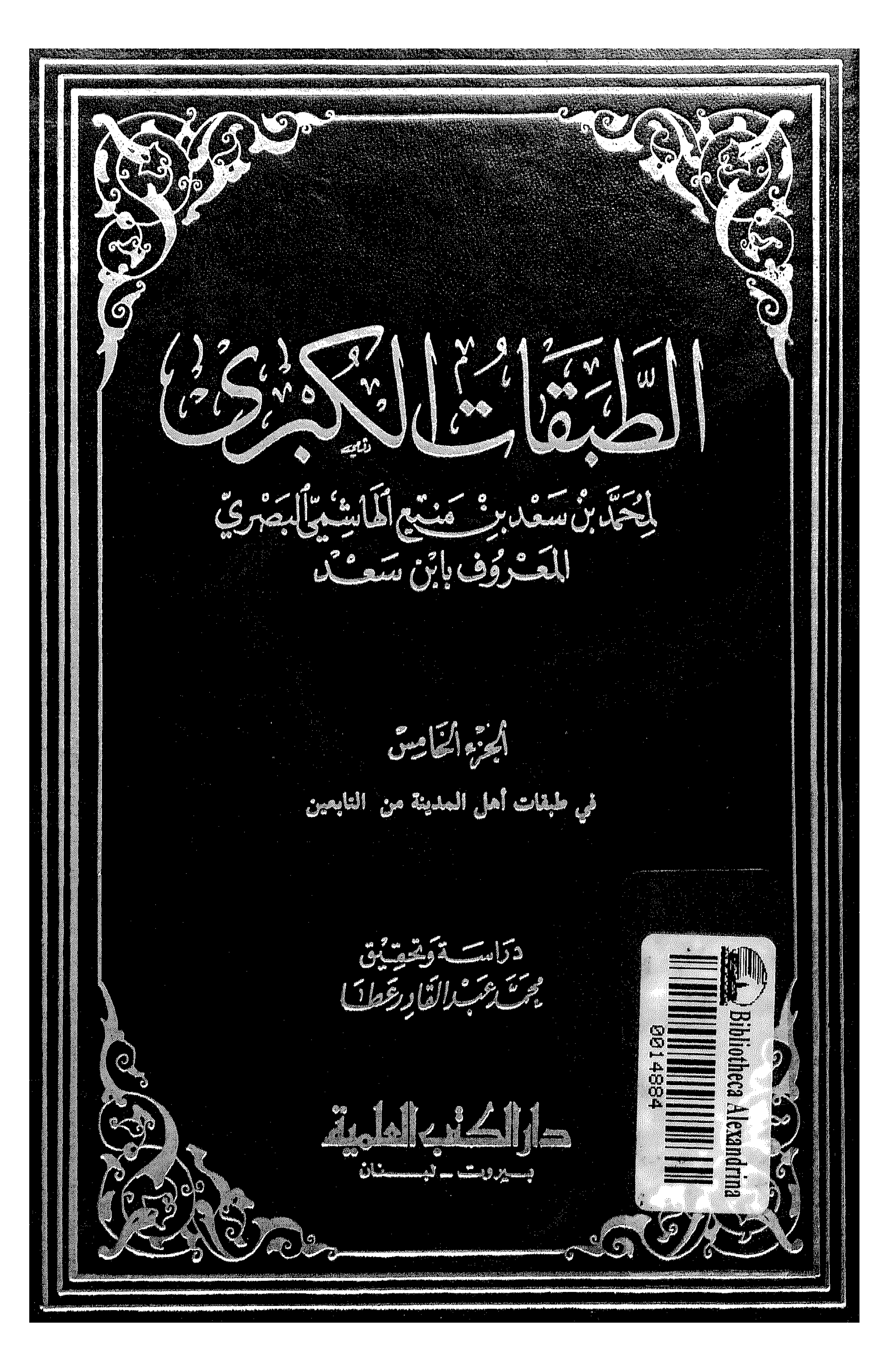

الطبقات الكبرى
لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري
المعروف بابن سعد
الجزء الخامس
في طبقات أهل المدينة من التابعين
دراسة وتحقيق
محمد عبد القادر عطا
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان







الطبقات الكبرى

لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري
المعروف بابن سعد

الجزء الخامس

في طبقات أهل المدينة من التابعين

دراسة وتحقيق
محمد عبد القادر عطا

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

يطلب من: دار الكتب العلمية بيروت. لبنان
ص.ب: ١١/٩٤٢٤ تلكس: Nasher 41245 Le
هاتف: ٣٦٦١٣٥ - ٨١٥٥٧٣

الطبقة الأولى
من أهل المدينة من التابعين

. . .(*) الناس أصبحوا ثمّ دفع فإنّي لأنظر إلى فخذه قد انكشف فيما يخرش بعيره بمحجنه، هكذا قال سفيان بن عُيينة سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، وهذا وهل وغلط في نسبه، إنّما هو عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزوميّ.

[٥٨٩] - عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يَقَظة بن مُرّة، وأمّه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، ويكنى عبد الرحمن أبا محمّد، وكان ابن عشر سنين حين قُبض النبيّ، ﷺ. ومات أبوه الحارث بن هشام في طاعون عَمَواس بالشأم سنة ثماني عشرة فخلف عمر بن الخطّاب على امرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة وهي أمّ عبد الرحمن بن الحارث، فكان عبد الرحمن في حجر عمر، وكان يقول: ما رأيتُ ربيباً خيراً من عمر بن الخطّاب. وروى عن عمر وله دار بالمدينة ربّة كبيرة، وتُوفّي عبد الرحمن بن الحارث في خلافة معاوية بن أبي سفيان بالمدينة، وكان رجلاً شريفاً سخيّاً مريّاً، وكان قد شهد الجَمَل مع عائشة، وكانت عائشة تقول: لأن أكون قعدتُ في منزلي عن مسيري إلى البصرة أحبّ إليّ من أن يكون لي من رسول الله عشرة من الولد كلّهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس المدنيّ قال: حدّثني أبي عن أبي بكر بن عثمان المخزومي من آل يربوع أنّ عبد الرحمن بن الحارث بن هشام كان اسمه إبراهيم، فدخل على عمر بن الخطّاب في ولايته حين أراد أن يغيّر اسم من

(*) نقص في الأصل.

[٥٨٩] تهذيب الكمال (٧٨١)، تهذيب التهذيب (٦/١٥٦)، تقريب التهذيب (١/٤٧٦)، التاريخ الكبير (٥/٢٧٢)، الجرح والتعديل (٥/٢٢٤).

يسمّى بأسماء الأنبياء فغيّر اسمه فسمّاه عبد الرحمن فثبت اسمه إلى اليوم. فولد عبد الرحمن بن الحارث بن هشام محمّداً الأكبر لا بقيّة له وبه كان يكنى، وأبا بكر وكان يقال له راهب قريش وعمر وعثمان وعِكْرِمة وخالداً ومحمداً الأصغر وحَنْتَمة ولدت لعبدالله بن الزّبير بن العوّام، وأمّ حجين وأمّ حَكيم وسَوْدة ورَمْلَة وأمّهم فاختة بنت عتبَة بن سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ، وعيّاش بن عبد الرحمن وعبدالله لا بقيّة له، وأبا سَلَمة هلك صغيراً لا بقيّة له، والحارث هلك لا بقيّة له، وأسماء وعائشة تزوّجها معاوية بن أبي سفيان، وأمّ سعيد وأمّ كلثوم وأمّ الزبير وأمّهم أمّ الحسن بنت الزّبير بن العوّام بن خُوَيْلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ وأمّها أسماء بنت أبي بكر الصّدّيق، والمغيرة بن عبد الرحمن وعَوْفاً وزينب ورَيْطة ولدت لعبدالله بن الزّبير خلف عليها بعد أختها، وفاطمة وحفصة وأمّهم سُعْدى بنت عوف بن خارجة بن سِنان بن أبي حارثة بن مُرّة بن نُشْبة بن غَيْظ بن مُرّة، والوليد بن عبد الرحمن وأبا سعيد وأمّ سَلَمة، تزوّجها سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، وقُرَيبة وأمّهم أمّ رَسَن بنت الحارث بن عبدالله بن الحُصين ذي الغُصّة ابن يزيد بن شدّاد بن قَنان بن سَلَمة بن وَهْب بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن كعب، وسَلَمة بن عبد الرحمن وعبيدالله وهشاماً لأمّهات أولاد، وزينب ابنة عبد الرحمن، ويقال بل اسمها مريم، وأمّها مريم ابنة عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أميّة.

[٥٩٠] ـ **عبد الرحمن بن الأسْوَد** بن عبد يغوث بن وَهْب بن عبد مناف بن زُهْرة، وأمّه أُمَيّة ابنة نوفل بن أُهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. فولد عبد الرحمن بن الأسود محمّداً وعبد الرحمن وأمّهما أمة بنت عبدالله بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وعبدالله وأمّه أمّ ولد، وعمر وأمّه أمّ ولد. وقد روى عبد الرحمن بن الأسود عن أبي بكر الصّدّيق وعمر، رضي الله عنهما، وله دار بالمدينة عند أصحاب الغرابيل والقباب.

[٥٩١] ـ **صُبيحة بن الحارث** بن جُبيلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة، وأمّه زينب ابنة عبدالله بن ساعدة بن مشنوء بن عبد بن حَبْتَر من خُزاعة. فولد صُبيحة بن الحارث الأجشّ ومَعْبَداً وعبدالله الأكبر وزَبينة امرأة وأمّ عمرو الكبرى وأمّهم عاتكة

---

[٥٩٠] الجرح والتعديل (٥/٢٠٩).

بنت يعمر بن خالد بن معروف بن صخر بن المقياس بن حبتر، وعبد الرحمن وعبدالله الأصغر وهو أبو الفضل وأمّ عمرو الصغرى وأمّهم أمة بنت عمرو وهو عمرو بن عبد العُزّى بن صنين بن جابر بن عبد العُزّى بن عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فِهْر، وعبدالله وأمّ صالح وأمّ جميل وأمّ عبيد وأمّهم زينب بنت وهب بن أبي التوائم من هُذيل، وحبيبة بنت صُبيحة تزوّجها مَعْبَد بن عُرْوة من بني كلب بن عوف فولدت له. وكان أشرف ولد صُبيحة عبد الرحمن بن صُبيحة وله دار بالمدينة عند أصحاب الأقفاص، فولد عبد الرحمن بن صُبيحة محمّداً وموسى وأمّهما ابنة راشد من هُذيل من آل أبي التوائم، ويقال هي أمّ عليّ بنت هلال بن عمرو بن عامر من هذيل ثمّ من بني حُطيط، وصخر بن عبد الرحمن وأمّه أمّ يحيَى بنت جُبير بن عمرو بن أبي فائد من خُزاعة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا موسى بن محمّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه عن عبد الرحمن بن صبيحة التيمي عن أبيه قال: قال لي أبو بكر الصّدّيق: يا صبيحة هل لك في العمرة؟ قال قلتُ: نعم، قال: قرِّبْ راحلتك. فقرّبتُها، قال فخرجنا إلى العُمْرة. ثمّ حكى عنه صبيحة أشياء من فعله في تلك السفرة.

قال محمد بن عمر: ويقال إنّ الذي سافر مع أبي بكر وسمع منه وحفظ عنه عبد الرحمن بن صبيحة، ولعلّه خرج هو وأبوه صبيحة جميعاً مع أبي بكر فحكيا عنه. وكان عبد الرحمن ثقة قليل الحديث.

[٥٩٢] - **نيار بن مُكْرَم الأسلمي** وهو أحد الأربعة الذين قبروا عثمان بن عفّان وصلّوا عليه ونزلوا في حفرته. وقد سمع نيار من أبي بكر الصّدّيق. وكان ثقة قليل الحديث.

[٥٩٣] - **عبدالله بن عامر** بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حُجْر بن سلامان بن

---

[٥٩٢] الجرح والتعديل (٨/٥٠٧).

[٥٩٣] تاريخ الدوري (٢٩١)، وطبقات الدوري (٢٣)، (٦٣)، (٢٣٥)، وعلل ابن المديني (٤٨)، (٦٥)، وعلل أحمد (١/٧٨، ٢٧٣)، والتاريخ الكبير (٥/ ت ١٨)، والمعرفة ليعقوب (١/٢٥١، ٣٥٨)، والجرح والتعديل (٥/ ت ٥٥٩)، والمراسيل (١٠٢)، والثقات لابن حبان (٣/٢١٩)، (٥/٦١)، وأنساب القرشيين (١/٣٧١)، والكامل في التاريخ (٣/٥٦)، (٤/٤٨٨، ٥١٦، ٥٢٦)، وتهذيب الأسماء (١/٢٧٣)، وسير أعلام =

مالك بن ربيعة بن رُفيدة بن عَنْز بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفْصى بن دُعْمى بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نِزار حليف الخطّاب بن نُفيل أبي عمر بن الخطّاب. ويكنى عبدالله أبا محمّد ووُلد على عهد النبيّ، ﷺ، وكان ابن خمس سنين أو ستّ سنين يوم قُبض رسول الله.

أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال: أخبرنا الليث بن سعد عن محمّد بن عَجْلان عن مولى لعبدالله بن عامر بن ربيعة عن عبدالله بن عامر بن ربيعة قال: جاء رسول الله، ﷺ، إلى بيتنا وأنا صبيّ صغير فخرجتُ ألعب فقالت أُمّي: يا عبدالله تعالَ أُعْطِك، فقال رسول الله، ﷺ: «وما أردتِ أن تعطيه؟» قالت: أردتُ أن أعطيه تمراً، فقال: «أما لو لم تفعلي كُتبت عليك كذبة».

قال محمد بن عمر: فلا أحسب عبدالله بن عامر حفظ هذا الكلام عن رسول الله، ﷺ، لصغره وقد حفظ عن أبي بكر وعمر وعثمان وروى عنهم وعن أبيه.

أخبرنا سفيان بن عُيينة عن أبي الزّناد عن عبدالله بن عامر بن ربيعة أنّه أدرك الخليفتين، يعني أبا بكر وعمر، يجلدان العبد في الفرية أربعين.

أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن سفيان الثّوْري عن عبدالله بن ذكوان أبي الزناد عن عبدالله بن عامر بن ربيعة قال: أدركتُ أبا بكر وعمر ومَنْ بعدهما من الخلفاء يضربون في قذفِ المملوك أربعين.

قال محمد بن عمر: ومات عبدالله بن عامر بن ربيعة بالمدينة سنة خمس وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان، وكان ثقة قليل الحديث.

[٥٩٤] - أبو جعفر الأنصاري ولم يسمّ لنا.

قال: أخبرنا أبو معاوية الضرير قال: أخبرنا الأعمش عن ثابت بن عُبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: رأيتُ أبا بكر الصّدّيق ورأسه ولحيته كأنّهما جمرُ الغضا.

= النبلاء (٣/٥٢١)، والعبر (١/١٠٠)، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ت ٣٣٧٥)، وتهذيب الكمال (٣٣٥٢)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٥٤)، وميزان الاعتدال (٢/ ت ٤٣٩٥)، وتهذيب التهذيب (٥/٢٧٠ - ٢٧١)، والإصابة (٢/ ت ٤٧٧٧)، وتقريب التهذيب (١/٤٢٥)، وخلاصة الخزرجي ٢/ ت ٤٥٨٣)، وشذرات الذهب (١/٩٦).

[٥٩٥] ـ أبو سهل الساعدي ولم يسمّ لنا.

أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن راشد قال: سمعتُ رجلاً من الأنصار يحدّث مكحولاً عن أبي سهل الساعدي أنّه صلّى خلف أبي بكر فوصف قراءته.

[٥٩٦] ـ أسْلَم مولى عمر بن الخطّاب ويكنى أبا زيد.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: اشتراني عمر بن الخطّاب سنة اثنتي عشرة وهي السنة التي قُدم بالأشعث بن قيس فيها أسيراً فأنا أنظر إليه في الحديد يكلّم أبا بكر الصّدّيق وأبو بكر يقول له: فعلتَ وفعلتَ، حتى كان آخرَ ذلك أسمعُ الأشعث بن قيس يقول: يا خليفة رسول الله اسْتَبْقِني لحربك وزوّجني أختك. ففعل أبو بكر، رحمه الله، فمنّ عليه وزوّجه أخته أمّ فروة بنت أبي قُحافة فولدت له محمد بن الأشعث.

قال محمد بن عمر: وروى أسلم أيضاً عن أبي بكر الصّدّيق أنّه رآه آخذاً بطرف لسانه وهو يقول: إنّ هذا أوردني المَوَارِدَ. وقد روى أسلم عن عمر وعثمان وغيرهما.

أخبرنا محمد بن عمر قال: سمعتُ أسامة بن زيد بن أسلم يقول: نحن قوم من الأشعريّين ولكنّا لا نُنْكِرُ منّة عمر بن الخطّاب.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرة عن عثمان بن عبيدالله بن أبي رافع قال: قلتُ لسعيد بن المسيّب أخبرْني عن أسلم مولى عمر ممّن هو، قال: حَبَشي بَجاوي من بجاوة.

قال عثمان بن عبيدالله: وكذلك سمعتُ أبي يقول: أسلم حبشي بجاوي.

أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: أخبرنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم في حديث رواه أنّ أسلم مولى عمر كان يكنى أبا زيد. وتوفّي أسلم مولى عمر بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان.

[٥٩٧] ـ هُنَيّ مولى عمر بن الخطّاب.

---

[٥٩٦] الجرح والتعديل (٢/٣٠٦).

[٥٩٧] الجرح والتعديل (٩/١١١).

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عمرو بن عُمير بن هُنيّ عن أبيه عن جدّه أنّ أبا بكر الصّدّيق لم يَحْمِ شيئاً من الأرض إلاّ النّقيع، وقال: رأيتُ رسول الله، ﷺ، حماه فكان يحميه للخيل التي يُغْزى عليها، وكانت إبلُ الصدقة إذا أُخذت عِجافاً أرسل بها إلى الرَّبَذَة وما والاها ترعى هناك ولا يحمي لها شيئاً ويأمر أهل المياه لا يمنعون مَنْ ورد عليهم يشرب معهم ويرعى عليهم، فلمّا كان عمر بن الخطّاب وكثر النّاس وبعث البعوث إلى الشأم وإلى مصر وإلى العراق حمى الربذة واستعملني على حِمى الربذة.

[٥٩٨] ـ **مالك الدار مولى عمر بن الخطّاب**، وقد انتموا إلى جُبْلان من حِميْرَ، وروى مالك الدار عن أبي بكر الصّدّيق وعمر، رحمهما الله، روى عنه أبو صالح السمّان، وكان معروفاً.

[٥٩٩] ـ **أبو قُرّة مولى عبد الرحمن** بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، وكان ثقة قليل الحديث.

أخبرنا يزيد بن هارون ومحمّد بن إسماعيل بن أبي فُديك قالا: أخبرنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي قرّة مولى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: إنّ أبا بكر الصّدّيق قسم فقسم لي كما قسم لسيّدي.

قال محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك: قال ابن أبي ذئب: وكان سيّده رجلاً من بني مُخَرِّبة غير الذي أعتقه.

[٦٠٠] ـ **زُبيد بن الصَّلْت** بن مَعْدي كرب بن وَليعة بن شُرَحْبيل بن معاوية بن حُجْر القَرِد ابن الحارث الولاّدة ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثَوْر بن مرتّع بن معاوية بن كِنْدة، وهو كندي بن عُفير بن عديّ بن الحارث بن مُرّة بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عَريب بن زيد بن كَهلان بن سَبَإ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قحطان، وإنّما سُمّي الحارث الولاّدة لكثرة ولده وسُمّي حجر القَرِد والقَرِد في لغتهم النديّ الجواد، والحارث الولاّدة هو أخو حُجْر بن عمرو آكل المُرار، والملوكُ الأربعة مِخْوَس ومِشْرَح وجَمْد وأبْضَعة بنو معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل وهم عمومة زُبيد وكثير

[٥٩٩] الجرح والتعديل (٩/٤٢٧).

ابني الصلت بن معدي كرب بن وليعة، وكانوا وفدوا على النبيّ، ﷺ، مع الأشعث بن قيس فأسلموا ورجعوا إلى بلادهم ثم ارتدّوا فقُتلوا يوم النُّجير. وإنّما سُمّوا ملوكاً لأنّه كان لكلّ واحدٍ منهم وادٍ يملكه بما فيه. وهاجر كثير وزييد وعبد الرحمن بنو الصلت إلى المدينة فسكنوها وحالفوا بني جُمَح بن عمرو بن قريش فلم يزل ديوانهم ودعوتهم معهم حتى كان زمن المهديّ أمير المؤمنين فأخرجهم من بني جُمَح وأدخلهم في حلفاء العباس بن عبد المطّلب، فدعوتهم اليوم معهم وعيالهم هم بعدُ في بني جُمَح.

أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدي قال: حدّثنا عليّ بن المبارك عن يحيَى بن أبي كثير قال: حدّثني محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان أنّه سمع زييد بن الصلت يقول: سمعتُ أبا بكر الصّدّيق يقول: لو أخذتُ سارقاً لأحببتُ أن يستره الله.

قال محمد بن عمر: وقد روى زييد بن الصلت أيضاً عن عمر وعثمان رحمهما الله، وكان قليل الحديث.

[٦٠١] - وأخوه كثير بن الصَّلْت بن مَعْدي كَرِب بن وَليعة بن شُرَحبيل بن معاوية بن حُجْر القَرِد ابن الحارث الولّادة.

أخبرنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي أويس قال: حدّثنا سليمان بن بلال عن عبيدالله بن عمر عن نافع أنّ كثير بن الصلت كان اسمه قليلاً فسمّاه عمر بن الخطّاب كثيراً.

قال محمد بن عمر: ووُلد كثير بن الصلت في عهد النبيّ، ﷺ، وكان يكنى أبا عبدالله، وقد روى عن عمر وعثمان وزيد بن ثابت وغيرهم، وكان له شرف وحال جميلة في نفسه وله دار بالمدينة كبيرة في المصلّى وقبلة المصلّى في العيدين إليها، وهي تشرع على بطحاء الوادي الذي في وسط المدينة. وكان من ولد كثير بن الصلت محمد بن عبدالله بن كثير وكان سريّاً مريّاً فقيهاً وليَ قضاء المدينة للحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب حين ولّاه أبو جعفر المدينة. فلمّا وليَ المهديّ الخلافة عزل عبد الصمد بن عليّ عن المدينة وولّاها محمد بن عبدالله بن كثير بن الصلت.

---

[٦٠١] الجرح والتعديل (١٥٣/٧).

[٦٠٢] ـ وأخوهما عبد الرحمن بن الصُّلْت.

أخبرنا مَعْن بن عيسى عن مَخْرَمة بن بُكير بن عبدالله بن الأشجّ عن أبيه عن عبد الرحمن بن الصلت أخي كثير بن الصلت شيئاً من فعله قال: ولا نعلمه روى حديثاً عن غيره.

[٦٠٣] ـ عاصم بن عمر بن الخطّاب بن نُفيل بن عبد العُزّى بن رِياح بن عبدالله بن قُرْط بن رَزاح بن عديّ بن كعب. وأمّه جميلة أخت عاصم بن ثابت بن قيس وهو أبو الأقلح بن عِصْمة بن مالك بن أمة بن ضُبيعة بن زيد من بني عمرو بن عوف من الأنصار.

أخبرنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عبيدالله بن عمر عن نافع قال: غيّر النبيّ، ﷺ، اسم أمّ عاصم، وكان اسمها عاصية فقال: «لا بل أنت جميلة».

أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب...(*).

[٦٠٤] ـ عبيدالله بن عمر بن الخطّاب.

...(*) الحيرة وكان ظِئْراً لسعد بن أبي وقّاص، وكان يعلّم الكتاب بالمدينة. قال عبيدالله فضربتُه بالسيف فلمّا وجد حسّ السيف صلّب بين عينيه، وانطلق عبيدالله فقتل ابنة أبي لُؤلؤة، وكانت تدّعي الإسلام. وأراد عبيدالله ألّا يترك سَبْياً بالمدينة يومئذٍ إلّا قتله، فاجتمع المهاجرون الأوّلون فأعظموا ما صنع عبيدالله من قتل هؤلاء واشتدّوا

(*) نقص في الأصل.

[٦٠٢] الجرح والتعديل (٢٤٦/٥).

[٦٠٣] تاريخ خليفة (٢٦٧)، وطبقات خليفة (٢٣٤)، وعلل أحمد (٧٧/١)، وتاريخ البخاري (٣٠٣٨٥/٦)، والمعرفة ليعقوب (٢٢١/١)، والجرح والتعديل (٦/ ت ١٩١٢)، والثقات لابن حبان (٢٣٣/٥)، والاستيعاب (٧٨٢/٢)، وأنساب القرشيين (٣٤٢)، (٣٧١)، (٣٧٢)، والكامل لابن الأثير (٢١٠/٢)، (٥٤/٣)، (٣٠٨/٤)، (٥٩/٥، ٣٢٥، ٣٩٤)، وتهذيب الأسماء (٢٥٥/١)، وأسد الغابة (٧٥/٣)، وسير أعلام النبلاء (٩٧/٤)، والعبر (٧٨/١، ١٢١)، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ت ٢٩٧٨)، وتهذيب الكمال (٣٠١٨)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١١٢)، وتهذيب التهذيب (٥٢/٥)، وتقريب التهذيب (٣٨٥/١)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٢٣٨)، وشذرات الذهب (٧٧/١).

عليه وزجروه عن السّبْي فقال: والله لأقتلنّهم وغيرهم، يعرّض ببعض المهاجرين، فلم يزل عمرو بن العاص يرفق به حتى دفع إليه سيفه فأتاه سعد فأخذ كلّ واحدٍ منهما برأس صاحبه يتناصيان حتى حجز بينهما الناسُ، فأقبل عثمان وذلك في الثلاثة الأيّام الشورى قبل أن يبايع له حتى أخذ برأس عبيدالله بن عمر وأخذ عبيدالله برأسه، ثمّ حُجز بينهما. وأظلمت الأرض يومئذٍ على الناس فعظم ذلك في صدور الناس وأشفقوا أن تكون عقوبة حين قتل عبيدالله جُفينة والهُرْمُزان وابنة أبي لؤلؤة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني موسى بن يعقوب عن أبي وَجْزة عن أبيه قال: رأيتُ عبيدالله يومئذٍ وإنّه ليناصي عثمان وإن عثمان ليقول: قاتلك الله قتلتَ رجلاً يصلّي وصبيّة صغيرة وآخر من ذمّة رسول الله، ﷺ، ما في الحقّ تَرْكك. قال فعجبتُ لعثمان حين وليَ كيف تركه، ولكن عرفتُ أنّ عمرو بن العاص كان دخل في ذلك فلفته عن رأيه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبدالله بن جعفر عن ابن أبي عون عن عمران بن منّاح قال: جعل سعد بن أبي وقّاص يناصي عبيدالله بن عمر حين قتل الهرمزان وابنة أبي لؤلؤة، وجعل سعد يقول وهو يناصيه:

لا أُسْدَ إلاّ أنْتَ تَنْهِتُ واحِداً وغالتْ أسودَ الأرض عنك الغوائلُ

والشعر لكلاب بن عِلاط أخي الحجّاج بن عِلاط، فقال عبيدالله:

تَعَلّم أنّي لَحْمُ لا تُسيغُهُ فكُلْ من خَشاشِ الأرْضِ ما كنتَ آكلا

فجاء عمرو بن العاص فلم يزل يكلّم عبيدالله ويرفق به حتّى أخذ سيفه منه وحُبس في السجن حتّى أطلقه عثمان حين وليَ.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عُتْبة بن جُبيرة عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال: ما كان عبيدالله يومئذٍ إلاّ كهيئة السبع الحَرِب يعترض العجم بالسيف حتى حُبس في السجن، فكنتُ أحسبُ أنّ عثمان إن وليَ سيقتله لما كنت أراه صنع به، كان هو وسعد أشدّ أصحاب رسول الله، ﷺ، عليه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني كثير بن زيد عن المطّلب بن عبدالله بن حَنْطَب قال: قال عليّ لعبيدالله بن عمر: ما ذنبُ بنت أبي لؤلؤة حين قتلتَها؟ قال فكان رأي عليّ حين استشاره عثمان ورأي الأكابر من أصحاب رسول الله على قتله، لكنّ

عمرو بن العاص كلّم عثمان حتّى تركه، فكان عليّ يقول: لو قدرتُ على عبيدالله بن عمر ولي سلطان لاقتصصتُ منه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني هشام بن سعد قال: حدّثني من سمع عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس قال: كان رأي عليّ أن يقتل عبيدالله بن عمر لو قدر عليه.

أخبرنا محمّد بن عمر قال: حدّثني محمد بن عبدالله عن الزهريّ قال: لمّا استُخلف عثمان دعا المهاجرين والأنصار فقال: أشيروا عليّ في قتل هذا الذي فتق في الدّين ما فتق، فأجمع رأي المهاجرين والأنصار على كلمة واحدة يشجّعون عثمان على قتله، وقال جُلّ الناس: أبعد الله الهرمزان وجُفينة، يريدون يُتْبِعون عبيدالله أباه. فكثر ذلك القول فقال عمرو بن العاص: يا أمير المؤمنين إنّ هذا الأمر قد كان قبل أن يكون لك سلطان على الناس فأَعْرِضْ عنه. فتفرّق الناسُ عن كلام عمرو بن العاص.

أخبرنا محمّد بن عمر قال: فحدّثني ابن جُريج أنّ عثمان استشار المسلمين فأجمعوا على ديتهما ولا يُقتل بهما عبيدالله بن عمر، وكانا قد أسلما وفرض لهما عمر، وكان عليّ بن أبي طالب لمّا بويع له أراد قتل عبيدالله بن عمر فهرب منه إلى معاوية بن أبي سفيان فلم يزل معه فقُتل بصِفّين.

أخبرنا محمّد بن عمر قال: حدّثني محمّد بن عبدالله بن عُبيد بن عُمير قال: سمعتُ رجلاً من أهل الشأم يحدّث في مجلس عمرو بن دينار فسألتُ عنه بعدُ فقيل هو يزيد بن يزيد بن جابر يقول: إنّ معاوية دعا عبيدالله بن عمر فقال: إنّ عليّاً كما ترى في بكر بن وائل قد حامت عليه فهل لك أن تسير في الشهباء؟ قال: نعم. فرجع عبيدالله إلى خبائه فلبس سلاحه ثمّ إنّه فكّر وخاف أن يُقتَل مع معاوية على حاله فقال له مولى له: فداك أبي! إنّ معاوية إنّما يقدّمك للموت، إن كان لك الظفر فهو يلي وإن قُتلت استراح منك ومن ذكرك فأطِعْني واعتلّ. قال: ويحك قد عرفتُ ما قلتَ. فقالت له امرأته بَحْرية بنت هانىء: ما لي أراك مشمّراً؟ قال: أمرني أميري أن أسير في الشهباء، قالت: هو والله مثل التابوت لم يحمله أحد قطّ إلّا قُتل. أنت تُقْتَل وهو الذي يريد معاوية. قال: اسْكُتي والله لأكْثِرنّ القتل في قومك اليوم. فقالت: لا يُقْتَلُ هذا، خدعك معاوية وغرّك من نفسك وثقل عليه مكانُك، قد أبرم هذا الأمر هو وعمرو بن العاص قبل اليوم فيك، لو كنتَ مع عليّ أو جلستَ في بيتك كان خيراً لك، قد فعل

ذلك أخوك وهو خير منك. قال: اسْكُتي، وهو يبتسم ضاحكاً، لَتَرَيِنّ الأسارى من قومك حول خبائك هذا. قالت: والله لكأنّي راكبة دابّتي إلى قومي أطلبُ جسدك أواريه، إنّك مخدوع، إنّما تُمارس قوْماً غُلْبَ الرقاب فيهم الحرونُ ينظرونه نظر القوم إلى الهلاك لو أمرهم بترك الطعام والشراب ما ذاقوه. قال: أقْصِري من العذل فليس لك عندنا طاعة. فرجع عبيدالله إلى معاوية فضمّ إليه الشهباء، وهم اثنا عشر ألفاً، وضمّ إليه ثمانية آلاف من أهل الشام فيهم ذو الكلاع في حِميَر، فقصدوا يؤمّون عليّاً فلمّا رأتهم ربيعة جثوا على الرّكب وشرعوا الرّماح حتى إذا غشوهم ثاروا إليهم واقتتلوا أشدّ القتال ليس فيهم إلاّ الأسلَ والسيوف، وقُتل عبيدالله وقُتل ذو الكلاع، والذي قتل عبيدالله زياد بن خَصَفَة التيمي. وقال معاوية لامرأة عبيدالله: لو أتيتِ قومكِ فكلّمتهم في جسد عبيدالله بن عمر. فركبتْ إليهم ومعها من يجيرها فأتتْهم فانتسبت فقالوا: قد عرفناك، مرحباً بك فما حاجتك؟ قالت: هذا الجسد الذي قتلتموه فأذَنوا لي في حمله. فوثب شباب من بكر بن وائل فوضعوه على بغل وشدّوه وأقبلت امرأته إلى عسكر معاوية فتلقّاها معاوية بسرير فحمله عليه وحفر له وصلّى عليه ودفنه ثم جعل يبكي ويقول: قُتل ابن الفاروق في طاعة خليفتكم حيّاً وميّتاً فترحّموا عليه وإن كان الله قد رحمه ووفّقه للخير. قال تقول بحريّة وهي تبكي عليه وبلغها ما يقول معاوية فقالت: أمّا أنت فقد عجّلْتَ له يُتْمَ ولدِهِ وذهاب نفسه ثمّ الخوف عليه لما بعد أعظمُ الأمرِ. فبلغ معاوية كلامها فقال لعمرو بن العاص: ألا ترى ما تقول هذه المرأة؟ فأخبره فقال: والله لعجبٌ لك، ما تريد أن يقول الناس شيئاً؟ فوالله لقد قالوا في خير منك ومنّا فلا يقولون فيك؟ أيّها الرجل إن لم تُغْضِ عمّا ترى كنت من نفسك في غمّ. قال معاوية: هذا والله رأيي الذي ورثتُ من أبي.

أخبرنا محمّد بن عمر قال: حدّثنا عبدالله بن نافع عن أبيه قال: اختُلف علينا في قتل عبيدالله بن عمر، فقائل يقول قتلتْه ربيعة، وقائل يقول قتله رجل من همدان، وقائل يقول قتله عمّار بن ياسر، وقائل يقول قتله رجل من بني حنيفة.

أخبرنا محمّد بن عمر قال: حدّثني عمر بن محمّد بن عمر عن عبدالله بن محمّد بن عَقيل عن سعد أبي الحسن مولى الحسن بن عليّ قال: خرجتُ مع الحسن بن عليّ ليلةً بصفّين في خمسين رجلاً من همدان يريد أن يأتي عليّاً، وكان يومنا يوماً قد عظم فيه الشرّ بين الفريقين، فمررنا برجل أعور من همدان يدعى مذكوراً

قد شَدّ مِقْوَدَ فرسه برِجْل رَجُل مقتول فوقف الحسن بن عليّ على الرجل فسلّم ثمّ قال: مَن أنت؟ فقال: رجل من همدان، فقال له الحسن: ما تصنع ها هنا؟ فقال: أضللتُ أصحابي في هذا المكان في أوّل الليل فأنا أنتظر رجعتهم. قال: ما هذا القتيل؟ قال: لا أدري غير أنّه كان شديداً علينا يكشفنا كشفاً شديداً وبين ذلك يقول أنا الطيّب بن الطيّب، وإذا ضرب قال: أنا ابن الفاروق، فقتله الله بيدي. فنزل الحسن إليه فإذا عبيدالله بن عمر وإذا سلاحه بين يدي الرجل فأتى به عليّاً فنفّله عليّ سلبه وقوّمه أربعة آلاف.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا الحسن بن عُمارة عن أبيه عن أبي رَزين قال: كنت مع مولاي بصفّين فرأيت عليّاً بعدما مضى رُبع الليل يطوف على الناس يأمرهم وينهاهم، فأصبحوا يوم الجمعة فالتقوا وتقاتلوا أشدّ القتال، والتقى عمّار بن ياسر وعبيدالله بن عمر فقال عبيدالله: أنا الطيّب بن الطيّب، فقال له عمّار بن ياسر: أنت الخبيث بن الطيّب. فقتله عمّار، ويقال قتله رجل من الحضارمة.

قال محمد بن عمر: وحدّثني غير الحسن بن عمارة بغير هذا الإسناد أنّ عبيدالله بن عمر قطع أذن عمّار يومئذٍ، والثبت عندنا أنّ أذن عمّار قُطعت يوم اليمامة.

[٦٠٥] ـ **محمد بن ربيعة** بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ، ويكنى أبا حمزة وأمّه جُمانة بنت أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ، فولد محمّد بن ربيعة حمزة وبه كان يكنى والقاسم وحميداً وعبدالله الأكبر، وهو عائذ الله، وأمّه جُوَيْرية بنت أبي عَزّة الشاعر الذي قتله رسول الله، ﷺ، يوم أُحُد صبراً. واسم أبي عزّة عمرو بن عبدالله بن عُمير بن أُهيب بن حُذافة بن جُمَح، وعبدالله وجعفراً لا بقيّة له، والحارث وعثمان وأمّ كلثوم وأمّ عبدالله وأمّهم أمة الله بنت عديّ بن الخيار بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف بن قصيّ، وعليّاً ومحمّداً لأمّ ولد، وأم عبدالله وابنة أُخرى لأمّ ولد. قُبض رسول الله، ﷺ، ومحمد بن ربيعة ابن أكثر من عشر سنين ولا نعلمه روى عن رسول الله، ﷺ، شيئاً، وقد لقي عمر بن الخطّاب وروى عنه.

أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن عثمان بن عبيدالله بن أبي

---

[٦٠٥] الجرح والتعديل (٢٥٢/٧).

رافع عن عبد الرحمن الأعرج عن محمد بن ربيعة بن الحارث أنّه أخبره أنّ عمر بن الخطّاب رآه وهو طويل الشعر وذلك في ذي الحُليفة، قال محمد: وأنا على ناقتي وأنا في ذي الحجّة أريد الحجّ، فأمرني أن أقصّر من رأسي ففعلتُ.

قال محمد بن عمر: عبد الرحمن الأعرج هو مولى محمّد بن ربيعة بن الحارث عتاقةً.

[٦٠٦] - **عبدالله بن نوفل** بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ وأمّه ضُريبة بنت سعيد بن القَشِب، واسمه جُنْدُب بن عبدالله بن رافع بن نَضْلة بن مِحْضَب بن صَعْب بن مبشّر بن دُهْمان من الأزد، وأمّها أمّ حكيم بنت سفيان بن أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف خالة سعد بن أبي وقّاص. وأمّ سعد حَمْنة بنت سفيان بن أُميّة بن عبد شمس، فولد عبدالله بن نوفل... (*) وُلد عبدالله بن نوفل في عهد رسول الله، ﷺ.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد العزيز بن محمد وأبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرة عن عثمان بن عمر عن أبي الغيث قال: سمعتُ أبا هُريرة، لما وليَ مروان بن الحَكَم المدينة لمعاوية بن أبي سفيان سنة اثنتين وأربعين في الإمرة الأولى، استقضى عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بالمدينة، فسمعتُ أبا هريرة يقول: هذا أوّل قاضٍ رأيتُه في الإسلام.

قال محمد بن عمر: وأجمع أصحابُنا على أنّ عبدالله بن نوفل بن الحارث أوّل من قضى بالمدينة لمروان بن الحكم، وأهلُ بيته يُنْكرون أن يكون وليَ القضاء بالمدينة هو ولا أحد من بني هاشم. وقال أهل بيته: توفّي في خلافة معاوية بن أبي سفيان.

قال محمد بن عمر: ونحن نقول إنّه بقي بعد معاوية دهراً وتوفّي سنة أربعٍ وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان.

[٦٠٧] - **عبيدالله بن نوفل** بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: أخبرنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا عليّ بن زيد بن

(*) نقص في الأصل.

جُدْعان أنّ عبيدالله بن نوفل وسعيد بن نوفل والمغيرة بن نوفل كانوا من قرّاء قريش وكانوا يبكّرون إلى الجمعة إذا طلعت الشمس يريدون بذلك الساعة التي تُرْجَى. فنام عبيدالله بن نوفل فذُحّ دحّةً فقيل هذه الساعة التي تريد، فرفع رأسه فإذا مثل غمامة تصعد في السماء وذلك حين زالت الشمس، وقد قال حمّاد: فذُحّ في ظهره دحّةً.

[٦٠٨] - المُغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم، وأمّه ضُريبة بنت سعيد بن القَشِب، واسمه جُنْدُب بن عبدالله بن رافع بن نَضْلة بن مِحْضَب بن صَعْب بن مبشّر بن دُهْمان من الأزْد. فولد المغيرة أبا سفيان لا بقيّة له وأُمّه آمنة ابنة أبي سفيان بن الحارث بن عبد المُطّلب، وعبد الملك وعبد الواحد وأمّهما أمّ ولد، وسعيداً ولوطاً وإسحاق وصالحاً وربيعة وعبد الرحمن لأمّهات أولاد شتّى، وعبدالله وعوناً لأمّ ولد، وأمامة وأمّ المغيرة وأمّهما بنت هُمام بن مطرّف من بني عُقيل.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن عليّ بن زيد عن عليّ بن الحُسين أنّ كعباً أخذ بيد المغيرة بن نوفل فقال: اشْفَعْ لي يوم القيامة. قال فانتزع يده من يده وقال: وما أنا؟ إنّما أنا رجل من المسلمين. قال فأخذه بيده فغمزها غمزاً شديداً وقال: ما من مؤمن من آل محمد إلا وله شفاعة يوم القيامة. ثم قال: اذْكُرْ هذا بهذا.

أخبرنا خالد بن مَخْلَد قال: حدّثني الحَكَم بن الصَّلْت المؤذّن قال: حدّثني عبد الملك بن المغيرة بن نوفل قال: حدّثني أبي قال: أخذ بيدي كعب الأحبار فعصرها ثمّ قال: أَخْتَبِىءُ هذه عندك لتذكرها يوم القيامة، قال: وما أذكر منها؟ قال: والذي نفسي بيده ليبدأنّ محمّد بالشفاعة يوم القيامة بالأقرب فالأقرب.

[٦٠٩] - سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم، وأمّه ضُريبة بنت سعيد بن القَشِب، واسمه جُنْدُب بن عبد الله بن رافع بن نَضْلة بن مِحْضَب بن صَعْب بن مبشّر بن دُهْمان من الأزْد. فولد سعيد بن نوفل إسحاق الأكبر وحنظلة والوليد وسليمان والأشعث وأم سعيد، واسمها أمة، وأمّهم أمّ الوليد بنت أبي خَرَشَة بن الحارث بن مالك بن المسيّب من بني حُبْشيّة من خُزاعة، وإسحاق الأصغر ويعقوب وأمّ عبد الله وأمّ إسحاق وهم لأمّهات أولاد، ورُقيّة وأمّها أمّ كلثوم بنت جعفر بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب. قال وكان سعيد بن نوفل فقيهاً عابداً.

[٦١٠] ـ عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ، وأمّه هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ، وُلد على عهد النبيّ، ﷺ، فأتت به أُمّه هند بنت أبي سفيان أختها أمّ حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب زوج النبيّ، عليه السلام، فدخل عليها رسول الله فقال: «ما هذا يا أمّ حبيبة؟» قالت: هذا ابن عمّك وابن أختي، هذا ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب وابن هند بنت أبي سفيان بن حرب. قال فتفل رسول الله، ﷺ، في فيه ودعا له. فولد عبد الله بن الحارث عبد الله بن عبد الله ومحمّد بن عبد الله وأمّهما خالدة بنت معتّب بن أبي لَهَب بن عبد المطّلب وأمّها عاتكة بنت أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب، وأمّها أمّ عمرو بنت المقوّم بن عبد المطّلب. وإسحاق بن عبد الله وعبيد الله بن عبد الله وهو الأَرْجُوان والفضل بن عبد الله وأمّ الحَكَم بنت عبد الله ولدت لمحمد بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب يحيَى ومحمداً درجا والعالية بني محمد. وأمّ أبيها بنت عبد الله وزينب بنت عبد الله وأمّ سعيد بنت عبد الله وأمّ جعفر وأمّهم أمّ عبد الله بنت العبّاس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب، وعبد الرحمن بن عبد الله وأمّه بنت محمد بن صَيْفي بن أبي رفاعة بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وعون بن عبد الله وأمّه أمّ ولد، وضَريبة بنت عبد الله لأمّ ولد، وخالدة بنت عبد الله لأمّ ولد، وأمّ عمرو وهنداً بنتي عبد الله لأمّ ولد.

[٦١٠] تاريخ الدوري (٢/٣٠٠)، تاريخ خليفة (٢٥٨)، (٢٥٩)، وطبقات خليفة (١٩١)، (٢٠٢)، (٢٣١)، (٢٣٩)، علل ابن المديني (٧٠)، علل أحمد (١/٥٠، ٧٩، ٨٠، ١٨٩، ١٩٠، ٣٣٥، ٣٤٩)، التاريخ الكبير (٥/ ت ١٥٥)، المعرفة ليعقوب (١/٢٩٥، ٣٦٢، ٤٣٦، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٧٩)، (٣/٢٥٣)، تاريخ أبي زرعة (٦٢٩)، القضاة لوكيع (١/١١٣)، والجرح والتعديل (٥/١٣٦)، والثقات لابن حبان (٥/٩)، وتاريخ بغداد (١/٢١١)، والاستيعاب (٣/٨٨٥)، وأنساب القرشيين (٨٠)، والكامل في التاريخ (٣/٤٢٠، ٤٦٠، ٤٨١)، وأسد الغابة (٣/١٣٧)، وسير أعلام النبلاء (١/٢٠٠)، (٣/٥٢٩)، وتجريد أسماء الصحابة (١/٣٢١٣)، والعبر (١/٩٨، ١٢١)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٣٧)، وتهذيب التهذيب (٣٢١٦)، وتهذيب التهذيب (٥/١٧٩)، والألقاب (٢٥)، والإصابة (٢/ ت ٦١٦٩)، وتقريب التهذيب (١/٤٠٨)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٤٤٠)، وشذرات الذهب (١/٩٤)، وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٧/٣٤٩).

أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمر عن عطاء بن أبي راشد عن عبد الله بن الحارث أنّه كان على مكّة زمن عثمان.

أخبرنا الفضل بن دُكين عن سفيان بن عُيينة عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال: زوّجني أبي في إمارة عثمان فدعا ناساً من أصحاب رسول الله، ﷺ، فجاء صَفْوَان بن أُميّة شيخ كبير فقال: إنّ رسول الله قال: «أنْهَسُوا اللحم نهساً فإنّه أهنأ وأمرأ»، أو أشهى وأمرأ.

قال محمد بن عمر: وكان عبد الله بن الحارث يكنى أبا محمد، وسمع من عمر بن الخطّاب خطبته بالجابية، وسمع من عثمان بن عفّان ومن أُبي بن كعب وحُذيفة بن اليمان وعبد الله بن عبّاس ومن أبيه الحارث بن نوفل، وكان ثقةً كثير الحديث. وكان عبد الله بن الحارث قد تحوّل إلى البصرة مع أبيه وابتنى بها داراً، وكان يلقّب بَبّة، فلمّا كان أيّام مسعود بن عمرو وخرج عبيد الله بن زياد عن البصرة واختلف الناس بينهم وتداعت القبائل والعشائر أجمعوا أمرهم فولّوا عبد الله بن الحارث بن نوفل صلاتهم وفَيْأهم وكتبوا بذلك إلى عبد الله بن الزّبير إنّا قد رضينا به، فأقرّه عبد الله بن الزّبير على البصرة، وصعد عبد الله بن الحارث بن نوفل المنبر فلم يزل يبايع النّاس لعبد الله بن الزبير حتى نعس فجعل يبايعهم وهو نائم مادّ يده، فقال سُحيم بن وَثيل اليربوعي:

بـايَـعْتُ أيْقـاظـاً وَأوْفَيْـتُ بَيْـعَتي ... وبَبّـةُ قَـدْ بَـايَعْتُـهُ وَهُـوَ نـائِمُ

فلم يزل عبد الله بن الحارث عاملاً لعبد الله بن الزُّبير على البصرة سنةً ثمّ عزله واستعمل الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي. وخرج عبد الله بن الحارث بن نوفل إلى عُمان فمات بها.

[٦١١] - سليمان بن أبي حَثْمة بن حُذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عَويج بن عديّ بن كعب، وأمّه الشّفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خَلَف بن صدّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عديّ بن كعب، فولد سليمان بن أبي حثمة أبا بكر وعِكْرِمة ومحمّداً وأمّهم أمة الله بنت المسيّب بن صَيْفيّ بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وعثمان بن سليمان وأمّه ميمونة بنت قيس بن ربيعة بن رِبْعان بن حُرْثان بن نَصْر بن عمرو بن ثعلبة بن كنانة بن عمرو بن قَين بن فَهْم. وُلد سليمان بن

أبي حثمة على عهد النبيّ، عليه السلام، وكان رجلاً على عهد عمر بن الخطّاب، وأمره عمر أن يؤمّ النساء وقد سمع من عمر.

أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا سفيان عن هشام بن عُرْوة عن أبيه أنّ سليمان بن أبي حثمة كان يؤمّ النساء في عهد عمر في شهر رمضان.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني موسى بن محمّد بن إبراهيم عن أبيه قال: وحدّثني سليمان بن بلال عن يحيَى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أنّ عمر بن الخطّاب أمر سليمان بن أبي حثمة أن يقوم للنساء.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني ابن أبي سَبرة عن عمر بن عبد الله العَنْسي أنّ أُبَيّ بن كعب وتميماً الداري كانا يقومان في مقام النبيّ، عليه السلام، يصلّيان بالرجال، وأنّ سليمان بن أبي حثمة كان يقوم بالنساء في رحبة المسجد، فلمّا كان عثمان بن عفّان جمع الرجال والنساء على قارىء واحد سليمان بن أبي حثمة، وكان يأمر بالنساء فيُحْبَسْنَ حتى يمضي الرجال ثمّ يُرْسَلْنَ.

[٦١٢] - **ربيعة بن عبد الله** بن الهُدير بن عبد العُزّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مُرّة، وأُمّه سُميّة بنت قيس بن الحارث بن نَضْلة بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عديّ بن كعب، فولد ربيعة بن عبد الله عبدَ الله وأمّ جَميل لأمّ ولد، وعبد الرحمن وعثمان وهارون وعيسى وموسى ويحيَى وصالحاً لأمّهات أولاد شتّى. وُلد ربيعة بن عبد الله بن الهُدير على عهد رسول الله وروى عن أبي بكر وعمر وكان ثقةً قليل الحديث.

أخبرنا سُفيان بن عُيينة عن ابن المنكدر سمع ربيعة بن عبد الله بن الهُدير يقول: رأيتُ عمر بن الخطّاب يقدم الناس أمام جنازة زينب ابنة جَحْش.

---

[٦١٢] طبقات خليفة (٢٣٣)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣/ ت ٩٦٥)، والجرح والتعديل (٣/ ت ٢١١٨)، والثقات لابن حبان (١٢٩/٣)، ومشاهير علماء الأمصار (٤٨٤)، والاستيعاب (٤٩٢/٢)، وأسد الغابة (١٧٠/٢)، وتاريخ الإسلام (١٥٤/٣، ٣٦٥)، والعبر (٨١/١)، وسير أعلام النبلاء (٥١٦/٣)، وتهذيب الكمال (١٨٧٩)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٢١)، وتجريد أسماء الصحابة (١٨٠/١)، والعقد الثمين (٢٩٧/٤)، وتهذيب التهذيب (٢٥٧/٣)، والإصابة (٥٢٣/١)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٠٤٢)، وشذرات الذهب (٧٩/١).

[٦١٣] ـ وأخوه المنكدر بن عبد الله بن الهُدير بن عبد العُزّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مُرّة، وأمّه سُمَيّة بنت قيس بن الحارث بن نَضْلة بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عديّ بن كعب، فولد المنكدر بن عبد الله عبيد الله عبيد الله وأمّ عبيد الله وأمّهما سعدة ابنة عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب من بني زُهْرة، ومحمد بن المنكدر الفقيه وعمر وأبا بكر وأمّ يحيَى لأمّهات أولاد.

قال: وروي حجّاج بن محمّد عن أبي مَعْشر قال: دخل المنكدر بن عبد الله على عائشة فقالت: لك ولد؟ قال: لا، فقالت: لو كان عندي عشرة آلاف درهم لوهبتُها لك. قال فما أمْستْ حتى بعث إليها معاوية بمال فقالت: ما أسرعَ ما ابتُليتُ! وبعثت إلى المنكدر بعشرة آلاف درهم فاشترى منها جارية فهي أمّ ولده محمد وعمر وأبي بكر.

[٦١٤] ـ عبد الله بن عَيّاش بن أبي ربيعة بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمّه أسماء ابنة سلامة بن مخرّبة بن جَنْدَل بن أُبَير بن نَهْشَلَ بن دارم، فولد عبد الله بن عيّاش الحارث وأمة الله وأمّهما هند بنت مطرّف بن سلامة بن مخرّبة بن جندل بن أُبَير بن نهشل بن دارم. وُلد عبد الله بن عيّاش بأرض الحبشة ولا نعلمه روى عن رسول الله، ﷺ، شيئاً وقد روى عن عمر بن الخطّاب، وله دار بالمدينة.

[٦١٥] ـ الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمّه أمّ ولد. فولد الحارث بن عبد الله عبد الله وأمّه أمّ عبد الغفار ابنة عبد الله بن عامر بن كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، وعبد الملك وعبد العزيز

---

[٦١٤] الجرح والتعديل (١٢٥/٥).

[٦١٥] طبقات خليفة (٥٤)، (٢٨٥)، والمحبر (٣٠٥)، (٣٠٦)، والتاريخ الكبير (٢/ ت ٢٤٣٦)، والبيان والتبيين (١١٠/١)، والمعرفة ليعقوب (٣٧٢/١، ٣٧٣)، (٢٢٧/٢)، (١٩٤/٣)، والجرح والتعديل (٣/ ت ٣٦٢)، ومشاهير علماء الأمصار (٦١١)، والأغاني (٦٦/١)، والكامل في التاريخ (١٤٣/٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٣٤٩)، وأسد الغابة (٣٢٨/١، ٣٣٧)، وتهذيب الكمال (١٠٢٤)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١١٤)، وتاريخ الإسلام (٢٤٤/٣)، وسير أعلام النبلاء (١٨١/٤، ١٨٢)، والوافي بالوفيات (٢٥٤/١١ ـ ٢٥٥)، والبداية والنهاية (٤٣/٩)، والعقد الثمين (٢١/٤، ٢٢، ٢٣)، وتهذيب التهذيب (١٤٤/٢ ـ ١٤٥)، والإصابة (٢٠٤٣)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١١٤١).

وعبد الرحمن وأمّ حكيم وحَنْتَمَة وأمّهم حنتمة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، ومحمداً وعمر وسعداً وأبا بكر وأمّ فروة وقَرِيبة وأُبَيّة وأسماء وأمّهم عائشة بنت محمّد بن الأشعث بن قيس بن مَعْدي كَرِب بن معاوية بن جَبَلة من كِنْدة، وعيّاش بن الحارث لأمّ ولد، وعمر لأمّ ولد، وأمّ داود وأمّ الحارث وأمّهما أمّ أبان بنت قيس بن عبد الله بن الحُصين ذي الغُصّة بن يزيد بن شدّاد بن قَنان الحارثي، وأمّ محمّد وأمة الرحمن وأمّهما أمّ أيّوب ابنة عبد الله بن زُهير بن أبي أُميّة بن المغيرة، وفاطمة وأمّها أمّ ولد، وعبد الرحمن وعبد الله الأكبر وأمّهما عاتكة بنت صَفْوان بن أُميّة بن خَلَف الجُمَحي. استعمل عبد الله بن الزّبير الحارث بن عبد الله ين أبي ربيعة على البصرة وكان رجلاً سهّاكاً فمرّ بمكيال بالبصرة فقال: إنّ هذا لقُباع صالح، فلقّبوه القُباع. وكان خطيباً عفيفاً، وكان فيه سواد لأنّ أمّه كانت حبشيّة نصرانيّة فماتت فشهدها الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، وشهدها معه الناس فكانوا ناحية، وجاء أهل دينهم فولوها وشهدها منهم جماعة كثيرة وكانوا على حدة. وفيه يقول أبو الأسود الدؤلي لعبد الله بن الزّبير:

أميـرَ المـؤمنـينَ أبـا بُكَيْـرٍ ... أرِحْنا من قُباعِ بني المُغيـرَهْ
حَمِـدْنَاهُ وَلُمْـنَـاهُ فـأعْيَـا ... عَلَيْنَـا ما يُمِـرّ لنا مَـرِيـرَهْ
سـوى أنّ الفتى نُكَـحٌ أكـولٌ ... وَسَهّـاكٌ مَخـاطبـهُ كثيـرَهْ
كـأنّـا حـينَ جئْـنـاه أطَفْـنـا ... بِضِبْعَـانٍ تَـوَرّطَ في حَـظيـرَهْ

قال فعزله عبد الله بن الزّبير عن البصرة، وكانت ولايته عليها سنة، واستعمل مكانه مُصْعَب بن الزّبير فقدم البصرة ثمّ تهيّأ للخروج إلى المختار بن أبي عُبيد.

[٦١٦] - **سعيد بن العاص** بن سعيد بن أُحيحة بن العاص بن أُميّة بن عبد شمس بن

---

[٦١٦] تاريخ ابن معين (٢/ ٢٠١)، ونسب قريش (١٧٧)، والمحبر (٥٥)، (١٥٠)، (١٧٤)، وتاريخ خليفة (١٦٣)، (١٦٥)، (١٦٦)، (١٦٨)، (١٧٨)، (٢٠٣)، (٢٠٨)، (٢٠٩)، (٢١٨)، (٢٢٢)، (٢٢٦)، (٢٢٨)، والتاريخ الكبير (٢/ ت ١٦٧٢)، والمعرفة ليعقوب (١/ ٢٩٢)، وأنساب الأشراف للبلاذري (٤/ ٤٣٣)، والكنى للدولابي (١/ ٦٣)، والجرح والتعديل (٤/ ت ٢٠٤)، ومشاهير علماء الأمصار (٤٤٦)، والأغاني (١/ ٨، ١١، ١٦، ٣٩)، والاستيعاب (٢/ ٦٢١)، وتهذيب تاريخ دمشق (٦/ ١٣٣)، والكامل في التاريخ (٢/ ٧٧)، (٣/ ١٠٦، ١٠٧)، (٤/ ١٩٣)، وأسد الغابة (٢/ ٣٠٩)، =

عبد مناف بن قُصَيّ، وأمّه أمّ كلثوم بنت عمرو بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤيّ، وأمّها أمّ حبيب ابنة العاص بن أُميّة بن عبد شمس. فولد سعيد بن العاص عثمان الأكبر درج، ومحمداً وعمراً وعبد الله الأكبر درج، والحَكَم درج، وأمّهم أمّ البنين ابنـة الحكم بن أبي العـاص بن أميّـة، وعبد الله بن سعيد وأمّه أمّ حبيب بنت جُبير بن مُطْعِم بن عديّ بن نوفل، ويحيَى بن سعيد وأيّوب درج وأمّهما العالية ابنة سلَمة بن يزيد بن مَشْجَعَة بن المجمّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَريم بن جُعْفيّ بن سعد العَشيرة من مَذْحِج، وأبان بن سعيد وخالداً والزّبير، درجا، وأمّهم جُويْرِية بنت سفيان بن عُويف بن عبد الله بن عامر بن هلال بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وعثمان الأصغر ابن سعيد وداود وسليمان ومعاوية وآمنة وأمّهـم أمّ عمرو ابنة عثمان بن عفّان وأمّها رَمْلَة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس، وسليمان الأصغر ابن سعيد وأمّه أمّ سلَمة بنت حبيب بن بُحير بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، وسعيد بن سعيد وأمّه مريم بنت عثمان بن عفّان وأمّها نائلة بنت الفرافصَة بن الأحوص من كلب، وعنبسة بن سعيد لأمّ ولد، وعُتبة بن سعيد لأمّ ولد، وعُتبة بن سعيد ومريم وأمّهما أمّ ولد، وإبراهيم بن سعيد وأمّه بنت سلَمة بن قيس بن عُلاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب، وجرير بن سعيد وأمّ سعيد ابنة سعيد وأمّهما عائشة بنت جرير بن عبد الله البَجَلي، ورَمْلة بنت سعيد وأمّ عثمان بنت سعيد وأميمة بنت سعيد وأمّهنّ أُميمة بنت عامر بن مالك بن عامر بن عمرو بن ذُبيان بن ثعلبة بن عمرو بن يَشْكُر من بَجيلة وهي أخت أبي أراكة...(*) وهي الرُّواع ابنة جرير بن عبد الله البَجَلي، وحفصة بنت سعيد وعائشة الكبرى وأمّ عمرو وأمّ يحيَى وفاختة وأمّ حبيب الكبرى وأمّ حبيب الصّغْرى وأمّ كلثوم وسارة وأمّ داود وأمّ سليمان وأمّ إبراهيم وحُميدة وهنّ

= وتهذيب الأسماء (١/٢١٨)، وتاريخ الإسلام (٢/٢٨٦)، والعبر (١/٦٤)، وسير أعلام النبلاء (٣/٤٤٤)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٢٢)، والتجريد (١/ ت ٢٣٢٤)، والوافي بالوفيات (١٥/٢٢٧)، والبداية والنهاية (٨/٨٣)، والعقد الثمين (٤/٥٧١)، وتهـذيب التهـذيب (٤/٤٨)، والإصـابـة (٢/ ت ٣٢٦٨)، وخـلاصـة الخـزرجي (١/ ت ٢٤٨٢)، وشذرات الذهب (١/٦٥).

(*) نقص في الأصل.

لأمّهات أولاد شتّى، وعائشة الصغرى ابنة سعيد وأمّها أمّ حبيب ابنة بُحير بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب.

قال: وقُبض رسول الله، ﷺ، وسعيد بن العاص ابن تسع سنين أو نحوها وذلك أنّ أباه العاص بن سعيد بن العاص بن أُميّة قُتل يوم بدر كافراً. وقال عمر بن الخطّاب لسعيد بن العاص: ما لي أراك مُعْرِضاً كأنّك ترى أني قتلتُ أباك؟ ما أنا قتلته ولكنّه قتله عليّ بن أبي طالب ولو قتلتُه ما اعتذرتُ من قتل مُشرِك ولكني قتلتُ خالي بيدي العاصَ بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. فقال سعيد بن العاص: يا أميرَ المؤمنين لو قتلتَه كنتَ على حقّ وكان على باطل. فسرّ ذلك عمر منه.

قال: أخبرنا الوليد بن عطاء بن الأغرّ وأحمد بن محمّد بن الوليد الأزرقيّ قالا: حدّثنا عمرو بن يحيَى بن سعيد الأمويّ عن جدّه أنّ سعيد بن العاص أتى عمر يستزيده في داره التي بالبلاط وخِطَط أعمامه مع رسول الله، ﷺ، فقال عمر: صَلّ معي الغداة وغَبّشْ ثمّ أذْكرْني حاجتك. قال ففعلتُ حتى إذا هو انصرف قلتُ: يا أمير المؤمنين حاجتي التي أمَرتَني أن أذكرها لك. قال فوثب معي ثمّ قال: امْضِ نحو دارك، حتى انتهيتُ إليها فزادني وخطّ لي برجله فقلتُ: يا أمير المؤمنين زِدْني فإنّه نبتت لي نابتة من ولد وأهل. فقال: حسبُك وأختَبِىءُ عندك أن سيَلي الأمرَ بعدي من يصل رحمك ويقضي حاجتك. قال فمكثتُ خلافة عمر بن الخطّاب حتى استُخلف عثمان وأخذها عن شورى ورِضًى فوصلني وأحسن وقضى حاجتي وأشركني في أمانته. قالوا ولم يزل سعيد بن العاص في ناحية عثمان بن عفّان للقرابة، فلمّا عزل عثمان الوليد بن عُقْبة بن أبي مُعيط عن الكوفة دعا سعيد بن العاص واستعمله عليها، فلمّا قدم الكوفة قدمها شاباً مترّفاً ليست له سابقة فقال: لا أصعدُ المنبر حتى يطهّر، فأمر به فغُسل، ثم صعد المنبر فخطب أهل الكوفة وتكلّم بكلام قصّر بهم فيه ونسبهم إلى الشقاق والخلاف فقال: إنّما هذا السواد بُستان لأُغَيْلِمة من قريش. فشكوه إلى عثمان فقال: كلّما رأى أحدكم من أميره جَفْوة أرادنا أن نعزله. وقدم سعيد بن العاص المدينة وافداً على عثمان فبعث إلى وجوه المهاجرين والأنصار بصلاتٍ وكُسًى وبعث إلى عليّ بن أبي طالب أيضاً فقبل ما بعث إليه وقال عليّ: إنّ بني أُميّة ليفوّقوني تراث محمد، عليه السلام، تفوّقاً، والله لئن بقيت لهم لأنفضنّهم من ذلك نفضَ القصّاب التِّرابَ الوَذِمَةَ. ثمّ انصرف سعيد بن العاص إلى الكوفة فأضرّ بأهلها إضراراً شديداً وعمل عليها

خمس سنين إلّا أشهراً. وقال مرّة بالكوفة: من رأى الهلال منكم؟ وذلك في فطر رمضان، فقال القوم: ما رأيناه. فقال هاشم بن عُتْبة بن أبي وقّاص: أنا رأيتُه. فقال له سعيد بن العاص: بعينك هذه العوراء رأيتَه من بين القوم؟ فقال هاشم: تعيّرني بعيني وإنّما فُقِئَتْ في سبيل الله! وكانت عينه أصيبت يوم اليرْموك. ثمّ أصبح هاشم في داره مفطراً وغدّى النّاسَ عنده، فبلغ ذلك سعيد بن العاص فأرسل إليه فضربه وحرّق داره فخرجت أمّ الحَكَم بنت عُتْبة بن أبي وقّاص، وكانت من المهاجرات، ونافع بن أبي وقّاص من الكوفة حتى قدما المدينة فذكرا لسعد بن أبي وقّاص ما صنع سعيد بهاشم فأتى سعد عثمانَ فذكر ذلك له فقال عثمان: سعيد لكم بهاشم اضْربوه بضربه، ودار سعيد لكم بدار هاشم فأحرِقوها كما حرّق داره. فخرج عمر بن سعد بن أبي وقّاص وهو يومئذٍ غلام يسعى حتى أشعل النار في دار سعيد بالمدينة، فبلغ الخبر عائشة فأرسلت إلى سعد بن أبي وقّاص تطلب إليه وتسأله أن يكفّ، ففعل ورحل من الكوفة إلى عثمان الأشترُ مالك بن الحارث ويزيد بن مكفّف وثابت بن قيس وكُميل بن زِياد النَّخعي وزيد وصَعْصَعة ابنا صوحان العَبْدِيّان والحارث بن عبد الله الأعور وجُنْدب بن زهير وأبو زينب الأزديّان وأصْغَر بن قيس الحارثي يسألونه عزل سعيد بن العاص عنهم، ورحل سعيد وافداً على عثمان فوافقهم عنده، فأبَى عثمان أن يعزله عنهم وأمره أن يرجع إلى عمله. فخرج الأشتر من ليلته في نفرٍ من أصحابه فسار عشر ليال إلى الكوفة فاستولى عليها وصعد المنبر فقال: هذا سعيد بن العاص قد أتاكم يزعم أنّ هذا السواد بستان لأغَيْلِمَة من قريش، والسواد مَساقط رؤوسكم ومراكز رماحكم وفَيْؤكم وفَيْءُ آبائكم فمن كان يرى لله حقاً فلينهضْ إلى الجَرَعة. فخرج الناس فعسكروا بالجَرَعة وهي بين الكوفة والحيرة، وأقبل سعيد بن العاص حتى نزل العُذيب، فدعا الأشترُ يزيد بن قيس الأرْحبيّ وعبد الله بن كنانة العَبْدي، وكانا مِحْرَبين، فعقد لكلّ واحدٍ منهما على خمسمائة فارس وقال لهما: سيرا إلى سعيد بن العاص فأزْعِجاه وألْحِقاه بصاحبه فإنْ أبَى فاضربا عنقه وأتياني برأسه. فأتياه فقالا له: ارْحَلْ إلى صاحبك. فقال: إبلي أنضاء أعْلِفها أيّاماً ونقدم المصر فنشتري حوائجنا ونتزوّد ثمّ أرتحلُ. فقالا: لا والله ولا ساعةً، لترتحلنّ أو لنضربنّ عنقك. فلمّا رأى الأشتر من معسكره إلى الكوفة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: والله يا أهل الكوفة ما غضبتُ إلا لله ولكم وقد ألحقْنا هذا الرجلَ بصاحبه وقد ولّيتُ أبا موسى الأشعري

صلاتكم وثغركم وحُذيفة بن اليمان على فَيْئكم. ثمّ نزل وقال: يا أبا موسى اصعد، فقال أبا موسى: ما كنتُ لأفعل ولكن هلمّوا فبايعوا لأمير المؤمنين عثمان وجَدّدوا له البَيعة في أعناقكم، فأجابه الناس إلى ذلك فقبل ولايتهم وجدّد البيعة لعثمان في رقابهم وكتب إلى عثمان بما صنع فأعجب ذلك عثمان وسرّه، فقال عُتْبَة بن الوَعْل التّغْلبي شاعر أهل الكوفة:

تَصَـدّقْ علينـا ابن عَفّـانَ واحْتَسِبْ وأمّـرْ علينـا الأشْعـريّ ليـاليـا

فقال عثمان: نعم وشهوراً وسنين إن بقيتُ. وكان الذي صنع أهلُ الكوفة بسعيد بن العاص أوّل وَهْن دخل على عثمان حين اجتُريء عليه. ولم يزل أبو موسى والياً لعثمان على الكوفة حتى قُتل عثمان. ولم يزل سعيد بن العاص حين رجع عن الكوفة بالمدينة حتى وثب الناس بعثمان فحصروه، فلم يزل سعيد معه في الدار يلزمه لم يفارقه ويقاتل دونه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الله بن يزيد الهُذَلي عن عبد الله بن ساعدة قال: جاء سعيد بن العاص إلى عثمان فقال: يا أمير المؤمنين إلى متى تُمْسِك بأيدينا؟ قد أكلنا أكلاً هؤلاء القوم، منهم مَن قد رمانا بالنّبل ومنهم من قد رمانا بالحجارة ومنهم شاهرٌ سيفه، فمُرْنا بأمرك. فقال عثمان: إني والله ما أريد قتالهم ولو أردتُ قتالهم لرجوتُ أن أمتنع منهم ولكنّي أكِلُهم إلى الله وأكِلُ من ألّبهم عليّ إلى الله فإنّا سنجتمع عند ربّنا، فأمّا قتال فوالله ما آمُرك بقتال. فقال سعيد: والله لا أسأل عنك أحداً أبداً. فخرج فقاتل حتى أُمّ.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني الحَكَم بن القاسم عن مُصْعَب بن محمّد بن عبد الله بن أبي أُميّة قال: حدّثني من رأى سعيد بن العاص يومئذٍ يقاتل فضربه رجل يومئذٍ ضربة مأمومةً فلقد رأيتُه وإنّه ليسمع الرعد فيُغْشَى عليه. قالوا: فلمّا خرج طلحة والزّبير وعائشة من مكّة يريدون البصرة خرج معهم سعيد بن العاص ومَرْوان بن الحكَم وعبد الرحمن بن عتّاب بن أسيد والمُغيرة بن شُعْبة، فلمّا نزلوا مَرّ الظّهْران، ويقال ذات عِرْق، قام سعيد بن العاص فحمد الله وأثْنى عليه ثمّ قال: أمّا بعدُ فإنّ عثمان عاش في الدنيا حميداً وخرج منها فقيداً وتوفي سعيداً شهيداً فضاعف الله حسناته وحَطّ سيّئاته ورفع درجاته مَعَ الّذينَ أنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النّبِيّينَ وَالصّدّيقِينَ

وَالشَّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفيقاً، وقد زعمتم أيّها الناس أنّكم إنّما تخرجون تطلبون بدم عثمان، فإن كنتم ذلك تريدون فإنّ قَتَلَة عثمان على صدور هذه المَطيّ وأعجازها فميلوا عليهم بأسيافكم وإلاّ فانصرِفوا إلى منازلكم ولا تقتلوا في رضى المخلوقين أنفسكم ولا يُغْنِ الناسُ عنكم يوم القيامة شيئاً. فقال مروان بن الحَكَم: لا بل نضرب بعضهم ببعض فمن قُتل كان الظفر فيه ويبقى الباقي فنطلبه وهو واهن ضعيف. وقام المغيرة بن شعبة فحمد الله وأثنى عليه وقال: إنّ الرأي ما رأى سعيد بن العاص، من كان من هوازن فأحبّ أن يتبعني فليفعل. فتبعه منهم أناس وخرج حتى نزل الطائف فلم يزل بها حتى مضى الجَمَلُ وصِفّينُ. ورجع سعيد بن العاص بمن اتّبعه حتى نزل مكّة فلم يزل بها حتى مضى الجمل وصفّين. ومضى طلحة والزّبير وعائشة ومعهم عبد الرحمن بن عتّاب بن أسيد ومروان بن الحكم ومن اتّبعهم من قريش وغيرهم إلى البصرة فشهدوا وقعة الجمل. فلمّا ولي معاوية الخلافة ولّى مروان بن الحكم المدينة ثمّ عزله، وولاّها سعيد بن العاص ثمّ عزله، وولاّها مروان بن الحكم ثمّ عزله عنها، وولاّها سعيد بن العاص فمات الحسن بن عليّ بن أبي طالب في ولايته تلك سنة خمسين بالمدينة فصلّى عليه سعيد بن العاص.

[٦١٧] ـ مَرْوانُ بن الحَكَم بن أبي العاص بن أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصيّ، وأمّه أمّ عثمان وهي آمنة بنت عَلْقَمة بن صَفْوان بن أُميّة بن محرّث بن خُمْل بن شقّ بن رَقَبَة بن مُخْدَج بن الحارث بن ثعلبة بن مالك بن كنانة وأمّها الصَّعْبة بنت أبي طلحة بن عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصيّ. فولد مروان بن الحكم ثلاثة عشر رجلاً ونسوة، عبد الملك وبه كان يكنى ومعاوية وأمّ عمرو وأمّهم عائشة بنت معاوية بن المُغيرة بن أبي العاص بن أميّة، وعبد العزيز بن مروان وأمّ عثمان وأمّهما ليلى بنت زبّان بن الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حِصْن بن ضَمضَم بن عديّ بن جَناب من كلب، وبِشر بن مروان وعبد الرحمن، درج، وأمّهما قُطَيّة بنت بشر بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، وأبان بن مروان وعبيد الله وعبد الله، درج، وأيّوب وعثمان وداود ورَمْلة وأمّهم أمّ أبان بنت عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أميّة وأمّها رَمْلة بنت شَيْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ،

[٦١٧] تهذيب الكمال (١٣١٦)، وتهذيب التهذيب (١٠/٩١)، وتقريب التهذيب (٢/٢٣٨)، والتاريخ الكبير (٧/٣٦٨)، والجرح والتعديل (٨/٢٧١).

وعمرو بن مروان وأمّ عمرو وأمّهما زينب بنت أبي سلَمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ومحمّد بن مروان وأمّه زينب أمّ ولد.

قالوا: قُبض رسول الله، ﷺ، ومروان بن الحكم ابن ثماني سنين فلم يزل مع أبيه بالمدينة حتى مات أبوه الحكم بن أبي العاص في خلافة عثمان بن عفّان. فلم يزل مروان مع ابن عمّه عثمان بن عفّان وكان كاتباً له وأمر له عثمان بأموال وكان يتأوّل في ذلك صِلة قرابته، وكان الناس ينقمون على عثمان تقريبَه مروان وطاعته له ويرون أنّ كثيراً ممّا يُنْسَب إلى عثمان لم يأمر به وأنّ ذلك عن رأي مروان دون عثمان. فكان الناس قد شنفوا لعثمان لما كان يصنع بمروان ويقرّبه وكان مروان يحمله على أصحابه وعلى الناس ويبلّغه ما يتكلّمون فيه ويهدّدونه به ويُريه أنّه يتقرّب بذلك إليه. وكان عثمان رجلاً كريماً حَيِيّاً سليماً فكان يصدّقه في بعض ذلك ويردّ عليه بعضاً. وينازع مروانَ أصحاب رسول الله، ﷺ، بين يديه فيردّه عن ذلك ويزبره. فلمّا حُصر عثمان كان مروان يقاتل دونه أشدّ القتال. وأرادت عائشة الحجّ وعثمان محصور فأتاها مروان وزيد بن ثابت وعبد الرحمن بن عتّاب بن أسيد بن أبي العيص فقالوا: يا أمّ المؤمنين لو أقمتِ فإنّ أمير المؤمنين على ما ترين محصور ومقامك ممّا يدفع الله به عنه. فقالت: قد حلبتُ ظَهْري وعرّيت غرائري ولستُ أقدر على المقام. فأعادوا عليها الكلام فأعادت عليهم مثل ما قالت لهم، فقام مروان وهو يقول:

وَحَــرّقَ قَــيْسٌ عَـليّ الــبـلا ... دَ حتى إذا اسْتَعَـرَتْ أجْـذما

فقالت عائشة: أيّها المتمثّل عليّ بالأشعار وددتُ والله أنّك وصاحبك هذا الذي يعنيك أمرُه في رِجْلِ كلّ واحدٍ منكما رَحاً وأنّكما في البحر. وخرجت إلى مكّة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني إسحاق بن يحيى عن عيسى بن طلحة قال: كان مروان يقاتل يوم الدار أشدّ القتال ولقد ضُرب يومئذٍ كعبه ما يظنّ إلا أنّه قد مات ممّا به من الجراح.

أخبرنا محمّد بن عمر قال: حدّثني خالد بن الهَيْثَم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي حفصة مولى مروان قال: خرج مروان بن الحكم يومئذٍ يرتجز ويقول: من يبارز؟ فبرز إليه عُرْوة بن شُيَيْم بن البيّاع الليثي فضربه على قفاه بالسيف فخرّ لوجهه، فقام إليه عُبيد بن رفاعة بن رافع الزُرَقي بسكّين معه ليقطع رأسه، فقامت إليه أمه التي

أرضعته وهي فاطمة الثقفيّة وهي جدّة إبراهيم بن العربيّ صاحب اليمامة فقالت: إن كنت تريد قتله فقد قتلتَه فما تصنع بلحمه أن تبضّعه؟ فاستحيا عُبيد بن رفاعة منها فتركه.

أخبرنا محمّد بن عمر قال: حدّثني شُرَحْبيل بن أبي عَوْن عن عيّاش بن عبّاس قال: حدّثني من حضر ابن البيّاع يومئذٍ يبارز مروان بن الحكم فكأني أنظر إلى قبائه قد أدخل طرفيه في منطقته وتحت القباء الدرع فضرب مروان على قفاه ضربة فقطع علابيّ رقبته ووقع لوجهه، فأرادوا أن يذفّفوا عليه فقيل: تبضّعون اللحم. فتُرِك.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني حفص بن عمر بن عبد الله بن جُبير عن إبراهيم بن عُبيد بن رفاعة قال: قال لي أبي بعد الدار وهو يذكر مروان بن الحكم: عِبَادَ الله والله لقد ضربْتُ كعبه فما أحسبُه إلا قد مات ولكنّ المرأة أحفظتني قالت: ما تصنع بلحمه أن تبضّعه؟ فأخذني الحفاظ فتركتُه.

أخبرني موسى بن إسماعيل قال: حدّثني جُوَيْرية بن أسماء عن نافع قال: ضُرب مروان يوم الدار ضربة جدّت أذنيه فجاء رجل وهو يريد أن يُجْهز عليه، قال فقالت له أمّه: سبحان الله تمثّل بجسد ميّت! فتركه. قالوا فلمّا قُتل عثمان وسار طلحة والزّبير وعائشة إلى البصرة يطلبون بدم عثمان خرج معهم مروان بن الحكم فقاتل يومئذٍ أيضاً قتالاً شديداً فلمّا رأى انكشاف الناس نظر إلى طلحة بن عبيد الله واقفاً فقال: والله إنْ دمُ عثمان إلا عند هذا، هو كان أشدّ الناس عليه وما أطلب أثراً بعد عين. ففوّق له بسهم فرماه به فقتله. وقاتل مروان أيضاً حتى ارتُثّ فحُمل إلى بيت امرأة من عَنَزة فداووه وقاموا عليه، فما زال آل مروان يشكرون ذلك لهم. وانهزم أصحاب الجَمَل وتوارى مروان حتى أُخِذ له الأمان من عليّ بن أبي طالب فأمّنه، فقال مروان: ما تُقِرّني نفسي حتى آتيه فأُبايعه. فأتاه فبايعه، ثمّ انصرف مروان إلى المدينة فلم يزل بها حتى ولي معاوية بن أبي سفيان الخلافة فولّى مروان بن الحَكَم المدينة سنة اثنتين وأربعين ثمّ عزله، وولّى سعيد بن العاص ثمّ عزله، وأعاد مروان ثمّ عزله، وأعاد سعيد بن العاص فعزله، وولّى الوليد بن عُتْبة بن أبي سفيان فلم يزل على المدينة حتى مات معاوية، ومروان يومئذٍ معزول عن المدينة. ثمّ ولّى يزيدُ بعد الوليد بن عتبة المدينة عثمان بن محمد بن أبي سفيان، فلمّا وثب أهل المدينة أيّام الحرّة أخرجوا عثمان بن محمّد وبني أُميّة من المدينة فأجلوهم عنها إلى الشأم وفيهم

مروان بن الحكم وأخذوا عليهم الإيمان ألاّ يرجعوا إليهم وإن قدروا أن يردّوا هذا الجيش الذي قد وُجّه إليهم مع مسلم بن عُقْبَة المُرّيّ أن يفعلوا. فلمّا استقبلوا مسلم بن عقبة سلّموا عليه وجعل يسائلهم عن المدينة وأهلها فجعل مروان يخبره ويحرّضه عليهم فقال له مسلم: ما ترون؟ تمضون إلى أمير المؤمنين أو ترجعون معي؟ فقالوا: بل نمضي إلى أمير المؤمنين. وقال مروان من بينهم: أمّا أنا فأرجع معك. فرجع معه مؤازراً له معيناً له على أمره حتى ظفر بأهل المدينة وقُتلوا وانتُهبت المدينة ثلاثاً. وكتب مسلم بن عقبة بذلك إلى يزيد، وكتب يشكر مروان بن الحكم ويذكر معونته إيّاه ومناصحته وقيامه معه. وقدم مروان على يزيد بن معاوية الشأم فشكر ذلك له يزيد وقرّبه وأدناه، فلم يزل مروان بالشأم حتى مات يزيد بن معاوية وقد كان عقد لابنه معاوية بن يزيد بالعهد بعده، فبايع له الناس وأتته بيعة الآفاق إلاّ ما كان من ابن الزّبير وأهل مكّة، فولي ثلاثة أشهر، ويقال أربعين ليلة، ولم يزل في البيت لم يخرج إلى الناس. كان مريضاً فكان يأمر الضّحّاك بن قيس الفِهْري يصلّي بالناس بدمشق. فلمّا ثقل معاوية بن يزيد قيل له: لو عهدتَ إلى رجل عهداً واستخلفتَ خليفةً، فقال: والله ما نفعتني حيّاً فأتقلّدها ميّتاً وإن كان خيراً فقد استكثر منه آلُ أبي سفيان، لا تذهبُ بنو أميّة بحلاوتها وأتقلّد مرارتها، والله لا يسألني الله عن ذلك أبداً ولكن إذا متّ فليصلّ عليّ الوليد بن عُتْبَة بن أبي سفيان وليصلّ بالناس الضّحّاك بن قيس حتى يختار الناسُ لأنفسهم ويقوم بالخلافة قائم. فلمّا مات صلّى عليه الوليد وقام بأمر الناس الضّحّاك بن قيس. فلمّا دُفن معاوية بن يزيد قام مروان بن الحكم على قبره فقال: أتدرون من دفنتم؟ قالوا: معاوية بن يزيد، فقال: هذا أبو لَيْلى. فقال أزنم الفَزاري:

إنّي أرَى فِتَنـاً تَغْـلي مَـرَاجِلُهـا ... فـالمُلْكُ بعدَ أبي ليلى لمن غلبـا

واختلف الناس بالشأم فكان أوّل من خالف أمراء الأجناد ودعا إلى ابن الزّبير النعمان بن بشير بحِمْص وزُفَر بن الحارث بقِنّسْرين، ثمّ دعا الضّحّاك بن قيس بدمشق الناس سرّاً، ثمّ دعا الناس إلى بيعة ابن الزّبير علانية فأجابه الناس إلى ذلك وبايعوه له. وبلغ ذلك ابن الزّبير فكتب إلى الضّحّاك بن قيس بعهده على الشأم فكتب الضّحّاك إلى أمراء الأجناد ممّن دعا إلى ابن الزّبير فأتوه، فلمّا رأى ذلك مروان خرج يريد ابن الزبير بمكّة ليبايع له ويأخذ منه أماناً لبني أُميّة وخرج معه عمرو بن سعيد بن

العاص، فلمّا كانوا بأذرعات وهي مدينة البَثَنِيَّة لقيهم عبيد الله بن زياد مقبلاً من العراق فقال لمروان: أين تريده؟ فأخبره، فقال: سبحان الله، أرَضيتَ لنفسك بهذا، تُبايع لأبي خُبيب وأنت سيّد بني عبد مناف! والله لأنت أولى بها منه. فقال له مروان: فما الرأي؟ قال: أن ترجع وتدعو إلى نفسك وأنا أكفيك قريشاً ومواليها ولا يخالفك منهم أحد. فقال عمرو بن سعيد: صدق عبيد الله، إنّك لجذمُ قريش وشيخها وسيّدها وما ينظر الناس إلاّ إلى هذا الغلام خالد بن يزيد بن معاوية فتزوّج أمّه فيكون في حجرك وادْعُ إلى نفسك فأنا أكفيك اليمانية فإنّهم لا يخالفونني، وكان مطاعاً عندهم، على أن تبايع لي من بعدك. قال: نعم. فرجع مروان وعمرو بن سعيد ومن معهما، وقدم عبيد الله بن زياد دمشق يوم الجمعة فدخل المسجد فصلّى ثمّ خرج فنزل باب الفراديس فكان يركب إلى الضّحّاك بن قيس كلّ يوم فيسلّم عليه ثمّ يرجع إلى منزله، فقال له يوماً: يا أبا أُنيس، العجب لك وأنت شيخ قريش تدعو لابن الزّبير وتدع نفسك وأنت أرضى عند الناس منه فادْعُ إلى نفسك. فدعا إلى نفسه ثلاثة أيّام فقال له الناس: أخذتَ بيعتنا وعهودنا لرجل ثمّ تدعو إلى خلعه عن غير حَدَثٍ أحدثه! فلمّا رأى ذلك عاد إلى الدعاء لابن الزّبير فأفسده ذلك عند الناس وغيّر قلوبهم عليه، فقال عبيد الله بن زياد ومكر به: من أراد ما تريد لم ينزل المدائن والحصون، يبرز ويجمع إليه الخيل، فاخْرُجْ عن دمشق واضْمُمْ إليك الأجناد. فخرج الضّحّاك فنزل المَرْج وبقي عبيد الله بدمشق ومروان وبنو أُميّة بتَدْمُر وخالد وعبد الله ابنا يزيد بن معاوية بالجابية عند خالهما حسّان بن مالك بن بَحْدَل. فكتب عبيد الله إلى مروان أن ادْعُ الناس إلى بيعتك واكتُـب إلى حسّان بن مالك فليأتك فإنّه لن يردّك عن بيعتك، ثمّ سِرْ إلى الضّحّاك فقد أصحر لك. فدعا مروان بني أُميّة ومواليهم فبايعوه، وتزوّج أمّ خالد بنت أبي هاشم بن عُتْبة بن ربيعة، وكتب إلى حسّان بن مالك بن بحدل يدعوه أن يبايع له ويقدم عليه، فأبَى، فأُسقِط في يدي مروان، فأرسل إلى عبيد الله فكتب إليه عبيد الله أن اخْرُجْ إليه فيمن معك من بني أُميّة. فخرج إليه مروان وبنو أُميّة جميعاً معه وهو بالجابية والناس بها مختلفون فدعاه إلى البيعة فقال حسّان: والله لئن بايعتم مروان ليحسدنّكم علاقة سوط وشراك نعل وظلّ شجرة، إنّ مروان وآل مروان أهل بيتٍ من قيس، يريد أنّ مروان أبو عشرة وأخو عشرة، فإن بايعتم له كنتم عبيداً لهم، فأطيعوني وبايعوا خالد بن يزيد. فقال رَوْح بن زِنْباع: بايعوا الكبير واستشِبّوا الصغير.

فقال حسّان بن مالك لخالد: يا ابن أُختي هواي فيك وقد أباك الناس للحداثة، ومروان أحبّ إليهم منك ومن ابن الزّبير. قال: بل عجزتَ، قال: كلا. فبايع حسّان وأهل الأرْدُنّ لمروان على أن لا يبايع مروان لأحدٍ إلاّ لخالد بن يزيد، ولخالد إمرة حمص ولعمرو بن سعيد إمرة دمشق. فكانت بيعة مروان بالجابية يوم الأثنين للنصف من ذي القعدة سنة أربعٍ وستّين. وبايع عبيد الله بن زياد لمروان بن الحكم أهلَ دمشق وكتب بذلك إلى مروان فقال مروان: إن يُرِد الله أن يتمّم لي خلافة لا يمنعنيها أحدٌ من خلقه. فقال حسّان بن مالك: صدقتَ. وسار مروان من الجابية في ستّة آلاف حتى نزل مَرْج راهط ثمّ لحق به من أصحابه من أهل دمشق وغيرهم من الأجناد سبعةُ آلاف فكان في ثلاثة عشر ألفاً أكثرهم رجّالة، ولم يكن في عسكر مروان غير ثمانين عتيقاً، أربعون منهم لعبّاد بن زياد وأربعون لسائر الناس. وكان على ميمنة مروان عبيد الله بن زياد وعلى ميسرته عمرو بن سعيد. وكتب الضّحّاك بن قيس إلى أمراء الأجناد فتوافدوا عنده بالمرج فكان في ثلاثين ألفاً، وأقاموا عشرين يوماً يلتقون في كلّ يومٍ فيقتتلون حتى قُتل الضّحّاك بن قيس وقُتل معه من قيس بشر كثير. فلمّا قُتل الضّحّاك بن قيس وانهزم الناس رجع مروان ومَن معه إلى دمشق وبعث عمّاله على الأجناد وبايع له أهل الشأم جميعاً. وكان مروان قد أطمع خالد بن يزيد بن معاوية في بعض الأمر ثمّ بدا له فعقد لابنيه عبد الملك وعبد العزيز ابني مروان بالخلافة بعده فأراد أن يضع من خالد بن يزيد ويقصّر به ويزهّد النّاس فيه، وكان إذا دخل عليه أجلسه معه على سريره. فدخل عليه يوماً فذهب ليجلس مجلسه الذي كان يجلسه فقال له مروان وزبرة: تنحّ يا ابن رَطْبة الأست والله ما وجدتُ لك عقلاً. فانصرف خالد وقتئذٍ مغضَباً حتى دخل على أُمّه فقال: فضحتِني وقصّرتِ بي ونكّستِ برأسي ووضعتِ أمري. قالت: وما ذاك؟ قال: تزوّجتِ هذا الرجل فصنع بي كذا وكذا. ثمّ أخبرها بما قال فقالت له: لا يسمع هذا منك أحد ولا يعلم مروان أنّك أعلمتني بشيء من ذلك وادْخُلْ عليّ كما كنتَ تدخل واطْوِ هذا الأمر حتى ترى عاقبته فإنّي سأكفيكه وأنتصر لك منه. فسكت خالد وخرج إلى منزله، وأقبل مروان فدخل على أمّ خالد بنت أبي هاشم بن عُتْبة بن ربيعة وهي امرأته فقال لها: ما قال لك خالد ما قلتُ له اليوم وما حدّثك به عني؟ فقالت: ما حدّثني بشيء ولا قال لي. فقال: ألم يشكُني إليك ويذكر تقصيري به وما كلمتُه به؟ فقالت: يا أمير المؤمنين أنتَ أجلّ في عين

خالد وهو أشدّ لك تعظيماً من أن يحكي عنك شيئاً أو يجد من شيء تقوله وإنّما أنت بمنزلة الوالد له. فانكسر مروان وظنّ أنّ الأمر على ما حكت له وأنّها قد صدقت. ومكث حتى إذا كان بعد ذلك وحانت القائلة فنام عندها فوثبت هي وجواريها فغلّقن الأبواب على مروان ثمّ عمدت إلى وسادة فوضعتها على وَجْهه فلم تزل هي وجواريها يغممنه حتى مات، ثمّ قامت فشقّت عليه جيبها وأمرت جواريها وخدمها فشَقَقْنَ وصِحْنَ عليه وقلن: مات أمير المؤمنين فجأة. وذلك في هلال شهر رمضان سنة خمس وستّين. وكان مروان يومئذٍ ابن أربعٍ وستّين سنة، وكانت ولايته على الشأم ومصر لم يَعْدُ ذلك ثمانية أشهر، ويقال ستّة أشهر. وقد قال عليّ بن أبي طالب له يوماً ونظر إليه: ليحملنّ رايةَ ضلالة بعدما يشيب صدغاه وله إمْرة كلحسة الكلب أنفَه.

وبايع أهل الشأم لعبد الملك بن مروان فكانت الشأم ومصر في يد عبد الملك كما كانتا في يد أبيه، وكان العراق والحجاز في يد ابن الزّبير، وكانت الفتنة بينهما سبع سنين، ثمّ قُتل ابن الزبير بمكّة يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادي الأولى سنة ثلاثٍ وسبعين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، واستقام الأمر لعبد الملك بن مروان بعده.

وكان مروان قد روى عن عمر بن الخطّاب: مَن وهب وهبة لصلة رحمٍ فإنّه لا يرجع فيها.

وروى أيضاً عن عثمان وزيد بن ثابت وبُسْرة بنت صَفْوان، وروى مروان عن سهل بن سعد الساعدي. وكان مروان في ولايته على المدينة يجمع أصحاب رسول الله يستشيرهم ويعمل بما يُجْمِعُون له عليه. وجمع الصيعان فعاير بينها حتى أخذ أعدلها فأمر أن يكال به، فقيل صاع مروان، وليست بصاع مروان إنّما هي صاع رسول الله، ﷺ، ولكن مروان عاير بينها حتى قام الكيل على أعدلها.

[٦١٨] - **عبدالله بن عامر** بن كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ، ويكنى أبا عبد الرحمن وأمّه دجاجة بنت أسماء بن الصَّلْت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن حِزام بن سمّال بن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثة بن سُليم بن منصور. فولد عبدالله بن عامر اثني عشر رجلاً وستّ نسوة: عبد الرحمن لأمّ ولد درج، قُتل يوم الجَمَل. وعبدالله مات قبل أبيه وعبد الملك وزينب وأمّهم كيّسة بنت الحارث بن كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وأمّها بنت أرطأة بن

عبد شُرَحْبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قُصَيّ وأمّها أرْوى بنت عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ، وعبد الحكيم وعبد الحميد وأمّهما أمّ حبيب بنت سفيان بن عُويف بن عبدالله بن عامر بن هلال بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وعبد المجيد لأمّ ولد، وعبد الرحمن الأصغر وهو أبو السنابل، وعبد السلام درج، وأمّهما أمّ ولد، وعبد الرحمن وهو أبو النَّضْر لأمّ ولد، وعبد الكريم وعبد الجبّار وأمة الحميد وأمّهم هند بنت سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ وأمّها الحَنْفَاء بنت أبي جهل بن هشام بن المُغيرة وأمّها أرْوى بنت أسيد بن أبي العِيص بن أميّة، وأمّ كلثوم بنت عبدالله وأمّها أمة الله بنت الوارث بن الحارث بن ربيعة بن خُويلد بن نُفيل بن عمرو بن كلاب، وأمة الغفّار بنت عبدالله وأمّها أمّ أبان بنت مَكْلَبة بن جابر بن السمين بن عمرو بن سنان بن عمرو بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدّول بن حنيفة من ربيعة، وعبد الأعلى بن عبدالله وأمة الواحد لأمّ ولد، وأمّ عبد الملك وأمّها من بني عُقيل.

قالوا: وُلد عبدالله بن عامر بمكّة بعد الهجرة بأربع سنين، فلمّا كان عام عمرة القضاء سنة سبع وقدم رسول الله، ﷺ، مكّة معتمراً حُمل إليه ابن عامر، وهو ابن ثلاث سنين، فحنّكه فتلمّظ وتثاءب، فتفل رسول الله في فيه وقال: «هذا ابن السّلَميّة؟» قالوا: نعم، قال: «هذا ابننا وهو أشبهُكم بنا وهو مُسْقًى». فلم يزل عبدالله شريفاً. وكان سخيّاً كريماً كثير المال والولد وُلد له عبد الرحمن وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

قالوا: لمّا ولي عثمان بن عفّان الخلافة أقرّ أبا موسى الأشعريّ على البصرة أربع سنين كما أوصى به عمر في الأشعريّ أن يقرّ أربَع سنين، ثمّ عزله عثمان وولّى البصرة ابن خاله عبدالله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وهو ابن خمس وعشرين سنة، وكتب إلى أبي موسى: إنّي أعزلك عن عَجْز ولا خيانة، وإني لأحفظ قيد استعمال رسول الله وأبي بكر وعمر إيّاك، وإني لأعرف فضلك، وإنّك من المهاجرين الأوّلين، ولكنّي أردتُ أن أصل قرابة عبدالله بن عامر وقد أمرتُه أن يعطيك ثلاثين ألف درهم. فقال أبو موسى: والله لقد عزلني عثمان عن البصرة وما عندي دينار ولا درهم حتى قدمتْ عليّ أعطية عيالي من المدينة، وما كنت لأفارق البصرة وعندي

من مالهم دينار ولا درهم. ولم يأخذ من ابن عامر شيئاً. فأتاه ابن عامر فقال: يا أبا موسى ما أحد من بني أخيك أعرف بفضلك منّي، أنت أمير البلَد إن أقمتَ والموصول إن رحلتَ. قال: جزاكَ الله يا ابن أخي خيراً. ثمّ ارتحل إلى الكوفة. وكان ابن عامر رجلاً سخيّاً شجاعاً وصولاً لقومه ولقرابته محبّباً فيهم رحيماً، ربّما غزا فيقع الحِمْل في العسكر فينزل فيصلحه. فوجّه ابن عامر عبدَ الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس إلى سِجِسْتان فافتتحها صلحاً على أن لا يُقْتَل بها ابن عِرْس ولا قنفذ وذلك لمكان الأفعى بها إنّهما يأكلانها. ثمّ مضى إلى أرض الدّوار فافتتحها. ثمّ كان ابن عامر يغزو أرض البارز وقلاع فارس، وقد كان أهل البَيْضاء من إصْطَخْر غلبوا عليها، فسار إليها ابن عامر فافتتحها ثانية وافتتح جُور والكارِيان والفِنْسَجان وهما من دارابْجِرْد، ثمّ تاقت نفسه إلى خراسان فقيل له بها يَزْدَجِرْد بن شَهْريار بن كِسْرَى ومعه أساورة فارس، وقد كانوا تحمّلوا بخزائن إلى كِسْرى حيث هُزِم أهل نهاوَنْد. فكتب في ذلك إلى عثمان فكتب إليه عثمان أنْ سِرْ إليها إنْ أردتَ. قال فتجهّز وقطع البعوث ثمّ سار واستخلف أبا الأسود الدّؤلي على البصرة على صلاتها واستخلف على الخراج راشداً الجُديديّ من الأزد، ثمّ سار على طريق إصطخر، ثمّ أخذ فيما بين خراسان وكَرْمان حتى خرج على الطَّبَسَين ففتحهما وعلى مقدّمته قيس بن الهَيْثَم بن أسماء بن الصَّلْت السّلَمي ومعه فتيان من فتيان العرب، ثمّ توجّه نحو مَرْو فوجّه إليها حاتم بن النعمان الباهلي ونافع بن خالد الطاحي فافتتحاها كلّ واحدٍ منهما على نصف المدينة، وافتتحا رستاقها عنوةً وفتحا المدينة صلحاً. وقد كان يزدجرد قُتل قبل ذلك، خرج يتصيّد فمرّ بنقّار رحا فضربه، قال فلم يزل يضربه النقّار بفأس فنثر دماغه. ثمّ سار ابن عامر نحو مَرْو الرّوذ فوجّه إليها عبدالله بن سوّار بن همّام العبدي فافتتحها. ووجّه يزيد الجُرَشي إلى زام وباخَرْز وجُوَين فافتتحها جميعاً عَنْوَة. ووجّه عبدالله بن خازم إلى سَرَخْس فصالحه مرزبانهم. وفتح ابن عامر أَبْرَشَهْر عنوة وطوس وطَخارِسْتان ونَيْسابور وبوشَنْج وباذَغيس وأبيورَدْ وبَلْخ والطالَقان والفارِياب. ثمّ بعث صَبِرة بن شيمان الأزدي إلى هراة فافتتح رساتيقها ولم يقدر على المدينة، ثمّ بعث عمران بن الفضيل البُرْجُمي إلى آمُل فافتتحها. قال ثمّ خلّف ابن عامر الأحنفَ بن قيس على خراسان فنزل مَرْو في أربعة آلاف. ثمّ أحرم ابن عامر بالحجّ من خراسان فكتب إليه عثمان يتوعّده ويضعفه ويقول: تعرّضتَ للبلاء. حتى قدم على عثمان فقال له: صِلْ

قومك من قريش. ففعل وأرسل إلى عليّ بن أبي طالب بثلاثة آلاف درهم وكسوة، فلمّا جاءته قال: الحمد لله إنّا نرى تراث محمّد يأكله غيرُنا. فبلغ ذلك عثمان فقال لابن عامر: قبّح الله رأيك! أترسل إلى عليّ بثلاثة آلاف درهم؟ قال: كرهتُ أن أُغْرِق ولم أدرِ ما رأيك. قال: فأغْرِقْ. قال فبعث إليه بعشرين ألف درهم وما يتبعها. قال فراح عليّ إلى المسجد فانتهى إلى حلقته، وهم يتذاكرون صلات ابن عامر هذا الحيّ من قريش، فقال عليّ: هو سيّد فتيان قريش غير مدافع. قال وتكلّمت الأنصار فقالوا: أبت الطّلَقاء إلا عداوةً. فبلغ ذلك عثمان فدعا ابن عامر فقال: أبا عبد الرحمن قِ عرضك ودار الأنصار فألْسِنتهم ما قد علمتَ. قال فأفشى فيهم الصلات والكُسى فأثنوا عليه، فقال له عثمان: انصرفْ إلى عملك. قال فانصرف والناس يقولون قال ابن عامر وفعل ابن عامر، فقال ابن عامر: إذا طابت الكسبة زكت النفقة. فلم تحتمله البصرة فكتب إلى عثمان يستأذنه في الغزو فأذن له، فكتب إلى ابن سَمُرة أنْ تقدّمْ، فتقدّم فافتتح بُسْت وما يليها، ثمّ مضى إلى كابُل وزابُلِسْتان فافتتحهما جميعاً وبعث بالغنائم إلى ابن عامر. قالوا ولم يزل ابن عامر ينتقص شيئاً شيئاً من خراسان حتى افتتح هَراة وبُوشَنْج وسَرَخْس وأبْرَشَهْر والطالَقان والفارِياب وبَلْخ، فهذه خراسان التي كانت في زمن ابن عامر وعثمان. ولم يزل ابن عامر على البصرة، وهو سيّر عامر بن عبد قيس العَنْبَري من البصرة إلى الشأم بأمر عثمان بن عفّان، وهو اتّخذ السوق للناس بالبصرة، اشترى دوراً فهدمها وجعلها سوقاً، وهو أوّل من لبس الخزّ بالبصرة، لبس جبّة دكناء فقال الناس: لبس الأمير جلد دبّ. ثمّ لبس جبّة حمراء فقالوا: لبس الأمير قميصاً أحمر. وهو أوّل من اتّخذ الحياض بعَرَفَة وأجرى إليها العين وسقى الناس الماءَ فذلك جارٍ إلى اليوم. فلمّا استُعتب عثمان من عمّاله كان فيما شرطوا عليه أن يُقِرّ ابن عامر بالبصرة لتحبّبه إليهم وصِلته هذا الحيّ من قريش. فلمّا نشب الناس في أمر عثمان دعا ابن عامر مجاشِعَ بن مسعود فعقد له جيشاً إلى عثمان، فساروا حتى إذا كانوا بأداني بلاد الحجاز خرجت خارجة من أصحابه فلقوا رجلاً فقالوا: ما الخبر؟ قال: قُتل عدوّ الله نَعْثَل وهذه خُصْلة من شعره. فحمل عليه زُفَر بن الحارث، وهو يومئذٍ غُلام مع مُجاشِع بن مسعود، فقتله، فكان أوّل مقتول قُتل في دم عثمان. ثمّ رجع مجاشع إلى البصرة. فلمّا رأى ذلك ابن عامر حمل ما في بيت المال واستخلف على البصرة عبدالله بن عامر الحَضْرَمي ثمّ شخص إلى مكّة فوافَى بها طلحة والزّبير وعائشة

وهم يريدون الشأم فقال: لا بل ائْتوا البصرة فإنّ لي بها صنائع وهي أرض الأموال وبها عدد الرجال، والله لو شئتُ ما خرجتُ منها حتى أضرب بعض الناس ببعض. فقال له طلحة: هلاّ فعلتَ، أشفقتَ على مناكب تَميم. ثمّ أجمع رأيهم على المسير إلى البصرة، ثمّ أقبل بهم فلمّا كان من أمر الجَمَل ما كان وهُزم الناس جاء عبدالله بن عامر إلى الزبير فأخذ بيده فقال: أبا عبدالله أنشدك الله في أمّة محمد، فلا أمّة محمد بعد اليوم أبداً. فقال الزبير: خَلِّ بين الغارَين يضطربان فإنّ مع الخوف الشديد المَطامع، فلحق ابن عامر بالشأم حتى نزل دمشق. وقد قُتل ابنه عبد الرحمن يوم الجمل وبه كان يكنى، فقال حارثة بن بدر أبو العَنْبَس الغُداني في خروج ابن عامر إلى دمشق:

أتـاني من الأنْبـاءِ أنّ ابنَ عـامـرٍ ... أنـاخَ وألْقَى في دمَشْقَ المـراسـيـا
يُـطيفُ بحَمّـامَيْ دمشقَ وقَـصْـرِهِ ... بعيشـك إن لم يأتـك القـوْمُ راضيـا
رأى يـوْمَ إنْقـاء الفِـراضِ وَقيعَـةً ... وكـان إليهـا قبْـلَ ذلـكَ داعيَـا
كـأنّ الشّـريجيّـاتِ فـوْق رؤوسهم ... بَـوَارِقُ غـيثٍ راحَ أوْ طَـفّ دانـيـا
فنـدّ نَـديـداً لم يـرَ النّـاسُ مثلَهُ ... وكـان عِـراقِيّـاً فـأصْبَـحَ شـامِيـا

ولمّا خرج ابن عامر عن البصرة بعث عليّ إليهما عثمان بن حُنيف الأنصاري فلم يزل بها حتى قدم عليه طلحة والزبير وعائشة. ولم يزل عبدالله بن عامر مع معاوية بالشأم ولم يُسْمَعْ له بذكر في صِفّين ولكنّ معاوية لمّا بايعه الحسن بن عليّ ولّى بُسْر بن أبي أرطأة البصرة ثمّ عزله فقال له ابن عامر: إنّ لي بها ودائع عند قوم فإنْ لم تولّني البصرة ذهبتْ. فولاّه البصرة ثلاثَ سنين. ومات ابن عامر قبل معاوية بسنة فقال معاوية: يرحم الله أبا عبد الرحمن، بمن نفاخر وبمن نباهي!

[٦١٩] ـ **عبيدالله بن عَديّ الأكبر** ابن الخيار بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَيّ، وأمّه أمّ قتال بنت أسيد بن أبي العيص بن أُميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ، فولد عبيدالله بن عديّ المختار وأمّه أمّ ولد، وحميدة بنت عبيدالله وأمّها ميمونة بنت سفيان بن فَهْم، وابنةً لعبيدالله أُخرى أمّها من فَهْم. وقد روى عبيدالله بن عديّ عن عمر وعثمان، وله دار بالمدينة عند دار عليّ بن أبي طالب. ومات عبيدالله بن عديّ بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك، وكان ثقة قليل الحديث.

---

[٦١٩] الجرح والتعديل (٥/٣٢٩).

[٦٢٠] - عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب بن نُفيل بن عبد العُزّى بن رِياح بن عبدالله بن قُرْط بن رَزاح بن عـديّ بن كعب، وأمّه لُبابة بنت أبي لُبابة بن عبد المُنْذِر بن رِفاعة بن زَنْبَر بن زيد بن أُميّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأنصار. فولد عبد الرحمن بن زيد عمر وأمّه أمّ عمّار بنت سفيان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث بن حُبيّب بن الحارث بن مالك بن حُطيط بن جُشَم بن قَسيّ، وعبدالله بن عبد الرحمن ورجلاً آخر وأمّهما فاطمة بنت عمر بن الخطّاب وأمّها أمّ حكيم بنت الحارث بن هشام بن المُغيرة، وعبد العزيز وعبد الحميد ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز، وأمّ جميل وأمّ عبدالله وأمّهم ميمونة بنت بِشْر بن معاوية بن ثَوْر بن عُبادة بن البكّاء من بني عامر بن صَعْصَعَة، وأسيداً وأبا بكر ومحمداً وإبراهيم وأمّهم سَوْدة بنت عبدالله بن عمر بن الخطّاب، وعبد الملك وأمّ عمرو وأمّ حميد وحفصة وأمّ زيد وهم لأمّهات أولاد شتى. قُبض رسول الله، ﷺ، وعبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب ابن ستّ سنين، وسمع من عمر بن الخطّاب.

أخبرنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا أُسامة بن زيد عن سالم أبي النّضْر أو نافع، شكّ عبيدالله، قال قال عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب: كنتُ أنا وعاصم بن عمر بن الخطّاب في البحر ونحن حُرُم يغيّب رأسي وأغيّب رأسه وعمر ينظر بالساحل.

أخبرنا سعيد بن منصور قال: أخبرنا أبو عَوانة عن هلال بن أبي حُميد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنّ عمر بن الخطّاب نظر إلى أبي عبد الحميد، واسمه محمّد، ورجل يقول له: فعل الله بك يا محمد وفعل وفعل، سمعه يسبّه، فقال: ادْنُ يا ابن زيد، ألا أرى رسول الله، أو قال: محمداً، يُسَبّ بك، والله لا تُدعَى محمّداً ما دمتُ حيّاً، فسمّاه عبد الرحمن.

أخبرنا عبدالله بن نُمير قال: أخبرنا عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنّه حنّط عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب وكفّنه وحمله ثمّ دخل المسجد فصلّى ولم يتوضّأ.

---

[٦٢٠] تهذيب الكمال (٧٨٩)، وتهذيب التهذيب (١٧٩/٦)، وتقريب التهذيب (٤٨٠/١)، والتاريخ الكبير (٢٨٤/٥)، والجرح والتعديل (٢٣٣/٥)، والمعرفة والتاريخ (٨٠٩/٢).

قال محمّد بن عمر: هلك عبد الرحمن بن زيد أيّام عبدالله بن الزّبير بن العوّام.

حدّثنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب قال: كان عبد الرحمن بن زيد والياً ليزيد بن معاوية على مكّة فوفد إليه، قال فمكث سبعاً ثمّ خرج على فرس أغرّ محجّل مشمّراً، على يده بازيّ، فقلتُ: ما عند هذا خير. فدنوتُ منه فكلّمْتُه فأنكرتُ عقله، ثمّ ردّه إلى مكّة فكان آثر الناس عنده عبدالله بن الزّبير، فبلغ ذلك يزيد فعزله عن مكّة وولّاها الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة.

[٦٢١] - **عبد الرحمن بن سعيد** بن زيد بن عمرو بن نُفيل بن عبد العُزّى بن رِياح بن عبدالله بن قُرْط بن رَزاح بن عديّ بن كعب، وأمّه أمامة بنت الدُّجيج من غسّان. فولد عبد الرحمن بن سعيد زيداً وسعيداً لا بقيّة له، وفاطمة وأمّهم أمّ ولد، وعمرو بن عبد الرحمن وأمّه من بني خَطْمة، ويقال بل أمّه أمّ ثابت، ويقال أمّ أناس بنت ثابت بن قيس بن شمّاس.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس المدني قال: حدّثني أبي عن أبي بكر بن عثمان من آل يربوع قال: دخل عبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن عمرو العدوي على عمر بن الخطّاب، وكان اسمه موسى فسمّاه عبد الرحمن فثبت اسمه إلى اليوم، وذلك حين أراد عمر أن يغيّر اسم من تسمّى بأسماء الأنبياء.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ربيعة بن عثمان عن نافع قال: دُعي ابن عمر إلى عبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهو يستجمر للجمعة فذهب إليه وذهبنا معه، فأمرني فغسلتُه، وابن عمر يصبّ الماء، وغسل رجل مقدّم رأسه ووجهه وجعل الماء في منخريه وفي فيه، ثمّ غسّل عنقه وصدره وفرجه، وقد جعل على فرجه خرقة أوّل ذلك حين جرّده، فغسّله حتى بلغ قدميه ثمّ قلّبه، فغسّلنا خلفه كما غسّلنا مقدّمه، ثمّ أقعده على ركبتيه وأمسك رجل بمنكبيه فعصر بطنه ورجل يصبّ عليه الماء، ثمّ نفض رأسه، هذه غسلة بالماء، ثمّ غسله الثانية بالسدر والماء، ثمّ غسله الثالثة بالماء والكافور يصبّه عليه، فهذه ثلاث غسلات، ثمّ جفّفه في شيء، ثمّ حشوه قطناً في منخريه وفيه وأذنيه ودبره، ثمّ أُتي به إلى أكفانه وهي خمسة، فألْبِسَ القميص

غير مزرّر ثمّ حُنّط في مقدّمه وعند رأسه ووجهه حتى بلغ رجليه فما فضله جعله على رجليه، ثمّ لف رأسه ووجهه بعمامة، ثمّ أُدرج بالأثواب الثلاثة فأُدخلها هكذا وهكذا ولم تُعْقَدْ، ثمّ قال نافع هكذا غُسّل عمر بن الخطّاب وعبد الرحمن بن سعيد بن زيد وواقد بن عبدالله بن عمر. وكان عبد الرحمن ثقة قليل الحديث.

[٦٢٢] - **محمد بن طلحة** بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة، وأمّه حَمْنة بنت جَحْش بن رِئاب وأمّها أميمة بنت عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصيّ. فولد محمد بن طلحة إبراهيم الأعرج، وكان شريفاً صارماً ولاّه عبدالله بن الزّبير خراج العراق، وسليمان بن محمد وبه كان يكنى وداود وأمّ القاسم وأمّهم خَوْلة بنت منظور بن زبّان بن سيّار بن عمرو بن جابر بن عُقيل بن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فزارة. وأخوهم لأمّهم حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب أمّه أيضاً خولة بنت منظور بن زبّان.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله عن محمد بن زيد بن مهاجر عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال: لما ولدت حمنة بنت جحش محمد بن طلحة جاءت به إلى رسول الله فقالت: سَمّه يا رسول الله، فقال: «اسمه محمّد وكنيته أبو سليمان، لا أجمع له بين اسمي وكنيتي».

أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إبراهيم بن عثمان قال: حدّثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن أحد ابني طلحة موسى أو عيسى، شكّ يزيد، قال: حدّثتني ظئر محمد بن طلحة قالت: لما وُلد محمد بن طلحة أتينا به النبيّ، عليه السلام، فقال: «ما سمّيتموه؟» قلنا: محمداً، قال: «هذا سَمِيّي وكنيته أبو القاسم».

أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إبراهيم بن عثمان قال: حدّثنا أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد أنّ محمد بن طلحة ومحمد بن أبي بكر كانا يكنيان بأبي القاسم.

قال محمد بن عمر: كان عبدالله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله من بين الناس ومن بين أهل بيته يقول كانت كنية محمد بن طلحة أبا القاسم وكنى ابنه بها وسمّاه محمداً، وكان أبوه محمد بن عمران بن إبراهيم يأخذ

---

[٦٢٢] الجرح والتعديل (٧/٢٩١).

بالكنية الأولى فكانت كنيته أبو سليمان كنية محمد بن طلحة التي رُويت لنا أوّلاً، وكان أهل بيته يعرّفون ذلك ويروونه.

أخبرنا أبو هشام المخزومي البصري وسعيد بن منصور قالا: حدّثنا أبو عَوانة عن هلال بن أبي حُميد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: نظر عمر بن الخطّاب إلى أبي عبد الحميد، وكان اسمه محمداً، ورجلٌ يقول له فعل الله بك وفعل، وجعل يسبّه، فقال عمر عند ذلك: يا ابن زيد ادْنُ مني، ألا أرى محمداً يُسَبّ بك، والله لا تُدْعى محمداً ما دمتُ حيّاً، فسمّاه عبد الرحمن. قال ثمّ أرسل إلى بني طلحة وهم يومئذٍ سبعة وأكبرهم وسيّدهم محمد بن طلحة فأراد أن يغيّر اسمه فقال محمد بن طلحة: يا أمير المؤمنين أنشدك الله فوالله إن سمّاني محمداً لمحمد. فقال عمر: قوموا فلا سبيل إلى شيء سمّاه محمد، ﷺ.

أخبرنا مطرّف بن عبدالله اليساري قال: حدّثنا محمد بن عثمان العُمَري عن أبيه قال: قال رسول الله، ﷺ: «ما ضرّ أحدكم لو كان في بيته محمد ومحمدان وثلاثة».

قال محمد بن عمر: كان محمد بن طلحة يسمّى السجّاد لعبادته وفضله في نفسه، وقد سمع من عمر بن الخطّاب وأمره عمر أن ينزل في قبر خالته زينب بنت جَحْش زوج رسول الله، وشهد مع أبيه الجَمَل فقُتل يومئذٍ، وكان ثقةً قليل الحديث. ولما قدموا البصرة فأخذوا بيت المال ختماه جميعاً، طلحة والزبير، وحضرت الصلاة فتدافع طلحة والزبير حتى كادت الصلاة تفوت، ثمّ اصطلحا على أن يصلّي عبدالله بن الزبير صلاة ومحمد بن طلحة صلاة، فذهب ابن الزبير يتقدّم فأخّره محمد بن طلحة وذهب محمد بن طلحة يتقدّم فأخره عبدالله بن الزبير عن أوّل صلاة، فاقترعا فقرعه محمد بن طلحة فتقدّم فقرأ: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: ١].
قالوا وقاتل محمد بن طلحة يوم الجمل قتالاً شديداً فلمّا لحم الأمر وعُقر الجمل وقُتل كلّ من أخذ بخطامه فتقدّم محمد بن طلحة فأخذ بخطام الجمل وعائشة عليه فقال لها: ما ترين يا أُمّهْ؟ قالت: أرى أن تكون خير بني آدم. فلم يزل كافّاً، فأقبل عبدالله بن مُكَعْبِر، رجل من بني عبدالله بن غَطَفان حليف لبني أَسَد، فحمل عليه بالرمح فقال له محمد: أذّكرك حم، فطعنه فقتله، ويقال الذي قتله ابن مكيس الأزدي، وقال بعضهم: معاوية بن شدّاد العَبْسي، وقال بعضهم: عصام بن المُقْشَعِرّ النّصْري. وكان محمد، رحمه الله، يقال له السجّاد، وكان من أطول النّاس صلاة، وقال الذي قتله:

وَأشْـعَـثَ قَـوّامٍ بـآيـاتِ رَبِّـهِ   قليلِ الأذى فيما تـرى العينُ مسلمِ
هَتكتُ لـه بـالـرّمـح جيبَ قميصِـه   فَـخَـرَّ صَـرِيعـاً لـلـيَـدَيـنِ وَلـلـفَـمِ
يُـذَكِّـرُنـي حـمَ وَالـرّمْـحُ شـارِعٌ   فَـهَـلّا تـلاحـمَ قَـبْـلَ الـتَّـقَـدّمِ
على غَيـرِ شيء غيرَ أنْ ليسَ تـابِعاً   عَليّـاً وَمَن لا يَتْبَـعِ الحقَّ يَنـدَمِ

قالوا وأفرج الناس يوم الجمل عن ثلاثة عشر ألف قتيل، فسار عليٌّ من ليلته في القتلى معه النيران فمرَّ بمحمّد بن طلحة بن عبيدالله قتيلاً فردَّ رأسه إلى الحسن بن عليّ فقال: يا حسن، السجّاد وربِّ الكعبة قتيل كما ترى، ثمّ قال: أبوه صرعه هذا المصرع، وقال: لولا أبوه وبرّه به ما خرج ذلك المخرج لورعه وفضله. فقال له الحسن: ما كان أغناك عن هذا، فقال عليّ: ما لي ولك يا حسن. وقد كان قال له قبل ذلك: يا حسن ودّ أبوك أنّه قد كان مات قبل هذا اليوم بعشرين سنة.

[٦٢٣] - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب، وأمّه أمّ كلثوم بنت عُقْبة بن أبي مُعيط بن أبي عمرو بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصيّ، وأمّها أرْوى بنت كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ، وأمّها أمّ حكيم وهي البَيْضاء بنت عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ. فولد إبراهيم بن عبد الرحمن قُريراً وأمّ القاسم وشُفَيّة وهي الشفاء وأمّهم أمّ القاسم بنت سعد بن أبي وقّاص بن أُهيب بن عبد مناف بن زُهْرة، وعمر والمِسْور وسعداً وصالحاً وزكريّاء وأمّ عمرو وأمّهم أمّ كلثوم بنت سعد بن أبي وقّاص بن أُهيب بن عبد مناف بن زُهرة، وعتيقاً وحفصة وأمّهما بنت مطيع بن الأسود بن حارثة بن نَضْلة بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عديّ بن كعب، وإسحاق بن إبراهيم وأمّه أمّ موسى بنت عبدالله بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، وعثمان بن إبراهيم وأمّه علياء بنت معروف بن عامر بن خِرنِق، وهُود بن إبراهيم وشُفَيّة الصغرى وأمّهما أمّ ولد، والزّبير بن إبراهيم وأمّ عبّاد وأمّهما أمّ ولد، وأمّ عمرو الصغرى لأمّ ولد، والوليد بن إبراهيم لأمّ ولد. وكان إبراهيم يكنى أبا إسحاق.

---

[٦٢٣] التاريخ الكبير للبخاري (١/١/٢٩٥)، المعرفة والتاريخ ليعقوب (١/٣٦٧)، وتهذيب التهذيب (١/١٣٩)، وتهذيب الكمال (٢٠٣)، وتاريخ خليفة (٣١٣)، والجرح والتعديل (١/١/١١١).

أخبرنا يزيد بن هارون ومَعْن بن عيسى ومحمد بن إسماعيل بن أبي فُديك قالوا: أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أنّ عمر بن الخطّاب حرّق بيت رُوَيْشِد الثقفي وكان حانوتاً للشراب، وكان عمر قد نهاه، فلقد رأيتُه يلتهب كأنّه جمرة.

قال محمد بن عمر: ولا نعلم أحداً من ولد عبد الرحمن بن عوف روى عن عمر سماعاً ورؤية غير إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. وقد روى أيضاً عن أبيه وعن عثمان وعليّ وسعد بن أبي وقّاص وعمرو بن العاص وأبي بكرة، وتوفّي إبراهيم بن عبد الرحمن سنة ستٍّ وسبعين وهو ابن خمسٍ وسبعين سنة.

[٦٢٤] ـ **مالك بن أوس** بن الحَدَثان أحد بني نَصْر بن معاوية بن بكر بن هوزان بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيس بن عيلان بن مُضَر. يقولون إنّه ركب الخيل في الجاهليّة وكان قديماً ولكنّه تأخّر إسلامه، ولم يبلغنا أنّه رأى النبيّ، عليه السلام، ولا روى عنه شيئاً، وقد روى عن عمر بن الخطّاب وعثمان بن عفّان، ومات بالمدينة سنة اثنتين وسبعين.

[٦٢٥] ـ **عبد الرحمن بن عبد القاري** وهو من القارة، والقارة ولدُ محلّم بن غالب بن عائذة بن يَثَيْع بن مُليح بن الهُون بن خُزيمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر، وإنّما سُمّوا القارة لأنّ يَعْمَر الشُّدّاخ بن عوف الليثي أراد أن يفرّقهم في بطون كنانة فقال رجل منهم:

دَعُونا قارَةً لا تُنْفِرُونا ... فنُجفِلَ مثلَ إجْفالِ الظَّليمِ

فسُمّوا بذلك القارة، وفيهم يقول القائل: قَدْ أنْصَفَ القارَةَ مَنْ راماها. وكانوا رُماة، والقارة من الأحابيش والأحابيش الحارث بن عبد مناة بن كنانة والمصطلق واسمه جَذيمة والحيا واسمه عامر ابنا سعد من خُزاعة وعَضَل. والقارة من ولد الهون بن خزيمة، وعَضَل هو ابن الديش بن محلّم. وسُمّوا أحابيش لأنّهم تحبّشوا أي تجمّعوا، وهم جميعاً حلفاء لقريش على بني بكر. ويقال تحالفوا على جبلٍ يقال له حُبْشي على عشرة أميال من مكّة فسُمّوا به الأحابيش. وحالفت القارةُ خاصة بني زُهْرة بن كلاب

---

[٦٢٤] الجرح والتعديل (٢٠٣/٨).

[٦٢٥] الجرح والتعديل (٢٦١/٥).

حلفاً صحيحاً في الجاهليّة، وتزوّجوا في بني زهرة حيث شاؤوا، وعامّة أمّهاتهم من بني زهرة. وقد روى عبد الرحمن بن عبد القاري عن عمر وروى عنه عُرْوة بن الزّبير. وتوفّي عبد الرحمن بالمدينة سنة ثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان، وأبان بن عثمان بن عفّان على المدينة يومئذٍ. وكان لعبد الرحمن بن عبد يوم توفّي ثمانٍ وسبعون سنة.

[٦٢٦] - **إبراهيم بن قارظ** بن أبي قارظ، واسمه خالد بن الحارث بن عُبيد بن تيم بن عمرو بن الحارث بن مبذول بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة. دخل أبو قارظ مكّة، وكان جميلاً شاعراً، فقالت قريش: حليفنا وعقيدنا وأخونا وناصرنا وملتقى أكُفّنا، تعني بملتقى أكفّنا أي كلّنا يد معه، فكلّهم دعاه على أن ينزّله ويزوّجه فقال: أمهلوني ثلاثاً. فخرج إلى حراء فتعبد في رأسه ثلاثاً ثمّ نزل وقد أجمع أن يحالف أوّل رجل يلقاه من قريش، فكان أوّل من لقي عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة جدّ عبد الرحمن بن عوف، فأخذ بيده وخرجا حتى دخلا المسجد فوقفا عند البيت وتحالفا، وشدّ له عبد عوف الحلف. وقد سمع إبراهيم بن قارظ من عمر بن الخطّاب، قال: سمعتُ عمر يقول: عضل بي أهل الكوفة، ما يرضون بأمير ولا يرضى عنهم أمير.

[٦٢٧] - **عبدالله بن عُتْبة** بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شَمْخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل حلفاء بني زُهرة بن كلاب، ويكنى أبا عبد الرحمن.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا ابن عُيينة عن الزهري أنّ عمر بن الخطّاب

---

[٦٢٧] تاريخ خليفة (٢٦٩)، (٢٧٣)، وطبقات خليفة (١٤١)، (١٤٣)، (٢٣٦)، وعلل أحمد (٢/٥٦، ٧٨، ٢٨٧)، والتاريخ الكبير (٥/ ت ٤٨٥)، والمعرفة ليعقوب (٢/٦١٨)، والجرح والتعديل (٥/ ت ٥٦٩)، وثقات ابن حبان (٥/١٧)، والاستيعاب (٣/٩٤٥)، والكامل في التاريخ (٤/٢٢٨، ٢٧٩، ٢٩٦، ٣٧٣)، وأسد الغابة (٣/٢٠٢)، وتهذيب الأسماء (١/٢٧٨)، والعبر (١/٨٥، ١١٦)، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ت ٣٤٠٥)، وتهذيب التهذيب، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٦٥)، والإصابة (٢/ ت ٤٨١٣)، وتقريب التهذيب (١/٤٣٢)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٦٤٦)، وشذرات الذهب (١/٨٦).

استعمل عبدالله بن عتبة على السوق وأمره أن يأخذ من القطنيّة.

قال محمد بن عمر: وقد روى عبدالله بن عتبة عن عمر بن الخطّاب. ثمّ تحوّل إلى الكوفة فنزلها وتوفّي بها في خلافة عبد الملك بن مروان في ولاية بشر بن مروان على العراق، وكان ثقة رفيعاً كثير الحديث والفتيا، فقيهاً.

[٦٢٨] - **نوفل بن إياس الهُذَلي**.

أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن مسلم بن جُنْدب عن نوفل بن إياس الهذلي قال: كنّا نقوم في عهد عمر بن الخطّاب فِرَقاً في المسجد في رمضان ها هنا وها هنا، فكان الناس يميلون إلى أحسنهم صوتاً فقال عمر: ألا أراهم قد اتّخذوا القرآن أغاني، أما والله لئن استطعتُ لأغيّرنّ هذا. قال فلم يمكث إلّا ثلاث ليال حتى أمر أُبَيّ بن كعب فصلّى بهم ثمّ قام في آخر الصفوف فقال: لئن كانت هذه بدعة لنعمت البدعة هي.

[٦٢٩] - **الحارث بن عمرو الهُذَلي** وُلد في عهد النبيّ، ﷺ، وروى عن عمر بن الخطّاب أحاديث منها كتابة إلى أبي موسى الأشعريّ في الصلاة، وقد روى أيضاً عن عبدالله بن مسعود وغيره. ومات الحارث بن عمرو سنة سبعين.

[٦٣٠] - **عبدالله بن ساعدة الهُذَلي** ويكنى أبا محمد، روى عن عمر بن الخطّاب.

أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر عن عثمان الأخنسي عن ابن ساعدة الهذلي قال: رأيتُ عمر بن الخطّاب يضرب التجّار بدِرّته إذا اجتمعوا على الطعام بالسوق حتى يدخلوا سِكّك أسْلَم ويقول: لا تقطعوا علينا سابلتنا. وقد رُوي عنه.

[٦٣١] - **النُّضْر بن سفيان الهُذَلي**، روى عن عمر بن الخطّاب وقد رُوي عنه.

[٦٣٢] - **عَلْقَمة بن وقّاص** بن مِحْصَن بن كَلَدَة بن عبد ياليل بن طَريف بن عُتْوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وقد روى عن عمر بن الخطّاب، وكان ثقة قليل الحديث وله دار بالمدينة في بني ليث وله بها عقب. من ولده محمد بن عمرو بن

---

[٦٢٩] الجرح والتعديل (٨٢/٣).

[٦٣٢] الجرح والتعديل (٤٠٥/٦)، تهذيب الكمال (٩٥٤)، تهذيب التهذيب (٢٨٠/٧)، وتقريب التهذيب (٣١/٢)، والتاريخ الكبير (٤٠/٧)

علقمة بن وقّاص الذي روى عن أبي سَلَمة. وتوفّي علقمة بن وقّاص بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان.

[٦٣٣] - **عبدالله بن شداد** بن أسامة بن عمرو، وعمرو هو الهادِ بن عبدالله بن جابر بن بشر بن عُتْوارة بن عامر بن ليث، وأمّه سَلْمَى بنت عُميس أخت أسماء بنت عُميس الخَثْعَميّة وإنّما سُمّي عمرو الهادي لأنّه كان توقَدُ ناره ليلاً للأضياف ولمن سلك الطريق. وقد روى عبدالله بن شدّاد عن عمر بن الخطّاب وعليّ بن أبي طالب، وكان ثقة قليل الحديث، وكان شيعيّاً.

أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال: حدّثنا ابن عون قال: عبدالله بن شدّاد أخو ابنة حمزة لأمّها.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا شُعْبة قال: أخبرنا الحكم عن عبدالله بن شدّاد بن الهاد قال: أتدرون ما كانت ابنة حمزة مني؟ كانت أختي لأمّي.

قال محمد بن عمر: وكان عبدالله بن شدّاد يأتي الكوفة كثيراً فينزلها وخرج فيمن خرج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فقُتل يوم دُجيل.

[٦٣٤] - **جَعْوَنة ابن شَعُوب** وهو من ولد الأسود بن عبد شمس بن مالك بن جَعْونة بن عَويرة بن شِجْع بن عامر بن ليث، وشَعوب امرأة من خُزاعة وهي أمّ الأسود. وكان الأسود حليفاً لأبي سفيان بن حرب وشهد معه أُحُداً وهو الذي أنقذه يوم أُحُدٍ حين قَتَلَ حَنْظَلة الغَسيل. وسمع جَعْوَنة ابن شَعوب من عمر بن الخطّاب.

[٦٣٥] - **جِماس الليثي** من بني كنانة، وهو أبو أبي عمرو بن حماس من أنفسهم، وله دار بالمدينة وقد روى عن عمر بن الخطّاب. وكان شيخاً قليل الحديث.

[٦٣٦] - **عبدالله بن أبي أحمد** بن جَحْش بن رِئاب بن يَعْمَر بن صَبْرة بن مُرّة بن كبير بن

---

[٦٣٣] تهذيب الكمال (٦٩٢)، وتهذيب التهذيب (٥/٢٥١)، وتقريب التهذيب (١/٤٢٢)، والتاريخ الكبير (٥/١٥)، والجرح والتعديل (٥/٨١).

[٦٣٥] الجرح و لتعديل (٣/٣١٤).

[٦٣٦] قال المزي: «ابن أخي عبد الله، وعبيد الله، وزينب، وحمنة، وأم حبيبة بني جحش، واسم أبي أحمد: عبدٌ، ولد في حياة النبي ﷺ».
انظر: تهذيب الكمال (٣١٥٨)، والجرح والتعديل (٥/ ت ٢٤)، وتجريد أسماء الصحابة =

غَنْم بن دودان بن أسد بن خُزيمة حلفاء بني/عبد شمس بن عبد مناف.

[٦٣٧] - مُليح بن عَوْف السُّلَمي.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبدالله بن الحارث بن الفُضيل عن أبيه عن حبيب بن عُمير عن مليح بن عوف السلمي قال: بلغ عمر بن الخطّاب أنّ سعد بن أبي وقّاص صنع باباً مبوّباً من خشب على باب داره وخَصّ على قصره خُصّاً من قصب، فبعث محمد بن مسلمة وأمرني بالمسير معه وكنتُ دليلاً بالبلاد، فخرجنا وقد أمره أن يحرّق ذلك الباب وذلك الخصّ، وأمره أن يقيم سعداً لأهل الكوفة في مساجدهم، وذلك أنّ عمر بلغه عن بعض أهل الكوفة أنّ سعداً حابَى في بيعِ خُمْسٍ باعه. فانتهينا إلى دار سعد فأحرق الباب والخصّ وأقام محمد سعداً في مساجدها فجعل يسألهم عن سعد ويخبرهم أنّ أمير المؤمنين أمره بهذا فلا يجد أحداً يخبره إلاّ خيراً.

[٦٣٨] - سُنين أبو جميلة رجل من بني سُليم من أنفسهم له أحاديث، سمع من عمر بن الخطّاب، وفي حديث صالح بن كَيْسان عن الزّهْريّ عن سُنين أبي جَميلة السّليطي، وكان منزله بالعُمَق.

أخبرنا سفيان بن عُيينة عن الزهري سمع سُنيناً أبا جميلة يقول: وجدتُ منبوذاً على عهد عمر فذكره عريفي له فأرسل إليّ فدعاني فقال لي: هو حُرّ وولاؤه لك وعلينا رضاعه.

[٦٣٩] - مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غَيْمان بن خُثيل بن عمرو بن

= (١/ ت ٣١٢٨)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٣٠)، وتاريخ الإسلام (٣/ ٤٠)، وتهذيب التهذيب (٥/ ١٤٣)، والإصابة (٢/ ت ٦١٦٢)، وتقريب التهذيب (١/ ٤٠١)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٣٧٩).

[٦٣٨] تاريخ ابن معين (٢/ ٢٤٠)، وعلل أحمد (١/ ٧٨)، والتاريخ الكبير (٤/ ت ٢٥٢٥)، والجرح والتعديل (٤/ ت ١٣٩٤)، والاستيعاب (٢/ ٦٨٩)، (٤/ ١٦٢١)، وتقييد المهمل (٦٤)، وأسد الغابة (٢/ ٣٦١)، وتهذيب الأسماء (١/ ٢٣٦)، والتجريد (١/ ٢٥٤١)، وتهذيب الكمال (٢٦٠١)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٦٠)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٤٥)، والإصابة (٢/ ت ٣٥١٨)، وتقريب التهذيب (١/ ٣٣٥)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٨٩١).

[٦٣٩] الجرح والتعديل (٨/ ٢١٤).

الحارث، وهو ذو أَصْبَح بن عوف بن مالك بن زيد بن عامر بن ربيعة بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سَبَإ بن مُعْرِب، وإنّما سُمّي مُعْرِباً لفصاحته لأنّه أوّل من أقام اللسان العربي، ابن مهرّم، وهو قَحطان بن الهَمَيْسَع بن تيمن بن قيس بن نَبْت بن إسماعيل بن إبراهيم. هكذا نسبه لي أبو بكر بن عبدالله بن أبي أويس ابن عمّ مالك بن أنس، وهو مالك بن أنس فقيه أهل المدينة من ولد مالك بن أبي عامر.

أخبرنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي أويس قال: أخبرني عمّ جدّي الربيع بن مالك بن أبي عامر وهو عمّ مالك بن أنس المفتي عن أبيه أنّه قال: بينما نحن بطريق مكّة في حجّ أو عمرة تحت قفلة، يعني شجرة، إذ قال لي عبد الرحمن بن عثمان بن عبيدالله: يا مالك، قال قلت: ما تشاء؟ قال: هل لك إلى ما دعانا إليه غيرك فأبيناه عليه؟ قال قلتُ: إلى ماذا؟ قال: إلى أن يكون دَمُنا دمَك وهَدْمنا هدمك وبالله القائل ما بَلّ بَحْرٌ صوفَةً. قال مالك فأجبتُه إلى ذلك. فعدادهم اليوم في بني تيم لهذا السبب.

أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا جرير بن حازم عن عمّه جرير بن زيد عن مالك بن أبي عامر قال: شهدتُ عمر بن الخطّاب عند الجَمْرة وأصابه حجر فدمّاه ونادى رجلٌ رجلاً: يا خليفة، فقال رجل من خَثْعَم: ذهب والله خليفتكم أَشْعِر دماً، ونادى رجل: يا خليفة. فلمّا كان من قابل أصيب عمر. وقد روى مالك بن أبي عامر عن عمر وعثمان وطلحة بن عبيدالله وأبي هريرة، وكان ثقةً وله أحاديث صالحة.

[٦٤٠] ـ **عبدالله بن عمرو** بن الحضرمي من حلفاء بني أميّة، سمع من عمر بن الخطّاب وروى عنه.

أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا مالك بن أنس عن الزهريّ عن السائب بن يزيد أنّ عبدالله بن عمرو بن الحضرمي جاء بغلام له قد سرق إلى عمر. قال وكان ثقةً قليل الحديث.

[٦٤١] ـ **عبد الرحمن بن حاطب** بن أبي بَلْتَعة وهو من لَخْم أحد بني راشدة بن أذبَ بن جَزيلة بن لَخْم حلفاء بني عمرو بن أميّة بن الحارث بن أسد بن عبد العُزّى. وكان عمرو بن أميّة من مهاجرة الحبشة، وكان عبد الرحمن يكنى أبا يحيى، ووُلد في عهد

---

[٦٤١] الجرح والتعديل (٥/٢٢٢).

النبيّ، ﷺ، وروى عن عمر بن الخطّاب، ومات بالمدينة سنة ثمانٍ وستّين، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٦٤٢] - **محمد بن الأشعث** بن قيس بن مَعْدي كَرِب بن معاوية بن جَبَلة بن عديّ بن ربيعة بن معاوية الأكرَمين ابن الحارث بن معاوية بن الحارث الأكبر ابن معاوية بن ثور بن مرتّع بن معاوية بن كِنْدي بن عُفير، وأمّه أمّ فَرْوة بنت أبي قُحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم.

أخبرنا هُشيم بن بَشير قال: أخبرنا مغيرة عن إبراهيم أنّ محمد بن الأشعث كان يكنى أبا القاسم، وكان يدخل على عائشة فيكنونه بأبي القاسم. وقد روى محمد بن الأشعث عن عمر وعثمان أنّه سألهما عن عمّة له يهوديّة ماتت.

[٦٤٣] - **عبدالله بن حَنْظَلة** الغَسيل ابن أبي عامر الراهب، واسمه عبد عمرو بن صَيْفي بن النعمان بن مالك بن أمَة بن ضُبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، وأمّه جميلة بنت عبدالله بن أُبَيّ بن سَلول من بَلْحُبْلى. فولد عبدالله بن حنظلة عبد الرحمن وحنظلة وأمّهما أسماء بنت أبي صَيْفي بن أبي عامر بن صَيْفي، وعاصماً والحكم وأمّهما فاطمة بنت الحكم من بني ساعدة، وأنَساً وفاطمة وأمّهما سلمى بنت أنس بن مُدْرِك من خَثْعَم، وسليمان وعمر وأمة الله وأمّهم أمّ كلثوم بنت وَحْوَح بن الأسلت بن جُشَم بن وائل بن زيد من الجعادرة من الأوس، وسُويداً ومَعْمَراً وعبدالله والحُرّ ومحمّداً وأمّ سلمة وأمّ حبيب وأمّ القاسم وقريبة وأمّ عبدالله وأمّهم أمّ سُويد بنت خليفة من بني عديّ بن عمرو من خُزاعة. وكان حنظلة بن أبي عامر لما أراد الخروج إلى أحُدٍ وقع على امرأته جَميلة بنت عبدالله بن أُبَيّ بن

---

[٦٤٢] الجرح والتعديل (٢٠٦/٧).

[٦٤٣] تاريخ خليفة (٢٣٧)، (٢٣٨)، (٢٤٥)، وطبقات خليفة (٢٣٦)، والتاريخ الكبير (٥/ ت ١٦٨)، والمعرفة ليعقوب (٢٦١/١، ٢٦٣)، (٣٢٦/٣)، والجرح والتعديل (٥/ ت ١٣١)، والاستيعاب (٨٩٢/٣)، والكامل في التاريخ (١٠٢/٤، ١١١، ١١٥)، وأسد الغابة (١٤٧/٣)، وسير أعلام النبلاء (٣٢١/٣)، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ت ٣٢٤١)، وتهذيب الكمال (٣٢٣٦)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٤٠)، والعبر (٦٨/١)، وتاريخ الإسلام (١٨/٣)، وتهذيب التهذيب (١٩٣/٥)، والإصابة (٢/ ت ٤٦٣٧)، وتقريب التهذيب (٤١١/١)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٤٦١)، وشذرات الذهب (٧١/١)، وتهذيب تاريخ دمشق (٣٧٣/٧).

سَلول فعلقت بعبدالله بن حنظلة في شوّال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة. وقُتل حنظلة بن أبي عامر يومئذٍ شهيداً فغسّلته الملائكة فيقال لولده بنو غسيل الملائكة. وولدت جميلة عبدالله بن حنظلة بعد ذلك بتسعة أشهر فقُبض رسول الله، ﷺ، وهو ابن سبع سنين. وذكر بعضهم أنّه قد رأى رسول الله وأبا بكر وعمر وقد روى عن عمر.

أخبرنا مُعاذ بن مُعاذ العَنْبَري قال: حدّثنا عِكْرِمة بن عمّار عن ضَمْضَم بن جَوْس عن عبدالله بن حنظلة بن الراهب قال: صلّى بنا عمر صلاة المغرب فلم يقرأ في الركعة الأولى شيئاً، فلمّا كان في الثانية قرأ بفاتحة القرآن وسورة، ثمّ عاد فقرأ بفاتحة القرآن وسورة، ثمّ صلّى حتى فرغ، ثمّ سجد سجدتين، ثمّ سلّم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه قال: وأخبرنا ابن أبي ذئب عن صالح بن أبي حسّان قال: وحدّثنا سعيد بن محمد عن عمرو بن يحيَى عن عبّاد بن تميم عن عمّه عبدالله بن زيد وعن غيرهم أيضاً، كلّ قد حدّثني، قالوا: لما وثب أهل المدينة ليالي الحَرّة فأخرجوا بني أميّة عن المدينة وأظهروا عيب يزيد بن معاوية وخلافه أجمعوا على عبدالله بن حنظلة فأسندوا أمرهم إليه فبايعهم على الموت وقال: يا قوم اتّقوا الله وحده لا شريك له، فوالله ما خرجنا على يزيد حتى خِفْنا أن نُرْمى بالحجارة من السماء، إنّ رجلاً ينكح الأمّهات والبنات والأخوات ويشرب الخمر ويدع الصلاة والله لو لم يكن معي أحد من الناس لأبليتُ لله فيه بلاءً حسناً. فتواثب النّاس يومئذٍ يبايعون من كلّ النواحي، وما كان لعبدالله بن حنظلة تلك الليالي مبيت إلّا المسجد، وما كان يزيد على شربة من سويق يُفْطِر عليها إلى مثلها من الغد يؤتَى بها في المسجد، يصوم الدهر، وما رُئِيَ رافعاً رأسه إلى السماء إخباتاً. فلمّا دنا أهل الشأم من وادي القُرى صلّى عبدالله بن حنظلة بالناس الظهر ثمّ صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أيّها الناس إنّما خرجتم غضباً لدينكم فأبْلوا لله بلاء حسناً ليوجب لكم به مغفرته ويُحِلّ به عليكم رضوانه، قد خبّرني من نزل مع القوم السُّوَيداء وقد نزل القوم اليوم ذا خُشُب ومعهم مَرْوان بن الحَكم، والله إن شاء الله محيُّنه بنَقْضِه العهد والميثاق عند منبر رسول الله، ﷺ. فتصايح الناس وجعلوا ينالون من مروان ويقولون: الوزغ بن الوزغ، وجعل ابن حنظلة يهدّئهم ويقول: إنّ الشتم ليس بشيء ولكن اصْدقوهم اللقاءَ، والله

ما صدق قوم قطّ إلاّ حازوا النصر بقدرة الله. ثمّ رفع يديه إلى السماء واستقبل القبلة وقال: اللهمّ إنّا بك واثقون، بك آمنّا وعليك توكّلنا وإليك ألجأنا ظهورنا، ثمّ نزل. وصبّح القوم المدينة فقاتل أهلُ المدينة قتالاً شديداً حتى كَثَرهم أهل الشأم، ودخلت المدينة من النواحي كلّها فلبس عبدالله بن حنظلة يومئذٍ درعين وجعل يحضّ أصحابه على القتال، فجعلوا يقاتلون. وقُتل الناس فما ترى إلاّ راية عبدالله بن حنظلة ممسكاً بها مع عصابة من أصحابه، وحانت الظهر فقال لمولى له: احْمِ لي ظهري حتى أصلّي. فصلّى الظهر أربعاً متمكّناً، فلمّا قضى صلاته قال له مولاه: والله يا أبا عبد الرحمن ما بقي أحد فعلامَ نقيم؟ ولواؤه قائم ما حولهٗ خمسة. فقال: ويحك إنّما خرجنا على أن نموت. ثمّ انصرف من الصلاة وبه جراحات كثيرة فتقلّد السيف ونزع الدرع ولبس ساعدين من ديباج ثمّ حثّ الناس على القتال، وأهل المدينة كالأنعام الشُّرّد وأهل الشأم يقتلونهم في كلّ وجه. فلمّا هُزم الناس طرح الدرع وما عليه من سلاح وجعل يقاتلهم وهو حاسر حتى قتلوه، ضربه رجل من أهل الشأم ضربةً بالسيف فقطع منكبيه حتى بدا سَحْره ووقع ميّتاً، فجعل مُسْرِف يطوف على فرس له في القتلى ومعه مروان بن الحكم، فمرّ على عبدالله بن حنظلة وهو مادّ إصبعه السبّابة فقال مروان: أما والله لئن نصبتَها ميّتاً لطال ما نصبتها حيّاً. ولما قُتل عبدالله بن حنظلة لم يكن للناس مقام فانكشفوا في كلّ وجه. وكان الذي وليَ قتل عبدالله بن حنظلة رجلان شرعا فيه جميعاً، وحزّا رأسه وانطلق به أحدهما إلى مُسْرِف وهو يقول: رأس أمير القوم. فأومأ مسرف بالسجود وهو على دابته وقال: من أنت؟ قال: رجل من بَني فَزارة. قال: ما اسمك؟ قال: مالك. قال: فأنت وليت قتله وحزّ رأسه؟ قال: نعم. وجاء الآخر رجل من السَّكون من أهل حِمْص يقال له سعد بن الجَوْن فقال: أصلح الله الأمير! نحن شرعنا فيه رمحينا فأنفذناه بهما ثمّ ضربناه بسيفنا حتى تثلّما ممّا يلتقيان. قال الفزاري: باطل، قال السكوني فأحلفه بالطلاق والحُرّيّة فأبَى أن يحلف، وحلف السكوني على ما قال، فقال مسرف: أمير المؤمنين يحكم في أمركما. فأبردهما فقدما على يزيد بقتل أهل الحرّة وبقتل ابن حنظلة فأجازهما بجوائز عظيمة وجعلهما في شرف من الديوان ثمّ ردّهما إلى الحُصين بن نُمير فقُتلا في حصار ابن الزبير. قال وكانت الحرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني سليمان بن كنانة عن عبدالله بن أبي سفيان

قال: سمعتُ أبي يقول: رأيتُ عبدالله بن حنظلة بعد مقتله في النوم في أحسن صورة معه لواؤه فقلت: أبا عبد الرحمن أما قُتلتَ؟ قال: بلى ولقيتُ ربّي فأدخلني الجنّة فأنا أسرح في ثمارها حيث شئت. فقلتُ: أصحابك ما صُنع بهم؟ قال: هم معي حول لوائي هذا الذي ترى لم يُحَلّ عقده حتى الساعة. قال ففرغتُ من النوم فرأيتُ أنّه خيرٌ رأيتُه له.

[٦٤٤]- **محمد بن عمرو** بن حَزْم بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غَنْم بن مالك بن النجّار ويكنى أبا عبد الملك، وأمّه عَمْرة بنت عبدالله بن الحارث بن جمّاز من بني حبالة بن غنم من غسّان حليف بني ساعدة من الخزرج. فولد محمد بن عمرو عثمان وأبا بكر الفقيه وأمّ كلثوم وأمّهم كَبْشة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة بن عُدس من بني مالك بن النجّار، وعبد الملك بن محمد وعبدالله وعبد الرحمن وأمّ عمرو وأمّهم ثُبيتة بنت النعمان بن عمرو بن النعمان بن خَلْدة بن عمرو بن أميّة بن عامر بن بَياضة. كان رسول الله، ﷺ، قد استعمل عمرو بن حزم على نَجْران اليمن فولد له هنالك على عهد رسول الله، ﷺ، سنة عشر من الهجرة غلام فأسماه محمداً وكناه أبا سليمان وكتب بذلك إلى رسول الله فكتب إليه رسول الله أنْ سَمّه محمداً واكْنِه أبا عبد الملك، ففعل.

أخبرنا عثمان بن عمر وعبيدالله بن موسى قالا: أخبرنا أسامة بن زيد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنّ عمر بن الخطّاب جمع كلّ غلام اسمه نبيّ فأدخلهم الدار ليغيّر أسماءهم فجاء آباؤهم فأقاموا البيّنة أنّ رسول الله سمّى عامّتهم، فخلّى عنهم. قال أبو بكر: وكان أبي فيهم.

قال محمد بن عمر: وقد روى محمد بن عمرو عن عمر وسمع منه وكان ثقةً قليل الحديث.

أخبرنا محمد بن عمر عن مالك قال: أخبرني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جدّه محمد بن عمرو أنّه اشترى مِطْرَف خزّ بسبعمائة فكان يلبسه.

---

[٦٤٤] تهذيب الكمال (١٢٥١)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٠)، وتقريب التهذيب (٢/ ١٩٥)، والتاريخ الكبير (١/ ١٨٩)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٩).

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الجبّار بن عُمارة بن عمرو بن حزم عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: كان محمد بن عمرو قد أكثر أيّام الحرّة في أهل الشأم القتلَ وكان يحمل على الكردوس منهم فيفضّ جماعتهم، وكان فارساً. قال فقال قائل من أهل الشأم: قد أحرقَنا هذا ونحن نخشى أن ينجو على فرسه فاحْمِلوا عليه حملةً واحدة فإنّه لا يفلت من بعضكم فإنّا نرى رجلاً ذا بصيرة وشجاعة. قال فحملوا عليه حتى نظموه في الرماح فلقد مال ميّتاً ورجل من أهل الشأم كان اعتنقه حتى وقعا جميعاً. فلمّا قُتل محمد بن عمرو وانهزم الناس في كلّ وجه حتى دخلوا المدينة، فجالت خيلهم فيها ينتهبون ويقتلون.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الجبّار بن عُمارة عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: صلّى محمد بن عمرو بن حزم يوم الحرّة وإنّ جراحه لتثْعب دماً، وما قُتل إلاّ نظماً بالرماح.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني خالد بن القاسم عن أبيه قال: رأيتُ محمد بن عمرو وعليه المغفر فلمّا أراد أن يصلّي وضعه إلى جنبه وصلّى حاسراً.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني إسماعيل بن مُصعَب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت عن إبراهيم بن يحيَى بن زيد بن ثابت قال: يقول محمد بن عمرو يومئذٍ رافعاً صوته: يا معشر الأنصار اصْدقوهم الضربَ فإنّهم قوم يقاتلون على طمع الدنيا وأنتم قوم تقاتلون على الآخرة. قال ثمّ جعل يحمل على الكتيبة منهم فيفضّها حتى قُتل.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عُتبة بن جُبيرة عن عبدالله بن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد بن جَحْش عن أبيه قال: جعل الفاسق مُسْرِف بن عُقبة يطوف على فرسٍ له في القتلى ومعه مَرْوان بن الحَكَم فمرّ على محمد بن عمرو بن حزم وهو على وجهه واضعاً جبهته بالأرض فقال: والله لئن كنتَ على جبهتك بعد الممات لطالما افترشتَها حيّاً. فقال مُسْرِف: والله ما أُرى هؤلاء إلاّ أهل الجنّة، لا يسمع هذا منك أهل الشأم فتُكَرْكرهم عن الطاعة. قال مروان: إنّهم بدّلوا وغيّروا.

قال محمد بن عمر: كانت وقعة الحرّة بالمدينة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين في خلافة يزيد بن معاوية. ولمحمد بن عمرو بن حزم عقب بالمدينة وبغداد.

[٦٤٥] ـ عُمارة بن خُزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيّان بن عامر بن خَطْمة واسمه عبدالله بن جُشَم بن مالك بن الأوس بن حارثة من الأنصار، وأمّه صَفيّة بنت عامر بن طُعْمة بن زيد الخَطْمي فولد عمارة بن خزيمة إسحاق درج وأمّه عُبيدة بنت عبدالله بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة، ومحمداً وصَفيّة وأمّهما وديعة بنت عبدالله بن مسعود بن عبدالله بن عمرو الخَطْمي، ومَنيعة بنت عمارة وحمّادة وأمّهما أمّ ولد. وقد سمع عمارة بن خزيمة من عمر بن الخطّاب وهو يقول لأبيه: ما لك لا تعرض أرضك؟ وسمع من عمرو بن العاص ومن أبيه. وأبوه خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين. وكان عمارة يكنى أبا محمد وتوفّي بالمدينة في أوّل خلافة الوليد بن عبد الملك وهو ابن خمسٍ وسبعين سنة، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٦٤٦] ـ يحيى بن خلّاد بن رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُريق من الخزرج، فولد يحيَى بن خلّاد مالكاً وعليّاً وعائشة وعُثيمة وأمّهم أمّ ثابت بنت قيس بن عمرو بن رئاب بن بكر، وأمّ كلثوم وحَميدة وأمّهما أمّ يحيَى بنت عامر بن عمرو بن خالد بن مخلّد بن عامر بن زُريق ورَمْلة ولم تسمّ لنا أمّها.

أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: حدّثنا همّام بن يحيَى عن إسحاق بن عبدالله قال: حدّثني من سمع عليّ بن يحيَى بن خلّاد قال: لما وُلد يحيَى بن خلّاد أُتيَ به النبيّ، ﷺ، قال فحنّكه وقال: لأسمّينّه اسماً لم يسمّ به بعد يحيَى بن زكرياء. قال فسمّاه يحيَى.

قال محمد بن عمر: وقد روى يحيَى بن خلّاد عن عمر بن الخطّاب.

[٦٤٧] ـ عمرو بن سُليم بن عمرو بن خَلْدة بن عامر بن مخلّد بن عامر بن زُريق من الخزرج، وأمّه النَّوار بنت عبدالله بن الحارث بن جمّاز حليف بني ساعدة وهو من حبالة بن غَنْم من غسّان. فولد عمرو بن سُليم عثمان والنعمان وأمّهما حبيبة بنت النعمان بن عَجْلان بن النعمان بن عامر بن عَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُريق من

---

[٦٤٥] تهذيب الكمال (١٠٠٠)، وتهذيب التهذيب (٤١٦/٧)، وتقريب التهذيب (٤٩/٢)، والتاريخ الكبير (٤٩٨/٦)، والجرح والتعديل (٣٦٥/٦).

[٦٤٦] الجرح والتعديل (١٣٩/٩).

[٦٤٧] تهذيب الكمال (١٠٣٦)، وتهذيب التهذيب (٤٤/٨)، وتقريب التهذيب (٧١/٢)، والتاريخ الكبير (٣٣٣/٦)، والجرح والتعديل (٢٣٦/٦).

الأنصار، وسعداً وأيّوب وأمّهما أمّ البنين بنت أبي عُبادة سعد بن عثمان بن خَلْدة بن مخلّد بن عامر بن زُريق. روى عمرو بن سليم عن عمر بن الخطّاب، وقد راهق الاحتلام، وقد روى أيضاً عن أبي قَتادة وعن أبي حُميد الأنصاريّين وكان ثقةً قليل الحديث.

[٦٤٨] ـ **حَنْظَلة بن قيس** بن عمرو بن حِصْن بن خَلْدة بن مخلّد بن عامر بن زُريق، وأمّه أمّ سعد بنت قيس بن حِصْن بن خَلْدة بن مخلّد بن عامر بن زُريق. فولد حنظلة بن قيس محمداً وأمّ جميل وأمّهما أمّ عيسى بنت عبدالله بن هشام بن زهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة من قريش، وعمرو بن حنظلة وأمّه أمّ عثمان بنت عمرو بن عبدالله بن عمرو بن حِصْن بن خَلْدة بن مخلّد بن عامر بن زُريق، وعمراً الأصغر وأمّه أمّ ولد، وعبدالله وأمّه أمّ موسى بنت الحارث بن عُتْبة بن عُبيد بن المعلّى بن لَوْذان بن حارثة من ولد غَضْب بن جُشَم بن الخزرج، وعبيدالله وسعداً ابني حنظلة ولم تسمّ لنا أمّهما.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني محمد بن عبدالله قال: سمعت الزّهْريّ يقول: ما رأيتُ رجلاً من الأنصار أحزم ولا أجود رأياً من حنظلة بن قيس الزُّرَقي كأنّه رجل من قيس.

قال محمد بن عمر: وقد روى حنظلة بن قيس عن عمر وعثمان ورافع بن خَديج وروى عنه الزّهْريّ، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٦٤٩] ـ **مسعود بن الحَكَم** بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زُريق، وأمّه حَبيبة بنت شَريق بن أبي حَثمة من هُذيل. فولد مسعود بن الحكم إبراهيم وعيسى وأبا بكر وسليمان وموسى وإسماعيل وداود ويعقوب وعمران وأيّوب الأكبر وأمّ إبراهيم وأمّهم

---

[٦٤٨] طبقات خليفة (٢٥٣)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣/ ت ١٥٥)، والجرح والتعديل (٣/ ت ١٠٦٤)، وأسماء الدارقطني (ت ٢٥٤)، وجمهرة ابن حزم (٣٠٦)، والاستيعاب (٣٨٣/١)، وأسد الغابة (٦١/٢)، وتهذيب الأسماء (١٧١/١)، وتهذيب الكمال (١٥٦٥)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٨٢)، وتجريد أسماء الصحابة (١٤٣/١)، ومراسيل العلائي (٢٠٣)، وتهذيب التهذيب (٦٣/٣)، والإصابة (٣٦٨/١، ٣٩٧)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٦٨٦).

[٦٤٩] الجرح والتعديل (٢٨٢/٨).

ميمونة بنت أبي عُبادة سعد بن عثمان بن خَلْدة بن مخلّد بن عامر بن زُريق، وأيّوب الأصغر وسارة وأمّهما أمّ عمرو بنت المثنى بن حكيم بن نَجَبَة بن ربيعة بن رياح بن عوف بن ربيعة بن هلال بن شَمْخ بن فَزارة.

قال محمد بن عمر: وُلد مسعود بن الحكم في عهد النبيّ، ﷺ، وكان يكنى أبا هارون، وكان سريّاً مريّاً ثقة، وقد روى عن عمر وعثمان وعليّ وروى عنه محمّد بن المنكدِر وأبو الزِّناد.

[٦٥٠] ـ **مخلّد** أبو الحارث بن مخلّد الزُّرَقي لم نقع على نسبه في كتاب نسب الأنصار كما نريد من الإحكام، وقد سمع مخلّد من عمر بن الخطّاب.

[٦٥١] ـ **عبدالله بن أبي طلحة** واسمه زيد بن سَهْل بن الأسود بن حَرام بن زيد مناة بن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجّار، وأمّه أمّ سُليم بنت مِلْحان بن خالد بن زيد بن حَرام بن جُنْدب بن عامر بن غَنْم بن عديّ بن النجّار وهي أمّ أنس بن مالك. فولد عبدالله بن أبي طلحة القاسم لأمّ ولد وعُميراً وزيداً وإسماعيل ويعقوب وإسحاق وعَبْدة وأمّ أبان وأمّهم ثُبيتة بنت رفاعة بن رافع بن مالك بن العَجْلان الزُّرَقي، ومحمد بن عبدالله وأمّه أمّ ولد، وعبدالله بن عبدالله وكلثم لأمّ ولد، وإبراهيم ورُقَيّة وأمّ عمرو وأمّهم عائشة بنت جابر بن صَخْر بن أميّة بن خَنْساء من بني سَلِمة، وعمر بن عبدالله ومَعْمَراً وعُمارة وأمّهم أمّ كلثوم بنت عمرو بن حَزْم بن زيد من بني مالك بن النجّار. كانت أمّ سُليم حاملاً بعبدالله يوم حُنين وقد شهدت حُنيناً. ولم يزل عبدالله بالمدينة في دار أبي طلحة.

أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عبدالله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال: كان ابن طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقُبض الصبيّ، فلمّا رجع قال: ما فعل ابني؟ قالت أمّ سُليم: هو أسكنُ ما كان. فقرّبت إليه العشاء فتعشّى ثمّ

[٦٥١] طبقات خليفة (٢٧٣)، والتاريخ الكبير (٢٦٢/٥)، وتاريخ أبي زرعة (٧١)، (٥٦٢)، والجرح والتعديل (٥/ ت ٢٦٧)، والثقات لابن حبان (١٣/٥)، والاستيعاب (٩٢٩/٣)، وتهذيب الأسماء (٢٧٣/١)، وأسد الغابة (١٨٨/٣)، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ت ٣٣٧)، وتذهيب التهذيب (٢) الورقة (١٥٤)، وتاريخ الإسلام (٢٦٦/٣)، ومراسيل العلائي (٣٧٣)، وتهذيب التهذيب (٢٦٩/٥)، والإصابة (٢/ ت ٦١٧٨)، وتقريب التهذيب (٤٢٤/١)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٥٧٩).

أصاب منها فلمّا فرغ قالت: واروا الصبيّ. فلمّا أصبح أبو طلحة أتى رسول الله، ﷺ، فأخبره فقال: «أعْرستم الليلة؟» قال: نعم، فقال: «اللهمّ بارك لهما». فولدت غلاماً فقال لي أبو طلحة: احْفَظْه حتى نأتي به رسول الله. فأتى به النبيّ، عليه السلام، وبعث معه بتمرات فأخذه النبيّ، ﷺ، وقال: «أمعه شيء؟» قالوا: نعم، تمرات. فأخذها النبيّ، ﷺ، فمضغها ثمّ أخذ من فيه فجعله في الصبيّ وحنّكه وسمّاه عبدالله.

أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري وعبدالله بن بكر السّهْمي قالا: حدّثنا حُميد الطويل قال: قال أنس بن مالك: ثقل ابن لأمّ سُليم من أبي طلحة ومضى أبو طلحة إلى المسجد فتوفّي الغلام فهيّأت أمّ سليم أمره وقالت: لا تخبروا أبا طلحة بموت ابنه. فرجع من المسجد وقد يسّرت له عشاءه كما كانت تفعل. قال: ما فعل الغلام، أو الصبيّ؟ قالت: خير ما كان. وقرّبت له عشاءه فتعشّى هو وأصحابه الذين معه، ثمّ قامت إلى ما تقوم إليه المرأة فأصاب من أهله، فلمّا كان من آخر الليل قالت: يا أبا طلحة ألم ترَ إلى آل فلان استعاروا عارية فتمتّعوا بها فلمّا طُلبت منهم شقّ ذلك عليهم؟ قال: ما أنصفوا. قالت: فإنّ ابنك فلاناً كان عارية من الله فقبضه إليه. فاسترجع وحمد الله، فلمّا أصبح غدا على رسول الله، ﷺ. فلما رآه قال: بارك الله لكما في ليلتكما. فحملت بعبدالله بن أبي طلحة فولدت ليلاً فكرهت أن تحنّكه حتى يحنّكه رسول الله، فأرسلت به مع أنَس فأخذتُ تمرات عجوة فانتهيتُ إلى رسول الله، ﷺ، وهو يهنىء أباعِرَ له أو يسِمِها فقلت: ولدت أمّ سليم الليلة فكرهتْ أن تحنّكه حتى تحنّكه أنت. قال: «أمعك شيء؟» قال قلتُ: تمرات عجوة. فأخذ بعضه فمضغه ثمّ جمعه بريقه فأوجره إيّاه فتلمّظ الصبيّ فقال: حُبّ الأنصار التمر. قال فقلت: سَمّه يا رسول الله، قال: «هو عبدالله». وكان ثقةً قليل الحديث.

[٦٥٢] ـ **محمد بن أُبَيّ** بن كعب بن قيس بن عُبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجّار، وأمّه أمّ الطّفيل بنت الطّفيل بن عمرو بن المنذر بن سُبيع بن عبد نُهْم من دَوْس. فولد محمد بن أُبَيّ القاسم وأُبيّاً ومُعاذاً وعمراً ومحمداً وزيادة وأمّهم عائشة بنت مُعاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سَواد من بني مالك بن النجّار، ويكنى محمد بن أُبَيّ أبا معاذ ووُلد في عهد رسول الله، ﷺ، وروى عن عمر وروى عنه بُسْر بن سعيد وكان ثقةً قليل الحديث. وقُتل محمد يوم الحرّة في ذي

الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين في خلافة يزيد بن معاوية.

[٦٥٣] - الطُّفيل بن أُبَيّ بن كعب بن قيس بن عُبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك ابن النجّار، وأمّه أمّ الطّفيل بنت الطّفيل بن عمرو بن المنذر بن سُبيع بن عبد نُهْم من دَوْس. فولد الطّفيل بن أُبَيّ أُبَيّاً ومحمّداً وعبد العزيز وعثمان وأمّ عمرو وأمّهم أمّ القاسم بنت محمد بن أبي ذَرّة بن مُعاذ بن زُرارة من بني ظَفَر من الأوس. وكان الطّفيل بن أُبَيّ يلقّب أبا بَطْن وكان صديقاً لعبدالله بن عمر، وروى عن عمر بن الخطّاب وعن أبيه وعن ابن عمر، وكان ثقةً صالح الحديث.

[٦٥٤] - وأخوهما الرُّبيع بن أُبَيّ بن كعب بن قيس بن عُبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجّار، وقد رُوي عنه أيضاً وروى عن أبيه أنّ النبيّ، ﷺ، قال لكعب بن مالك: «تزوّجتَ؟» قال: نعم. من حديث عثمان بن عمر عن موسى بن دِهْقان.

[٦٥٥] - محمود بن لَبِيد بن عُقْبة بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل، وأمّه أمّ منظور بنت محمود بن مَسْلَمة بن سلَمة بن خالد بن عديّ من بني حارثة من الأوس. فولد محمود بن لبيد حُضيراً وأمّ منظور وأمّهما أمّ ولد وعُمارة وأمّ كلثوم وأمّهما أمّ ولد، وشَيْبَة وأمّه بنت عمرو بن ضَمْرة من بني فَزارة من قيس عَيْلان، وأمّ لبيد وأمّها أمّ ولد، ووُلد محمود بن لبيد في عهد النبيّ، ﷺ. وفي أبيه لبيد بن عقبة جاءت رخصة الإطعام لمن لا يقدر على الصوم. وسمع محمود بن لبيد من عمر، وكان له عقب فانقرضوا فلم يبقَ منهم أحد. وتوفّي محمود بن لبيد سنة ستٍّ وتسعين بالمدينة وكان ثقةً قليل الحديث.

---

[٦٥٣] طبقات خليفة (٢٣٧)، وتاريخ البخاري الكبير (٤/ ت ٣١٥٩)، وأسد الغابة (٣/٥٢)، والجرح والتعديل (٤/ ت ٢١٥١)، والثقات لابن حبان (٤/٣٩٧)، والاستيعاب (٢/٧٥٦)، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ت ٢٩٠٧)، وتهذيب الكمال (٢٩٦٥)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٠٤)، وتاريخ الإسلام (٣/٢٥٤)، والإصابة (٢/٤٣٠٣)، وتهذيب التهذيب (٥/١٤)، وتقريب التهذيب (١/٣٧٨)، وخلاصة الخزرجي (٣١٨٥).

[٦٥٥] تهذيب الكمال (١٣١١)، وتهذيب التهذيب (١٠/٦٥)، وتقريب التهذيب (٢/٢٣٣)، والإصابة (٣/٣٨٧)، والاستيعاب (٣/٤٢٣).

[٦٥٦] ـ السائب بن أبي لُبابة بن عبد المنذر بن رِفاعة بن زَنْبَر بن زيد بن أميّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. فولد السائب بن أبي لُبابة حُسيناً ومُليكة وأمّهما أمّ الحسن ابنة رفاعة بن شهران بن خالد بن ثعلبة بن العجلان من قُضَاعة حليف بني عمرو بن عوف، ومعاوية بن السائب وبشيراً وأمّ الحسن وأمّهم أمّ ولد، وزينب بنت السائب وأمّها أمّ ولد. وكان السائب بن أبي لبابة يكنى أبا عبد الرحمن، ووُلد في عهد النبيّ، ﷺ، وروى عن عمر. وكان قليل الحديث ثقةً ومات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك.

[٦٥٧] ـ عبد الرحمن بن عُويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أميّة ولم تسمّ لنا أمّه. ووُلد عبد الرحمن في عهد النبيّ، عليه السلام، وروى عن عمر، وتوفّي بالمدينة في آخر خلافة عبد الملك بن مروان، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٦٥٨] ـ وأخوه سُويد بن عُويم بن ساعدة، وأمّه أمامة بنت بُكير بن ثعلبة من بني غَضْب بن جُشَم بن الخزرج. قُتل يوم الحرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين.

[٦٥٩] ـ أيوب بن بَشير بن سعد بن النعمان بن أكّال بن لَوْذان بن الحارث بن أميّة بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو من الأنصار ثمّ من الأوس، ويكنى أبا سليمان. وُلد على عهد النبيّ، ﷺ، وروى عن عمر، وروى عنه الزهريّ، وكان ثقةً ليس بكثير الحديث، وشهد الحَرّة وجُرح بها جراحات كثيرة ثمّ مات بعد ذلك بسنتين وهو ابن خمسٍ وسبعين سنة. وكان له من الولد عبدالله بن أيّوب درج لا عقب له.

[٦٦٠] ـ ثعلبة بن أبي مالك القُرَظي، واسم أبي مالك عبدالله بن سام، ويكنى ثعلبة أبا يحيَى، وقدم أبو مالك من اليمن فقال: نحن من كِنْدة على دين يهود. فتزوّج إلى ابن سَعْية من بني قُريظة وحالفهم فقيل القُرظي. وقد روى ثعلبة عن عمر وعثمان وكان

---

[٦٥٦] طبقات خليفة (٢٣٧)، والجرح والتعديل (٤/ ت ١٠٣٦)، والاستيعاب (٥٧٥/٢)، وأسد الغابة (٢٥٦/٢)، وتهذيب الكمال (٢١٧٢)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٥)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٥٠)، والإصابة (٢/ ت ٣٦٣٧).

[٦٥٩] تهذيب الكمال (٦٠٣)، وتاريخ البخاري (١/١/٤٠٧ ـ ٤٠٨)، والمعرفة ليعقوب (٤٨١/١)، والجرح والتعديل (٢٤٢/١/١)، تاريخ الإسلام (٣٤٤/٣)، وتهذيب التهذيب (٣٩٦/١).

[٦٦٠] الجرح والتعديل (٤٦٣/٢).

يكنى أبا جعفر وقال: حدّثني بكنيته عبد الرحمن بن يونس عن حمّاد بن خالد الخيّاط عن داود بن سِنان.

قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدّثنا داود بن سِنان قال: رأيتُ ثعلبة بن أبي مالك يصفّر رأسه ولحيته بالحنّاء.

قال محمد بن عمر: وكان ثعلبة إمام بني قُريظة حتى مات، وكان كبيراً وكان قليل الحديث.

[٦٦١] - **الوليد بن عُبادة** بن الصامت بن قيس بن أصْرَم بن فِهْر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، وأمّه جميلة بنت أبي صَعْصَعة وهو عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجّار. فولد الوليد بن عُبادة خالداً وأمّه من طيّء، ومحمّداً وأمّه حَبّة بنت النعمان بن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، وعُبادة والحارث ومُصْعَباً وعبدالله ومَسْلَمة وأمّهم بَزيعة ابنة أبي حارثة بن أوس بن سَكَن بن عديّ بن عُبيد بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، وصالحاً وأمّه من بني سعد بن بكر بن هوزان، وهشاماً وأمّه أمّ ولد، ويحيَى وأمّه أمّ ولد، وأمّ عيسى وحُكيمة وأمّهما أمّ ولد. ووُلد الوليد بن عبادة في آخر عهد النبيّ، ﷺ، وتوفّي في خلافة عبد الملك بن مروان بالشأم وكان ثقةً كثير الحديث.

[٦٦٢] - **سعيد بن سعد** بن عُبادة بن دُليم بن حارثة بن أبي حَزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج، وأمّه غُزّية بنت سعد بن خليفة بن الأشرف بن أبي حَزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج. فولد سعيد بن سعد شُرَحْبيل وخالداً وإسماعيل وزكريّاء ومحمداً وعبد الرحمن وحفصة وعائشة وأمّهم بُثينة بنت أبي الدّرْداء عُوَيْمر بن زيد بن قيس بن

---

[٦٦١] الجرح والتعديل (٨/٩).

[٦٦٢] طبقات خليفة (٢٥٤)، وتاريخ البخاري الكبير (١٥١٤/٣)، والمعرفة ليعقوب (٢٩٣/١)، والجرح والتعديل (٩٨/٤)، والاستيعاب (٦٢٠/٢)، وأسد الغابة (٣٠٨/٢)، وتهذيب الكمال (٢٢٨١)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٢٠)، والتجريد (١/ ت ٢٣١٧)، وتهذيب التهذيب (٣٧/٤)، والإصابة (٤٢٦٢/٢)، وخلاصة الخزرجي (٢٤٦٤/١).

عائشة بن أميّة بن مالك بن عامر بن عديّ بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، ويوسف وأمّه أمّ يوسف بنت همّام من بني نصر بن معاوية من هوزان، ويحيَى وعثمان وغُزَيّة وعبد العزيز وأمّ أبان وأمّ البنين لأمّهات أولاد شتى. وكان سعيد بن سعد قد أدرك النبيّ، ﷺ، وفي بعض الرواية أنّه قد سمع منه، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٦٦٣] ـ عبّاد بن تميم بن غَزِيّة بن عمرو بن عَطِيّة بن خَنْساء بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجّار وأمّه أمّ ولد. وكان له أخوان لأبيه وأمّه، مَعْمَر وثابت ابنا تميم قُتلا يوم الحرّة في ذي الحجّة سنة ثلاث وستّين.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرَة عن موسى بن عُقْبة قال: قال عبّاد بن تميم المازني: أنا يوم الخندق ابن خمس سنين فأذكر أشياء وأعيها، وكنّا مع النساء في الآطام وما كان أهل الآطام ينامون إلّا عُقَب خوفاً من بني قُريظة أن يغيروا عليهم.

قال محمد بن عمر: وقد روى الزّهْريّ عن عبّاد بن تميم.

[٦٦٤] ـ محمد بن ثابت بن قيس بن شمّاس بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأغرّ ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وأمّه جَميلة بنت عبدالله بن أُبَيّ بن سَلول من بَلْحُبْلى، وأخوه لأمّه عبدالله بن حَنْظَلة بن أبي عامر الراهب، وحنظلة هو غَسيل الملائكة. فولد محمد بن ثابت عبدالله قُتل يوم الحرّة، وسليمان قُتل يوم الحرّة، ويحيَى قُتل يوم الحَرّة وأمّهم أمّ عبدالله بنت حفص بن صامت بن حارثة بن عديّ بن قيس بن زيد بن مالك من بني الحارث بن الخزرج، وإسماعيل وعائشة وأمّهما أمّ كثير بنت النعمان بن العَجْلان بن النعمان بن عامر بن

---

[٦٦٣] طبقات خليفة (٢٤٩)، والتاريخ الكبير (٦/١٦٠٤)، والمعرفة ليعقوب (١/٢٦١، ٣٨١)، وتاريخ أبي زرعة (٢٣٢)، والجرح والتعديل (٦/٣٩٨)، والثقات لابن حبان (٥/١٤١)، وتجريد أسماء الصحابة (١/٣٠٧٤)، وتهذيب الكمال (٣٠٧٥)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٢٠)، وتاريخ الإسلام (٤/١٦)، وغاية النهاية (١/٣٥٢٨)، وتهذيب التهذيب (٥/٩٠)، وتقريب التهذيب (١/٣٩١)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٢٩٨).

[٦٦٤] الجرح والتعديل (٧/٢١٥).

العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُريق، وإسحاق وإبراهيم ويوسف وقُريبة وأمّهم أمة الله بنت السائب بن خلّاد بن سُويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس من بني الحارث بن الخزرج، وعيسى وحُميدة وأمّهما أمّ عون بنت عبد الرحمن بن مَعْمَر بن عبدالله بن أُبَيّ بن سَلول من بَلْحُبْلى.

[٦٦٥] ـ **سعد بن الحارث** بن الصِّمّة بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجّار، وأمّه أمّ الحَكَم وهي خَوْلة بنت عُقْبة بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل من الأوس. فولد سعد بن الحارث الصّلْت وأمّ الفضل وأمّهما جمال بنت قيس بن مَخْرمة بن المطّلب بن عبد مناف بن قُصَيّ من قُريش، وعمراً وأمّه أمّ سعيد بنت سَهْل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن مبذول. وقُتل سعد بن الحارث بصفّين مع عليّ بن أبي طالب.

[٦٦٦] ـ **أبو أمامة بن سَهْل** بن حُنيف بن واهب بن العُكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مَجْدَعة بن عمرو وهو بَحْزَج بن حَنَش بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس، وأمّه حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة بن عُدَس بن عُبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجّار. وكانت حبيبة من المبايعات، وسُمّي أبو أمامة أسعد باسم جدّه أبي أمّه وكُني بكنيته. وكان جدّه أسعد بن زُرارة نقيب بني النجّار. فولد أبو أمامة بن سهل محمداً وسَهْلاً وعثمان وإبراهيم ويوسف ويحيَى وأيّوب وداود وحبيبة وأمامة وأمّهم أمّ عبدالله بنت عتيك بن الحارث بن عتيك بن قيس بن هَيْشة بن الحارث من بني معاوية من الأوس، وصالح بن أبي أمامة وأمّه أمّ ولد.

قال محمد بن عمر: ذُكر لنا أنّ رسول الله، ﷺ، هو الذي سمّاه أسعد وكناه أبا أمامة باسم جدّه أبي أمه وكنيته. قال ولم يبلغنا أنّه روى عن عمر شيئاً وقد روى عن عثمان وعن زيد بن ثابت وعن معاوية وعن أبيه سَهْل بن حُنيف. وكان ثقةً كثير الحديث.

[٦٦٧] ـ **عبد الرحمن بن أبي عَمْرة** واسم أبي عَمْرة بشير بن عمرو بن مِحْصن بن

---

[٦٦٦] تهذيب الكمال (٤٠٣)، الجرح والتعديل (٣٤٤/١/١)، والتاريخ الكبير (٦٣/٢/١).

[٦٦٧] تهذيب الكمال (٨٠٨)، تهذيب التهذيب (٢٤٢/٦)، تقريب التهذيب (٤٩٣/١)، والتاريخ الكبير (٣٣٥/٥)، والجرح والتعديل (٨٣/٥).

عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك بن النجّار، وأمّه هند بنت المقوّم بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كلاب من قريش وأمّها قلابة ابنة عمرو بن جَعْوَنة بن حِذْيَم بن سعد بن سَهْم من قريش وأمّها بَرّة بنت عديّ بن رِئاب بن سَهْم من قريش. فولد عبد الرحمن بن أبي عَمْرة عبدالله وحمزة وعَلْقَمة وحبّانة وأمّهم أمّ سعد بنت شيبان بن الحارث بن عَلْقَمة بن عمرو بن ثَقْف بن مالك بن مبذول، وهو عامر بن مالك بن النجّار. وكانت لأبي عمرة صحبة، وكان مع عليّ بن أبي طالب فقُتل يوم صفّين. وقد روى عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عثمان وزيد بن خالد الجُهَني وأبي هُريرة، وكان ثقةً كثير الحديث.

[٦٦٨] ـ **عبد الرحمن بن يزيد** بن جارية بن عامر بن مجمّع بن العطّاف بن ضُبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو من الأوس، وأمّه جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح بن عِصْمة بن مالك بن أمَة بن ضُبيعة بن زيد من بني عمرو بن عوف. وأخوه لأمّه عاصم بن عمر بن الخطّاب. فولد عبد الرحمن بن يزيد عيسى قُتل يوم الحرّة وإسحاق وجميلة وأمّ عبدالله وأمّ أيّوب وأمّ عاصم وأمّهم حَسَنة بنت بُكير بن جارية بن عامر بن مجمّع، وجَميلاً وأمّه أمّ ولد، وعبد الكريم وعبد الرحمن وأمّهما أمامة بنت عبدالله بن سعد بن خَيْثَمة من بني عمرو بن عوف. وُلد عبد الرحمن بن يزيد في عهد النبيّ ﷺ، وكان قديماً. وقد روى عن عمر وولي قضاء المدينة لعمر بن عبد العزيز ومات بالمدينة سنة ثلاثٍ وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك. وكان عبد الرحمن بن يزيد يكنى أبا محمد، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٦٦٩] ـ **مجمّع بن يزيد** بن جارية بن عامر بن مجمّع بن العطّاف بن ضُبيعة بن زيد، وأمّه حبيبة بنت الجُنيد بن كنانة بن قيس بن زُهير بن جَذيمة بن رَواحة من بني عَبْس. فولد مجمّع بن يزيد إسماعيل وإسحاق ويعقوب وسُعْدى وأمّ إسحاق وأمّ النعمان وأمّهم سالمة بنت عبدالله بن أبي حبيبة بن الأزْعَر بن زيد بن العطّاف بن ضُبيعة بن زيد من بني عمرو بن عوف.

[٦٧٠] ـ **أبو سعيد المَقْبري** واسمه كَيْسان وهو مولى لبني جُنْدَع من بني ليث بن

[٦٦٨] الجرح والتعديل (٥/٢٩٩).

[٦٧٠] تهذيب الكمال (١١٥١)، وتهذيب التهذيب (٨/٤٥٣)، (٢/١٣٧)، والتاريخ الكبير (٧/٢٣٤)، والجرح والتعديل (٧/١٦٦)، وتاريخ ابن معين (٢/٤٩٧).

بكر بن عبد مناة بن كنانة، وكان منزله عند المقابر، فقالوا المَقْبري.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني الوليد بن كثير ويونس بن حُمْران ومحمد بن مسلم الجَوْسَق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه قال: كنتُ مملوكاً لرجل من بني جُنْدُع فكاتبني على أربعين ألفاً وشاة لكلّ أضحى. قال فتهيّأ المال فجئتُ به إليه فأبَى أن يأخذه إلّا على النجوم، فجئتُ عمر بن الخطّاب فذكرتُ ذلك له فقال: يا يَرْفَأ خذ المال فضَعْه في بيت المال ثمّ ائتنا العشيّة نكتبْ عتقك، ثمّ إن شاء مولاك أخذه وإن شاء تركه. قال فحملتُ المال إلى بيت المال فلمّا بلغ مولاي جاء فأخذ المال، قال ثمّ أتيت عمر بزكاة مالي بعد ذلك فقال: أخذتَ من المال شيئاً منذ عتقتَ؟ قال قلت: لا، قال: فارْجع به حتى تأخذ منّا شيئاً ثمّ ائْتنا بعدُ.

قال: أخبرنا خالد بن مَخْلَد قال: حدّثني محمد بن موسى قال: حدّثني رجل عن أبي سعيد المقبري قال: كنتُ مكاتباً فكلّمتُ مولاي أن يقبض كتابي فأبَى، فأتيتُ عمر بن الخطّاب فذكرتُ ذلك له فقال: يا يَرْفَأ اقْبض المال منه واجْعَلْه في ناحية البيت، وقال: اذْهَبْ فأنت حُرّ. قال فجئتُه من عام القابل بصدقة مالي فقال: أخذتَ منّا شيئاً فرضنا لك؟ قلتُ: لا، فردّها عليّ.

أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عبد العزيز بن عبدالله بن أبي سلمة عن أبي صَخْرة، وقال غير يزيد عن أبي صخرة عن أبي سعيد المقبري قال: أتيتُ عمر بن الخطّاب بمائتي درهم فقلتُ: خذ هذه زكاة مالي، فقال: أعتقتَ يا كيسان؟ فقلتُ: نعم، قال: اذْهَبْ فتصَدّقْ بها.

أخبرنا الفضل بن دُكين عن سفيان بن عُيينة عن الوليد بن كثير قال: سمعتُ سعيداً المقبري عن أبيه قال: أتيتُ عمر بن الخطّاب بزكاة مالي فقال: أخذتَ في ديواننا شيئاً؟ قال قلتُ: لا، قال: فاذْهَبْ به.

قال محمد بن عمر: وقد روى أبو سعيد عن عمر، وكان ثقةً كثير الحديث، وتوفّي سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز. وقال غيره: توفّي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك.

[٦٧١] - أبو عُبيد.

قال الزّهريّ مرّة: مولى عبد الرّحمن بن أزهر، وقال مرّة أخرى في مكان آخر:

مولى عبد الرحمن بن عوف، وكذلك قال غيره.

قال الزهريّ: وكان من القدماء وأهل الفقه. قال شهدتُ العيد مع عمر. وقد روى عن عثمان وعليّ وأبي هريرة، وكان اسمه سعداً، وتوفّي بالمدينة سنة ثمانٍ وتسعين، وكان ثقةً وله أحاديث.

[٦٧٢] - **أفْلَح مولى أبي أيّوب** الأنصاري ويكنى أبا كثير.

أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام بن حسّان عن محمد بن سيرين أنّ أبا أيّوب كاتب أفلح على أربعين ألفاً، فجعل الناس يهنّئونه ويقولون: ليَهْنِئْك العتق أبا كثير. فلمّا رجع أبو أيّوب إلى أهله ندم على مكاتبته فأرسل إليه فقال: إني أحبّ أن تردّ إليّ الكتاب وأن ترجع كما كنت. فقال له ولده وأهله: أترجع رقيقاً وقد أعتقك الله؟ فقال أفلح: والله لا يسألني شيئاً إلّا أعطيته إيّاه. فجاءه بمكاتبته فكسرها ثمّ مكث ما شاء الله، ثمّ أرسل إليه أبو أيّوب فقال: أنت حُرّ وما كان لك من مالٍ فهو لك.

قال محمد بن عمر: وكان أفلح من سَبْي عين التّمْر الذين سَبى خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصدّيق وبعث بهم إلى المدينة. وقد سمعتُ من يذكر أنّ أفلح كان يكنى أبا عبد الرحمن، وسمع من عمر، وله دار بالمدينة، وقُتل يوم الحَرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين في خلافة يزيد بن معاوية، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٦٧٣] - **عُبيد مولى عُبيد** بن المعلّى أخي أبي سعيد بن معلّى الزُّرَقي، ويكنى عُبيد أبا عبدالله وهو من سَبْي عين التمر الذين سَبَى خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصدّيق وبعث بهم إلى المدينة. يقولون عُبيد بن مُرّة وهو جدّ نَفيس بن محمد بن زيد بن عُبيد التاجر صاحب قصر نَفيس الذي بناحية حَرّة واقم. ومات عبيد مولى عبيد بن المعلّى ليالي الحرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٦٧٤] - **شمّاس مولى العبّاس** بن عبد المطّلب بن هاشم. حَفِظَ سورة يوسف من في عمر بن الخطّاب وهو يتلوها في الصلاة، وروى عنه ابنه عثمان بن شمّاس.

[٦٧٥] - **السائب بن خبّاب** مولى فاطمة بنت عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس ويكنى أبا

---

[٦٧٢] تاريخ البخاري الكبير، والجرح والتعديل (٣٢٣/١/١)، والمعرفة ليعقوب (٣١٩/١).

[٦٧٥] التاريخ الكبير (٢٢٩٠/٤)، وكنى الدولابي (٨٩/١)، والجرح والتعديل =

عبد الرحمن، وقال سمعتُ من يذكر أنّه يكنى أبا مُسْلِم. وكان ثقةً قليل الحديث وقد روى عن عمر وزيد بن ثابت.

قال محمد بن عمر: وتوفّي بالمدينة سنة سبعٍ وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

أخبرنا مَعْن بن عيسى عن مالك بن أنس أنّ السائب بن خبّاب توفّي قبل ابن عمر.

[٦٧٦] - عُبيد ابن أمّ كِلاب سمع من عمر بن الخطّاب. وهو عبيد بن سلمة الليثي، وهو الذي خرج من المدينة بقتل عثمان فاستقبل عائشة بسَرِف فأخبرها بقتله وبيعة الناس لعليّ بن أبي طالب فرجعت إلى مكّة. وكان عبيد عَلَوِيّاً.

[٦٧٧] - ابن مُرْسا مولى قريش. روى عن عمر بن الخطّاب، وكان قليل الحديث.

[٦٧٨] - أبو سعيد مولى أبي أُسيد. روى عن عمر بن الخطّاب.

[٦٧٩] - الهُرْمُزان وكان من أهل فارس، فلمّا انقضى أمر جَلولاء خرج يَزْدَجِرْد من حُلْوان إلى أصبهان ثمّ أتى إصْطَخْر ووجّه الهرمزان إلى تُسْتَر فضبطها وتحصّن في القلعة ومعه الأساورة وجمع كثير من أهل تُسْتَر، وهي في أقصى المدينة ممّا يلي الجبل، والماء محيطٌ بها، ومادّة تأتيهم من أصبهان. فمكثوا كذلك ما شاء الله، وحاصرهم أبو موسى سنتين، ويقال ثمانية عشر شهراً، ثمّ نزل أهل القلعة على حكم عمر فبعث أبو موسى بالهرمزان إليه ومعه اثنا عشر أسيراً من العجم عليهم الديباج ومناطق الذهب وأسْوِرة الذهب فقدموا بهم المدينة في زيّهم ذلك، فجعل الناس يعجبون، فأتوا بهم منزل عمر فلم يصادفوه وجعلوا يطلبونه، فقال الهرمزان بالفارسيّة: قد ضَلّ مَلِككم، فقيل لهم هو في المسجد، فدخلوا فوجدوه نائماً متوسّداً رداءه. فقال الهرمزان: هذا ملككم؟ قالوا: هذا الخليفة، قال: أما له حاجب ولا حارس؟ قالوا: الله حارسه حتى يأتي عليه أجله. فقال الهرمزان: هذا المُلْك الهنيء. ونظر

= (٤/ ت ١٠٢٨)، والاستيعاب (٢/ ٥٧٠)، وأسد الغابة (٢/ ٢٥٠)، وتهذيب الكمال (٢١٦٧)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٥)، والعقد الثمين (٤/ ٤٩٨)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٤٦)، والإصابة (٢/ ٣٠٦١)، وخلاصة الخزرجي (١/ ٢٣٤٧).

عمر إلى الهرمزان فقال: أعوذ بالله من النار. ثمّ قال: الحمد لله الذي أذلّ هذا وشيعته بالإسلام. وقال عمر للوفد: تكلّموا، وإيّايَ وتشقيقَ الكلام والإكثار. فقال أنس بن مالك: الحمد لله الذي أنجز وعده وأعزّ دينه وخذل مَنْ حادّه وأورثنا أرضهم وديارهم وأفاء علينا أموالهم وأبناءهم وسلّطنا عليهم نقتل من شِئْنا ونستحيي من شئنا. فبكى عمر ثمّ قال للهرمزان: ما مالك؟ قال: أمّا ميراثي عن آبائي فعندي. وأمّا ما كان في يدي من مال المُلك وبيوت الأموال فأخذه عاملك. قال: يا هرمزان كيف رأيت الذي صنع الله بكم؟ فلم يجبه، قال: ما لك لا تَكلّم؟ قال: أكلامَ حيٍّ أكلّمك أم كلام ميّتٍ؟ قال: أو لستَ حيّاً؟ فاستسقى الهرمزان ماء فقال عمر: لا نجمع عليك القتل والعطش. فدعا له بماء فأتوه بماء في قدح خشب فأمسكه بيده، فقال عمر: اشْرَبْ لا بأسَ عليك، إني غير قاتلك حتى تشربه. فرمى بالإناء من يده وقال: يا معشر العرب كنتم وأنتم على غير دين نتعبّدكم ونقضيكم ونقتلكم وكنتم أسْوَأ الأمم عندنا حالاً وأخسّها منزلةً، فلمّا كان الله معكم لم يكن لأحدٍ بالله طاقة. فأمر عمر بقتله فقال: أولم تُؤمّني؟ قال: وكيف؟ قال: قلتَ لي تكلّم لا بأسَ عليك، وقلتَ اشْرَبْ لا بأس عليك لا أقتلك حتى تشربه. فقال الزّبير بن العوّام وأنس بن مالك وأبو سعيد الخُدْري: صدق. فقال عمر: قاتله الله! أخذ أماناً ولا أشعر. وأمَر فنُزع ما كان على الهرمزان من حُلِيّة ودبياجه وقال لسُراقة بن مالك بن جُعْشُم، وكان نحيفاً أسود دقيق الذراعين كأنّهما محترقان: الْبِسْ سواري الهرمزان. فلبسهما ولبس كسوته فقال عمر: الحمد لله الذي سلب كِسْرى وقومه حُلِيّهم وكسوتهم وألبسها سُراقة بن مالك بن جُعْشُم. ودعا عمر الهرمزان وأصحابه إلى الإسلام فأبوا، فقال عليّ: يا أمير المؤمنين فرّق بينهم وبين إخوتهم. فحمل عمر الهرمزان وجُفينة وغيرهما في البحر وقال: اللهمّ اكسرْ بهم. وأراد أن يسيّرهم إلى الشأم فكُسر بهم ولم يغرقوا، فرجعوا فأسلموا، وفرض لهم عمر في ألفين ألفين وسُمّي الهرمزان عُرْفُطة.

قال المِسْوَر بن مَخْرَمة: رأيت الهرمزان بالرّوْحاء مُهلّاً بالحجّ مع عمر عليه حلّة حبرة.

أخبرنا الوليد بن عطاء بن الأغرّ المكّي قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد عن أبيه إبراهيم بن عبد الرحمن قال: رأيتُ الهرمزان مهلّاً بالحجّ بالروحاء مع عمر بن الخطّاب وعليه حلّة حبرة.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا سليمان بن المُغيرة عن عليّ بن زيد قال: قال أنس بن مالك: ما رأيتُ رجلاً أخمص بطناً ولا أبعد ما بين المنكبين من الهرمزان.

* * *

ومن هذه الطبقة ممن روى عن عثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزُّبير وسعد وأُبَي بن كعب وسَهْل بن حُنيف وحُذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت وغيرهم، رحمهم الله

[٦٨٠] - **محمد ابن الحَنَفية** وهو محمد الأكبر بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ، وأمّه الحَنَفيّة خَوْلة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدُّول بن حَنيفة بن لُجيم بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل. ويقال بل كانت أمّه من سَبي اليمامة فصارت إلى عليّ بن أبي طالب، رحمه الله.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا الحسن بن صالح قال: سمعتُ عبدالله بن الحسن يذكر أنّ أبا بكر أعطى عليّاً أمّ محمد ابن الحَنفيّة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزّناد عن هشام بن عُرْوة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر قالت: رأيتُ أمّ محمد ابن الحنفيّة سِنْديّة سوداء وكانت أمةً لبني حنيفة ولم تكن منهم وإنّما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم على أنفسهم.

أخبرنا الفضل بن دُكين وإسحاق بن يوسف الأزرق قالا: حدّثنا فِطْر بن خليفة عن منذر الثوري قال: سمعتُ محمد ابن الحنفيّة قال: كانت رخصة لعليّ قال: يا رسول الله إن وُلد لي ولد بعدك أسمّيه باسمك وأكنيه بكنيتك، قال: نعم.

أخبرنا محمد بن الصَّلْت وخالد بن مَخْلَد قالا: حدّثنا الربيع بن المنذر الثوري عن أبيه قال: وقع بين عليّ وطلحة فقال له طلحة: لا كجرأتك على رسول الله، سَمّيتَ باسمه وكنيت بكنيته وقد نَهى رسول الله أن يجمعهما أحد من أمّته بعده. فقال

---

[٦٨٠] تهذيب الكمال (١٢٤٦)، وتهذيب التهذيب (٩/٣٥٤)، وتقريب التهذيب (٢/١٩٢)، والتاريخ الكبير (١/١٨٢)، والجرح والتعديل (٨/٢٦)، وتاريخ ابن معين (٢/٥٣١).

عليّ: إنّ الجريء من اجترأ على الله وعلى رسوله، اذْهب يا فلان فادعُ لي فلاناً وفلاناً، لنفر من قريش. قال فجاؤوا فقال: بمَ تشهدون؟ قالوا: نشهد أنّ رسول الله، ﷺ، قال إنّه سيولَد لك بعدي غلام فقد نحلتُه اسمي وكنيتي ولا تحلّ لأحدٍ من أمّتي بعده.

أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إبراهيم بن عثمان قال: حدّثنا أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد إنّ محمد بن عليّ كان يكنى أبا القاسم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا هُشيم قال: أخبرنا مُغيرة عن إبراهيم قال: كان محمد ابن الحنفيّة يكنى أبا القاسم.

أخبرنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن عبد الأعلى أنّ محمد بن عليّ كان يكنى أبا القاسم، وكان كثير العلم ورعاً. فولد محمد ابن الحنفيّة عبدالله وهو أبو هاشم وحمزة وعليّاً وجعفراً الأكبر وأمّهم أمّ ولد، والحسن بن محمد، وكان من ظرفاء بني هاشم وأهل العقل منهم وهو أوّل من تكلّم في الإرْجاء، ولا عقب له وأمّه جمال ابنة قيس بن مَخْرَمَة بن المطّلب بن عبد مناف بن قُصَيّ، وإبراهيم بن محمد وأمّه مُسْرِعة ابنة عبّاد بن شيبان بن جابر بن أُهيب بن نُسيب بن زيد بن مالك بن عوف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر حليف بني هاشم، والقاسم بن محمد وعبد الرحمن لابقيّة له، وأمّ أبيها وأمّهم أمّ عبد الرحمن واسمها بَرّة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم، وجعفراً الأصغر وعوناً وعبدالله الأصغر وأمّهم أمّ جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب، وعبدالله بن محمد ورُقيّة وأمّهما أمّ ولد.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا فِطْر بن خليفة عن منذر الثوري قال: سمعتُ محمد ابن الحنفيّة يقول، وذكر يوم الجَمَل قال: لما تصافنا أعطاني عليّ الراية فرأى مني نكوصاً لما دنا الناس بعضهم إلى بعض فأخذها مني فقاتل بها. قال فحملتُ يومئذٍ على رجل من أهل البصرة، فلمّا غشيتُه قال: أنا على دين أبي طالب، فلمّا عرفتُ الذي أراد كففتُ عنه، فلمّا هُزموا قال عليّ: لا تُجهزوا على جريح ولا تتّبعوا مدبراً. وقُسم فيؤهم بينهم ما قوتل به من سلاحٍ أو كراعٍ، وأخذنا منهم ما أجلبوا به علينا من كراعٍ أو سلاح.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن عبدالله بن محمد بن عَقيل قال: سمعتُ محمد ابن الحنفيّة يقول: كان أبي يريد أن يغزو معاوية وأهل الشأم فجعل يعقد لواءه ثمّ يحلف لا يحلّه حتى يسير، فيأبَى عليه الناس وينتشر رأيهم ويجبنون فيحلّه ويكفّر عن يمينه، حتى فعل ذلك أربع مَرات. وكنتُ أرى حاله فأرى ما لا يسرّني، فكلّمت المِسْوَر بن مَخْرَمة يومئذٍ وقلتُ له: ألا تُكلّمه أين يسيرُ بقومٍ لا والله ما أرى عندهم طائلاً؟ فقال المسور: يا أبا القاسم يسير لأمرٍ قد حُمّ، قد كلّمتُه فرأيتُه يأبَى إلاّ المسير.

قال محمد ابن الحنفيّة: فلمّا رأى منهم ما رأى قال: اللهمّ إني قد مللتهم وملّوني وأبغضتهم وأبغضوني فأبْدِلْني بهم خيراً منهم وأبدلْهم بي شرّاً مني.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبدالله بن الحارث بن الفُضيل عن أبيه عن محمد بن كعب القُرَظي قال: كان على رجّالة عليّ يوم صفّين عمّار بن ياسر، وكان محمد ابن الحنفيّة يحمل رايته.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني أحمد بن خازم عن عمرو بن شَراحيل عن حَنَش بن عبدالله الصّنْعاني عن عبدالله بن زُرير الغافقي، وقد كان شهد صفّين مع عليّ، قال: لقد رأيتُنا يوماً والتقينا نحن وأهل الشأم فاقتتلنا حتى ظننتُ أنّه لا يبقى أحد، فأسْمَعُ صائحاً يصيح: يا معشر المسلمين الله الله، منْ للنساء والولدان، مَنْ للروم، مَنْ للتُّرْك، من للدّيْلَم؟ الله الله والبُقْيا. فأسمعُ حركة من خلفي فالتفتّ فإذا عليّ يعدو بالراية يهرول بها حتى أقامها، ولحقه ابنه محمد فأسمعُه يقول: يا بُنيّ الزم رايتك فإني متقدّم في القوم. فأنْظر إليه يضرب بالسيف حتى يُفْرَج له ثمّ يرجع فيهم.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا فِطْر بن خليفة عن منذر الثوري قال: كنتُ عند محمد ابن الحنفيّة فسمعتُه يقول: ما أشهد على أحدٍ بالنجاة ولا أنّه من أهل الجنّة بعد رسول الله، ﷺ، ولا على أبي الذي ولدني. قال فنظر القوم إليه، قال: من كان في الناس مثل عليّ سبق له كذا سبق له كذا؟

أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال: أخبرنا سفيان عن أبيه عن أبي يَعْلى عن محمد ابن الحنفيّة أنّه قال وهو في الشعب: لو أنّ أبي عليّاً أدرك هذا الأمر لكان هذا موضع رحله.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدّثنا أبو شهاب عن ليث عن محمد الأزدي عن ابن الحنفيّة قال: أهل بيتين من العرب يتّخذهما الناس أنداداً من دون الله، نحن وبنو عمّنا هؤلاء، يعني بني أميّة.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا عَبْثر أبو زُبيد عن سالم بن أبي حفصة عن منذر أبي يَعْلى عن محمد ابن الحنفيّة قال: نحن أهل بيتين من قُريش نُتّخذ من دون الله أنْداداً، نحن وبنو أميّة.

حدّثنا موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبو عَوانة عن أبي حَمْزة قال: كانوا يسلّمون على محمد بن عليّ: سلام عليك يا مهديّ. فقال: أجل أنا مهدي أهدي إلى الرشد والخير، اسمي اسم نبيّ الله وكنيتي كنية نبيّ الله، فإذا سلّم أحدكم فليقلْ سلام عليك يا محمد، السلام عليك يا أبا القاسم.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا أبو العلاء الخفّاف عن المِنْهال بن عمرو قال: جاء رجل إلى ابن الحنفيّة فسلّم عليه فردّ عليه السلام فقال: كيف أنت؟ فحرّك يده فقال: كيف أنتم، أما آن لكم أن تعرفوا كيف نحن؟ إنّما مَثَلُنا في هذه الأمّة مثل بني إسرائيل في آل فِرْعَون، كان يذبّح أبناءهم ويستحيي نساءهم، وإنّ هؤلاء يذبّحون أبناءنا وينكحون نساءنا بغير أمرنا، فزعمت العرب أنّ لها فضلاً على العجم فقالت العجم: وما ذاك؟ قالوا: كان محمد عربيّاً، قالوا: صدقتم. قالوا: وزعمت قريش أنّ لها فضلاً على العرب فقالت العرب: وبم ذا؟ قالوا: قد كان محمد قرشيّاً، فإن كان القوم صدقوا فلنا فضل على الناس.

قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسّان النّهدي قال: أخبرنا عمر بن زياد الهُذَلي عن الأسود بن قيس حدّثه قال: لقيتُ بخراسان رجلاً من عزّة، قال قلتُ للأسود: ما اسمه؟ قال: لا أدري، قال: ألا أعرضُ عليك خطبة ابن الحنفيّة؟ قال قلتُ: بلى، قال: انتهيتُ إليه وهو في رهط يحدثهم فقلت: السلام عليك يا مهديّ، قال: وعليك السلام، قال قلتُ: إنّ لي إليك حاجة، قال: أسِرٌ هي أم علانية؟ قال قلت: بل سرّ، قال: اجلس، فجلستُ وحدّث القوم ساعة ثمّ قام فقمتُ معه، فلمّا أن دخل دخلتُ معه بيته، قال: قل بحاجتك، قال فحمدتُ الله وأثنيتُ عليه وشهدتُ أن لا إله إلا الله وشهدتُ أنّ محمداً عبد الله ورسوله ثمّ قلت: أمّا بعد فوالله ما كنتم أقرب قريش إلينا قرابة فنحبّكم على قرابتكم ولكن كنتم أقرب قريش إلى نبيّنا قرابة فلذلك

أحبيناكم على قرابتكم من نبيّنا، فما زال بنا الشين في حبّكم حتى ضُربتْ عليه الأعناق وأُبْطلت الشهادات وشُرّدنا في البلاد وأوذينا حتى لقد هممتُ أن أذهب في الأرض قفراً فأعبد الله حتى ألقاه لولا أن يخفى عليّ أمرُ آل محمد، وحتى هممتُ أن أخرج مع أقوام شهادتنا وشهادتهم واحدة على أمرائنا فيخرجون فيقاتلون ونقيم، فقال عمر: يعني الخوارج، وقد كانت تبلغنا عنك أحاديث من وراء فأحببتُ أن أشافهك للكلام فلا أسأل عنك أحداً وكنتَ أوثقَ الناسِ في نفسي وأحبّه إليّ أن أقتديَ به، فأرى برأيك وكيف ترى المخرج، أقول هذا وأستغفر الله لي ولكم. قال فحمد الله محمد بن عليّ وأثنى عليه وشهد أن لا إله إلا الله وشهد أنّ محمداً عبده ورسوله ثمّ قال: أمّا بعد فإيّاكم وهذه الأحاديث فإنّها عيب عليكم، وعليكم بكتاب الله تبارك وتعالى فإنّه به هدي أوّلكم وبه يُهْدى آخركم، ولعمري لئن أوذيتم لقد أوذي من كان خيراً منكم. أمّا قيلك لقد هممتُ أن أذهب في الأرض قفراً فأعبد الله حتى ألقاه وأجْتنب أمور الناس لولا أن يخفى عليّ أمور آل محمد، فلا تفعل فإنّك تلك البدعةُ الرهبانيّة، ولعمري لأمْرُ آل محمد أبْيَنُ من طلوع هذه الشمس، وأمّا قيلك لقد هممتُ أن أخرج مع أقوامٍ شهادتنا وشهادتهم واحدة على أمرائنا فيخرجون فيقاتلون ونقيم، فلا تفعل، لا تفارقِ الأمّة، اتّقِ هؤلاء القوم بتقيّتهم، قال عمر: يعني بني أميّة، ولا تقاتل معهم، قال قلت: وما تقيّتهم؟ قال: تُحْضِرُهم وجهك عند عودتهم فيدفع الله بذلك عنك عن دمك ودينك وتصيب من مال الله الذي أنت أحقّ به منهم. قال قلتُ: أرأيتَ إن أطاف بي قتال ليس لي منه بدّ؟ قال: تبايعُ بإحدى يديك الأخرى لله، وتقاتلُ لله، فإنّ الله سيُدْخِل أقواماً بسرائرهم الجنّة وسيُدْخِلُ أقواماً بسرائرهم النار، وإني أذكّرك الله أن تبلّغ عني ما لم تسمع مني أو أن تقول عليّ ما لم أقل. أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

أخبرنا عليّ بن عبدالله بن جعفر قال: حدّثني سفيان، يعني ابن عُيينة، قال: حدّثني الأسود بن قيس عن رجل عن محمد ابن الحنفيّة قال: بايعْ بإحدى يديك على الأخرى وقاتلْ على نيّتك.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا قيس عن سعيد بن مسروق عن منذر قال: سمعتُ محمد ابن الحنفيّة يقول: إنّ هذه لصاعقة لا يقوم لها شيء.

أخبرنا محمد بن عبدالله الأسديّ قال: حدّثنا الوليد بن جُميع عن أبي الطّفيل

عن محمد ابن الحنفيّة أنّه قال له: الزم هذا المكان وكن حمامة من حَمام الحَرَم حتى يأتي أمرنا فإنّ أمرنا إذا جاء فليس به خفاء كما ليس بالشمس إذا طلعت خفاء، وما يُدْريك إن قال لك الناس تأتي من المشرق ويأتي الله بها من المغرب، وما يدريك إن قال لك الناس تأتي من المغرب ويأتي الله بها من المشرق، وما يُدريك لعلّنا سنُؤتَى بها كما يُؤتَى بالعروس.

أخبرنا محمد بن الصَّلْت قال: حدّثنا الربيع بن المنذر الثوريّ عن أبيه قال: قال ابن الحنفيّة: من أحبّنا نفعه الله وإن كان في الدَّيْلَم.

أخبرنا محمد بن الصلت قال: أخبرنا الربيع بن المنذر عن أبيه عن ابن الحنفيّة قال: وددتُ لو فديتُ شيعتنا هؤلاء ولو ببعض دمي. قال ثمّ وضع يده اليمنى على اليسرى على المفصل والعروق ثمّ قال: لحديثهم الكَذِبَ وإذاعتهم الشرّ حتى إنّها لو كانت أمّ أحدهم التي ولدته أغرى بها حتى تُقْتَل.

أخبرنا قبيصة بن عُقْبة قال: أخبرنا سفيان عن الحارث الأزديّ قال: قال ابن الحنفيّة: رحم الله امرأً أغنى نفسه وكفّ يده وأمسك لسانه وجلس في بيته، له ما احتسب وهو مع من أحبّ، إلا أنّ أعمال بني أميّة أسرع فيهم من سيوف المسلمين، ألا إنّ لأهل الحقّ دولة يأتي بها الله إذا شاء، فمن أدرك ذلك منكم ومنّا كان عندنا في السنام الأعلى، ومن يمت فما عِنْدَ الله خَيْرٌ وَأَبْقَى.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: أخبرنا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو عن أبي يَعْلى عن ابن الحنفيّة قال: من أحبّ رجلاً لله لعَدْلٍ ظهر منه وهو في علم الله من أهل النار آجره الله على حبّه إيّاه كما لو كان أحبّ رجلاً من أهل الجنّة، ومن أبغض رجلاً لله لجورٍ ظهر منه وهو في علم الله من أهل الجنّة آجره الله على بُغْضه إيّاه كما لو كان أبغض رجلاً من أهل النار.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبدالله بن جعفر عن أمّ بكر بنت المِسْوَر قالت: كان المختار بن أبي عبيد مع عبدالله بن الزبير في حصره الأوّل أشدّ الناسِ معه ويريه أنّه شيعة له، وابن الزبير معجب به ويُحْمَل عليه فلا يسمع عليه كلاماً. وكان المختار يختلف إلى محمد ابن الحنفيّة، وكان محمد ليس فيه بحَسَنِ الرأي ولا يقبل كثيراً ممّا يأتي به. فقال المختار: أنا خارج إلى العراق. فقال له محمد: فاخرج

وهذا عبدالله بن كامل الهَمْداني يخرج معك، وقال لعبدالله: تحرّزْ منه واعلم أنّه ليس له كبيرُ أمانة. وجاء المختار إلى ابن الزّبير فقال: اعْلم أنّ مكاني من العراق أنفعُ لك من مقامي ها هنا. فأذن له عبدالله بن الزبير فخرج هو وابن كامل، وابن الزّبير لا يشكّ في مناصحته، وهو مصرّ على الغشّ لابن الزبير. فخرجا حتى لقيا لاقياً بالعُذيب فقال المختار: أخبِرْنا عن الناس، فقال: تركتُ الناس كالسفينة تجول لا ملّاح لها. فقال المختار: فأنا ملّاحها الذي يقيمها.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الرحمن بن أبي الزّناد عن هشام بن عُرْوة عن أبيه قال: لمّا قدم المختار العراق اختلف إلى عبدالله بن مُطيع، وهو والي الكوفة يومئذٍ لعبدالله بن الزبير، وأظهر مناصحة ابن الزبير وعابه في السرّ، ودعا إلى ابن الحنفيّة وحرّض الناس على ابن مطيع، واتّخذ شيعةً، يركب في خيل عظيمة. فلمّا رأى ذلك ابن مطيع خافه فهرب منه إلى عبدالله بن الزبير.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير عن عثمان بن عروة عن أبيه قال: وحدّثنا إسحاق بن يحيَى بن طلحة وغيرهما قالوا: كان المختار لما قدم الكوفة كان أشدّ الناس على ابن الزبير وأعْيَبَه له، وجعل يُلْقي إلى الناس أنّ ابن الزبير كان يطلب هذا الأمر لأبي القاسم، يعني ابن الحنفيّة، ثمّ ظلمه إيّاه، وجعل يذكر ابن الحنفيّة وحاله وورعه وأنّه بعثه إلى الكوفة يدعو له، وأنّه كتب له كتاباً فهو لا يعدوه إلى غيره. ويقرأ ذلك الكتاب على من يثق به، وجعل يدعو الناس إلى البيعة لمحمد ابن الحنفيّة فيبايعونه له سرّاً، فشكّ قوم ممّن بايعه في أمره وقالوا: أعطينا هذا الرجل عهودنا أن زعم أنّه رسول ابن الحنفيّة، وابن الحنفيّة بمكّة ليس منّا ببعيد ولا مستتر، فلو شخص منّا قوم إليه فسألوه عمّا جاء به هذا الرجل عنه، فإن كان صادقاً نصرناه وأعنّاه على أمره. فشخص منهم قوم فلقوا ابن الحنفيّة بمكّة فأعلموه أمر المختار وما دعاهم إليه فقال: نحن حيث ترون محتسبون وما أحبّ أنّ لي سلطان الدنيا بقتل مؤمنٍ بغير حقّ، ولوددتُ أنّ الله انتصر لنا بمن شاء من خلقه، فاحذروا الكذّابين وانظروا لأنفسكم ودينكم. فانصرفوا على هذا، وكتب المختار كتاباً على لسان محمد ابن الحنفيّة إلى إبراهيم بن الأشْتر، وجاء فاستأذن عليه، وقيل المختار أمين آل محمد ورسوله، فأذن له وحيّاه ورحّب به وأجلسه معه على فراشه، فتكلّم المختار، وكان مفوّهاً، فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النبيّ، ﷺ، ثمّ قال: إنّكم

أهل بيت قد أكرمكم الله بنصرة آل محمد، وقد رُكِبَ منهم ما قد علمتَ، وحُرموا ومُنعوا حقّهم وصاروا إلى ما رأيتَ، وقد كتب إليك المهدي كتاباً، وهؤلاء الشهود عليه. فقال يزيد بن أنس الأسدي وأحمر بن شُميط البَجَلي وعبدالله بن كامل الشاكري وأبو عَمْرة كيسان مولى بَجيلة: نشهد أنّ هذا كتابه قد شهدناه حين دفعه إليه. فقبضه إبراهيم وقرأه ثمّ قال: أنا أوّل من يجيب وقد أمرنا بطاعتك ومؤازرتك فقل ما بدا لك وادْعُ إلى ما شئت. ثمّ كان إبراهيم يركب إليه في كلّ يوم فزرع ذلك في صدور الناس، وورد الخبر على ابن الزبير فتنكّر لمحمّد ابن الحنفيّة، وجعل أمر المختار يغلظ في كلّ يوم ويكثر تَبَعُه، وجعل يتتبّع قتلة الحسين ومن أعان عليه فيقتلهم، ثمّ بعثَ إبراهيمَ بن الأشتر في عشرين ألفاً إلى عبيدالله بن زياد فقتله وبعث برأسه إلى المختار فعمد إليه المختار فجعله في جُونة، ثمّ بعث به إلى محمّد ابن الحنفيّة وعليّ بن الحسين وسائر بني هاشم، فلمّا رأى عليّ بن حسين رأس عبيدالله ترحّم على الحسين وقال: أُتي عبيدالله بن زياد برأس الحسين وهو يتغدّى، وأُتينا برأس عبيدالله ونحن نتغدّى، ولو لم يبقَ من بني هاشم أحد إلّا قام بخطبة في الثناء على المختار والدعاء له وجميل القول فيه، وكان ابن الحنفيّة يكره أمر المختار وما يبلغه عنه ولا يحبّ كثيراً ممّا يأتي به، وكان ابن عبّاس يقول: أصاب بثأرنا وأدرك وَغْمنا وآثرنا ووصلنا. فكان يُظْهِر الجميل فيه للعامّة. فلمّا اتّسق الأمر للمختار كتب لمحمّد بن عليّ المهديّ: من المختار بن أبي عبيد الطالب بثأر آل محمّد، أمّا بعد فإنّ الله تبارك وتعالى لم ينتقم من قوم حتى يُعْذِر إليهم، وإنّ الله قد أهلك الفسقة وأشياع الفسقة وقد بقيت بقايا أرجو أن يُلْحِق الله آخرهم بأوّلهم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ربيعة بن عثمان ومحمد بن عبدالله بن عُبيد بن عُمير وإسحاق بن يحيَى بن طلحة وهشام بن عمارة عن سعيد بن محمد بن جُبير بن مُطْعم والحسين بن الحسن بن عطيّة العوفي عن أبيه عن جدّه وغيرهم أيضاً قد حدّثني قالوا: لما جاء نعي معاوية بن أبي سفيان إلى المدينة كان بها يومئذٍ الحسين بن عليّ ومحمّد ابن الحنفيّة وابن الزبير، وكان ابن عبّاس بمكّة. فخرج الحسين وابن الزبير إلى مكّة، وأقام ابن الحنفيّة بالمدينة حتى سمع بدنّو جيش مُسْرِف وأيّام الحرّة فرحل إلى مكّة فأقام مع ابن عبّاس، فلمّا جاء نعي يزيد بن معاوية وبايع ابن الزبير لنفسه ودعا الناس إليه دعا ابن عبّاس ومحمد ابن الحنفيّة إلى البيعة له فأبيا

يبايعان له وقالا: حتى يجتمع لك البلاد ويتّسق لك الناس. فأقاما على ذلك ما أقاما، فمّرة يكاشرهما ومرّة يلين لهما ومرّة يباديهما، ثمّ غلظ عليهما فوقع بينهم كلام وشرّ، فلم يزل الأمر يغلظ حتى خافا منه خوفاً شديداً ومعهما النساء والذرّيّة، فأساء جوارهم وحصرهم وآذاهم، وقصد لمحمد ابن الحنفيّة فأظهر شتمه وعيّبه وأمره وبني هاشم أن يلزموا شعبهم بمكّة، وجعل عليهم الرقباء وقال لهم فيما يقول: والله لتبايعُنّ أو لأحْرقنّكم بالنار. فخافوا على أنفسهم.

قال سُليم أبو عامر: فرأيتُ محمد ابن الحنفيّة محبوساً في زَمْزَم والناس يُمْنَعون من الدخول عليه فقلتُ: والله لأدخلنّ عليه، فدخلتُ فقلتُ: ما بالك وهذا الرجلَ؟ فقال: دعاني إلى البيعة فقلت إنّما أنا من المسلمين فإذا اجتمعوا عليك فأنا كأحدهم، فلم يرضَ بهذا مني، فاذهب إلى ابن عبّاس فأقْرِئه مني السلامَ وقل يقول لك ابن عمّك ما ترى؟

قال سُليم: فدخلتُ على ابن عبّاس وهو ذاهب البَصَر فقال: من أنت؟ فقلت: أنصاريّ، فقال: رُبّ أنصاريّ هو أشدّ علينا من عدوّنا. فقلت: لا تخف، أنا ممّن لك كلّه. قال: هات. فأخبرتُه بقول ابن الحنفيّة فقال: قل له لا تُطِعْه ولا نعمة عين إلاّ ما قلتَ، لا تزده عليه. فرجعتُ إلى ابن الحنفيّة فأبلغتُه ما قال ابن عبّاس، فهمّ ابن الحنفيّة أن يقدم إلى الكوفة وبلغ ذلك المختار فثقُل عليه قدومه فقال: إنّ في المهدي علامة يقدم بلدكم هذا فيضربه رجل في السوق بالسيف لا تضرّه ولا تحيك فيه. فبلغ ذلك ابن الحنفيّة فأقام فقيل له: لو بعثتَ إلى شيعتك بالكوفة فأعلمتهم ما أنتم فيه. فبعث أبا الطّفيل عامر بن واثلة إلى شيعتهم بالكوفة، فقدم عليهم فقال: إنّا لا نأمن ابن الزبير على هؤلاء القوم. وأخبرهم بما هم فيه من الخوف، فقطع المختار بعثاً إلى مكّة فانتدب منهم أربعة آلاف، فعقد لأبي عبدالله الجَدَلي عليهم وقال له: سِرْ فإن وجدتَ بني هاشم الحياة فكن لهم أنت ومن معك عضداً وانْفذ لما أمروك به، وإن وجدتَ ابن الزبير قد قتلهم فاعترض أهل مكّة حتى تصل إلى ابن الزبير ثمّ لا تدع من آل الزبير شُفْراً ولا ظُفْراً. وقال: يا شرطة الله لقد أكرمكم الله بهذا المسير ولكم بهذا الوجه عشر حِجَج وعشر عُمَر. وسار القوم ومعهم السلاح حتى أشرفوا على مكّة فجاء المستغيث: اعْجلوا فما أراكم تدركونهم. فقال الناس: لو أنّ أهل القوّة عجّلوا. فانتدب منهم ثمانمائة رأسهم عَطيّة بن سعد بن جُنادة العَوْفي حتى دخلوا مكّة

فكبّروا تكبيرة سمعها ابن الزبير فانطلق هارباً حتى دخل دار النّدْوة، ويقال بل تعلّق بأستار الكعبة وقال: أنا عائذ الله.

قال عطيّة: ثمّ مِلْنا إلى ابن عبّاس وابن الحنفيّة وأصحابهما في دور قد جُمع لهم الحطب فأحيط بهم حتى بلغ رؤوس الجُدُر لو أنّ ناراً تقع فيه ما رُئي منهم أحد حتى تقوم الساعة، فأخّرناه عن الأبواب، وعجل عليّ بن عبدالله بن عبّاس، وهو يومئذٍ رجل، فأسرع في الحطب يريد الخروج فأدمى ساقيه، وأقبل أصحاب ابن الزبير فكنّا صفّين نحن وهم في المسجد نهارنا ونهاره لا ننصرف إلاّ إلى صلاة حتى أصبحنا. وقدم أبو عبدالله الجَدَلي في الناس فقلنا لابن عبّاس وابن الحنفيّة: ذرونا نُريح الناسَ من ابن الزبير. فقالا: هذا بلد حرّمه الله، ما أحلّه لأحد إلاّ للنبيّ، ﷺ، ساعةً ما أحلّه لأحدٍ قبله ولا يحلّه لأحدٍ بعده، فامنعونا وأجيرونا. قال فتحمّلوا وإنّ منادياً لينادي في الجبل: ما غنمتْ سريّة بعد نبيّها ما غنمت هذه السريّة، إنّ السرايا تغنم الذهب والفضة وإنّما غنمتم دماءنا. فخرجوا بهم حتى أنزلوهم مِنًى فأقاموا بها ما شاء الله أن يقيموا ثمّ خرجوا إلى الطائف فأقاموا ما أقاموا. وتوفّي عبدالله بن عبّاس بالطائف سنة ثمانٍ وستّين وصلّى عليه محمد ابن الحنفيّة، وبقينا مع ابن الحنفيّة. فلمّا كان الحجّ وحجّ ابن الزبير من مكّة فوافى عَرَفة في أصحابه، ووافى محمد ابن الحنفيّة من الطائف في أصحابه، فوقف بعرفة. ووافَى نَجْدة بن عامر الحنفي تلك السنة في أصحابه من الخوارج فوقف ناحيةً. وحجّت بنو أميّة على لواء فوقفوا بعرفة فيمن معهم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا شُرَحْبيل بن أبي عَوْن عن أبيه قال: وقفتْ في هذه السنة أربعة ألوية بعرفة: محمد ابن الحنفيّة في أصحابه على لواء قام عند حَبْل المشاة، وحجّ ابن الزبير في أصحابه معه لواء فقام مقام الإمام اليومَ، ثمّ تقدمّ محمد ابن الحنفيّة بأصحابه حتى وقف حذاء ابن الزبير، ووافى نَجْدة الحروري في أصحابه ومعه لواء فوقف خلفهما، ووافتْ بنو أميّة ومعهم لواء فوقفوا عن يسارهما. فكان أوّل لواء أنغض لواء محمد ابن الحنفيّة، ثمّ تبعه نجدة، ثمّ لواء بني أميّة، ثمّ لواء ابن الزبير واتّبعه النّاس.

أخبرنا محمد بن عمر قال: فحدّثني عبدالله بن نافع عن أبيه قال: لم يدفع ابن الزبير تلك العشيّة إلاّ بدفعة ابن عمر، فلمّا أبطأ ابن الزبير، وقد مضى ابن الحنفيّة

ونجدة وبنو أميّة، قال ابن عمر: أينتظر ابن الزبير أمر الجاهليّة؟ ثمّ دفع فدفع ابن الزبير على أثره.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني الضحّاك بن عثمان عن مَخْرَمة بن سليمان قال: سمعتُ ابن الحنفية يقول: دفعتُ من عرفة حين وجبت الشمس وتلك السُنّة فبلغني أن ابن الزبير يقول: عجّل محمدُ عجّل محمدُ، فعن من أخذ ابن الزبير الإغساق؟

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني هشام بن عُمارة عن سعيد بن محمد بن جُبير عن أبيه قال: أقام الحجّ تلك السنة ابن الزبير وحجّ عامئذٍ محمد ابن الحنفيّة في الخَشَبيّة معه، وهم أربعة آلاف نزلوا في الشِّعْب الأيسر من منًى.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني إسرائيل عن ثُوير قال: رأيتُ ابن الحنفيّة في الشِّعْب الأيسر من منى في أصحابه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني هشام بن عُمارة عن سعيد بن محمد بن جُبير بن مُطْعِم عن أبيه قال: خفتُ الفتنة فمشيتُ إليهم جميعاً فجئتُ محمد بن عليّ في الشِّعب فقلت: يا أبا القاسم اتّقِ الله فإنّا في مشعرٍ حرام وبلدٍ حرام، والناس وَفْدُ الله إلى هذا البيت، فلا تُفْسد عليهم حجّهم. فقال: والله ما أريد ذلك وما أحول بين أحدٍ وبين هذا البيت، ولا يؤتَى أحد من الحاجّ من قِبَلي ولكني رجلٌ أدفع عن نفسي من ابن الزبير وما يريد مني، وما أطلب هذا الأمر إلا أن لا يختلف عليّ فيه اثنان، ولكن ائْتِ ابن الزبير فكلّمْه وعليك بنَجْدة فكلّمْه.

قال محمد بن جُبير: فجئتُ ابن الزبير فكلّمْته بنحوٍ ممّا كلّمت به ابن الحنفيّة فقال: أنا رجل قد اجتُمع عليّ وبايعني الناس، وهؤلاء أهل خلاف. فقلتُ: إنّ خيراً لك الكفّ، فقال: أفْعَلُ. ثمّ جئت نجدة الحروري فأجده في أصحابه وأجد عِكْرِمة غلام ابن عبّاس عنده، فقلتُ: استأذنْ لي على صاحبك، قال فدخل فلم ينشب أن أذن لي فدخلتُ فعظّمت عليه وكلّمْتُه بما كلّمتُ به الرجلين فقال: أمّا أن أبتدىء أحداً بقتال فلا ولكن من بدأنا بقتال قاتلناه. قلت: فإني رأيت الرجلين لا يريدان قتالك. ثمّ جئتُ شيعة بني أميّة فكلّمتهم بنحوٍ ممّا كلّمتُ به القوم فقالوا: نحن على لوائنا لا نقاتل أحداً إلاّ أن يقاتلنا. فلم أرَ في تلك الألوية أسْكَنَ ولا أسلم دفعةً من أصحاب ابن الحنفيّة.

قال محمد بن جُبير: وقفتُ تلك العشيّة إلى جنب محمد ابن الحنفيّة، فلمّا غابت الشمس التفت إليّ فقال: يا أبا سعيد ادْفَع، فدفع ودفعتُ معه فكان أوّل من دفع.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا شُرَحْبيل بن أبي عَوْن عن أبيه قال: رأيتُ أصحاب ابن الحنفيّة يلبّون بعرفة ورمقتُ ابن الزبير وأصحابه فإذا هم يلبّون حتى زاغت الشمس، ثمّ قُطع، وكذلك فعلت بنو أميّة. وأمّا نَجْدة فلبّى حتى رمى جَمْرة العَقَبَة.

أخبرنا المعلّى بن أسد قال: حدّثنا عبد العزيز بن المختار قال: حدّثنا خالد قال: حدّثني أبو العُرْيان المُجاشعي قال: بعثنا المختار في ألفي فارس إلى محمد ابن الحنفيّة، قال فكنّا عنده، قال فكان ابن عبّاس يذكر المختار فيقول: أدرك ثأرنا وقضى ديوننا وأنفق علينا. قال وكان محمد ابن الحنفيّة لا يقول فيه خيراً ولا شرّاً، قال فبلغ محمداً أنّهم يقولون إنّ عندهم شيئاً، أي من العلم، قال فقام فينا فقال: إنّا والله ما ورثنا من رسول الله إلاّ ما بين هذين اللوحين. ثمّ قال: اللهمّ حِلّاً وهذه الصحيفة في ذؤابة سيفي. قال فسألتُ: وما كان في الصحيفة؟ قال: من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً.

أخبرنا كثير بن هشام قال: أخبرنا جعفر بن بُرْقان قال: حدّثني الوليد الرمّاح قال: بلغنا أنّ محمّد بن عليّ أخرج من مكّة فنزل شعب عليّ فخرجنا من الكوفة لنأتيه فلقينا ابن عبّاس، وكان ابن عبّاس معه في الشعب فقال لنا: احصوا سلاحكم ولبّوا بعمرة، ثمّ ادْخلوا البيت وطوفوا به وبين الصفا والمروة.

أخبرنا هَوْذة بن خليفة قال: حدّثنا عوف عن ميمون عن وردان قال: كنت في العصابة الذين انتدبوا إلى محمد بن عليّ، قال: وكان ابن الزبير قد منعه أن يدخل مكّة حتى يبايعه فأبى أن يبايعه، قال فانتهينا إليه فأراد أهل الشام فمنعه عبد الملك أن يدخلها حتى يبايعه فأبى عليه، قال فسرنا معه ما سرنا ولو أمرنا بالقتال لقاتلنا معه، فجمعنا يوماً فقسم فينا شيئاً وهو يسير، ثمّ حمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: الحقوا برحالكم واتّقوا الله وعليكم بما تعرفون ودعُوا ما تُنْكِرون وعليكم بخاصّةِ أنفسكم ودعوا أمر العامّة واستقروا عن أمرنا كما استقرت السماء والأرض، فإنّ أمرنا إذا جاء كان كالشمس الضاحية.

قالوا: وقُتل المختار بن أبي عبيد في سنة ثمانٍ وستّين، فلمّا دخلت سنة تسعٍ وستّين أرسل عبد الله بن الزبير عُرْوة بن الزبير إلى محمد ابن الحنفيّة: إنّ أمير المؤمنين يقول لك إني تاركك أبداً حتى تبايعني أو أعيدك في الحبس وقد قتل الله الكذّاب الذي كنتَ تدّعي نصرته، وأجمع عليّ أهلُ العراقين، فبايعْ لي وإلاّ فهي الحرب بيني وبينك إن امتنعتَ. فقال ابن الحنفيّة لعروة: ما أسرع أخاك إلى قطع الرحم والاستخفاف بالحقّ، وأغفله عن تعجيل عقوبة الله، ما يشكّ أخوك في الخلود وإلاّ فقد كان أحمد للمختار ولهدية مني، والله ما بعثتُ المختار داعياً ولا ناصراً، وللمختار كان إليه أشدّ انقطاعاً منه إلينا، فإن كان كذّاباً فطال ما قرّبه على كذبه، وإن كان على غير ذلك فهو أعلمُ به، وما عندي خلاف، ولو كان خلاف ما أقمتُ في جواره ولخرجتُ إلى من يدعوني فأبيت ذلك عليه، ولكن هاهنا والله لأخيك قريناً يطلب مثل ما يطلب أخوك، كلاهما يقاتلان على الدنيا: عبد الملك بن مروان. والله لكأنّك بجيوشه قد أحاطت برقبة أخيك وإني لأحسب أنّ جوار عبد الملك خير لي من جوار أخيك، ولقد كتب إليّ يعرض عليّ ما قِبَله ويدعوني إليه. قال عروة: فما يمنعك من ذلك؟ قال: أستخير الله وذلك أحبّ إلى صاحبك. قال: أذكر ذلك له. فقال بعض أصحاب محمد ابن الحنفيّة: والله لو أطعتَنا لضربنا عنقه. فقال ابن الحنفيّة: وعلى مَ أضرب عنقه؟ جاءنا برسالة من أخيه وجاورنا فجرى بيننا وبينه كلام فرددناه إلى أخيه. والذي قلتم غدر وليس في الغدر خير، لو فعلتُ الذي تقولون لكان القتال بمكّة وأنتم تعلمون أنّ رأيي لو أجتمع الناس عليّ كلّهم إلاّ إنسان واحد لما قاتلتُه. فانصرف عروة فأخبر ابن الزبير بما قال له محمد ابن الحنفيّة، قال والله ما أرى أن تعرض له، دَعْه فليخرج عنك ويغيّب وجهه فعبد الملك أمامه لا يتركه يحُلّ بالشأم حتى يبايعه، وابن الحنفيّة لا يبايعه أبداً حتى يجتمع الناس عليه، فإن صار إليه كفاكه إمّا حبسه وإما قتله فتكون أنت قد برئت من ذلك. فأفنا ابن الزبير عنه.

فقال أبو الطّفيل: وجاء كتاب من عبد الملك بنْ مروان ورسول حتى دخل الشِّعْبَ فقرأ محمد ابن الحنفيّة الكتاب فقرأ كتاباً لو كتب به عبد الملك إلى بعض إخوته أو ولده ما زاد على ألطافه، وكان فيه: إنّه قد بلغني أنّ ابن الزّبير قد ضيّق عليك وقطع رحمك واستخفّ بحقّك حتى تبايعه فقد نظرت لنفسك ودينك وأنت أعرف به حيث فعلتَ ما فعلت، وهذا الشأم فانْزل منه حيث شئتَ فنحن مكرموك وواصلو

رحمك وعارفو حقّك. فقال ابن الحنفيّة لأصحابه: هذا وجه نخرج إليه. قال فخرج وخرجنا معه ومعه كُثَيِّر عَزّة ينشد شعراً:

أَنْتَ إِمَامُ الحَقِّ لَسْنا نَمْتَري أَنْتَ الَّذي نَرْضَى بِهِ ونَرْتَجي
أَنْتَ ابنُ خَيرِ النَّاسِ من بَعد النبيِّ يا ابنَ عليٍّ سِرْ وَمَنْ مثلُ علي
حتى تَحُلَّ أَرْضَ كَلْبٍ وبلي

قال أبو الطفيل: فسرنا حتى نزلنا أَيْلة فجاورونا بأحسن جوار وجاورناهم بأحسن ذلك وأحبّوا أبا القاسم حبّاً شديداً وعظّموه وأصحابه، وأمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر ولا يُظْلَم أحد من الناس قُرْبنا ولا بحضرتنا. فبلغ ذلك عبد الملك فشقّ ذلك عليه وذكره لقبيصة بن ذُؤيب ورَوْح بن زِنْباع وكانا خاصّته فقالا: ما نرى أن ندعه يقيم في قُرْبه منك وسيرته سيرته حتى يبايع لك أو تصرفه إلى الحجاز. فكتب إليه عبد الملك: إنّك قدمت بلادي فنزلت في طرفٍ منها، وهذه الحرب بيني وبين ابن الزبير كما تعلم، وأنت لك ذكر ومكان، وقد رأيتُ أن لا تقيم في سلطاني إلاّ أن تبايع لي، فإن بايعتني فخذ السفن التي قدمت علينا من القُلْزُم وهي مائة مركب فهي لك وما فيها، ولك ألفا ألف درهم أعجّل لك منها خمسمائة ألف وألف ألف وخمسمائة ألف آتِيَنُكَ مع ما أردتَ من فريضة لك ولولدك ولقرابتك ومواليك ومن معك، وإن أبيتَ فتحوّلْ عن بلدي إلى موضعٍ لا يكون لي فيه سلطان. قال فكتب إليه محمد بن عليّ: بسم الله الرحمن الحيم، من محمد بن عليّ إلى عبد الملك بن مروان، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلاّ هو، أمّا بعد فقد عرفتَ رأيي في هذا الأمر قديماً، وإني لستُ أسفهُه على أحد، والله لو أجتمعت هذه الأمّة عليّ إلاّ أهل الزرقاء ما قاتلتهم أبداً ولا اعتزلتهم حتى يجتمعوا. نزلت مكّة فراراً ممّا كان بالمدينة فجاورتُ ابن الزبير فأساء جواري وأراد مني أن أبايعه فأبيتُ ذلك حتى يجتمع الناس عليك أو عليه، ثمّ أدخلُ فيما دخل فيه الناس فأكون كرجلٍ منهم، ثمّ كتبتَ إليّ تدعوني إلى ما قِبَلك فأقبلتُ سائراً فنزلتُ في طرف من أطرافك، والله ما عندي خلاف ومعي أصحابي فقلنا بلاد رخيصة الأسعار وندنو من جوارك ونتعرّض صلتك. فكتبتَ بما كتبت به ونحن منصرفون عنك إن شاء الله.

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا أبو عَوانة عن أبي حَمْزة قال: كنتُ مع محمد بن عليّ فسرنا من الطائف إلى أَيْلة بعد موت ابن عبّاس بزيادة على أربعين

ليلة. قال وكان عبد الملك قد كتب لمحمد عهداً على أن يدخل في أرضه هو وأصحابه حتى يصطلح الناس على رجل، فإذا اصطلحوا على رجلٍ بعهد من الله وميثاق كتبه عبد الملك. فلمّا قدم محمد الشأم بعث إليه عبد الملك: إمّا أن تبايعني وإمّا أن تخرج من أرضي. ونحن يومئذٍ معه سبعة آلاف. فبعث إليه محمد بن عليّ: على أن تؤمن أصحابي، ففعل، فقام محمد فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: الله وليّ الأمور كلّها وحاكمها، ما شاء الله كان وما لا يشاء لم يكن، كلّ ما هو آتٍ قريب، عجلتم بالأمر قبل نزوله، والذي نفسي بيده إنّ في أصلابكم لمن يقاتل مع آل محمد ما يخفى على أهل الشرك أمرُ آل محمد وأمر آل محمد مستأخر. والذي نفس محمد بيده ليعودنّ فيكم كما بدأ. الحمد لله الذي حقن دماءكم وأحرز دينكم! من أحبّ منكم أن يأتي إلى بلده آمناً محفوظاً فليفعل. فبقي معه تسعمائة رجلٍ فأحرم بعمرة وقلّد هدياً فعمدنا إلى البيت فلمّا أردنا أن ندخل الحرم تلقّتنا خيل ابن الزبير فمنعتنا أن ندخل، فأرسل إليه محمد: لقد خرجتُ وما أريد أن أقاتلك، دَعْنا فلندخل ولنَقْضِ نسكنا ثمّ لنخرج عنك. فأبى، ومعنا البُدُن قد قلّدناها، فرجعنا إلى المدينة فكنّا بها حتى قدم الحجّاج فقتل ابن الزبير ثمّ سار إلى البصرة والكوفة، فلمّا سار مضينا فقضينا نسكنا. وقد رأيتُ القمل يتناثر من محمد بن عليّ. فلمّا قضينا نسكنا رجعنا إلى المدينة فمكث ثلاثة أشهر ثمّ توفّي.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا إسماعيل بن مسلم الطائي عن أبيه قال: كتب عبد الملك بن مروان: من عبد الملك أمير المؤمنين إلى محمد بن عليّ. فلمّا نظر إلى عنوان الصحيفة قال: إنّا للهِ وَإنّا إلَيْهِ راجعُونَ، الطُّلَقاء ولُعَناء رسول الله، ﷺ، على منابر الناس، والذي نفسي بيده إنّها لأمور لم يقرّ قرارها.

قال أبو الطُّفيل: فانصرفنا راجعين فأذن للموالي ولمن كان معه من أهل الكوفة والبصرة فرجعوا من مَدْيَن، ومضينا إلى مكّة حتى نزلنا معه الشِّعْب بمنى، فما مكثنا إلّا ليلتين أو ثلاثاً حتى أرسل إليه ابن الزبير أن أشخص من هذا المنزل ولا تجاورنا فيه. قال ابن الحنفيّة: اصْبر وما صبرك إلّا بالله وما هو بعظيم من لا يصبر على ما لا يجد من الصبر عليه بُدّاً حتى يجعل الله له منه مخرجاً، والله ما أردتُ السيف ولو كنتُ أريده ما تعبّث بي ابن الزبير ولو كنتُ أنا وحدي ومعه جموعه التي معه، ولكن والله ما أردتُ هذا وأرى ابن الزبير غير مُقْصِر عن سوء جواري فسأتحوّل عنه. ثمّ خرج إلى

الطائف فلم يزل بها مقيماً حتى قدم الحجّاج لقتال ابن الزبير لهلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين، فحاصر ابن الزبير حتى قتله يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادي الآخرة. وحجّ ابن الحنفيّة تلك السنة من الطائف ثمّ رجع إلى شعبه فنزله.

أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن أبي الموال عن الحسن بن عليّ بن محمد ابن الحنفيّة عن أبيه قال: لما صار محمد بن عليّ إلى الشعب سنة اثنتين وسبعين وابن الزبير لم يُقْتل والحجّاج محاصره أرسل إليه أن يبايع لعبد الملك، فقال ابن الحنفيّة: قد عرفتَ مقامي بمكّة وشخوصي إلى الطائف وإلى الشأم، كلّ هذا إباء مني أن أبايع ابن الزبير أو عبد الملك حتى يجتمع الناس على أحدهما، وأنا رجل ليس عندي خلاف، لما رأيتُ الناس اختلفوا اعتزلتهم حتى يجتمعوا، فأويتُ إلى أعظم بلاد الله حرمةً يأمن فيه الطير فأساء ابن الزبير جواري، فتحوّلتُ إلى الشأم فكره عبد الملك قُرْبي، فتحوّلت إلى الحرم فإن يُقْتل ابن الزبير ويجتمع الناس على عبد الملك أبايعك. فأبَى الحجّاج أن يرضى بذلك منه حتى يبايع لعبد الملك، فأبَى ذلك ابن الحنفيّة وأبَى الحجّاج أن يُقِرّه على ذلك. فلم يزل محمد يدافعه حتى قُتل ابن الزبير.

أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق قال: حدّثني سهل بن عُبيد بن عمرو الحارثي قال: لما بعث عبد الملك الحجّاج إلى مكّة والمدينة قال له: إنّه ليس لك على محمد ابن الحنفيّة سلطان. قال فلمّا قدم الحجّاج أرسل إليه الحجّاج يتوعّده ثمّ قال: إني لأرجو أن يمكّن الله منك يوماً من الدهر ويجعل لي عليك سلطاناً فأفعلُ وأفعلُ. قال: كذبتَ يا عدوّ نفسه! هل شعرتَ أنْ لله في كلّ يومٍ ستّون وثلاثمائة لحظة أو نفحة؟ فأرجو أن يرزقني الله بعض لحظاته أو نفحاته فلا يجعل لك عليّ سلطاناً. قال فكتب بها الحجّاج إلى عبد الملك فكتب بها عبد الملك إلى صاحب الروم فكتب إليه صاحب الروم: إنّ هذه والله ما هي من كنزك ولا كنز أهل بيتك ولكنّها من كنز أهل بيت نبوّة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الله بن جعفر عن صالح بن كَيْسان عن الحسن بن محمد بن عليّ قال: لم يبايع أبي الحجّاج، لما قُتل ابن الزبير بعث الحجّاج إليه فجاء فقال: قد قتل الله عدوّ الله، فقال ابن الحنفيّة: إذا بايع الناس بايعتُ. قال: والله لأقتلنّك! قال: أولا تدري أنْ لله في كلّ يومٍ ثلاثمائة وستّون لحظة

في كلّ لحظة ثلاثمائة وستّون قضيّة؟ فلعلّه يكفيناك في قضيّة من قضاياه.

قال فكتب بذلك الحجّاج إلى عبد الملك فأتاه كتابه فأعجبه، وكتب به إلى صاحب الروم، وذلك أنّ صاحب الروم كتب إليه يهدده أنّه قد جمع له جموعاً كثيرة، فكتب عبد الملك بذلك الكلام إلى صاحب الروم، وكتب: قد عرفنا أنّ محمداً ليس عنده خلاف وهو يأتيك ويبايعك فارْفق به. فلمّا اجتمع الناس على عبد الملك وبايع ابن عمر قال ابن عمر لابن الحنفيّة: ما بقي شيء فبايعْ. فكتب ابن الحنفيّة إلى عبد الملك: بسم الله الرحمن الرحيم، لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين من محمد بن عليّ، أمّا بعد فإنّي لما رأيتُ الأمّة قد اختلفت اعتزلتهم، فلمّا أفضى هذا الأمر إليك وبايعك الناس كنت كرجلٍ منهم أدخل في صالح ما دخلوا فيه، فقد بايعتُك وبايعتُ الحجّاج لك وبعثتُ إليك ببيعتي، ورأيتُ الناس قد اجتمعوا عليك، ونحن نحبّ أن تؤمننا وتُعطينا ميثاقاً على الوفاء فإنّ الغدر لا خير فيه، فإن أبيتَ فإنّ أرْضَ الله واسعةٌ. فلمّا قرأ عبد الملك الكتاب قال قَبيصة بن ذُؤيب ورَوْح بن زِنْباع: ما لك عليه سبيل، ولو أراد فتقاً لقدر عليه، ولقد سلّم وبايع فنرى أن تكتب إليه بالعهد والميثاق بالأمان له والعهد لأصحابه. ففعل فكتب إليه عبد الملك: إنّك عندنا محمود، أنت أحبّ وأقربُ بنا رحماً من ابن الزبير، فلك العهد والميثاق وذمّة رسوله أن لا تُهاج ولا أحد من أصحابك بشيء تكرهه، ارْجع إلى بلدك واذْهب حيث شئت، ولستُ أدعُ صلتك وعونك ما حييتُ. وكتب إلى الحجّاج يأمره بحسن جواره وإكرامه، فرجع ابن الحنفيّة إلى المدينة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا معاوية بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال: لما صار محمد بن عليّ إلى المدينة وبنى داره بالبقيع كتب إلى عبد الملك يستأذنه في الوفود عليه، فكتب إليه عبد الملك يأذن له في أن يقدم عليه، فوفد عليه سنة ثمانٍ وسبعين وهي السنة التي مات فيها جابر بن عبد الله، فقدم على عبد الملك بدمشق فاستأذن عليه فأذن له وأمر له بمنزلٍ قريبٍ منه، وأمر أن يُجرى عليه نُزْل يكفيه ويكفي من معه. وكان يدخل على عبد الملك في إذْن العامّة، إذا أذن عبد الملك بدأ بأهل بيته ثمّ أذن له فسلّم، فمرّة يجلس ومرّة ينصرف. فلمّا مضى من ذلك شهر أو قريب منه كلّم عبد الملك خالياً فذكر قرابته ورحمه وذكر دَيْناً عليه فوعده عبد الملك أن يقضي دينه وأن يصل رحمه وأمره أن يرفع حوائجه. فرفع محمد دينه

وحوائجه وفرائضَ لولده ولغيرهم منَ حامّته ومواليه فأجابه عبد الملك إلى ذلك كلّه وتعسّر عليه في الموالي أن يفرض لهم وألحّ عليه محمد ففرض لهم فقصّر بهم فكلّمه فرفع في فرائضهم، فلم يبقَ له حاجة إلاّ قضاها، واستأذنه في الانصراف فأذن له.

أخبرنا محمد بن عمر قال: فحدّثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون قال: قال ابن الحنفيّة: وفدتُ على عبد الملك فقضى حوائجي وودّعته، فلمّا كدتُ أن أتوارى من عينيه ناداني: أبا القاسم أبا القاسم! فكررتُ فقال لي: أما تعلم أنّ الله يعلم أنّك يوم تصنع بالشيخ ما تصنع ظالم له؟ يعني حين أخذ ابن الحنفيّة مروان بن الحكم يوم الدار فدعثه بردائه. قال عبد الملك: وأنا أنظر إليه ولي يومئذٍ ذؤابة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني موسى بن عُبيدة عن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب قال: وفدتُ مع أبان بن عثمان على عبد الملك بن مروان وعنده ابن الحنفيّة، فدعا عبد الملك بسيف النبيّ، ﷺ، فأُتي به ودعا بصيقل فنظر إليه فقال: ما رأيتُ حديدة قطّ أجود منها. قال عبد الملك: ولا والله ما أرى الناس مثل صاحبها. يا محمد هَبْ لي هذا السيف. فقال محمد: أيّنا رأيتَ أحقّ به فليأخذه. قال عبد الملك: إن كان لك قرابة فلكلٍّ قرابةٌ وحقٌّ. قال فأعطاه محمد عبد الملك وقال: يا أمير المؤمنين إنّ هذا، يعني الحجاج وهو عنده، قد آذاني واستخفّ بحقّي، ولو كانت خمسة دراهم أرسل إليّ فيها. فقال عبد الملك: لا إمرة لك عليه. فلمّا ولّى محمد قال عبد الملك للحجّاج: أدركه فسُلَّ سخيمته. فأدركه فقال: إنّ أمير المؤمنين أرسلني إليك لأسلّ سخيمتك ولا مرحباً بشيء ساءك. فقال محمد: ويحك يا حجّاج اتّقِ الله واحذر الله، ما من صباح يصبحه العباد إلاّ لله في كلّ عبد من عباده ثلاثمائة وستّون لحظة إن أخذ أخذ بمقدرة وإن عفا عفا بحلم، فاحْذر الله. فقال له الحجّاج: لا تسألني شيئاً إلاّ أعطيتُكه. فقال له محمد: وتفعل؟ قال له الحجّاج: نعم. قال: فإنّي أسألك صَرْم الدهر. قال فذكر الحجّاج ذلك لعبد الملك، فأرسل عبد الملك إلى رأس الجالوت فذكر له الذي قال محمد وقال: إنّ رجلاً منّا ذكر حديثاً ما سمعناه إلاّ منه. وأخبره بقول محمد، فقال رأس الجالوت: ما خرجت هذه الكلمة إلاّ من بيت نبوّة.

أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال: أخبرنا سفيان عن مغيرة عن إبراهيم أنّ الحجّاج أراد

أن يضع رجله على المقام فزجره ابن الحنفيّة ونهاه.

أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله الأسديّ قالا: حدّثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجَعْد قال: رأيتُ محمد ابن الحنفيّة دخل الكعبة فصلّى في كلّ زاوية ركعتين، ثماني ركعات.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا سفيان قال: قال محمد ابن الحنفيّة: لا تذهب الدنيا حتى تكون خصومات الناس في ربّهم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا أبو معاوية الضرير عن أبي مالك قال: رأيتُ ابن الحنفيّة يرمي الجمار على برذون أشهب.

قال: أخبرنا محمد بن عُبيد قال: حدّثني سفيان التمّار قال: رأيتُ محمد ابن الحنفيّة موسعاً رأسه بالحنّاء والكتم يوم التروية وهو محرم.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا إسرائيل قال: حدّثني ثُوير قال: رأيتُ محمد ابن الحنفيّة يخضب بالحنّاء والكتم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني مروان بن معاوية عن سفيان التمّار قال: رأيتُ ابن الحنفيّة أشعر بُدْنه في الشقّ الأيمن.

أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله الأسديّ قالا: حدّثنا سفيان عن سليمان الشيباني قال: رأيتُ على محمد ابن الحنفيّة مِطْرَف خزّ أصفر بعرفة.

أخبرنا أبو معاوية الضرير عن أبي إسحاق الشيباني قال: رأيتُ على ابن الحنفيّة مطرف خزّ بعرفات.

أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي عن رِشْدين قال: رأيتُ محمد ابن الحنفيّة يعتمّ بعمامة سوداء حُرْقانيّة ويُرْخيها شِبراً أو أقلّ من شبر.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا عبد الواحد بن أيمن قال: رأيتُ على محمد ابن الحنفيّة عمامة سوداء.

أخبرنا القاسم بن مالك المُزَني عن نصر بن أوس قال: رأيتُ على محمد بن عليّ ابن الحنفيّة ملحفة صفراء وسخة.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا إسرائيل عن عبد العزيز بن حكيم عن أبي

إدريس قال: قال لي محمد ابن الحنفيّة: ما منعك أن تلبس الخزّ فإنّه لا بأس به؟ قلت: إنّه يُجْعل فيه الحرير.

أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دُكين قالا: حدّثنا إسرائيل عن عبد العزيز بن حكيم عن أبي إدريس قال: رأيتُ ابن الحنفيّة يخضب بالحنّاء والكتم فقلتُ له: أكان عليّ يخضب؟ قال: لا، قلت: فما لك؟ قال: أتشبّب به للنساء.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا أبو نُعيم الخزّاز قال: سمعتُ صالح بن ميسم قال: رأيتُ في يد محمد بن عليّ ابن الحنفيّة أثر الحنّاء فقلتُ له: ما هذا؟ فقال: كنتُ أخضب أمّي.

أخبرنا محمد بن عبد الله الأسَديّ وقَبيصة بن عُقْبة قالا: حدّثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن أبي يَعْلى عن محمد ابن الحنفيّة أنّه كان يذوّب أمّه ويمشطها.

أخبرنا محمد بن عبد الله الأسديّ قال: حدّثنا عبد الواحد بن أيمن قال: رأيتُ محمد ابن الحنفيّة مخضوباً بالحنّاء، ورأيته مكحول العينين، ورأيتُ عليه عمامة سوداء.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا عبد الواحد بن أيمن قال: أرسلني أبي إلى محمد ابن الحنفيّة فدخلتُ عليه وهو مكحّل العينين مصبوغ اللحية بحمرة فرجعتُ إلى أبي فقلتُ: أرسلتني إلى شيخ مخنّث! فقال: يا ابن اللخناء ذاك محمد بن عليّ.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا فِطْر بن خليفة عن منذر الثوري عن ابن الحنفيّة أنّه كان يشرب نبيذ الدّنّ.

أخبرنا محمد بن الصَّلْت قال: حدّثنا ربيع بن المنذر عن أبيه قال: كنّا مع ابن الحنفيّة فأراد أن يتوضّأ وعليه خفّان فنزع خفّيه ومسح على قدميه.

أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن إسماعيل الأزرق عن أبي عمر أنّ ابن الحنفيّة كان يغتسل في العيدين وفي الجمعة وفي الشعب. قال وكان يغسل أثر المحاجم.

أخبرنا يَعْلى بن عُبيد قال: أخبرنا رِشْدِين بن كُريب قال: رأيتُ ابن الحنفيّة يتختّم في يساره.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عليّ بن عمر بن عليّ بن حسين عن عبد الله بن محمد بن عَقيل قال: سمعتُ ابن الحنفيّة سنة إحدى وثمانين يقول: هذه لي خمس وستّون سنة قد جاوزتُ سنّ أبي، توفّي وهو ابن ثلاث وستّين سنة. ومات ابن الحنفيّة في تلك السنة، سنة إحدى وثمانين.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا زيد بن السائب قال: سألتُ أبا هاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفيّة: أين دُفن أبوك؟ فقال: بالبقيع. قلت: أيّ سنة؟ قال: سنة إحدى وثمانين في أوّلها، وهو يومئذٍ ابن خمسٍ وستّين سنة لا يستكملها.

أخبرنا محمد بن سعد: ولا نعلمه روي عن عمر شيئاً.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني زيد بن السائب قال: سمعتُ أبا هاشم عبد الله بن محمد ابن الحنفيّة يقول وأشار إلى ناحية من البقيع فقال: هذا قبر أبي القاسم، يعني أباه، مات في المحرّم في سنة إحدى وثمانين، وهي سنة الجُحاف، سَيْلٌ أصاب أهل مكّة جَحَفَ الحاجّ. قال فلمّا وضعناه في البقيع جاء أبان بن عثمان بن عفّان وهو الوالي يومئذٍ على المدينة لعبد الملك بن مروان ليصلّي عليه فقال: أخي ما ترى؟ فقلتُ: لا يصلّي عليه أبان إلاّ أن يطلب ذلك إلينا. فقال أبان: أنتم أوْلى بجنازتكم، من شئتم فقدّموا من يصلّي عليه. فقلنا: تقدّمْ فصلِّ. فتقدّم فصلّى عليه.

قال محمد بن عمر: فحدّثتُ زيد بن السائب فقلتُ إنّ عبد الملك بن وهب أخبرني عن سليمان بن عبد الله عن عُوَيْمِر الأسلمي أنّ أباً هاشم قال يومئذٍ: نحن نعلم أن الإمام أولى بالصلاة ولولا ذلك ما قدّمناك.

فقال زيد بن السائب: هكذا سمعتُ أبا هاشم يقول، فتقدّم فصلّى عليه.

[٦٨١] - **عمر الأكبر ابن علي** بن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ، وأمّه الصَّهْباء وهي أمّ حبيب بنت ربيعة بن بُجير بن العبد بن عَلْقَمة بن الحارث بن عُتْبة بن سعد بن زُهير بن جُشَم بن بكر بن حبيّب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب بن وائل. وكانت سبيّة أصابها خالد بن الوليد حيث أغار على بني تَغْلِب بناحية

---

[٦٨١] الجرح والتعديل (٦/١٢٤).

عين التّمْر. فولد عمر بن عليّ محمّداً وأمّ موسى وأمّ حبيب وأمّهم أسماء بنت عَقيل بن أبي طالب، وقد روى عمر الحديث وكان في ولده عدة يحدّث عنهم فذكرناهم في مواضعهم وطبقتهم.

[٦٨٢] - عبيد الله بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ وأمّه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن رِبْعيّ بن سَلْمى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم. وكان عبيد الله بن عليّ قدم من الحجاز على المختار بالكوفة وسأله فلم يعطه وقال: أقَدِمْتَ بكتاب من المهديّ؟ قال: لا، فحبسه أيّاماً ثمّ خلّى سبيله وقال: اخْرجْ عنّا. فخرج إلى مُصْعَب بن الزبير بالبصرة هارباً من المختار فنزل على خاله نُعيم بن مسعود التميمي ثمّ النهشلي وأمر له مُصْعَب بمائة ألف درهم، ثمّ أمر مصعب بن الزبير الناس بالتهيؤ لعدوّهم ووقّت للمسير وقتاً، ثمّ عسكر ثمّ انقلع من معسكره ذلك واستخلف على البصرة عبيد الله بن عمر بن عبيد الله بن مَعْمَر، فلمّا سار مصعب تخلّف عبيد الله بن عليّ بن أبي طالب في أخواله وسار خالُه نُعيم بن مسعود مع مصعب. فلمّا فصل مصعب من البصرة جاءت بنو سعد بن زيد مناة بن تميم إلى عبيد الله بن عليّ فقالوا: نحن أيضاً أخوالك ولنا فيك نصيب فتحوّلْ إلينا فإنّا نحبّ كرامتك. قال: نعم. فتحوّل إليهم فأنزلوه وسطهم وبايعوا له بالخلافة وهو كاره يقول: يا قوم لا تعجلوا ولا تفعلوا هذا الأمر. فأبوا فبلغ ذلك مصعباً فكتب إلى عبيد الله بن عمر بن عبيد الله بن مَعْمَر يعجّزه ويخبره غفلته عن عبيد الله بن عليّ وعمّا أحدثوا من البيعة له، ثمّ دعا مصعب خاله نُعيم بن مسعود فقال: لقد كنت مكرماً لك محسناً فيما بيني وبينك فما حملك على ما فعلت في ابن أختك وتخلّفه بالبصرة يؤلّب الناسَ ويخدعهم؟ فحلف بالله ما فعل وما علم من قصّته هذه بحرف واحد. فقبل منه مصعب وصدّقه، وقال مصعب: قد كتبتُ إلى عبيد الله ألومه في غفلته عن هذا. فقال نُعيم بن مسعود: فلا يهيّجه أحد أنا أكفيك أمره وأقدم به عليك. فسار نُعيمَ حتى أتى البصرة فاجتمعت بنو حنظلة وبنو عمرو بن تميم فسار بهم حتى أتى بني سعد فقال: والله ما كان لكم في هذا الأمر الذي صنعتم خير وما أردتم إلاّ هلاك تميم كلّها فادْفعوا إليّ ابن أختي. فتلاوموا ساعة ثمّ دفعوه إليه فخرج حتى قدم به على مصعب فقال: يا أخي ما حملك على الذي صنعت؟ فحلف عبيد الله بالله ما أراد ذلك ولا كان له به علم حتى

فعلوه، ولقد كرهت ذلك وأبيته. فصدّقه مصعب وقبل منه. وأمر مصعب بن الزبير صاحب مقدّمته عبّاداً الحَبَطي أن يسير إلى جمع المختار فسار فتقدّم وتقدّم معه عبيد الله بن عليّ بن أبي طالب فنزلوا المَذار، وتقدّم جيش المختار فنزلوا بإزائهم فبيّتهم أصحاب مصعب بن الزبير فقتلوا ذلك الجيش فلم يفلت منهم إلاّ الشريد. وقُتل عبيد الله بن عليّ بن أبي طالب تلك الليلة.

[٦٨٣] ـ سعيد بن المسيَّب بن حَزْن بن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يَقَظة، وأمّه أمّ سعيد بنت حكيم بن أميّة بن حارثة بن الأوقص السُّلَمي. فولد سعيد بن المسيّب محمداً وسعيداً وإلياس وأمّ عثمان وأمّ عمرو وفاختة وأمّهم أمّ حبيب بنت أبي كريم بن عامر بن عبد ذي الشّرى ابن عتّاب بن أبي صَعْب بن فَهْم بن ثعلبة بن سُليم بن غانم بن دَوْس، ومريم وأمّها أمّ ولد.

قال: أخبرنا المعلّى بن أسد قال: حدّثنا عبد العزيز بن المختار عن عليّ بن زيد قال: حدّثني سعيد بن المسيّب بن حزن أنّ جدّه حزناً أتى النبيّ، ﷺ، فقال: «ما اسمك؟» قال: أنا حزن. قال: «بل أنت سهل». قال: يا رسول الله اسم سمّاني به أبواي فعُرفت به في الناس. قال فسكت عنه النبيّ، عليه السلام. قال فقال سعيد بن المسيّب: ما زلنا نعرف الحزونة فينا أهلَ البيت.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عُمير عن

[٦٨٣] تاريخ ابن معين (٢٠٧/٢)، وتاريخ الدارمي (٣٥٩)، وعلل ابن المديني (٤٥)، (٤٦)، (٤٨)، (٧٣)، (٧٩)، (٨٠)، وطبقات خليفة (٢٤٤)، وتاريخ خليفة (٦٧)، (١١٢)، (١٣٤)، (٢٦٥)، (٢٨٩)، (٢٩٠)، (٣٠٦)، والتاريخ الكبير (٣/ ت ١٦٩٨)، والمعارف (٤٣٧ ـ ٤٣٨)، وتاريخ واسط (١٢٩)، (١٤٨)، (١٨١)، (١٨٢)، (١٨٩)، (١٩٠)، (٢٥٥)، (٢٥٦)، (٢٦٦)، (٢٧٢)، وكنى الدولابي (٩٦/٢)، والجرح والتعديل (٤/ ت ٢٦٢)، والمراسيل (٧٣)، وحلية الأولياء (١٦١/٢)، والسابق واللاحق (٥٤)، وطبقات الشيرازي (٥٧)، والأنساب للسمعاني (٣٣١/٨)، وتهذيب الأسماء (٢١٩/١)، ووفيات الأعيان (٣٧٥/٢)، وتاريخ الإسلام (٤/٤، ١١٨)، وسير أعلام النبلاء (٢١٧/٤)، وتهذيب الكمال (٢٣٥٨)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٢٨)، وتذكرة الحفاظ (٥٤/١)، والعبر (١١٠/١)، وغاية النهاية (٣٠٨/١)، وتهذيب التهذيب (٨٤/٤)، وخلاصة الخزرجي (٢٥٤٢/١)، وشذرات الذهب (١٠٢/١).

عليّ بن زيد قال: وُلد سعيد بن المسيّب بعد أن استُخلف عمر بأربع سنين ومات وهو ابن أربع وثمانين سنة.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيّب عن أبيه قال: وُلد سعيد قبل موت عمر بسنتين ومات ابن اثنتين وسبعين سنة.

قال محمد بن عمر: والذي رأيتُ عليه الناس في مولد سعيد بن المسيّب أنّه وُلد لسنتين خلتا من خلافة عمر، ويُرْوَى أنّه سمع من عمر، ولم أرَ أهل العلم يصحّحون ذلك وإن كانوا قد رووه.

قال: أخبرنا سعيد بن منصور قال: حدّثنا سفيان عن يحيَى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال: وُلدتُ لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطّاب، وكانت خلافته عشر سنين وأربعة أشهر.

قال: أخبرنا سفيان بن عُيينة عن إبراهيم بن طريف عن حُميد بن يعقوب سمع سعيد بن المسيّب قال: سمعتُ من عمر كلمة ما بقي أحد حيّ سمعها غيري. كان عمر حين رأى الكعبة قال: اللهمّ أنت السلام ومنك السلام.

قال: أخبرنا اسباط بن محمد عن أبي إسحاق الشيباني عن بُكير بن أخْنَس عن سعيد بن المسيّب قال: سمعتُ عمر على المنبر وهو يقول: لا أجد أحداً جامَعَ فلم يغتسل أنزل أو لم يُنْزِلْ إلاّ عاقَبْتُه.

قال: وقال الحسن بن موسى عن ابن لَهيعة قال: حدّثنا بُكير بن الأشجّ قال: سُئل سعيد بن المسيّب هل أدركت عمر بن الخطّاب؟ فقال: لا.

قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: حدّثنا مالك أنّه بلغه أنّ سعيد بن المسيّب قال: إن كنتُ لأسير الليالي والأيّام في طلب الحديث الواحد.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون والفضل بن دُكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالوا: حدّثنا مِسْعَر عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيّب قال: ما بقي أحداً أعلم بكلّ قضاء قضاه رسول الله، ﷺ، ولا أبو بكر وعمر مني.

قال يزيد قال مِسْعَر: وأحسبُه قال وعثمان ومعاوية.

قال: أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسي من بني عامر بن لُؤيّ قال: حدّثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن سعيد بن المسيّب قال: ما بقي أحداً أعلم بكلّ قضاء

قضاه رسول الله، ﷺ، وكلّ قضاء قضاه أبو بكر وكلّ قضاء قضاه عمر، قال أبي: وأحسب أنّه قال وكلّ قضاء قضاه عثمان، منّي.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني هشام بن سعد قال: سمعتُ الزّهْريّ يقول، وسأله سائل عمّن أخذ سعيد بن المسيّب علمه، فقال: عن زيد بن ثابت، وجالس سعد بن أبي وقّاص وابن عبّاس وابن عمر ودخل على أزواج النبيّ عائشة وأمّ سلَمة، وكان قد سمع من عثمان بن عفّان وعليّ وصُهيب ومحمد بن مَسْلَمة، وجُلّ روايته المُسْنَدة عن أبي هريرة، وكان زوج ابنته، وسمع من أصحاب عمر وعثمان، وكان يقال ليس أحد أعلم بكلّ ما قضى به عمر وعثمان منه.

قال: وأُخبرت عن ليث بن سعد ومالك بن أنَس عن يحيَى بن سعيد قال: كان يقال ابن المسيّب راوية عمر. قال ليث: لأنّه كان أحفظ الناس لأحكامه وأقضيته.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا قُدامة بن موسى الجُمَحي قال: كان سعيد بن المسيّب يُفتي وأصحاب رسول الله، ﷺ، أحياء.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا جارية بن أبي عمران أنّه سمع محمد بن يحيَى بن حَبّان يقول: كان رأسُ مَنْ بالمدينة في دهره المقدّم عليهم في الفتوى سعيد بن المسيّب، ويقال فقيه الفقهاء.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ثَوْر بن يزيد عن مكحول قال: سعيد بن المسيّب عالم العلماء.

قال: أخبرنا سفيان بن عُيينة عن إسماعيل بن أميّة قال: قال مكحول: ما حدّثتُكم به فهو عن سعيد بن المسيّب والشّعْبي.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي ذئب عن ابن أبي الحُوَيْرِث أنّه شهد محمد بن جُبير بن مُطْعِم يستفتي سعيد بن المسيّب.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني أبو مروان عن أبي جعفر قال: سمعتُ أبي عليّ بن حسين يقول: سعيد بن المسيّب أعلم الناس بما تقدّمه من الآثار وأفقههم في رأيه.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا جعفر بن بُرْقان قال: أخبرني

ميمون بن مِهْران قال: أتيتُ المدينة فسألت عن أفْقَهِ أهلها فدُفعت إلى سعيد بن المسيّب فسألته.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمر بن الوليد الشَّنّي عن شهاب بن عبّاد العَصَري قال: حججتُ فأتينا المدينة فسألنا عن أعلم أهل المدينة فقالوا: سعيد بن المسيّب.

قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى عن مالك بن أنَس قال: كان عمر بن عبد العزيز لا يقضي بقضاه حتى يسأل سعيد بن المسيّب، فأرسل إليه إنساناً يسأله فدعاه فجاءه حتى دخل فقال عمر: أخطأ الرّسول، إنّما أرسلناه يسألك في مجلسك.

قال: أخبرنا معن بن عيسى عن مالك بن أنس قال: كان عمر بن عبد العزيز يقول: ما كان بالمدينة عالم إلّا يأتيني بعلمه وأوتَى بما عند سعيد بن المسيّب.

قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي عن سلّام بن مسكين قال: حدّثني عمران بن عبدالله الخُزاعي قال: سألني سعيد بن المسيّب فانتسبتُ له فقال: لقد جلس أبوك إليّ في خلافة معاوية فسألني عن كذا وكذا فقلت له كذا وكذا.

قال سلّام يقول عمران: والله ما أراه مرّ على أذنه شيء قطّ إلّا وعاه قلبه، يعني سعيد بن المسيّب.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر وغيره من أصحابنا قالوا: استعمل عبدالله بن الزبير جابر بن الأسود بن عوف الزّهْري على المدينة فدعا الناس إلى البيعة لابن الزبير فقال سعيد بن المسيّب: لا، حتى يجتمع الناس. فضربه ستّين سوطاً، فبلغ ذلك ابن الزبير فكتب إلى جابر يلومه ويقول: ما لنا ولسعيد، دَعْهُ.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: سمعتُ عبدالله بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون قال: كان جابر بن الأسود وهو عامل ابن الزبير على المدينة قد تزوّج الخامسة قبل أن تنقضي عدّة الرابعة. فلمّا ضرب سعيد بن المسيّب صاح به سعيد والسياط تأخذه: والله ما ربعتْ على كتاب الله، يقول الله: ﴿انْكِحوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النّساءِ مَثْنى وثُلاثَ وَرُباعَ﴾، وإنك تزوجت الخامسة قبل انقضاء عدة الرابعة، وما هي إلاّ ليالٍ فاصنع ما بدا لك فسوف يأتيك ما تكره. فما مكث إلا يسيراً حتى قُتل ابن الزبير.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا موسى بن يعقوب عن الوليد بن عمرو بن مسافع العامري عن عمر بن حبيب بن قُليع قال: كنتُ جالساً عند سعيد بن المسيّب يوماً وقد ضاقت عليّ الأشياء ورهقني دين، فجلست إلى ابن المسيّب ما أدري أين أذهب، فجاءه رجل فقال: يا أبا محمد إني رأيتُ رؤيا، قال: ما هي؟ قال: رأيتُ كأني أخذتُ عبد الملك بن مروان فأضجعتُه إلى الأرض ثمّ بطحته فأوتدت في ظهره أربعة أوتاد. قال: ما أنت رأيتها، قال: بلى أنا رأيتها، قال: لا أخبرك أو تخبرني، قال: ابن الزبير رآها وهو بعثني إليك. قال: لئن صدقت رؤياه قتله عبد الملك بن مروان وخرج من صُلْب عبد الملك أربعة كلّهم يكون خليفة. قال فدخلتُ إلى عبد الملك بن مروان بالشأم فأخبرته بذلك عن سعيد بن المسيّب فسرّه وسألني عن سعيد وعن حاله فأخبرته، وأمر لي بقضاء ديني وأصبتُ منه خيراً.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني الحكم بن القاسم عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: قال رجل رأيتُ كأنّ عبد الملك بن مروان يبول في قبلة مسجد النبيّ أربع مرارٍ، فذكرتُ ذلك لسعيد بن المسيّب فقال: إن صدقت رؤياك قام فيه من صلبه أربعة خلفاء.

قال محمد بن عمر: وكان سعيد بن المسيّب من أَعْبرِ الناس للرؤيا وكان أخذ ذلك عن أسماء بنت أبي بكر وأخذته أسماء عن أبيها أبي بكر.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد السلام بن حفص عن شَريك بن أبي نَمِر قال: قلتُ لابن المسيّب رأيتُ في النوم كأنّ أسناني سقطت في يدي ثمّ دفنتها. فقال ابن المسيّب: إن صدقت رؤياك دفنتَ أسنانك من أهل بيتك.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي ذئب عن مسلم الخياط قال: قال رجل لابن المسيّب إني أراني أبول في يدي، فقال: اتّقِ الله فإنّ تحتك ذات محرم. فنظر فإذا امرأة بينها وبينه رضاع. وجاءه آخر فقال: يا أبا محمد إني أرى كأني أبول في أصل زيتونة. قال: انْظر مَنْ تحتك، تحتك ذات محرم. فنظر فإذا امرأة لا يحلّ له نكاحها.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي ذئب عن مسلم الخيّاط عن ابن المسيّب قال: قال له رجل إني رأيتُ حمامة وقعت على المنارة منارة المسجد. فقال:

يتزوّج الحجّاج ابنة عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي ذئب عن مسلم الخيّاط قال: جاء رجل إلى ابن المسيّب فقال إني أرى أنّ تيساً أقبل يشتدّ من الثنيّة. فقال: اذْبح اذْبح. قال: ذبحتُ، قال: مات ابن أمّ صِلاء. فما برح حتى جاءه الخبر أنّه قد مات.

قال محمد بن عمر: وكان ابن أمّ صِلاء رجلاً من موالي أهل المدينة يسعى بالناس.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر عن عبيدالله بن عبد الرحمن بن السائب رجل من القارة قال: قال رجل من فَهْم لابن المسيّب إنّه يرى في النوم كأنّه يخوض النار. فقال: إن صدقت رؤياك لا تموت حتى تركب البحر وتموت قتلاً. قال فركب البحر فأشفى على الهلكة وقُتل يوم قُديد بالسيف.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا موسى بن يعقوب عن الحُصين بن عبيدالله بن نوفل من بني نوفل بن عديّ بن خويلد بن أسد بن عبد العُزّى قال: طلبتُ الولد فلم يولَد لي فقلتُ لابن المسيّب إني أرى أنّه طُرح في حجري بَيْض. فقال ابن المسيّب: الدجاج عجمي فاطْلب سبباً إلى العجم. قال فتسرّيتُ فوُلد لي وكان لا يولَد لي.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عُثيم بن نَسطاس قال: سمعتُ سعيد بن المسيّب يقول للرجل إذا رأى الرؤيا وقصّها عليه يقول: خيراً رأيتَ.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عبد السلام بن حفص عن شَريك بن أبي نَمِر عن ابن المسيّب قال: التمر في النوم رزق على كلّ حال والرُّطَب في زمانه رزق.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا صالح بن خوّات عن ابن المسيّب قال: آخر الرؤيا أربعون سنة، يعني في تأويلها.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي ذئب عن مسلم الخيّاط عن ابن المسيّب قال: الكَبْل في النوم ثبات في الدين. قال وقال له رجل: يا أبا محمد إني رأيتُ كأني جالس في الظلّ فقمتُ إلى الشمس. فقال ابن المسيّب: والله لئن صدقت رؤياك لتخرجنّ من الإسلام. قال: يا أبا محمد إني أراني أُخْرجت حتى أُدخلت في

الشمس فخسلت. قال: تُكْره على الكفر. قال فخرج في زمان عبد الملك بن مروان فأسر فأُكْره على الكفر فرجع ثمّ قدم المدينة وكان يخبر بهذا.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر وغيره من أصحابنا أنّ عبد العزيز بن مروان توفّي بمصر في جمادي سنة أربع وثمانين فعقد عبد الملك لابنيه الوليد وسليمان بالعهد وكتب بالبيعة لهما إلى البلدان، وعامله يومئذٍ على المدينة هشام بن إسماعيل المخزومي، فدعا الناس إلى البيعة لهما، فبايع الناس، ودعا سعيد بن المسيّب أن يبايع لهما فأبَى وقال: حتى أنظر. فضربه هشام بن إسماعيل ستّين سوطاً وطاف به في تُبّان من شعر حتى بلغ به رأس الثنيّة، فلمّا كرّوا به قال: أين تكرّون بي؟ قالوا: إلى السجن، قال: والله لولا أني ظننت أنّه الصَّلْبُ ما لبست هذا التّبّان أبداً. فردّوه إلى السجن وحبسه وكتب إلى عبد الملك يخبره بخلافه وما كان من أمره، فكتب إليه عبد الملك يلومه فيما صنع به ويقول: سعيد كان والله أحوج إلى أن تصل رحمه من أن تضربه، وإنّا لنعلم ما عند سعيد شقاق ولا خلاف.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرة عن المِسْوَر بن رفاعة قال: دخل قَبيصة بن ذُؤيب على عبد الملك بن مروان بكتاب هشام بن إسماعيل يذكر أنّه ضرب سعيداً وطاف به. قال قبيصة: يا أمير المؤمنين يفتات عليك هشام بمثل هذا، يضرب ابن المسيّب ويطوف به، والله لا يكون سعيد أبداً أمحل ولا ألجّ منه حين يُضْرب، سعيد لو لم يبايع ما كان يكون منه، ما سعيد ممّن يُخاف فتقه ولا غوائله على الإسلام وأهله، وإنّه لَمِنْ أهل الجماعة والسنّة. وقال قَبيصة: اكْتب إليه يا أمير المؤمنين في ذلك. فقال عبد الملك: اكْتب أنت إليه عنك تخبره برأيي فيه وما خالفني من ضرب هشام إيّاه. فكتب قَبيصة إلى سعيد بذلك، فقال سعيد حين قرأ الكتاب: الله بيني وبين من ظلمني.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبدالله بن يزيد الهُذَلي قال: دخلتُ على سعيد بن المسيّب السجن فإذا هو قد ذُبحت له شاة فجعل الإهاب على ظهره ثمّ جعلوا له بعد ذلك قضباً رطباً. وكان كلّما نظر إلى عضديه قال: اللهمّ انْصرني من هشام.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني طلحة بن محمد عن أبيه قال: دخل على سعيد بن المسيّب السجن أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فجعل

يكلّم سعيداً ويقول له: إمّك خُرقت به. فقال: يا أبا بكر اتّقِ الله وآثِرْه على ما سواه. قال فجعل أبو بكر يردد عليه: إنّك خرقت به ولم ترفق. فجعل سعيد يقول: إنّك والله أعمى البصر أعمى القلب. قال فخرج أبو بكر من عنده وأرسل إليه هشامُ بن إسماعيل فقال: هل لان سعيد بن المسيّب منذ ضربناه؟ فقال أبو بكر: والله ما كان أشدّ لساناً منه منذ فعلتَ به ما فعلتَ فاكْفف عن الرجل. وجاء هشامَ بن إسماعيل كتاب من عبد الملك بن مروان يلومه في ضربه سعيد بن المسيّب ويقول: ما ضرّك لو تركتَ سعيداً ووطئتَ ما قال؟ وندم هشام بن إسماعيل على ما صنع بسعيد فخلّى سبيله.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني أسلم أبو أميّة مولى بني مخروم وكان ثقةً قال: صنعت ابنة سعيد بن المسيّب طعاماً كثيراً حين حُبس فبعثت به إليه، فلمّا جاء الطعام دعاني سعيد فقال: اذْهب إلى ابنتي فقل لها لا تعودي لمثل هذا أبداً، فهذه حاجة هشام بن إسماعيل يريد أن يذهب مالي فأحتاج إلى ما في أيديهم، وأنا لا أدري ما أُحْبَسُ، فانظري إلى القوت الذي كنت آكل في بيتي فابْعثي إليّ به. فكانت تبعث إليه بذلك، وكان يصوم الدهر.

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابي قالا: حدّثنا سلّام بن مسكين قال: حدّثنا عمران بن عبدالله الخُزاعي قال: إني أرى أنّ نفس سعيد بن المسيّب كانت أهون عليه في ذات الله من نفس ذُباب.

قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقّي قال: أخبرنا أبو المليح قال: حدّثني غير واحد أنّ عبد الملك بن مروان ضرب سعيد بن المسيّب خمسين سوطاً وأقامه بالحرّة وألبسه تُبّان شعر. قال فقال سعيد: أما والله لو علمتُ أنّهم لا يزيدونني على الضرب ما لبستُ لهم التبّان، إنّما تخوّفتُ أن يقتلوني فقلت: تبّان أسترُ من غيره.

قال محمد بن عمر: معنى هذا الحديث أنّه ضُرب في خلافة عبد الملك بن مروان.

قال: أخبرنا قَبيصة بن عقبة قال: حدّثنا سفيان عن رجل من آل عمر قال: قيل لسعيد بن المسيّب ادْعُ على بني أميّة، فقال: اللهمّ أعِزّ دينك وأظهِر أولياءك وأخْزِ أعداءك في عافية لأمّة محمد، ﷺ.

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا عليّ بن

زيد قال: قلتُ لسعيد بن المسيّب يزعم قومك أنّ ما منعك من الحجّ أنّك جعلت لله عليك إذا رأيتَ الكعبة أن تدعو الله على ابن مروان. قال: ما فعلتُ وما أصلّي صلاة إلّا دعوتُ الله عليهم، وإني قد حججتُ واعتمرتُ بضعاً وعشرين سنة، وإنّما كتبت عليّ حجّة واحدة وعمرة، وإني أرى ناساً من قومك يستدينون فيحجّون ويعتمرون ثمّ يموتون ولا يُقْضى عنهم، ولجمعةٌ أحبّ إليّ من حجّ أو عمرة تطوّعاً.

قال عليّ: فأخبرت بذلك الحسن فقال: ما قال شيئاً، لو كان كما قال ما حجّ أصحاب رسول الله، ﷺ، ولا اعتمروا.

قال: أخبرنا الضحّاك بن مَخْلَد أبو عاصم النبيل عن أبي يونس القَزّي قال: دخلتُ مسجد المدينة فإذا سعيد جالس وحده فقلت: ما شأنه؟ قال: نُهي أن يجالسه أحد.

قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدّثنا سلّام بن مسكين قال: حدّثنا عمران قال: كان لسعيد بن المسيّب في بيت المال بضعة وثلاثون ألفاً عطاءه، فكان يُدْعى إليها فيأبى ويقول: لا حاجة لي فيها حتى يحكم الله بيني وبين بني مروان.

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا حمّاد بن سَلمة قال: أخبرنا عليّ بن زيد أنّه قيل لسعيد بن المسيّب: ما شأن الحجّاج لا يبعث إليك ولا يحرّكك ولا يؤذيك؟ قال: والله لا أدري إلّا أنّه دخل ذات يوم مع أبيه المسجد فصلّى صلاة فجعل لا يُتِمّ ركوعها ولا سجودها فأخذتُ كفّاً من حصى فحصبته بها، زعم أنّ الحجّاج قال: ما زلتُ بعد ذلك أُحْسِنُ الصلاة.

قال: أخبرنا سليمان بن حرب وعمرو بن عاصم الكلابي قالا: حدّثنا سلّام بن مسكين عن عمران بن عبدالله بن طلحة بن خلف الخُزاعي قال: حجّ عبد الملك بن مروان فلمّا قدم المدينة فوقف على باب المسجد أرسل إلى سعيد بن المسيّب رجلاً يدعوه ولا يحرّكه. قال فأتاه الرسول وقال: أمير المؤمنين واقفٌ بالباب يريد أن يكلّمك. فقال: ما لأمير المؤمنين إليّ حاجة وما لي إليه حاجة وإنّ حاجته إليّ لَغيرُ مقضيّة. قال فرجع الرسول إليه فأخبره فقال: ارْجع إليه فقل إنّما أريد أن أكلّمك، ولا تحركه. قال فرجع إليه فقال له: أجِبْ أمير المؤمنين، فقال له سعيد ما قال له أوّلاً، قال فقال له الرسول: لولا أنّه تقدّم إليّ فيك ما ذهبتُ إليه إلّا برأسك، يرسل إليك

أمير المؤمنين يكلّمك تقول مثل هذه المقالة؟ فقال: إن كان يريد أن يصنع بي خيراً فهو لك وإن كان يريد غير ذلك فلا أحُلّ حُبْوَتي حتى يقضي ما هو قاضٍ. فأتاه فأخبره فقال: رحم الله أبا محمد، أبَى إلاّ صَلابةً.

قال عمرو بن عاصم في حديثه هذا الإسناد قال: فلمّا استُخلف الوليد بن عبد الملك قدم المدينة فدخل المسجد فرأى شيخاً قد اجتمع الناس عليه فقال: من هذا؟ فقالوا: سعيد بن المسيّب. فلمّا جلس أرسل إليه فأتاه الرسول فقال: أجِبْ أمير المؤمنين. فقال: لعلّك أخطأت باسمي أو لعلّه أرسلك إلى غيري. قال فأتاه الرسول فأخبره فغضب وهمّ به. قال وفي الناس يومئذٍ بقيّة فأقبل عليه جلساؤه فقالوا: يا أمير المؤمنين، فقيه أهل المدينة وشيخ قريش وصديق أبيك لم يطمع ملك قبلك أن يأتيه. قال فما زالوا به حتى أضرب عنه.

قال: أخبرنا كثير بن هشام قال: أخبرنا جعفر بن بُرْقان قال: أخبرنا ميمون بن مِهْران قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر الرّقّي قال: أخبرنا أبو المليح عن ميمون بن مهران قال: قدم عبد الملك بن مروان المدينة فامتنعت منه القائلة واستيقظ، فقال لحاجبه: انْظر هل في المسجد أحد من حُدّاثنا من أهل المدينة؟ قال فخرج فإذا سعيد بن المسيّب في حلقة له، فقام حيث ينظر إليه ثمّ غمزه وأشار إليه بإصبعه، ثمّ ولّى، فلم يتحرّك سعيد ولم يتبعه فقال: أراه فطن. فجاء فدنا منه ثمّ غمزه وأشار إليه وقال: ألم ترني أشير إليك؟ قال: وما حاجتك؟ قال: استيقظ أمير المؤمنين فقال انْظر في المسجد أحد من حُدّاثي، فأجِبْ أمير المؤمنين. فقال: أرسلك إليّ؟ قال: لا ولكن قال اذْهب فانْظر بعض حدّاثنا من أهل المدينة، فلم أرَ أحداً أهْيَأ منك. فقال سعيد: اذهب فأعْلِمْه أني لستَ من حدّاثه. فخرج الحاجب وهو يقول: ما أرى هذا الشيخ إلاّ مجنوناً. فأتى عبد الملك فقال له: ما وجدتُ في المسجد إلاّ شيخاً أشرتُ إليه فلم يقم فقلتُ له إنّ أمير المؤمنين قال انظر هل ترى في المسجد أحداً من حدّاثي، فقال إني لستُ من حدّاث أمير المؤمنين، وقال لي أعْلِمْه، فقال عبد الملك: ذاك سعيد بن المسيّب فدَعْه.

قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: أخبرنا داود بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن عبدالله قال: كان سعيد بن المسيّب إذا سُئل عن هؤلاء القوم قال: أقول فيهم ما قوّلني ربي: ﴿رَبّنا اغْفِرْ لَنَا ولإخْوانِنا﴾ [الحشر: ١٠]، حتى يُتِمّ الآية.

قال: أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدّثنا عثمان بن حكيم قال: سمعتُ سعيد بن المسيّب يقول: ما سمعتُ تأذيناً في أهلي منذ ثلاثين سنة.

قال: أخبرنا أنس بن عياض أبو ضَمْرة الليثي عن عبد الرحمن بن حَرْمَلة عن سعيد بن المسيّب قال: ما لقيتُ الناس منصرفين من صلاة منذ أربعين سنة.

قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: حدّثنا سلّام بن مسكين عن عمران بن عبدالله عن سعيد بن المسيّب قال: ما فاتته صلاة الجماعة منذ أربعين سنة ولا نظر في أقفائهم.

قال عمران: وكان سعيد يُكْثِر الاختلاف إلى السوق.

قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى القزّاز قال: أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيّب قال: قلتُ له لو تبدّيتَ، وذكرتُ له البادية وعيشها والعَتَم، فقال سعيد: كيف بشهود العتمة؟

قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: حدّثنا سلّام بن مسكين عن عمران بن عبدالله قال: قال سعيد بن المسيّب: ما أظلّني بيت بالمدينة بعد منزلي إلاّ أني آتي ابنةً لي فأسلّم عليها أحياناً.

قال: أخبرنا كثير بن هشام قال: حدّثني جعفر بن بُرْقان قال: حدّثنا ميمون بن مِهْران قال: بلغني أنّ سعيد بن المسيّب عُمّر أربعين سنة لم يأتِ المسجد فيجد أهله قد استقبلوه خارجين منه قد قضوا صلاتهم.

قال: أخبرنا شهاب بن عبّاد العبدي قال: حدّثنا داود بن عبد الرحمن عن بشر بن عاصم قال: قلتُ لسعيد يا عمّي ألا تخرج فتأكل الثوم مع قومك؟ فقال: معاذ الله يا ابن أخي أن أدَعَ خمساً وعشرين صلاة خمسَ صلوات، وقد سمعتُ كعباً يقول وددتُ أنّ هذا اللبن عاد قطراناً يتّبع، أو اتّبعت، قريش، شكّ شهاب، أذناب الإبل في هذه الشعاب. إنّ الشيطان مع الشاذّ وهو من الاثنين أبعدُ.

قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال: أخبرنا عطّاف بن خالد عن ابن حَرْمَلة عن سعيد بن المسيّب أنّه اشتكى عينه فقالوا له: لو خرجتَ يا أبا محمد

إلى العقيق فنظرت إلى الخضرة لوجدت لذلك خفّة. قال: فكيف أصنع بشهود العتمة والصبح؟

قال: أخبرنا الوليد بن عطاء بن الأغرّ المكّي قال: أخبرنا عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم قال: سمعتُ سعيد بن المسيّب يقول: لقد رأيتُني ليالي الحَرّة وما في المسجد أحد من خلق الله غيري، وإنّ أهل الشام ليدخلون زُمَراً زُمَراً يقولون: انْظروا إلى هذا الشيخ المجنون، وما يأتي وقت صلاة إلاّ سمعتُ أذاناً في القبر ثمّ تقدّمتُ فأقمتُ فصلّيتُ وما في المسجد أحد غيري.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني طلحة بن محمد بن سعيد عن أبيه قال: كان سعيد بن المسيّب أيّام الحَرّة في المسجد لم يبايع ولم يبرح، وكان يصلّي معهم الجمعة ويخرج إلى العيد، وكان الناس يقتتلون وينتهبون وهو في المسجد لا يبرح إلاّ ليلاً إلى الليل. قال فكنتُ إذا حانت الصلاة أسمع أذاناً يخرج من قِبَل القبر حتى أمن الناس وما رأيتُ خيراً من الجماعة.

قال: أخبرنا أحمد بن محمد الأزرقي قال: أخبرنا عطّاف بن خالد عن ابن حَرْمَلة قال: قلتُ لبُرْد مولى ابن المسيّب: ما صلاة ابن المسيّب في بيته؟ فأمّا صلاته في المسجد فقد عرفناها، فقال: والله ما أدري، إنّه ليصلّي صلاة كثيرة إلاّ أنّه يقرأ بص والقُرْآنِ ذي الذّكْرِ.

قال: أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: أخبرنا سهل بن حُصين قال: أخبرنا حاتم بن أبي صَغيرة عن عطاء أنّ سعيد بن المسيّب كان إذا دخل المسجد يوم الجمعة لم يتكلّم كلاماً حتى يفرغ من صلاته وينصرف الإمام ثمّ يصلّي ركعات، ثمّ يقبل على جلسائه ويُسْأل.

قال: أخبرنا موسى بن حرب قال: أخبرنا حمّاد بن زيد عن يزيد بن حازم قال: كان سعيد بن المسيّب يسرد الصوم فكان إذا غابت الشمس أُتي بشراب له من منزله المسجد فشربه.

قال: أخبرنا عمرو بن عاصم قال: أخبرنا عاصم بن العبّاس الأسديّ قال: كان سعيد بن المسيّب يذكّر ويخوّف.

قال: أخبرنا عمرو بن عاصم قال: أخبرنا عاصم بن العبّاس قال: سمعتُ ابن

المسيّب يقرأ القرآن بالليل على راحلته فيُكْثر.

قال: حدّثنا عمرو بن عاصم قال: حدّثنا عاصم قال: سمعتُ سعيد بن المسيّب يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

قال: أخبرنا عمرو بن عاصم قال: أخبرنا عاصم قال: كان سعيد بن المسيّب يحبّ أن يسمع الشعر ولا ينشده.

قال: أخبرنا عمرو بن عاصم قال: أخبرنا عاصم قال: رأيتُ سعيد بن المسيّب يحتفي يمشي بالنهار حافياً، ورأيت عليه بَتّاً.

قال: أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدّثنا عاصم قال: رأيتُ سعيد بن المسيّب لا يدع ظفره يطول، ورأيتُ سعيداً يُحْفي شاربه شبيهاً بالحلق، ورأيته يصافح كلّ من لقيه، ورأيتُ سعيداً يكره كثرة الضحك، ورأيتُ سعيداً يتوضّأ كلّما بال وإذا توضّأ شبّك بين أصابعه.

قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأسديّ وقَبيصة بن عُقْبة قالا: حدّثنا سفيان عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيّب أنّه كان لا يستحبّ أن يسمّي ولده بأسماء الأنبياء.

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن عليّ بن زيد قال: كان سعيد بن المسيّب يصلّي التطوّع في رَحْله.

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن عليّ بن زيد قال: كان سعيد بن المسيّب يلبسُ مُلاءً شرقيّة.

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثني سلاّم بن مسكين قال: حدّثني عمران قال: ما أحْصي ما رأيت على سعيد بن المسيّب من عدّة قمص الهَرَوي، قال وكان يلبس هذه البرود الغالية البيض، قال وكان يختلط في العيدين يوم الفطر والنحر.

قال: أخبرنا عمرو بن عاصم قال: أخبرنا سلاّم بن مسكين قال: أخبرنا عمران بن عبدالله الخُزاعي قال: كان سعيد بن المسيّب لا يخاصم أحداً ولو أراد إنسان رداءه رمى به إليه.

قال: أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: أخبرنا أبان، يعني ابن يزيد، قال: أخبرنا قتادة قال: سألتُ سعيد بن المسيّب عن الصلاة على الطنفسة فقال: مُحْدَث.

قال: أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا عمران بن محمد بن سعيد بن المسيّب قال: حدّثتني غُنيمة جارية سعيد قالت: كان سعيد لا يأذن لابنته في اللعب ببنات العاج، وكان يرخّص لها في الكَبَر، يعني الطبل.

قال: أخبرنا عمرو بن الهَيْثَم قال: أخبرنا هشام عن قتادة قال: دعي سعيد بن المسيّب فأجاب، ثمّ دُعي فأجاب، ثمّ دُعي الثالثة فحصب الرسول.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قال: أخبرنا محمد بن هلال عن سعيد بن المسيّب أنّه قال: ما من تجارة أحبّ إليّ من البَزّ ما لم تقع فيه الأيمان.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قال: أخبرنا أبي عن عبد الرحمن بن حَرْملة أنّه سأل سعيد بن المسيّب قال: وجدتُ رجلاً سكران أفتَراه يَسَعُني ألاّ أرفعه إلى السلطان؟ فقال له سعيد: إن استطعتَ أن تستره بثوبك فاسْتُرْه.

قال: أخبرنا سليمان بن حرب قال: أخبرنا سلاّم بن مسكين قال: أخبرنا عمران بن عبدالله بن طلحة الخُزاعي قال: كان في رمضان يُؤتَى بالأشربة في مسجد النبيّ، عليه السلام، فليس أحد يطمع أن يأتي سعيد بن المسيّب بشراب فيشربه، فإن أُتي من منزله بشراب شربه وإن لم يُؤتَ من منزله بشيء لم يشرب شيئاً حتى ينصرف.

قال: أخبرنا قَبيصة بن عُقبة قال: أخبرنا سفيان عن بعض المدينيّين عن سعيد بن المسيّب أنّه سُئل عن قَطْع الدراهم فقال: هو من الفَسادِ في الأرضِ.

قال: أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال: أخبرنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن الزُهْريّ عن سعيد بن المسيّب أنّه كان يصلّي محتبياً فإذا أراد أن يسجد حلّ حُبْوَته فسجد ثمّ عاد فاحتبى.

قال: أخبرنا مطرّف بن عبدالله اليَساري قال: حدّثنا مالك بن أنس قال: قال بُرْد مولى ابن المسيّب لسعيد بن المسيّب: ما رأيتَ أحسنَ ما يصنع هؤلاء، قال سعيد: وما يصنعون؟ قال: يصلّي أحدهم الظهر ثمّ لا يزال صافّاً رجليه يصلّي حتى العصر. فقال سعيد: ويحك يا بُرْد! أما والله ما هي بالعبادة، تدري ما العبادة؟ إنّما العبادة التفكّر في أمر الله والكفّ عن محارم الله.

قال: أخبرنا سليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل قالا: حدّثنا أبو هلال قال: أخبرنا الحكم بن أبي إسحاق قال: كنتُ جالساً إلى سعيد بن المسيّب فقال لمولى

له: اتّقِ لا تكذب عليّ كما كذب مولى ابن عبّاس على ابن عبّاس. فقلتُ لمولاه: ذاك أني لا أدري ابن الزبير أحبّ إلى أبي محمد أو أهل الشأم. قال فسمعها سعيد فقال: يا عراقيّ أيّهما أحبّ إليك؟ قلت: ابن الزبير أحبّ إليّ من أهل الشأم. قال: أفلا أضْبث بك الآن فأقول هذا زبيريّ؟ فقلت: سألتني فأخبرتُك، فأخْبِرْني أيّهما أحبّ إليك. قال: كلا لا أحبّ.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا عفّان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا: حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيَى بن سعيد قال: كان سعيد بن المسيّب يُكْثِر أن يقول اللهمّ سلّمْ سلّمْ.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا عفّان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا: حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن عليّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب أنّه قال: قد بلغتُ ثمانين سنة وما شيء أخوف عندي من النساء. وقد كاد بصره يذهب.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدّثنا سلاّم بن مسكين قال: حدّثنا عمران بن عبدالله قال: قال سعيد بن المسيّب: ما خفتُ على نفسي شيئاً مخافة النساء. قال فقالوا: يا أبا محمد إنّ مثلك لا يريد النساء ولا تريده النساء، قال: هو ما أقول لكم. قال وكان شيخاً كبيراً أعمش.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبدالله بن يزيد الهُذَلي عن سعيد بن المسيّب أنّه كان يصوم الدهر ويفطر أيّام التشريق بالمدينة.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيّب عن أبيه عن سعيد بن المسيّب قال: قلّة العيال أحد اليسارَين.

قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: أخبرنا حمّاد بن زيد قال: حدّثنا عليّ بن زيد قال: قال لي سعيد بن المسيّب قل لقائدك يقوم فينظر إلى وجه هذا الرجل وإلى جسده. قال فانطلق فنظر فإذا رجل أسود الوجه فجاء فقال: رأيت وجه زَنْجي وجسدُه أبيض، فقال: إنّ هذا سبّ هؤلاء الرهط طلحة والزبير وعليّاً فنهيتُه فأبَى فدعوتُ عليه. قال قلت: إن كنتَ كاذباً فسوّد الله وجهك. فخرجتْ بوجهه قرحة فاسودّ وجهه.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال: أخبرنا سفيان عن بعض

المدينيّين عن سعيد بن المسيّب أنّه سُئل عن قَطْع الدراهم فقال: هو من الفَسادِ في الأرضِ.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا مطرّف بن عبدالله قال: حدّثنا مالك عن يحيَـى بن سعيد قال: سُئل ابن المسيّب عن آية من كتاب الله فقال سعيد: لا أقول في القرآن شيئاً.

قال: قال مالك: ويلغني عن القاسم مثل ذلك.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال: حدّثنا عطّاف بن خالد عن ابن حَرْملة قال: أدرك سعيد بن المسيّب رجلاً من قريش ومعه مصباح في ليلة مطيرة فسلّم عليه وقال: كيف أمسيت يا أبا محمد؟ قال: أحمدُ الله. فلمّا بلغ الرجل منزله دخل وقال: نبعث معك بالمصباح، قال: لا حاجة لي بنورك، نور الله أحبّ إليّ من نورك.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال: أخبرنا عطّاف بن خالد عن ابن حَرْمَلة عن سعيد بن المسيّب قال: لا تقولَنّ مُصَيْحِف ولا مُسَيْجِد ولكن عظّموا ما عظّم الله، كلّ ما عظّم الله فهو عظيم حسن.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال: أخبرنا عطّاف بن خالد عن ابن حَرْمَلة قال: خرجتُ إلى الصبح فوجدتُ سكران فلم أزل أجُرّه حتى أدخلته منزلي. قال فلقيتُ سعيد بن المسيّب فقلت: لو أنّ رجلاً وجد سكران أيدفعه إلى السلطان فيقيم عليه الحدّ؟ قال فقال لي: إن استطعتَ أن تستره بثوبك فافعل. قال فرجعت إلى البيت فإذا الرجل قد أفاق فلمّا رآني عرفتُ فيه الحياء فقلتُ: أما تستحيي؟ لو أُخذتَ البارحة لحُددتَ فكنتَ في الناس مثل الميّت لا تجوز لك شهادة. فقال: والله لا أعود له أبداً.

قال ابن حرملة: فرأيتُه قد حسنت حاله بعدُ.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا سعيد بن منصور قال: أخبرنا مسلم بن خالد عن يسار بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيّب أنّه زوّج ابنة له على درهمين من ابن أخيه.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا عمرو بن عاصم قال: أخبرنا سلّام بن

مسكين قال: أخبرنا عمران بن عبدالله الخُزاعي قال: زوّج سعيد بن المسيّب بنتاً له من شاب من قريش فلمّا أمست قال لها: شُدّي عليك ثيابك واتبعيني. قال فشدّت عليها ثيابها ثمّ قال لها: صلّي ركعتين، فصلّت ركعتين وصلّى هو ركعتين، ثمّ أرسل إلى زوجها فوضع يدها في يده وقال: انْطَلِقْ بها. فذهب بها إلى منزله فلمّا رأتها أمّه قالت: من هذه؟ قال: امرأتي ابنة سعيد بن المسيّب دفعها إليّ، قالت: فإنّ وجهي من وجهك حرام إن أفضيتَ إليها حتى أصنع بها صالح ما يُصْنع بنساء قريش. قال فدفعها إلى أمّه فأصلحت إليها ثمّ بنى بها.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال: أخبرنا سفيان عن عُبيد بن نَسْطاس قال: رأيتُ سعيد بن المسيّب يعتّم بعمامة سوداء ثمّ يرسلها خلفه، ورأيتُ عليه إزاراً وطيلساناً وخفّين.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: حدّثنا محمد بن هلال أنّه رأى سعيد بن المسيّب يعتّم وعليه قلنسوة لطيفة بعمامة بيضاء لها علم أحمر يُرْخيها وراءه شِبْراً.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا عبدالله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب قال: حدّثنا عُثيم بن نَسْطاس قال: رأيتُ سعيد بن المسيّب عليه عمامة سوداء.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا عبدالله بن مسلمة قال: حدّثنا عثيم قال: رأيتُ سعيد بن المسيّب يلبس في الفطر والأضحى عمامة سوداء ويلبس عليها برنساً أحمر أرجواناً.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن شُعيب بن الحَبْحَاب وعثمان بن عثمان المخزومي قالا: رأينا على سعيد بن المسيّب برنس أرجوان.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبدالله بن يزيد الهُذَالي قال: رأيتُ سعيد بن المسيّب ربّما حلّ إزاره في الصلاة وربّما ربطها.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا خالد بن إلياس قال: رأيتُ على سعيد بن المسيّب قميصاً إلى نصف ساقيه وكُمّيه طالعةً أطراف أصابعه، ورداء فوق القميصين خمس أذرع وشِبْراً.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال: أخبرنا سعيد عن قَتادة عن إسماعيل بن عمران قال: كان سعيد بن المسيّب يلبس طيلساناً أزراره ديباج.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا الفضل بن دُكين وعمرو بن عاصم الكلابي قالا: حدّثنا همّام عن قَتادة عن إسماعيل أنّه رأى على سعيد بن المسيّب طيلساناً عليه أزرار ديباج فقلت: أزرار طيلسانك ديباج، قال: وجدناه أبقى.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: أخبرنا محمد بن هلال قال: لم أرَ سعيد بن المسيّب لبس ثوباً غير البياض.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا سعيد بن مسلم قال: رأيتُ على سعيد بن المسيّب رداء ممشّقاً وقميصاً.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثنا سعيد بن مسلم قال: كنتُ أرى سعيد بن المسيّب يلبس السراويل ورأيتُ سعيداً له جُميمة ليست بالكثيرة قد فرقها.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثنا سعيد بن مُسلم عن عُثيم بن نَسْطاس قال: رأيتُ سعيد بن المسيّب شهد العتمة في سراويل ورداء.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثني إسحاق بن يحيَى قال: رأيتُ سعيد بن المسيّب وعليه إبريسمان ممشّقان وقميص شقائق، تخرج يداه من كُمّيه.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا أبو معشر قال: رأيتُ على سعيد بن المسيّب الخزّ.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثنا محمد بن هلال أنّه رأى سعيد بن المسيّب ليس بين عينيه أثر السجود.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثنا محمد بن هلال قال: رأيتُ سعيد بن المسيّب لا يُحْفي شاربه جدّاً يأخذ منه أخذاً حسناً.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو قال: كان سعيد بن المسيّب لا يخضب.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا خالد بن مَخْلد قال: حدّثنا محمد بن هلال

قال: رأيتُ سعيد بن المسيّب يصفّر لحيته.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قال: أخبرنا أبو الغُصْن أنّه رأى سعيد بن المسيّب أبيض الرأس واللحية.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ربيعة بن عثمان قال: رأيتُ سعيد بن المسيّب لا يغيّر.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا يوسف بن الغَرِق قال: أخبرنا هشام بن زياد أبو المِقدام قال: رأيتُ سعيد بن المسيّب يصلّي في نعليه.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أُخبرتُ عن عبدالله بن صالح عن ليث بن سعد عن يحيَى بن سعيد قال: كان عبدالله بن عمر إذا سُئل عن الشيء يُشْكِلُ عليه قال: سلوا سعيد بن المسيّب فإنّه قد جالس الصالحين.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أُخْبِرْت عن عبدالله بن صالح عن ليث بن سعد عن يحيَى بن سعيد قال: أدركتُ الناس يهابون الكتب ولو كنّا نكتب يومئذٍ لكتبنا من علم سعيد ورأيه شيئاً كثيراً.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أُخْبِرْتُ عن عبدالله بن صالح عن ليث بن سعد عن يحيَى بن سعيد قال: كان سعيد بن المسيّب إذا مرّ بالمكتب قال للصبيان: هؤلاء الناس بعدنا.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حَرْمَلة قال: رأيتُ سعيد بن المسيّب في مرضه يصلّي مضطجعاً مستلقياً فيُومىء برأسه إلى صدره آئماً ولا يرفع إلى رأسه شيئاً. وقال سعيد: المريض إذا لم يستطع الجلوس أومأ آئماً ولم يرفع إلى رأسه شيئاً.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا خالد بن مَخْلد قال: حدّثني سليمان بن بلال قال: حدّثني عبد الرحمن بن حرملة قال: دخلتُ على سعيد بن المسيّب وهو شديد المرض وهو يصلّي الظهر وهو مستلقٍ يومىء آئماً فسمعتُه يقرأ بالشَّمْسِ وَضُحاها.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا سفيان، يعني الثّوري، عن عبد الرحمن بن حرملة قال: كنتُ مع سعيد بن المسيّب في جنازة فقال رجل: استغفروا لها، فقال: ما يقول راجزهم، قد حرّجتُ على أهلي أن يرجز معي

راجزهم وأن يقولوا مات سعيد بن المسيّب، حسبي من يقبلني إلى ربّي وأن يمشوا معي بمِجْمَر، فإن أكن طيّباً فما عند الله أطيب من طيبهم.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا أبو مطيع البَلْخي الحكم بن عبدالله عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيّب بمثله.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا معاوية بن صالح عن يحيَى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال: أوصيتُ أهلي إذا حضرني الموت بثلاث: ألاّ يتبعني راجز ولا نار وأن يُعْجَل بي فإن يكن لي عند ربّي خير فهو خير ممّا عندكم.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا الوليد بن عطاء بن الأغرّ المكّي قال: أخبرنا عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم قال: قال سعيد بن المسيّب في مرضه الذي مات فيه: إذا ما متّ فلا تضربوا على قبري فسطاطاً، ولا تحملوني على قطيفة حمراء، ولا تُتْبعوني بنار، ولا تُؤذنوا بي أحداً، حسبي من يبلّغني ربّي ولا يتبعني راجزهم هذا.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قال: حدّثني أبي عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي قال: اشتكى سعيد بن المسيّب فاشتدّ وجعه فدخل عليه نافع بن جُبير بن مُطْعِم يعوده فأغمي عليه فقال نافع بن جبير بن مطعم: وجّهوا فراشه إلى القبلة، ففعلوا فأفاق فقال: من أمركم أن تحوّلوا فراشي إلى القبلة، أنافع بن جبير أمركم؟ فقال نافع: نعم، فقال له سعيد: لئن لم أكن على القبلة والملّة لا ينفعني توجيهكم فراشي.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا الفضل بن دُكين عن خالد بن إلياس عن نافع بن جُبير بن مطعم قال: دخلتُ على سعيد بن المسيّب وهو مضطجع على فراشه فقلت لمحمد ابنه: حوّلْ فراشه فاستقبلْ به القبلة، فقال: لا تفعل، عليها وُلدتُ وعليها أموت وعليها أُبْعَث إن شاء الله.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دُكين قالا: حدّثنا ابن أبي ذئب عن أخيه المغيرة بن عبد الرحمن أنّه دخل مع أبيه على سعيد بن المسيّب وقد أُغْمِيَ عليه فوُجّه إلى القبلة، فلمّا أفاق قال: من صنع هذا بي؟ ألستُ

امرأً مسلماً وجهي إلى الله حيثما كنت؟

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثنا إسحاق بن يحيَى بن طلحة عن محمد بن سعيد أنّ سعيد بن المسيّب حين ثقل عند الوفاة حُرف إلى القبلة فأفاق فقال: من حوّل فراشي؟ فسكت القوم فقال: هذا عَمَلُ نافع بن جُبير، أولستُ على الإسلام حيث كنت؟

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني محمد بن قيس الزيّات عن زُرْعة بن عبد الرحمن قال: شهدتُ سعيد بن المسيّب يوم مات يقول: يا زُرْعة إني أُشْهدك على ابني محمد لا يُؤذِنَنّ بي أحداً، حسبي أربعة يحملوني إلى ربّي ولا تتبعني صائحة تقول فيّ ما ليس فيّ.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا قَبيصة بن عُقبة قال: حدّثنا سفيان عن يحيَى بن سعيد قال: لمّا حضر سعيد بن المسيّب الموت ترك دنانير فقال: اللهمّ إنّك تعلم أنّي لم أتركها إلّا لأصون بها حَسَبي وديني.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الحكيم بن عبدالله بن أبي فَرْوة قال: شهدتُ سعيد بن المسيّب يوم مات فرأيتُ قبره قد رُشّ عليه الماء.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الحكيم بن عبدالله بن أبي فَرْوة قال: مات سعيد بن المسيّب بالمدينة سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك وهو ابن خمسٍ وسبعين سنة. وكان يقال لهذه السنة التي مات فيها سعيد سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها.

قالوا: وكان سعيد بن المسيّب جامعاً ثقةً كثير الحديث ثبتاً فقيهاً مفتياً مأموناً ورعاً عالياً رفيعاً.

[٦٨٤] - **عبدالله بن مُطيع** بن الأسود بن حارثة بن نَضْلة بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عديّ بن كعب، وأمّه أمّ هشام آمنة بنت أبي الخيار واسمه عبد ياليل بن عبد مناف بن عامر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث. فولد عبدالله بن مطيع إسحاق لا بقيّة له، ويعقوب، وأمّهما رَيْطة بنت عبدالله بن عبدالله بن الوليد بن المُغيرة بن عبدالله بن

[٦٨٤] الجرح والتعديل (١٥٣/٥).

عمر بن مخزوم، ومحمداً وعمران وأمّهما أمّ عبد الملك بنت عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العِيص بن أميّة، وإبراهيم وبُريهة وأمّهما أمّ ولد، وإسماعيل وزكريّاء وأمّهما أمّ ولد، وفاطمة وأمّها أمّ حكيم بنت عبدالله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب، وأمّ سلمة وأمّ هشام وأمّهما ابنة خراش بن أميّة بن ربيعة بن الفضل بن مُنْقِذ بن عَفيف بن كُليب بن حُبْشيّة بن خُزاعة. وُلد عبدالله بن مُطيع على عهد رسول الله، ﷺ، وله أموال وبئر فيما بين السّقيا والأبْواء تُعْرَف ببئر ابن مطيع يَرِدها الناس.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا عبدالله بن نافع بن ثابت بن عبدالله بن الزبير قال: حدّثني العطّاف بن خالد عن أميّة بن محمد بن عبدالله بن مطيع أنّ عبدالله بن مطيع أراد أن يفرّ من المدينة ليالي فتنة يزيد بن معاوية فسمع بذلك عبدالله بن عمر فخرج إليه حتى جاءه قال: أين تريد يا ابن عمّ؟ فقال: لا أعطيهم طاعة أبداً. فقال: يا ابن عمّ لا تفعل فإنّي أشهد أني سمعتُ رسول الله، ﷺ، يقول: «من مات ولا بيعة عليه مات ميتة جاهليّة».

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبدالله بن جعفر عن أبي عون قال: لما خرج حسين بن عليّ من المدينة يريد مكّة مرّ بابن مطيع وهو يحفر بئره، فقال له: أين، فداك أبي وأمّي؟ قال: أردتُ مكّة. . .(*) وذكر له أنّه كتب إليه شيعته بها فقال له ابن مطيع: إني فداك أبي وأمّي، مَتّعْنا بنفسك ولا تسر إليهم. فأبَى حسين فقال له ابن مطيع: إنّ بئري هذه قد رشحتها وهذا اليوم أوان ما خرج إلينا في الدلو شيء من ماء، فلو دعوتَ الله لنا فيها بالبركة. قال: هات من مائها، فأتي من مائها في الدلو فشرب منه ثمّ مضمض ثمّ ردّه في البئر فأعذب وأمهَى.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر عن عبدالله عن أبيه قال: مرّ حسين بن عليّ على ابن مطيع وهو ببئره قد أنبطها، فنزل حسين عن راحلته فاحتمله ابن مطيع احتمالاً حتى وضعه على سريره ثمّ قال: بأبي وأمّي أمسك علينا نفسك، فوالله لئن قتلوك ليتّخذنا هؤلاء القوم عبيداً.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة عن أبيه قال: لما أجمع يزيد بن معاوية أن يبعث الجيوش إلى المدينة أيّام الحرّة وكلّمه عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

(*) نقص في الأصل.

فيهم ورقّقه عليهم وقال: إنّما تقتل بهم نفسك، قال له: فأنا أبعث أوّل جيش وآمرهم أن يمرّوا بالمدينة إلى ابن الزبير فإنّه قد نصب لنا الحرب ويجعلونها طريقاً ولا يقاتلهم فإن أقرّ أهلُ المدينة بالسمع والطاعة تركهم وجاز إلى ابن الزّبير، وإن أبوا أن يُقرّوا قاتلهم. قال عبدالله بن جعفر: فرأيتُ هذا فرجاً عظيماً. فكتب إلى ثلاثة نفر من قريش: عبدالله بن مطيع وإبراهيم بن نُعيم النحّام وعبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة. وكان أهل المدينة قد صيّروا أمرهم إلى هؤلاء، يخبرهم بذلك ويقول: استقبلوا ما سلف واغنموا السلامة والأمن ولا تعرضوا لجنده ودَعُوهم يمضون عنكم. فأبوا أن يفعلوا ذلك وقالوا: لا يدخلها علينا أبداً.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبدالله بن أبي يحيَى عن سعيد بن أبي هند قال: أسندوا أمرهم إلى عبدالله بن مطيع فكان الذي قام بهذا الأمر.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة عن أبيه قال: تنافستْ قريش أن تجعل منها أميراً وفيهم يومئذٍ ما لا يُعَدّ من السنّ والشرف، عبدالله بن مطيع وإبراهيم بن نُعيم ومحمد بن أبي جَهْم وعبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني إسحاق بن يحيَى قال: حدّثني من نظر إلى عبدالله بن مطيع على المنبر وقد رُئيتْ طلائع القوم بمَخيض والعسكر بذي خُشُب، فتكلّم على المنبر فقال: أيّها الناس، عليكم بتقوى الله والجدّ في أمره، وإيّاكم والفشل والتنازعَ والاختلاف، اذْعنوا للموت فوالله ما من مَفرّ ولا مَهْرَب، والله لأن يُقْتل الرجل مقبلاً محتسباً خير من أن يُقْتل مدبراً فيؤخذ برقبته، ولا تظنّوا أنّ عند القوم بُقْيا فابْذلوا لهم أنفسكم فإنّهم يكرهون الموت كما تكرهونه.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني إسحاق بن يحيَى بن طلحة عن عيسى بن طلحة قال: قلتُ لعبدالله بن مُطيع كيف نجوتَ يوم الحرّة وقد رأيت ما رأيتَ من غلبة أهل الشأم؟ فقال عبدالله: كنّا نقول لو أقاموا شهراً ما قتلوا منّا شيئاً، فلمّا صُنع بنا ما صُنع وأدخلهم علينا وولّى الناس ذكرتُ قول الحارث بن هشام:

وعلمتُ أني إن أقاتل واحداً أُقْتَلْ ولا يَضْرُرْ عدوي مشهدي

فانكشفتُ فتواريتُ ثمّ لحقتُ بابن الزبير بعدُ فكنتُ أعجب كلّ العجب أنّ ابن الزبير لم يَصِلوا إليه ثلاثة أشهر وقد أخذوا عليه بالمضايق ونصبوا المنجنيق وفعلوا به الأفاعيل، ولم يكن مع ابن الزبير أحد يقاتل له حِفاظاً إلاّ نُفير يسير وقوم آخرون من الخوارج. وكان معنا يوم الحرّة ألفا رجل كلّهم ذو حفاظ فما استطعنا أن نحبسهم يوماً إلى الليل.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر عن إسحاق بن يحيَى قال: سمعتُ عيسى بن طلحة يقول: ذكر عبد الملك بن مروان عبدالله بن مطيع فقال: نجا من مسلم بن عُقْبة يوم الحرّة ثمّ لحق ابن الزبير بمكّة فنجا، ولحق بالعراق، قد كثّر علينا في كلّ وجه ولكنّ من رأيي الصفح عنه وعن غيره من قومي، إنّما أقتل بهم نفسي.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني مُصْعَب بن ثابت عن عامر بن عبدالله بن الزبير قال: كان عبدالله بن مطيع مع عبدالله بن الزبير في أمره كلّه فلمّا صدر الناس من سنة أربعٍ وستّين ودخلت سنة خمسٍ وستّين بايع أهل مكّة لعبدالله بن الزبير فكان أسرع الناس إلى بيعته عبدالله بن مطيع وعبدالله بن صَفْوان والحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة وعُبيد بن عُمير، وبايعه كلّ من كان حاضراً من أهل الآفاق فولّى المدينة المنذر بن الزبير، وولّى الكوفة عبدالله بن مطيع، وولّى البصرة الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عُرْوة عن أبيه قال: ألحّ المختار بن أبي عُبيد على عبدالله بن الزبير في الخروج إلى العراق فأذن له، وكتب ابن الزبير إلى ابن مطيع وهو عامله على الكوفة يذكر له حال المختار عنده، فلمّا قدم المختار الكوفة اختلف إلى ابن مطيع وأظهر مناصحة ابن الزبير وعابه في السر، ودعا إلى ابن الحنفيّة، وحرّض الناس على ابن مطيع واتّخذ شيعةً، يركب في خيل عظيمة حتى عدت خيله على خيل صاحب شرطة ابن مطيع فأصابوهم فهرب ابن مطيع.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني محمد بن

يعقوب بن عُتْبة عن أبيه قال: أُخْبر ابن مطيع أنّ المختار قد أنغل عليه الكوفة فبعث إليه إياس بن المضارب العِجْلي، وكان على شرطة ابن مطيع، فأخذه فأقبل به إلى القصر فلحقته الشيعة والموالي فاستنقذوه من أيديهم، وقُتل إياس بن المضارب وانهزم أصحابه، فولّى ابن مطيع شرطته راشد بن إياس بن المضارب، فبعث إليه المختار رجلاً من أصحابه في عصابة من الخَشَبيّة فقتله وأُتي برأس راشد إلى المختار، فلمّا رأى ذلك عبدالله بن مطيع طلب الأمان على نفسه وماله على أن يلحق بابن الزبير، فأعطاه المختار ذلك فلحق بابن الزبير.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبدالله بن جعفر عن أمّ بكر بنت المِسْور قالت: هرب ابن مطيع من غير أن يأخذ أماناً فلم يطلبه المختار وقال: أنا على طاعة ابن الزبير فَلِمَ خرجَ ابن مطيع؟

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني رِياح بن مسلم عن أبيه قال: قال ابن مطيع لعمر بن سعد بن أبي وقّاص: اخترتَ هَمَذان والرّيّ على قتل ابن عمّك، فقال عمر: كانت أموراً قُضيت من السماء وقد أعذرتُ إلى ابن عمّي قبل الوقعة فأَبَى إلاّ ما أَبَى. فلمّا خرج ابن مطيع وهرب من المختار سار المختار بأصحابه إلى منزل عمر بن سعد فقتله في داره وقَتَل ابنه أسْوَأ قِتْلة.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني يحيَى بن عبدالله بن أبي فروة عن أبيه قال: لما خرج ابن مطيع من الكوفة أتْبعه المختار بكتاب إلى عبدالله بن الزبير يقع فيه بابن مطيع ويجنّبه ويقول: قدمتُ الكوفة وأنا على طاعتك فرأيتُ عبدالله بن مطيع مداهناً لبني أميّة فلم يَسَعْنـي أن أُقِرّه على ذلك لما حملتُ في عنقي من بيعتك، فخرج من الكوفة وأنا ومن قِبَلي على طاعتك. وقدم ابن مطيع على ابن الزبير فأخبره بخلاف ذلك وأنّه يدعو إلى ابن الحَنَفيّة، فلم يقبل ابن الزبير قوله وكتب إلى المختار: إنّه قد كان كثر عليك عندي بأمرٍ ظننتُ أنّك منه بريء، ولكن لا بدّ للقلب من أن يقع فيه ما يقول الناس، فأمّا إذا رجعتَ وعُدْت إلى أحسن ما يُعْهَد من رأيك فإنّا نقبل منك ونصدّقك. وأقرّه والياً له على الناس بالكوفة.

قالوا: ولم يزل عبدالله بن مطيع بعد ذلك مقيماً بمكّة مع عبدالله بن الزبير حتى توفّي قبل قتل عبدالله بن الزبير بيسير.

[٦٨٥] ـ **عبد الرحمن بن مُطيع** بن الأسود بن حارثة بن نَضْلة بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عديّ بن كعب، وأمّه أمّ كلثوم بنت معاوية بن عُرْوة بن صَخْر بن يَعْمَر بن نُفاثة بن عديّ بن الديل بن بكر. فولد عبد الرحمن بن مطيع هشاماً لا بقيّة له إلاّ النساء ومحمداً الأكبر ومطيعاً وعبد الملك ومحمداً الأصغر وأمّهم أمّ سلمة بنت مسعود بن الأسود بن حارثة بن نَضلة. وكان عبد الرحمن بن مطيع يكنى أبا عبدالله.

[٦٨٦] ـ وأخوهما **سليمان بن مُطيع** بن الأسود بن حارثة بن نَضْلة بن عوف بن عبيد بن عَويج بن عديّ بن كعب، وأمّه أمّ هشام آمنة بنت أبي الخِيار، واسمه عبد ياليل بن عبد مناف بن عامر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث. فولد سليمان بن مطيع محمداً وأمّه إحدى بني نصر. وقُتل سليمان بن مطيع يوم الجَمَل.

[٦٨٧] ـ **عبد الرحمن بن سعيد** بن يربوع بن عَنْكَثة بن عامر بن مخزوم، وأمّه أمّ عُبيد أروى بنت عركي بن عمرو بن قيس بن سُويد بن عمرو من عَدّ. فولد عبد الرحمن بن سعيد عثمان وأبا بكر وسعيداً وعمر وأمّهم الرابعة بنت يزيد بن عبدالله بن عمرو بن حبيب بن عتّاب بن رِئاب من بني عبس، وعبّاساً وخالداً ويحيَى وأمّهم أمّ الحكم بنت بلعاء بن نَهيك بن معاوية بن الوحيد من بني عامر، وعِكْرِمة وأمّه أمّ الفضل بنت عكرمة بن ربيعة من بني هلال، ومحمداً لأمّ ولد وأمّ حكيم وأمّها عاتكة بنت سعد بن الأعشى من بَلْمُصْطَلِق من خُزاعة. ويكنى عبد الرحمن أبا محمد، توفّي في سنة تسع ومائة وهو ابن ثمانين سنة، وكان ثقةً في الحديث.

[٦٨٨] ـ **عمرو بن عثمان** بن عفّان بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ، وأمّه أمّ عمرو بنت جُنْدُب بن عمرو بن حُمَمة بن الحارث بن رفاعة بن سعد بن ثعلبة بن لُؤيّ بن عامر بن غَنْم بن دُهْمان بن مُنْهِب بن دَوْس. فولد عمرو بن عثمان عثمان، درج، وخالداً وأمّهما رَمْلة بنت معاوية بن أبي سفيان بن حرب ابن أميّة وعبدالله الأكبر بن عمرو وهو المُطْرَف وأمّه حفصة بنت عبدالله بن عمر بن الخطّاب وعثمان الأصغر بن عمرو وأمّه بنت عُمارة بن الحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مُرّة بن نُشْبة بن غَيْظ بن مُرّة، وعمر بن عمرو والمُغيرة وأبا بكر وعبدالله

---

[٦٨٧] الجرح والتعديل (٥/٢٣٩).

[٦٨٨] الجرح والتعديل (٦/٢٤٨).

الأصغر والوليد لأمّهات أولاد، وعائشة وأمّ سعيد لأمّ ولد. قد روى عمرو عن أبيه وعن أسامة بن زيد، وكان ثقةً له أحاديث.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: أخبرنا أبو معشر عن سعيد المَقْبُري قال: رأيتُ أبناء صحابة رسول الله، ﷺ، يصبغون بالسواد منهم عمرو بن عثمان بن عفّان.

[٦٨٩] ـ **عمر بن عثمان** بن عفّان بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس وأمّه أمّ عمرو بنت جُنْدب بن عمرو بن حُمَمة بن الحارث بن رفاعة بن سعد بن ثعلبة بن لُؤيّ بن عامر بن غَنْم بن دُهْمان بن مُنْهِب بن دَوْس. فولد عمر بن عثمان زيداً وعاصماً لأمّ ولد. وقد روى عمر بن عثمان عن أسامة بن زيد، روى عنه الزهري، وله دار بالمدينة، وكان قليل الحديث.

[٦٩٠] ـ **أبان بن عثمان** بن عفّان بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس، وأمّه أمّ عمرو بنت جُنْدب بن عمرو بن حُمَمة بن الحارث بن رفاعة بن سعد بن ثعلبة بن لُؤيّ بن عامر بن غَنْم بن دُهْمان بن مُنْهِب بن دَوْس. فولد أبان بن عثمان سعيداً وبه كان يكنى وأمّه ابنة عبدالله بن عامر بن كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، وعمر وعبد الرحمن وأمّ سعيد وأمّهم أمّ سعيد بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعمر الأصغر ومروان وأمّ سعيد الصغرى لأمّ ولد.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر عن بعض أصحابه قال: كان يحيَى بن الحكم بن أبي العاص بن أميّة على المدينة عاملاً لعبد الملك بن مروان، وكان فيه حُمْق فخرج إلى عبد الملك وافداً عليه بغير إذن من عبد الملك، فقال عبد الملك: ما أقدمك عليّ بغير إذني؟ من استعملتَ على المدينة؟ قال: أبان بن عثمان بن عفّان. قال: لا جرم لا ترجع إليها، فأقرّ عبد الملك أباناً على المدينة وكتب إليه بعهده عليها، فعزا أبان عبدالله بن قيس بن مَخْرَمة عن القضاء وولّى نوفل بن مساحق قضاء المدينة. وكانت ولاية أبان على المدينة سبع سنين، وحجّ بالناس فيها سنتين وتوفّي في ولايته جابر بن عبدالله ومحمد ابن الحنفيّة فصلّى عليهما بالمدينة وهو

[٦٩٠] تهذيب الكمال (١٤١)، وتهذيب التهذيب (١/٩٧)، وتقريب التهذيب (١/٣١)، والتاريخ الكبير (١/٤٥٠)، والجرح والتعديل (٢/٢٩٥).

والٍ، ثمّ عزل عبد الملك بن مروان أباناً عن المدينة وولّاها هشام بن إسماعيل.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر عن خارجة بن الحارث قال: كان بأبان وَضَحٌ كثير فكان يخضب مواضعه من يده ولا يخضبه في وجهه.

حدّثنا محمد بن سعد، قال محمد بن عمر: وكان به صَمَم شديد.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: أخبرنا بلال بن أبي مسلم قال: رأيتُ أبان بن عثمان بين عينيه أثر السجود قليلاً.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا خالد بن مَخْلد قال: حدّثني داود بن سِنان مولى عمر بن تميم الحكمي قال: رأيتُ أبان بن عثمان يصفّر لحيته.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قال: حدّثني داود بن سنان قال: رأيتُ أبان بن عثمان يصفّر رأسه ولحيته بالحنّاء.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: أخبرنا هشام الدّسْتوائي قال: أخبرنا الحجّاج بن فُرافصة عن رجلٍ قال: دخلتُ على أبان بن عثمان فقال أبان: من قال حين يصبح لا إله إلّا الله العظيم سبحان الله العظيم وبحمده لا حول ولا قوّة إلّا بالله عوفي من كلّ بلاء يومئذٍ. قال وبأبان يومئذٍ الفالج، فقال: إنّ الحديث كما حدّثتُك إلّا أنّه يومَ أصابني هذا لم أكن قلته.

قال محمد بن عمر: أصاب الفالج أباناً سنة قبل أن يموت، ويقال بالمدينة فالج أبان لشدّته، وتوفّي أبان بالمدينة في خلافة يزيد بن عبد الملك، وروى أبان عن أبيه، وكان ثقةً وله أحاديث.

[٦٩١] ـ **سعيد بن عثمان** بن عفّان بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمّه فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخروم، وأمّها أسماء بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة، وأمّها أروى بنت أبي العيص بن أميّة بن عبد شمس، وأمّها رُقيّة بنت الحارث بن عُبيد بن عمر بن مخزوم، وأمّها رُقيّة بنت أسد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ، وأمّها خالدة بنت هاشم بن عبد مناف بن

[٦٩١] الجرح والتعديل (٤/٤٧).

قُصَيّ. فولد سعيد بن عثمان محمداً وأمّه رَمْلة بنت أبي سفيان بن حرب بن أميّة، وكان قليل الحديث.

[٦٩٢] - حُميد بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب، وأمّه أمّ كلثوم بنت عُقْبة بن أبي مُعيط بن أبي عمرو بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ، وأمّها أروى بنت كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ، وأمّها أمّ حكيم البيضاء بنت عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ، وأمّها فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وأمّها صَخْرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم، وأمّها تخمر بنت عبد بن قُصَيّ بن كلاب، وأمّها سلمى بنت عامرة بن عَميرة بن وَديعة بن الحارث بن فِهْر. ويُكنى حُميد أبا عبد الرحمن. فولد حميد بن عبد الرحمن إبراهيم لا عقب له والمُغيرة وحبّابة الكبرى وأمّ كلثوم وأمّ حكيم وأمّهم جويرية بنت أبي عمرو بن عديّ بن عِلاج بن أبي سلمة الثقفي حليفهم، وعبدالله وأمّه قريبة بنت محمد بن عبدالله بن أبي أميّة بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وعبدالله الأصغر وبلالاً وعونة وحكيمة الصغرى ويُريهة لأمّ ولد، وعبد الملك لأمّ ولد، وعبد الرحمن بن حميد لأمّ ولد.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن الزّهْريّ عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال: رأيتُ عمر وعثمان يصلّيان المغرب في رمضان إذا نظرا إلى الليل الأسود ثمّ يفطران بعدُ.

حدّثنا محمد بن سعد قال: وأخبرنا مَعْن بن عيسى عن مالك عن الزهريّ عن حميد بن عبد الرحمن أنّ عمر وعثمان كانا يصلّيان المغرب في رمضان، ولم يقل رأيتُ.

---

[٦٩٢] تاريخ خليفة (٣٣٦)، والتاريخ الكبير (٢/٢٦٩٦)، والمعارف (٢٣٨)، والمعرفة ليعقوب (٣٦٧/١، ٣٨١، ٥٣٦، ٧٢٤، ٧٢٥)، وتاريخ أبي زرعة (٤١٩)، (٥٤٥)، (٥٨٤)، (٥٨٩)، والجرح والتعديل (٣/٩٨٩)، ومشاهير علماء الأمصار (٤٦٤)، والتبيين في أنساب القرشيين (١٨٤)، (٢٦٢)، والكامل في التاريخ (٥/١٢٦)، وتاريخ الإسلام (٣/٣٦٠)، وسير أعلام النبلاء (٤/٢٩٣)، والعبر (١/١١٣)، وتهذيب الكمال (١٥٣٢)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٧٩)، والبداية والنهاية (٩/١٤٠)، وتهذيب التهذيب (٣/٤٥ - ٤٦)، وخلاصة الخزرجي (١/١٦٥٢)، وشذرات الذهب (١/١١١).

قال محمد بن عمر: وأثبتُهما عندنا حديث مالك، وإنّ حميداً لم يرَ عمر ولم يسمع منه شيئاً، وسِنّه وموته يدلّ على ذلك، ولعلّه قد سمع من عثمان لأنّه كان خاله، وكان يدخل عليه كما يدخَل عليه ولده صغيراً وكبيراً، ولكنّه قد روى عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل ومعاوية بن أبي سفيان وأبي هريرة والنعمان بن بشير، وأمّه أمّ كلثوم بنت عُقْبة. وكان ثقةً عالماً كثير الحديث، وتوفّي حميد بن عبد الرحمن بالمدينة سنة خمسٍ وتسعين وهو ابن ثلاثٍ وسبعين سنة.

قال محمد بن سعد: وقد سمعتُ من يذكر أنّه توفّي سنة خمسٍ ومائة، وهذا غلط وخطأ، ليس يمكن أن يكون ذلك كذلك لا في سِنّه ولا في روايته، وخمس وتسعون أشبهُ وأقربُ إلى الصواب، والله أعلم.

[٦٩٣] - **أبو سَلَمة بن عبدالرحمن** بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب، وهو عبدالله الأصغر وأمّه تُماضِر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حِصْن بن ضَمْضَم بن عديّ بن جناب بن هُبَل من كلب قُضاعة، وهي أوّل كلبيّة نكحها قُرَشي. فولد أبو سلمة بن عبد الرحمن سلمة وبه كان يكنى وتماضر وأمّهما أمّ ولد، وحسناً وحسيناً وأبا بكر وعبد الجبّار وعبد العزيز ونائلة وسالمة وأمّهم أمّ حسن بنت سعد بن الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حِصْن بن ضَمْضَم بن عديّ بن جناب من كلب قضاعة، وعبد الملك وأمّ كلثوم الصغرى وأمّهما أمّ ولد، وأمّ كلثوم الكبرى تزوّجها بشر بن مروان بن الحكم وولدن له وأمّها أمّ عثمان بنت عبدالله بن عوف، وأمّ عبدالله وتماضر الصغرى وأسماء وأمّهم بُريهة بنت عبد الرحمن بن عبدالله بن مكمّل بن عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة، وعمر بن أبي سلمة ولم تسمّ لنا أمّه.

قالوا: إنّ سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أميّة لما ولي المدينة لمعاوية بن أبي سفيان في المرّة الأولى استقضى أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف على المدينة، فلمّا عُزل سعيد بن العاص وولي مروان المدينة المرّة الثانية عزل أبا سلمة بن عبد الرحمن عن القضاء وولّى القضاء وشُرَطه أخاه مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عوف.

---

[٦٩٣] تهذيب الكمال (١٦١٠)، وتهذيب التهذيب (١٢/١١٥)، وتقريب التهذيب (٢/٤٣٠)، وتاريخ ابن معين (٢/٧٠٨).

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا مهديّ بن ميمون قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب قال: قدم علينا أبو سلمة بن عبد الرحمن البصرة في إمارة بشر بن مروان، وكان رجلاً صبيحاً كأنّ وجهه دينار هِرَقْليّ.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر عن سفيان بن عُيينة وقيس بن الربيع عن مجالد عن الشعبيّ قال: قدم علينا أبو سلمة بن عبد الرحمن، يعني الكوفة، فمشى بيني وبين أبي بُرْدة فقلنا له: مَنْ أفْقَهُ مَنْ خلّفتَ ببلادك؟ فقال: رجل بينكما.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن يونس بن يوسف أنّ أبا سلمة اشترى قطّاً بالعَرْج وهو مُحْرِم فذبحه سعيد بن المسيّب فقال: إنّه وهو صغير أفقهُ منه كبيراً.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة أنّه كان يخضب بالحنّاء والكتم حتى يقيم خضابه.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك وعبدالله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب وإسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس عن محمد بن هلال أنّه كان يرى أبا سلمة بن عبد الرحمن يخضب بالحنّاء، قال ابن أبي أويس في حديثه: رأسه ولحيته.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى وعبد العزيز بن عبدالله الأويسي قالا: حدّثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن أبيه أنّه رأى أبا سلمة بن عبد الرحمن يصبغ بالسواد.

قال محمد بن سعد: ثمّ حدّثنا به معن بن عيسى مرّة أخرى بهذا الإسناد أنّه رأى أبا سلمة يصبغ بالوَسْمة. قال وكان اسمه عبدالله.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عبدالله الأسديّ قالا: حدّثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم قال: كان أبو سلمة يخضب بالوسمة.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة أنّه رأى عليه مِطْرَف خزّ أصفر.

قال محمد بن سعد: وأُخبرتُ عن شُعيب بن أبي حمزة عن الزهريّ قال:

أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أنّه سمع حسّان بن ثابت يستشهد أبا هريرة: هل سمعتَ رسولَ الله، عليه السلام، يقول يا حسّان أجب عن رسول الله، ﷺ، اللهمّ أيّده بروح القدس؟ فقال أبو هريرة: نعم.

حدّثنا محمد بن سعد قال: وقال محمد بن عمر: وقد روى أبو سلمة عن أبيه وعن زيد بن ثابت وأبي قَتادة وجابر بن عبدالله وأبي هُريرة وابن عمر وعبدالله بن عمرو وابن عبّاس وعائشة وأمّ سلَمة. وكان ثقةً فقيهاً كثير الحديث. وتوفي أبو سلمة بالمدينة سنة أربعٍ وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. وهذا أثبت من قول من قال إنّه توفّي سنة أربعٍ ومائة.

[٦٩٤] - مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة، ويكنى أبا زُرارة وأمّه أمّ حُريث من سَبْي بَهْراء من قُضاعة. فولد مصعب بن عبد الرحمن زُرارة وبه كان يكنى وعبد الرحمن وأمّهما لَيْلى بنت الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة، ومصعب بن مصعب وأمّه أمّ ولد، وأمّ الفضل وأمّها أمّ سعيد بنت المخارِق بن عُرْوة، وفاطمة وأمّ عوْن وأمّهما أمّ كلثوم بنت عبيدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة.

قالوا: ولما ولي مروان بن الحكم المدينة في خلافة معاوية في المرّة الثانية استعمل مصعب بن عبد الرحمن بن عوف على شرطه وولاّه قضاءه بالمدينة، وكان شديداً على المُريب، وكان وُلاة المدينة هم الذين يختارون القُضاة ويولّونهم.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني محمد بن عبدالله بن عُبيد بن عُمير عن عمرو بن دينار قال: لحق مصعب بن عبد الرحمن بن عوف بعبدالله بن الزبير فلم يزل معه، فلمّا قدم عمرو بن الزبير مكّة يريد قتال عبدالله بن الزبير وجّه عبدالله بن الزبير مصعب بن عبد الرحمن إليه في جمع فتفرّق أصحابه عنه وأُسر أسراً وذاك أنّه هرب فدخل دار ابن عَلْقَمَة فغلّقها عليه فأحاط به مصعب بن عبد الرحمن.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني شُرَحْبيل بن أبي عون عن أبيه: لقد رأيتنا في قتال الحُصين بن نُمير وقد أخرج المِسْوَر سلاحاً حمله من

---

[٦٩٤] الجرح والتعديل (٣٠٣/٨).

المدينة، فرأيتنا مرّة ونحن نقتتل والمِسْوَر عليه سلاحه ومصعب بن عبد الرحمن يسوقهم سوقاً عنيفاً، وحملوا علينا فكشفونا فقال المسور لمصعب بن عبد الرحمن: يا ابن خالِ ألا ترى ما قد نال هؤلاء منّا؟ قال: فما الرأي يا أبا عبد الرحمن؟ قال: نكمن لهم فإنّي أرجو أن يظفر الله بهم، واخْتَرْ معك ناساً من أهل الجَلَد. فكمن لهم مصعب بأصحابه فما أفلت منهم إلاّ رجل واحد هرب. وجاء الخبر المسور فسُرّ بذلك.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: فحدّثني عبدالله بن جعفر عن أبي عون قال: إني لجالس مع المسور ما شعرتُ إلاّ بابن صَفْوان يقول: يا أبا عبد الرحمن لقد سرّنا ما صنع مصعب بهؤلاء القوم الذين كانوا ينالون منّا ما ينالون، فقال المسور: وهو سرورهم، اللهمّ أبْقِ لنا مصعباً فإنّه أجْزَأ مَنْ معنا وأنْكاه لعدوّنا. قال المسور: هو هكذا.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا نافع بن ثابت عن يحيَى بن عبّاد عن أبيه قال: لقد رأيتُني يوماً من أيّام الحُصين بن نمير وقد بعث إلينا كتيبة خشناء فيها عبدالله بن مَسْعَدة الفَزاري فنالوا منّا أقبح القول وأسمجه، فرأيتُ أبي حَنِقاً عليهم وقال: ما للحرب وما لهذا؟ هذا فِعْلُ النساء، فقال لمصعب: أبا زُرارة احْمل بنا، فحمل مصعب كأنّه جمل صؤول وحمل أبي وتبعتهم فيقوم منّا أهلِ نيّات، فلقد رأيتُ السيوف ركدت ساعة ولكأنّ هامَ الرجال وأذرعهم أجرْي القُثّاءِ حتى خلصنا إلى عبد الله بن مسعدة فضربه مصعب ضربة فقطع السيف الدرع وخلص إلى فخذه، وضربه ابن أبي ذِراع من جانبه الآخر فجرحه جرحاً آخر، فما علمت أنّا رأيناه يخرج إلينا بعد ذلك. وأقام في عسكرهم جريحاً حتى ولّوا منصرفين.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: فحدّثني شُرَحْبيل بن أبي عون عن أبيه قال: كنّا نعرف قَتْلى مصعب بن عبد الرحمن من قَتْلى غيره بشَحْوه، ولقد رأيتُ هذا الموطن الذي قام فيه ابن مَسْعَدَة الفزاري وهو يقاتل يومئذٍ، فلمّا انصرفوا عددت القتلى من أهل الشام فوجدتُ أربعة عشر قتيلاً منهم مصعب بن عبد الرحمن سبعة نفر نعرفهم بالشحو وشَحْوُه وثْبُه.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني مَسْلَمة بن

عبدالله بن عُرْوة عن أبيه قال: لقد قتل ابن الزبير وأصحابه من أصحاب الحُصين بن نُمير عدداً كثيراً ولكن ساعة يُقْتَل منهم إنسان يُوارى فلا يُرى لهم قتيل. ثمّ يقول لقد برز مصعب بن عبد الرحمن يوماً كانت الدولة فيه لابن الزبير فقتل بيده خمسة ثمّ رجع وإنّ سيفه لمُنْحَنٍ يقول:

إنا لَنوردُها بيضاً ونُصْدِرُها حُمْراً وفيها انْحِناءٌ بعد تقويم

ثمّ قال أبي: ما كانت من مصعب إلّا ضربة واحدة ففيها اليُتْم.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني شُرَحْبيل بن أبي عون عن أبيه قال: لما أصاب الحجر خدّ المسور وصُدْغه الأيسر غُشي عليه فاحتملناه، وجاء الخبر ابن الزّبير فأقبل يعدو إلينا فكان فيمن حمله، وأدركنا مُصعبُ بن عبد الرحمن بن عوف وعُبيد بن عُمير، ثمّ مات فولوه ودفنوه. وتوفّي مصعب بن عبد الرحمن بعده بقليل وفاةً، وذلك والحُصين بن نُمير بعدُ بمكّة. فلمّا مات المسور بن مخرمة ومصعب بن عبد الرحمن أظهر ابن الزبير الدعاء لنفسه وبايعه الناس بالخلافة، وكان قبل ذلك يُريهم أنّ الأمر شورى بينهم، وكان شعاره قبل أن يموت المسور ومصعب: لا حكم إلّا لله. وكانت وفاة مصعب بن عبد الرحمن بمكّة في سنة أربعٍ وستّين، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٦٩٥] - **طلحة بن عبدالله** بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة، وأمّه فاطمة بنت مُطيع بن الأسود بن حارثة بن نَضْلة بن عوف بن عَبيد بن عَويج بن عديّ بن كعب. فولد طلحة بن عبدالله محمداً به كان يكنى وعاتكة وطَيْبة وأمّهم أمّ حسن بنت أبي أُثيلة وهو الحارث بن عبّاس بن جابر بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شَيْبان بن محارِب بن فِهْر، وعمران وأمّه أمّ إبراهيم بنت المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نوفل بن أُهيب بن عبد مناف بن زُهْرة، وأمّها جُوَيْرية بنت عبد الرحمن بن عوف، وأمّ

---

[٦٩٥] طبقات خليفة (٢٤٢)، (٢٤٩)، وعلل ابن المديني (٤٥)، (٩١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ت ٣٠٧٤)، والمعرفة ليعقوب (١/٢٢٥، ٣٦٨)، والقضاة لوكيع (١٢٠/١)، والجرح والتعديل (٤/ ت ٢٠٧٨)، والثقات لابن حبان (٣٩٢/٤)، وتهذيب الكمال (٢٩٧٣)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٠٥)، وتاريخ الإسلام (١٦/٤)، وتهذيب التهذيب (١٩/٥)، وتقريب التهذيب (٣٧٩/١)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣١٩٢)، وشذرات الذهب (١١٢/١).

عبدالله وأمّها أمة الرحمن بنت المسور بن مخرمة، وإبراهيم وأمّ إبراهيم وأمّ أبيها ورُبيحة وأمّهم هند بنت عبد الرحمن بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة، وعبدالله وأمّه فاختة بنت كُليب بن جُزَيّ بن معاوية بن خَفاجة بن عمرو بن عُقيل، وعمر وأمّه أمّ ولد، وامرأة تزوّجها مروان بن محمد بن مروان بن الحَكَم قبل خلافته فهلكت عنده. وقد ولي طلحة بن عبدالله بن عوف المدينة. وكان سعيد بن المسيّب إذا ذكره قال: ما وَلينا مثلُه. وكان سخيّاً جواداً، قدم الفَرَزْدَق المدينة، وكان قد مدحه ومدح غيرَه من قريش، فبدأ به فأعطاه ألف دينار، ثمّ أتى غيره فجعلوا يسألون: كم أعطاه طلحة؟ فقيل ألف دينار، ثمّ أتى غيره فجعلوا يسألون: كم أعطاه طلحة؟ فقيل ألف دينار، فكانوا يكرهون أن يقصروا عن ذلك فيتعرّضوا للسان الفرزدق فجعلوا يتكلّفون ما أعطاه طلحة، فكان يقال: أَتْعَبَ طلحةُ الناسَ. وكان طلحة إذا كان عنده مال فتح بابيه وغَشِيَه أصحابه والناس فأطعم وأجاز وحمل، فإذا لم يكن عنده شيء أغلق بابيه فلم يأته أحد. فقال له بعض أهله: ما في الدنيا شرّ من أصحابك، يأتونك إذا كان عندك شيء وإذا لم يكن لم يأتوك. فقال: ما في الدنيا خير من هؤلاء، لو أتونا عند العسرة أردنا أن نتكلّف لهم فإذا أمسكوا حتى يأتينا شيء فهو معروف منهم وإحسان. وكان طلحة قد سمع من عمّه عبد الرحمن بن عوف ومن أبي هُريرة وابن عبّاس، وكان ثقةً كثير الحديث، وتوفّي بالمدينة سنة سبعٍ وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

[٦٩٦] - **موسى بن طلحة** بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة، وأمّه خَوْلة بنت القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة بن عُدُس بن زيد من بني تميم. وكان يقال للقعقاع تيّار الفرات من سخائه. فولد موسى بن طلحة عيسى ومحمداً، وكان على أهل الكوفة أيّام ساروا إلى أبي فُديك الخارجي، وله يقول عبيدالله بن شِبْل البَجَلي:

تباري ابن موسى يا ابن موسى ولم تكنْ ... يَـداك جَميعـاً تَعْـدِلانِ لَـهُ يَـدا

يعني عمر بن موسى بن عبيدالله بن مَعْمَر، وإبراهيم بن موسى وعائشة تزوّجها عبد الملك بن مروان فولدت له بكّاراً ثمّ خلف عليها عليّ بن عبدالله بن عبّاس بن

[٦٩٦] تهذيب الكمال (١٣٨٧)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٥٠)، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٨٤)، والتاريخ الكبير (٧/ ٢٨٦)، والجرح والتعديل (٨/ ١٤٧).

عبد المطّلب، وقَريبة بنت موسى وأمّهم أمّ حكيم بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق، وعمران بن موسى وأمّه أمّ ولد ويقال لها جَيْداء. وله يقول الشاعر:

إنْ يَـكُ يـا جُـنـاحُ عَـلَيّ دَيْـنٌ فـعِمْـرانُ بـنُ مـوسى يَسْتَـديـنُ

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا رَوْح بن عُبادة وسليمان بن حرب قالا: حدّثنا الأسود بن شيبان قال: حدّثنا خالد بن سُمير قال: قدم الكذّاب المختار بن أبي عُبيد الكوفة فهرب منه وجوه أهل الكوفة فقدموا علينا ها هنا البصرة وفيهم موسى بن طلحة بن عبيدالله. قال وكان الناس يرونه زمانه هو المهديّ. قال فغشيهم ناس من الناس وغشيتُه فيمن غشيه فإذا شيخ طويل السكوت قليل الكلام طويل الحزن والكآبة، إلى أن قال يوماً من الأيّام: والله لأن أكون أعلمُ أنّها فتنة لها انقضاء أحبّ إليّ من أن يكون لي كذا وكذا، وأعظم الخَطَر. فقال رجل من القوم: يا أبا محمّد ما الذي ترهبُ وأشَدّ أن تكونَ فتنةٌ؟ قال: أرهبُ الهَرْج، قال: وما الهرج؟ قال: الذي كان أصحاب رسول الله، ﷺ، يحدّثون، القتل بين يدي الساعة، لا يستقرّ الناس على إمام حتى تقوم الساعة عليهم وهو كذاك، وأيْمُ الله لئن كان هذا لوددتُ أني على رأس جبل لا أسمع لكم صوتاً ولا ألبّي لكم داعياً حتى يأتيني داعي ربّي. قال ثمّ سكت ثمّ قال: يرحم الله عبدالله بن عمر، أو أبا عبد الرحمن، إمّا سمّاه وإمّا كنّاه، ووالله إني لأحْسِبه على عهد رسول الله، ﷺ، الذي عهد إليه، لم يُفْتَن ولم يتغيّر، والله ما استفزّته قريش في فتنتها الأولى. فقلت في نفسي: إنّ هذا ليُزْري على أبيه في مقتله.

قالوا: وتحوّل موسى بن طلحة إلى الكوفة ونزلها وهلك بها سنة ثلاثٍ ومائة، وصلّى عليه الصَّقْر بن عبدالله المُزَني وكان عاملاً لعمر بن هُبيرة على الكوفة.

قال محمد بن سعد، وقال الفضل بن دُكين، مات سنة أربعٍ ومائة.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا عمرو بن عثمان بن عبدالله بن مَوْهب قال: رأيتُ موسى يخضب بالسواد.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا عليّ بن عبد الحميد المَعْني قال: حدّثنا عمر بن أبي زائدة قال: رأيتُ موسى بن طلحة وقد خضب بالسواد.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا إسحاق بن

يحيَى قال: رأيتُ عيسى وموسى ابني طلحة لا يزيدان على أن يُبْدِيا هذا، يعني الإطار.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا إسحاق بن يحيَى قال: رأيتُ كُمَّيْ عيسى وموسى ابني طلحة يجاوزان أصابعَهما بأربع أصابع أو شبر.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن قال: رأيتُ على موسى بن طلحة برنس خزّ.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى عن أبي الزّبير الأسديّ أنّ موسى بن طلحة ربط أسنانه بالذهب.

قال محمد بن سعد، قال محمد بن عمر: رأيتُ من قِبَلنا وأهل بيته يكنونه أبا عيسى، وكان ثقةً كثير الحديث.

[٦٩٧] - **عيسى بن طلحة** بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة، وأمّه سُعْدى بنت عوف بن خارجة بن سِنان بن أبي حارثة المُرّي. فولد عيسى بن طلحة يحيَى وأمّه عائشة بنت جَرير بن عبدالله البَجَلي، ومحمد بن عيسى وأمّه أمّ حبيب بنت أسماء بن خارجة بن حِصْن بن حُذيفة بن بدر من بني فزارة، وعيسى بن عيسى وأمّه أمّ عيسى بنت عِياض بن نوفل بن عديّ بن نوفل بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ. توفّي عيسى في خلافة عمر بن عبد العزيز، وكان ثقةً كثير الحديث.

[٦٩٨] - **يحيى بن طلحة** بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، وأمّه سُعْدى بنت عوف بن خارجة بن سِنان بن أبي حارثة المُرّي. فولد يحيَى بن طلحة وأمّه أمّ أبان، وأمّ أُناس بنت أبي موسى الأشعري، وأخوه لأمّه عبدالله بن إسحاق بن طلحة، وإسحاق بن يحيَى وأمّه الحَسْناء بنت زبّار بن الأبرد بن مَصاد بن عديّ بن أوس بن جابر بن كعب بن عُليم من كلب، وسلمة بن يحيَى وعيسى وسالماً

---

[٦٩٧] تهذيب الكمال (١٠٨٠)، تهذيب التهذيب (٢١٥/٨)، وتقريب التهذيب (٩٨/٢)، والتاريخ الكبير (٣٨٥/٦)، والجرح والتعديل (٢٧٩/٦).

[٦٩٨] تهذيب الكمال (١٥٠٤)، وتهذيب التهذيب (٢٣٣/٢)، وتقريب التهذيب (٣٥٠/٢)، والتاريخ الكبير (٢٨٣/٨)، والجرح والتعديل (١٦٠/٩).

وبلالاً الذي مدحه الحَزين الكناني فقال:

بـلالُ بنُ يحيَـى غُـرّةٌ لا خفـا بهـا   لـكـلّ أنـاسٍ غُـرّةٌ وهِـلالُ

ومهجع بن يحيى ومسلمة وأم محمد وهم لأمهات أولاد، وأم حكيم وسعدى، تزوجها سليمان بن عبد الملك بن مروان فهلكت ولم تلد شيئاً، وفاطمة وأمهن سودة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي.

[٦٩٩] - **يعقوب بن طلحة** بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة، وأمّه أمّ أبان بنت عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ. فولد يعقوب بن طلحة يوسف وأمّه أمّ حُميد بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المُغيرة المخزومي، وأمّها أمّ كلثوم بنت أبي بكر الصدّيق، وطلحة وأمّه أمّ الحُلاس بنت عبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعة بن المغيرة، وإسماعيل وإسحاق، درجا في حياة أبيهما، وأبا بكرٍ وأمّهم جَعْدَة بنت الأشعث بن قيس الكِنْدي. وكان يعقوب سخيّاً جواداً وقُتل يوم الحرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين، وجاء بمقتله ومُصاب أهل الحرّة إلى الكوفة الكَرَوّس بن زيد الطائي، ففي ذلك يقول عبدالله بن الزّبير الأسدي:

لَعَمْري لقد جاءَ الكَرَوّس كـاظِماً   على خَبَـرٍ لـلمسلميـن وَجيـعِ
حـديث أتاني عن لؤيّ بن غـالبٍ   فمـا رَقـأتْ لَيـلَ التّمـامِ دمـوعي
يُـخَبّـرُ أنْ لـم يَـبْـقَ إلاّ أرامِلٌ   وإلاّ دَمٌ قـد سـالَ كُـلَّ مَـربـعِ
قـرومٌ تلاقتْ منْ قُـريشٍ فأُنهِلَتْ   بـأصهَبَ من ماء السِّمـامِ نَقيـعِ
فكم حوْلَ سلْعٍ من عجوزٍ مصابة   وأبيض فيّـاض اليـدين صـريـعِ
طَلوع ثنايا المجدِ سامٍ بطرْفِه   قُبَيْـلَ تَـلاقيهِـم أشَمّ مَـنيـعِ
وذي سُنّةٍ لم يَبْقَ للشّمسِ قُبلُها   وذي صِغوَة غضّ العظامِ رَضيـعِ
شبـابٌ كيعقوبَ بن طلحـة أقفرَتْ   مَـنـازِلُـهُ مـن رُومَـةٍ فـبَـقيـعِ
فـوالله مـا هــذا بعَيْشٍ فيُشْتَهَى   هنيءٍ ولا مـوْتٍ يُريـحُ سـريـعِ

[٧٠٠] - **زكريّاء بن طلحة** بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، وأمّه أمّ كلثوم بنت أبي بكر الصدّيق وأمّها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زُهير من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج، فولد زكريّاء بن طلحة يحيَى وعبيدالله وأمّهما العَيْطَل بنت خالد بن مالك بن أحْبَش بن كُوز بن مَوْألة بن همّام بن ضَبّ بن القين بن

مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد، وأمّ إسماعيل وأمّ يحيَى وأمّهما أمّ إسحاق بنت جَبَلة بن الحارث من كِنْدة، وأمّ هارون وأمّها أمّ ولد.

[٧٠١] - **إسحق بن طلحة** بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، وأمّه أمّ أبان بنت عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ. فولد إسحاق بن طلحة عبدالله وأبا بكر، درج، وعبيدالله وأمّهم أمّ أُناس بنت أبي موسى الأشعري، ومُصْعَباً لأمّ ولد، ومعاوية لأمّ ولد، ويعقوب لأمّ ولد، وحفصة وأمّ إسحاق وأمّهما أمّ ولد.

[٧٠٢] - **عمران بن طلحة** بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، وأمّه حَمْنَة بنت جَحْش بن رِئاب من بني أسد بن خُزيمة. فولد عمران بن طلحة عبدالله وإسحاق ومحمداً وحُميداً وأمّهم ابنة أوْفَى بن الحارث بن عوف بن أبي حارثة. وكان لولده ولدٌ فانقرضوا فلم يبقَ من ولد عمران أحد.

[٧٠٣] - **محمد بن سعد** بن أبي وقّاص بن أُهيب بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب، وأمّه مارية بنت قيس بن مَعْدي كَرِب بن أبي الكَيْسَم بن السِّمْط بن امرىء القيس بن عمرو بن معاوية من كِنْدة. فولد محمد بن سعد إسماعيل وإبراهيم درج وعبدالله درج وأمّ عبدالله وعائشة وهم لأمّهات أولاد شتى. وقد سمع محمد بن سعد من عثمان، وكان ثقةً له أحاديث ليست بالكثيرة، وكان قد خرج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وشهد دَيْرَ الجَماجم ثمّ أُتي به الحجّاج بن يوسف فقتله.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إبراهيم بن عثمان قال: حدّثنا أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد أنّ محمد بن سعد كان يكنى أبا القاسم.

[٧٠٤] - **عامر بن سعد** بن أبي وقّاص بن أُهيب بن عبد مناف بن زُهرة، وأمّه أمّ عامر

---

[٧٠١] الجرح والتعديل (٢/٢٢٦).

[٧٠٢] الجرح والتعديل (٦/٢٩٩).

[٧٠٣] تهذيب الكمال (١٢٠١)، وتهذيب التهذيب (٩/١٨٣)، وتقريب التهذيب (٢/١٦٣)، والتاريخ الكبير (١/٨٨)، والجرح والتعديل (٧/٢٦١).

[٧٠٤] علل أحمد بن حنبل (١/٨٠)، والتاريخ الكبير (٦/ ت ٢٩٥٦)، والمعرفة ليعقوب (١/٢٧٩، ٣٦٨، ٤١٩، ٦٥٧)، (٣/٤٠٨)، وتاريخ أبي زرعة (٦٤٩)، والجرح

واسمها مَكية بنت عمرو بن عمرو بن كعب بن عمرو بن زُرْعة بن بَهْراء من قُضاعة.
فولد عامر بن سعد داود ويعقوب لا عقب له وعبدالله لا عقب له وأمّ إسحاق وحفصة وحُميدة وأمّ هشام وأمّ عليّ وأمّهم أم عبيدالله بنت عبدالله بن مَوْهَب بن رَباح بن مالك بن غَنْم بن ناجية من الأشعريين. وكان عبدالله بن مَوْهب حليفاً لبني زُهرة.

قال محمد بن عمر: توفّي عامر بن سعد سنة أربعٍ ومائة.

وقال غيره: توفّي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك، وكان ثقةً كثير الحديث.

[٧٠٥] - **عمر بن سعد** بن أبي وقّاص بن أُهيب بن عبد مناف بن زُهرة، وأمّه مارية بنت قيس بن مَعْدي كَرِب بن أبي الكَيْسَم بن السِّمْط بن امرىء القيس من كِنْدة. فولد عمر بن سعد حفصاً وحفصة وأمّهما أمّ حفص واسمها مريم بنت عامر بن أبي وقّاص، وعبدالله الأكبر وأمّه أمّ ولد تُدْعى سَلْمَى، وعبد الرحمن الأصغر وأمّ عمرو وأمّهما أمّ يحيَى بنت عبدالله بن معدي كرب بن قيس بن معدي كرب من كندة، وحمزة وعبد الرحمن ومحمداً ومُغيرة لا عقب له وحمزة الأصغر وأمّهم أمّ ولد، ومحمداً الأصغر والمغيرة وعبدالله لأمّهات أولاد، وعبدالله الأصغر وأمّه من كندة، وأمّ يحيَى وأمّ سلمة وأمّ كلثوم وحميدة وحفصة الصغرى وأمّ عمرو الصغرى وأمّ عبدالله لأمّهات أولاد. فكان عمر بن سعد بالكوفة قد استعمله عبيدالله بن زياد على الرّيّ وهَمَذان معه بعثاً. فلمّا قدم الحسين بن عليّ العراق أمر عبيدالله بن زياد عمر بن سعد أن يسير إليه وبعث معه أربعة آلاف من جنده وقال له: إن هو خرج إليّ ووضع يده في يدي وإلاّ فقاتلْه. فأَبَى عليه فقال: إن لم تفعل عزلتُك عن عملك وهدمتُ دارك. فأطاع بالخروج إلى الحسين فقاتله حتى قُتل الحسين. فلمّا غلب المختار بن أبي عُبيد على الكوفة قتل عمر بن سعد وابنه حفصاً.

= والتعديل (١٧٩٤/٦)، والثقات لابن حبان (١٨٦/٥)، وأنساب القرشيين (٢٥٦)، وسير أعلام النبلاء (٣٤٩/٤)، وتهذيب الكمال (٣٠٣٨)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١١٤)، وتاريخ الإسلام (١٣٠/٤)، وتهذيب التهذيب (٦٣/٥)، وتقريب التهذيب (٣٨٧/١)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٢٥٩)، وشذرات الذهب (١٢٦/١).

[٧٠٥] تهذيب الكمال (١٠١٠)، وتهذيب التهذيب (٤٥٠/٧)، وتقريب التهذيب (٥٦/٢)، والتاريخ الكبير (١٥٨/٦)، والجرح والتعديل (١١٢/٦).

[٧٠٦] - عمرو بن سعد بن أبي وقّاص بن أُهيب بن عبد مناف بن زُهْرة، وأمّه سَلْمَى بنت خَصفَة بن ثَقْف بن ربيعة بن تيم اللات بن ثعلبة بن عُكابة من ربيعة. قُتل يوم الحرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين.

[٧٠٧] - عُمَير بن سعد بن أبي وقّاص بن أهيب بن عبد مناف بن زُهْرة، وأمّه سَلْمَى بنت خَصَفَة بن ثَقْف من ربيعة. قُتل يوم الحرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين.

[٧٠٨] - مُصْعَب بن سعد بن أبي وقّاص بن أهيب بن عبد مناف بن زُهْرة، وأمّه خَوْلة بنت عمرو بن أوس بن سلامة بن غَزِيّة بن سعد بن زهير بن تيم الله بن أسامة بن مالك بن بكر بن حُبيب بن عمرو بن تَغْلِب بن وائل. فولد مصعب بن سعد زُرارة ويعقوب وعُقبة وأمّهم أمّ حسن بنت فَرْقَد بن عوف بن عبد يغوث بن الحُليس بن عبد مناف بن بكر بن سعد بن ضَبّة بن أُدّ، وسلامة وأمّ حسن وأمّهما سُكينة بنت الحُليس بن هاشم بن عُتْبة بن نوفل بن أُهيب بن عبد مناف بن زُهْرة. وكان مصعب ثقةً كثير الحديث. قال محمد بن عمر: توفّي مصعب سنة ثلاثٍ ومائة.

[٧٠٩] - إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص بن أهيب بن عبد مناف بن زُهْرة، وأمّه زَبْراء، يزعم بنوها أنّها ابنة الحارث بن يَعْمَر بن شَراحيل بن عبد عوف بن مالك بن جناب بن قيس بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل، وأنّها أصيبت سِباءً. وقد روى إبراهيم عن عليّ، وكان إبراهيم ثقة كثير الحديث.

[٧١٠] - يحيى بن سعد بن أبي وقّاص بن أهيب بن عبد مناف بن زُهرة.

[٧١١] - إسماعيل بن سعد بن أبي وقّاص بن أهيب بن عبد مناف بن زُهرة، وأمّه أمّ عامر واسمها مَكيتة بنت عمرو بن عمرو بن عمرو بن كعب بن عمرو بن زُرعة من بَهْراء من قُضاعة. فولد إسماعيل بن سعد يحيَى وأمّه بنت سليمان بن أزهر بن

---

[٧٠٨] تهذيب الكمال (١٣٣٢)، وتهذيب التهذيب (٩/١٦٠)، وتقريب التهذيب (٢/٢٥١)، والتاريخ الكبير (٧/٣٥٠)، والجرح والتعديل (٨/٣٠٣).

[٧٠٩] الجرح والتعديل (١/١/١٠١)، والتاريخ الكبير (١/١/٢٨٨)، وتهذيب الكمال (١٧٥)، والجمع بين رجال الصحيحين (١/١٥)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٣٦)، والكاشف (١/٨١)، وتهذيب التهذيب.

[٧١٠] الجرح والتعديل (٩/١٥٣).

عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة، وإبراهيم وأبا بكر ومحمداً وإسحاق ويعقوب وموسى وعمران لأمّهات أولاد شتى، وأمّ يحيَى وأمّها أمّ ولد، وأمّ أيّوب وأمّها أمّ ولد.

[٧١٢] ـ عبدالرحمن بن سعد بن أبي وقّاص بن أهيب بن عبد مناف بن زُهْرة، وأمّه أمّ هلال بنت ربيع بن مُرَيّ بن أوس بن حارثة بن لام من طيّء.

[٧١٣] ـ إبراهيم بن نُعيم النحّام ابن عبدالله بن أسيد بن عبد بن عوف بن عَبيد بن عويج بن عديّ بن كعب، وأمّه زينب بنت حنظلة بن قسامة من قيس بن عُبيد بن طريف بن مالك بن جَذْعاء بن ذُهل بن رومان من طيء. وكانت زينب بنت قسامة تحت أسامة بن زيد فطلّقها أسامة وهو ابن أربع عشرة سنة فجعل رسول الله، ﷺ، يقول: مَنْ أدُلّه على الوضيئة القتين وأنا صِهْرُه؟ وجعل رسول الله، ﷺ، ينظر إلى نُعيم، فقال نُعيم: كأنّك تريدني، قال: أجلْ. فتزوّجها نُعيم فولدت له إبراهيم بن نُعيم فولد إبراهيم بن نُعيم محمداً وأمّه ابنة العبّاس بن سعيد من الأزد من النّمِر نَمِر الأزد، وزيداً وعبدالله وعبيدالله وأبا بكرة لأمّهات أولاد، وابنةً له وأمّها رُقَيّة بنت عمر بن الخطّاب وأمّها أمّ كلثوم بنت عليّ بن أبي طالب وأمّها فاطمة بنت رسول الله، ﷺ. وكان إبراهيم بن نُعيم أحد الرؤوس يوم الحرّة وقُتل يومئذٍ في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين فمرّ عليه مروان بن الحَكم وهو مع مُسْرِف بن عُقبة ويده على فرجه فقال: والله لئن حفظتَه في الممات لكما حفظتَه في الحياة. فقال له مُسْرِف: والله ما أرى هؤلاء إلّا أهل الجنّة، لا يسمع هذا منك أهل الشأم فيكركرهم عن الطاعة. فقال لهم مروان: إنّهم بدّلوا وغيّروا.

[٧١٤] ـ محمد بن أبي الجَهْم بن حُذيفة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عَبيد بن عَويج بن عديّ بن كعب، وأمّه خَوْلة بنت القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبدالله بن دارم من بني تميم. فولد محمد بن أبي الجهم عبيدالله وحُذيفة وسليمان وأمّ خالد وأمّ الجهم ومريم وعبد الرحمن لأمّهات أولاد شتى. وكان محمد بن أبي جهم أحد الرؤوس يوم الحَرّة، وقُتل يومئذٍ في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين.

---

[٧١٤] الجرح والتعديل (٧/٢٢٤).

[٧١٥] ـ عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وأمّه ليْلى بنت عُطارد بن حاجب بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبدالله بن دارم من بني تميم. فولد عبد الرحمن بن عبدالله عَمراً وأمّه أمّ بشير بنت أبي مسعود وهو عُقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسيرة بن عَسيرة بن عَطيّة بن جِدارة بن عوف بن الحارث من الخزرج، وأخوه لأمّه زيد بن حسن بن عليّ بن أبي طالب. وعثمان بن عبد الرحمن وإبراهيم وموسى وأمّ حُميد وأمّ عثمان وأمّهم أمّ كلثوم بنت أبي بكر الصدّيق وأمّها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زُهير من بَلْحارث بن الخزرج، وأبا بكر ومحمداً وأمّهما فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس بن المُغيرة وأمّها أسماء بنت أبي جَهْل بن هشام، وعبدالله وأمّ جَميل لأمّ ولد. وكان عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة أحد الرؤوس يوم الحَرّة ونجا فلم يُقْتَل يومئذٍ حتى مات بعد ذلك.

[٧١٦] ـ عبد الرحمن بن حُوَيْطب بن عبد العُزّى بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ، وأمه أُنيسة بنت حفص بن الأحنف من بني عامر بن لُؤيّ. فولد عبد الرحمن بن حُويطب عبدالله لا بقيّة له وعبيدالله وأمّهما أمّ عُتْبة بنت عبدالله بن معاوية بن عامر من عبد القيس، ومحمد بن عبد الرحمن وعاتكة وأمّهما أمّ حبيب بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل من بني عديّ بن كعب. وقُتل عبد الرحمن بن حويطب يوم الحَرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين.

[٧١٧] ـ أبو سفيان بن حُوَيْطب بن عبد العُزّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ، وأمّه آمنة بنت أبي سفيان بن حرب بن أميّة وأمّها صُفَيّاء بنت أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس. فولد أبو سفيان بن حُويطب عبد الرحمن وأمّه أمة الرحمن بنت عمرو بن عَلْقَمَة بن عبدالله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ.

[٧١٨] ـ عُطاء بن يَسار مولى ميمونة بنت الحارث الهِلاليّة زوج رسول الله، ﷺ.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عُثيم بن نَسْطاس

---

[٧١٥] الجرح والتعديل (٥/٢٥٦).

[٧١٨] تهذيب الكمال (٩٣٨)، وتهذيب التهذيب (٢١٧/٧)، وتقريب التهذيب (٢٣/٢)، والتاريخ الكبير (٤٦١/٦)، والجرح والتعديل (٣٣٨/٦).

قال: خطب رجل من العرب ابنة عطاء بن يسار فقال له عطاء: ما نُنْكِر نسبك ولا موضعك ولكنّا نزوّج مثلنا وتزوّج أنت في عشيرتك.

قال عُثيم: فأخبرتُ سعيد بن المسيّب بذلك فقال: أحسن عطاء ما شاء.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: حدّثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عطاء بن يسار أنّه كان يروح قد ترجّل، يعني جُمّته، في يده مِخْصَرة، وسمع عطاء بن يسار من أُبَيّ بن كعب وعبدالله بن مسعود وخوّات بن جُبير وأبي أيّوب الأنصاري وأبي واقد الليثي وأبي رافع وعبدالله بن سلام وزيد بن خالد الجُهَني وأبي هُريرة وأبي سعد الخُدْري وابن عمر وعائشة وميمونة وأبي مالك الأشجعي وعبدالله بن عبّاس وكعب الأحبار وأبي عبدالله الصُّنابحي. وأمّا مالك بن أنَس فقال: عطاء بن يسار عن عبدالله الصُّنابحي. وكان ثقةً كثير الحديث.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه قال: توفّي عطاء سنة ثلاثٍ ومائة وهو ابن أربعٍ وثمانين سنة.

قال غير محمد بن عمر: توفّي عطاء سنة أربعٍ وتسعين، وهو أشبهُ بالأمر. وكان يكنى أبا محمد.

[٧١٩]- وأخوه سليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث الهِلاليّة زوج النبيّ، ﷺ، ويقال إنّ سليمان نفسه كان مكاتَباً لها.

---

[٧١٩] تاريخ الدوري (٢/٢٣٧)، وعلل ابن المديني (٤٥)، (٤٦)، (٤٨)، وطبقات خليفة (٢٤٧)، وعلل أحمد بن حنبل (١/٧٨، ٨٠، ١٥٧، ١٥٨، ٣٩٠)، والتاريخ الكبير (٤/ ت ١٩٠١)، والمعرفة ليعقوب (١/١٤١، ٢١٥، ٣٣٥، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٩٦، ٤٢٦، ٤٤٢، ٤٧١، ٤٧٧، ٥٤٩، ٥٧٢، ٦٣٦، ٧١٤)، (٢/٣٧٢، ٦٦٨، ٧١٨، ٧٢٩، ٧٣٠)، (٣/٢٥)، وتاريخ أبي زرعة (٣٨١)، (٤٠٥)، (٤٠٦)، (٤٣٢)، (٦١٠)، والمراسيل لابن أبي حاتم (٨١)، (٨٢)، والجرح والتعديل (٤/ ت ٦٤٣)، وحلية الأولياء (٢/١٩٠)، والكامل في التاريخ (٢/٥٩)، (٤/٥٢٦)، (٥/١٠٦، ١٣٨)، وتهذيب الأسماء (١/٢٣٤)، ووفيات الأعيان (٢/٣٩٩)، وتاريخ الإسلام (٤/١٢٠)، وسير أعلام النبلاء (٥/٤٤٤-٤٤٨)، وتذكرة الحفاظ (١/٩٠)، وتهذيب الكمال (٢٥٧٤)، وتذهيب التهذيب (٢/٥٧)، وغاية النهاية (١/٣١٨)، وتهذيب التهذيب (٤/٢٢٨)، وتقريب التهذيب (١/٣٣١)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٧٥٢)، وشذرات الذهب (١/٢٧٥٢).

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: حدّثنا عمرو بن ميمون بن مِهْران قال: حدّثني سليمان بن يسار قال: استأذنتُ على عائشة فعرفتْ صوتي فقالت: أسليمان؟ قلتُ: سليمان، قالت: أدّيتَ ما قاضيتَ عليه أو قاطعتَ عليه؟ قلت: بلى لم يبقَ إلّا يسير. قالت: ادخل فإنّك مملوك ما بقي عليك شيء.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقيّ قال: أخبرنا مسلم بن خالد الزَّنْجيّ قال: حدّثني زياد بن سعد عن عمرو بن دينار قال: أخبرني الحسن بن محمد بن عليّ قال: كان سليمان بن يسار أفهم من سعيد بن المسيّب.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر عن عبدالله بن يزيد الهُذَلي قال: رأيتُ سليمان بن يسار يُحْفي شاربه حتى كأنّه قد حلقه.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا عبدالله بن إدريس ووكيع بن الجرّاح عن مالك بن أنَس عن الزّهْريّ أنّ أبا عبد الرحمن سأل زيد بن ثابت قال: وهو سليمان بن يسار، وقال محمد بن عمر: لم أرَ بين أصحابنا اختلافاً أنّ سليمان كان يكنى أبا تُراب وكان ينزل في بني حُديلة وقد ولِيَ سوق المدينة لعمر بن عبد العزيز وهو يومئذٍ والي المدينة للوليد بن عبد الملك. وقد روى سليمان عن زيد بن ثابت وأبي واقد الليثي وأبي هريرة وابن عمر وعبيدالله وعبدالله ابني العبّاس وعائشة وأمّ سلَمة وميمونة وعُرْوة بن الزّبير، وكان ثقةً عالياً رفيعاً فقيهاً كثير الحديث، ومات سليمان بن يسار سنة سبعٍ ومائة وهو ابن ثلاثٍ وسبعين سنة.

وقال غير محمد بن عمر: توفّي سليمان سنة ثلاثٍ ومائة في خلافة يزيد بن عبد الملك.

[٧٢٠] ـ وأخوهما عبدالله بن يَسار مولى ميمونة بنت الحارث الهِلاليّة زوج النبيّ، ﷺ، وقد رُوي عنه أيضاً وكان قليل الحديث.

[٧٢١] ـ وأخوهم عبد الملك بن يَسار مات سنة عشر ومائة، وقد رُوي عنه، كانوا أربعة إخوة قد رُوي عنهم كلّهم. وكان قليل الحديث.

---

[٧٢٠] الجرح والتعديل (٥/٢٠٣).

[٧٢١] الجرح والتعديل (٥/٣٧٥).

[٧٢٢] - الفُرافِصة بن عُمير بن شَيْبان بن سُميع بن مَسْلَمة بن عُبيد بن ثعلبة بن الدّول بن حنيفة بن لُجيم بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل من ربيعة، وكان حليفاً لقريش وروى عن عثمان بن عفّان.

[٧٢٣] - قَبيصة بن ذُؤيب بن حَلْحَلة بن عمرو بن كُليب بن أصْرم بن عبدالله بن قُمير بن حُبْشيّة بن سَلول بن كعب بن عمرو من خُزاعة، ويكنى أبا إسحاق وسمع من عثمان بن عفّان وله دار بالمدينة في التمارين في زقاق النقّاشين، وكان تحوّل إلى الشأم فكان آثر الناس عند عبد الملك بن مروان، وكان على خاتم عبد الملك، وكان البريد إليه فكان يقرأ الكتب إذا وردت ثمّ يُدْخِلها على عبد الملك فيخبره بما فيها. ومات قَبيصة سنة ستّ وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان، وكان لأبيه صُحْبة، وكان ثقةً مأموناً كثير الحديث.

[٧٢٤] - أبو غَطَفان بن طَريف المُرّي من بني عُصيم دُهْمان بن عوف بن سعد بن ذبْيان، وكان أبو غطفان قد لزم عثمان وكتب له، وكتب أيضاً لمروان، وكان قليل الحديث، وكانت له دار بالمدينة بالثنيّة عند دار عمر بن عبد العزيز.

حدّثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيَى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد أنّ أبا غطفان بن طريف كان كاتباً لمروان.

[٧٢٥] - أبو مُرّة مولى عَقيل بن أبي طالب.

قال محمد بن عمر: إنّما هو مولى أمّ هانىء بنت أبي طالب ولكنّه كان يلزم عقيلاً فنُسب إلى ولايته، وكان شيخاً قديماً قد روى عن عثمان بن عفّان وأبي هُريرة وأبي واقد الليثي، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٧٢٦] - جعفر بن عبدالله ابن بُحينة، وبُحينة هي أمّ عبدالله وهي بنت الأرَتّ وهو الحارث بن المطّلب بن عبد مناف بن قُصَيّ أبو مالك الأزدي، وكان حليفاً لبني

---

[٧٢٢] الجرح والتعديل (٧/٩٢).

[٧٢٣] تهذيب الكمال (١١١٩)، تهذيب التهذيب (٨/٣٤٦)، وتقريب التهذيب (٢/١٢٢)، والتاريخ الكبير (٧/١٧٥)، والجرح والتعديل (٧/١٢٥)، وتاريخ ابن معين (٢/٤٨٤).

[٧٢٥] تهذيب الكمال (١٥٤٧)، وتهذيب التهذيب (١١/٣٧٤)، وتقريب التهذيب (٢/٣٧٣)، والجرح والتعديل (٩/٢٩٩).

المطّلب. وقُتل جعفر بن عبدالله يوم الحرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين.

[٧٢٧] ـ **عبدالله بن عُتْبة** بن غَزْوان بن جابر بن نُسيب بن وُهيب بن زيد بن مالك بن عبد عوف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصفَة بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر. وقُتل عبدالله بن عُتبة يوم الحرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين.

[٧٢٨] ـ **الوليد بن أبي الوليد** مولى عثمان بن عفّان. سمع من عثمان بن عفّان، رحمه الله.

* * *

الطبقة الثانية
من أهل المدينة من التابعين
ممن روى عن أسامة بن زيد وعبدالله بن عمر وجابر بن عبدالله وأبي سعيد الخُدْري ورافع بن خَديج وعبدالله بن عمرو وأبي هُريرة وسلَمة بن الأكوع وعبدالله بن عبّاس وعائشة وأمّ سلَمة وميمونة وغيرهم

[٧٢٩] - عُرْوة بن الزُّبير بن العوّام بن خُوَيْلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ بن كلاب، وأمّه أسماء ابنة أبي بكر الصدّيق. فولد عروة بن الزبير عبدالله وعمر والأسود وأمّ كلثوم وعائشة وأمّ عمر وأمّهم فاختة بنت الأسود بن أبي البَخْتَري بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى، ويحيَى بن عروة ومحمداً وعثمان وأبا بكر وعائشة وخديجة وأمّهم أمّ يحيَى بنت الحَكَم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس، وهشام بن عروة وصَفيّة لأمّ ولد، وعبيدالله بن عروة وأمّه أسماء بنت سلَمة بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسَد من بني مخزوم، ومُصْعَب بن عروة وأمّ يحيَى وأمّهما أمّ ولد اسمها واصلة، وأسماء بنت عروة وأمّها سوْدة بنت عبدالله بن عمر بن الخطّاب وأمّها صَفيّة بنت أبي عُبيد بن مسعود الثَقَفي.

قال: أخبرنا أبو أسامة حمّاد بن أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: رُددتُ أنا وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يوم الجَمَل استصغرونا.

قال محمد بن عمر: وقد روى عروة عن أبيه وعن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد وعبدالله بن الأرقم وأبي أيّوب والنعمان بن بشير وأبي هُريرة ومعاوية وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عبّاس وعبدالله بن الزّبير والمِسْوَر بن مَخْرَمة وعائشة ومَرْوان بن الحَكَم وزينب بنت أبي سلَمة وعبد الرحمن بن عبد القاري وبشير بن أبي

[٧٢٩] تهذيب الكمال (٩٢٧)، وتهذيب التهذيب (١٨٠/٧)، وتقريب التهذيب (١٩/٢)، والتاريخ الكبير (٣١/٧)، والجرح والتعديل (٣٩٥/٦).

مسعود الأنصاري وزُبيد بن الصَّلْت ويحيَى بن عبد الرحمن بن حاطب وجُمْهان مولى الأسلميّين. وكان ثقةً كثير الحديث فقيهاً عالياً مأموناً ثبتاً.

قال: أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال: أخبرنا عبد الرزّاق بن همّام قال: أخبرنا مَعْمَر عن هشام بن عُرْوة قال: أحرق أبي يوم الحرّة كتب فقه كانت له، قال فكان يقول بعد ذلك: لأن تكون عندي أحبّ إليّ من أن يكون لي مثلُ أهلي ومالي.

قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: أخبرنا محمد بن هلال قال: رأيتُ عروة بن الزبير لا يُحْفي شاربه جداً، يأخذ منه أخذاً حسناً.

قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: أخبرنا حمّاد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أنّه قال: يا بَنيَّ سلوني فلقد تُركتُ حتى كِدْتُ أنْسى وإني لأسأل عن الحديث فيفتح حديث يومي.

قال: أخبرنا المعلّى بن أسد قال: حدّثنا سلّام بن أبي مُطيع عن هشام بن عروة أنّ أباه كان يغتسل كلّ يوم مرّة.

قال: أخبرنا خالد بن مَخْلَد قال: أخبرنا إسحاق بن يحيَى قال: رأيتُ عروة يلبس رداء معصفَراً.

قال: أخبرنا أنَس بن عياض أبو ضَمْرة الليثي ويحيَى بن سعيد عن هشام بن عروة عن أبيه أنّه كان يعصفَر له المِلْحفَة بالدينار. قال وكان آخِرَ ثوب لبسه ثوب عُصْفِر له بدينار.

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم قال: أخبرنا حمّاد بن سلَمة قال: أخبرنا هشام بن عروة أنّ عروة كان يلبس الطيلسان المَزرّر بالديباج فيه وجوه الرجال وهو مُحْرِم ولا يزرّه عليه.

قال: أخبرنا أنَس بن عِياض أبو ضمرة عن هشام بن عروة عن أبيه أنّه كان يصلّي في قميص وملحفة مشتملاً بها على القميص.

قال: أخبرنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال: رأيتُ على عروة كساء خزّ.

قال: أخبرنا عبدالله بن نُمير قال: أخبرنا هشام بن عروة قال: كان عروة يلبس في الحرّ قباء سُنْدُسٍ مبطّناً بحرير.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو أنّه رأى على عروة مِطْرَف خزّ أدكن أو نحوه.

قال: أخبرنا عبيدالله بن عبد المجيد الحَنَفي عن عيسى بن حفص قال: رأيتُ على عروة جبّة خزّ.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو قال: كان عروة يخضب قريباً من السواد فلا أدري يجعل فيه وسمةً أم لا.

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم قال: أخبرنا حمّاد بن زيد عن هشام بن عروة أنّ أباه كان يسرد الصوم.

قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: أخبرنا عليّ بن المبارك الهُنائي قال: حدّثنا هشام بن عروة أنّ أباه كان يصوم الدهر كلّه إلاّ يوم الفِطر ويوم النحر ومات وهو صائم.

قال: أخبرنا عبدالله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب قال: أخبرنا مالك بن أنَس عن هشام بن عروة قال: كنّا نسافر مع عروة فنصوم ونُفْطِر فلا يأمرنا بالصيام ولا يفطر هو.

قال: حدّثنا يوسف بن الغَرِق قال: أخبرنا هشام بن زياد أبو المِقْدام قال: رأيتُ عروة يصلّي في نعليه.

قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأسَدي وقَبيصة بن عُقْبة قالا: حدّثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم قال: كان برِجْل عروة أكلة فقطع رِجْله.

أخبرنا عبد العزيز بن عبدالله الأويسي قال: حدّثني يوسف بن الماجِشون أنّه سمع ابن شهاب يقول: كنتُ إذا حدّثني عروة ثمّ حدّثني عَمْرة يصدق حديث عروة، فلمّا تبحّرتُها إذا عُروةُ بحرٌ لا يُنْزَفُ.

أخبرنا مؤمّل بن إسماعيل عن حمّاد بن زيد عن هشام بن عروة أنّ عروة كان يكره أن يكتب: سلام عليك أمّا بعدُ، حتى يُلْحق معها: فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلاّ هو.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قال: حدّثني أبي عن عبدالله بن حسن أنّه قال: كان عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب يجلس كلّ ليلة هو وعروة بن الزبير في مؤخّر مسجد رسول الله، ﷺ، بعد العشاء الآخرة فكنتُ أجلس

معهما، فتحدّثنا ليلةً فذُكر جورٌ من جار من بني أميّة والمقام معهم وهم لا يستطيعون تغيير ذلك، ثمّ ذكرا ما يخافان من عقوبة الله لهم، فقال عروة لعليّ: يا عليّ إنّ من اعتزل أهل الجور والله يعلم منه سُخْطه لأعمالهم فإن كان منهم على ميل ثمّ أصابتهم عقوبة الله رُجي له أن يسلم ممّا أصابهم. قال فخرج عروة فسكن العَقيق.

قال عبدالله: وخرجتُ أنا فنزلتُ سُويقة.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا مِنْدَل عن هشام بن عروة قال: أوصاني أبي أنْ لا تذُرّوا عليّ حنوطاً.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الحكيم بن عبدالله بن أبي فروة قال: مات عروة بن الزبير في أمواله بمجَاح في ناحية الفُرْع ودُفن هناك يوم الجمعة سنة أربعٍ وتسعين.

قال محمد بن عمر: وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها، وكان عروة يكنى أبا عبدالله وله بالمدينة دار ربّة.

[٧٣٠] ـ المُنْذِر بن الزُّبير بن العوّام بن خُوَيْلد بن أسَد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ، وأمّه أسماء بنت أبي بكر الصدّيق.

قال: أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدي عن أفلح عن القاسم في حديث رواه أنّ المنذر بن الزبير كان يكنى أبا عثمان، فولد المنذر محمداً وأمّه عاتكة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل وعبد الرحمن وإبراهيم وقريبة وأمّهم حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق، وعبيدالله وأمّه ابنة حسّان بن نَهْشَل من بني سَلْمى بن جَنْدَل، وعَمراً وأبا عبيدة ومعاوية وعاصماً وفاطمة وهي امرأة هشام بن عروة وأمّهم أمّ ولد، وعمر وعوناً وعبدالله لأمّهات أولاد.

[٧٣١] ـ مُصْعَب بن الزُّبير بن العوّام بن خُوَيْلد وأمّه الرّباب بنت أُنيف بن عُبيد بن مَصاد بن كعب بن عُليم بن جناب من كلب. فولد مصعب بن الزبير عُكاشة وعيسى الأكبر قُتل مع أبيه مصعب وسُكينة وأمّهم فاطمة بنت عبدالله بن السائب بن أبي حُبيش بن المطّلب بن أسَد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ وعبدالله بن مصعب، ومحمداً وأمّهما عائشة بنت طلحة بن عبيدالله وأمّها أمّ كلثوم بنت أبي بكر الصدّيق، وحمزة وعاصماً وعمر لأمّ ولد، وجعفراً لأمّ ولد، ومصعب بن مصعب وهو خُضير لأمّ ولد،

وسعداً لأمّ ولد، والمنذر لأمّ ولد، وعيسى الأصغر لأمّ ولد، والرباب بنت مصعب وأمّها سُكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، وسُكينة بنت مصعب وأمّها أمّ ولد.

قال: أخبرنا مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري أنّ مصعب بن الزبير كان يكنى أبا عبدالله ولم يكن له ابن يسمّى عبدالله.

قال محمد بن عمر: وولّى عبدالله بن الزبير أخاه مصعب بن الزبير العراق فبدأ بالبصرة فنزلها ثمّ خرج في جيش كثير إلى المختار بن أبي عُبيد وهو بالكوفة فقاتله حتى قتله وبعث برأسه إلى أخيه عبدالله بن الزبير وفرّق عمّاله في الكُوَر والسّواد.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا يحيَى بن زكريّاء بن أبي زائدة عن إسماعيل بن أبي خالد قال: ما رأيتُ أميراً أجمل من مصعب بن الزبير على المنبر.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير قال: سألتُ عامر بن عبدالله بن الزبير: متى قُتل مصعب بن الزبير، رحمه الله؟ قال: قُتل يوم الخميس للنصف من جمادي الأولى سنة اثنتين وسبعين، وكان الذي سار إليه فقتله عبد الملك بن مروان.

[٧٣٢] - **جعفر بن الزُّبير** بن العوّام بن خُوَيْلد بن أسَد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ، وأمّه زينب وهي أمّ جعفر بنت مَرْثَد بن عمرو بن عبد عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مَرْثَد بن سعد بن مالك بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة. فولد جعفر بن الزبير محمداً وأمّ حسن وحمّادة لأمّ ولد، وثابتاً ويحيَى وأمّهما بسّامة بنت عُمارة بن زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجّار، وصالحاً وهند وأمّ سلمة لأمّ ولد، وشُعيباً وآدم وعَمراً ونوحاً لأمّ ولد، وأمّ صالح وعائشة وأمّ حمزة وأمّهم أمّ ولد، ويعقوب وفاطمة وأمّ عُبيدة وأمّهم أمّ ولد، وأمّ عبدالله وأمّ الزبير وسَوْدة وأمّهنّ أمّ ولد، ومريم وأمّها أمّ ولد، وأمّ عُرْوة وأمّها أمّ ولد، وعائشة وأمّها أمّ ولد.

قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: أخبرنا محمد بن هلال قال: رأيتُ جعفر بن الزبير لا يُحْفي شاربه جداً، يأخذ منه أخذاً حسناً.

---

[٧٣٢] الجرح والتعديل (٢/٤٧٨).

قال مُصْعَب بن عبدالله: وكان جعفر قد كبر وبقي حتى مات في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك.

[٧٣٣] - خالد بن الزُّبير بن العوّام بن خُوَيْلد بن أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ، وأمّه أمّ خالد واسمها أَمَة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية. فولد خالد بن الزبير محمداً الأكبر ورَمْلة وأمّها أمّ ولد، ومحمداً الأصغر وموسى وإبراهيم وزينب وأمّهم حفصة بنت عبد الرحمن بن أزهر بن عوف، وسليمان بن خالد وأمّ سليمان وأمّهما أمّ محمد بنت عبدالله بن عمرو بن الحُصين ذي الغُصّة الحارثي، ونبيه بن خالد وهُمينة وأمّهما أمّ ولد، وخالد بن خالد وهند وأمّهما أمّ ولد، وأمّ عمرو بنت خالد لأمّ ولد.

[٧٣٤] - عمرو بن الزُّبير بن العوّام بن خُوَيْلد بن أسد بن عبد العُزّى، وأمّه أمّ خالد وهي أَمَة بنت خالد بن سعيد بن العاص. فولد عمرو بن الزبير محمداً وأمّ عمرو وأمّهما أمّ يزيد بنت عديّ بن نوفل بن عديّ بن نوفل بن أسد بن عبد العزّى، وعمرو بن عمرو وحبيبة وأمّهما أمّ ولد، وأمّ عمرو بنت عمرو وأمّها من بني غِفار. وكان يزيد بن معاوية قد كتب إلى عمرو بن سعيد بن العاص وهو عامله على المدينة أن يوجّه إلى عبدالله بن الزبير جنداً. فسأل عمرو بن سعيد: مَن أعْدى الناس لعبدالله بن الزبير؟ فقيل: أخوه عمرو بن الزبير. فولاّه شرطه بالمدينة فضرب ناساً كثيراً من قريش والأنصار بالسياط وقال: هؤلاء شيعة عبدالله بن الزبير. ثمّ وجّه عمرو بن سعيد إلى عبدالله بن الزبير في جيش من أهل الشأم وأمره بقتاله، فمضى عمرو حتى قدم مكّة فنزل بذي طُوى ووجّه عبدالله بن الزبير إليه مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عوف في جمع وعبدالله بن صَفْوان في جمع فلقوه، فقُتل أُنيس بن عمرو الأسلمي وكان على عسكر عمرو بن الزبير، وانهزم وأصحابه وتفرّقوا، وجاء عُبيدة بن الزبير إلى عمرو بن الزبير فقال: أنا أُجيرك من عبدالله، فجاء به إليه أسيراً والدم يقطر على قدميه فقال عبدالله بن الزبير: ما هذا الدم؟ فقال عمرو:

لسْنا على الأعقابِ تَدْمى كُلومُنا ... ولكن على أقدامنا تقطُرُ الدِّما

فقال عبدالله: وتُكلّم أيْ عدوّ الله المستحِلّ لحرم الله! ثمّ أمر به فاقتُصّ منه لكلّ من ضربه أو ظلمه. وقال مصعب بن عبد الرحمن: جلدني مائة جلدة بالسياط

[٧٣٣] الجرح والتعديل (٣/٣٣٢).

وليس بوالٍ ولم آتِ قبيحاً ولم أركب مُنْكِراً ولم أخلع يداً من طاعة. فأمر بعمرو أن يُقام ودُفع إلى مصعب سوط وقال له عبدالله بن الزبير: اضربْ. فجلده مصعب مائة جلدة، ثمّ صحّ من بعد ذلك الضرب، ثمّ مرّ به عبدالله بن الزبير بعد أن أخرجه من السجن جالساً بفناء المنزل الذي كان فيه فقال: أبا يَكْسوم ألا أراك حيّاً! فأمر به فسُحب إلى السجن فلم يبلغ حتى مات فأمر به عبدالله فطُرح في شعب الجيَف وهو الموضع الذي صُلب فيه عبدالله بن الزبير بعدُ.

[٧٣٥] - **عُبيدة بن الزُّبير** بن العوّام بن خُوَيْلد بن أسَد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ، وأمّه زينب وهي أمّ جعفر بنت مَرْثَد بن عمرو بن عبد عمرو من بني قيس بن ثعلبة. فولد عبيدة بن الزبير المنذر لأمّ ولد وزينب وأمّها أمّ عبدالله بنت مساحِق بن عبدالله بن مَخْرَمة بن عبد العزّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ.

[٧٣٦] - **حَمْزة بن الزُّبير** بن العوّام بن خُوَيْلد بن أسَد بن عبد العُزّى، وأمّه الرباب بنت أُنيف بن عُبيد بن مصاد بن كعب بن عُليم بن جناب من كلب، وهو أخو مُصْعَب بن الزّبير لأبيه وأمّه. فولد حمزة عُمارة مات ولم يُعْقِب فورثه عروة وجعفر ابنا الزبير.

[٧٣٧] - **القاسم بن محمد** بن أبي بكر الصدّيق، واسم أبي بكر عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة، وأمّه أمّ ولد يُقال لها سَوْدة. فولد القاسم بن محمد عبد الرحمن وأمّ فروة وهي أمّ جعفر بن محمد بن عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب وأمّ حكيم بنت القاسم وعبدة وأمّهم قريبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن شَيْبة بن نِصاح عن القاسم بن محمد قال: كانت عائشة تحلق رؤوسنا عشيّة عَرَفة ثمّ تخلّقنا وتبعثنا إلى المسجد ثمّ تضحي عندنا من الغد.

قال محمد بن عمر: وروى القاسم عن عائشة وأبي هريرة وابن عبّاس وأسلم

---

[٧٣٧] تهذيب الكمال (١١١٥)، تهذيب التهذيب (٨/٣٣٣)، وتقريب التهذيب (٢/١٢٠)، وتاريخ ابن معين (٢/٤٨٢).

مولى عمر وعبدالله بن عبدالله بن عمر وصالح بن خوّات بن جُبير الأنصاري.

قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال: أخبرنا ابن عون قال: كان القاسم بن محمد يحدّث بالحديث على حروفه.

قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن عبيدالله قال: كان القاسم لا يفسّر، يعني القرآن.

قال: أخبرنا محمد بن عمر عن ابن أبي الزناد عن أبيه قال: ما كان القاسم يجيب إلّا في الشيء الظاهر.

قال: أخبرنا رَوْح بن عبادة قال: حدّثنا ابن عون عن القاسم أنّه قال في شيء: أُرى ولا أقول إنّه الحقّ.

قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاري قال: حدّثنا ابن عون قال: سُئل القاسم بن محمد عن شيء فقال: ما اضطرّني إلى هذه المشورة وما أنا منها في شيء.

قال الأنصاري: كأنّه يُرَى أنّ الوالي إذا شاور من عنده في شيء من العلم فالواجب عليه أن يجتهد.

قال: أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال: أخبرنا سفيان عن يحيَى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال: لأن يعيش الرجل جاهلاً بعد أن يعلم ما افترض الله عليه خير له من أن يقول ما لا يعلم.

قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: أخبرنا سلّام بن مسكين قال: حدّثني عمران بن عبدالله قال: قال القاسم لقوم يذكرون القَدَر: كُفّوا عمّا كفّ الله عنه.

قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق الحَضْرَميّ عن عِكْرِمة بن عمّار قال: سمعتُ القاسم وسالماً يلعنان القَدَريّة.

قال: أخبرنا زيد بن يحيَى بن عُبيد الدمشقي قال: أخبرنا عبدالله بن العلاء قال: سألتُ القاسم يُمْلي عليّ أحاديث فقال: إنّ الأحاديث كثرت على عهد عمر بن الخطّاب فأنشد الناسَ أن يأتوه بها فلمّا أتوه بها أمر بتحريقها ثمّ قال: مَثْناة كمثناة أهل الكتاب. قال فمنعني القاسم يومئذٍ أن أكتب حديثاً.

قال: أخبرنا المعلّى بن أسد قال: أخبرنا وُهيب قال: أخبرنا يحيَى بن سعيد عن القاسم بن محمد أنّه كان يتحدّث بعد العشاء الآخرة هو وأصحابه.

قال محمد بن عمر: وكان مجلس القاسم وسالم بن عبدالله في مسجد رسول الله، ﷺ، واحداً ثمّ جلس فيه بعدهما عبد الرحمن بن القاسم وعبيدالله بن عمر، ثمّ جلس فيه بعدهما مالك بن أنَس، فكان تجاه خوخة عمر بين القبر والمنبر.

قال: أخبرنا عبدالله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب قال: سمعتُ مالك بن أنس يقول: قال عمر بن عبد العزيز لو أنّ القاسم لها، يعني الخلافة.

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا حمّاد بن سلَمة قال: أخبرنا حُميد عن سليمان بن قَتّة قال: بعث معي عمر بن عبيد الله بألف دينار إلى عبد الله بن عمر والقاسم بن محمد فأتيتُ ابن عمر وهو يغتسل في مستحمّ له فأخرج يده فصببتُها في يده فقال: وصلتْه رحمٌ، لقد جاءتنا على حاجة. فأتيتُ القاسم بن محمد فأبَى أن يقبل فقالت امرأته: إن كان القاسم بن محمد ابن عمّه فأنا ابنة عمّته فأعطنيها، فأعطاها إيّاها.

قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: أخبرنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال: رأيتُ على القاسم بن محمد قلنسوة من خزّ خضراء ورداءً سابريّ له عَلَم ملوّن مصبوغ بشيء من زعفران. قال ويدع مائة ألف يتخلّج في بَقّه منها شيء.

قال: أخبرنا عليّ بن عبد الله بن جعفر قال: سمعتُ سفيان ذكر القاسم بن محمد بن أبي بكر فذكر فضله ثمّ قال: وكان ابنه عبد الرحمن بن القاسم له فضل.

قال سفيان: فسمعهم عبد الرحمن وهم يكلّمون أباه في شيء من صدقة كان وليها فقال: والله إنّكم لتكلّمون رجلاً ما نال منها تمرةً قطّ، قال يقول القاسم: أيْ بُنيّ، فيما تَعْلَم.

قال: أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال: حدّثنا أفلح بن حُميد عن للقاسم بن محمد قال: كان اختلاف أصحاب رسول الله رحمة للناس.

قال: أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الموال قال: رأيتُ القاسم بن محمد يأتي المسجد أوّل النهار فيصلّي ركعتين ثم يجلس بين الناس فيسألونه.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس قال: حدّثني عبد الرحمن بن أبي الموال أنّ القاسم بن محمد كان يأتي من بيته إلى المسجد فيصلّي ويقعد للناس ويقعدون إليه بكرة.

قال: أخبرنا عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب الحارثي وخالد بن مَخْلَد البَجَلي قالا: حدّثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال: كان القاسم بن محمد قد ضعف جدّاً فكان يركب من منزله حتى يأتي مسجد مِنىً فينزل عند المسجد، فيمشي من عند المسجد إلى الجمار فيرميها ماشياً ثمّ يرجع إلى المسجد ماشياً، فإذا جاء المسجد ركب.

قال: أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدي قال: حدّثنا أفلح قال: كان نقش خاتم القاسم اسمه.

قال: أخبرنا عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب قال: حدّثنا أفلح بن حُميد قال: كان فصّ القاسم بن محمد فيه مكتوب اسمه واسم أبيه، وكان الخاتم من ورِق وفصّه من ورِق.

قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا حنظلة قال: رأيتُ على القاسم خاتماً من ورق حلقة فيها اسمه.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا سفيان بن حنظلة قال: كان خاتم القاسم بن محمد من ورق في يده اليسرى في الخنصر نَقْشه القاسم بن محمد.

قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: حدّثنا محمد بن هلال قال: رأيتُ القاسم لا يُحْفي شاربه جدّاً، يأخذ منه أخذاً حسناً.

قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: حدّثنا مختار بن سعد الأحول مولى بني مازن قال: رأيتُ أظفار القاسم بن محمد بيضاً لم أرَ فيها صُفْرة الحنّاء قطّ.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا أفلح بن حُميد قال: رأيتُ كُمّي القاسم بن محمد قميصه وجبّته تجاوز أصابعه بأربع أصابع أو شبر أو نحوه.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا موسى بن عُبيدة قال: رأيتُ القاسم بن محمد يلبس الخزّ.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا خالد بن إلياس قال: رأيت على

القاسم بن محمد جبّة خزّ وكساء خزّ وعمامة خزّ.

قال أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا موسى بن أبي بكر الأنصاري قال: كان القاسم بن محمد يلبس المَرْويّ والخزّ.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا أبو معشر قال: رأيتُ على القاسم بن محمد جبّة خزّ.

قال: أخبرنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب قال: حدّثنا أفلح قال: كان القاسم بن محمد يلبس جبّة خزّ زيتيّة وكان عبد الرحمن بن القاسم يلبس كساء خزّ.

قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: أخبرنا حمّاد بن زيد قال: حدّثنا عبّاد بن أبي عليّ قال: رأيتُ على القاسم بن محمد جبّة خزّ.

قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: أخبرنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال: رأيتُ على القاسم بن محمد قلنسوة من خزّ أخضر ورداءً سابريّ له عَلَم ملوّن مصبوغ بشيء من زعفران.

قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قال: حدّثنا عيسى بن حفص قال: رأيتُ على القاسم بن محمد جبّة خزّ.

قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقيّ قال: حدّثنا العطّاف بن خالد قال: رأيتُ القاسم وعليه جبّة خزّ صفراء ورداء مبتّت.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا مُعاذ بن العلاء قال: رأيتُ القاسم بن محمد فرأيتُ على رَحْله قطيفة من خزّ غبراء وعليه جبّة من خزّ خضراء ورأيتُ عليه رداء ممصّراً.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا فِطْر قال: رأيتُ على القاسم قميصاً رقيقاً.

قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قال: حدّثنا عيسى بن حفص قال: رأيتُ القاسم بن محمد، وعُدْناه في مرضه، عليه ملحفة معصفَرة قد أخرج نصف فخذه منها.

قال: أخبرنا شَبابة بن سوّار وزيد بن يحيَى بن عُبيد الدمشقي عن أبي زَبْر

عبد الله بن العلاء بن زَبْر قال: دخلتُ على القاسم بن محمد وهو في قبّة معصفَرة وتحته فراش معصفر ومرافق حمر فقلت: يا أبا عبد الرحمن هذا ممّا أردتُ أن أسألك عنه، فقال: لا بأس بما امتُهن منه.

قال شبابة في حديثه: وإنّما يُكْرَه ثوب الصَّوْن.

قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: حدّثني خالد بن أبي بكر قال: رأيتُ على القاسم قلنسوة بيضاء.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثني سعيد بن مسلم بن بانَك قال: رأيتُ القاسم بن محمد حين أعرس لبس رداء بقَطْرة زعفران.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيَى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم أنّ أباه القاسم كان يلبس الثياب الموردّة وهو مُحْرِم بالعصفر الخفيف.

قال: أخبرنا أبو عامر العَقَدي قال: حدّثنا عيسى بن حفص قال: رأيتُ القاسم بن محمد يلبس الخزّ ورأيتُ عليه ملحفة معصفرة.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثني خالد بن أبي بكر قال: رأيتُ على القاسم بن محمد عمامة بيضاء وقد سدل خلفه منها أكثر من شبر.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو أنّه رأى على القاسم مِطْرَف خزّ أدكن.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال: أخبرنا محمد بن هلال قال: لم أرَ القاسم بن محمد يخضب.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال: أخبرنا أبو الغُصْن أنّه رأى القاسم يصبغ رأسه ولحيته بالحنّاء.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا فِطْر قال: رأيتُ القاسم يصفّر لحيته.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال: حدّثني داود بن سِنان قال: رأيتُ القاسم بن محمد يخضب رأسه ولحيته بالحنّاء.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن عمرو قال: كان القاسم بن محمد يجعل رأسه ولحيته نحواً من خضابي، وخضاب لحية محمد بالحنّاء إلى الصفرة ورأسه شديد الحمرة.

قال: أخبرنا الحجّاج بن نُصير قال: حدّثنا فِطْر قال: رأيتُ القاسم بن محمد وعليه قميص رقيق وكان يصفّر لحيته بالدهن.

قال: أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال: حدّثنا سفيان عن أفلح بن حُميد قال: لما أملى القاسم بن محمد وصيّته قال: اكتب، فكتب الكاتب: هذا ما أوصى به القاسم بن محمد، يشهد أن لا إله إلاّ الله. فقال القاسم: قد شَقينا إن لم نكن شهدنا بها قبل اليوم.

قال: أخبرنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب قال: أخبرنا محمد بن صالح عن سليمان بن عبد الرحمن قال: مات القاسم بن محمد بقُديد فقال: كفّنوني في ثيابي التي كنتُ أصلّي فيها، قميصي وإزاري وردائيْ. فقال ابنه: يا أبت لا تريد ثوبين؟ فقال: يا بُني هكذا كُفّن أبو بكر في ثلاثة أثواب والحيّ أحْوَجُ إلى الجديد من الميّت.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثني خالد بن أبي بكر أنّ القاسم أوصى ألاّ يُثْنى على قبره.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمر بن حسين قال: أحسبُ هكذا قال يزيد، قال: شهدتُ موت القاسم، ومات بقُديد، فدُفن بالمُشلّل وبين ذلك نحو من ثلاثة أميال، ووضع ابنه السريرَ على كاهله ومشى حتى بلغ المشلّل.

قال محمد بن عمر: مات القاسم سنة ثمانٍ ومائةٍ وكان ذهب بصره، وهو ابن سبعين أو اثنتين وسبعين سنة، وكان ثقةً، وكان رفيعاً عالياً فقيهاً إماماً كثير الحديث ورعاً، وكان يكنى أبا محمد.

[٧٣٨] ـ **عبدالله بن محمد** بن أبي بكر الصدّيق وأمه أم ولد يقال لها سودة. وقُتل عبدالله يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاثٍ وستين وليس له عقب.

---

[٧٣٨] الجرح والتعديل (١٥٤/٥).

[٧٣٩] - عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق، وأمه قريبة الصغرى بنت أبي أميّة بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وخالته أمّ سلَمة بنت أبي أميّة زوج النبيّ، عليه السلام، وعمّته عائشة بنت أبي بكر الصدّيق زوج النبيّ، ﷺ. فولد عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر أبا بكر وطلحة وعمران وعبد الرحمن ونفيسة تزوّجها الوليد بن عبد الملك بن مروان وأمّ فَرْوة وأمّهم عائشة بنت طلحة بن عبيد الله وأمّها أمّ كلثوم بنت أبي بكر الصدّيق، وأمّ أبيها بنت عبد الله وأمّها مريم بنت عبد الله بن عِقال العُقيلي.

[٧٤٠] - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق وهو الذي يقال له ابن أبي عَتيق، وأمّه رُميثة بنت الحارث بن حُذيفة بن مالك بن ربيعة بن أعْيا بن مالك بن عَلْقَمة بن فِراس من بني كِنانة. فولد عبد الله بن محمد محمداً وأبا بكر وعثمان وعبد الرحمن وعمر وعاتكة وعائشة وزينب وأمّهم أمّ أبيها بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق، وعائشة بنت عبد الله، ويقال اسمها أمّ كلثوم، وأمّها أمّ ولد، وآمنة بنت عبد الله وأمّها أمّ إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي، وأختها لأمّها فاطمة بنت حسين بن عليّ بن أبي طالب.

[٧٤١] - سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب بن نُفيل بن عبد العزى بن رياح بن

---

[٧٣٩] طبقات خليفة (٢٤٤)، وتاريخ البخاري الكبير (٥/ ت ٣٨٨)، والمعرفة والتاريخ (١/٢٤١، ٢٨٥)، والجرح والتعديل (٥/ ت ٤٣٢)، والثقات لابن حبان (٥/١٠)، وجمهرة ابن حزم (١٣٧ - ١٣٨)، (١٤٦)، وأنساب القرشيين (٥٤)، (٢٧٧)، وتهذيب النووي (١/٢٧٧)، وتهذيب الكمال (٣٣٧٤)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٦٠)، وتهذيب التهذيب (٥/٢٩١)، والتقريب (١/٤٢٨)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٦٠٨).

[٧٤١] تاريخ ابن معين (٢/١٨٧)، وتاريخ الدارمي (٥٢١)، وعلل ابن المديني (٤٥)، (٤٩)، (٧٥)، وطبقات خليفة (٢٤٦)، وتاريخ خليفة (٣٣٨)، وعلل أحمد بن حنبل (١/٨٢، ٩١، ٩٢، ٢٩٢، ٢٢٣٢، ٢٨٢، ٢٩٠، ٣٢٤، ٣٨٦)، والتاريخ الكبير (٤/ ت ٢١٥٥)، والمعارف (١٨٦)، والمعرفة والتاريخ (١/٥٥٤ - ٥٥٦)، وكنى الدولابي (٢/٥٦)، والجرح والتعديل (٤/ ت ٧٩٧)، وحلية الأولياء (٢/١٩٣)، وتهذيب تاريخ دمشق والكامل في التاريخ (٣/٥٨، ١٨١)، (٤/٥٢٦)، (٥/١١٤، ١٢٦)، وتهذيب الأسماء (١/٢٠٧)، ووفيات الأعيان (٢/٣٤٩)، وتاريخ الإسلام =

عبدالله بن قُرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لُؤي، وأمه أم ولد، ويكنى سالم أبا عمير. فولد سالم عمر وأبا بكر وأمهما أم الحكم بنت يزيد بن عبد قيس، وعبدالله وعاصماً وجعفراً وحفصة وفاطمة وأمهم أم ولد، وعبد العزيز وعبدة وأمهما أم ولد.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثنا خالد بن أبي بكر قال: وأخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن محمد بن هلال قال: كنية سالم أبو عمر.

قال ابن أبي فُديك: وكان محمد بن هلال قد لقيه وسأله.

قال محمد بن سعد: وأخبرت عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: كان أشبه ولد عمر به عبدالله وأشبه ولد عبدالله به سالم.

قال: أخبرنا روح بن عُبادة وعمرو بن عاصم الكلابي قالا: حدّثنا همّام بن يحيى عن عطاء بن السائب قال: دفع الحجّاج إلى سالم بن عبدالله سيفاً وأمره بقتل رجل فقال سالم للرجل: أمسلم أنت؟ قال: نعم امض لما أمرت به. قال: فصليتَ اليوم صلاة الصبح؟ قال: نعم، قال فرجع إلى الحجّاج فرمى إليه بالسيف وقال: إنه ذكر أنه مسلم، وأنه قد صلّى صلاة الصبح فهو في ذمة الله، وإن رسول الله، ﷺ، قال: «من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله». قال الحجاج: لسنا نقتله على صلاة الصبح ولكنه ممن أعان على قتل عثمان. فقال سالم: ها هنا من هو أولى بعثمان مني. فبلغ ذلك عبدالله بن عمر فقال: ما صنع سالم؟ قالوا: صنع كذا وكذا، فقال ابن عمر: مكيس مكيس.

قال: أخبرنا محمد بن حرب المكي قال: سمعت خالد بن أبي بكر يقول: بلغني أن عبدالله بن عمر كان يُلام في حب سالم فكان يقول:

يلومونني في سالمٍ وألومهم وجلدةُ بين العينِ والأنفِ سالمُ

قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا حنظلة قال: رأيت على سالم خاتماً

= (١١٥/٤٤)، وسير أعلام النبلاء (٤٥٧/٤)، وتهذيب الكمال (٢١٤٩)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٣)، وتذكرة الحفاظ (٨٨/١)، والعبر (١٣٠/١)، وغاية النهاية (٣٠١/١)، وتهذيب التهذيب (٤٣٦/٣)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٣٢٢)، وشذرات الذهب (١٣٣/١).

من ورق حلقة فيه اسمه.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا سفيان عن حنظلة قال: كان خاتم سالم بن عبدالله من ورق في يده اليسرى في الخنصر نقشه سالم بن عبدالله.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثنا خالد بن أبي بكر قال: رأيت سالم بن عبدالله متختماً في يساره.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثنا خالد قال: رأيت سالماً عليه خاتمه وهو مُحرم.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثنا محمد بن هلال قال: رأيت سالم بن عبدالله لا يحفي شاربه جداً، يأخذ منه أخذاً حسناً.

أخبرنا خالد بن مخلد قال: حدّثنا محمد بن هلال قال: رأيت سالماً يصفّر لحيته.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أُويس قال: أخبرنا أبو الغصن قال: رأيت سالماً أبيض الرأس واللحية.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا فطر قال: رأيت سالماً أبيض الرأس واللحية.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قال: حدّثنا محمد بن هلال قال: لم أرَ سالماً يخضب.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثني خالد بن أبي بكر قال: رأيت على سالم قلنسوة بيضاء ورأيت عليه عمامة بيضاء يسدل خلفه منها أكثر من شبر.

قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدّثني إمام دار مصقلة قال: رأيت على سالم بن عبدالله قميص كتان كنار.

قال: أخبرنا خالد بن مخلد قال: حدّثني داود بن سنان مولى عمر بن تميم الحكمي قال: رأيت سالم بن عبدالله وعليه قميص إلى نصف ساقه.

قال: أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الموال قال: رأيت سالم بن عبدالله يلبس الكتان قميصاً ورداء.

قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيوب قال: أمّنا سالم في قميص وجبة قد ائتزر فوقها.

قال: أخبرنا محمد بن حرب المكي قال: حدّثنا ليث بن سعد عن نافع أن سالم بن عبدالله كان يركب في عهد عبدالله بالقطيفة الأرجوان.

قال: أخبرنا أحمد بن محمد الأزرقي قال: حدّثنا عطّاف بن خالد قال: رأيت سالم بن عبدالله يأتزر بإزار صغير ليس له حاشية، وكان عظيم البطن.

قال: أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن كثير بن زيد قال: رأيت سالم بن عبدالله يصلي في قميص واحد محلل الأزرار.

قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى وعبد الوهاب بن عطاء قالا: أخبرنا أسامة بن زيد قال: ما رأيت سالم بن عبدالله زرّ قميصه في صيفٍ ولا شتاء.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا فطر قال: رأيت سالماً محلل الأزرار.

قال: أخبرنا عبد الرحمن بن مقاتل القشيري خال القعنبي قال: حدّثنا عبد الملك بن قُدامة قال: رأيت سالم بن عبدالله يصلي وأزرار قميصة محلولة.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قال: حدثنا عبد الملك بن قُدامة الجمحي قال: رأيت سالماً يصلي محللةً أزرار قميصه.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الموال أنه رأى سالم بن عبدالله يخرج من المسجد محلولاً زرّه.

قال: أخبرنا محمد بن حرب المكّي قال: أخبرنا خالد بن أبي بكر قال: رأيت سالم بن عبدالله محلول أزرار القميص.

قال: أخبرنا محمد بن حرب قال: حدّثنا خالد بن أبي بكر قال: رأيت سالم بن عبدالله يضحى ظهره للشمس وهو محرم كثيراً.

قال: أخبرنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب قال: حدّثنا محمد بن هلال قال: رأيت سالم بن عبدالله بطريق مكة في الحج محرماً وهو يلبي وهو كاشف عن ظهره طارحاً رداءه على فخذيه فرأيت جلده يقشر من الشمس.

قال: أخبرنا المعلّى بن أسد قال: حدّثنا وهيب عن موسى بن عُقبة قال: أقبلنا

مع سالم بن عبدالله قافلين من العمرة فجعل لا يلقى ركباً يهلون إلا كبّر هو وأصحابه.

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا خالد الواسطي قال: أخبرنا مطرف عن سليمان بن أبي الربيع قال: دخلت على سالم بن عبدالله فرأيته يصلّي جالساً، كان يجعل قيامه تربعاً فإذا أراد الجلوس جثا.

قال: أخبرنا محمد بن حرب قال: حدّثنا خالد بن أبي بكر قال: رأيت سالماً يتقطع شسع نعله فيُسوي نعله فيمشي في نعلٍ واحدة فيقال له فيه فيقول: ماذا عليّ فيه؟ قال وربما جعل شسعه من سعف النخل.

قال: أخبرنا محمد بن حرب قال: حدثنا خالد بن أبي بكر قال: كان سالم يدخل الدار فيجدنا نلعب ونحن صبيان فيضربنا بطرف ردائه.

قال: أخبرنا محمد بن حرب قال: حدثنا خالد بن أبي بكر قال: رأيت سالم بن عبدالله يغدو بزكاة الفطر التمر، قال وكان سالم يكره النوح.

قال: أخبرنا محمد بن حرب قال: أخبرنا خالد بن أبي بكر قال: رأيت لابنة سالم غربالاً صغيراً تلعب به بين يديه.

قال: أخبرنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب قال: أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن المجبّر قال: كنا أيتاماً في حجر سالم بن عبدالله فكان يجمع خلقاننا فيخبؤها في شيء.

قال: أخبرنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب ومطرف بن عبدالله اليساري قالا: حدّثنا أبو عبد الملك مروان بن حبر البزاز قال: جاءنا سالم بن عبدالله يطلب ثوباً سباعياً فنشرت عليه ثوباً فإذا هو أقل من سبعٍ فقال: أليس قلت لي سباعي؟ فقلت: كذلك نسميها، فقال: كذلك يكون الكذب.

قال: أخبرنا موسى بن مسعود النهدي قال: أخبرنا عكرمة بن عمّار قال: سمعت سالماً يلعن القدرية الذين يكذبون بالقدر حتى يؤمنوا بخيره وشره.

قال: أخبرنا موسى بن مسعود قال: أخبرنا عكرمة بن عمار قال: رأيت سالماً لا يشهد قاص جماعة ولا غيره.

قال: أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن موسى المعلّم قال: رأيت سالم بن عبدالله يأكل التمر حفنةً حفنةً.

قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال: حدّثنا عطّاف بن خالد قال: كنت قائماً مع سالم بن عبدالله فأتي بغلام ومعه غلمان وهو أشقهم فسلّ خيطاً من أزراره فقطعه ثم جمعه بين إصبعيه ثم تفل فيه مرتين أو ثلاثاً ثم مده فإذا هو صحيح لا بأس به. فقال سالم: لو وليت من أمره شيئاً لصلبته.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا خالد بن القاسم البياضي قال: رأيتُ كُمّيْ سالم بن عبد الله حذو أصابعه.

قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن عبيد الله بن عمر بن حفص قال: كان سالم لا يفسّر.

قال محمد بن عمر: وقد روى سالم عن أبي أيّوب الأنصاري وأبي هُريرة وعن أبيه، وأسمعُ عبد الله بن محمد بن أبي بكر يخبر أباه عن عائشة عن النبيّ، ﷺ، في بناء الكعبة: إنّ قومك اقتصروا على قواعد إبراهيم. وكان ثقةً كثير الحديث عالياً من الرجال ورعاً.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبيد الله بن عمر بن حفص قال: نظر هشام بن عبد الملك إلى سالم بن عبد الله يوم عَرَفة في ثوبين متجرّداً فرأى كِدْنة حسنة فقال: يا أبا عمر ما طعامك؟ قال: الخبز والزيت. فقال هشام: كيف تستطيع الخبز والزيت؟ قال: أخمّره فإذا اشتهيتُه أكلتُه. قال فوعك سالم ذلك اليوم فلم يزل موعوكاً حتى قدم المدينة.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال: مات سالم بن عبد الله سنة ستٍّ ومائة في آخر ذي الحجّة، وهشام بن عبد الملك يومئذٍ بالمدينة، وكان حجّ بالناس تلك السنة ثمّ قدم المدينة فوافق موت سالم بن عبد الله، فصلّى عليه.

قال: أخبرنا محمد بن عمر عن أفلح وخالد بن القاسم قالا: صلى هشام بن عبد الملك على سالم بن عبد الله بالبقيع لكثرة الناس، فلمّا رأى هشام كثرتهم بالبقيع قال لإبراهيم بن هشام المخزومي: اضْرب على الناس بعث أربعة آلاف. فسُمّي عام الأربعة آلاف. قال فكان الناس إذا دخلوا الصائفة خرج أربعة آلاف من المدينة إلى السواحل فكانوا هناك إلى انصراف الناس وخروجهم من الصائفة.

قال: أخبرنا أبو سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال: رأيتُ جعفر بن

سالم بن عبد الله يوم مات سالم ألقى رداءه ومشى في قميص، قال: فأرسلني إليه القاسم بن محمد أنْ قل له يلبس رداءه. قال وكان القاسم يومئذٍ قد ذهب بصره ولكن أُخْبِرَ به.

[٧٤٢] ـ عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب بن نُفيل بن عبد العُزّى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزاح بن عديّ بن كعب بن لُؤيّ، وأمّه صَفيّة بنت أبي عُبيد بن مسعود بن عمرو بن عُمير بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرة بن عوف بن قَسيّ وهو ثَقيف، وأمّها عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص بن أميّة وأمّها زينب بنت أبي عمرو بن أميّة. فولد عبد الله عمر وأمّه أمّ سلمة بنت المختار بن أبي عُبيد بن مسعود وعبد الحميد وعبد العزيز، ولي المدينة، وعبد الرحمن وإبراهيم وأمّ عبد الرحمن وأمّهم أمّ عبد الله بنت عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب، ورِياح بن عبد الله وأمّه حبّابة بنت عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة. وكان عبد الله بن عبد الله بن عمر وَصيَّ أبيه عبد الله بن عمر.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر وعيسى بن حفص عن نافع قال: كان عبد الله بن عبد الله بن عمر يلبس الخزّ، فكان ابن عمر يضع يده عليه يتوكأ عليه ولا يُنْكِرُه عليه.

قال محمد بن عمر: وتوفّي عبد الله في أوّل خلافة هشام بن عبد الملك بالمدينة، وكان ثقة قليل الحديث.

[٧٤٣] ـ عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب وأمّه أمّ ولد وهي أمّ سالم بن عبد الله. فولد عبيد الله بن عبد الله أبا بكر وعبد الله وعمر ومحمداً وأمّ عمر وأمّهم

---

[٧٤٢] تاريخ خليفة (٢١٤)، وطبقات خليفة (٢٤٦)، والتاريخ الكبير (٥/ ت ٣٦٨)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٣٧٤)، (٢/ ٧٣٧)، وتاريخ الطبري (٦/ ٤٢٧، ٤٣٥)، والجرح والتعديل (٥/ ت ٤١١)، والثقات لابن حبان (٥/ ٦)، والكامل في التاريخ (٥/ ١٢٦)، وتهذيب النووي (١/ ٢٧٦)، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ت ٣٣٨٨)، وتاريخ الإسلام (٤/ ١٣٨)، وتهذيب الكمال (٣٣٦٦)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٦٠)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٨٥، ٢٨٦)، والإصابة (٣/ ت ٦٦١١)، وتقريب التهذيب (١/ ٤٢٦)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٥٩٨).

[٧٤٣] الجرح والتعديل (٥/ ٣٢٠).

عائشة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق، والقاسم بن عبيد الله وأبا عُبيدة وعثمان وأبا سلمة وزيداً وعبد الرحمن وحمزة وجعفراً، وهما توأم، وقريبة وأسماء وأمّهم أمّ عبد الله بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق، وإسماعيل لأمّ ولد.

قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: أخبرنا خالد بن أبي بكر قال: كان عبيد الله بن عبد الله يكنى أبا بكر.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثني خالد بن أبي بكر قال: رأيتُ على عُبيد الله بن عبد الله قلنسوة بيضاء ورأيتُ عليه عمامة يسدل خلفه منها أكثر من شبر.

قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قال: حدّثنا عيسى بن حفص قال: رأيتُ على عبيد الله بن عبد الله بن عمر ثوبين معصفَرين يروح فيهما بعد العصر يشهد فيهما العشاء.

قال محمد بن عمر: وكان عبيد الله بن عبد الله أسنّ من عبد الله بن عبد الله فيما يذكرون، وقد روى عنه الزّهْري.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا خالد بن أبي بكر قال: رأيتُ سالماً شهد عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وعلى قبر عبيد الله فسطاط ورُشّ على قبره الماء. وكان ثقةً قليل الحديث.

[٧٤٤] - **حُمْزة بن عبد الله** بن عمر بن الخطّاب وأمّه أمّ ولد وهي أمّ سالم بن عبد الله. وكان حمزة يُكنى أبا عُمارة، وقد روى عنه الزهري، وكان ثقةً قليل الحديث فولد حمزة بن عبد الله عمر وأمّ المُغيرة وعَبْدة وأمّهم أمّ حكيم بنت المغيرة بن الحارث بن أبي ذُؤيب، وعثمان ومعاوية وأمّ عمرو وأمّ كلثوم وإبراهيم وأمّ سلمة وعائشة وليلى لأمّهات أولاد شتى.

[٧٤٥] - **زيد بن عبد الله** بن عمر بن الخطّاب وأمّه أمّ ولد. فولد زيد بن عبد الله محمّداً وأمّ حُميد وأمّ زيد وفاطمة وأمهم أم حكيم بنت عبيد الله بن عمر بن

---

[٧٤٥] طبقات خليفة (٢٤٦)، والتاريخ الكبير (٣/ ت ١٣٣٠)، والجرح والتعديل (٣/ ت ٢٥٦٥)، والتبيين (٣٦٩)، وتهذيب الكمال (٢١١٤)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٥٣)، وتهذيب التهذيب (٣/٤١٦)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٢٦٥).

الخطّاب، وعبد الله بن زيد وإبراهيم وعمر وفاطمة وحفصة وأمّهم حُكيمة أمّ ولد، وسَوْدة بنت زيد وأمّها أمّ ولد يمانية. وكان زيد أكبر ولد عبد الله بن عمر، وفارقه في حياته وقدم الكوفة فنزلها إلى أن مات بها، وله عقب بالكوفة وباليمن.

[٧٤٦]- **بلال بن عبد الله** بن عمر بن الخطّاب وأمّه أمّ ولد. فولد بلال عبد الرحمن وأمّه أمّ سعيد بنت أبي نُعيم بن عامر بن سيّار بن ضُبيعة من خُزاعة.

[٧٤٧]- **واقد بن عبد الله** بن عمر بن الخطّاب وأمّه صفيّة بنت أبي عُبيد بن مسعود الثّقفي. فولد واقد بن عبد الله عبد الله وأمّه أمة الله بنت عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة بن المُغيرة من بني مخزوم.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي ذئب قال: سمعتُ الزهْريّ قال: مات واقد بن عبد الله بن عمر بالسُّقيا وهو مُحْرِم فكفّنه ابن عمر في خمسة أثواب فيها قميص وعمامة.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الله بن نافع عن أبيه قال: مات واقد بن عبد الله بالسُّقيا فصلّى عليه ابن عمر ودفنه، ثمّ دعا الأعراب فجعل يسبّق بينهم فقلتُ: دفنتَ واقداً الساعة وأنت تسبّق بين الأعراب؟ قال: ويحك يا نافع! إذا رأيتَ الله قد غلب على أمر فالْهُ عنه.

[٧٤٨]- **محمد بن جُبير** بن مُطْعِم بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَيّ، وأمّه قُتيلة بنت عمرو بن الأزرق بن قيس بن النعمان بن مَعْدي كَرِب بن عِكَبّ بن كنانة بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حُبَيّب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب بن وائل. فولد محمد بن جُبير سعيداً وبه كان يكنى وأمّ سعيد وأمّ سليمان وأمّ حبيب وأمّ عثمان وحميدة وأمّهم فاختة بنت عديّ الأصغر ابن الخيار بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف، وسَهْلة بنت محمد وأمّها أمّ سعيد بنت عِياض بن عديّ بن الخيار بن عديّ، وعمر بن محمد وأيّوب وأباناً وأبا سليمان وأمّهم أمّ أيّوب بنت سعد بن أبي

---

[٧٤٦] طبقات خليفة (٢٤٦)، والتاريخ الكبير (١٠٧/١/٢)، والجرح والتعديل (٣٩٦/١/١)، وتهذيب الكمال (٧٨٤)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٩٣)، وتهذيب التهذيب (٥٠٤/١)، والكاشف (١٦٥/١).

[٧٤٧] الجرح والتعديل (٣٢/٩).

[٧٤٨] الجرح والتعديل (٢١٨/٧).

وقّاص، وجُبير بن محمد وأمّه كبشة بنت شُرَحْبيل بن عَريب بن عبد كُلال، وعبد الرحمن وعبدالله وعُبيدة لأمّهات أولاد.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزّناد قال: كان محمد بن جُبير وأخوه نافع بن جُبير ينزلان دار أبيهما بالمدينة. وتوفّي محمد في خلافة سليمان بن عبد الملك.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي سَبْرة عن أبي مالك الحِمْيَري قال: رأيتُ نافع بن جُبير يوم مات أخوه محمد بن جُبير قد ألقى رداءه عن ظهره وهو يمشي. قال وكان محمد ثقةً قليل الحديث.

[٧٤٩] - **نافع بن جُبير** بن مُطْعم بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَيّ، وأمّه أمّ قِتال بنت نافع بن ضُريب بن نوفل. فولد نافع بن جُبير محمداً وعَمراً وأبا بكر وأمّهم أمّ سعيد بنت عِياض بن عديّ بن الخِيار بن عديّ بن نوفل، وعليّ بن نافع وأمّه ميمونة بنت عبيدالله بن العبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم، وكان نافع يكنى أبا محمد.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثني الوليد بن عبدالله بن جُميع قال: رأيتُ نافع بن جُبير يخضب بالسواد.

قال: أخبرنا عبيدالله بن عبد المجيد الحنفي قال: أخبرنا عبيدالله بن عبد الرحمن بن مَوْهب قال: رأيتُ نافع بن جُبير يخضب بالسواد.

قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: أخبرنا أبو الغُصن ثابت بن قيس قال: رأيتُ نافع بن جُبير مربوطة أسنانه بخرصان الذهب.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا أبو الغُصْن أنه رأى نافع بن جبير لا يلبس إلاّ البياض.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا أبو الغُصْن أنّه رأى نافع بن جبير يلبس قلنسوةً أسْماطاً وعمامة بيضاء.

---

[٧٤٩] تهذيب الكمال (١٤٠٣)، وتهذيب التهذيب (١٠/٤٠٤)، وتقريب التهذيب (٢/٢٩٥)، والتاريخ الكبير (٨/٨٢)، والجرح والتعديل (٨/٤٥١).

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا موسى بن عُبيدة قال: رأيتُ نافع بن جُبير يلبس الخزّ.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن العبّاس بن محمد عن نافع بن جبير أنّه قيل له إنّ الناس يقولون كأنّه يعني التيه، فقال: والله لقد ركبتُ الحمار ولبستُ الشملة وحلبتُ الشاة، وقد قال رسول الله، ﷺ، «ما في مَن فعل ذلك من الكبر شيء».

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال: وأخبرنا محمد بن عبدالله الأنصاريّ وعبد الوهّاب بن عطاء عن ابن جُريج قال: أخبرنا عمران بن موسى أنّ نافع بن جُبير بن مطعم كان يمشي إلى الحجّ وراحلته تقاد خلفه مرحولة.

قال: أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: أخبرنا جُويرية بن أسماء وعبدالله بن جعفر بن نَجيح، قال أحدهما: جلس نافع بن جبير إلى حلقة العلاء بن عبد الرحمن الحُرقي وهو يُقْرِىء الناسَ، فلمّا فرغ قال: أتدرون لِمَ جلستُ إليكم؟ قالوا: جلستَ لتسمع، قال: لا ولكني جلستُ إليكم لأتواضع إلى الله بالجلوس إليكم. وقال الآخر: حضرت الصلاةُ فقدّم رجلاً فلمّا أن صلّى قال: أتدري لِمَ قدّمتُك؟ قال: قدّمتَني لأصلّي بكم، قال: لا ولكني قدّمتك لأتواضع إلى الله بالصلاة خلفك.

قال: أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: توفّي نافع بن جبيربالمدينة سنة تسعٍ وتسعين في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك، وقد روى نافع عن أبي هريرة وكان ثقةً أكثر حديثاً من أخيه.

[٧٥١] - أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وأمّه فاختة بنت عِتْبَة بن سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ. فولد أبو بكر عبد الرحمن لابقيّة له وعبدالله وعبد الملك وهشاماً لا بقيّة له وسُهيلاً لا بقيّة له والحارث ومريم

---

[٧٥٠] تهذيب الكمال (١٥٨٤)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٣٠)، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٩٨)، والتاريخ الكبير (٩/ ٩)، والجرح والتعديل (٩/ ٣٣٦)، وتاريخ ابن معين (٢/ ٦٩٥).

وأمّهم سارة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وأبا سلمة لا بقيّة له وعمر وأمّ عمرو وهي رُبيحة وأمّهم قَريبة بنت عبدالله بن زمْعة بن الأسود بن المطّلب بن أسَد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ وأمّها زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم وأمّها أمّ سلمة بنت أبي أميّة بن المغير زوج النبيّ، عليه السلام، وفاطمة بنت أبي بكر وأمّها رُميثة بنت الوليد بن طَلَبة بن قيس بن عاصم المِنْقَري.

قال محمد بن عمر: وُلد أبو بكر في خلافة عمر بن الخطّاب، وكان يقال له راهب قريش لكثرة صلاته ولفضله، وكان قد ذهب بصره وليس له اسم، كنيتُه اسمُه، واستُصغر يوم الجَمَل فرُدّ هو وعُرْوة بن الزّبير. وقد روى أبو بكر عن أبي مسعود الأنصاري وعائشة وأمّ سلَمة وكان ثقةً فقيهاً كثير الحديث عالماً عاقلاً عالياً سخيّاً.

قال: أخبرنا أبو أسامة حمّاد بن أسامة عن هشام بن عُرْوة قال: رأيتُ على أبي بكر بن عبد الرحمن كساء خزّ.

قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: حدّثنا محمد بن هلال أنّه رأى أبا بكر بن عبد الرحمن لايُحْفي شاربه جدّاً، يأخذ منه أخذاً حسناً..

قال: أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدي قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر عن عثمان بن محمد أنّ عُرْوة استودع أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام مالاً من مال بني مُصْعَب، قال فأصيب ذلك المال عند أبي بكر أو بعضه، قال فأرسل إليه عروة أنْ لا ضمان عليك إنّما أنت مؤتمن. فقال أبو بكر: قد علمتُ أن لا ضمان عليّ ولكن لم تكن لتحدّث قريشاً أنّ أمانتي خربت. قال فباع مالاً له فقضاه.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الحكيم بن عبدالله بن أبي فَرْوة قال: دخل أبو بكر بن عبد الرحمن مغتسله فمات فيه فجأة.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبدالله بن جعفر قال: صلّى أبو بكر بن عبد الرحمن العصر فدخل مغتسله فسقط فجعل يقول: والله ما أحدثتُ في

صدرِ نهاري هذا شيئاً. فما علمتُ غربت الشمسُ حتى مات وذلك سنة أربعٍ وتسعين بالمدينة.

قال محمد بن عمر: وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها.

قال محمد بن عمر: وكان عبد الملك بن مروان مُكْرِماً لأبي بكر مُجِلاً له وأوصى الوليد وسليمان بإكرامه، وقال عبد الملك: إني لأهُمّ بالشيء أفعلُه بأهل المدينة لسوء أثرهم عندنا فأذكر أبا بكر بن عبد الرحمن فأستحي منه فأدَعُ ذلك الأمر.

[٧٥١] ـ **عِكْرِمَة بن عبد الرحمن** بن الحارث بن هشام بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وأمّه فاختة بنت عِنَبة بن سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ. فولد عكرمة بن عبد الرحمن عبدالله الأكبر وأمّه عاتكة بنت عبدالله بن عبدالله بن أبي أميّة بن المغيرة، ومحمداً وأمّه أمّ سلمة بنت عبدالله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة، وعبدالله الأصغر والحارث وأمّهما بنت عبدالله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة، وعثمان وأمّه أمّ عبد الرحمن بنت عبد الرحمن بن عبدالله بن زَمْعة بن الأسود، وأمّ سعيد بنت عكرمة لأمّ ولد. وكان عكرمة يكنى أبا عبدالله، توفّي في خلافة يزيد بن عبد الملك بالمدينة، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٧٥٢] ـ **محمد بن عبد الرحمن** بن الحارث بن هشام بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وأمّه فاختة بنت عِنَبة بن سُهيل بن عمرو. فولد محمد بن عبد الرحمن القاسم وفاختة وأمّهما أمّ عليّ بنت يسار بن قيس بن الحارث من بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة، وخالداً وأبا بكر وسلمة وهشاماً وحَنْتَمة وأمّ حكيم وأمّهم أمّ سلمة بنت عبدالله بن أبي أحمد بن جَحْش. وقد روى الزّهْري عن محمد بن عبد الرحمن، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٧٥٣] ـ **المُغيرة بن عبد الرحمن** بن الحارث بن هشام بن المغيرة، وأمّه سُعْدى بنت

---

[٧٥١] الجرح والتعديل (١٠/٧).

[٧٥٢] الجرح والتعديل (٣١٣/٧).

عوف بن خارجة بن سِنان بن أبي حارثة بن مُرّة بن نُشْبة بن غَيْظ بن مُرّة. وكان المغيرة يكنى أبا هاشم. فولد المغيرة بن عبد الرحمن الحارث ومعاوية وسُعْدى وأمّهم أمّ البنين بنت حبيب بن يزيد بن الحارث من بني مُرّة، وعُيينة وأمّ البنين وأمّهما الفارعة بنت سعيد بن عُيينة بن حِصْن بن حُذيفة بن بدر الفَزاري، وإبراهيم واليسع لأمّ ولد، ويحيَـى وسلمى لأمّ ولد، وعبد الرحمن وهشاماً وأبا بكر وأمّهم أمّ يزيد بنت الأشعث من بني جعفر بن كلاب، وعثمان وصدقة ورُبيحة وأمّهم البَهيم بنت صدقة بن شُعيث من بني عُليم بن جناب من كلب، ومحمداً وأمّه أمّ خالد بنت خالد بن محمد بن عبدالله بن زُهير بن أبي أميّة بن المغيرة، وأمّ البنين وأمّها أمّ البنين ابنة عبدالله بن حنظلة بن عُبيدة بن مالك بن جعفر، ورَيْطة وأمّها قريبة بنت محمد بن عبدالله بن أبي أميّة، وحفصة وعاتكة وأمّهما أمّ البنين بنت واقع بن حكمة بن نَجَبَة بن ربيعة بن رِياح، وآمنة وأمّها أمّ ولد.

قال محمد بن عمر: خرج المغيرة بن عبد الرحمن إلى الشأم غير مرّة غازياً، وكان في جيش مسلمة الذين احتُبسوا بأرض الروم حتى أقفلهم عمر بن عبد العزيز، وذهبت عينه ثمّ رجع إلى المدينة فمات بالمدينة وأوصى أن يُدْفَن بأُحُدٍ مع الشهداء فلم يفعل أهله ودفنوه بالبقيع. وقد رُوي عنه، وكان ثقةً قليل الحديث إلّا مغازي رسول الله، ﷺ، أخذها من أبان بن عثمان فكان كثيراً ما تُقرأ عليه ويأمرنا بتعليمها.

[٧٥٤] - **أبو سعيد بن عبد الرحمن** بن الحارث بن هشام بن المُغيرة، وأمّه أمّ رَسَن بنت الحارث بن عبدالله بن الحُصين ذي الغُصّة من بني الحارث بن كعب. فولد أبو سعيد محمداً وأمّه ميمونة بنت عبيدالله بن عبّاس بن عبد المطّلب، والوليد وأمّه أمامة بنت عبدالله بن الحُصين ذي الغُصّة الحارثي. وقُتل أبو سعيد يوم الحَرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين في خلافة يزيد بن معاوية.

* * *

بقيّة الطبقة الثانية من التابعين

[٧٥٥] - **عليّ بن الحسين** بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم، وأمّه

---

[٧٥٥] تهذيب الكمال (٩٦١)، وتهذيب التهذيب (٣٠٤/٧)، وتقريب التهذيب (٣٥/٢)، والتاريخ الكبير (٢٦٦/٦)، والجرح والتعديل (١٧٨/٦)، وتاريخ ابن معين (٤١٦/٢).

أمّ ولد اسمها غزالة، خلف عليها بعد حسين زُييد مولى الحسين بن عليّ فولدت له عبدالله بن زُييد فهو أخو عليّ بن حسين لأمّه. ولعليّ بن حسين هذا العقب من ولد حسين وهو عليّ الأصغر ابن الحسين. وأمّا عليّ الأكبر ابن حسين فقُتل مع أبيه بنهر كَرْبَلاء وليس له عقب. فولد عليّ الأصغر ابن حسين بن عليّ الحسنَ بن عليّ، درج، والحسين الأكبر، درج، ومحمّداً أبا جعفر الفقيه وعبدالله وأمّهم أمّ عبدالله بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب، وعمر وزيداً المقتول بالكوفة، قتله يوسف بن عمر الثقفي في خلافة هشام بن عبد الملك وصلبه، وعليّ بن عليّ وخديجة وأمّهم أمّ ولد، وحسيناً الأصغر ابن عليّ وأمّ عليّ بنت عليّ، وهي عُلية، وأمّهما أمّ ولد، وكلثم بنت عليّ وسليمان لا عقب له، ومُليكة لأمّهات أولاد، والقاسم وأمّ الحسن، وهي حَسَنة، وأمّ الحسين وفاطمة لأمّهات أولاد. وكان عليّ بن حسين مع أبيه وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، وكان مريضاً نائماً على فراشه، فلمّا قُتل الحُسين، عليه السلام، قال شَمِر بن ذي الجَوْشَن: اقتلوا هذا. فقال له رجل من أصحابه: سبحان الله! أنَقْتُل فتى حَدَثاً مريضاً لم يقاتل؟ وجاء عمر بن سعد فقال: لا تَعْرِضوا لهؤلاء النسوة ولا لهذا المريض.

قال عليّ بن الحسين: فغيّبني رجل منهم وأكرم نُزُلي واختصّني وجعل يبكي كلّما خرج ودخل حتى كنتُ أقول إن يكن عند أحد من الناس خير ووفاء فعند هذا، إلى أن نادى منادي ابن زياد: ألا من وجد عليّ بن حسين فليأتِ به فقد جعلنا فيه ثلاثمائة درهم. قال فدخل والله عليّ وهو يبكي وجعل يربط يدي إلى عنقي وهو يقول: أخافُ. فأخرجني والله إليهم مربوطاً حتى دفعني إليهم وأخذ ثلاثمائة درهم وأنا أنظر إليها، فأُخذتُ وأُدْخِلْتُ على ابن زياد فقال: ما اسمك؟ فقلتُ: عليّ بن حسين، قال: أو لم يقتل الله عليّاً؟ قال قلت: كان لي أخ يقال له عليّ أكبرُ مني قتله الناس. قال: بل الله قتله، قلت: الله يَتَوَفّى الأنْفُسَ حينَ مَوْتِها. فأمر بقتله فصاحت زينب بنت عليّ: يا ابن زياد حسبك من دمائنا، أسألك بالله إن قتلته إلا قتلتني معه. فتركه. فلمّا أُتي يزيد بن معاوية بثقل الحسين ومن بقي من أهله فأدخلوه عليه قام رجل من أهل الشأم فقال: إنّ سباءهم لنا حلال. فقال عليّ بن حسين: كذبتَ ولؤمتَ ما ذاك إلّا أن تخرج من ملّتنا وتأتي بغير ديننا. فأطرق يزيد مليّاً ثمّ قال للشامي: اجلس. وقال لعليّ بن حسين: إن أحببتَ أن تقيم عندنا

فنَصل رحمك ونعرف لك حقّك فعلتَ وإن أحببتَ أن أردّك إلى بلادك وأصِلك. قال: بل تردّني إلى بلادي. فردّه إلى بلاده ووصله.

قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى عن عيسى بن دينار قال: حدّثني أبو جعفر في حديث ذكره أنّ عليّ بن الحسين يكنى أبا الحسين، وفي غير هذا الحديث أنّه كان يكنى أبا محمد.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن العَيْزار بن حُريث قال: كنتُ عند ابن عبّاس وأتاه عليّ بن حسين فقال: مرحباً بالحبيب بن الحبيب.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا نصر بن أوس قال: دخلتُ على عليّ بن حسين فقال: ممّن أنت؟ قلت: من طَيء، قال: حيّاك الله وحيّا قوماً اعتزيت إليهم، نِعْمَ الحيّ حيّك. قال قلت: من أنت؟ قال: أنا عليّ بن الحسين. قال قلت: أولم يُقْتَل مع أبيه؟ قال: لو قُتل يا بُني لم تره.

قال: أخبرنا عليّ بن محمد عن سعيد بن خالد عن المَقْبُري قال: بعث المختار إلى عليّ بن حسين بمائة ألف فكره أن يقبلها وخاف أن يردّها فأخذها فاحتسبها عنده، فلمّا قُتل المختار كتب عليّ بن حسين إلى عبد الملك بن مروان: إنّ المختار بعث إليّ بمائة ألف درهم فكرهتُ أن أردّها وكرهتُ أن آخذها فهي عندي فابْعث من يقبضها. فكتب إليه عبد الملك: يا ابن عمّ خُذْها فقد طيّبتُها لك، فقبلها.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا عيسى بن دينار المؤذّن قال: سألتُ أبا جعفر عن المختار فقال: إنّ عليّ بن حسين قام على باب الكعبة فلعن المختار فقال له رجل: جعلني الله فِداك، تلعنه وإنّما ذُبح فيكم؟ فقال: إنّه كان كذّاباً يكذب على الله وعلى رسوله.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا أبو إسرائيل عن الحكم عن أبي جعفر قال: إنّا لنصلّي خلفهم في غير تقيّة وأشهد على عليّ بن حسين أنّه كان يصلّي خلفهم في غير تقيّة.

قال: أخبرنا عبد العزيز بن الخطّاب قال: حدّثنا موسى بن أبي حبيب

الطائفي عن عليّ بن الحسين قال: التارك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كالنابذ كتاب الله وراء ظهره إلا أن يتقي تُقاه. قيل: وما تقاته؟ قال: يخاف جبّاراً عنيداً يخافُ أنْ يَفْرُطَ أوْ أنْ يَطْغى.

قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيَى بن سعيد قال: سمعتُ عليّ بن حسين، وكان أفضل هاشمي أدركتُه، يقول: يا أيّها النّاس أحِبّونا حبّ الإسلام فما برح بنا حبّكم حتى صار علينا عاراً.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا حمّاد بن زيد قال: أخبرنا يحيَى بن سعيد قال: قال عليّ بن حسين أحِبّونا حبّ الإسلام فوالله ما زال بنا ما تقولون حتى بغّضتمونا إلى الناس.

أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال: أخبرنا سفيان عن عبيدالله بن عبد الرحمن بن مَوْهَب قال: جاء نفر إلى عليّ بن الحسين فأثنوا عليه فقال: ما أكذبكم وما أجرأكم على الله! نحن من صالحي قومنا ويحسبنا أن نكون من صالحي قومنا.

أخبرنا عليّ بن محمد عن يزيد بن عياض قال: أصاب الزهري دماً خَطَأً فخرج وترك أهله وضرب فسطاطاً وقال: لا يُظلّني سقيف بيت. فمرّ به عليّ بن حسين فقال: يا ابن شهاب قنوطك أشدّ من ذنبك فاتّقِ الله واستغفرْه وابعثْ إلى أهله بالدية وارْجع إلى أهلك. فكان الزهري يقول: عليّ بن حسين أعظم النّاس عليّ منّةً.

أخبرنا عليّ بن محمد عن عثمان بن عثمان قال: زوّج عليّ بن حسين ابنة من مولاه وأعتق جارية له وتزوّجها، فكتب إليه عبد الملك بن مروان يعيّره بذلك فكتب إليه عليّ: قد كان لكم في رسول الله أسْوة حسنة، قد أعتق رسول الله، ﷺ، صَفية بنت حُيَيّ وتزوّجها، وأعتق زيد بن حارثة وزوّجه ابنة عمّته زينب بنت جَحْش.

قال: أخبرنا عليّ بن محمد عن جُويرية بن أسماء عن عبدالله بن عليّ بن حسين قال: لما قُتل الحسين قال مروان لأبي: إنّ أباك كان سألني أربعة آلاف دينار فلم تكن حاضرة عندي وهي اليوم عندي مستيسرة فإن أردتّها فخُذْها، فأخذها أبي فلم يكلّمه أحد من بني مروان فيها حتى قام هشام بن عبد الملك فقال لأبي:

ما فعل حقّنا قِبَلكم؟ قال: موفّر مشكور، قال: هو لك.

قال: أُخبرتُ عن شُعيب بن أبي حمزة قال: كان الزهريّ إذا ذكر عليّ بن حسين قال: كان أقصد أهل بيته وأحسنهم طاعةً وأحبّهم إلى مروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني أبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة عن يحيَى بن شِبْل عن أبي جعفر أنّه سأله عن يوم الحَرَّة: هل خرج فيها أحد من أهل بيتك؟ فقال: ما خرج فيها أحد من آل أبي طالب ولا خرج فيها أحد من بني عبد المطّلب، لزموا بيوتهم، فلمّا قدم مُسْرف وقتل الناس وسار إلى العقيق سأل عن أبي عليّ بن حسين أحاضرٌ هو فقيل له نعم فقال: ما لي لا أراه؟ فبلغ أبي ذلك فجاءه ومعه أبو هاشم عبدالله والحسن ابنا محمد بن عليّ ابن الحنفيّة، فلمّا رأى أبي رحّب به وأوسع له على سريره ثمّ قال له: كيف كنتَ بعدي؟ قال: إني أحمد الله إليك، فقال مُسْرِف: إنّ أمير المؤمنين أوصاني بك خيراً. فقال أبي: وصل الله أمير المؤمنين. قال ثمّ سألني عن أبي هاشم والحسن ابني محمد فقلت: هما ابنا عمّي، فرحّب بهما وانصرفوا من عنده.

قال: أخبرنا مطرّف بن عبدالله اليَساري قال: حدّثنا مالك بن أنَس قال: جاء عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب إلى عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبة بن مسعود يسأله عن بعض الشيء وأصحابه عنده وهو يصلّي، فجلس حتى فرغ من صلاته ثمّ أقبل عليه عبيدالله فقال أصحابه: أمتع الله بك، جاءك هذا الرجل وهو ابن ابنة رسول الله وفي موضعه يسألك عن بعض الشيء فلو أقبلتَ عليه فقضيتَ حاجته ثمّ أقبلتَ على ما أنت فيه، فقال عبيدالله لهم: أيْهاتَ! لا بدّ لمن طلب هذا الشأن من أن يتعنى.

قال: حدّثنا عبدالله بن داود عن شيخ يقال له مستقيم قال: كنّا عند عليّ بن حسين، قال فكان يأتيه السائل، قال فيقوم حتى يناوله ويقول: إنّ الصدقة في يد الله قبل أن تقع في يد السائل، قال وأومأ بكفّيه.

قال: أخبرنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن مسعود بن مالك قال: قال لي عليّ بن حسين: ما فعل سعيد بن جُبير؟ قال قلتُ: صالح، قال: ذاك رجل

كان يمرّ بنا فنسائله عن الفرائض وأشياء ممّا ينفعنا الله بها، إنّه ليس عندنا ما يرمينا به هؤلاء. وأشار بيده إلى العراق.

قال: أخبرنا عليّ بن محمد عن عمر بن حبيب عن يحيَى بن سعيد قال: قال عليّ بن حسين: والله ما قُتل عثمان على وجه الحقّ.

قال: أخبرنا عليّ بن محمد عن عبدالله بن أبي سليمان قال: كان عليّ بن الحسين إذا مشى لا تُجاوز يده فخذه ولا يخطر بيده، قال وكان إذا قام إلى الصلاة أخذته رِعْدة فقيل له: ما لك؟ فقال: ما تدرون بين يدي مَن أقوم ومن أناجي؟

قال: أخبرنا عليّ بن محمد عن أبي عبد الرحمن التميمي عن عليّ بن محمد أنّ عليّ بن حسين كان يَنهى عن القتال، وأنّ قوماً من أهل خراسان لقوه فشكوا إليه ما يلقون من ظلم وُلاتهم فأمرهم بالصبر والكفّ وقال: إني أقول كما قال عيسى، عليه السلام: ﴿إنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإنّهُمْ عِبادُكَ وَإنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإنّكَ أنْتَ العَزِيزُ الحَكِيم﴾ [المائدة: ١١٨].

قال: أخبرنا عليّ بن محمد عن عليّ بن مجاهد عن هشام بن عُرْوة قال: كان عليّ بن حسين يخرج على راحلته إلى مكّة ويرجع لا يقرعها. وكان يجالس أسلم مولى عمر، فقال له رجل من قريش: تدع قريشاً وتجالس عبد بني عديّ؟ فقال عليّ: إنّما يجلس الرجل حيث ينتفع.

قال: أخبرنا سليمان بن عبدالله بن زُرارة الجرمي قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن يزيد بن حازم قال: رأيتُ عليّ بن حسين وسليمان بن يسار يجلسان بين القبر والمنبر يتحدّثان إلى ارتفاع الضحى ويتذاكران، فإذا أرادا أن يقوما قرأ عليهم عبدالله بن أبي سلمة سورة فإذا فرغ دَعَوْا.

قال حمّاد: هو الماجشون.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثنا عيسى بن عبد الملك عن شريك بن أبي بكر عن عليّ بن حسين أنّه كان يصبغ بالسواد.

قال: أخبرنا عبد العزيز بن الخطّاب الضّبّي قال: حدّثنا موسى بن أبي حبيب الطائفي قال: رأيتُ عليّ بن حسين يخضب بالحنّاء والكتم ورأيْتُ نَعْلَ عليّ بن حسين مدوّرة الرأس ليس لها لسان.

قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن عمّار عن عليّ بن الحسين أنّه رأى أهله يخضبون بالحنّاء والكتم.

أخبرنا يَعْلَى بن عُبيد قال: حدّثنا الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت قال: كان لعليّ بن حسين كساء خزّ أصفر يلبسه يوم الجمعة.

قال: أخبرنا عبدالله بن نُمير قال: حدّثنا عثمان بن حكيم قال: رأيتُ على عليّ بن حسين كساء خزّ وجبّة خزّ.

قال: أخبرنا محمد بن عُبيد وإسحاق الأزرق والفضل بن دُكين قالوا: حدّثنا بسّام بن عبدالله الصَّيْرَفي عن أبي جعفر قال: أُهْديتْ لعليّ بن حسين مُسْتَقة من العراق فكان يلبسها فإذا أراد أن يصلّي نزعها.

قال: أخبرنا يحيَى بن آدم قال: حدّثنا سفيان عن سَدير عن أبي جعفر قال: كان لعليّ بن حسين سَبَنْجونة من ثعالب، فكان يلبسها فإذا صلّى نزعها.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا نصر بن أوس الطائي قال: دخلتُ على عليّ بن حسين وعليه سَحْقُ مِلْحَفَة حمراء وله جُمّة إلى المنكب مفروق.

قال: أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن يزيد بن حازم قال: رأيتُ على عليّ بن حسين طيلساناً كُرْدياً غليظاً وخُفّين يمانيين غليظين.

أخبرنا مالك بن إسماعيل قال: حدّثنا حسين بن زيد بن عليّ عن عمّه عمر بن عليّ عن عليّ بن حسين أنّه كان يشتري كساء الخزّ بخمسين ديناراً فيشتو فيه ثمّ يبيعه ويتصدّق بثمنه، ويصيّف في ثوبين من ثياب مصر أشْمونيّين بدينار، ويلبس ما بين ذا وذا من اللبوس ويقول: ﴿مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ التي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ﴾ [الأعراف: ٣٢]. ويعتّم ويُنْبذ له في السُّعْن في العيدين بغير عَكَر، وكان يدّهن أو يتطيّب بعد الغسل إذا أراد أن يُحْرِم.

قال: أخبرنا محمد بن ربيعة قال: حدّثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند قال: رأيتُ على عليّ بن حسين قلنسوة بيضاء لاطئة.

قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك وعبدالله بن مَسْلَمة وإسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قالوا: حدّثنا محمد بن هلال قال: رأيتُ عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب يعتّم ويُرْخي عمامته خلف ظهره.

قال ابن أبي أويس في حديثه: شبراً أو فُويقه في ما توخّيتُ عمامةً بيضاء.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا فِطْر عن ثابت الثمالي قال: سمعتُ أبا جعفر قال: دخل عليّ بن حسين الكنيفَ وأنا قائم على الباب وقد وضعتُ له وَضوءاً، قال فخرج فقال: يا بُني، قلتُ: لبّيك، قال: قد رأيتُ في الكنيف شيئاً رابني، قلتُ: وما ذاك؟ قال: رأيتُ الذباب يَقَعْنَ على العَذِرات ثمّ يَطِرْنَ فيقعنَ على جلد الرجل فأردتُ أن أتّخذ ثوباً إذا دخلتُ الكنيف لبستُه. ثمّ قال: لا ينبغي لي شيء لا يسع الناسَ.

قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدّثنا أبو شهاب عن حجّاج بن أرطاة عن أبي جعفر أنّ أباه عليّ بن حسين قاسم الله ماله مرّتين وقال: إنّ الله يحبّ المؤمن المُذْنِب التوّاب.

قال: أخبرنا يحيى بن عبّاد قال: حدّثنا فُليح قال: أخبرني عبدالله بن محمد بن عَقيل قال: كان عليّ بن حسين عشيّة عَرَفة وغدوة جمع إذا دفع يسيرُ على هَيْنته ويقول: إن كان ابن الزّبير غير مصيبٍ حين ضرب راحلته بيده ورجله. قال وكان عليّ بن حسين يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء في السفر ويقول: كان رسول الله، ﷺ، يفعل ذلك وهو غير عجل ولا خائف.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا حفص عن جعفر عن أبيه أنّ عليّ بن حسين كان يمشي إلى الجمار، وكان له منزل بمنًى، وكان أهل الشأم يؤذونه فتحوّل إلى قُرين الثعالب أو قريب من قُرين الثعالب، وكان يركب فإذا أتَى منزله مشى إلى الجمار.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا نَصْر بن أوْس قال: جعل عليّ بن حسين يدحس كفّه من التمر فيعطي الكبير والمولود سواء.

أخبرنا عبدالله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب وإسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قالا: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن الحسين بن عليّ قال: دخل علينا أبي عليّ بن الحسين وأنا وجعفر نلعب في حائط فقال أبي لمحمد بن عليّ: كم مرّ على جعفر؟ فقال: سبع سنين، قال: مُروه بالصلاة.

قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل قال: حدّثنا سهيل بن شُعيب النِّهمي، وكان

نازلاً فيهم يؤمّهم عن أبيه عن المنهال، يعني ابن عمرو، قال: دخلتُ على عليّ بن حسين فقلت: كيف أصبحت أصلحك الله! فقال: ما كنتُ أرى شيخاً من أهل المصر مثلك لا يدري كيف أصبحنا، فأمّا إذ لم تَدْرِ أو تَعْلَم فسأخْبرُك. أصبحنا في قومنا بمنزلة بني إسرائيل في آل فرعَوْن إذ كانوا يُذَبّحونَ أبْناءَهُمْ وَيَسْتَحيونَ نساءَهُمْ، وأصبح شيخنا وسيّدنا يُتقرّب إلى عدّونا بشتمه أو سبّه على المنابر، وأصبحتْ قريش تَعُدّ أنّ لها الفضل على العرب لأنّ محمداً، ﷺ، منها لا يُعَدّ لها فضلٌ إلاّ به، وأصبحت العربُ مُقرّة لهم بذلك، وأصبحت العرب تَعُدّ أنّ لها الفضل على العجم لأنّ محمداً، ﷺ، منها لا يُعَدّ لها فضلٌ إلاّ به، وأصبحت العجم مُقِرّة لهم بذلك. فلئن كانت العرب صدقت أنّ لها الفضل على العجم وصدقت قريش أنّ لها الفضل على العرب لأنّ محمداً، ﷺ، منها، إنّ لنا أهلَ البيت الفضل على قريش لأنّ محمداً، ﷺ، منّا، فأصبحوا يأخذون بحقّنا ولا يَعْرفون لنا حقّاً. فهكذا أصبحنا إذ لم تعلم كيف أصبحنا. قال: فظننتُ أنّه أراد أن يُسْمِع مَنْ في البيت.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي سَبرة عن سالم مولى جعفر قال: كان هشام بن إسماعيل يؤذي علي بن حسين وأهل بيته، يخطب بذلك على المنبر، وينال من عليّ، رحمه الله، فلمّا ولي الوليد بن عبد الملك عزله وأمر به أن يُوقَف للناس، قال فكان يقول: لا والله ما كان أحد من الناس أهمّ إليّ من عليّ بن حسين، كنتُ أقول رجل صالح يُسْمع قوله، فوُقِف للناس. قال فجمع عليّ بن حسين ولده وحامّته ونهاهم عن التعرّض. قال وغدا عليّ بن حسين مارّاً لحاجة فما عَرَض له، قال فناداه هشام بن إسماعيل: ﴿الله أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٤].

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي سَبرة عن عبدالله بن عليّ بن حسين قال: لما عُزل هشام بن إسماعيل نهانا أن ننال منه ما نكره فإذا أبي قد جمعنا فقال: إنّ هذا الرجل قد عُزل وقد أُمر بوقفه للناس. فلا يتعرّض له أحد منكم. فقلت: يا أبَتِ ولِمَ؟ والله إنّ أثره عندنا لَسَيّء وما كنّا نطلب إلاّ مثل هذا اليوم. قال: يا بُنيّ نَكِلُه إلى الله. فوالله ما عرض له أحد من آل حسين بحرف حتى تصرّم أمره.

قال: أخبرنا وكيع بن الجرّاح والفضل بن دُكين عن إسرائيل عن ثُوير بن أبي فاختة عن أبي جعفر أنّ عليّ بن حسين أوصى أن لا يؤذنوا به أحداً وأن يُسْرَع به المَشْي وأن يكفَّن في قطن وأن لا يُجْعل في حنوطه مسك.

قال: أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن شريك عن عبدالله بن محمد بن عَقيل أنّ أبا جعفر أمر أمّ ولد لعليّ بن حسين حين مات عليّ بن حسين أن تغسل فرجه.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الحكيم بن عبدالله بن أبي فَرْوة قال: مات عليّ بن حسين بالمدينة ودُفن بالبقيع سنة أربعٍ وتسعين. وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني حسين بن عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب قال: مات أبي عليّ بن حسين سنة أربعٍ وتسعين وصلّينا عليه بالبقيع.

قال: وسمعتُ الفضل بن دُكين يقول: مات سنة اثنتين ولم يصنع شيئاً، أهلُ بيته وأهل بلده أعلم بذلك منه.

قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يونس عن سفيان عن جعفر بن محمد قال: مات عليّ بن حسين وهو ابن ثمانٍ وخمسين سنة.

قال محمد بن عمر: فهذا يدلّك على أنّ عليّ بن حسين كان مع أبيه وهو ابن ثلاثٍ أو أربعٍ وعشرين سنة، وليس قول من قال إنّه كان صغيراً ولم يكن أنبت بشيء، ولكنه كان يومئذٍ مريضاً فلم يقاتل. وكيف يكون يومئذٍ لم يُنْبِت وقد وُلد له أبو جعفر محمد بن عليّ؟ ولقي أبو جعفر جابرَ بن عبدالله وروَوْا عنه، وإنّما مات جابر سنة ثمانٍ وسبعين.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا أبو معشر المَقْبُري قال: لما وُضع عليّ بن حسين ليصلّى عليه أقْشَع الناس إليه وأهل المسجد ليشهدوه، وبقي سعيد بن المسيّب في المسجد وحده، فقال خَشْرَم لسعيد بن المسيّب: يا أبا محمد ألا تشهد هذا الرجل الصالح في البيت الصالح؟ فقال سعيد: أصلّي ركعتين في المسجد أحبّ إليّ من أن أشهد هذا الرجل الصالح في البيت الصالح.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عُثيم بن نَسْطَاس قال: رأيتُ

سليمان بن يَسار خرج إليه فصلّى عليه وتبعه، وكان يقول: شهودُ جنازة أحبّ إليّ من صلاة تطوّع.

قال: أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال: حدّثنا جرير عن شيبة بن نَعامة قال: كان عليّ بن حسين يبخّل فلمّا مات وجدوه يقوت مائة أهل بيتٍ بالمدينة في السرّ. قالوا وكان عليّ بن حسين ثقةً مأموناً كثير الحديث عالياً رفيعاً ورعاً.

[٧٥٦] ـ **عبد الملك بن المُغيرة** بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف، وأمّه أمّ ولد. فولد عبد الملك خديجاً وعبد الرحمن ونوفلاً وإسحاق ويزيد وضُريبة وحبّابة وأمّهم أمّ عبدالله بنت سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب. وكان عبد الملك يكنى أبا محمد، وكان قليل الحديث وتوفّي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

[٧٥٧] ـ **أبو بكر بن سليمان** بن أبي حَثْمة بن حُذيفة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عَبيد بن عَويج بن عديّ بن كعب، وأمّه أمة الله بنت المسيّب بن صَيْفي بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم. فولد أبو بكر بن سليمان محمداً وعبدالله ونسوةً وأمّهم أمّ ولد، والحارث وأمّه أمّ ولد، وأمّ كلثوم وأمّها ابنة شافع بن أنس بن عبدة من بني مَعيص بن عامر بن لُؤيّ. سمع أبو بكر بن سليمان من سعيد بن أبي وقّاص وروى عنه الزهري.

[٧٥٨] ـ وأخوه **عثمان بن سليمان** بن أبي حَثْمة بن حُذيفة بن غانم، وأمّه ميمونة بنت قيس بن ربيعة بن رِبْعان بن حُرْثان بن نَصْر بن عمرو بن ثعلبة بن كنانة بن عمرو بن قين من فَهْم. فولد عثمان بن سليمان عمر ومحمداً وأمّهما أمّ ولد وقد رُوي عن عثمان أيضاً.

[٧٥٩] ـ **عبد الملك بن مَرْوان** بن الحَكَم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس بن

---

[٧٥٦] الجرح والتعديل (٥/٣٦٥).

[٧٥٧] تهذيب الكمال (١٥٨٢)، وتهذيب التهذيب (١٢/٢٥)، وتقريب التهذيب (٢/٣٩٧)، والتاريخ الكبير (٩/٢٣)، والجرح والتعديل (٩/٣٤١).

[٧٥٨] الجرح والتعديل (٦/١٥١).

[٧٥٩] تهذيب الكمال (٨٦٢)، وتهذيب التهذيب (٦/٤٢٢)، وتقريب التهذيب (١/٥٢٣)، والتاريخ الكبير (٥/٤٢٩)، وتاريخ ابن معين (٢/٣٧٥).

عبد مناف بن قُصَيّ، وأمّه عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف. فولد عبد الملك الوليد ولي الخلافة وسليمان ولي الخلافة ومروان الأكبر، درج، وداود، درج، وعائشة وأمّهم أمّ الوليد ابنة العبّاس بن جَزْء بن الحارث بن زُهير بن جَذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قُطيعة بن عَبْس بن بَغيض، ويزيد بن عبد الملك ولي الخلافة ومروان ومعاوية، درج، وأمّهم عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أميّة بن عبد شمس، وهشام بن عبد الملك ولي الخلافة وأمّه أمّ هشام بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وأبا بكر بن عبد الملك وهو بكّار وأمّه عائشة بنت موسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي، والحكم بن عبد الملك، درج، وأمّه أمّ أيوب بنت عمرو بن عثمان بن عفّان وأمّها أمّ الحكم بنت ذُؤيب بن حَلْحَلة بن عمرو بن كُليب الأعمى بن أصْرَم بن عبدالله بن قُمير بن حُبْشيّة بن سَلول، وعبدالله بن عبد الملك ومَسْلَمة والمُنْذِر وعَنْبَسة ومحمداً وسعيد الخير والحجّاج لأمّهات أولاد، وفاطمة بنت عبد الملك تزوّجها عمر بن عبد العزيز بن مروان وأمّها أمّ المغيرة بنت المغيرة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة. قال وكان عبد الملك يكنى أبا الوليد ووُلد سنة ستٍ وعشرين في خلافة عثمان بن عفّان وشهد يوم الدار مع أبيه وهو ابن عشر سنين، وحفظ أمرهم وحديثهم، وشتا المسلمون بأرض الروم سنة اثنتين وأربعين، وهو أوّلُ مَشْتًى شتوه بها فاستعمل معاوية على أهل المدينة عبد الملك بن مروان وهو يومئذٍ ابن ستّ عشرة سنة فركب عبد الملك بالناس البحرَ.

قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك المدني قال: سمعتُ شيخاً يحدّث عند دار كثير بن الصلت أنّ معاوية بن أبي سفيان جلس ذات يوم ومعه عمرو بن العاص فمرّ بهما عبد الملك بن مروان فقال معاوية: ما آدب هذا الفتى وأحسن مُرُوّته، فقال عمرو بن العاص: يا أمير المؤمنين إنّ هذا الفتى أخذ بخصال أربع وترك خصالاً ثلاثاً، أخذ بحسن الحديث إذا حَدّث وحسن الاستماع إذا حُدّث وحسن البِشْر إذا لقي وخِفّة المؤونة إذا خولف، وترك من القول ما يُعْتَذَر منه، وترك مخالطة اللئام من الناس، وترك ممازحة من لا يوثَق بعقله ولا مروّته.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن

عبد العزيز عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم قال: وحدّثني إبراهيم بن الفضل عن المقبُري أنّ عبد الملك بن مروان لم يزل بالمدينة في حياة أبيه وولايته حتى كان أيّام الحَرّة، فلمّا وثب أهل المدينة فأخرجوا عامل يزيد بن معاوية وهو عثمان بن محمد بن أبي سفيان عن المدينة وأخرجوا بني أميّة خرج عبد الملك مع أبيه، فلقيهم مُسْلم بن عُقْبة بالطريق قد بعثه يزيد بن معاوية في جيش إلى أهل المدينة، فرجع معه مروان وعبد الملك بن مروان وكان مجدوراً فتخلّف عبد الملك بذي خُشُب، وأمر رسولاً أن ينزل مَخيضَ وهي فيما بين المدينة وذي خُشُب على اثني عشر ميلاً من المدينة وآخرَ يحضر الوقعة يأتيه بالخبر، وهو يخاف أن تكون الدولة لأهل المدينة. فبينا عبد الملك جالس في قصر مروان بذي خُشُب يترقّب إذا رسوله قد جاء يلوّح بثوبه فقال عبد الملك: إنّ هذا لبشير. فأتاه رسوله الذي كان بمخيض يخبره أنّ أهل المدينة قد قُتلوا ودخلها أهل الشأم، فسجد عبد الملك ودخل المدينة بعد أن برأ.

وقال غير محمد بن عمر: كان أهل المدينة قد أخذوا على بني أميّة حين أخرجوهم العهود والمواثيقَ أن لا يدّلوا على عورة لهم ولا يظاهروا عليهم عدّوا، فلمّا لقيهم مسلم بن عُقْبة بوادي القُرى قال مروان لابنه عبد الملك: ادْخل عليه قبلي لعلّه يجتزىء بك مني. فدخل عليه عبد الملك فقال له مسلم: هات ما عندك، أخْبرْني خبر الناس وكيف ترى، فقال: نعم. ثمّ أخبره بخبر أهل المدينة ودلّه على عوراتهم وكيف يُؤتَوْن ومن أين يَدْخل عليهم وأين يَنْزل، ثمّ دخل عليه مروان فقال: إيه ما عندك؟ قال: أليس قد دخل عليك عبد الملك؟ قال: بلى، قال: فإذا لقيتَ عبد الملك فقد لقيتني. قال: أجل. ثمّ قال مسلم: وأيّ رجل عبد الملك! قلّ ما كلّمتُ من رجال قريش رجلاً به شِبْهاً.

قال: أخبرنا أبو عُبيد عن أبي الجرّاح قال: أخبرني محمد بن المنتشر عن رجل من هَمْدان من وداعة من أهل الأرْدُن قال: كنّا مع مسلم بن عُقْبَة مَقْدَمَهُ المدينة فدخلنا حائطاً بذي المَرْوة فإذا شابٌ حسن الوجه والهيئة قائم يصلّي، فطُفْنا في الحائط ساعة وفرغ من صلاته، فقال لي: يا عبدالله أمن هذا الجيش أنت؟ قلت: نعم، قال: أتؤمّون ابن الزبير؟ قلت: نعم، قال: ما أحِبّ أنّ لي ما على ظهر الأرض كلّه وأنّي سرتُ إليه، وما على ظهر الأرض اليوم أحد خير منه.

قال فإذا هو عبد الملك بن مروان. فابتُلي به حتى قتله في المسجد الحرام.

قالوا: وكان عبد الملك قد جالس الفقهاء والعلماء وحفظ عنهم، وكان قليل الحديث.

قال محمد بن عمر: بويع مروان بن الحكم بالخلافة بالجابية يوم الأربعاء لثلاثٍ خلون من ذي القعدة سنة أربعٍ وستّين، فلقي الضحّاك بن قيس الفِهْري بمَرْج راهط فقتله، ثم بايع بعد ذلك لأبيه عبد الملك وعبد العزيز ابني مروان بالخلافة.

قال محمد بن عمر: فأخبرنا موسى بن يعقوب عن أبي الحُويرث قال: مات مروان بن الحكم بدمشق لهلال شهر رمضان سنة خمسٍ وستّين، فاستقبل عبد الملك الخلافة من يومئذٍ.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه قال: تهيّأ مُصْعَب بن الزبير للخروج إلى عبد الملك وسار حتى أتى باجُمَيرا قرية على شطّ الفرات دون الأنبار بثلاثة فراسخ، فنزلها، وبلغ عبد الملك فجمع جنوده ثمّ سار فيهم يؤمّ العراق لقتال مصعب. وقال لرَوْح بن زِنْباع وهو يتجهّز: والله إنّ في أمر هذه الدنيا لعجباً، لقد رأيتني ومصعب بن الزبير أفْقِدُه الليلة الواحدة من الموضع الذي نجتمع فيه فكأنّي والهٌ، ويفقدني فيفعل مثل ذلك، ولقد كنتُ أوتى باللّطَف فما أراه يجوز لي أكله حتى أبعث به إلى مصعب أو ببعضه، ثمّ صرنا إلى السيف، ولكنّ هذا الملك عقيم ليس أحد يريده من ولد ولا والد إلّا كان السيف. وإنّما يقول هذا القول عبد الملك لأنّ خالد بن يزيد بن معاوية وعمرو بن سعيد بن العاص جالسان معه، فأرادهما به، وهو يومئذٍ يخافهما، قد عرف أنّ عمرو بن سعيد أطْوَع الناس عند أهل الشأم وخالد بن يزيد بن معاوية قد كان مروان أطعمه في العقد له بعده، فعقد مروان لعبد الملك ولعبد العزيز بعد عبد الملك، فأيس خالد، وهو مع عبد الملك على الطمع والخوف.

قال: وأخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني يحيَـى بن عبدالله بن أبي فَرْوة عن أبيه قال: لما سار عبد الملك من دمشق يؤمّ العراق إلى مصعب لقتاله، فكان دون بُطْنان حَبيب بليلة، جلس خالد بن يزيد وعمرو بن سعيد فتذاكرا أمر عبد الملك

ومسيرهما معه على خديعة منه لهما ومواعيد باطلة. قال عمرو: فإني راجع. فشجّعه خالد على ذلك، فرجع عمرو إلى دمشق فدخلها والسور يومئذٍ عليها وثيق، فدعا أهل الشأم فأسرعوا إليه. وفقده عبد الملك وقال: أين أبو أميّة؟ فقيل له: رجع. فرجع عبد الملك بالناس إلى دمشق فنزل على مدينة دمشق فأقام عليها ستّ عشرة ليلة حتى فتحها عمرو له وبايعه، فصفح عنه عبد الملك ثمّ أجمع على قتله، فأرسل إليه يوماً يدعوه فوقع في نفسه أنّها رسالة شرّ، فركب إليه فيمن معه ولبس درعاً مكفّراً بها ودخل على عبد الملك فتحدّث ساعة، وقد كان عهد إلى يحيَى بن الحكم إذا خرج إلى الصلاة أن يضرب عنقه، ثمّ أقبل عليه فقال له: أبا أميّة ما هذه الغوائل والزُّبَى التي تُحْفَر لنا؟ ثمّ ذكّره ما كان منه. وخرج إلى الصلاة ورجع ولم يقدم عليه يحيَى فشتمه عبد الملك، ثمّ أقدم هو ومن معه على عمرو بن سعيد فقتله.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه قال: أقام عبد الملك تلك السنة فلم يَغْزُ مصعباً، وانصرف مصعب إلى الكوفة. فلمّا كان من قابل خرج مصعب من الكوفة حتى أتى باجُمَيرا فنزلها، وبلغ ذلك عبد الملك فتهيّأ للخروج إليه.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فَرْوة أبو عَلْقَمَة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة عن رَجاء بن حَيْوَة قال: لما أجمع عبد الملك المسير إلى مصعب تهيّأ لذلك وخرج في جند كثير من أهل الشأم، وسار عبد الملك وسار مصعب حتى التقيا بمَسْكِن، ثمّ خرجوا للقتال، واصطفّ القوم بعضهم لبعض، فخذلت ربيعة وغيرها مصعباً فقال: المرء ميّت على كلّ حال، فوالله لأن يموت كريماً أحسن من أن يضرع إلى من قد وتره. لا أستعين بهم أبداً ولا بأحد من الناس. ثمّ قال لابنه عيسى: تقدّمْ فقاتل. فدنا ابنه فقاتل حتى قُتل، وتقدّم إبراهيم بن الأشتر فقاتل قتالاً شديداً وكَثَرَه القومُ فقُتل، ثمّ صاروا إلى مصعب وهو على سرير له فقاتلهم قتالاً شديداً وهو على السرير حتى قُتل. وجاء عبيدالله بن زياد بن ظَبْيان فاحتزّ رأسه فأتى به عبد الملك فأعطاه ألف دينار فأبَى أن يأخذها، ثمّ دعا عبد الملك أهل العراق إلى البيعة له فبايعوه وانصرف إلى الشأم.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا مُصْعَب بن ثابت عن أبي الأسود عن عبّاد بن عبدالله بن الزّبير قال: وحدّثنا شُرَحْبيل بن أبي عون عن أبيه، وغيرهما أيضاً قد حدّثني قالوا: لما قتل عبد الملك بن مروان مصعَبَ بن الزّبير بعث الحجّاج بن يوسف إلى عبدالله بن الزّبير بمكّة في ألفين من جند أهل الشأم وكتب إلى طارق بن عمرو يأمره أن يلحق بالحجّاج، فسار طارق في أصحابه وهم خمسة آلاف فلحق الحجّاج، فحصروا ابن الزبير وقاتلوا ونصبوا عليه المنجنيق، وحجّ بالناس الحجّاج سنة اثنتين وسبعين وابن الزبير محصور، ثمّ صدر الحجّاج وطارق فنزلا بئر ميمون ولم يطوفا بالبيت ولم يقربا النساء ولا الطيبَ إلى أن قُتل ابن الزبير، فطافا بالبيت وذبحا جزوراً، وحُصر ابن الزبير ليلة هلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين ستّة أشهر وسبعة عشر يوماً، وقُتل يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادي الأولى سنة ثلاثٍ وسبعين، وبُعث برأسه إلى عبد الملك بن مروان بالشأم.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني شُرَحْبيل بن أبي عون عن أبيه قال: أجمع الناس على عبد الملك بن مروان سنة ثلاثٍ وسبعين، وكتب إليه ابن عمر بالبيعة، وكتب إليه أبو سعيد الخُدْري وسلَمة بن الأكوع بالبيعة.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الرحمن بن أبي الزّناد عن أبيه أنّ عبد الملك بن مروان ضرب الدنانير والدراهم سنة خمسٍ وسبعين، وهو أوّل من أحدث ضربها ونقش عليها.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا خالد بن ربيعة بن أبي هلال عن أبيه قال: كانت مثاقيل الجاهليّة التي ضرب عليها عبد الملك بن مروان اثنين وعشرين قيراطاً إلّا حبّة بالشأمي، وكانت العشرة وَزْنَ سبعة.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي سَبرة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فَرْوة عن ابن كعب بن مالك قال: أُجْمع لعبد الملك على تلك الأوزان.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي الزّناد عن أبيه قال: أقام الحجَّ للناس سنة خمسٍ وسبعين عبد الملك بن مروان، فلمّا مرّ بالمدينة نزل في دار أبيه فأقام أيّاماً ثمّ خرج حتى انتهى إلى ذي الحُليفة وخرج معه الناس فقال له

أبان بن عثمان: أحْرِمْ من البَيْداء. فأحرم عبد الملك من البيداء.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبدالله بن جعفر الزهريّ عن أبي عُبيد قال: سمعتُ قَبيصة بن ذُؤيب يقول: أنا أمرتُ عبد الملك أن يُحْرِم من البيداء.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبدالله بن نافع عن أبيه قال: رأيتُ عبد الملك بن مروان يلبّي بعد أن دخل الحرم حتى طاف بالبيت ثمّ أمسك عن التلبية، ثمّ لم يزل يلبّي حتى راح إلى الموقف. قال فذكرتُ ذلك لابن عمر فقال: كلّ ذلك قد رأيتُ، فأمّا نحن فإنّما نأخذ بالتكبير.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي سَبرة عن عبد المجيد بن سُهيل عن عبد الملك بن مروان أنّه خطب في حجّته في أربعة أيّام قبل التروية ويوم عَرَفة والغد من يوم النحر ويوم النفر الأوّل أربعة أيّام.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني إبراهيم بن عبدالله بن أبي فَرْوة قال: سمعتُ عبدالله بن عمرو بن أويس العامري يقول: سمعتُ عبد الملك بن مروان يقول لقَبيصة بن ذُؤيب: هل سمعت في الوداع بدُعاء موقّت؟ فقال: لا، فقال عبد الملك: ولا أنا.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني إبراهيم بن موسى عن عِكْرِمة بن خالد عن الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة قال: طفتُ مع عبد الملك بن مروان بالبيت فلمّا كان الشوط السابع دنا من البيت يتعوّذ فجذبتُه فقال: ما لك يا حارِ؟ قلت: يا أمير المؤمنين أتدري أوّل من فعل هذا؟ عجوز من عجائز قومك. قال فمضى عبد الملك ولم يتعوّذ.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي سَبرة عن موسى بن مَيْسَرَة قال: طاف عبد الملك بن مروان للقدوم فلمّا صلّى الركعتين قال له الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة: عُدْ إلى الركن الأسود قبل أن تخرج إلى الصفا. فالتفت عبد الملك إلى قبيصة فقال قَبيصة: لم أرَ أحداً من أهل العلم يعود إليه. فقال عبد الملك: طفتُ مع أبي فلم أره عاد إليه. ثمّ قال عبد الملك: يا حارِ تعلّمْ مني كما تعلّمتُ منك حيثُ أردتَ أن ألتزم البيت فأبيتَ عليّ. قال: أفعل يا أمير

المؤمنين، ما هو بأوّل علمٍ استفدتُ من علمك.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي سَبرة عن عبد المجيد بن سُهيل عن عوف بن الحارث قال: رأيتُ جابر بن عبدالله دخل على عبد الملك فرحّب به عبد الملك وقرّبه فقال جابر: يا أمير المؤمنين إنّ المدينة حيث ترى وهي طيّبة سمّاها النبيّ، ﷺ، وأهلها محصورون، فإن رأى أمير المؤمنين أن يصل أرحامهم ويعرف حقّهم فعل. قال فكره ذلك عبد الملك وأعْرَض عنه، وجعل جابر يُلِحّ عليه حتى أومأ قبيصة إلى ابنه وهو قائده، وكان جابر قد ذهب بصره، أنْ أسْكِتْه. قال فجعل ابنه يسكّته. قال جابر: ويحك ما تصنع بي؟ قال: اسْكت. فسكت جابر، فلمّا خرج أخذ قَبيصة بيده فقال: يا أبا عبدالله إنّ هؤلاء القوم صاروا ملوكاً. فقال له جابر: أبْلى الله بلاءً حسناً فإنّه لا عُذْرَ لك وصاحبك يسمع منك. قال: يسمع ولا يسمع، ما وافقه سمع، وقد أمر لك أمير المؤمنين بخمسة آلاف درهم فاسْتَعِن بها على زمانك. فقبضها جابر.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الرحمن بن أبي الزّناد عن أبيه قال: أقام الحجَّ سنة خمسٍ وسبعين عبد الملك بن مروان ثمّ صدر فمرّ على المدينة فخطب الناس على المنبر، ثمّ أقام خطيباً له آخر وهو جالس على المنبر فتكلّم الخطيب، فكان ممّا تكلّم به يومئذٍ أن وقع بأهل المدينة وذكر من خلافهم الطاعة وسوء رأيهم في عبد الملك وأهل بيته وما فعل أهل الحَرّة، ثمّ قال: ما وجدتُ لكم يا أهل المدينة مثلاً إلاّ القرية التي ذكر الله في القرآن فإنّ الله قال: ﴿وضَرَبَ اللهُ مَثَلاً قَرْيَةً كانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأتيها رِزْقُها رَغَداً مِنْ كُلِّ مَكانٍ فَكَفَرَتْ بأنْعُمِ اللهِ فَأذاقَها اللهُ لِبَاسَ الجُوعِ وَالْخَوْفِ بما كانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [النحل: ١١٢]. فبرّك ابنُ عَبْد فقال للخطيب: كذبتَ لسنا كذلك. اقْرأ الآية التي بعدها: ﴿وَلَقَدْ جاءَهُمْ رَسولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأخَذَهُمُ العَذابُ وَهُمْ ظالِمونَ﴾ [النحل: ١١٣]. وإنّا آمنّا بالله ورسله. فلمّا قال ذلك ابن عَبْد وثب الحرس عليه فالتفّوا به حتى ظننّا أنّهم قاتلوه، فأرسل إليهم عبد الملك فردّهم عنه. فلمّا فرغ الخطيب ودخل عبد الملك الدار أُدْخِل عليه ابن عبد، قال فما أجاز أحداً أكثر من جائزته ولا كسا أحداً أكثر من كسوته.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبدالله بن جعفر عن

عبد الرحمن بن محمد بن عبد قال: لما تكلّم عبد الملك بما تكلّم به وردّ عليه أبي وثبت الشرطة إلى أبي فدخلوا به إلى عبد الملك بن مروان، قال فأغلظ له بعض الغلظة بين يدي أهل الشأم، قال فلمّا خرج أهل الشأم قال له: يا ابن عبد قد رأيتُ ما صنعتَ وقد عفوتُ ذلك عنك، وإيّاك أن تفعلها بوالٍ بعدي فأخشى أن لا يحمل لك ما حملتُ. إنّ أحبّ الناس إليّ هذا الحيّ من قريش وحليفنا منّا وأنت أحدنا. ما دَيْنُك؟ قال: خمسمائة دينار. قال فأمر له بخمسمائة دينار وأجازه بمائة دينار سوى ذلك، قال وكساه كسوة فيها كساء خزّ أخضر عندنا قطعة منه.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي سَبرة عن المِسْوَر بن رفاعة قال: سمعتُ ثعلبة بن أبي مالك القُرَظي يقول: رأيتُ عبد الملك بن مروان صلّى المغرب والعشاء في الشعب فأدركني دون جمع فسِرْتُ معه فقال: صلّيتَ بعدُ؟ فقلتُ: لا لعمري، قال: فما منعك من الصلاة؟ قال قلت: إني في وقت بعدُ. فقال: لا لعمري ما أنت في وقت. قال ثمّ قال: لعلّك ممّن يطعن على أمير المؤمنين عثمان، رحمه الله، فأشهد عليّ أبي لأخبر أنّه رآه صلّى المغرب والعشاء في الشعب. فقلتُ: ومثلك يا أمير المؤمنين يتكلّم بهذا وأنت الإمام! وما لي وللطعن عليه وعلى غيره؟ قد كنتُ له لازماً ولكني رأيتُ عمر، رحمه الله، لا يصلّي حتى يبلغ جمعاً، وليست سنّة أحبّ إليّ من سنّة عمر. فقال: رحم الله عمر، فعثمان كان أعلم بعمر، لو كان عمر فعل هذا لاتّبعه عثمان، وما كان أحد أتْبَعَ لأمر عمر من عثمان، وما خالف عثمان عمر في شيء من سيرته إلاّ باللّين فإنّ عثمان لان لهم حتى رُكب، ولو كان غلّظ عليهم جانبه كما غلّظ عليهم ابن الخطّاب ما نالوا منه ما نالوا، وأين الناس الذين كان يسير فيهم عمر بن الخطّاب والناس اليوم! يا ثعلبة إني رأيتُ سيرة السلطان تدور مع الناس، إن ذهب اليوم رجل يسير بتلك السيرة أُغيرَ على الناس في بيوتهم وقُطعت السبل وتظالم الناسُ وكانت الفِتَن، فلا بدّ للوالي أن يسير في كلّ زمانٍ بما يُصْلِحه.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي سَبرة عن أبي موسى الحنّاط عن ابن كعب قال: سمعتُ عبد الملك بن مروان يقول: يا أهل المدينة إنّ أحقّ الناس أن يلزم الأمر الأوّل لأنتم، وقد سالت علينا أحاديث من قِبَل هذا المشرق لا نعرفها ولا نعرف منها إلاّ قراءة القرآن، فالْزموا ما في مصحفكم الذي

جمعكم عليه الإمام المظلوم، رحمه الله، وعليكم بالفرائض التي جمعكم عليها إمامكم المظلوم، رحمه الله، فإنّه قد استشار في ذلك زيد بن ثابت ونِعْمَ المشير كان للإسلام، رحمه الله، فأحكما ما أحكما وأسقطا ما شذّ عنهما.

قالوا: وكان عبد الملك بن مروان قد همّ أن يخلع أخاه عبد العزيز بن مروان ويعقد لابنيه الوليد وسليمان بعده بالخلافة، فنهاه عن ذلك قبيصة بن ذُؤيب وقال له: لا تفعل هذا فإنّك تبعث به عليك صوتاً نعّاراً، ولعلّ الموت يأتيه فتستريح منه. فكفّ عبد الملك عن ذلك ونفسه تنازِعُه أن يخلعه، فدخل عليه ليلةً رَوْح بن زِنْباع الجُذامي وكان يبيت عند عبد الملك وسادُهما واحد، وكان أحْلى الناس عند عبد الملك، فقال: يا أمير المؤمنين لو خلعته ما انتطحت فيه عَنْزان. قال: ترى ذلك يا أبا زُرعة؟ قال: أي والله، وأنا أوّل من يجيبك إلى ذلك، فقال نُصيح: إن شاء الله. قال فبينا هو على ذلك وقد نام عبد الملك بن مروان ورَوْح بن زِنْباع إلى جنبه إذ دخل عليهما قبيصة بن ذُؤيب طروقاً، وكان عبد الملك قد تقدّم إلى حجّابه فقال: لا يُحْجَب عني قبيصة أيّ ساعة جاء من ليل أو نهارٍ، إذا كنتُ خالياً أو كان عندي رجل واحد، وإن كنت عند النساء أُدْخِلَ المجلسَ وأُعْلمتُ بمكانه. فدخل وكان الخاتم إليه، وكاتب السكّة إليه، تأتيه الأخبار قبل عبد الملك فيقرأ الكتب قبله ثمّ يأتي بها منشورةً إلى عبد الملك فيقرؤها إعظاماً لقبيصة. فدخل عليه فقال: آجرك الله يا أمير المؤمنين في أخيك. قال: وهل توفّي؟ قال: نعم. قال فاسترجع عبد الملك بن مروان ثمّ أقْبل على رَوْح فقال: أبا زُرعة كفانا الله ما كنّا نريد وما أجمعنا عليه، وكان ذلك مخالفاً لك يا أبا إسحاق. فقال قبيصة: وما هو؟ فأخبره بما كان، فقال قبيصة: يا أمير المؤمنين إن الرأي كلّه في الأناة، والعجلةُ فيها ما فيها. فقال عبد الملك: ربّما كان في العجلة خير كثير، أرأيت عمرو بن سعيد، ألم تكن العجلة في أمره خيراً من التأني فيه؟ وأمّر عبد الملك ابنه عبدالله بن عبد الملك على مصر وعقد لابنيه الوليد وسليمان بعده بالخلافة، وكتب في البلدان فبايع لهما الناس. وكان موت عبد العزيز في جمادي الأولى سنة خمسٍ وثمانين.

قال: أخبرنا محمد بن عمر عن رجاله من أهل المدينة قالوا: قد حفظ عبد الملك عن عثمان وسمع من أبي هُريرة وأبي سعيد الخُدْري وجابر بن عبدالله

وغيرهم من أصحاب رسول الله، وكان عابداً ناسكاً قبل الخلافة.

قال: أخبرنا وَهْب بن جرير بن حازم قال: حدّثنا أبي عن نافع قال: لقد رأيتُ عبد الملك بن مروان وما بالمدينة شابّ أشدّ تشميراً ولا أطلبُ للعلم منه، وأحْسِبُه قال: ولا أشدّ اجتهاداً.

قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي قال: سمعتُ أبي يحدّث عن جعفر بن عطيّة مولى خُزاعة عن ابن قَبيصة بن ذُؤيب عن أبيه قال: كنّا نسمع نداء عبد الملك بن مروان من وراء الحُجُرات: يا أهل النعم لا تقلّلوا شيئاً منها مع العافية.

قال: أخبرنا محمد بن بكر البُرْساني قال: أخبرنا ابن جُريج عن ابن أبي مُليكة عن محمد بن صُهيب أنّه رأى عبد الملك بن مروان يبتاع بِمنى بدنةً.

قال: أخبرنا حجّاج بن محمد عن ابن جُريج قال: سمعتُ ابن شهاب يُسأل عن ربط الأسنان بالذهب قال: لا بأس به، ربط عبد الملك بن مروان أسنانه بالذهب.

أخبرنا محمد بن عبدالله الأسديّ قال: حدّثنا سفيان عن ابن جُريج عن الزّهري أنّ عبد الملك بن مروان كان يشدّ أسنانه بالذهب.

أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: حدّثنا معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس أنّ عبد الملك بن مروان ربط أسنانه بذهب.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني أبو مَعْشَر نَجيح قال: مات عبد الملك بن مروان بدمشق يوم الخميس للنصف من شوّال سنة ستٍ وثمانين وله ستّون سنة، فكانت ولايته من يوم بويع إلى يوم توفّي إحدى وعشرين سنة وشهراً ونصفاً، وكان تسع سنين منها يقاتل فيها عبدالله بن الزبير ويسلّم عليه بالخلافة بالشأم ثمّ بالعراق بعد مقتل مصعب، وبقي بعد مقتل عبدالله بن الزبير واجتماع الناس عليه ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر إلّا سبع ليال. وقد رُوي لنا أنّه مات وهو ابن ثمانٍ وخمسين سنة، والأوّل أثبت وهو على مولده سواء.

[٧٦٠] ـ **عبد العزيز بن مَرْوان** بن الحَكَم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس،

[٧٦٠] تهذيب الكمال (٨٤٣)، وتهذيب التهذيب (٦/٣٥٦)، وتقريب التهذيب (١/٥١٢)، =

وأمّه ليلى بنت زبّان بن الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حِصْن بن ضَمْضَم بن عديّ بن جناب من كلب، ويكنى عبد العزيز أبا الأصبغ. فولد عبد العزيز بن مروان عمر، رضي الله عنه، ولي الخلافة، وعاصماً وأبا بكر ومحمداً، درج، وأمّهم أمّ عاصم بنت عاصم بن الخطّاب بن نُفيل من بني عديّ بن كعب، والأصبغ بن عبد العزيز وبه كان يكنى وأمّ عثمان وأمّ محمد لأمّ ولد، وسهيلاً وأمّ الحكم وأمّهم أمّ عبدالله بنت عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السّهْمي، وزبّان بن عبد العزيز وجُزَيّا لأمّ ولد، وأمّ البنين وأمّها ليلى بنتُ سُهيل بن حَنْظَلة بن الطّفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب. وقد روى عبد العزيز عن أبي هريرة، وكان ثقةً قليل الحديث. وكان مروان بن الحكم قد عقد بولاية العهد لعبد الملك بن مروان وبعده عبد العزيز بن مروان وولّاه مصر فأقرّه عليها عبد الملك. وثقل على عبد الملك مكانه فأراد خلعه ليبايع لابنيه الوليد وسليمان بالخلافة بعده فمنعه من ذلك قَبيصة بن ذُؤيب، وكان على خاتمه وكان له مُكْرِماً مُجِلّاً، فكفّ عن ذلك. وتوفّي عبد العزيز بمصر في جمادي الأولى سنة خمسٍ وثمانين. وبلغ الخبر عبد الملك بن مروان ليلاً، فلمّا أصبح دعا الناس فبايع للوليد بالخلافة من بعده ثمّ لسليمان من بعد الوليد.

[٧٦١] - **محمد بن مَرْوان** بن الحَكَم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس، وأمّه أمّ ولد يقال لها زينب. فولد محمد بن مروان مروان، وولي الخلافة وهو آخر خلفاء بني أميّة وهو الذي قتله العبّاس حين أظهروا دعوتهم، وأمّه أمّ ولد، ويزيد وأمّه رملة بنت يزيد بن عبيدالله بن شَيْبة بن ربيعة بن عبد شمس، وعبد الرحمن وأمّه أمّ جميل بنت عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب بن نُفيل، ومنصوراً لأمّ ولد، وعبد العزيز لأمّ ولد، وعبدة ورَمْلة لأمّهات أولاد. وقد روى الزّهْري عن محمد بن مروان.

[٧٦٢] - **عمرو بن سعيد** بن العاص بن سعيد أبي أُحيحة بن العاص بن أميّة بن عبد شمس، وأمّه أمّ البنين بنت الحَكَم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس.

= والتاريخ الكبير (٦/٨)، والجرح والتعديل (٥/٣٩٣).

[٧٦١] الجرح والتعديل (٨/٨٥).

[٧٦٢] الجرح والتعديل (٦/٢٣٦).

فولد عمرو بن سعيد أميّة وسعيداً وإسماعيل ومحمداً وأمّ كلثوم وأمّهم أمّ حبيب بنت حُريث بن سَليم بن عُسّ بن لَبيد بن عَدّاء بن أميّة بن عبدالله بن رِزاح بن ربيعة بن حرام بن ضِنّة بن عبد بن كبير بن عُذْرة من قُضاعة، وعبد الملك وعبد العزيز ورَمْلة وأمّهم سَوْدة بنت الزبير بن العوّام بن خُويلد، وموسى وعمران وأمّهما عائشة بنت مُطيع بن ذي اللحية بن عبد بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب من بني عامر، وعبدالله وعبد الرحمن لأمّ ولد، وأمّ موسى وأمّها نائلة بنت فُريص بن ربيع بن مسعود بن مَصاد بن حِصْن بن كعب بن عُليم من كلب، وأمّ عمران بنت عمرو وأمّها أمّ ولد.

قالوا: وكان عمرو بن سعيد من رجال قريش، وكان يزيد بن معاوية قد ولّاه المدينة فقُتل الحسين وهو على المدينة فبعث إليه برأس الحسين فكفّنه ودفنه بالبقيع إلى جنب قبر أمّه فاطمة بنت رسول الله، ﷺ. وكتب إليه يزيد أن يوجّه إلى عبدالله بن الزبير جيشاً فوجّه إليه جيشاً واستعمل عليهم عمرو بن الزبير بن العوّام. وحجّ عمرو بن سعيد بالناس سنة، وكان أحبّ الناس إلى أهل الشأم وكانوا يسمعون له ويطيعون، فلمّا ولي عبد الملك بن مروان الخلافة خافه، وقد كان عمرو غالطه وتحصّن بدمشق ثمّ فتحها له وبايعه بالخلافة، فلم يزل عبد الملك مُرْصِداً له لا يأمنه حتى بعث إليه يوماً خالياً فعاتبه على أشياء قد عفاها عنه، ثمّ وثب عليه فقتله. وكان عمرو يكنى أبا أميّة، وقد روى عمرو عن عمر.

[٧٦٣] - **يحيى بن سعيد** بن العاص بن سعيد بن العاص بن أميّة بن عبد شمس، وأمّه العالية بنت سلَمة بن يزيد بن مَشْجَعة بن المجمّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَريم بن جُعفي بن سعد العَشيرة. فولد يحيَى بن سعيد سعيداً وإسماعيل ورُبيحة، وهي أمّ رَباح، وفاختة ورُقَيّة وأمّ عمر وأمّهم أمّ عيسى بنت عبيدالله بن عمر بن الخطّاب، وعَمراً وعثمان وأمّهما زينب بنت عبد الرحمن بن الحَكَم بن أبي العاص، وعمر وأمّه أمّ عمرو بنت عمر بن جَرير بن عبدالله البَجَلي، وأباناً وعَنْبَسة وحُصيناً ومحمداً وهشاماً لأمّهات أولاد، وآمنة وأمّها أمّ سلمة بنت الحُليس بن حبيب بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب، ورَمْلة وعليّة وفاختة

---

[٧٦٣] الجرح والتعديل (٩/١٤٩).

الصغرى وأمّهنّ أمّ ولد، وأمّ عثمان وأمّها أمّ ولد. وكان قليل الحديث.

[٧٦٤] ـ عَنْبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أميّة بن عبد شمس، وأمّه أمّ ولد. فولد عنبسة بن سعيد عبدالله لأمّ ولد، وعبد الرحمن لأمّ ولد، وخالداً وأمّه أمّ النعمان بنت محمد بن الأشعث بن قيس بن مَعْدي كَرِب بن معاوية بن جَبَلة الكِنْدي، وعبد الملك وأمّه أرْوَى بنت عبدالله بن عبدالله بن عامر بن كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، وعثمان لأمّ ولد، وسعيداً وأمّ عنبسة وأمّ كلثوم وأمّهم أمّ عمر بنت عمر بن سعد بن أبي وقّاص، والحجّاج ومحمداً وسليمان وزياداً ومروان وآمنة وأمّ عثمان وأمّ أبان وأمّ خالد لأمّهات شتى، وأمّ الوليد وأمّها الرّداح بنت عُمير بن السّليل بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجَدّين. وقد روى عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة.

[٧٦٥] ـ عبدالله بن قيس بن مَخْرَمة بن المطّلب بن عبد مناف بن قُصَيّ، وأمّه دُرّة بنت عُقْبة بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل من الأوس. فولد عبدالله بن قيس محمداً وموسى ورُقَيّة وأمّهم أمّ سعيد بنت كَباثة بن عَرابة بن أوس بن قَيْظي بن عمرو من الأنصار ثمّ من بني حارثة، والمطّلب وحكيماً وأمّهما أمّ إياس بنت يزيد بن عبدالله بن ذي خَفْن من حِمْيَر، وعبد الرحمن والحكَم وعبدالله وأمّ الفضل وأمّهم أمّ عبدالله بنت عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي صَعْصَعة بن وَهْب بن عديّ بن مالك بن عديّ بن عامر بن غَنْم بن عديّ بن النجّار، وعبد الملك وأمّ سلمة وأمّهما أمّ ولد.

[٧٦٦] ـ وأخوه محمد بن قيس بن مَخْرَمة بن المطّلب بن عبد مناف بن قُصَيّ، وأمّه

---

[٧٦٤] الجرح والتعديل (٦/٣٩٨).

[٧٦٥] تاريخ خليفة (٢٩٣)، (٢٩٦)، التاريخ الكبير (٥/ ت ٥٤٧)، والمعرفة والتاريخ (١/٢٩٦، ٤٦٦، ٤٦٧)، القضاة لوكيع (١/١٢٤)، ثقات ابن حبان (٥/١٠، ٤٤)، وأنساب القرشيين (٢٠٦)، والكامل لابن الأثير (٤/٣٧٣)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٧٤)، وتهذيب الكمال (٣٤٩٢)، وتاريخ الإسلام (٣/٢٦٩)، وتهذيب التهذيب (٥/٣٦٣، ٣٦٤)، والإصابة (٣/ ت ٦١٨٨)، وتقريب التهذيب (١/٤٤١)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٧٤٠).

[٧٦٦] تهذيب الكمال (١٢٦١)، وتهذيب التهذيب (٩/٤١٢)، وتقريب التهذيب (٢/٢٠٢)، والتاريخ الكبير (١/٢١١)، والجرح والتعديل (٨/٦٣).

دُرّة بنت عُقْبة بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل. فولد محمد بن قيس يحيَى الأكبر وعَمراً الأكبر وأمّ القاسم وجمال والصعبة الكبرى وأمّ عبدالله وأمّهم أمّ جميل بنت المسيَّب بن أبي السائب بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، والحسن والحسين والحُكيم والصعبة الصغرى وقيساً الأكبر وقيساً الأصغر ومحمداً الأصغر وجمال الصغرى وحفصة وأمّ الحسن وفاطمة وأمّهم أمّ الحسن بنت الحُكيم بن الصَّلْت بن مخرمة، وعَمراً الأصغر لأمّ ولد، ويحيَى الأصغر لأمّ ولد.

[٧٦٧] - **المُغيرة بن أبي بُرْدة** من بني عبد الدار بن قُصَيّ.

[٧٦٨] - **عبدالله بن عبد الرحمن** بن أزهر بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة، وأمّه أمّ سلمة بنت خفاجة بن هَرْثَمة بن مسعود من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوزان. فولد عبدالله بن عبد الرحمن جعفراً وعبد الرحمن وأمّ عمرو وحفصة وأمّهم أمّ جميل بنت عبدالله بن مكمّل بن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة. وقد روى الزهريّ عن عبدالله بن عبد الرحمن.

[٧٦٩] - **عبد الرحمن بن عبدالله** بن مكمّل بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة، وأمّه من حِمْيَر، ثمّ من يَحْصُب، أصابها سِباءٌ. فولد عبد الرحمن الحسن وأمّ حبيب وأمّهما خديجة بنت أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة. وسعداً ومروان وبُريهة وأمّ عمرو وهنداً وأمّهم أمّ النعمان بنت عبد الرحمن بن قيس بن خَلْدة. وقد روى عنه الزّهْري.

[٧٧٠] - **مُعاذ بن عبد الرحمن** بن عثمان بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة، وأمّه أمّ ولد. فولد معاذ بن عبد الرحمن

---

[٧٦٧] الجرح والتعديل (٨/٢١٩).

[٧٦٨] المعرفة والتاريخ (١/٣٥٧)، وتاريخ أبي زرعة (٤١٧)، (٥٠٠)، (٦٤٢)، والثقات لابن حبان (٥/١٧)، والكاشف (١/ ت ٣٨٤٤)، وتهذيب الكمال (٣٣٧٣)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٦٠)، وتهذيب التهذيب (٥/٢٩٠)، وتقريب التهذيب (١/٤٢٧)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٦٠٧).

[٧٦٩] الجرح والتعديل (٥/٢٥٠).

[٧٧٠] الجرح والتعديل (٨/٢٤٧).

عبد الرحمن وأمّه زُيينة وهي أمّ عمرو بنت عُتيبة من بني سعد بن بكر، وأويساً وأمّه مريم بنت عُقْبة بن إياس بن عَنَمة من بني سُليم بن منصور، وأسماء وأمّها المِنْقَرِيّة.

[٧٧١] ـ وأخوه **عثمان بن عبد الرحمن** بن عثمان بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة.

[٧٧٢] ـ **نوفل بن مُساحِق** بن عبدالله بن مَخْرَمة بن عبد العُزّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ، وأمّه مريم بنت مُطيع بن الأسود من بني عديّ بن كعب. فولد نوفل بن مساحق سعد بن نوفل وأمّه أمّ عبدالله بنت أبي سَبرة بن أبي رُهْم بن عبد العزّى بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك، ومَعْقِل بن نوفل وأمّه ضِنْبة بنت سَبرة بن عبدالله بن الأعلم من بني عُقيل بن كعب، وعبد الملك ومروان وسليمان لأمّهات أولاد. ولنوفل أحاديث يسيرة.

[٧٧٣] ـ **عياض بن عبدالله** بن سعد بن أبي سَرْح بن الحارث بن حُبيب بن جَذيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ، وأمّه أمّ ولد. فولد عياض وهباً وعبدالله وسالماً وأمّهم أمّ حسن بنت عمرو بن أويس، وسعد بن عياض.

[٧٧٤] ـ **عثمان بن إسحاق** بن عبدالله بن أبي خَرَشة بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبيب بن جَذيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤيّ، وأمّه أميمة بنت عبدالله بن مسعود بن الحارث بن صبح بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل. فولد عثمان بن إسحاق عبد الرحمن ورجلاً آخر وأمّهما أمّ حبيب بنت مُرّ من بني عقيل. وقد روى الزّهْري عن عثمان بن إسحاق.

[٧٧٥] ـ **محمد بن عبد الرحمن** بن ماعز. روى عنه الزّهْريّ.

[٧٧٦] ـ **شعيب بن محمد** بن عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن

---

[٧٧٢] الجرح والتعديل (٨/٤٨٨).

[٧٧٣] الجرح والتعديل (٦/٤٠٨).

[٧٧٤] الجرح والتعديل (٦/١٤٤).

[٧٧٦] طبقات خليفة (٢٨٦)، والتاريخ الكبير (٤/ ت ٢٥٦٢)، والجرح والتعديل =

سُعيد بن سَهْم، وأمّه أمّ ولد. فولد شُعيب عمراً وعمر وأمّهما حبيبة بنت مُرّة بن عمرو بن عبدالله بن عمر الجُمَحي، وعبدالله وشُعيباً وعائذة تزوّجها حسين بن عبـدالله بن عبيـدالله بن العبّـاس وأمّهم عمـرة بنت عبيــدالله بن العبّـاس بن عبد المطّلب. وقد روى شعيب عن جدّه عبدالله بن عمرو، وروى عنه ابنه عمرو بن شعيب، فحديثه عن أبيه وحديث أبيه عن جدّه، يعني عبدالله بن عمرو.

[٧٧٧] ـ عثمان بن عبدالله بن عبدالله بن سُراقة بن المُعتمِر بن أنَس بن أداة بن رِياح بن عبدالله بن قُرْط بن رَزاح بن عديّ بن كعب، وأمّه زينب بنت عمر بن الخطّاب، وكانت أصغر ولد عمر، رحمه الله. فولد عثمان عَمراً وبه كان يكنى وعبدالله وعمر وأبا بكر والزبير وعبد الرحمن وأمّهم عبدة بنت الزبير بن المسيّب بن أبي السائب، وهو صَيْفي بن عابد من بني مخزوم، وحفصة لأمّ ولد، وفاطمة لأمّ ولد. وقد روى عثمان بن عبدالله عن جابر بن عبدالله.

[٧٧٨] ـ هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وأمّه أمة بنت المطّلب بن أبي البَخْتَري بن هشام بن الحارث بن أسَد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ. فولد هشام بن إسماعيل الوليد وأمّ هشام، وهي أمّ هشام بن عبد الملك بن مروان. وأمّهما مريم بنت لَجاء بن عوف بن خارجة بن سِنان بن أبي حارثة، وإبراهيم ومحمداً لأمّ ولد، وخالداً وحبيباً لأمّ ولد. وكان هشام بن إسماعيل من أهل العلم والرواية، ثمّ ولي المدينة لعبد الملك بن مروان فتوفّي عبد الملك، وهو الذي ضرب سعيد بن المسيّب حين دعاه إلى البيعة للوليد بن عبد الملك حين عقد له أبوه بالخلافة، فأبَى سعيد وقال: انظر ما يصنع الناس. فضربه وطاف به وحبسه، فبلغ ذلك عبد الملك فأنكر ذلك عليه ولم يرضه من فعله وقال: ما له ولسعيد، ما عند سعيد خلاف.

= (٤/ ت ١٥٣٩)، وأنساب القرشيين (٤١٦)، وتهذيب الأسماء (٢٤٦/١)، وتهذيب الكمال (٢٧٥٦)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٨٠)، وتاريخ الإسلام (٢٥٥/٣)، وتهذيب تاريخ دمشق (٣٢٦/٦)، وتهذيب التهـذيب (٣٥٦/٤)، وتقريب التهـذيب (٣٥٣/١)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٩٦٧).

[٧٧٨] الجرح والتعديل (٥٢/٩).

[٧٧٩] ـ **محمد بن عمّار** بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصين بن الوَذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنْبس من مَذْحِج حلفاء أبي حُذيفة بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم من قريش. وقد رُوي عن محمد بن عمّار.

[٧٨٠] ـ **حمزة بن صُهيب** بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عُقيل بن النَّمِر بن قاسط بن ربيعة حليف عبدالله بن جُدْعان التيمي من قريش. روى عن أبيه.

[٧٨١] ـ **صَيْفي بن صُهيب** بن سِنان بن مالك.

[٧٨٢] ـ **عُمارة بن صُهيب** بن سِنان بن مالك قُتل يوم الحَرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين.

[٧٨٣] ـ **عبدالله بن خبّاب** بن الأرتّ بن جَنْدلة بن سعد بن خُزيمة بن كعب بن سعد من بني سعد بن زيد بن تميم. وأصاب خبّاباً سِباء في الجاهليّة فصار إلى أمّ أنْمار

---

[٧٧٩] الجرح والتعديل (٨/٤٣).

[٧٨٠] التاريخ الكبير (٣/ ت ١٧٤)، والجرح والتعديل (٣/ ت ٩٢٦)، وتهذيب الكمال (١٥٠٦)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٧٧)، والكاشف (١/٢٥٤)، وتهذيب التهذيب (٣/٣٠)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٦٢٥).

[٧٨١] في تهذيب الكمال: «صيفي بن صهيب بن سنان الرومي مولى ابن جدعان، والد حذيفة بن صيفي، وزياد بن صيفي، وعبد الحميد بن صيفي».
انظر: التاريخ الكبير (٤/ ت ٢٩٩٢)، والجرح والتعديل (٤/ ت ١٩٦٩)، والثقات لابن حبان (٤/٣٨٤)، وتهذيب الكمال (٢٩١١)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٩٧)، وتهذيب التهذيب (٤/٤٤١)، وتقريب التهذيب (١/٣٧١)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٣١٢٣).

[٧٨٣] طبقات خليفة (١٤٢)، وتاريخ خليفة (١٩٧)، والتاريخ الكبير (٥/ ت ٢١٢)، والمعرفة ليعقوب (١/٣٦٢)، والجرح والتعديل (٥/ ت ١٩٨)، والثقات لابن حبان (٥/١٠)، وتاريخ بغداد (١/٢٠٥)، والاستيعاب (٣/٨٩٤)، والكامل (٣/٣٤١، ٢ ٣ (٥/٤٧)، وأسد الغابة (٣/١٥٠)، والكاشف (٢/ ت ٢٧٢٣)، وتجريد أسماء اله حـ (١/ ت ٣٢٥٠)، وتهذيب الكمال (٣٢٤١)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١) وتهذيب التهذيب (٥/١٩٦)، والإصابة (٢/ ت ٤٦٤٧)، وتقريب التهذيب (١/١) وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٤٦٧)، وشذرات الذهب (١/٤٧ ـ ٥١).

بنت سِباع الخَزاعيّة حلفاء بني زُهْرة بن كلاب فأعتقته.

قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيّوب بن حُميد بن هلال عن رجلٍ من عبد القيس كان مع الخوارج ثمّ فارقهم قال: دخلوا قرية فخرج عليهم عبدالله بن خبّاب ذَعِراً، قالوا: لن تُرَاعَ. قال: والله لقد رُعْتموني، قالوا: لن تُرَاعَ، قال: والله لقد رعتموني، قالوا: أنت عبدالله بن خبّاب صاحب رسول الله؟ قال: نعم، قالوا: فهل سمعتَ من أبيك حديثاً يحدّثه عن رسول الله، ﷺ، تحدّثناه؟ قال: نعم، سمعتُ أبي يحدّث عن رسول الله، ﷺ، ذِكْرَ فِتنةٍ القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي. قال: فإن أدركت ذلك فكن عبدالله المقتول.

قال أيّوب: ولا أعلمُه إلاّ قال: ولا تكن عبدالله القاتل. قالوا: أسمعتَ هذا من أبيك يحدّثه عن رسول الله، ﷺ؟ قال: نعم. قال فقدّموه على ضفّة النهر فضربوا عنقه فسال دمه كأنّه شراك نعل ما امْذَقَرّ. وبقروا أمّ ولده فبهذا استحلّ عليّ قتالهم.

[٧٨٤] ـ محمد بن أسامة بن زيد الحِبّ بن حارثة بن شَراحيل بن عبد العُزّى بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عبد وُدّ بن عوف بن كنانة بن عوف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثَوْر بن كلب. ويقال لرهط زيد بن حارثة بنو المدينة بأَمَة حضنتْ عبد العزّى بن امرىء القيس فنُسبوا إليها. وتوفّي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك. وروى عنه يزيد بن عبدالله بن قُسيط، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٧٨٥] ـ وأخوه الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة، روى عنه ابنه محمد بن الحسن وغيره، وكان ثقةً قليل الحديث.

---

[٧٨٤] الجرح والتعديل (٧/٢٠٥).

[٧٨٥] التاريخ الكبير (٢/ ت ٢٤٩٢)، والمعارف (١٤٥)، والجرح والتعديل (٣/ ت ١)، وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٤/١٥٥)، وتهذيب الكمال (١٢٠١)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٣١)، والكاشف (١/٢١)، وتهذيب التهذيب (٢/٢٥٤ ـ ٢٥٥)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٣١٥).

[٧٨٦] ـ جعفر بن عمرو بن أميّة بن خُوَيْلد بن عبدالله بن إياس بن عبد ناشرة بن كعب بن جُدَيّ بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: كان جعفر بن عمرو بن أميّة أخا عبد الملك بن مَرْوان من الرضاعة، فوفد على عبد الملك بن مروان في خلافته فجلس في مسجد دمشق وأهل الشأم يُعْرَضون على ديوانهم، قال وتلك اليمانية حوله يقولون: الطاعةَ الطاعةَ، فقال جعفر: لا طاعة إلاّ لله. قال فوثبوا عليه وقالوا: أتُوهِن الطاعة طاعة أمير المؤمنين؟ حتى ركبوا الأسطوان عليه. قال فما أفلت إلاّ بعد جهد. وبلغ الخبر عبد الملك فأرسل إليه فأُدخل عليه فقال: أرأيتَ هذا من عملك، أما والله لو قتلوك ما كان عندي فيك شيء. ما دخولُك في أمرٍ لا يعنيك؟ ترى قوماً يشدّون مُلْكي وطاعتي فتجيء تُوهِنُه، وأنت إيّاك إيّاك.

قال: قال محمد بن عمر: مات جعفر بن عمرو في خلافة الوليد بن عبد الملك. وقد روى عن أبيه وروى عنه الزّهْريّ، وكان ثقةً وله أحاديث.

[٧٨٧] ـ وأخوه الزِّبْرِقان بن عمرو بن أميّة بن خُوَيْلد، وقد رُوي عنه أيضاً.

[٧٨٨] ـ إياس بن سَلَمة بن الأكْوَع، واسمه سنان بن عبدالله بن قُشير بن خُزيمة بن

---

[٧٨٦] تاريخ خليفة (٧٦)، (١٠٩)، علل أحمد بن حنبل (٤١٧/١)، والتاريخ الكبير (٢/ ت ٢١٦٧)، والمعرفة ليعقوب (٣٢٥/١، ٣٩٦)، (٧٣٣/٢)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (٦١٤ ـ ٦١٥)، والجرح والتعديل (٢/ ت ١٩٧٤)، ومشاهير علماء الأمصار (٥٣١)، والكامل لابن الأثير (٥٩١/٤)، وتهذيب الكمال (٩٤٦)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٠٩)، والكاشف (١٨٥/١)، وتاريخ الإسلام (٣٤٧/٣٣)، وتهذيب التهذيب (١٠٠/٢)، والنجوم الزاهرة (٢٣٠/١)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٠٤٣).

[٧٨٧] وثقه النسائي وابن حبان.
انظر: ابن طهمان (٢٦٤)، والتاريخ الكبير (٣/ ت ١٤٤٦)، والجرح والتعديل (٣/ ت ٢٧٦٦)، وثقات ابن حبان (١) ورقة (١٣٥)، والكاشف (٣١٧/١)، وتهذيب الكمال (٣١٧/١)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٣١)، وتهذيب التهذيب (٣٠٩/٣)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢١١٣).

[٧٨٨] التاريخ الكبير (٤٣٩/١/١)، وتهذيب الكمال (٥٩٠)، والجرح والتعديل (٢٨٠/١/١)، وسير أعلام النبلاء (٢٤٤/٥).

مالك بن سلامان بن أسلم بن أفْصى من خُزاعة، ويكنى إياس أبا سلمة. وتوفّي بالمدينة سنة تسع عشرة ومائة وهو ابن سبعٍ وسبعين سنة.

قال: أخبرنا يحيَى بن يَعْلى بن الحارث المحاربي قال: حدّثني أبي عن إياس بن سلمة بن الأكوع أنّه كان يكنى أبا بكر، وكان ثقة وله أحاديث كثيرة.

[٧٨٩] - محمد بن حَمْزة بن عمرو الأسلمي. روى عن أسامة بن زيد الليثي وروى هو عن أبيه.

[٧٩٠] - عبد الرحمن بن جَرْهَد بن رِزاح بن عديّ بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفْصَى، وقد روى عن أبيه. وكان له ابن يقال له زُرْعة بن عبد الرحمن. روى عنه أبو الزناد.

[٧٩١] - طارق بن أبي مُخاشِن الأسلمي كان ينزل المدينة. روى عن الزّهْريّ.

[٧٩٢] - أبو عثمان بن سَنّة الخُزاعي. روى عنه الزهْريّ.

[٧٩٣] - عُطاء بن يزيد الليثي من كنانة من أنفسهم يكنى أبا محمد، توفّي سنة سبع ومائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. روى عن أبي أيّوب وتميم الداري وأبي هُريرة وأبي سعيد الخُدري وعبيدالله بن عديّ بن الخِيار، وروى عنه الزّهْريّ. وكان كثير الحديث.

[٧٩٤] - عُمارة بن أُكيمة الليثي من كنانة من أنفسهم ويكنى أبا الوليد. توفّي سنة

---

[٧٨٩] الجرح والتعديل (٧/٢٣٦).

[٧٩٠] الجرح والتعديل (٥/٢٢٠).

[٧٩١] ذكره في تهذيب الكمال «طارق بن مخاشن»، وقال: ابن أبي مخاشن، ويقال: أبو مخاشن الأسلمي، حجازي. ووثقه ابن حبان، وقال ابن حجر في التقريب: مقبول.
انظر: التاريخ الكبير (٤/ ت ٣١٢٠)، والمعرفة ليعقوب (٤١٢/١)، وتاريخ أبي زرعة (٤٩٩)، والجرح والتعديل (٤/ ت ٢١٣٢)، والثقات لابن حبان (٣٩٥/٤)، والكاشف (٢٤٧٧/٢)، وتهذيب الكمال (٢٩٥٤)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٠١)، وتهذيب التهذيب (٧/٥)، وتقريب التهذيب (٣٧٧/١)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣١٧٦).

[٧٩٣] تهذيب الكمال (٩٣٨)، وتهذيب التهذيب (٣١٧/٧)، وتقريب التهذيب (٢٣/٢)، والتاريخ الكبير (٤٥٩/٦)، والجرح والتعديل (٣٣٨/٦)، واللباب (٢٩٥/١).

[٧٩٤] الجرح والتعديل (٣٦٢/٦).

إحدى ومائة وهو ابن تسعٍ وسبعين سنة. روى عن أبي هريرة وروى عنه الزهْريّ حديثاً واحداً. ومنهم من لا يحتجّ به، يقول هو شيخ مجهول.

[٧٩٥] ـ حُميد بن مالك بن الخُثَم الدِّئِلي من كِنانة وكان قديماً، وقد روى عن سعد وأبي هريرة، وروى عنه بُكير بن عبدالله بن الأشجّ والزّهْريّ، وكان قليل الحديث.

[٧٩٦] ـ سِنان بن أبي سنان الدِّئِلي من أنفسهم، وتوفّي سنة خمسٍ ومائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة. روى عنه الزّهْريّ، وكان قليل الحديث.

[٧٩٧] ـ عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبة بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شَمْخ بن فار بن مخزوم من هُذَيل بن مُدرِكة حلفاء بني زُهْرة ويكنى أبا عبدالله.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الرحمن بن أبي الزّناد عن أبيه قال: كان عبيدالله بن عبدالله بن عتبة يقول الشعر فيقال له في ذلك فيقول: أرأيتم المصدور إذا لم ينفث أليس يموت؟

قال محمد بن عمر: كان عبيدالله عالماً وكان قد ذهب بصره، وقد روى عن أبي هُريرة وابن عبّاس وعائشة وأبي طلحة وسهل بن حُنيف وزيد بن خالد وأبي

---

[٧٩٥] في تهذيب الكمال: «ابن خيثم، ويقال: حميد بن عبد الله بن مالك بن خُثَم». وثقه النسائي، وروي له البخاري حديثاً واحداً.
انظر: التاريخ الكبير (٢/ ت ٢٧٠٣)، والجرح والتعديل (١٠٠٢/٣)، وتاريخ الإسلام (١٠٩/٤)، وميزان الاعتدال (١/ ت ١٣٤٢)، وتهذيب الكمال (١٥٣٦)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٨٠)، وتهذيب التهذيب (٤٧/٣ ـ ٤٨)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٦٥٧).

[٧٩٦] واسم أبو سنان: «يزيد بن أمية» وثقه ابن حبان والعجلي.
انظر: تاريخ خليفة (٣٣٦)، وطبقات خليفة (٢٤٨)، والتاريخ الكبير (٤/ ت ٢٣٣٨)، والمعرفة ليعقوب (٣٩٠/١)، والجرح والتعديل (٤/ ت ١٠٨٩)، والكاشف (٢١٧٧/١)، وتهذيب الكمال (٢٥٩٥)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٥٩)، وتاريخ الإسلام (١٢٢/٤)، وتهذيب التهذيب (٢٤٢/٤)، وتقريب التهذيب (٣٣٤/١)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٧٨٠).

[٧٩٧] تهذيب الكمال (٨٨٠)، وتهذيب التهذيب (٢٣/٧)، وتقريب التهذيب (٥٣٥/١)، والتاريخ الكبير (٣٨٥/٥)، والجرح والتعديل (٣١٩/٥).

سعيد الخُدْري، وكان ثقةً فقيهاً كثير الحديث والعلم شاعراً.

أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: حدّثنا محمد بن هلال قال: رأيتُ عبيدالله بن عبدالله لا يُحْفي شاربه جدّاً، يأخذ منه أخذاً حسناً. وتوفّي بالمدينة سنة ثمانٍ وتسعين، وقال غيره: توفّي سنة تسعٍ وتسعين.

قال: وقال يونس بن محمد عن حمّاد بن زيد عن معمر عن الزّهْريّ قال: كان أبو سلمة يسأل ابن عبّاس فكان يَخْزن عنه، وكان عبيدالله بن عبدالله يُلْطِفُه فكان يَعُزّه عَزّاً.

[٧٩٨] - **يحيى بن عبد الرحمن** بن حاطب بن أبي بَلْتَعَة من لَخم حليف بني أَسَد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ. وُلد في خلافة عثمان بن عفّان وكان يكنى أبا محمد، وسمع من ابن عمر وأبي سعيد الخُدْريّ. وكان ثقةً كثير الحديث، وتوفّي بالمدينة سنة أربعٍ ومائة.

[٧٩٩] - **عبدالله بن عبد الرحمن** بن حاطب بن أبي بَلْتَعة قُتل يوم الحَرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين في خلافة يزيد بن معاوية.

[٨٠٠] - **حَنْظَلَة** يعني ابن عليّ بن الأسقع الأسلمي من أنفسهم. روى عن أبي هُريرة وروى عنه الزّهْريّ.

[٨٠١] - **عِياض بن خَليفة** الخُزاعي روى عنه الزّهْريّ.

[٨٠٢] - **عَوْف بن الطُفيل** بن الحارث بن سَخْبَرة بن جُرْثومة بن عادية بن مُرّة بن مُرّة بن جُشَم بن الأوس بن عامر بن حُفين بن النَّمِر بن عثمان بن نصر بن زَهْران بن كعب من الأزد، والطّفيل بن الحارث أخو عائشة وعبد الرحمن ابني أبي بكر

---

[٧٩٨] الجرح والتعديل (٩/١٦٥).

[٨٠٠] وثقه النسائي، والعجلي، وابن حبان وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر.
انظر: التاريخ الكبير (٣/ ت ١٥٤)، والمعرفة ليعقوب (١/٤٠٥)، وتاريخ الطبري (٥/١٧٦)، والجرح والتعديل (٣/ ت ١٠٦٣)، وأسد الغابة (٢/٦٠)، وتهذيب الكمال (١٥٦٣)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٨٢)، والكاشف (١/٢٦١)، وتهذيب التهذيب (٣/٦٢ - ٦٣)، والإصابة (١/٣٩٦)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٦٨٤).

[٨٠١] الجرح والتعديل (٦/٤٠٧).

الصدّيق لأمّهما أمّ رومان. قدم الحارث بن سَخْبَرة من السّراة فحالف أبا بكر ومعه امرأته أمّ رومان، ثمّ مات فتزوّجها أبو بكر الصدّيق.

[٨٠٣] - **عبد الرحمن بن مالك** بن جُعْشُم بن مالك بن عمرو بن تيم بن مُدْلِج بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة. روى عنه الزّهْريّ وله أحاديث.

[٨٠٤] - **الربيع بن سَبْرة الجُهَني**. روى عن أبيه وكانت له صُحْبة، وروى الزّهْريّ عن الربيع بن سبرة.

[٨٠٥] - **عُبيد بن السبّاق الثقفي**. روى عن سَهْل بن حُنيف في المَذْي وروى عن ابن عبّاس.

[٨٠٦] - **عَبيدة بن سفيان الحَضْرَمي**. روى عن أبي هريرة، وكان شيخاً قليل الحديث.

[٨٠٧] - **السائب بن مالك الكناني**. روى عنه الزّهْريّ.

[٨٠٨] - **صَفْوان بن عِياض ابن أخي** أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي وهو زوج بنت أسامة، وروى عن أسامة وروى عنه الزّهْريّ.

[٨٠٩] - **مَليح بن عبدالله السعدي**. روى عن أبي هريرة وروى عنه محمد بن عمرو بن عَلْقَمة الليثي.

---

[٨٠٤] وثقه العجلي، والنسائي، وابن حبان.

انظر: التاريخ الكبير (٣/ ت ٩٣٠)، والمعرفة والتاريخ (١/٦١٠)، والجرح والتعديل (٣/٢٠٧٥)، وتهذيب تاريخ دمشق (٥/٣٠٨)، وتهذيب الأسماء (١/١٨٧)، وتاريخ الإسلام (٤/٢٤٨)، والكاشف (١/٣٠٤)، وتهذيب النووي (١/١٨٧)، وتاريخ الإسلام (٤/٢٤٨)، والكاشف (١/٣٠٤)، وتهذيب الكمال (١٨٦٢)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢١٩)، وتهذيب التهذيب (٣/٢٤٤)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٠٢٤).

[٨٠٧] وثقه العجلي، وابن حبان، وابن معين، وابن خلفون، وابن حجر.

انظر: تاريخ الدارمي (ت ٣٥٢)، وعلل أحمد بن حنبل (١/٣٦٣)، والتاريخ الكبير (٤/ ت ٢٢٩٩)، والمعرفة ليعقوب (٢/١٥٤)، والجرح والتعديل (٤/ ت ١٠٣٢)، وتاريخ الإسلام (٣/٣٦٩)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٥)، وتهذيب الكمال (٢١٧٣)، والكاشف (١/ ت ١٨١٢)، وتهذيب التهذيب (٣/٤٥٠)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٣٥٢).

[٨٠٩] الجرح والتعديل (٨/٣٦٧).

[٨١٠] ـ عِراك بن مالك الغِفاري من بني كِنانة. وكان ينزل بالمدينة في بني غِفار وتوفّي في خلافة يزيد بن عبد الملك بالمدينة، وقد روى عن أبي هُريرة وروى عنه الزّهْريّ وابنه خُثيم بن عِراك، كان عفيفاً صليباً وقد ولي شرطة بالمدينة لزياد بن عبيدالله الحارثي، وكان زياد على المدينة ومكّة في خلافة أبي العبّاس وأوّل خلافة أبي جعفر.

قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى عن أبي الغُصْن قال: رأيتُ عراك بن مالك لا يُحْفي شاربه شِبْه الحلق ولكن يأخذ منه أخذاً حسناً.

أخبرنا معن بن عيسى عن أبي الغصن قال: رأيتُ عراك بن مالك يصوم الدهر.

[٨١١] ـ محرَّر بن أبي هُريرة بن عامر بن عبد ذي الشّرى بن طَريف بن عتّاب بن أبي صَعْب بن منبّه بن سعد بن ثعلبة بن سُليم بن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس من الأزد. توفّي بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز وقد روى عن أبيه، وكان قليل الحديث.

[٨١٢] ـ عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية بن عبدالله بن أبي سلمة بن عبد العُزّى بن غِيَرة بن عوف بن قَسِيّ، وهو ثقيف، حليف لبني زُهْرة، وكان من أصحاب أبي هُريرة، وقد روى عنه الزّهْريّ.

[٨١٣] ـ نَهار بن عبدالله القيسي، سمع من أبي سعد الخُدْري.

* * *

ومن هذه الطبقة من الأنصار

[٨١٤] ـ عبّاد بن أبي نائلة سِلْكان بن سَلامة بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعْوَراء بن عبد الأشهل، وأمّه أمّ سهل بنت رومي بن وَقْش بن زُغْبة بن زَعْوَراء بن عبد الأشهل. فولد عبّاد يونس وأمّ سلمة وأمّ عمرو وأمّ موسى وسلمة وقريبة وأمّهم

---

[٨١٠] الجرح والتعديل (٣٨/٧)، وتهذيب الكمال (٩٢٥)، وتهذيب التهذيب (١٧٣/٩)، وتقريب التهذيب (١٧/٢)، والتاريخ الكبير (٨٨/٧).

[٨١١] الجرح والتعديل (٤٠٨/٨).

[٨١٢] الجرح والتعديل (٢٣٤/٦).

أمّ الحارث بنت الحُباب بن زيد بن تيم بن أميّة بن بَياضة بن خُفاف من الجعادرة من ساكني راتج من الأوس، وأمّ العلاء وأمّ عمرو وأمّهما صَفيّة بنت مَعْبَد بن بِشْر بن خالد بن ظالم من بني هاربة بن دينار من قيس عَيْلان. قُتل عبّاد بن أبي نائلة وابنه سلمة بن عبّاد يوم الحَرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين في خلافة يزيد بن معاوية.

[٨١٥] - زيد بن محمد بن مَسْلَمَة بن خالد بن عديّ بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النّبيت بن مالك بن الأوس، وأمّه أمّ ولد فولد زيد بن محمد قيساً وأمّ زيد وأمّهما من بني مُحارب بن خَصفَة بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر. قُتل زيد بن محمد يوم الحَرّة.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عُتْبة بن جُبيرة عن الحُصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مُعاذ قال: أوّل دار من دور المدينة انتُهبت والحربُ بعدُ لم تنقطع يوم الحرّة دار بني عبد الأشهل، فما تركوا في المنازل من أثاث ولا حُليّ على امرأة ولا ثيابٍ ولا فراشٍ إلاّ نُقض صوفه ولا دجاجة إلاّ ذُبحت ولا حمامٍ إلاّ ذُبح، ثمّ يسمّطون الدجاج والحمام خلف أحدهم، ثمّ نخرج من هذا البيت إلى هذا البيت. فلقد مكثنا على ذلك ثلاثاً وإنّ مُشْرِفاً بالعقيق والناس في هذا من الأمر حتى رأينا هلال المحرّم. ولقد دُخل دار محمد بن مسلمة فتصايح النساء فأقبل زيد بن محمد بن مسلمة ونفرٌ معه إلى الصوت فوجدوا عشرة ينتهبون، فاقتتلوا على الباب وفي الدار وفي البيت حتى قُتل الشاميّون جميعاً وخلّصوا ما أُخذ منهم، فما كان من حُرّ متاعهم ألقوه في بئر لا ماء فيها وكبسوا عليها التراب، وأقبل نفر آخرون فاقتتلوا في ذلك الموضع حتى قُتل زيد بن محمد بن مسلمة على بابه وسلمة بن عبّاد بن سلامة بن وَقْش وجعفر بن يزيد بن سِلْكان، ووُجدوا جميعاً صرعى، وإنّ بزيد بن محمد أربع عشرة ضربة بسيف، منها أربع في وجهه.

[٨١٦] - عبدالله بن رافع بن خَديج بن رافع بن عديّ بن جُشَم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن الأوس، وأمّه لُبْنى بنت قُرّة بن عَلْقَمَة بن عُلاثة من بني جعفر بن كلاب...(*) وناعصة وعائشة وأمّهما أمّ

(*) نقص في الأصل.

[٨١٦] الجرح والتعديل (٥/٥٢).

الأشعث بنت عبدالله بن قُرّة بن علقمة بن علاثة، وأمّ جعفر وأمّها أمّ الأشعث بنت رفاعة بن خديج بن رافع من بني حارثة من الأوس. روى عبدالله بن رافع عن أبيه، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٨١٧] - **عبيدالله بن رافع** بن خَديج بن رافع بن عديّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة، وأمّه أسماء بنت زياد بن طَرَفة بن مَصاد بن الحارث بن مالك بن النّمر بن قاسط بن ربيعة. فولد عبيدالله الفضل وبه كان يكنى وعونة وأمّ الفضل وبُريهة وأمّ رافع وأمّهم أمّ ولد. وقد روى عبيدالله عن أبيه، وكان قليل الحديث، وتوفّي عبيدالله بالمدينة سنة إحدى عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك، وهو ابن خمسٍ وثمانين سنة.

[٨١٨] - **عبد الرحمن بن رافع** بن خَديج بن رافع بن عديّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة، وأمّه أسماء بنت زياد بن طَرَفة من النّمِر بن قاسط. فولد عبد الرحمن هُريراً وسُكينة وأمّهما أمّ الحسن ابنة أُسيد بن ظُهير بن رافع بن عديّ بن زيد بن جُشم بن حارثة.

[٨١٩] - **سَهْل بن رافع** بن خَديج بن رافع بن عديّ بن زيد بن جُشم بن حارثة، وأمّه أسماء بنت زياد بن طَرَفة من النّمِر بن قاسط. فولد سهل بن رافع المنذر وعمران لا عقب له وسليمان ومحمداً وعائشة وأمّ عيسى وأمّ حُميدة وأمّهم أمّ المنذر بنت رفاعة بن خديج بن رافع بن عديّ بن زيد بن جشم بن حارثة.

[٨٢٠] - **رِفاعة بن رافع** بن خديج بن رافع بن عديّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة، وأمّه أسماء بنت زياد بن طَرَفة من النّمِر بن قاسط. فولد رِفاعة عَباية وامرأ القيس لأمّ ولد، وزُميلاً لأمّ ولد، وينفع لأمّ ولد، وسهلاً وعائشة وميمونة وأمّهم هند بنت ثعلبة بن الزبرقان بن بدر التميمي، وعبدة وأسماء وبكرة لأمّ ولد. وكان رفاعة بن رافع يكنى أبا خديج، وتوفّي بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز.

---

[٨١٨] الجرح والتعديل (٥/٢٣٢).

[٨٢٠] طبقات خليفة (٢٥٠)، والمعرفة والتاريخ (١/٣١٧)، والجرح والتعديل (٣/ ت ٢٢٣٧)، وتهذيب الكمال (١٩١٤)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٢٦)، والكاشف (١/٣١١)، وتهذيب التهذيب (٣/٢٨٠)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٠٧٢).

[٨٢١] - عُبيد بن رافع بن خَديج بن رافع بن عديّ بن زيد بن جُشَم بن حارثة، وأمّه أمّ ولد. فولد عبيد رافعاً وعيّاشاً ورفاعة وأمّهم حُميدة بنت أبي عَبْس بن جَبْر بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة.

[٨٢٢] - حَرام بن سعد بن مُحَيِّصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عديّ بن مَجْدَعَة بن حارثة من الأوس. روى عنه الزّهْريّ، وكان ثقةً قليل الحديث، وكان حرام يكنى أبا سعيد، توفّي بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومائة وهو ابن سبعين سنة.

[٨٢٣] - نَمْلة بن أبي نَمْلة واسمه عمرو بن مُعاذ بن زُرارة بن عمرو بن عديّ بن الحارث بن مُرّ بن ظَفَر من الأوس، وأمّه كَبْشة بنت حاطب بن قيس بن هَيْشة بن الحارث بن أميّة بن معاوية من بني عمرو بن عوف من الأوس. وكان له ولد فانقرضوا، وانقرض ولد مُرّ بن ظَفَر فلم يبقَ منهم أحد. وروى نَملة عن أبيه وروى عن نملة الزّهري.

[٨٢٤] - عمرو، و

[٨٢٥] - محمد، و

[٨٢٦] - زيد بنو ثابت بن قيس بن الخَطيم بن عديّ بن عمرو بن سَواد بن ظَفَر، وهو كعب بن الخزرج بن عمرو، وهو النّبيت بن مالك بن الأوس، وأمّهم أمّ حبيب بنت قيس بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر قُتلوا جميعاً يوم الحرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين وليس لهم عقب.

[٨٢٧] - صالح بن خوّات بن جُبير بن النعمان بن أميّة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن

---

[٨٢١] الجرح والتعديل (٥/٤٠٦).

[٨٢٢] طبقات خليفة (٢٥٠)، والتاريخ الكبير (٣/ ت ٣٥٠)، والمعرفة ليعقوب (١/٣٨٣)، والجرح والتعديل (٣/ ت ١٢٥٦)، ومشاهير علماء الأمصار (ت ٥٤٩)، والكامل في التاريخ (٥/١٧٥)، وتهذيب الأسماء (١/١٥٥)، وتهذيب الكمال (١١٥٤)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٢٧)، والكاشف (١/٢١١)، وتاريخ الإسلام (٤/٢٤١)، والوافي بالوفيات (١١/٣٢٩ - ٣٣٠)، وتهذيب التهذيب (٢/٢٢٣)، والنجوم الزاهرة (١/٢٧٣)، وخلاصة الخزرجي (١/١٢٧٢).

[٨٢٧] وثقه النسائي، وابن حبان.
انظر: طبقات خليفة (٢٥٠)، والتاريخ الكبير (٤/٢٧٩٥)، والجرح والتعديل =

عمرو بن عوف من الأوس، وأمّه من بني ثعلبة من بني فُقيم. فولد صالح بن خوّات خوّاتاً وأبا حَنّة وبرّة وأمّ موسى وأمّهم أمّ حسن بنت أبي حَنّة بن غزيّة من بني مازن بن النجّار، وهَضْبة بنت صالح وأمّها من بني أُنيف من بَليّ قُضاعة. وقد روى صالح بن خوّات عن أبيه، وكان قليل الحديث.

[٨٢٨] - حَبيب بن خوّات بن جُبير بن النعمان بن أميّة بن امرىء القيس، وأمّه من بني ثعلبة من بني فُقيم. فولد حبيب داود وأمّه أمّ ولد. وقُتل حبيب بن خوّات يوم الحرّة في ذي الحجّة سنة ثلاث وستّين.

[٨٢٩] - عمرو بن خوّات بن جُبير بن النعمان ولم تسمّ لنا أمّه. قُتل يوم الحرّة وليس له عقب.

[٨٣٠] - يحيى بن مُجمّع بن جارية بن عامر بن مجمّع بن العطّاف بن ضُبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس، وأمّه سلمى بنت ثابت بن الدّحْداحة بن نُعيم بن غنم بن إياس من بَليّ قُضاعة. فولد يحيى بن مجمّع مجمّعاً لا بقيّة له. وقُتل يحيى بن مجمّع يوم الحَرّة.

[٨٣١] - وأخوه عبيدالله بن مجمّع بن جارية بن عامر بن مجمّع بن العطّاف، وأمّه سلمى بنت ثابت بن الدّحْداحة بن نُعيم من بَليّ قُضاعة. فولد عبيدالله بن مجمّع عمران وَدَحْداحة ومريم وأمّهم لُبْنى بنت عبدالله بن نَبْتَل بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضُبيعة من بني عمرو بن عوف. قُتل عبيدالله بن مجمّع يوم الحَرّة وليس له عقب.

[٨٣٢] - يزيد بن ثابت بن وَديعة بن خِذام بن خالد بن ثعلبة بن زيد بن عُبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس. وأمّه من بني أُنيف من بَليّ قُضاعة حلفاء بني عمرو بن عوف. فولد يزيد عبدالله وإسماعيل. وقد روى الزّهْريّ عن يزيد بن ثابت بن وديعة.

= (١٧٤٦/٤)، وتهذيب النووي (٢٤٨/١)، والكاشف (٢/ ت ٢٣٥٠)، وتهذيب الكمال (٢٨٠٣)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٨٦)، وتاريخ الإسلام (٢٥٤/٣)، وغاية النهاية (٣٣٢)، وتهذيب التهذيب (٣٨٧/٤)، وتقريب التهذيب (٣٥٩/١)، وخلاصة الخزرجي (٣٠١٩/١).

[٨٣٣] ـ محمد بن جُبْر بن عَتيك بن قيس بن هَيْشة بن الحارث بن أميّة بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس. قُتل يوم الحَرّة ولا عقب له. وقد شهد أبوه بدراً مع رسول الله، ﷺ.

[٨٣٤] ـ عبد الملك بن جُبْر بن عَتيك. روى عن جابر بن عبدالله.

[٨٣٥] ـ أبو البَدّاح بن عاصم بن عديّ بن الجَدّ بن العَجْلان من بَليّ قُضاعة حلفاء لبني عمرو بن عوف من الأوس.

قال محمد بن عمر: أبو البدّاح لقبٌ غلب عليه ويكنى أبا عمرو، وتوفّي سنة سبع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك وهو ابن أربعٍ وثمانين سنة، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٨٣٦] ـ وأخوه عبّاد بن عاصم بن عديّ. قُتل يوم الحَرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين في خلافة يزيد بن معاوية.

[٨٣٧] ـ خارجة بن زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجّار، وأمّه أمّ سعد، وهي جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زُهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج، فولد خارجة بن زيد زيداً وعَمراً وعبدالله ومحمداً وحبيبة وحُميدة وأمّ يحيَى وأمّ سليمان وأمّهم أمّ عمرو بنت حَزْم من بني مالك بن النجّار.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا إسماعيل بن مُصْعَب عن إبراهيم بن

---

[٨٣٧] علل ابن المديني (٤٥ ـ ٤٦)، طبقات خليفة (٢٥١)، وتاريخ خليفة (٣٢١)، وعلل أحمد (٣٠٥/١)، والتاريخ الكبير (٣/ ت ٦٩٦)، والمعارف (٢٦٠)، والمعرفة والتاريخ (٣٠٠/١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٧٦، ٤٢٦، ٤٧١، ٥٥٩، ٥٦٧، ٧١٤)، وتاريخ أبي زرعة (٤٠٦)، وأخبار القضاة لوكيع (١٠٨/١)، وتاريخ الطبري (٤٢٧/٦، ٤٣٥)، والجرح والتعديل (١٧٠٧/٣)، والعقد الفريد (١٦٨/٤، ١٦٩)، وحلية الأولياء (١٨٩/٢)، وطبقات الشيرازي (٦٠)، وتهذيب تاريخ دمشق (٢٧/٥ ـ ٢٩)، والتبيين في أنساب القرشيين (٣٥٤)، والكامل لابن الأثير (١٠٦/٢)، (٥٢٦/٤)، وتهذيب الأسماء (١٧٢/١)، ووفيات الأعيان (٢٢٣/٢)، وتاريخ الإسلام (٣٦٢/٣)، وسير أعلام النبلاء (٤٣٧/٤ ـ ٤٤١)، وتذكرة الحفاظ (٢٦٥/١)، والبداية والنهاية (١٨٧/٩)، وتهذيب التهذيب (٧٤/٣)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٧٣٢)، وشذرات الذهب (١١٨/١).

يحيى بن زيد أنّ خارجة بن زيد كان يكنى أبا زيد.

أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: أخبرنا زيد بن السائب عن خارجة بن زيد أنّه تختّم في يساره.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدّثني زيد بن السائب قال: رأيتُ بين عيني خارجة بن زيد أثر السجود ليس بالكثير ليس على أنفه منه شيء.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا زيد بن السائب قال: رأيتُ خارجة بن زيد يُسْدل رداءه الأحيانَ وهو متجرّد، فأمّا إذا كان عليه القميص فلم أره، وكان حسن الجسم.

أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا زيد بن السائب قال: رأيتُ خارجة بن زيد يلبس كساء خزّ ورأيته يلبس مِلْحَفة معصفرة، قال ورأيتُ خارجة يعتّم بعمامة بيضاء. روى خارجة بن زيد عن أبيه، وكان ثقةً كثير الحديث.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني إسماعيل بن مصعب عن إبراهيم بن يحيَى بن زيد بن ثابت عن خارجة بن زيد بن ثابت قال: رأيتُ في المنام كأنّي بنيتُ سبعين درجة فلمّا فرغتُ منها تهوّرتُ وهذه السنة لي سبعون سنة قد أكملتها. فمات فيها.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الرحمن بن أبي الزّناد عن أبيه قال: مات خارجة بن زيد سنة المائة في خلافة عمر بن عبد العزيز، ومات بالمدينة وصلّي عليه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم وهو والي عمر على المدينة يومئذٍ، ورأيتُ على سريره بُرْداً مترّكاً.

قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: أخبرنا زيد بن السائب قال: شهدتُ خارجة بن زيد فرأيتُ الماء يُرَشّ على قبره.

[٨٣٨] - سعد بن زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجّار، وأمّه أمّ سعد بنت سعد بن الربيع من بَلْحارث بن الخزرج. فولد سعد بن زيد قيساً وسعيداً وهو سَعْدان وعبد الرحمن وأمّهم أمّ ولد، وموسى وبشْراً ومريم وأمّهم أمّ ولد، وداود وحبيبة لأمّ ولد، وسليمان وسعداً لأمّ ولد. وقد رُوي عن سعد ابن زيد وقُتل يوم الحَرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين.

[٨٣٩] - سليمان بن زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجّار، وأمّه أمّ سعد بنت سعد بن الربيع من بَلْحارث بن الخزرج. فولد سليمان سعيداً وحُميداً ومحمداً وعبدالله وأمّهم أمّ حُميد بنت عبدالله بن قيس بن صِرْمة بن أبي أنس من بني عديّ بن النجّار. قُتل سليمان بن زيد بن ثابت يوم الحَرّة.

[٨٤٠] - يحيى بن زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجّار، وأمّه أمّ سعد بنت سعد بن الربيع من بَلْحارث بن الخزرج. فولد يحيَى بن زيد زكريّاء وإبراهيم وأمّهما بسّامة بنت عُمارة بن زيد بن ثابت بن الضحّاك من بني مالك بن النجّار. قُتل يحيَى بن زيد بن ثابت يوم الحَرّة.

[٨٤١] - إسماعيل بن زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن النجّار، وأمّه أمّ سعد بنت سعد بن الربيع من بَلْحارث بن الخزرج، ويكنى أبا مُصْعَب. فولد إسماعيل بن زيد مصعباً وأمّه أُمامة بنت جُليحة بن عُبادة بن عبدالله بن أُبَيّ بن سَلول من بَلْحُبْلَى، وسعد بن إسماعيل وأُمّه ميمونة بنت بلال من بني هلال، وكان إسماعيل بن زيد أصغر ولد زيد بن ثابت ولم يرو عن أبيه شيئاً ولم يدركه، وقد روى عن غيره. وكان قليل الحديث.

[٨٤٢] - سَليط بن زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد بن لَوْذان، وأمّه أمّ ولد. فولد سَليط بن زيد يساراً وأمّه زينب، وحبيبة وخُليدة وأمّهما نائلة بنت عمرو بن حزم. قُتل سليط بن زيد بن ثابت يوم الحَرّة.

[٨٤٣] - عبد الرحمن بن زيد بن ثابت بن الضحّاك، وأمّه أمّ ولد. فولد عبد الرحمن سعيداً وأمّ كلثوم وأمّ أبان وأمّهم عمرة بنت عبد العلاء بن عمرو بن الربيع بن الحارث من بني مالك بن النجّار. قُتل عبد الرحمن بن زيد يوم الحَرّة وليس له عقب.

[٨٤٤] - عبدالله بن زيد بن ثابت بن الضحّاك، وأمّه أمّ ولد. قُتل يوم الحرّة وليس له عقب.

[٨٤٥] - زيد بن زيد بن ثابت بن الضحّاك، قُتل يوم الحَرّة. قُتل من ولد زيد بن

ثابت يوم الحَرَّة سبعة لصُلْبه.

[٨٤٦] - عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت بن المنذر بن حَرام بن عمرو بن زيد بن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجّار، وأمّه سيرين القِبْطيّة أخت مارية أمّ إبراهيم ابن رسول الله، ﷺ، وهبها لحسّان بن ثابت فولدت له عبد الرحمن بن حسّان فهو ابن خالة إبراهيم ابن رسول الله، ﷺ. وكان عبد الرحمن شاعراً وقد روى عن أبيه وغيره. فولد عبد الرحمن الوليد وإسماعيل وأمّ فِراس وأمّهم أمّ شَيْبة بنت السائب بن يزيد بن عبدالله، وسعيد بن عبد الرحمن وكان شاعراً، وقد رُوي عنه، وأمّه أمّ ولد، وحسّان بن عبد الرحمن والفُريعة. ويكنى عبد الرحمن بن حسّان أبا سعيد، وكان شاعراً قليل الحديث.

[٨٤٧] - عُمارة بن عُقْبة بن كُديم بن عديّ بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة بن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجّار، وأمّه أمّ ولد. قُتل عمارة يوم الحَرَّة وليس له عقب.

[٨٤٨] - محمد بن نُبيط بن جابر بن مالك بن عديّ بن زيد مناة بن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجّار، وأمّه الفُريعة مبايِعة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة بن عُدَس من بني مالك بن النجّار. فولد محمد بن نُبيط عثمان وأبا أمامة وعبدالله وأمّ كلثوم وأمّهم أمّ عبدالله بنت عُمارة بن الحُباب بن سعد بن قيس بن عمرو بن زيد مناة من بني مالك بن النجّار. قُتل محمد بن نُبيط يوم الحَرَّة وليس له عقب.

[٨٤٩] - عبد الملك بن نُبيط بن جابر بن مالك بن عديّ بن زيد مناة بن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجّار، وأمّه الفُريعة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة بن عُدَس. فولد عبد الملك عَمراً أبا أمامة ومحمداً ونُبيطاً وأمّهم أمّ كلثوم بنت يحيَى بن خلّاد بن رافع بن مالك من بني زُريق. وقُتل عبد الملك يوم الحَرَّة.

[٨٥٠] - الحجّاج بن عمرو بن غزيّة بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن

---

[٨٥٠] طبقات خليفة (١٠٥)، والتاريخ البخاري (٢/ ت ٢٨٠٦)، وتاريخ الطبري (٤/٤٧٩)، والجرح والتعديل (٣/ ت ٨١)، والحلية (١/٣٥٧)، والاستيعاب (١/٣٢٦)، والكامل في التاريخ (٣/٢٢٤، ٣١٤، ٣٥٨)، وأسد الغابة (١/٣٨٢ - ٣٨٣)، وتهذيب الكمال (١١٢٤)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٢٣)، والكاشف (١/٢٠٧)، وتجريد أسماء =

عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجّار، وأمّه أمّ الحجّاج بنت قيس بن رافع بن أُذينة من أسلم. توفّي وليس له عقب.

[٨٥١] - عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدْري واسمه سعد بن مالك بن سِنان بن ثعلبة بن عُبيد بن الأبجر، وهو خُدْرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، وأمّه أمّ عبدالله بنت عبدالله بن الحارث بن قيس بن هَيْشة بن الحارث من بني معاوية من بني عمرو بن عوف من الأوس.

قال محمد بن عمر: يكنى أبا محمد، وقال عبدالله بن محمد بن عُمارة: يكنى أبا جعفر. فولد عبد الرحمن بن أبي سعيد عبدالله وسعيداً، وهو رُبيح، وأمّهما أمّ أيّوب بنتُ عُمير بن الحُويرث من ولد سعيد بن محارب من الخُدْرة. وكان كثير الحديث وليس هو بثبت ويستضعفون روايته ولا يحتجّون به. وقد روى عبد الرحمن عن أبيه.

قال محمد بن عمر: توفّي عبد الرحمن بن أبي سعيد بالمدينة سنة اثنتي عشرة ومائة وهو ابن سبعٍ وسبعين سنة.

[٨٥٢] - حمزة بن أبي سعيد الخُدْري وأمّه أمّ عبدالله بنت عبدالله بن الحارث بن قيس بن هَيْشة من بني معاوية فولد حمزة مسعوداً وأمّه خَوْلة بنت الربيع، ومالكاً وأمّ يحيَى وأمّهما الفارعة بنت خالد بن سَواد بن غَزية بن وُهيب بن خلف من بليّ قُضاعة حليف بني عديّ بن النجّار، وقد روى حمزة عن أبيه.

[٨٥٣] - سعيد بن أبي سعيد الخُدْري وأمّه أمّ عبدالله بنت عبدالله بن الحارث بن قيس بن هَيْشة من بني معاوية. فولد سعيد حمزة وهنداً، وقد رُوي عنها وروت عن أبيها، وأمّها فَعْمة بنت بَشير بن عَتيك بن الحارث بن عَتيك بن قيس بن هَيْشة بن الحارث بن أميّة بن معاوية من بني عمرو بن عوف من الأوس، والوليد بن سعيد

= الصحابة (ت ١٢٥٤)، والوافي بالوفيات (١١/٣٠٥)، وتهذيب التهذيب (٢/٢٠٤)، والإصابة (١٦٢٣)، وخلاصة الخزرجي (١/١٢٤٥).

[٨٥١] تهذيب الكمال (٧٩٠)، وتهذيب التهذيب (٦/١٨٣)، وتقريب التهذيب (١/٤٨١)، والتاريخ الكبير (٥/٢٨٨)، والجرح والتعديل (٥/٢٣٨).

[٨٥٢] الجرح والتعديل (٣/٢١١).

وأمّه أمّ حسن بنت محمد بن الوليد من بليّ قُضاعة.

[٨٥٤] - **بشير بن أبي مسعود** واسمه عُقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسيرة بن عسيرة بن عَطية بن جِدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج. فولد بشير بن أبي مسعود أمّ ثعلبة وأمّ سَلَمة وأمّهما من بني سُليم بن منصور من قيس عَيْلان. وقد روى عُرْوة بن الزّبير عن بشير بن أبي مسعود.

[٨٥٥] - **محمد بن النعمان** بن بَشير بن سعد بن ثعلبة بن خلّاس بن زيد بن مالك بن الأغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، وأمّه أمّ عبدالله بنت عمرو بن جروة من بني الحارث بن الخزرج. فولد محمد النعمان ورواحة وعبد الكريم وعبد الحميد لأمّهات أولاد شتى.

[٨٥٦] - **يزيد بن النعمان** بن بَشير بن سعد، وأمّه نائلة بنت بشير بن عُمارة بن حسّان بن جبّار بن قُرْط من بني ماويّة من كلب. . . . (*) وعبد العزيز وصدقة ونعيم وأمّهم أمّ ولد، وعبد الواحد وعبد الرزّاق درج وأمّهما أمّ ولد، وشبيب وأمّه أمّ ولد، وعبد الملك وعبد الكريم وأمّهما أمّ ولد، وإسماعيل درج وأمّه أمّ ولد، وجابر وسعيد وأمّهما أمّ ولد، وأمّ البنين وحميدة وأمّهما أمّ ولد، وخُليدة وأمّهما أمّ ولد، وسفيان درج وأمّه أمّ ولد، وأُبيّة لأمّ ولد.

[٨٥٧] - **محمد بن عبدالله** بن زيد بن عبد ربّه بن زيد بن الحارث بن الخزرج، وأمّه سعدى بنت كُليب بن يَساف بن عِنَبة. فولد محمد بن عبدالله بن زيد بشير بن محمد توفّي ولم يُعْقِب. وقد روى محمد بن عبدالله بن زيد عن أبيه.

[٨٥٨] - **عبد الرحمن بن عبدالله** بن خُبيب بن يَساف بن عِنَبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج، وأمّه عَوْنة بنت أبي مسعود عقبة بن

(*) نقص في الأصل.

[٨٥٤] التاريخ الكبير (١٠٤/١/٢)، والجرح والتعديل (٣٧٦/١/١)، والاستيعاب (١٧٦/١)، وإكمال ابن ماكولا (٢٨٣/١)، وأسد الغابة (١٩٦/١ - ١٩٧)، وتهذيب الكمال (٧٢٤)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٨٦)، والكاشف (١٥٩/١)، وتهذيب التهذيب (٤٦٦/١ - ٤٦٧)، والإصابة (١٦٨/١).

[٨٥٦] الجرح والتعديل (٢٩٢/٩).

[٨٥٧] الجرح والتعديل (٢٩٦/٧).

عمرو بن ثعلبة من بني جِدارة. فولد عبد الرحمن خُبيب بن عبد الرحمن الذي روى عنه عبيدالله بن عمرو، وشُعْبة ومالك بن أنَس وغيرهم. وقُتل عبد الرحمن بن عبدالله بن خُبيب بن يَساف يوم الحَرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين في خلافة يزيد بن معاوية.

[٨٥٩] - خلّاد بن السائب بن خلّاد بن سُويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس بن مالك الأغرّ بن ثعلبة من بني الحارث بن الخزرج، وأمّه أنيسة بنت ثعلبة بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك. فولد خلّاد بن السائب إبراهيم وأمّه أمّ ولد، وجَذيمة امرأة وأمّها جميلة بنت تميم بن يَعار من بني جِدارة، وأمّ سعد وأمّ سهل وأمّهما أمّ ولد. وكان خلّاد ثقةً قليل الحديث، وقد صحب أبوه النبيّ، عليه السلام.

[٨٦٠] - العبّاس بن سَهْل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، وأمّه عائشة بنت خُزيمة بن وَخْوَح بن الأجثم من بني سُليم بن منصور. فولد العبّاس بن سهل أُبيّاً وعبد السلام وأمّ الحارث وآمنة وأمّ سَلَمة وأمّهم جمال بنت جَعْدة بن مالك بن سعد بن نافذ من بني سُليم بن منصور، وعبد المهيمن وعَنْبَسة وأمّهما أمّ ولد. وُلد في عهد عمر، وقُتل عثمان، رحمه الله، والعبّاس بن سهل ابن خمس عشرة سنة، وقد روى عنه، يعني عن عثمان، وكان

---

[٨٥٩] طبقات خليفة (٢٥٤)، والتاريخ الكبير (٦٢٨)، والجرح والتعديل (٣/ ت ١٦٥٦)، والثقات لابن حبان (٣/١١١)، والاستيعاب (٢/٤٥٢)، وأسد الغابة (٢/١٢١)، وتاريخ الإسلام (٣/٣٦٤)، وتهذيب الكمال (١٧٣٧)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٠٢)، والكاشف (١/٢٥٨)، وتجريد أسماء الصحابة (١/١٦١)، وتهذيب التهذيب (٣/١٧٢)، والإصابة (١/٤٥٤)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٨٨٠).

[٨٦٠] تاريخ الدارمي (٤٦٠)، وتاريخ خليفة (٣٠٨)، وطبقات خليفة (٢٤٩)، (٢٥٤)، والتاريخ الكبير (٧/٣)، والمعرفة (١/٢٨٠، ٥٦٧)، (٣/٣٨٠)، وتاريخ أبي زرعة (٦١٨)، والجرح والتعديل (٦/ ت ١١٥٣)، والثقات لابن حبان (٥/٢٥٨)، وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٧/٢٢٦)، والكامل (٤/١٩٠، ١٩١، ٢٤٨)، (٥/٢١)، وسير أعلام النبلاء (٥/٢٦١)، وتهذيب الكمال (٣١٢٢)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٢٥)، والكاشف (٢/٢٦١٨)، وتاريخ الإسلام (٤/٢٦٢)، وتهذيب التهذيب (٥/١١٨)، وتقريب التهذيب (١/٣٩٨)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٣٤٧).

بعد ذلك منقطعاً إلى عبدالله بن الزبير وخرج معه، وروى عن أبي حُميد الساعدي، وكان ثقةً وليس بكثير الحديث.

أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن العبّاس بن سهل بن سعد قال: كنّا في زمن عثمان وأنا ابن خمس عشرة سنة والناس يضعون أيديهم على الثياب في السجود من البرد والحرّ.

قال محمد بن عمر وغيره: توفّي العبّاس بن سهل بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك.

[٨٦١] - **حمزة بن أبي أسيد** واسمه مالك بن ربيعة بن البَدّيّ بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، وأمّه سلامة بنت وألان بن سَكَن بن خَديج من بني فَزارة من قيس عَيْلان، ويكنى حمزة أبا مالك. فولد حمزة بن أبي أسيد يحيَى.

أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: حدّثنا سلمة بن ميمون مولى أبي أُسيد قال: رأيتُ حمزة بن أبي أسيد الساعديّ عليه ثوب مفتول الهُدْب.

أخبرنا أبو عُبيد قال: حدّثنا ابن الغَسيل قال: مات حمزة بن أبي أسيد بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك، وكان قليل الحديث، روى عنه ابنه يحيَى بن حمزة.

[٨٦٢] - **المُنْذِر بن أبي أُسيد** الساعدي واسمه مالك بن ربيعة بن البَدّيّ، وأمّه سلامة بنت وهب بن سلامة بن أميّة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة. فولد المنذر الزّبير وسُويداً والحَوْصاء، وهي أمّ الحسن، وأمّهم ماويّة بنت عبدالله من بني عُذْرة، وبِشْراً وخُليدة وأمّهما أمّ ولد، وخالداً وحفصة وأمّهما أمّ جعفر بنت عمرو بن أميّة بن خُويلد الضَّمْري من كنانة، وسعيداً وبه كان يكنى وعائشة وسَوْدة وفاطمة وأمّهم عمرة بنت أبي حُميد عبد الرحمن بن عمرو بن سهل بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة.

[٨٦٣] - **عبدالله بن كعب** بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سَواد بن

---

[٨٦٣] علل أحمد (١٦٦/١)، والتاريخ الكبير (٥/ ت ٥٦٢)، والمعرفة والتاريخ (٣١٨/١، ٣٧٧، ٣٧٨)، وتاريخ أبي زرعة (٥٦٧ - ٥٦٨)، (٦١٨)، والجرح والتعديل =

غَنْم بن كعب بن سَلِمة من الخزرج، وأمّه عُميرة بنت جُبير بن صخر بن أميّة بن خنساء بن عُبيد من بني سَلِمة. فولد عبدالله بن كعب عبد الرحمن ومعمراً ومَعْقِلاً ونعمان وخارجة وعمرة وعائشة وأمّهم خالدة بنت عبدالله بن أُنيس من بني البَرْك بن وَبَرة حليف بني سَلِمة. وكان كعب بن مالك قد عمي، وكان ابنه عبدالله قائده من بين بنيه. وقد سمع عبدالله بن كعب من عثمان، وكان ثقة وله أحاديث.

[٨٦٤] ـ **عبيدالله بن كعب** بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سَواد بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، وأمّه عُميرة بنت جُبير بن صخر بن أميّة بن خنساء بن عُبيد من بني سَلِمة. فولد عبيدالله بن كعب أمّ أبيها وأمّها مُليكة بنت عبدالله بن صخر بن خنساء بن سِنان بن عُبيد من بني سَلِمة، وخالدة وأمّها أمّ سعيد بنت عبدالله بن أنيس حليفهم، وأمّ عثمان وأمّ بِشْر وأمّهما سَهْلة بنت النعمان بن جُبير بن صخر بن أميّة بن خنساء بن عُبيد من بني سَلِمة، وعَميرة بنت عبيدالله وأمّها أمّ ولد. وكان عبيدالله بن كعب يكنى أبا فضالة، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٨٦٥] ـ **مَعْبَد بن كعب** بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب، وأمّه عُميرة بنت جُبير بن صخر بن أميّة بن خنساء بن عُبيد من بني سَلِمة. فولد معبد كعباً وأمّ كلثوم وأمّهما حفصة بنت النعمان بن جُبير بن صخر بن أميّة بن خنساء من بني عُبيد. وقد روى معبد بن كعب عن أبي قَتادة.

[٨٦٦] ـ **عبد الرحمن بن كعب** بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب، وأمّه أمّ ولد. فولد عبد الرحمن بشيراً وكعباً ومحمداً وحُميدة وأمّهم أمّ البنين بنت أبي قتادة بن رِبْعيّ من بني سَلِمة، وأمّ الفضل وأمّها أمّ سعيد بنت عبدالله بن أُنيس حليف بني سَلِمة. وكان يكنى أبا الخطّاب، وكان ثقةً وهو أكثر حديثاً من أخيه،

= (٥/ ت ٦٦٤)، والثقات لابن حبان (٦/٥)، والكاشف (٢/ ت ٢٩٥٩)، وتجريد أسماء الصحابة (١/ ت ٣٥٠٦)، وتهذيب الكمال (٣٥٠١)، وتهذيب التهذيب (٢) ورقة (١٧٥)، وتهذيب التهذيب (٣٦٩/٥)، والإصابة (٣/ ت ٦١٨٩)، وتقريب التهذيب (٤٤٢/١)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٧٤٩).

[٨٦٤] الجرح والتعديل (٢٧٩/٨).

[٨٦٦] الجرح والتعديل (٢٨٠/٥)، تهذيب الكمال (٨١٣)، وتهذيب التهذيب (٢٥٩/٦)، وتقريب التهذيب (٤٩٦/١).

وتوفّي في خلافة سليمان بن عبد الملك.

[٨٦٧] - عبدالله بن أبي قَتادة بن رِبْعيّ بن بَلْذَمة بن خُناس بن سِنان بن عُبيد بن عديّ بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة من الخزرج، وأمّه سُلافة بنت البراء بن معرور بن صخر من بني سَلِمة. فولد عبدالله بن أبي قتادة قتادة وبُسْرة وأمّ البنين وأمّهم أمّ كثير بنت عبد الرحمن بن أبي المنذر بن عامر بن حَديدة بن عمرو بن سَواد من بني سَلِمة، ويحيَى وظبية وأمّها أمّ ولد. وكان عبدالله بن أبي قتادة يكنى بأبي يحيَى. وقد روى عن أبيه وتوفّي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٨٦٨] - عبد الرحمن بن أبي قَتادة بن رِبْعيّ بن بَلْذَمة وأمّه سُلافة بنت البراء بن معرور بن صخر من بني سَلِمة. قُتل عبد الرحمن بن أبي قتادة يوم الحَرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين ولم يُعْقِب.

[٨٦٩] - ثابت بن أبي قَتادة بن رِبْعيّ بن بَلْذَمة، وأمّه أمّ ولد. فولد ثابت عبد الرحمن ومُصْعَباً وأبا قتادة وكَبْشة وعَبْدة وأمّ البنين وأمّهم أمّ ولد. وكان ثابت بن أبي قتادة يكنى أبا مصعب وقد روى عن أبيه، وتوفّي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك، وكان قليل الحديث.

[٨٧٠] - يزيد بن أبي اليَسَر واسمه كعب بن عمرو بن عبّاد بن عمرو بن سَواد من بني سَلِمة من الخزرج. فولد يزيد سعداً وعبدالله وأمّهما كبشة بنت ثابت بن عُبيد بن النعمان بن عمرو بن عُبيد من بني مالك بن النجّار، ويزيد بن يزيد وأمّ سعيد وأمّهما أمّ ولد، وأمّ أبان بنت يزيد وأمّها فاطمة بنت أبي سلمى بن عمرو بن قيس من بني عديّ بن النجّار. وقُتل يزيد بن أبي اليَسِر يوم الحَرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين.

---

[٨٦٧] طبقات خليفة (٢٥٣)، وعلل أحمد بن حنبل (٢٤٣/١)، والتاريخ الكبير (٥/ ت ٥٥٥)، والمعرفة والتاريخ (٣٨٧/١)، (٤٦٦/٢)، والجرح والتعديل (٥/ ت ١٣٩)، والثقات لابن حبان (٥/ ٢٠، ٢١)، وتهذيب الأسماء (٢٨٣/١)، والكاشف (٢/ ت ٢٩٤٧)، وتهذيب الكمال (٣٤٨٧)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٧٣)، وتاريخ الإسلام (١٩/٤)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٦٠)، وتقريب التهذيب (٤٤١/١)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٧٣٣).

[٨٧١] - عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حَرام بن ثعلبة بن حَرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سَلِمة، وأمّه سُهيمة بنت مسعود بن أوس بن مالك بن سَواد بن ظَفَر. فولد عبد الرحمن عُقْبة وأمّه أمّ البنين بنت سَلَمة بن خِراش بن الصِّمّة بن عمرو بن الجَموح، وأمّ خالد وأمّهما أمّ أيّوب بنت يزيد بن عبدالله بن عامر بن نابي بن زيد بن حَرام. روى عبد الرحمن عن أبيه وفي روايته ورواية أخيه ضعفٌ، وليس يُحْتَجّ بهما.

[٨٧٢] - وأخوه محمد بن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حَرام، وأمّه أمّ الحارث بنت محمد بن مَسْلَمة بن سَلَمة بن خالد من بني حارثة. فولد محمد كُليباً وأمّه أمّ سَلَمة بنت الربيع بن الطّفيل بن مالك بن خنساء بن عُبيد من بني سَلِمة. وقد روى محمد عن أبيه.

[٨٧٣] - عُبيد بن رِفاعة بن رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق من الخزرج، وأمّه أمّ ولد. فولد عُبيد بن رفاعة زيداً وسعيداً ورفاعة وأمّهم هند بنت رافع بن خَلْدة بن بشر بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن زُريق، وإسماعيل وأمّ موسى وحُميدة وبُريهة وأمّ البنين الكبرى وزَيْدة وأمّ عمرو وأمّهم سُميكة بنت كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سَواد بن غَنْم من بني سَلِمة، وعبد الرحمن وأمّ عبد الرحمن وأمّهما أمّ ولد، وإسحاق وأمّه أمّ صَفْوان بنت أبي عثمان بن عبدالله بن وهْب بن رِياح، وأمة الله ونُسيبة وعائشة وأمّ البنين الصغرى وعُبيد بن عُبيد لأمّهات أولاد شتى.

[٨٧٤] - مُعاذ بن رِفاعة بن رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيق، وأمّه أمّ عبدالله وهي سَلْمى بنت معوِّذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سَواد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجّار. فولد مُعاذ بن رفاعة الحارث وسعداً ومحمداً وموسى وأميّة وأمّهم عمرة بنت النعمان بن عَجْلان بن النعمان بن عامر بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُريق.

[٨٧٥] - النُعمان بن أبي عيّاش واسمه عُبيد بن معاوية بن صامت بن زيد بن خَلْدة بن عامر بن زُريق، وأمّه أمّ ولد. فولد النعمان طلحة وأمّه أمّ عُبادة بنت قيس بن عُبيد بن الحُرير بن عمرو بن الجَعْد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجّار، ومحمّداً ويحيَى وأمّهما حبيبة بنت كعب بن عُمير بن فهم بن

قيس عيلان، وللنعمان بقيّة وعقب.

[٨٧٦] - **معاوية بن أبي عيّاش** عُبيد بن معاوية بن صامت بن زيد، وأمّه أمّ ولد، فولد معاوية بن أبي عيّاش محمداً ورملة وجعدة وأمّ إسحاق وأمّهم أمّ ولد. وقد انقرض ولد معاوية بن أبي عيّاش فلم يبقَ منهم أحد.

[٨٧٧] - **سليمان بن أبي عيّاش** عُبيد بن معاوية بن صامت، وأمّه أمّ ولد. فولد سليمان عيسى وحسناً وأمّ الوليد وزيداً وأمّهم أمّ كلثوم بنت محمِد بن هلال بن المعلّى بن لَوْذان بن حارثة من بني غَضْب بن جُشَم بن الخزرج. وقُتل سليمان بن أبي عيّاش يوم الحَرّة، وقد انقرض عَقِبُه فلم يبقَ منهم أحد.

[٨٧٨] - **بَشير بن أبي عيّاش** عُبيد بن معاوية بن صامت، وأمّه أمّ ولد. فولد بشير يحيَى وزكريّاء وأمّ إياس وأمّ القاسم وحكمة وأمّهم من كلب قُضاعة، وأمّ الحارث وأمّها من بني سَلِمة. وقُتل بشير بن أبي عيّاش يوم الحَرّة وانقرض عَقِبُه فلم يبقَ منهم أحد.

[٨٧٩] - **فَرْوة بن أبي عُبادة** سعد بن عثمان بن خَلْدة بن مخلّد بن عامر بن زُريق، وأمّه أمّ خالد بنت عمرو بن وَذْفة بن عُبيد بن عامر بن بَياضة بن عامر بن الخزرج. فولد فروة عثمان، قُتل يوم الحَرّة مع أبيه، وسلمة وداود وأمّ جميل وأمّهم أمّ كلثوم بنت قيس بن ثابت بن خَلْدة بن مخلّد بن عامر بن زُريق، وعبد الرحمن وأمّه كبشة بنت عبد الرحمن بن الحُويرث بن شُريح من كِنْدة. وقُتل فروة بن أبي عبادة يوم الحَرّة. وكان أبوه سعد بن عثمان من أهل بدر.

[٨٨٠] - **عُقْبة بن أبي عُبادة** سعد بن عثمان بن خَلْدة بن مخلّد بن عامر بن زُريق، وأمّه أمّ ولد. فولد عقبة سعداً وإسماعيل وعبدالله وعائشة وأمّهم جميلة بنت أبي عيّاش عُبيد بن مُعاوية بن صامت بن زيد بن خَلْدة بن عامر بن زريق. وقُتل عقبة بن أبي عبادة يوم الحَرّة.

[٨٨١] - **مسعود بن عبادة** بن أبي عبادة سعد بن عثمان بن خَلْدة بن مخلّد بن عامر بن زُريق، وأمّه أمّ ولد. وقُتل مسعود بن عبادة يوم الحَرّة.

[٨٨٢] - **ثابت بن قيس** بن سعد بن قيس بن زيد بن خَلْدة بن عامر بن زُريق، وأمّه

---

[٨٨٢] وثقه النسائي، وقال ابن مندة: مشهور من أهل المدينة. =

كَبْشة بنت يزيد بن زيد بن النعمان بن خَلْدة بن عامر بن زُريق. فولد ثابت عبد الرحمن ومحمداً وأمّ سعيد وحفصة وعائشة وأمّ حسن وأمّ مسعود وأمّهم كبشة بنت أبي عياش عُبيد بن معاوية بن صامت بن زيد الزُّرَقي.

[٨٨٣] - عمر بن خَلْدة الزُّرَقي سمع من أبي هُريرة وولي قضاء المدينة في خلافة عبد الملك بن مَرْوان.

قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: حدّثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنّه رأى ابن خَلْدة يقضي في المسجد.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا ابن أبي ذئب قال: حضرتُ عمر بن خَلْدة، وكان على القضاء بالمدينة، يقول لرجل رُفع إليه: اذْهب يا خبيث فاسْجن نفسك. فذهب الرجل وليس معه حرسيّ، وتبعناه ونحن صبيان حتى أتى السجّان فحبس نفسه.

قال محمد بن عمر: كان عمر بن خَلْدة ثقةً قليل الحديث، وكان رجلاً مهيباً صارماً ورعاً عفيفاً لم يرتزق على القضاء شيئاً، فلمّا عُزل قيل له: يا أبا حفص كيف رأيتَ ما كنتَ فيه؟ قال: كان لنا إخوان فقطعناهم وكانت لنا أُريضة نعيش منها فبِعْناها وأنفقنا ثمنها.

قال محمد بن عمر: لقد كان الرجلان يتقاولان بالمدينة في أوّل الزمان فيقول أحدهما لصاحبه: لأنت أفلس من القاضي، فصار القضاة اليوم ولاة وجبابرة وملوكاً أصحاب غلّات وضياع وتجارات وأموال.

[٨٨٤] - عمر بن ثابت الخزرجي روى عنه الزُّهْري.

[٨٨٥] - إسحاق بن كعب بن عُجْرة بن أميّة بن عديّ بن عُبيد بن الحارث.

= انظر: التاريخ الكبير (١٦٧/١/٢)، والمعرفة ليعقوب (٣٨٢/١)، والجرح والتعديل (٤٥٦/١/١)، وتهذيب الكمال (٨٢٨)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٩٧)، والكاشف (١٧٢/١)، وتهذيب التهذيب (١٣/٢).

[٨٨٣] الجرح والتعديل (١٠٦/٦).

[٨٨٥] التاريخ الكبير (٤٠٠/١/١)، والجرح والتعديل (٢٣٢/١/١)، وتهذيب الكمال (٣٧٩).

قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي وعبدالله بن محمد بن عُمارة الأنصاري: وهو من بَلِيّ قُضاعة حليف لبني قَوْقَل من بني عوف بن الخزرج. وقُتل إسحاق بن كعب يوم الحَرَّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين.

[٨٨٦] - وأخوه **محمد بن كعب** بن عُجْرة بن أميّة بن عديّ بن عُبيد بن الحارث، قُتل يوم الحَرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين.

[٨٨٧] - **أبو عُفير** واسمه محمد بن سَهْل بن أبي حَثْمة، واسمه عبدالله بن ساعدة بن عامر بن عديّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث من الأوس، وأمّه تُحْيا بنت البَراء بن عازب بن الحارث بن عديّ بن جُشَم بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث. فولد محمد بن سهل عُفيراً وجعفراً والبراء ودُبَيّة امرأة وأميرة، وهي طَلّة، وبُدَيّة وأمّهم عفراء بنت دِحْية بن مُحَيِّصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عديّ بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث، وعيسى وأمّه أمّ ولد. وقد روى أبو عفير عن أبيه.

[٨٨٨] - **عمر بن الحكم** بن أبي الحكم، وهو من بني عمرو بن عامر من ولد الفِطْيَوْن وهم حلفاء للأوس من الأنصار ودعوتهم في الديوان في بني أميّة بن زيد، وبنو أميّة بن زيد آخر دعوى الأوس. ويكنى عمر أبا حفص، وكان ثقةً وله أحاديث صالحة وتوفّي سنة سبع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك، وهو يومئذٍ ابن ثمانين سنة.

* * *

ومن هذه الطبقة من الموالي

[٨٨٩] - **بُسْر بن سعيد** مولى الحَضْرَميّين، وقال يزيد بن هارون في حديث له عن محمد بن إسحاق عن سالم أبي النَّضْر عن بُسْر بن سعيد: مولى ابن الحضرمي. وكان بُسْر ينزل دار الحضرميّين ببني حُديلة، وكان بها منهم جماعة وقد روى بسر

---

[٨٨٩] تاريخ خليفة (٣٢١)، وطبقات خليفة (٢٥٥)، وعلل أحمد (١/٧٨، ٣٣٢)، والتاريخ الكبير (٢/١/١٢٣ - ١٢٤)، وتاريخ أبي زرعة (٤١٩)، (٤٧٩)، (٦٤٤)، (٦٤٥)، (٧٢٧)، والمعرفة ليعقوب (١/٤٢٢، ٥٨١)، (٢/٤٤١، ٨٠٠)، والجرح والتعديل (١/١/٤٢٣)، وتهذيب الكمال (٦٦٨)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٨٢)، (٨٣)، والكاشف (١/١٥٣)، وسير أعلام النبلاء (٤/٥٩٤ - ٥٩٥)، وتهذيب التهذيب (١/٤٣٧ - ٤٣٨).

عن سعد بن أبي وقّاص وعبدالله بن أُنيس وزيد بن ثابت وأبي هُريرة وأبي سعيد الخُدْري وعبيدالله الخَوْلاني. وكان عبيدالله في حجر ميمونة بنت الحارث، وكان بسر من العبّاد المنقطعين وأهل الزّهد في الدنيا، وكان ثقةً كثير الحديث ورعاً، وكان قد أتى البصرة في حاجة له ثمّ أراد الرجوع إلى المدينة فرافقه الفَرَزْدَق الشاعر فلم يشعر أهلُ المدينة إلاّ وقد طلعا عليهم في محملٍ فعجب أهل المدينة لذلك، وكان الفرزدق يقول: ما رأيتُ رفيقاً خيراً من بسر بن سعيد. وكان بسر يقول: ما رأيتُ رفيقاً خيراً من الفرزدق.

قال محمد بن عمر: ومات بسر بن سعيد بالمدينة سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز، وهو ابن ثمانٍ وسبعين سنة.

قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى عن مالك بن أَنَس قال: مات بسر بن سعيد ولم يدع كفناً، ومات عبدالله بن عبد الملك بن مروان وترك ثمانين مُدْيَ ذهب، فبلغ عمرَ بن عبد العزيز موتُهما فقال: والله لئن كان مدخلهما واحداً لأن أعيش بعيش عبدالله بن عبد الملك أحبّ إليّ. فقال له مَسْلَمة بن عبد الملك: يا أمير المؤمنين هذا الذّبْحُ عند أهل بيتك. فقال: إنّا والله لا ندع أن نَذْكر أهل الفضل بفضلهم.

[٨٩٠] ـ عبيدالله بن أبي رافع مولى النبيّ، عليه السلام. روى عن عليّ بن أبي طالب وكتب له، وكان ثقةً كثير الحديث.

[٨٩١] ـ محمد بن عبد الرحمن بن ثَوْبان مولى لآل الأخنس بن شَريق الثقفي. وقد كان بعضهم انتمى إلى اليمن، وكان محمد بن عبد الرحمن يكنى أبا عبدالله، روى عن زيد بن ثابت وأبي هُريرة وأبي سعيد الخُدري وابن عبّاس وابن عمر ومحمد بن إياس بن أبي البُكير وعن أمّه عن عائشة. وكان ثقةً كثير الحديث.

[٨٩٢] ـ حُمْران بن أبان مولى عثمان بن عفّان. روى عن عثمان وتحوّل إلى

---

[٨٩٠] تهذيب الكمال (٨٧٦)، وتهذيب التهذيب (٧/١٠)، وتقريب التهذيب (١/٥٣٢)، وتاريخ ابن معين (٢/٣٨٢).

[٨٩١] تهذيب الكمال (١٢٢٩)، وتهذيب التهذيب (٩/٢٩٤)، وتقريب التهذيب (٢/١٨٢)، والتاريخ الكبير (١/١٤٥)، والجرح والعديل (٧/٣١٢).

[٨٩٢] علل ابن المديني (٩٦)، طبقات خليفة (٢٠٠)، (٢٠٤)، وتاريخ خليفة (١٧٩)، =

البصرة فنزلها وادّعى ولده أنّهم من النّمِر بن قاسط بن ربيعة. وكان كثير الحديث، ولم أرهم يحتجّون بحديثه.

[٨٩٣] - عبد الرحمن بن هُرْمز الأعرج ويكنى أبا داود مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب. روى عن عبدالله ابن بُحينة وأبي هُريرة وعبد الرحمن بن عبد القاري.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبرة عن عثمان بن عبيدالله بن أبي رافع قال: رأيتُ من يقرأ على الأعرج حديثه عن أبي هُريرة عن رسول الله، ﷺ، فيقول: هذا حديثك يا أبا داود؟ قال: نعم، قال: فأقول حدّثني عبد الرحمن، وقد قرأتُ عليك؟ قال: نعم قل حدّثني عبد الرحمن بن هُرْمُز.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزّناد عن أبيه وعن عبدالله بن الفضل قالا: خرج عبد الرحمن بن هرمز إلى الاسكندرية فأقام بها حتى توفّي بها سنة سبع عشرة ومائة، وكان ثقةً كثير الحديث.

[٨٩٤] - يزيد بن هُرْمُز مولى لآل أبي ذُباب من دَوْس ويكنى أبا عبدالله. وكان على الموالي يوم الحَرّة ومات بعد ذلك. وكان ابنه عبدالله بن يزيد بن هُرْمُز من فقهاء أهل المدينة المعدودين، وكان يزيد ثقةً قليل الحديث.

= (٢٦٩)، وعلل أحمد (١/ ٨٠)، والتاريخ الكبير (٣/ ت ٢٨٧)، والمعارف لابن قتيبة (٤٣٥ - ٤٣٦)، وتاريخ الطبري (٣/٣٧٧، ٤١٥)، (٤/٣٢٧، ٤٠٠)، (٥/١٦٧)، (٦/١٥٣، ١٥٤، ١٦٥، ١٨٠)، والجرح والتعديل (٣/ ت ١١٨٢)، تهذيب تاريخ دمشق (٤/٤٣٨)، والكامل في التاريخ (٢/٣٩٥)، (٣/١٤٥، ٤١٤)، (٤/٣٠٧، ٣٣٨)، وتاريخ الإسلام (٣/١٥٢، ٢٤٥)، وسير أعلام النبلاء (٤/١٨٢ - ١٨٣)، والعبر (١/٢٠٦)، وميزان الاعتدال (١/ ت ٢٢٩١)، وتهذيب الكمال (١٤٩٦)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٧٦)، والكاشف (١/ ٢٥٣)، والبداية والنهاية (٩/ ١٢)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٤ - ٢٤)، والإصابة (١/ ٣٨٠)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٦١٥).

[٨٩٣] تهذيب الكمال (٨٢٣)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٩٠)، وتقريب التهذيب (١٠/ ٥٠١)، والتاريخ الكبير (٥/ ٣٦٠)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٩٧)، وتاريخ ابن معين (٢/ ٣٦١).

[٨٩٤] الجرح والتعديل (٩/ ٢٩٣).

[٨٩٥] - سعيد بن يَسار أبو الحُباب مولى الحسن بن علي بن أبي طالب. روى عن أبي هُريرة وابن عمر. مات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة، ويقال إنّ سعيداً مولى شَمْسة وإنّ شمسة كانت امرأة بالمدينة نصرانيّة أسلمت على يدي الحسن بن عليّ. وكان سعيد ثقةً كثير الحديث.

[٨٩٦] - سَلْمان أبو عبدالله الأغرّ مولى لجُهينة وكان قاصّاً روى عن أبي سعيد الخُدْري وأبي هُريرة.

قال محمد بن عمر: وسمعتُ ولده يقولون لقي عمرَ بن الخطّاب، ولا أُثْبِتُ ذلك عن أحد غيرهم. وكان ثقةً قليل الحديث.

[٨٩٧] - أبو عبدالله القرّاظ وكان قديماً. سمع من سعد بن أبي وقّاص وأبي هريرة، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٨٩٨] - عبدالله بن عبيدالله بن أبي ثور مولى بني نوفل بن عبد مناف.

[٨٩٩] - سعيد ابن مُرْجانة ويكنى أبا عثمان، وكان له فضل في نفسه وروايةٌ، وكان

---

[٨٩٥] تاريخ ابن معين (٢/٢١٠)، وطبقات خليفة (٢٥٥)، وتاريخ خليفة (٣٤٨)، وتاريخ البخاري الكبير (٣/ ت ١٧٣٨)، والمعرفة ليعقوب (١/٣٤٨، ٢٠٨٣)، وكنى الدولابي (١/١٤٣)، والجرح والتعديل (٤/ ت ٣٠٥)، والكامل في التاريخ (٥/١٩٥)، وتاريخ الإسلام (٤/٢٥٣)، وسير أعلام النبلاء (٥/٩٣)، وتهذيب الكمال (٢٣٨٥)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٣١)، والكاشف (١/٢٠٠٢)، وتهذيب التهذيب (٤/١٠٢)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٥٥٦).

[٨٩٦] تاريخ ابن معين (٢/٢٢٣)، وطبقات خليفة (٢٦٥)، والتاريخ الكبير (٤/ ت ٢٢٣٨)، (٩/ ت ٨٤٠)، والمعرفة ليعقوب (١/١٤١)، والجرح والتعديل (٤/١٢٩٢)، (٩/١٩١٧)، والأنساب للسمعاني (١/٣٢١)، وتهذيب الكمال (٢٤٣٩)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٤٠)، والكاشف (١/٢٠٤٠)، وتهذيب التهذيب (٤/١٣٩)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٦١٥).

[٨٩٧] الجرح والتعديل (٩/٤٠١).

[٨٩٩] وهو سعيد بن عبد الله القرشي العامري الحجازي، مولى عامر بن لؤي، ومرجانة أمه. انظر: طبقات خليفة (٢٤٨)، وتاريخ خليفة (٣١٤)، والتاريخ الكبير (٣/١٦٣٤)، والمعرفة ليعقوب (١/٤٠٤)، وكنى الدولابي (٢/٢٨)، والجرح والتعديل (٤/ ت ١٥٠)، والكامل في التاريخ (٥/٣٦)، وتاريخ الإسلام (٤/٤)، وتهذيب =

منقطعاً إلى عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب، وتوفّي بالمدينة سنة سبعٍ وتسعين وهو ابن سبعٍ وسبعين سنة، وكان ثقةً، وله أحاديث.

[٩٠٠] ـ عُبيد بن حُنين مولى آل زيد بن الخطّاب ويكنى أبا عبدالله، وهو عمّ أبي فليح بن سليمان بن أبي المُغيرة بن حُنين. ويقال إنّه من سَبْي عين التّمْر الذين بعث بهم خالد بن الوليد إلى المدينة في خلافة أبي بكر الصدّيق. وروى عُبيد بن حُنين عن زيد بن ثابت وأبي هُريرة وابن عبّاس، وكان ثقةً وليس بكثير الحديث.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبْرة قال: حدّثنا سُليم بن يسار قال: حدّثني عبيد بن حنين قال: قلتُ لزيد بن ثابت مقتلَ عثمان: اقْرأ عليّ الأعْراف، فقال: لستُ أحفظها، اقْرأها أنت عليّ، فقرأتُها عليه فما أخذ عليّ ألفاً ولا واواً.

قال محمد بن عمر: وتوفّي عبيد بن حنين بالمدينة سنة خمسٍ ومائة وهو ابن خمسٍ وتسعين سنة.

[٩٠١] ـ عبدالله بن حُنين مولى العبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم وله بقيّة وعقب بالمدينة، وكان ابنه إبراهيم بن عبدالله بن حُنين من رُواة العلم، وحمل عنه الزّهري وغيره، وهم يقولون نحن موالي العبّاس بن عبد المطّلب، ينتمون إلى ذلك إلى اليوم. ويقال كان حُنين مولى مِثْقَب ومِثْقَب مولى مِسْحَل ومِسْحَل مولى شمّاس وشمّاس مولى عبّاس.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا أسامة بن زيد الليثي قال: دخلتُ

= الكمال (٢٣٥٠)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٢٧)، والكاشف (١/ ت ١٩٧٣)، وتهذيب التهذيب (٧٨/٤)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٥٣٤)، وشذرات الذهب (١١٢/١).

[٩٠٠] الجرح والتعديل (٤٠٤/٥).

[٩٠١] التاريخ الكبير (٥/ ت ١٧٣)، والمعرفة ليعقوب (١٨٠/٣)، وتاريخ واسط (٤٢)، والجرح والتعديل (٥/ ت ١٧٧)، والثقات لابن حبان (٨/٥)، وسير أعلام النبلاء (٦٠٤/٤)، وتهذيب الكمال (٣٢٣٧)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٤٠)، وتاريخ الإسلام (١٣٦/٤)، وتهذيب التهذيب (١٩٣/٥)، وتقريب التهذيب (٤١١/١)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٤٦٣).

على عبدالله بن حُنين ليالي استُخلف يزيد بن عبد الملك، وكان موته قريباً من ذاك، وكان قليل الحديث.

[٩٠٢] ـ عُمير مولى أمّ الفضل بنت الحارث الهِلاليّة أمّ بني العبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم، ويكنى عُمير أبا عبدالله، وروى عن أمّ الفضل وابن عبّاس. روى عن ابن عبّاس في صلاة الخوف، وفي بعض الرواية عُمير مولى ابن عبّاس، وإنّما هو مولى أمّه. ومات عُمير بالمدينة سنة أربعٍ ومائة.

[٩٠٣] ـ وابنه عبدالله بن عُمير يقول بعض الناس في روايتهم: مولى ابن عبّاس، وهو مولى أمّ الفضل.

[٩٠٤] ـ عِكْرِمة مولى عبدالله بن عبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم، ويكنى أبا عبدالله.

قال: أخبرنا عامر بن سعيد أبو حفص قال: حدّثنا هشام بن يوسف قاضي أهل صنعاء عن محمد بن راشد قال: مات ابن عبّاس وعكرمة عبدٌ فاشتراه خالد بن يزيد بن معاوية من عليّ بن عبدالله بن عبّاس بأربعة آلاف دينار، فبلغ ذلك عكرمة فأتى عليّاً فقال: بِعْتَني بأربعة آلاف دينار؟ قال: نعم، قال: أما إنّه ما خِير لك، بِعتَ عِلْمَ أبيك بأربعة آلاف دينار! فراح عليّ إلى خالد فاستقاله فأقاله فأعتقه.

قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدّثنا أبو شهاب عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عبّاس أنّه كان يسمّي عبيدَه أسماء العرب، عكرمة وسُميع وكُريب، وأنّه قال لهم: تزوّجوا فإنّ العبد إذا زنى نزع الله منه نور الإيمان ردّه الله إليه بعدُ أم أمسكه.

قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس وعارم بن الفضل قالا: حدّثنا حمّاد بن زيد عن الزّبير بن الخرّيت عن عكرمة قال: كان ابن عبّاس يجعل في

---

[٩٠٣] الجرح والتعديل (٥/ ت ٥٦٧)، وثقات ابن حبان (٥/٥٤)، والكاشف (٢/ ت ٢٩٢٤)، وتهذيب الكمال (٣٤٦٥)، وتذهيب التهذيب (٢/١٧١)، وتهذيب التهذيب (٥/٣٤٣)، وتقريب التهذيب (١/٤٣٨)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٧٠٨).

[٩٠٤] تهذيب الكمال (٩٥٠)، وتهذيب التهذيب (٧/٢٦٣)، وتقريب التهذيب (٢/٣٠)، والتاريخ الكبير (٧/٤٩)، والجرح والتعديل (٧/٧)، والثقات لابن حبان (٥/٢٢٩).

رجلي الكَبْل يعلّمني القرآن ويعلّمني السنّة.

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن داود عن عكرمة قال: قرأ ابن عبّاس هذه الآية: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْماً اللهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذاباً شَدِيداً﴾ [الأعراف: ١٦٤]. قال قال ابن عبّاس: لم أدْرِ أَنَجا القومُ أم هلكوا. فما زلتُ أبيّن له أبصّره حتى عرف أنّهم قد نجوا، قال: فكساني حلّة.

قال: أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدّثنا سلّام بن مسكين قال: كان عكرمة من أعلم الناس بالتفسير.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين ومحمد بن عبدالله الأسدي وقَبيصة بن عُقبة قالوا: أخبرنا سفيان الثوريّ عن عبد الملك بن أبي بَشير عن عكرمة قال: قال لي ابن عبّاس ونحن ذاهبون من مِنى إلى عَرَفات: هذا يوم من أيّامك. فجعلتُ أرْجُن به ويفتح عليّ ابن عبّاس.

قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيّوب قال: قال عكرمة إني لأخرج إلى السوق فأسمع الرجل يتكلّم بالكلمة فينفتح لي خمسون باباً من العلم.

قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيّوب عن عمرو بن دينار قال: دفع إليّ جابر بن زيد مسائل أسأل عنها عكرمة وجعل يقول: هذا عكرمة، هذا مولى ابن عبّاس، هذا البحر فسَلوه.

قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيّوب قال: نُبِّئْتُ عن سعيد بن جُبير أنّه قال: لو كف عنهم عكرمة من حديثه لشُدّت إليه المطايا.

قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا شيبان عن أبي إسحاق قال: سمعتُ سعيد بن جُبير يقول: إنّكم لتحدّثون عن عكرمة بأحاديث لو كنتُ عنده ما حدّث بها. قال فجاء عكرمة فحدّثه بتلك الأحاديث كلّها، قال والقوم سكوت فما تكلّم سعيد، قال ثمّ قام عكرمة فقالوا: يا أبا عبدالله ما شأنك؟ قال فعقد ثلاثين وقال: أصاب الحديث.

قال: أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال: قال عكرمة: أرأيتَ هؤلاء الذين يكذّبوني من خلفي، أفلا يكذّبوني في وجهي، فإذا كذّبوني في وجهي فقد والله كذّبوني.

قال: أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا حمّاد بن زيد قال: قال رجل لأيّوب: يا أبا بكر، عكرمة كان يُتّهَم. قال فسكت ثمّ قال: أمّا أنا فإني لم أكن أتّهمه.

أخبرنا عبدالله بن إدريس عن الأعمش عن حبيب قال: مرّ عكرمة بعطاء وسعيد، قال فحدّثهما فلمّا قام قلت لهما: تُنْكِران ممّا حدّث شيئاً؟ قالا: لا.

قال محمد بن سعد، أُخْبِرْتُ عن عبد الرزّاق بن همّام قال: أخبرنا مَعْمَر قال: سمعتُ أيّوب قال: كنتُ أريد أن أرحل إلى عكرمة إلى أفق من الآفاق، قال فإنّي لفي سوق البصرة فإذا به على حمار، قال فقيل لي هذا عكرمة، قال واجتمع الناس إليه، قال فقمتُ إليه فما قدرتُ على شيء أسأله عنه، ذهبت المسائل مني، فقمتُ إلى جنب حماره، فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ.

قال عبد الرزّاق وسمعتُ أبي يذكر قال: لما قدم عكرمة الجند حمله طاوس على نَجيب له فقيل له: أعطيتَه جملاً وإنّما كان يكفيه اليسيرُ، فقال: إني ابتعتُ عِلْمَ هذا العبد بهذا الجمل.

قال محمد بن سعد، وقال إبراهيم بن خالد عن أميّة بن شِبْل عن عمرو بن مسلم قال: قدم عكرمة على طاوس فحمله على نجيب ثمن ستّين ديناراً وقال: ألا نشتري علم هذا العبد بستّين ديناراً؟

قال: وقال إبراهيم بن خالد عن أميّة بن شِبْل عن مَعْمَر عن أيّوب قال: قدم علينا عكرمة فاجتمع الناس عليه حتى أُصْعِدَ فوق ظهر بيت.

قال: وقال سفيان بن عُيينة: قال أيّوب أوّل ما جالسْنا عكرمة فإذا أجاب في شيء قال: يُحْسِن حَسنَكُم مثل هذا.

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا حمّاد بن زيد قال: حدّثنا أيّوب عن إبراهيم بن مَيْسَرة عن طاوس قال: لو أنّ مولى ابن عبّاس هذا اتّقى الله وكفّ من حديثه لشُدّت إليه المطايا.

قال: أخبرنا سليمان بن حرب قال: أخبرنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال: حدّثني من مشى بين سعيد بن المسيّب وعكرمة في رجل نذر نذراً في معصية، فقال سعيد: يُوفى به، وقال عكرمة: لا يُوفى به. قال فذهب رجل إلى سعيد

فأخبره بقول عكرمة، فقال سعيد: لا ينتهي عبدابن عبّاس حتى يُلْقى في عنقه حبل ويطاف به. قال فجاء الرجل إلى عكرمة فأخبره فقال له عكرمة: أنت رجل سَوْءٍ، قال: لِمَ؟ قال: فكما بلّغتني فبلّغه، قل له هذا النذر لله أم للشيطان؟ فوالله إن زعم أنّه لله ليكذبنّ، ولئن زعم أنّه للشيطان ليكفرنّ.

قال: أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدّثنا حمّاد بن زيد قال: حدّثنا أيّوب قال: حدّثني صاحب لنا قال: كنتُ جالساً إلى سعيد وعكرمة وطاوس، وأظنّه قال وعطاء، في نفر. قال فكان عكرمة صاحب الحديث يومئذٍ، قال وكأنّ على رؤوسهم الطير فإذا فرغ فمن قائل بيده هكذا، وعقد ثلاثين، ومن قائل برأسه هكذا، يميّل رأسه، قال فما خالفه أحد منهم في شيء إلاّ أنّه ذكر الحوتَ فقال: كان يسايرهما في ضحضاح من الماء. فقال سعيد بن جُبير: أشهد على ابن عبّاس أني سمعته يقول: كانا يحملانه في مِكْتَل.

قال: أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا جَرير بن حازم قال: أخبرنا خالد بن صَفْوان قال: قلتُ للحسن ألا ترى إلى مولى ابن عبّاس يزعم أنّ رسول الله، ﷺ، حرّم نبيذ الجَرّ؟ قال: صدق والله مولى ابن عبّاس، لقد حرّم رسول الله نبيذ الجرّ.

قال: أخبرنا شَبابة بن سوّار عن المُغيرة بن مسلم قال: لما قدم عكرمة خراسان قال أبو مِجْلَز: سلوه ما جلاجل الحاجّ. قال فسُئل عكرمة عن ذلك فقال: وأنّى هذا بهذه الأرض، جلاجل الحاجّ الإفاضة. قال فقيل لأبي مجلز فقال: صدق.

قال: أخبرنا شَبابة بن سوّار قال: أخبرني أبو الطيّب موسى بن يسار قال: رأيتُ عكرمة جائياً من سمرقند وهو على حمار تحته جُوالقان أو خُرْجان فيهما حرير أجازه بذلك عامل سمرقند ومعه غلام، قال وسمعتُ عكرمة بسمرقند وقيل له: ما جاء بك إلى هذه البلاد؟ الحاجة.

قال: أخبرنا شبابة بن سوّار قال: أخبرنا شُعْبة عن عمران بن حُدير قال: رأيتُ عكرمة وعمامته متخرّقة فقلت: ألا أعطيك عمامتي؟ فقال: إنّا لا نقبل إلاّ من الأمراء.

قال: أخبرنا عبد الوهّاب بن عطاء العجلي قال: أخبرنا عمران بن حُدير قال: انطلقتُ أنا ورجل إلى عكرمة فرأينا عليه عمامة مشقّقة فقال له صاحبي: ما هذه العمامة؟ إنّ عندنا عمائم. فقال عكرمة: إنّا لا نأخذ من الناس شيئاً إنّما نأخذ من الأمراء. قلت: بل الإنسانُ على نفسه بَصيرةٌ. فسكت، فلت إنّ الحسن قال: يا ابن آدم عملك أحقّ بك، قال: صدق الحسن.

قال محمد بن سعد: أُخْبِرْتُ عن أميّة بن خالد قال: سمعتُ شُعْبة قال: قال خالد الحذّاء: كلّ شيء قال محمد أُنْبِئتُ عن ابن عبّاس إنّما سمعه عن عكرمة، لقيه أيّام المختار بالكوفة.

قال: أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا غسّان بن مُضَر أبو مُضَر عن سعيد بن يزيد قال: كنّا عند عكرمة فقال: ما لكم أفْلستم؟

وقال حجّاج بن محمد: سمعتُ شُعْبة يحدّث عن خالد الحذّاء قال: قال عكرمة لرجل وهو يسأله: ما لك أجبلتَ؟

قال شعبة: ثمّ حدّثني أيّوب قال: كان خالد الحذّاء يسأل عكرمة فسكت خالد فقال عكرمة: ما لك أجبلتَ؟ يعني أكديتَ، أي نفد ما عندك.

قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: حدّثنا سعيد بن مسلم بن بانَك قال: رأيتُ عكرمة يصبغ بالحنّاء.

قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا حسن بن صالح عن سِماك قال: رأيتُ في يد عكرمة خاتماً من ذهب.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا فِطْر قال: رأيتُ على عكرمة بُرْداً ذُنَيْبِيّاً.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدّثنا عصام بن قُدامة قال: كان عكرمة يؤمّنا في جبّة بيضاء واحدة ليس عليه قميص ولا إزار ولا رداء.

قال: أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا: حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال: قال رجل لعكرمة: كيف أصبحتَ يا أبا عبدالله؟ قال عارم: أصبحتُ بشرّ أجْرَبَ مبسوراً، وقال سليمان: أصبحتُ بشرّ. ثمّ ذكر أنّ به جَرَباً وأنّ به باسوراً.

قال: أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا هارون الأعور قال: سمعتُ يَعْلى بن حكيم قال: قيل لعكرمة كيف أصبحتَ؟ قال: أصبحتُ بشرّ. قال قيل له: يا أبا عبدالله لِمَ تقول كذا؟ قال: الله قاله: ﴿وَلَنبلوَنّكم بالشّرّ وَالخَيْرِ فِتْنَةً﴾ [الأنبياء: ٣٥].

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثتني ابنة عكرمة أنّ عكرمة توفّي سنة خمسٍ ومائة وهو ابن ثمانين سنة.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني خالد بن القاسم البَياضي قال: مات عكرمة وكُثَيِّر عَزّة الشاعر في يوم واحد سنة خمسٍ ومائة فرأيتُهما جميعاً صُلّي عليهما في موضع واحد بعد الظهر في موضع الجنائز فقال الناس: مات اليوم أفقهُ الناسِ وأشعرُ الناسِ.

قال: وقال غير خالد بن القاسم: وعجب الناس من اجتماعهما في الموت واختلاف رأيهما، عكرمة يُظَنّ أنّه يَرى رأي الخوارج، يكفّر بالنظرة. وكُثَيّر شيعيّ يؤمن بالرّجْعة. وقد روى عكرمة عن ابن عبّاس وأبي هُريرة والحسين بن عليّ وعائشة.

قال: وقال أبو نُعيم الفضل بن دُكين: مات عكرمة سنة سبعٍ ومائة، قال وقال غير الفضل بن دُكين: سنة ستٍّ ومائة.

أخبرنا مُصْعَب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت الزّبيري قال: كان عكرمة يرى رأي الخوارج فطلبه بعض ولاة المدينة فتغيّب عند داود بن الحُصين حتى مات عنده. قالوا وكان عكرمة كثير الحديث والعلم بحراً من البحور، وليس يُحْتجّ بحديثه، ويتكلّم الناس فيه.

[٩٠٥] - كُرَيب بن أبي مُسْلِمٍ ويكنى أبا رِشْدين مولى عبدالله بن العبّاس بن عبد المطّلب.

قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدّثنا زُهير قال: حدّثنا موسى بن عُقْبة قال: وضع عندنا كُريب حمل بعير أو عدل بعير من كُتُب ابن

[٩٠٥] تهذيب الكمال (١١٤٦)، وتهذيب التهذيب (٨/٤٣٣)، وتقريب التهذيب (٢/١٣٤)، والجرح والتعديل (٧/١٦٨).

عبّاس، قال فكان عليّ بن عبدالله بن عبّاس إذا أراد الكتاب كتب إليه: ابْعث إليّ بصحيفة كذا وكذا، قال فينسخها فيبعث إليه بإحداهما.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا زُهير عن أبي إسحاق أنّه رأى لكريب وأصحابه طيالسة طوالاً أزرارها بالديباج.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة قال: مات كريب بالمدينة سنة ثمانٍ وتسعين في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان، وكان ثقةً حسن الحديث.

[٩٠٦] - أبو مَعْبَد واسمه ناقد مولى عبدالله بن العبّاس.

أُخْبِرْتُ عن سفيان بن عُيينة عن عمرو قال: كان أبو معبد أصدق مولى لابن عبّاس.

قال محمد بن عمر: مات أبو معبد بالمدينة سنة أربعٍ ومائة في آخر خلافة يزيد بن عبد الملك، وكان ثقةً حسن الحديث.

[٩٠٧] - شُعْبة مولى عبدالله بن عبّاس ويكنى أبا عبدالله. روى عنه ابن أبي ذئب وعدّة من أهل المدينة وغيرهم ولم يَرْو عنه مالك بن أنَس.

قال يحيَى بن سعيد القطّان: فقلتُ لمالك بن أنس ما تقول في شعبة مولى ابن عبّاس؟ فقال: لم يكن يشبه القُرّاء. وله أحاديث كثيرة ولا يُحْتَجّ به، وقد روى عنه ابن أبي ذئب وغيره.

[٩٠٧] هو شعبة بن دينار القرشي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى، المدني.

قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأساً. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن ابن معين: لا يكتب حديثه. وقال الجوزجاني والنسائي: ليس بقوي. وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال أبو زرعة: مديني ضعيف الحديث، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ.

انظر: تاريخ ابن معين (٢/٢٥٦)، وطبقات خليفة (٢٨٠)، والتاريخ الكبير (٤/ ت ٢٦٧١)، وأحوال الرجال للجوزجاني (٢٢٣)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٩١)، والجرح والتعديل (٤/ ت ١٦٠٤)، والمجروحين لابن حبان (١/٣٦١)، والكاشف (٢/ ت ٢٢٩٨)، وديوان الضعفاء (١٨٨٠)، وتهذيب الكمال (٢٧٤١)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٧٨)، وتاريخ الإسلام (٤/١٢٣، ٢٥٧)، وتهذيب التهذيب (٤/٣٤٦)، وتقريب التهذيب (١/٣٥١)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٩٥٣).

قال محمد بن عمر: مات شعبة مولى ابن عبّاس في وسطٍ من خلافة هشام بن عبد الملك.

[٩٠٨] - دُفَيف مولى عبدالله بن عبّاس مات سنة تسعٍ ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك. روى عنه حُميد الأعرج وغيره، وكان قليل الحديث.

[٩٠٩] - أبو عبيدالله مولى عبدالله بن العبّاس.

قال: أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن عليّ بن صالح عن أبي مُصْعَب الطحّان عن أبي عبيدالله مولى ابن عبّاس عن ابن عبّاس أنّه نَهَى أن يفرقع الرجل أصابعه في الصلاة.

[٩١٠] - أبو عُبيد مولى عبدالله بن عبّاس بن عبد المطّلب.

[٩١١] - مِقْسَم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب، وإنّما قيل له مولى ابن عبّاس للزومه إيّاه وانقطاعه إليه وروايته عنه وولائه لبني هاشم. وكان مقسم يكنى أبا القاسم، وقد روى عن أمّ سلمة سماعاً.

[٩١٢] - ذَكْوان أبو عمرو مولى عائشة زوج النبيّ، ﷺ.

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدّثنا عليّ بن المبارك قال: أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أنّ ذكوان غلام عائشة كان يؤمّ قريشاً وخلفه عبد الرحمن بن أبي بكر لأنّه كان أقرأهم للقرآن.

قال: أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا: حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب عن عبدالله بن أبي مُليكة قال: كانت عائشة مجاورة بين حِراء وثَبير فكان يأتيها رجالات قريش فإذا حضرت الصلاة أمّنا عبد الرحمن بن أبي بكر، فإذا لم

---

[٩٠٨] الجرح والتعديل (٤٤٣/٣).

[٩١٠] الجرح والتعديل (٤٠٥/٩).

[٩١١] تهذيب الكمال (١٣٦٩)، وتهذيب التهذيب (٢٨٨/١٠)، وتقريب التهذيب (٢٧٣/٢)، والجرح والتعديل (٤١٤/٨)، وتاريخ ابن معين (٥٨٤/٢).

[٩١٢] تاريخ ابن معين (١٥٨/٢)، والتاريخ الكبير (٣/ ت ٨٩٦)، وكنى الدولابي (٨٥/٢)، والجرح والتعديل (٣/ ت ٢٠٤٠)، وتاريخ الإسلام (١٤/٣)، والكاشف (٢٩٧/١)، وتهذيب الكمال (١٨١٥)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢١٣)، وتهذيب التهذيب (٢٢٠/٣)، وخلاصة الخزرجي (١٩٧٤/١).

يحضر عبد الرحمن أمّنا فتاها ذكوان.

قال محمد بن عمر وغيره: وكانت عائشة قد دبّرته وقالت: إذا واريتني فأنت حُرّ. وله أحاديث قليلة، ومات ليالي الحَرّة، وقال بعضهم: أحسبُه قُتل بالحَرّة في ذي الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين في خلافة يزيد بن معاوية.

[٩١٣] ـ أبو يونس مولى عائشة زوج النبيّ، ﷺ، روى عن عائشة وروى عنه القَعْقَاع بن حكيم وغيره.

[٩١٤] ـ أبو لُبابة صاحب عائشة زوج النبيّ، ﷺ، واسمه مروان.

[٩١٥] ـ نَبْهان مولى أمّ سَلَمة زوج النبيّ، ﷺ، كانت قد كاتبته فأدّى فعتق. روى عنه الزّهْريّ حديثين، وكان نبهان يكنى أبا يحيَـى.

[٩١٦] ـ ثابت مولى أمّ سَلَمة زوج النبيّ، ﷺ.

أخبرنا أبو عُبيد قال: حدّثني موسى بن عُبيدة الرّبَذيّ قال: هلك ثابت مولى أمّ سلمة في خلافة عمر بن عبد العزيز بالمدينة، وكان قليل الحديث.

[٩١٧] ـ نِصاح بن سَرْجِس بن يعقوب مولى أمّ سَلَمة زوج النبيّ، ﷺ، كتابةً.

قال: أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن وثّاب قال: أخبرنا شَيْبة بن نِصاح عن أبيه قال: كاتبتني أمّ سلمة على نجوم وفيتُها، فكلّمتها أن تحطّ عني وتقاطعني على ذهب أو ورق ففعلتْ، وعجّلتُ لها ذلك ووضعتْ عني.

قال محمد بن عمر: ولا نعلم أحداً روى عن نصاح إلاّ ابنه شيبة بن نصاح. وكان شيبة إمام أهل المدينة في القراءة في دهره هو وأبو جعفر يزيد بن القَعْقاع مولى ابن عيّاش.

[٩١٨] ـ عبدالله بن رافع مولى أمّ سَلَمة زوج النبيّ، ﷺ، عتاقةً. سمع من أمّ سلمة

---

[٩١٧] الجرح والتعديل (٥٠٨/٨).

[٩١٨] تاريخ الدوري (٣٠٥/٢)، وطبقات خليفة (٢٤٦)، والتاريخ الكبير (٥/ ت ٢٤٤)، وتاريخ أبي زرعة (٤٣٠)، والجرح والتعديل (٥/ ت ٢٤٧)، والثقات لابن حبان (٥/ ٣٠ ـ ٣١)، والكاشف (٢/ ت ٢٧٣٥)، وتهذيب الكمال (٣٢٥٥)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٤٣)، وتاريخ الإسلام (١٣٦/٤)، (٢٢/٥)، وتهذيب التهذيب (٢٠٦/٥)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٤٨٢).

وبقي حتى سمع منه عبدالله بن أبي يحيَى وموسى بن عُبيدة وقُدامة بن موسى وجارية بن أبي عمران، وكان ثقةً كثير الحديث.

[٩١٩] - ناعم بن أُجيل مولى أمّ سَلَمة زوج النبيّ، عليه السلام. روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص، وكان قليل الحديث.

[٩٢٠] - قيس مولى أمّ سَلَمة زوج النبيّ، ﷺ، ويكنى أبا قُدامة. روى عن أمّ سلمة أنّها احتجمت وهي صائمة.

[٩٢١] - أبو ميمونة مولى أمّ سَلَمة زوج النبيّ، ﷺ، ويكنى أبا قُدامة. روى عن أمّ سلمة وروى عنه سالم بن يَسار مولى الدّوْسيّين. وكان قارىء أهل المدينة في زمانه وهو الذي قرأ عليه نافع بن أبي نُعيم.

[٩٢٢] - كثير بن أفلح مولى أبي أيّوب الأنصاري.

قال: أخبرنا سعيد بن عامر قال: حدّثنا هشام قال قال محمد: بينا أنا نائم إذ رأيتُ كثير بن أفلح وقد كان أصيب يوم الحَرّة، فعلمت أنّه مقتول، وإني نائم وإنّما هي رؤيا رأيتُها. قال فكرهتُ أن أدعوه بكنيته. وكان في البيت الهُذيل ابن حفصة بنت سيرين وكانت كنيتهما واحدة فخشيت أن يستيقظ الهُذيل، فناديتُه باسمه فأجابني، قلتُ: أليس قد قُتلتَ؟ قال: بلى، قلتُ: ما صنعتم؟ قال: خيراً، قلت: شهداء أنتم؟ قال: لا، إنّ المسلمين إذا التقوا فقُتلتْ بينهم قتلى فليسوا بشهداء ولكنّا نُدبَاء.

قال سعيد: حدّثني بهذا الحرف بعض أصحابنا ولم أحفظه عن هشام.

[٩٢٣] - وأخوه عبدالرحمن بن أفلح مولى أبي أيّوب الأنصاري، وهو رضيع لخارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، وسمع من عبدالله بن عمر بن الخطّاب.

[٩٢٤] - وأخوهما محمد بن أفلح مولى أبي أيّوب الأنصاري، وقد روي عنه أيضاً.

---

[٩١٩] الجرح والتعديل (٨/٥٠٨).

[٩٢١] الجرح والتعديل (٩/٤٤٧).

[٩٢٢] تهذيب الكمال (١١٤١)، وتهذيب التهذيب (٨/٤١١)، وتقريب التهذيب (٢/١٣١)، والتاريخ الكبير (٧/٢٠٧)، والجرح والتعديل (٧/١٤٩).

[٩٢٣] الجرح والتعديل (٥/٢١٠).

[٩٢٤] الجرح والتعديل (٧/٢٠٦).

[٩٢٥] - عمرو بن رافع روى عن حفصة أنّه كتب لها مصحفاً. كان رافع مولى عمر بن الخطّاب وهو الذي قيل فيه:

واخْـدُمِ الأقْـوامَ حتى تُخْـدَمْ   تكُنْ شَـريـكَ رافِـعٍ وأسلَمْ

وله بقيّة وعقب، وقد انتموا إلى لَخْم. من ولده عاصم المبرسَم الشاعر.

[٩٢٦] - نافع مولى الزّبير بن العوّام بقي وروى عنه مُصْعَب بن ثابت بن عبدالله بن الزّبير، وكان قليل الحديث.

[٩٢٧] - أبو حَبيبة مولى الزّبير بن العوّام، وهو جدّ موسى بن عُقْبة بن أبي عيّاش مولى الزّبير وأمّ موسى بن عقبة بنت أبي حبيبة.

[٩٢٨] - الجرّاح مولى أمّ حبيبـة بنت أبي سفيان بن حـرب بن أميّة زوج النبيّ، ﷺ. روى عن أمّ حبيبة، وروى عنه سالم بن عبدالله بن عمر ونافع.

[٩٢٩] - سالم بن شوّال مولى أمّ حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب بن أميّة زوج النبيّ، ﷺ.

[٩٣٠] - سالم البرّاد.

[٩٣١] - سالم أبو عبدالله مولى شدّاد، ويُعْرَف بسالم الدّوْسي. روى عن سعد.

---

[٩٢٥] الجرح والتعديل (٦/٢٣٢).

[٩٢٦] الجرح والتعديل (٨/٤٥٤).

[٩٢٧] الجرح والتعديل (٩/٣٥٩).

[٩٢٩] وثقه النسائي، وابن حبان، وروى له مسلم حديثاً واحداً.
انظر: التاريخ الكبير (٤/ ت ٢١٤٩)، والجرح والتعديل (٤/ ت ٧٩٢)، وتهذيب الكمال (٢١٤٨)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٣)، والكاشف (١/ ت ١٧٩٠)، وتهذيب التهذيب (٣/٤٣٦)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٣٢١).

[٩٣٠] هو أبو عبد الله الكوفي، وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم، وأبو داود، وابن حبان.
انظر: علل ابن المديني (٧٦)، وتاريخ البخاري الكبير (٤/ ت ٢١٣٥)، وسؤالات الآجري لأبي داود (٣/ ت ١٠٤)، والمعرفة والتاريخ (٢/٥٧٨)، والجرح والتعديل (٤/ ت ٨١٩)، وتاريخ الإسلام (٣/٣٦٩)، وتهذيب الكمال (٢١١٩)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٤٠)، والكاشف (١/ ت ١٨٠١)، وتهذيب التهذيب (٣/٤٤٤)، وخلاصة الخزرجي (١/٢٣٣٣).

[٩٣٢] - سالم بن سلمة أبو سَبْرة الهُذَلي.

[٩٣٣] - سالم بن سَرْج ويُعْرَف بسالم بن الخَرَّبُوذ أبو النعمان الذي روى عن أمّ صُبيّة الجُهَنيّة، وروى عنه أسامة بن زيد الليثي.

[٩٣٤] - سالم أبو الغيث مولى عبدالله بن مُطيع العَدَوي، روى عن أبي هُريرة، وكان ثقةً حسن الحديث.

[٩٣٥] - سالم سَبَلان مولى بني نصر بن معاوية من هوزان، وكان أصله من أهل مصر، وكان يرحّل لأزواج النبيّ، ﷺ، وروى عن عائشة.

[٩٣٦] - أبو صالح السمّان وهو الزيّات واسمه ذَكْوان مولى غَطَفان، ويقال مولى جُوَيْرية امرأة من قيس. وهو أبو سُهيل بن أبي صالح المدني وروى عنه من أهل المدينة عبدالله بن دينار والقَعْقاع بن حكيم وزيد بن أسلم وسُميّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، ومن أهل الكوفة الحكم وعاصم بن

---

[٩٣٢] الجرح والتعديل (١٨٢/٤).

[٩٣٣] التاريخ الكبير (٢١٤٨/٤)، والجرح والتعديل (٤/ ت ٨١٢)، وتهذيب الكمال (٢١٤٧)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٢)، والكاشف (١/ ت ١٧٨٩)، وتهذيب التهذيب (٤٣٥/٣)، وخلاصة الخزرجي (٢٣٢٠/١، ٢٣١٦).

[٩٣٤] تاريخ ابن معين (٧٢٠/٢)، والتاريخ الكبير (٢١٣٤/٤)، وكنى الدولابي (٧٨/٢)، والجرح والتعديل (٤/ ت ٨١٨)، وتاريخ الإسلام (٣٦٩/٣)، وتهذيب التهذيب (٢١٦٣)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٥)، والكاشف (١/ ت ١٨٠٤)، وتهذيب التهذيب (٤٤٥/٣)، وخلاصة الخزرجي (٢٣٣٧/١).

[٩٣٦] تاريخ ابن معين (١٥٨/٢)، وتاريخ الدارمي (٩٥٦)، وسؤالات ابن طالوت لابن معين ورقة (٣)، وعلل ابن المديني (٧٧)، (٨٠)، (٨٤)، وطبقات خليفة (٢٤٨)، وتاريخ خليفة (٢٤٦)، وعلل أحمد (١٠٧/١)، (١٠٨)، (١٧٧)، (٢٠٣)، والتاريخ الكبير (٣/ ت ٨٩٥)، والمعرفة والتاريخ (٤١٥/١، ٤٢٣، ٥١٤)، (٧٠٦/٢، ٧٩٩)، (٢١٢/٣، ٢٤٨، ٢٤٩)، وتاريخ أبي زرعة (٤٧٩)، والجرح والتعديل (٢٠٣٩/٣)، والأنساب للسمعاني (٣٣٢/٦)، والكامل في التاريخ (٦٦/٥، ٦٧)، وتاريخ الإسلام (٢١٩/٤)، وسير أعلام النبلاء (٣٦/٥)، وتهذيب الكمال (١٨١٤)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢١٣)، والعبر (١٢١/١)، والكاشف (٢٩٧/١)، وتهذيب التهذيب (٢١٩/٣ - ٢٢٠)، وخلاصة الخزرجي (١٩٧٣/١).

أبي النجود وسليمان الأعمش. وكان أبو صالح ثقةً كثير الحديث، وكان يقدم الكوفة يجلب فينزل في بني أسد فيؤمّ بني كاهل.

أخبرنا عبد الرحمن بن يونس قال: حدّثنا سفيان عن محمد بن إسحاق قال: قال أبو صالح: ما أحد يحدّث عن أبي هُريرة إلاّ وأنا أعلم صادقاً هو أم كاذباً.

أخبرنا عبد الرحمن بن يونس قال: أخبرنا أبو بكر بن عيّاش عن عاصم قال: كان أبو صالح عظيم اللحية، قال فكان يخلّلها، قالوا وتوفّي أبو صالح بالمدينة سنة إحدى ومائة.

[٩٣٧] - أبو صالح باذام مولى أمّ هانىء بنت أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم. روى عنه سِماك ومحمد بن السائب الكلبي وإسماعيل بن أبي خالد.

[٩٣٨] - أبو صالح سُميع روى عن عبدالله بن عبّاس.

[٩٣٩] - أبو صالح مولى عثمان بن عفّان، وقد روى عنه.

[٩٤٠] - أبو صالح الغِفاري.

[٩٤١] - أبو صالح مَيْسَرة.

[٩٤٢] - أبو صالح مولى ضُباعة.

[٩٤٣] - أبو صالح مولى السفّاح واسمه عُبيد. روى عنه بُسْر بن سعيد.

[٩٤٤] - أبو صالح مولى السعدِيّين.

[٩٤٥] - مُسْلم بن يَسار ويكنى أبا عثمان مولى الأنصار. روى عنه يحيَـى بن سعيد

---

[٩٣٧] قال أحمد: كان ابن مهدي ترك حديثه، وقال ابن معين: ليس به بأس، وإذا روى عنه الكلبي فليس بشيء. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس بثقة. ووثقه العجلي وحده. وضعفه غير واحد في ما يرويه في التفسير خاصة. قال ابن حجر: ضعيف يدلس.

تهذيب الكمال (١٣٧)، وتهذيب التهذيب (٤١٦/١)، وتقريب التهذيب (٩٣/١)، والتاريخ الكبير (١٤٤/٢)، والجرح والتعديل (٤٣١/٢).

[٩٤٤] الجرح والتعديل (٣٩٢/٩).

[٩٤٥] تهذيب الكمال (١٣٢٨)، وتهذيب التهذيب (١٤١/١٠)، وتقريب التهذيب (٢٤٧/٢)، والتاريخ الكبير (١٧٥/٧)، والجرح والتعديل (١٩٩/٨).

وقال الدارقطني يعتبر به. وذكره ابن حبان في الثقات، وال ابن حجر مقبول.

الأنصاري وغيره من أهل البلد، وروى عنه أهل مكّة أيضاً.

[٩٤٦] - بُشير بن يَسار مولى بني حارثة بن الحارث من الأنصار ثمّ من الأوس، وكان شيخاً كبيراً فقيهاً، وكان قد أدرك عامّة أصحاب رسول الله، ﷺ، وأدرك من أهل داره من بني حارثة من أصحاب رسول الله، ﷺ، رجالاً منهم رافع بن خَديج وسُويد بن النعمان وسهل بن أبي حَثْمة، وروى عنهم حديث القسامة عن النبيّ، ﷺ. وقد روى عنه يحيَى بن سعيد الأنصاري، وكان قليل الحديث.

[٩٤٧] - نافع مولى أبي قتادة الأنصاري، وهو أبو محمد الذي روى عنه صالح بن كَيْسان، وكان قليل الحديث.

[٩٤٨] - وُهيب مولى زيد بن ثابت الأنصاري عتاقةً. وكان كاتباً لزيد بن ثابت وقد روى عنه.

[٩٤٩] - حَرْمَلة مولى زيد بن ثابت.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: إنّما هو مولى أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي فلزم زيد بن ثابت فقيل مولى زيد فغلب عليه. وقد روى عنه الزّهْريّ، وكان قليل الحديث.

[٩٥٠] - زيد أبو عيّاش سأل سعد بن أبي وقّاص عن البيضاء بالسُّلْت.

---

[٩٤٦] وثقه ابن معين، والنسائي وابن شاهين، وابن حبان، وابن حجر، والذهبي.
انظر: تاريخ يحيى (٦١/٢)، والتاريخ الكبير (١٣٢/١/٢)، والمعرفة ليعقوب (٧٧٢/٢ - ٧٧٤)، والجرح والتعديل (٣٩٤/١/١، ٣٩٥)، والإكمال لابن ماكولا (٢٩٨/١)، وتهذيب الكمال (٧٣٤)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٨٧)، والكاشف (١٦٠/١)، وسير أعلام النبلاء (٥٩١/٤ - ٥٩٢)، وتاريخ الإسلام (٩٣/٤).

[٩٤٨] الجرح والتعديل (٣٤/٩).

[٩٤٩] وثقه ابن حبان، وابن حجر.
انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢٣٩/٣)، والمعرفة ليعقوب (٢٢١/١، ٤٢٠)، وتاريخ أبي زرعة (٦١٤)، والجرح والتعديل (١٢١٩/٣)، وتهذيب الكمال (١١٦٧)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٢٨)، وتاريخ الإسلام (٣٥٦/٣)، وتهذيب التهذيب (٢٣١/٢ - ٢٣٢)، وخلاصة الخزرجي (١٢٨٥/١).

[٩٥٠] تهذيب الكمال (٢١٢٤)، وتذهيب التهذيب (٢٥٥/١)، والكاشف (١٧٦٩/١)، وميزان =

[٩٥١] ـ حُميد بن نافع مولى صَفْوان بن خالد الأنصاري، هكذا قال يزيد بن هارون عن يحيَى بن سعيد الأنصاري، وسمعتُ من يذكر أنّه مولى لأبي أيّوب الأنصاري. وقد روى عن أبي أيّوب وحجّ معه، وروى عن ابن عمر، وهو أبو أفلح بن حُميد الذي روى عنه الثوري ورجال من أهل المدينة وغيرهم.

قال حجّاج بن محمد: قال شُعْبة: سألتُ عاصماً الأحول عن المرأة تُحِدّ فقال: قالت حفصة بنت سيرين، كتب حُميد بن نافع إلى حُميد الحِمْيَري فذكر حديث زينب بنت أبي سلَمة، قال شعبة: فقلتُ لعاصم قد سمعتُه أنا من حُميد بن نافع، قال: أنت؟ قلتُ: نعم وهو ذاك حيّ بعدُ. قال شعبة: وكان عاصم يرى أنّه قد مات منذ مائة سنة.

[٩٥٢] ـ رافع بن إسحاق مولى آل الشفاء، وكان يقال له أيضاً مولى أبي طلحة. سمع من أبي أيّوب، وروى عنه إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة.

[٩٥٣] ـ زياد بن أبي زياد مولى عبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعة بن المُغيرة المخزومي.

= الاعتدال (٢/٣٠٢٣)، وتهذيب التهذيب (٣/٤٢٣)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ٢٢٧٥).

[٩٥١] تاريخ ابن معين (٢/١٣٨)، وعلل أحمد (١/١٦٢)، والتاريخ الكبير (٢/٢٧٠١، ٢٧٠٢)، والجرح والتعديل (٣/١٠٠٨)، ومشاهير علماء الأمصار (٤٨٥)، وتاريخ الإسلام (٤/٢٤٥)، وتهذيب الكمال (١٥٤٠)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٨٠)، والكاشف (١/٢٥٨)، وتهذيب التهذيب (٣/٥٠)، وخلاصة الخزرجي (١/١٦٦١).

[٩٥٢] وثقه النسائي، وابن حبان، والعجلي، وابن خلفون، وابن حجر، والذهبي.
انظر: التاريخ الكبير (٣/١٠٣٦)، والجرح والتعديل (٢/٢١٦٩)، وتهذيب الكمال (١٨٣١)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢١٤)، والكاشف (١/٣٠٠)، وتهذيب التهذيب (٣/٢٢٨)، وخلاصة الخزرجي (١/١٩٩٢).

[٩٥٣] وثقه غير واحد. واسم أبو زياد: ميسرة.
انظر: التاريخ الكبير (٣/١١٩٦)، والمعرفة والتاريخ (١/٦٦٧)، وتاريخ أبي زرعة (٤٢٤)، والجرح والتعديل (٣/٢٤٦٠)، وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٥/٤٣٣)، وتاريخ الإسلام (٥/٧٢)، وسير أعلام النبلاء (٥/٤٥٦)، والكاشف (١/٣٣٠)، وتهذيب الكمال (٢٠٤٤)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٤٣)، وتهذيب التهذيب (٣/٣٦٧)، وخلاصة الخزرجي (١/٢١٩٩).

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قال: قال مالك بن أنَس: كان زياد مولى ابن عيّاش رجلاً عابداً معتزلاً لا يزال يكون وحده يذكر الله، وكانت فيه لُكْنة، وكان يلبس الصوف ولا يأكل اللحم، وكانت له دُريهمات يعالج له فيها.

وقال غير إسماعيل: وكان صديقاً لعمر بن عبد العزيز، وقدم عليه وهو خليفة فوعظه، وقرّبه عمر وخلا به، وكان بينهما كلام كثير. ولزياد عقب وبقيّة بدمشق، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد وغيره.

[٩٥٤] - إسحاق مولى زائدة سمع من سعد بن أبي وقّاص وأبي هريرة، وروى عنه أبو صالح السمّان أبو سُهيل وبُكير بن عبدالله بن الأشجّ.

[٩٥٥] - عَجْلان مولى المُشْمَعِلّ. روى عن أبي هُريرة.

[٩٥٦] - عَجْلان مولى فاطمة بنت عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس وهو أبو محمد بن عجلان. روى عن أبي هُريرة، وروى عنه ابنه محمد بن عجلان وبُكير بن عبدالله بن الأشجّ.

[٩٥٧] - جُنْهان مولى الأسلميّين. سمع من أبي هُريرة وروى عنه عُرْوة بن الزّبير. وموسى بن عُبيدة الرّبَذي.

[٩٥٨] - البهي واسمه عبدالله بن يسار مولى الزّبير بن العوّام ويكنى أبا محمد. وقد كان نزل الكوفة وروى عنه الكوفيّون.

---

[٩٥٤] الجرح والتعديل (٢/ ٢٣٨).

[٩٥٥] الجرح والتعديل (٧/ ١٨).

[٩٥٦] الجرح والتعديل (٧/ ١٨)، وتهذيب الكمال (٩٢٢)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٦٢)، وتقريب التهذيب (٢/ ١٦)، والتاريخ الكبير (٧/ ٦١)، والجرح والتعديل (٧/ ١٨)، وتاريخ ابن معين (٢/ ٣٩٧).

[٩٥٧] ويقال أبو يعلى مولى الأسلميين، ويقال: مولى يعقوب القبطي. وثقه ابن حبان وقال ابن حجر: مقبول.

انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٢٣٥٩)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٢٦٩)، وتهذيب الكمال (٩٦٣)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١١١)، والكاشف (١/ ١٨٧)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١١٠ - ١١١)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٠٩١).

قال: أخبرني باسمه وكنيته رجل من ولده يقال له محمد بن يحيَى بن محمد بن عبدالله البهيّ.

[٩٥٩] - أبو السائب مولى هشام بن زُهْرة. سمع من أبي هُريرة وروى عنه العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب.

[٩٦٠] - أبو سفيان مولى عبدالله بن أبي أحمد بن جَحْش روى عن أبي سعيد الخُدْري، وكان ثقةً قليل الحديث.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي حبيبة قال: هو مولى لبني عبد الأشهل. قال وكان له انقطاع إلى ابن أبي أحمد بن جحش فنُسب إلى ولائه.

قال: حدّثنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي حبيبة وخارجة بن عبدالله بن سليمان بن زيد بن ثابت عن داود بن الحُصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد قال: كنتُ أقوم ببني عبد الأشهل في شهر رمضان فاستمع قراءتي محمد بن مَسْلَمَة وسلَمة بن سلامة بن وَقْش فوقفا يستمعان، قال وأنا يومئذٍ عبد مملوك، فقالا: ما بهذا من إمام بأسٌ.

قال: أخبرنا خالد بن مَخْلَد البَجَلي قال: حدّثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة قال: أخبرني داود بن الحُصين أنّ أبا سفيان كان يؤمّ بني عبد الأشهل في مسجدهم وهو مكاتَب في رمضان، وفيهم قوم قد شهدوا بدراً والعَقَبة.

قال: أخبرنا محمد بن حرب المكّي قال: حدّثنا ابن أبي حبيبة عن داود بن الحُصين أنّ أبا سفيان مولى ابن أبي أحمد كان يؤمّ بني عبد الأشهل وفيهم ناس من أصحاب رسول الله منهم محمد بن مَسْلَمة وسلَمة بن سلامة بن وَقْش، كان يؤمّهم ويصلّي بهم وهو مكاتَب.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قال: أخبرنا إبراهيم بن أبي حبيبة عن زيد بن سعد بن زيد بن سعد الأشهلي وعبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ثابت الأنصاري أنّ أبا سفيان كان يؤمّ أصحاب رسول الله، ﷺ، في شهر رمضان وهو مكاتَب، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٩٦١] - ثابت الأحنف ابن عِياض مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب.

---

[٩٦١] تاريخ يحيى بن معين (٢/٦٩)، والمعرفة ليعقوب (٢/٢٧٧، ٨٠٩)، والجرح والتعديل=

قال: أخبرنا يحيى بن عبّاد قال: حدّثنا فُليح بن سليمان قال: حدّثني ثابت الأعرج ابن عياض مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب قال: تزوّجتُ زينب أمّ عبد الرحمن بن زيد، قال وكان عبدالله بن عبد الرحمن غائباً، قال فلمّا قدم دعاني وقد أعدّ لي حبالاً وسياطاً، قال فقال: لِمَ تزوّجتَ أمّ ولد أبي بغير علمي ولا رضاي؟ قال قلت: زوّجنيها مَنْ وليتَ عقدةَ نكاحها ونكحتُها نكاحاً ظاهراً غير سرّ. قال فأمر به فرُبط وقال: لا أزال أضربه حتى يموت أو يفارقها. قال: فطلّقتُها ثلاثاً وأشهد عليّ، قال ثمّ خرجت فاستفتيتُ عبدالله بن عمر في ذلك فقال: لا طلاق عليك. قال ثمّ ركبتُ إلى ابن الزبير، وابن الزبير يومئذٍ والي مكّة، فسألته عن ذلك فأخبرني أنّه لا طلاق عليّ وأمرني بجمعها. فرجعتُ فجمعتُها وأولمتُ. قال فجاءني ابن عمر فيمن دعوتُ. قال فُليح: فرأيتُها عنده ورأيتُ ولدها منه بعدُ.

قال: حدّثنا عليّ بن عبدالله بن جعفر قال: حدّثنا سفيان عن زياد بن سعد قال: قلتُ لثابت الأعرج أين سمعتَ من أبي هريرة؟ قال: كان مواليّ يبعثونني يوم الجمعة آخذاً مكاناً، فكان أبو هُريرة يجيء فيحدّث الناس قبل الصلاة.

قال محمد بن عمر: وكان الوالي على المدينة يوم أكره عبدالله بن عبد الرحمن ثابتاً الأحنف على طلاق امرأته جابرُ بن الأسود، والياً لعبدالله بن الزبير. وقد سمع مالك بن أنَس من ثابت الأحنف هذا الحديث.

[٩٦٢] - **عبد الرحمن بن يعقوب** وهو أبو العلاء بن عبد الرحمن مولى الحُرَقة، وروى عن أبي هُريرة.

[٩٦٣] - **نُعيم بن عبدالله** المجمِّر مولى عمر بن الخطّاب عتاقةً. سمع من أبي هُريرة ومحمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربّه الأنصاري ومن عليّ بن يحيى الزُّرَقيّ، وكان ثقةً وله أحاديث.

= (١/١/٤٥٤ - ٤٥٥)، وتهذيب الكمال (٨٢٥)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٩٧)، والكاشف (١/١٧١)، وتاريخ الإسلام (٤/٢٣٦)، وتهذيب التهذيب (٢/١١).

[٩٦٢] تهذيب الكمال (٨٢٦)، وتهذيب التهذيب (٦/٣٠١)، وتقريب التهذيب (١/٥٠٣)، والتاريخ الكبير (٥/٣٦٦)، والجرح والتعديل (٥/٣٠١).

[٩٦٣] تهذيب الكمال (١٤٢٢)، وتهذيب التهذيب (١٠/٤٦٥)، وتقريب التهذيب (٢/٢٠٥)، والتاريخ الكبير (٨/٩٦)، والإكمال (٧/٢٢٧).

[٩٦٤] ـ شُرَحْبيل بن سعد مولى الأنصار ويكنى أبا سعد. وكان شيخاً قديماً روى عن زيد بن ثابت وأبي هُريرة وأبي سعيد الخُدْري وعامّة أصحاب رسول الله، ﷺ، وبقي إلى آخر الزمان حتى اختلط واحتاج حاجةً شديدةً: وله أحاديث وليس يُحْتَجّ به.

[٩٦٥] ـ داود بن فَراهيج مولى لقريش.

قال محمد بن عمر: أحسبُه مولى لبني مخزوم. وسمع من أبي هُريرة وأبي سعيد الخُدْري، وهو قديم الموت وله أحاديث.

أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدي قال: حدّثنا شُعْبة عن داود بن فراهيج قال: حدّثني مولاي سفيان.

[٩٦٦] ـ أبو الوليد مولى عمرو بن خِداش. روى عن أبي هُريرة.

[٩٦٧] ـ أبو حَسَن البرّاد مولى بني نوفل. روى عنه الزّهْريّ.

[٩٦٨] ـ عبيدالله بن دارة مولى آل عثمان بن عفّان. روى عنه الزّهْريّ.

[٩٦٩] ـ عطاء مولى ابن سِباع ويكنى أبا منصور. روى عنه الزّهْريّ.

[٩٧٠] ـ الحَكَم بن مينا مولى لآل أبي عامر الراهب. ويذكر ولده أنّ أبا عامر وهبه

---

[٩٦٤] تاريخ ابن معين (٢/٢٤٩)، وطبقات خليفة (٢٦٥)، والتاريخ الكبير (٤/٢٦٩٨)، والضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٩٠)، والجرح والتعديل (٤/١٤٨٦)، وسؤالات البرقاني للدارقطني (٢١٨)، والكاشف (٢/٢٢٧٤)، وديوان الضعفاء (١٨٧٢)، والعبر (١/١٥)، وتهذيب الكمال (٢٧١٤)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٧٢)، وتاريخ الإسلام (٥/١٨٥)، وميزان الاعتدال (٢/٣٦٨٢)، وتهذيب التهذيب (٤/٣٢٠)، وتقريب التهذيب (١/٣٤٨)، وخلاصة الخزرجي (١/٢٩٢٦).

[٩٦٥] الجرح والتعديل (٣/٤٢٢).

[٩٦٦] الجرح والتعديل (٩/٤٥٠).

[٩٦٧] الجرح والتعديل (٩/٣٥٦).

[٩٧٠] تاريخ ابن معين (٢/١٢٦)، والتاريخ الكبير (٢/٢٦٨٦)، والجرح والتعديل (٣/ ت ٥٧٨)، وسؤالات البرقاني للدارقطني ورقة (٣)، وتهذيب تاريخ دمشق (٤/٤١٢)، وأسد الغابة (٢/٣٨)، وتاريخ الإسلام (٤/١٠٧)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٦٩)، والكاشف (١/٢٤٧)، وتهذيب التهذيب (٢/٤٤٠)، والإصابة (١/٣٤٨)، وخلاصة الخزرجي (١/ ت ١٥٦٤).

لأبي سفيان بن حرب وأنّ أبا سفيان باعه من العبّاس بن عبد المطّلب، فأعتقه العبّاس، وله بقيّة اليوم ينتمون إلى ولاء العبّاس. وشهد مينا مع رسول الله، ﷺ، تَبوك.

[٩٧١] - زِياد بن مينا مولى لأشجع. روى عنه عبد الحميد بن جعفر.

[٩٧٢] - وأخوه سعيد بن مينا.

* * *

[٩٧١] التاريخ الكبير (١٢٤٧/٣)، وتاريخ أبي زرعة (٥٦٦)، والجرح والتعديل (٣/ ت ٢٤٦٤)، وتهذيب الكمال (٢٠٧١)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٤٦)، والكاشف (١/٣٣٤)، وميزان الاعتدال (٢٩٦٨/٣)، وتهذيب التهذيب (٣٨٧/٣)، وخلاصة الخزرجي (٢٢٢٦/١).

[٩٧٢] أبو الوليد، مولى البحتري بن أبي ذباب، وهو من رجال الصحيحين.
انظر: تاريخ ابن معين (٢٠٩/٢)، والتاريخ الكبير (١٧٠١/٣)، والجرح والتعديل (٤/٢٦٣)، والإكمال لابن ماكولا (٣٠٨/٧)، وتاريخ الإسلام (٢٥٢/٤)، وسير أعلام النبلاء (٢٤٥/٥)، وتهذيب الكمال (٢٣٦٥)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٣٠)، والكاشف (١٩٨٥/١)، والعقد الثمين (٥٨٧/٤)، وتهذيب التهذيب (٩١/٤)، وخلاصة الخزرجي (٢٥٤٨/١).

الطبقة الثالثة
من أهل المدينة من التابعين

[٩٧٣] - عليّ بن عبد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قُصَيّ، وأمّه زُرْعة بنت مِشْرَح بن مَعْدي كَرِب بن وَليعة بن شُرَحْبيل ابن معاوية بن حُجْر القِرْد ابن الحارث الولّادة ابن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مرتّع بن ثَوْر، وهو كِنْديّ ويكنى أبا محمد. وُلد ليلة قُتل عليّ بن أبي طالب، رحمة الله عليه، في شهر رمضان سنة أربعين فسُمّي باسمه وكُني بكنيته أبي الحسن، فقال له عبد الملك بن مروان: لا والله لا أحْتَمِل لك الأسم والكنية جميعاً فغيِّرْ أحدهما. فغيّر كنيته فصيّرها أبا محمد. فولد عليّ بن عبدالله محمّد بن عليّ وأمّه العالية بنت عبيدالله بن العبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف، وداود بن عليّ وعيسى بن عليّ وهما لأمّ ولد، وسليمان بن عليّ وصالح بن عليّ وهما لأمّ ولد، وأحمد وبشراً ومبشّراً لا عقب لهم، وإسماعيل وعبد الصمد وهم جميعاً لأمّ ولد، وعبدالله الأكبر لا عقب له وأمّه أمّ أبيها بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وعبيدالله بن عليّ لا عقب له وأمّه امرأة من بني الحَريش، وعبد الملك بن عليّ وعثمان وعبد الرحمن وعبدالله الأصغر السفّاح الذي خرج بالشأم ويحيَى وإسحاق ويعقوب وعبد العزيز وإسماعيل الأصغر وعبدالله الأوسط، وهو الأحنف لا عقب له، وهم لأمّهات أولاد شتى، وفاطمة بنت عليّ وأمّ عيسى الكبرى وأمّ عيسى الصغرى وأمينة ولُبابة وبُريهة الكبرى وبُريهة الصغرى وميمونة وأمّ عليّ والعالية بنات عليّ وهن لأمّهات أولاد شتى، وأمّ حبيب بنت عليّ وأمّها أمّ أبيها بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطّلب. فكانت أم عيسى الصغرى بنت عليّ بن عبدالله بن عبّاس عند

---

[٩٧٣] تهذيب الكمال (٩٨٢)، وتهذيب التهذيب (٣٥٧/٧)، وتقريب التهذيب (٤٠/٢)، والتاريخ الكبير (٢٨٢/٦)، والجرح والتعديل (١٩٢/٦).

عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن العبّاس بن عبد المطّلب فلم تلد له شيئاً وهلك عنها فورثته مع عَصَبته، وكانت أمينة بنت عليّ عند يحيَى بن جعفر بن تمّام بن العبّاس بن عبد المطّلب فلم تلد له شيئاً، وكانت لُبابة بنت عليّ بن عبدالله بن عبّاس عند عبيدالله بن قُثَم بن العبّاس بن عبيدالله بن العبّاس بن عبد المطّلب فولدت له محمداً درج ويُريهة، فتزوّج بُريهة بنت عبيدالله بن قُثَم جعفر بن أبي جعفر المنصور أمير المؤمنين وهو جعفر الأصغر الذي يُدْعى ابن الكُرْديّة، أما سائر بنات عليّ بن عبدالله بن عبّاس فلم يَبْرُزْنَ، وكانت فاطمة بنت عليّ أسنّهنّ وأفضلهنّ وأجزلهنّ، وكان إخوتها وبنو إخوتها أبو العبّاس وأبو جعفر المنصور وغيرهما يُكْرِمونها ويعظّمونها ويبجّلونها لحزمها وعقلها ورأيها، وكان عليّ بن عبدالله بن عبّاس أصغر ولد أبيه سنّاً، وكان أجمل قُرَشي على وجه الأرض وأوسمه وأكثره صلاةً، وكان يقال له السجّاد لعبادته وفضله.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا هُشيم بن هشام أبي ساسان عن أبي المغيرة قال: إن كنّا لَنطلب الخُفّ لعليّ بن عبدالله بن العبّاس فما نجده حتى نصنعه له صنعة، والنعل فما نجدها حتى نصنعها له صنعة، وإن كان ليغضب فيُعْرَف ذلك فيه ثلاثاً، وإن كان ليصلّي في اليوم والليلة ألف ركعة.

قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد بن عائشة القُرَشي ثمّ التيمي قال: أخبرني أبي قال: أوصى عليّ بن عبدالله بن العبّاس بن عبد المطّلب إلى ابنه سليمان فقيل له: تُوصي إلى سليمان وتدع محمداً؟ فقال: أكرهُ أن أدنّسه بالوصاة.

قال: وأخبرنا عبيدالله بن محمد قال وقال أبي: سمعتُ الأشياخ يقولون والله لقد أُفْضَت الخلافة إليهم وما في الأرض أحدٌ أكثر قارئاً للقرآن ولا أفضل عابداً وناسكاً منهم بالحميمة.

قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: حدّثني عطّاف بن خالد الوابصي قال: رأيتُ عليّ بن عبدالله بن عبّاس يَصْبغ بالسواد وقد روى عنه عبدالله بن طاوس، وكان ثقةً قليل الحديث.

أخبرنا محمد بن عمر قال: توفّي عليّ بن عبدالله بن عبّاس سنة ثماني عشرة ومائة، وقال أبو مَعْشَر وغيره: توفّي بالشأم سنة سبع عشرة ومائة.

[٩٧٤] - العبّاس بن عبدالله بن عبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم وأمّه زُرْعة بنت مِشْرح بن مَعْدي كَرِب بن وَليعة من كِنْدة، وهي أمّ أخيه عليّ بن عبدالله بن عبّاس. وكان العبّاس بن عبدالله بن عبّاس أكبر ولد ابن عبّاس وبه كان يكنى، وقد رُوي عن العبّاس بن عبدالله بن عبّاس. فولد العبّاس بن عبدالله عبدالله وأمّه مريم ابنة عبّاد بن مسعود بن خالد بن مالك بن رِبْعيّ بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارم بن مالك بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر، وعون بن العبّاس وأمّه حبيبة بنت الزّبير بن العوّام بن خُويلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ، ومحمد بن العبّاس وقريبة بنت العبّاس وأمّهما جَعْدة بنت الأشعث بن قيس بن مَعْدي كَرِب بن معاوية بن جَبَلة الكِنْديّ، خلف عليها العبّاس بن عبدالله بن عبّاس بعد الحسن بن عليّ بن أبي طالب. وقد انقرض ولد العبّاس بن عبدالله بن العبّاس بن عبد المطّلب فلم يبقَ منهم أحد، وليس العقب اليوم من ولد عبدالله بن عبّاس بن عبد المطّلب إلاّ في ولد عليّ بن عبدالله بن عبّاس، وفيهم العدد والخلافة.

[٩٧٥] - عبدالله بن عبيدالله بن عبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف وأمّه أمّ ولد. فولد عبدالله بن عبيدالله الحسن والحسين وأمّهما أسماء بنت عبدالله بن عبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم. وقد روى عبدالله بن عبيدالله عن عبدالله بن عبّاس، سمعه وروى عنه ابنه حسين بن عبدالله وغيره. وكان ثقةً وله أحاديث. وقد انقرض عقب عبدالله بن عبيدالله فلم يبقَ منهم أحد.

[٩٧٦] - وأخوه العبّاس بن عبيدالله بن عبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم وأمّه أمّ ولد

---

[٩٧٤] الجرح والتعديل (٦/٢١٢).

[٩٧٥] تاريخ خليفة (٤٧٤ - ٤٧٥)، والتاريخ الكبير (٥/٤١٨)، والمعرفة والتاريخ (١/١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠)، والجرح والتعديل (٥/٤٦٤)، والثقات لابن حبان (٥/٣٨)، والكاشف (٢/٢٨٦٥)، وتهذيب الكمال (٣٤٠٣)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٦)، وتهذيب التهذيب (٥/٣٠٦)، وتقريب التهذيب (١/٤٣١)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٦٣٧).

[٩٧٦] التاريخ الكبير (٧/ ت ٥)، والجرح والتعديل (٦/١١٦١)، والثقات لابن حبان (٥/٢٥٨)، وأنساب القرشيين (١٣٥)، والكاشف (٢/٢٦٢٥)، وتهذيب الكمال =

وليس بأخ لعبدالله لأمّه. فولد العبّاس بن عبيدالله العبّاس بن العبّاس لا بقيّة له وسلَيمان وداود وقُثَم الأكبر درج وقُثَم الأصغر عامل اليمامة لأبي جعفر وأمّ جعفر وميمونة وهي أمّ محمد وعبدة بنت العبّاس والعالية وأمّ جعفر وهم لأمّهات أولاد شتى. وللعبّاس بن عبيدالله بقيّة وعقب ببغداد، وقد رُوي عن العبّاس بن عبيدالله أيضاً.

[٩٧٧] ـ جعفر بن تمّام بن عبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ، وأمّه العالية بنت نَهيك بن قيس بن معاوية من بني هلال بن عامر بن صَعْصَعة. فولد جعفر بن تمّام يحيَى وأحمد وعُليّة وهم لأمّ ولد، وأمّ حبيب بنت جعفر وأمّها الرّعُون بنت سليمان بن النعمان بن قيس بن مَعْدي كَرِب من كِنْدَة، وأمّ جعفر بنت جعفر وأمّها أمّ عثمان بنت أبي بكر بن أبي قيس، وهو عمرو بن حُبيِّب بن سيّار بن نزار بن مَعيص بن عامر بن لُؤيّ. وقد انقرض ولد جعفر بن تمّام بن عبّاس فلم يبقَ منهم أحد. وقد رُوي عن جعفر بن تمّام الحديث.

[٩٧٨] ـ عبدالله بن مَعْبَد بن عبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف، وأمّه أمّ جَميل بنت السائب بن الحارث بن حَزْن بن بُجير بن الهُزَم بن رُويبة بن عبدالله بن هلال بن عامر بن صَعْصَعة. فولد عبدالله بن مَعْبَد مَعْبَداً وعبّاساً الأكبر وعبدالله بن عبدالله وأمّ أبيها وأمّهم أمّ محمد بنت عبيدالله بن العبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم، ومحمد بن عبدالله لا بقيّة له وأمّه جَمْرة بنت عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب، وإبراهيم بن عبدالله وعبّاساً الأوسط وعبّاساً الأصغر الذي كان على مكّة وعبدالله بن عبدالله ولُبابة وهم لأمّهات أولاد شتى. وقد رُوي عن عبدالله بن معبد، وكان ثقةً.

[٩٧٩] ـ عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن

= (٣١٣٠)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٢٦)، وتهذيب التهذيب (٥/١٢٣)، وتقريب التهذيب (١/٣٩٨)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٣٥٥).

[٩٧٧] الجرح والتعديل (٢/٤٧٥).

[٩٧٨] تهذيب الكمال (٧٤٤)، وتهذيب التهذيب (٦/٣٩)، وتقريب التهذيب (١/٤٥٢)، والتاريخ الكبير (٥/١٩٧)، والجرح والتعديل (٥/١٧٢).

[٩٧٩] تاريخ الدوري (٢/٣١٧)، وتاريخ البخاري الكبير (٥/٣٧٢)، والمعرفة والتاريخ =

هاشم، وأمّه خالدة بنت معتّب بن أبي لَهَب بن عبد المطّلب بن هاشم. فولد عبدالله بن عبدالله بن الحارث سليمان وعيسى وأمّهما أمّ ولد، وعاتكة وأمّها أمّ ولد، وحمّادة لأمّ ولد. وقد روى الزّهْريّ عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نوفل، وكان ثقةً قليل الحديث.

[٩٨٠] - **إسحاق بن عبدالله** بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم، وأمّه أمّ عبدالله بنت العبّاس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب. فولد إسحاق بن عبدالله بن الحارث عبدالله وعبد الرحمن وطلّاباً ويعقوب وأمّهم أمّ عبدالله بنت عبد الرحمن بن العبّاس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب، وهنداً وأمّ عمر وأمّهما أمّ ولد.

[٩٨١] - **الصُّلت بن عبدالله** بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم، وأمّه أمّ ولد. فولد الصلت بن عبدالله يحيَى وأمّه أمامة بنت المُغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب، وحميداً وأمّه زينب بنت عبدالله بن أبي أحمد بن جَحش بن رِثاب الأسدي، وفاطمة وأمّها أمّ ولد. وكان الصلت فقيهاً عابداً.

[٩٨٢] - **محمد بن عبدالله** بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب، وأمّه هند وهي أمّ خالد بنت خالد بن حِزام بن خُويلد بن أسَد بن عبد العُزّى بن قُصَيّ. فولد

= (١/٣٦٢، ٥١٤)، (٢/٧٣٧)، والجرح والتعديل (٥/٤١٩)، والثقات لابن حبان (٥/٢٩)، وأنساب القرشيين (٨٠)، وسير أعلام النبلاء (١/٢٠١)، والكاشف (٢/٢٨٣٤)، وتاريخ الإسلام (٤/١٨)، وتهذيب الكمال (٣٣٦٣)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٥٩)، وتهذيب التهذيب (٥/٢٨٤)، وتقريب التهذيب (١/٤٢٦)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٥٩٤).

[٩٨٠] طبقات خليفة (١/٥٠٧)، والثقات لابن حبان (١) ورقة (٢٨)، وتهذيب الكمال (٣٦٥)، وتهذيب التهذيب (١/٢٣٩)، والتاريخ الكبير (١/١/٣٩٤)، والجرح والتعديل (١/١/٢٢٧)، وتاريخ ابن معين (٢/٢٦).

[٩٨١] التاريخ الكبير (٤/٢٩٠١)، والمعرفة ليعقوب (٣/٣٨٢)، والجرح والتعديل (٤/١٩١٥)، والثقات لابن حبان (٦/٤٧٠)، وأنساب القرشيين (٨٠)، والكاشف (٢/٢٤٣١)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٩٦) وتهذيب الكمال (٢٨٩٨)، وتاريخ الإسلام (٤/٢٥٩)، وتهذيب التهذيب (٤/٤٣٥)، وتقريب التهذيب (١/٣٦٩)، وخلاصة الخزرجي (١/٣١١٢).

[٩٨٢] الجرح والتعديل (٧/٣٠٦).

محمد بن عبدالله القاسم ومعاوية لا بقيّة لهما وأمّهما ضُريبة بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب، وجعفراً وقسيمة وأمّهما حميـدة بنت أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب. وقد روى الزّهْريّ عن محمد بن عبدالله بن نوفل.

[٩٨٣] ـ زيد بن حسن بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم، وأمّه أمّ بَشير بنت أبي مسعود وهو عُقْبة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسيرة بن عَسيرة بن عَطية بن جِدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج. فولد زيد بن حسن محمداً هلك لا بقيّة له وأمّه أمّ ولد، وحسن بن زيد ولي المدينة لأبي جعفر المنصور وأمّه أمّ ولد، ونفيسة بنت زيد تزوّجها الوليد بن عبد الملك بن مروان فتوفّيتْ عنده وأمّها لُبابة بنت عبدالله بن العبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الموال قال: رأيتُ زيد بن حسن يركب فيأتي سوق الظّهْر فيقف به ورأيتُ الناس ينظرون إليه ويعجبون من عُظْم خلقه ويقولون: جدّه رسول الله، ﷺ.

قال محمد بن عمر: وقد روى زيد عن جابر بن عبدالله.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني عبدالله بن أبي عُبيدة قال: ردفتُ أبي يوم مات زيد بن حسن ومات لبَطْحاء ابن أزهر على أميال من المدينة فحُمل إلى المدينة، فلمّا أوفينا على رأس الثّنيّة بين المنارتين طُلع بزيد بن حسن في قبّة على بعير ميتاً وعبدالله بن حسن بن حسن يمشي أمامه قد حزم وسطه بردائه ليس على ظهره شيء، فقال لي أبي: يا بُنيّ أنْزِلْ وأمْسِكْ بالركاب، فوالله لئن ركبتُ وعبدالله يمشي لا تَبْلّني عنده بالّةٌ أبداً. فركبتُ الحمار ونزل أبي فمشى فما زال يمشي حتى أدخل زيداً داره ببني حُديلة، فغُسّل ثمّ أُخْرج به على السرير إلى البقيع.

[٩٨٤] ـ حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم، وأمّه

---

[٩٨٣] التاريخ الكبير (١٣٠٥/٣)، والمعرفة ليعقوب (٥٥٤/١ ـ ٥٥٥)، والجرح والتعديل (٢٥٣٢/٣)، وتاريخ الإسلام (١١٣/٤)، وسير أعلام النبلاء (٤٨٧/٤)، وتهذيب الكمال (٢٠٩٩)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٥١)، وتهذيب التهذيب (٤٠٦/٣)، وخلاصة الخزرجي (٢٢٥٢/١).

[٩٨٤] طبقات خليفة (٢٤٠)، والتاريخ الكبير (٢٥٠٢/٢)، وتاريخ الطبري (٣٨٨/٢)، =

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خَوْلة بنت منظور بن زبّان بن سيّار بن عمرو بن جابر بن عُقيل بن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فَزارة. فولد حسن بن حسن محمّداً وأمّه رَمْلَة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل بن عبد العُزّى بن رياح بن عبدالله بنُ قُرْط بن رَزاح بن عديّ بن كعب، وعبدالله بن حسن مات في سجن أبي جعفر المنصور بالكوفة، وحسن بن حسن مات في سجن أبي جعفر، وإبراهيم بن حسن مات في السجن أيضاً مع أخيه، وزينب بنت حسن تزوّجها الوليد بن عبد الملك بن مروان ثمّ فارقها، وأمّ كلثوم بنت الحسن وأمّهم فاطمة بنت حسين بن عليّ بن أبي طالب وأمّها أمّ إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة، وجعفر بن حسن وداود وفاطمة وأمّ القاسم وهي قُسيمة، ومُليكة وأمّهم أمّ ولد تُدْعى حبيبة فارسيّة كانت لآل أبي أُبس من جَديلة، وأمّ كلثوم بنت حسن لأمّ ولد.

أخبرنا شَبابة بن سوّار الفَزاري قال: أخبرني الفُضيل بن مرزوق قال: سمعتُ الحسن بن الحسن يقول لرجل ممّن يغلو فيهم: ويحكم أحِبّونا لله فإن أطعنا الله فأحِبّونا وإن عصينا الله فأبغضونا. قال فقال له رجل: إنّكم قرابة رسول الله وأهلُ بيته. فقال: ويحك لو كان الله مانعاً بقرابة من رسول الله أحداً بغير طاعة الله لَنفع بذلك من هو أقرب إليه منّا أباً وأمّاً، والله إني لأخاف أن يضاعف للعاصي منّا العذاب ضعفين وإني لأرجو أن يُؤتَى المحسن منّا أجره مرّتين. ويلكم اتّقوا الله وقولوا فينا الحقّ فإنّه أبلغ فيما تريدون ونحن نرضى به منكم. ثمّ قال: لقد أساء بنا آباؤنا إن كان هذا الذي تقولون من دين الله ثمّ لم يُطْلِعونا عليه ولم يُرْغِبونا فيه. قال فقال له الرافضي: ألم يقل رسول الله، عليه السلام، لعليّ من كنتُ مولاه فعليّ مولاه؟ فقال: أما واللهِ أنْ لو يعني بذلك الإمرة والسلطان لأفصح لهم بذلك كما أفصح لهم بالصلاة والزكاة وصيام رمضان وحجّ البيت ولقال لهم أيّها الناس هذا وليّكم من بعدي فإنّ أنصحَ الناسِ كان للناس رسول الله، ﷺ، ولو كان الأمر

= (٢١٣/٣)، والجرح والتعديل (١٧/٣)، وتاريخ بغداد (٢٩٣/٧)، وتهذيب الكمال (١٢١٥)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٣٣)، والكاشف (٢١٩/١)، وتاريخ الإسلام (٣٥٦/٣ ـ ٣٥٧)، وسير أعلام النبلاء (٤٨٣/٤ ـ ٤٨٧)، والوافي بالوفيات (٤١٦/١١ ـ ٤١٨)، والبداية والنهاية (١٧٠/٩)، وتهذيب التهذيب (٢٦٣/٢)، وتهذيب تاريخ دمشق (١٦٥/٤).

كما تقولون إنّ الله ورسوله اختارا عليّاً لهذا الأمر والقيام بعد النبيّ، عليه السلام، إنْ كان لأعْظَمَ الناس في ذلك خطيئةً وجُرْماً إذ ترك ما أمره به رسول الله، ﷺ، أن يقوم فيه كما أمره أو يَعْذِر فيه إلى الناس.

[٩٨٥] - أبو جعفر محمد بن عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب، وأمّه أمّ عبدالله بنت حسن بن عليّ بن أبي طالب. فولد أبو جعفر جعفر بن محمد وعبدالله بن محمد وأمّهما أمّ فَرْوة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق، وإبراهيم بن محمد وأمّه أمّ حكيم بنت أسيد بن المُغيرة بن الأخنس بن شَريق الثقفي، وعليّ بن محمد وزينب بنت محمد وأمّهما أمّ ولد، وأمّ سلمة بنت محمد وأمّها أمّ ولد.

قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدّثنا إسرائيل عن جابر قال: قال لي محمد بن عليّ: يا جابر لا تخاصم فإنّ الخصومة تكذّب القرآن.

قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدّثني فُضيل بن عِياض عن ليث عن أبي جعفر قال: لا تجالسوا أصحاب الخصومات فإنّهم الذينَ يَخوضُونَ في آياتِ الله.

قال: أخبرنا الحسن بن موسى قال: حدّثنا زُهير عن جابر قال: قلتُ لمحمد بن عليّ: أكان منكم أهلَ البيت أحد يزعم أنّ ذنباً من الذنوب شِرْك؟ قال: لا، قال قلتُ: أكان منكم أهلَ البيت أحد يُقِرّ بالرجعة؟ قال: لا، قلت: أكان منكم أهلَ البيت أحد يسبّ أبا بكر وعمر؟ قال: لا، فأحبّهما وتوالاهما واستغفر لهما.

قال: أخبرنا شهاب بن عبّاد قال: حدّثنا إبراهيم بن حُميد عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي الضحّاك قال: قال أبو جعفر: اللهمّ إني أبرأ إليك من المُغيرة بن سعيد وبَيان.

قال: أخبرنا عبيدالله بن عبد المجيد الحنفي قال: حدّثنا سفيان الثوري قال: حدّثني جعفر بن محمد عن أبيه أنّه كان يفلي رأس أمّه.

---

[٩٨٥] تهذيب الكمال (١٢٤٥)، وتهذيب التهذيب (٩/٣٥٠)، وتقريب التهذيب (٢/١٩٢)، والتاريخ الكبير (١/١٨٣)، والجرح والتعديل (٨/٢٦).

قال: حدّثنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا يوسف بن المهاجر الحدّاد قال: رأيتُ أبا جعفر راكباً على بغل أو بغلة ومعه غلام يمشي جانبه.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثني معاوية بن عبد الكريم قال: رأيتُ على محمد بن عليّ أبي جعفر جبّة خزّ ومِطْرَف خزّ.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا شَريك عن جابر عن أبي جعفر قال: إنّا آل محمد نلبس الخزّ والمعصفَر والممصّر واليُمْنة.

أخبرنا الحسن بن موسى قال: حدّثنا زُهير عن جابر عن محمد بن عليّ قال: إنّا آل محمد نلبس الخزّ واليُمْنة والمعصفَرات والممصّرات.

قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسماعيل بن عبد الملك قال: رأيتُ على أبي جعفر ثوباً مُعْلَماً فقلتُ له فقال: لا بأس بالإصبعين من العَلَم بالإبريسم في الثوب.

قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى والفضل بن دُكين قالا: حدّثنا عمرو بن عثمان عن مَوْهَب قال قال: رأيتُ على أبي جعفر مِلْحَفة حمراء.

قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن عبد الأعلى أنّه رأى محمد بن عليّ يرسل عمامته خلفه.

قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن جابر قال: رأيتُ على محمد بن عليّ عمامة لها عَلَم وثوباً له علم يلبسه.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا محمد بن إسحاق قال: رأيتُ أبا جعفر يصلّي في ثوب قد عقده خلفه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن حكيم بن حكيم بن عبّاد بن حُنيف قال: رأيتُ أبا جعفر متّكِئاً على طيلسان مطويّ في المسجد.

قال محمد بن عمر: ولم يزل ذلك من فعل الأشراف وأهل المروءة عندنا الذين يلزمون المسجد يتّكئون على طيالسة مطويّة سوى طيلسانه وردائه الذي عليه.

قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى والفضل بن دُكين قالا: حدّثنا إسرائيل عن

عبد الأعلى قال: سألتُ محمد بن عليّ، قال عبيدالله عن الوَسْمة، وقال الفضل بن دُكين عن السواد، فقال: هو خِضابنا أهلَ البيت.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا نُصير بن أبي الأشعث القُرادي عن ثُوير قال: قال أبو جعفر يا أبا الجَهْم بمَ تَخْضب؟ قلت: بالحنّاء والكتم. قال: هذا خضابنا أهلَ البيت.

قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: أخبرنا زُهير قال: حدّثنا عُرْوة بن عبدالله بن قُشير الجُعْفي قال: قال لي أبو جعفر اخْضب بالوسمة.

قال: أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: حدّثني هارون بن عبدالله بن الولّيد المَعيصي قال: رأيتُ محمد بن عليّ على جبهته وأنفه أثر السجود ليس بالكثير.

قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل عن الفُضيل بن مرزوق عن رجل عن أبي جعفر قال: إيّاكم والضحكَ، أو قال وكثرة الضحك، فإنّه يمجّ العلم مجّاً.

أخبرنا الحسن بن موسى قال: حدّثنا زُهير عن جابر عن محمد بن عليّ قال: كان في خاتمي اسمي فإذا جامعتُ جعلتُه في فمي.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قال: حدّثني سعيد بن مسلم بن بانك أبو مصعب أنّه رأى على محمد بن عليّ بن حسين برداً، قال: وزعم لي سالم مولى عبدالله بن عليّ بن حسين أنّ محمداً أوصى بأن يكفّن فيه.

قال: أخبرنا عبيدالله بن موسى قال: أخبرنا إسرائيل عن جابر عن محمد بن عليّ أنّه أوصى أن يكفّن في قميصه الذي كان يصلّي فيه.

قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: أخبرنا زُهير قال: حدّثنا عُرْوة بن عبدالله بن قُشير قال: سألتُ جعفراً في أيّ شيء كفّنتَ أباك؟ قال: أوصاني في قميصه وأن أقطّع أزراره، وفي ردائه الذي كان يلبس، وأن أشتري برداً يمانياً فإنّ النبيّ، ﷺ، كُفّن في ثلاثة أثواب أحدها برد يمان.

قال: أخبرنا عبدالله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب الحارثي قال: أخبرنا سعيد بن مسلم بن بانَك قال: رأيتُ على نَعْش محمد بن عليّ بن حسين بردَ حِبَرَةٍ.

أخبرنا عبد الرحمن بن يونس عن سفيان بن عُيينة عن جعفر بن محمد قال: سمعتُ محمد بن عليّ يذاكر فاطمة بنت حسين شيئاً من صدقة النبيّ، ﷺ، فقال:

هذه توفى لي ثمانياً وخمسين. ومات لها.

قال محمد بن عمر: وأمّا في روايتنا فإنّه مات سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثلاثٍ وسبعين سنة. وقال غيره: توفّي سنة ثماني عشرة ومائة. وقال أبو نُعيم الفضل بن دُكين: توفّي بالمدينة سنة أربع عشرة ومائة. وكان ثقةً كثير العلم والحديث وليس يَرْوي عنه من يُحْتَجّ به.

[٩٨٦] - عبدالله بن علي بن حسين بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب، وأمّه أمّ عبدالله بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب، وهي أمّ جعفر. فولد عبدالله بن عليّ بن حسين محمداً الأرقط وهو الأحدب وإسحاق الأبيض وأمّ كلثوم وهي كلثم الصمّاء وأمّ عليّ وهي عُليّة وهم لأمّ ولد، والقاسم والعالية لأمّ ولد.

[٩٨٧] - عمر بن علي بن حسين بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب، وأمّه أمّ ولد، فولد عمر بن عليّ عليّاً وإبراهيم وخديجة وأمّهم أمّ ولد، وجعفراً وهو البثير وأمّه أمّ إسحاق بنت محمد بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب، ومحمد بن عمر وموسى وهو كَرْدَم وخديجة وحَبّة ومُحَبّة وعبدة وأمّهم أمّ موسى بنت عمر بن عليّ بن أبي طالب.

قال: أخبرنا شَبابة بن سوّار قال: أخبرنا فُضيل بن مرزوق قال: سألتُ عمر بن عليّ وحسين بن عليّ عَمّيْ جعفر قلتُ: هل فيكم أهلَ البيت إنسان مفترضةٌ طاعته تعرفون له ذلك ومن لم يعرف له ذلك فمات مات ميتة جاهليّة؟ فقالا: لا والله ما هذا فينا. من قال هذا فينا فهو كذّاب. قال فقلتُ لعمر بن عليّ: رحمك الله. إنّ هذه منزلة تزعمون أنّها كانت لعليّ إنّ النبيّ، ﷺ، أوصى إليه، ثمّ كانت للحسن إنّ عليّاً أوصى إليه، ثمّ كانت للحسين إنّ الحسن أوصى إليه، ثمّ كانت لعليّ بن الحسين إنّ الحسين أوصى إليه، ثمّ كانت لمحمد بن عليّ إنّ عليّاً

---

[٩٨٦] طبقات خليفة (٢٥٨)، والتاريخ الكبير (٥/٤٥٢)، والجرح والتعديل (٥/٥٢١)، والثقات لابن حبان (٧/٢)، والكامل في التاريخ (٤/١١٣)، والكاشف (٢/٢٨٩٥)، وتاريخ الإسلام (٤/٢٦٨)، وتهذيب الكمال (٣٤٣٤)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٦٨)، وتهذيب التهذيب (٥/٣٢٤، ٣٢٥)، وتقريب التهذيب (١/٤٣٤)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٦٧٠).

[٩٨٧] الجرح والتعديل (٦/١٢٤).

أوصى إليه. فقال: والله لمات أبي فما أوصى بحرفين. قاتلهم الله! والله إنْ هؤلاء إلا متأكّلون بنا، هذا خُنيس الخُرؤ ما خنيس الخرؤ؟ قال قلت: المعلّى بن خُنيس، قال: نعم المعلّى بن خُنيس، والله لفكرتُ على فراشي طويلاً أتعجّب من قومٍ لبّس الله عقولهم حين أضلّهم المعلّى بن خُنيس.

[٩٨٨] - زيد بن علي بن حسين بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب. وأمّه أمّ ولد. فولد زيد بن عليّ يحيَى بن زيد المقتول بخراسان. قتله سَلْم بن أحْوَز بعثه إليه نَصْر بن سيّار، وأمّه رَيْطة بنت أبي هاشم عبدالله بن محمد بن عليّ بن أبي طالب، وعيسى بن زيد وحسين بن زيد المكفوف ومحمد بن زيد وهم لأمّ ولد.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر قال: دخل زيد بن عليّ على هشام بن عبد الملك فرفع دَيْناً كثيراً وحوائج فلم يقضِ له هشام حاجة وتجهّمه وأسمعه كلاماً شديداً.

قال عبدالله بن جعفر: فأخبرني سالم مولى هشام وحاجِبُه أنّ زيد بن عليّ خرج من عند هشام وهو يأخذ شاربه بيده ويفتّله ويقول: ما أحبّ الحياةَ أحدٌ قطّ إلاّ ذَلّ. ثمّ مضى فكان وجهه إلى الكوفة فخرج بها ويوسف بن عمر الثقفي عامل لهشام بن عبد الملك على العراق، فوجّه إلى زيد بن عليّ من يقاتله. فاقتتلوا وتفرّق عن زيد من خرج معه. ثمّ قُتل وصُلب.

قال سالم: فأخبرتُ هشاماً بعد ذلك بما كان قال زيد يوم خرج من عنده فقال: ثكلتْك أمّك ألا كنتَ أخبرتني بذلك قبل اليوم! وما كان يُرضيه إنّما كانت خمسمائة ألف فكان ذلك أهون علينا ممّا صار إليه.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا سَحْبَل بن محمد قال: ما رأيتُ أحداً من الخلفاء أكره إليه الدماء ولا أشدّ عليه من هشام بن عبد الملك ولقد دخله

---

[٩٨٨] تاريخ ابن معين (٢/١٨٣)، وطبقات خليفة (٢٥٨)، وتاريخ خليفة (١٩٣)، (٣٥٣)، وعلل أحمد (١/٢٣٢، ٢٤١)، والتاريخ الكبير (٣/١٣٤١)، والمعرفة ليعقوب (١/٤٦٧)، (٢/٢٠، ٨٠٧)، (٣/٧٥، ٧٦)، والجرح والتعديل (٣/٢٥٧٨)، وتاريخ الإسلام (٥/٥٧٤)، وسير أعلام النبلاء (٥/٣٨٩)، وتهذيب الكمال (٢١٢٠)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٥٤)، وتهذيب التهذيب (٣/٤١٩)، وخلاصة الخزرجي (١/٢٢٧١).

من مقتل زيد بن عليّ ويحيَى بن زيد أمر شديد وقال: وددتُ أني كنتُ افتديتهما.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: سمعتُ عبد الرحمن بن أبي الزّناد يذكر عن أبيه قال: ما كان فيهم أحد أكره إليه الدماء من هشام بن عبد الملك ولقد ثَقُل عليه خروج زيد بن عليّ فما كان شيء حتى أُتي برأسه وصُلب بدنه بالكوفة وولي ذلك يوسف بن عمر في خلافة هشام بن عبد الملك.

قال محمد بن عمر: فلمّا ظهر ولد العبّاس عمد عبدُالله بن عليّ بن عبدالله بن عبّاس إلى هشام بن عبد الملك فأمر به فأُخرج من قبره وصلبه وقال: هذا بما فعل بزيد بن عليّ. وقُتل زيد بن عليّ، رحمه الله، يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين ومائة، ويقال اثنتين وعشرين ومائة، وكان له يوم قُتل اثنتان وأربعون سنة. وسمع زيد بن عليّ من أبيه، وروى عن زيد عبد الرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعة، وروى عنه بَسّام الصَّيْرَفي وعبد الرحمن بن أبي الزّناد وغيرهما.

[٩٨٩] - **حسين الأصغر ابن عليّ** بن حسين بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب، وأمّه أمّ ولد. فولد حسين بن عليّ عبدالله وعبيدالله الأعرج وعليّاً وهُشيمة وأمّهم أمّ خالد بنت حمزة بن مُصْعَب بن الزّبير بن العوّام، ومحمد بن حسين لأمّ ولد، وحسناً الأحول ابن حسين وجارية وأمّهما أمّ ولد، وأُمينة بنت حسين وأمّها امرأة من الأنصار من بني حارثة، وإبراهيم وفاطمة لأمّ ولد. وكان حسين بن عليّ بن حسين هذا أصغر ولد أبيه، وبقي حتى أدركه محمد بن عمر، وروى عنه ولكنّا ألحقناه بإخوته في طبقتهم وليس هو مثلهم في سِنّهم ولُقيّهم.

[٩٩٠] - **عبدالله بن محمد** ابن الحَنفيّة وهو ابن عليّ بن أبي طالب ويكنى أبا هاشم، وأمّه أمّ ولد. فولد عبدالله بن محمد هاشماً به كان يكنى ومحمداً الأصغر لا بقيّة لهما وأمّهما بنت خالد بن عَلْقَمَة بن الحُويرث بن عبدالله بن آبي اللّحْم بن

---

[٩٨٩] طبقات خليفة (٢٥٨)، والتاريخ الكبير (٢/٢٨٤٧)، والمعرفة ليعقوب (١/١٥٩)، وتاريخ الطبري (٧/٥٥٣)، والجرح والتعديل (٣/٢٥٠)، وتاريخ الإسلام (٦/٥٦)، والعبر (١/٢٥٦)، وتهذيب الكمال (١٣٢٢)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٤٩)، والكاشف (١/٢٣٢)، والعقد الثمين (٤/٢٠٠)، وتهذيب التهذيب (٢/٣٣٤).

[٩٩٠] الجرح والتعديل (٥/١٥٥).

مالك بن عبدالله بن غِفار بن مُليل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، ومحمداً الأكبر بن عبدالله ولُبابة بنت عبدالله وأمّهما فاطمة بنت محمد بن عبيدالله بن العبّاس بن عبد المطّلب، وعليّ بن عبدالله ورجلاً آخر لم يسمّ لنا وأمّهما أمّ عثمان بنت أبي حُدير وهو عيّاش بن عَبْدة بن مُغيث بن الجَدّ بن العَجْلان من بَليّ قُضاعة، وطالباً وعوناً وعبيدالله لأمّهات أولاد ورَيْطة وهي أمّ يحيـى بن زيد بن عليّ المقتول بخراسان. وأمّها ريطة وهي أمّ الحارث بنت الحارث بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب، وأمّ سلمة وأمّها أمّ ولد. كان أبو هاشم صاحب علم ورواية، وكان ثقةً قليل الحديث، وكانت الشيعة يلقونه ويتولّونه، وكان بالشأم مع بني هاشم فحضرته الوفاة فأوصى إلى محمد بن عليّ بن عبدالله بن عبّاس بن عبد المطّلب وقال: أنت صاحب هذا الأمر وهو في ولدك واصرف الشيعة إليه. ودفع كُتُبه وروايته ومات بالحُميمة في خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان.

[٩٩١] ـ **الحسن بن محمد ابن الحَنفيّة** وهو ابن عليّ بن أبي طالب، وأمّه جمال بنت قيس بن مَخْرَمة بن المطّلب بن عبد مناف بن قُصَيّ. وكان الحسن يكنى أبا محمد وكان من ظرفاء بني هاشم وأهل العقل منهم، وكان يقدَّم على أخيه أبي هاشم في الفضل والهيئة، وهو أوّل من تكلّم في الإرْجاء.

قال: أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن عطاء بن السائب عن زاذان ومَيْسَرَة أنّهما دخلا على الحسن بن محمد بن عليّ فلاماه على الكتاب الذي وضع في الإرْجاء فقال لزاذان: يا أبا عمر لوددتُ أني كنت متّ ولم أكتبه.

قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُليّة عن خالد عن أُنيس أبي العُرْيان قال: رأيتُ على الحسن بن محمد قميصاً رقيقاً وعمامة رقيقة.

---

[٩٩١] طبقات خليفة (٢٣٩)، والتاريخ الكبير (٢/٢٥٦٠)، والمعارف (٢١٦)، والجرح والتعديل (٣/١٤٤)، ومشاهير علماء الأمصار (٤٢١)، وتاريخ الإسلام (٣/٣٥٧ـ ٣٥٩)، وسير أعلام النبلاء (٤/١٣٠ ـ ١٣١)، والعبر (١/١٢٢)، وتهذيب الكمال (١٢٧٣)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٤٥)، والوافي بالوفيات (١٢/٣٢٠ ـ ٣٢١)، والنجوم الزاهرة (١/٢٢٧).

قال محمد بن عمر: وتوفّي الحسن بن محمد في خلافة عمر بن عبد العزيز ولم يكن له عقب.

[٩٩٢] - **محمد بن عمر** بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب، وأمّه أسماء بنت عَقيل بن أبي طالب بن عبد المطّلب. فولد محمد بن عمر عمر وعبدالله وعبيدالله وكلّهم قد رُوي عنهم الحديث وأمّهم خديجة بنت عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب، وجعفر بن محمد وأمّه أمّ هاشم بنت جعفر بن جعفر بن جَعْدة بن هُبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

[٩٩٣] - **معاوية بن عبدالله** بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطّلب، وأمّه أمّ ولد. فولد معاوية بن عبدالله الخارج بالكوفة في آخر زمن مروان بن محمد وجعفر بن معاوية لا بقيّة له ومحمداً وأمّهم أمّ عون بنت عون بن العبّاس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطّلب، وسليمان بن معاوية لأمّ ولد، والحسن ويزيد وصالحاً وحمّادة وأُبيّة وأمّهم فاطمة بنت حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب، وعليّ بن معاوية قتله عامر بن ضُبارة وأمّه أمّ ولد. وقد روى يزيد بن عبدالله بن الهاد عن معاوية بن عبدالله بن جعفر.

[٩٩٤] - **إسماعيل بن عبدالله** بن جعفر بن أبي طالب، وأمّه أمّ ولد. فولد إسماعيل بن عبدالله عبدالله وأبا بكر ومحمداً وأمّهم أمّ ولد، وأمّ كلثوم وجعفراً لأمّ ولد، وزيداً لأمّ ولد. وقد روى إسماعيل عن أبيه وروى عنه عبدالله بن مُصْعَب بن ثابت.

[٩٩٥] - **عمر بن عبدالعزيز** بن مَرْوان بن الحَكَم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس، وأمّه أمّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطّاب بن نُفيل من بني عديّ بن كعب ويكنى أبا حفص. فولد عمر بن عبد العزيز عبدالله وبكراً وأمّ عمّار وأمّهم لَميس بنت عليّ بن الحارث بن عبدالله بن الحُصين ذي الغُصّة بن يزيد بن شدّاد بن قَنان الحارثي، وإبراهيم بن عمر وأمّه أمّ عثمان بنت شُعيب بن زبّان بن

---

[٩٩٤] تاريخ الإسلام (٥٤٢/٥)، والكاشف (١٢٤/١)، وتهذيب الكمال (٤٥٤).

[٩٩٥] المعرفة ليعقوب (٥٧١/١)، وتذكرة الحفاظ (١٢٠/١)، والجرح والتعديل (١٢٢/١/٣)، وتهذيب التهذيب (٤٧٤/٧)، وتقريب التهذيب (٢٥٥)، وتهذيب الكمال (١٠١٦)، والتاريخ الكبير (١٧٤/٦)، وتاريخ ابن معين (٤٣٢/٢).

الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حِصْن بن ضَمْضَم بن عديّ بن جَناب، وإسحاق بن عمر ويعقوب وموسى درجوا وأمّهم فاطمة بنت عبد الملك بن مروان، وعبد الملك بن عمر والوليد وعاصماً ويزيد وعبدالله وعبد العزيز وزبّاناً وأمَة وأمّ عبدالله وأمّهم أمّ ولد.

قالوا: وُلد عمر سنة ثلاثٍ وستّين وهي السنة التي ماتت فيها ميمونة زوج النبيّ، ﷺ.

أخبرنا عبيدالله بن محمد بن عائشة القُرَشي ثمّ التيمي قال: حدّثنا محمد بن عمر بن أبي شُميلة عن جُويرية بن أسماء عن نافع قال: قال عمر بن الخطّاب ليت شعري مَنْ ذو الشين من ولدي الذي يملؤها عدلاً كما مُلئت جوراً.

قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر الرَّقّيّ قال: حدّثنا أبو المَليح عن خصيف قال: رأيتُ في المنام رجلاً قاعداً عن يمينه رجل وعن شماله رجل إذ أقبل عمر بن عبد العزيز فأراد أن يجلس بين الذي عن يمينه وبينه، قال فلصق بصاحبه فدار فأراد أن يجلس بينه وبين الذي عن يساره فلصق به، فجذبه الأوسط فأقعده في حجره، قال قلت: من هذا؟ قالوا: هذا رسول الله وهذا أبو بكر وهذا عمر.

قال: أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا المبارك بن فضالة عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: كنتُ أسمع ابن عمر كثيراً يقول: ليت شعري مَنْ هذا الذي من ولد عمر في وجهه علامة يملأ الأرض عدلاً.

أخبرنا يزيد بن هارون عن الماجشون عن عبدالله بن دينار قال: قال ابن عمر إنّا كنّا نتحدّث أنّ هذا الأمر لا ينقضي حتى يلي هذه الأمّة رجلٌ من ولد عمر يسير فيها بسيرة عمر بوجهه شامةٌ. قال فكنّا نقول هو بلال بن عبدالله بن عمر وكانت بوجهه شامة، قال حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز وأمّه أمّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطّاب.

قال يزيد: ضربتْه دابّة من دوابّ أبيه فشجّته، قال فجعل أبوه يمسح الدم ويقول: سعدتَ إن كنتَ أشجّ بني أميّة.

قال: أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق قال: حدّثنا إبراهيم بن عيّاش قال: حدّثني ضمرة عن ابن شَوْذَب قال: لما أراد عبد العزيز بن مروان أن يتزوّج أمّ

عمر بن عبد العزيز قال لقَيّمه: اجْمع لي أربعمائة دينار من طيّب مالي فإنّي أريد أن أتزوّج إلى أهل بيتٍ لهم صلاح. قال فتزوّج أمّ عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: ولي عمر بن عبد العزيز المدينة في شهر ربيع الأوّل سنة سبع وثمانين وهو ابن خمسٍ وعشرين سنة، ولاها إيّاه الوليد بن عبد الملك حين استُخلف فولّى عمر على قضاء المدينة أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عبد الصمد بن محمد السعدي قال: أخبرني حفص بن عمر بن أبي طلحة الأنصاري قال: لما أراد عمر بن عبد العزيز أن يحجّ من المدينة وهو واليها في خلافة الوليد بن عبد الملك دخل عليه أنَس بن مالك وهو يومئذٍ بالمدينة فقال: يا أبا حمزة ألا تخبرنا عن خُطَب النبيّ، ﷺ؟ فقال: خَطَبَ رسول الله بمكّة قبل التروية بيوم، وخطب بعَرَفة، وخطب بمِنى الغد من يوم النحر والغد من يوم النفر.

قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن الضحّاك بن عثمان عن يحيَى بن سعيد أو عن شَريك بن أبي نَمِر، لا يَدْري أيّهما حدّثه، عن أنَس بن مالك قال: ما صلّيتُ وراء أحدٍ أشبه صلاةً برسول الله، ﷺ، من هذا الفتى، يعني عمر بن عبد العزيز.

قال الضحّاك: فكنتُ أصلّي وراءه فيُطيل الأوّلتين من الظهر ويخفّف الآخرتين ويُخِفّ العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصّل ويقرأ في العشاء بوسط المفصّل ويقرأ في الصبح بطوال المفصّل.

قال محمد بن عمر: سمعتُ الضحّاك يحدّث به عن شَريك بن أبي نَمِر ولم يشكّ فيه.

قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن الضحّاك قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز ذهب به الكلام وهو على المنبر ثمّ رجع فقال: أستغفر الله أستغفر الله!

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا عبد المبارك قال: حدّثني

عبد الحكيم بن عبدالله بن أبي فَرْوة قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز يمشي إلى العيد.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا أبو إسرائيل وذكر عمر بن عبد العزيز قال: حدّثني عليّ بن بَذيمة قال: رأيتُه بالمدينة وهو أحسن الناس لباساً ومن أطيب الناس ريحاً ومن أخيل الناس في مشيه، ثمّ رأيتُه بعدُ يمشي مشية الرهبان، فمن حدّثك أنّ المشي سَجيّة فلا تصدّقه بعد عمر.

قال: أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال: أخبرنا أسامة بن زيد قال: قال عمر بن عبد العزيز لقاضيه أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم: ما وجدتُ من أمر هو ألَذّ عندي من حقّ وافق هَوًى.

أخبرنا عارم بن الفضل قال: أخبرنا حمّاد بن زيد قال: حدّثنا يحيَى أن عمر بن عبد العزيز كان يصوم الاثنين والخميس.

قال: أخبرنا عبيدالله بن عبد المجيد الحنفي قال: أخبرنا عبد الجبّار بن أبي معن قال: سمعتُ سعيد بن المسيّب وسأله رجل فقال له: يا أبا محمد من المهديّ؟ فقال له سعيد: أدَخلتَ دار مروان؟ قال: لا، قال: فادْخل دار مروان ترَ المهديّ. قال فأذن عمر بن عبد العزيز للناس فانطلق الرجل حتى دخل دار مروان فرأى الأمير والناس مجتمعين، ثمّ رجع إلى سعيد بن المسيّب فقال: يا أبا محمد دخلتُ دار مروان فلم أرَ أحداً أقول هذا المهديّ. فقال له سعيد بن المسيّب وأنا أسمع: هل رأيتَ الأشجّ عمر بن عبد العزيز القاعد على السرير؟ قال: نعم، قال: فهو المهديّ.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدّثني مَسْلَمة أبو سعيد قال: سمعت العَرْزَمي يقول: سمعت محمد بن عليّ يقول: النبيّ منّا والمهدي من بني عبد شمس ولا نعلمه إلا عمر بن عبد العزيز. قال وهذا في خلافة عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدّثني أبو بكر بن الفضل بن المؤتمِر العَتَكي قال: حدّثني أبو يَعْفُور عن مولى لهند بنت أسماء قال: قلتُ لمحمد بن عليّ: إنّ الناس يزعمون أنّ فيكم مهديّاً، فقال: إنّ ذاك كذاك ولكنّه من بني عبد شمس. قال كأنّه عنى عمر بن عبد العزيز.

قال: أخبرنا مالك بن إسماعيل قال: حدّثنا جُويرية بن أسماء قال: سمعتُ فاطمة بنت عليّ بن أبي طالب ذكرتْ عمر بن عبد العزيز فأكثرت الترحّم عليه وقالت: دخلتُ عليه وهو أمير المدينة يومئذٍ فأخرج عني كلّ خَصيّ وحَرَسيّ حتى لم يبقَ في البيت أحد غيري وغيره، ثمّ قال: يا ابنة عليّ والله ما على ظهر الأرض أهل بيت أحبّ إليّ منكم ولأنتم أحبّ إليّ من أهل بيتي.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزّناد عن أبيه قال: لما قدم عمر بن عبد العزيز المدينة والياً عليها كتب حاجِبُه الناسَ ثمّ دخلوا فسلّموا عليه، فلمّا صلّى الظهر دعا عشرة نفر من فقهاء البلد: عُرْوة بن الزبير وعبيدالله بن عبدالله بن عُتْبة وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وأبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة وسليمان بن يَسار والقاسم بن محمد وسالم بن عبدالله وعبدالله بن عبدالله بن عمر وعبدالله بن عامر بن ربيعة وخارجة بن زيد بن ثابت. فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثمّ قال: إني دعوتكم لأمر تُؤجَرون عليه وتكونون فيه أعواناً على الحقّ، ما أريد أن أقطع أمراً إلاّ برأيكم أو برأي من حضر منكم فإن رأيتم أحداً يتعدّى أو بلغكم عن عامل لي ظلامة فأُحَرّج بالله على أحدٍ بلغه ذلك إلاّ أبلغني. فجزّوه خيراً وافترقوا.

أخبرنا عليّ بن محمد عن فضل السرّاج عن حجّاج الصوّاف قال: أمرني عمر بن عبد العزيز وهو والٍ على المدينة أن أشتري له ثياباً فاشتريت له ثياباً فكان فيها ثوب بأربعمائة، فقطعه قميصاً ثمّ لمسه بيده فقال: ما أخشنه وأغلظه! ثمّ أمر بشراء ثوب له وهو خليفة فاشتروه بأربعة عشر درهماً فلمسه بيده فقال: سبحان الله ما ألْيَنه وأدَقّه.

قال: أخبرنا عليّ بن محمد عن طَعْمة بن غيلان ومحمد بن خالد قالا: كان عمر بن عبد العزيز من أعطر قريش وألبسها، فلمّا استُخلف كان من أخسّهم ثوباً وأجشبهم عيشاً وقدم الفضول.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني إبراهيم بن محمد بن عمّار بن سعد القَرَظ عن أبيه قال: كنّا نُؤذِن عمر بن عبد العزيز في داره للصلاة فنقول: السلام عليك أيّها الأمير ورحمة الله وبركاته حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح الصلاةَ رحمك الله. وفي الناس الفقهاء لا يُنْكِرون ذلك.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد عن أبيه قال: قال عمر بن عبد العزيز وهو والي المدينة: إذا أذّنتَ للظهر أو العتمة فصَلّ ركعتين ثمّ اقْعد قدر ما تظنّ أن قد سمعك رجل من أقصى المدينة فقضى حاجته وتوضّأ ولبس ثيابه ومشى رفيقاً رفيقاً حتى يأتي المسجد فيصلّي فيه أربع ركعات ثمّ قعد، فأقِمْ بقدر ذلك.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: سمعتُ عبد الحكيم بن عبدالله بن أبي فَرْوة يقول: كان عمر بن عبد العزيز يؤمّنا بالمدينة فلا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا مُعاذ بن محمد عن عمران بن أبي أنَس عن عمر بن عبد العزيز أنّه كان يسلّم واحدةً وِجاهَ القبلةِ: السلام عليكم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا داود بن خالد أبو سليمان عن سُهيل بن أبي سُهيل قال: سمعتُ رجاء بن حَيْوَة يقول: لما كان يوم الجمعة لبس سليمان بن عبد الملك ثياباً خُضْراً من خزّ ونظر في المرآة فقال: أنا والله الملك الشابّ. فخرج إلى الصلاة يصلّي بالناس الجمعة فلم يرجع حتى وُعك فلمّا ثقل كتب كتاباً عَهِده إلى ابنه أيّوب، وهو غلام لم يبلغ، فقلت: ما تصنع يا أمير المؤمنين، إنّه ممّا يُحْفَظُ به الخليفة في قبره أن يَسْتَخْلف الرجل الصالح. وقال سليمان: كتابٌ أسْتخيرُ الله فيه وأنظر ولم أعزم عليه. فمكث يوماً أو يومين ثمّ خرقّه ثمّ دعاني فقال: ما ترى في داود بن سليمان؟ فقلت: هو غائب بقُسْطَنْطينة وأنتَ لا تدري أحيّ هو أم ميت. قال: يا رجاء فمن ترى؟ قال فقلت: رأيك يا أمير المؤمنين، وأنا أريد أن أنظر من يذكر. فقال: كيف ترى في عمر بن عبد العزيز؟ فقلتُ: أعلمه والله فاضلاً خياراً مسلماً. فقال: هو على ذلك، والله لئن ولّيته ولم أوَلّ أحداً من ولد عبد الملك لتكوننّ فتنة ولا يتركونه أبداً يلي عليهم إلاّ أن أجعل أحدهم بعده. ويزيد بن عبد الملك يومئذٍ غائب على الموسم. قال: فيزيد بن عبد الملك أجعله بعده فإنّ ذلك ممّا يسكّنهم ويرضون به. قلت: رأيك، قال فكتب بيده: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من عبدالله سليمان أمير المؤمنين لعمر بن عبد العزيز، فاسمعوا له وأطيعوا واتّقوا الله ولا تختلفوا فيُطْمَعَ فيكم. وختم الكتاب فأرسل إلى كعب بن حامز صاحب شُرَطِه أنْ مُرْ أهل بيتي فليجتمعوا.

فأرسل إليهم كعب فجمعهم ثمّ قال سليمان لرجاء بعد اجتماعهم: اذْهب بكتابي هذا إليهم فأخبرْهم أنّه كتابي، ومُرْهم فليبايعوا من ولّيتُ. قال ففعل رجاء، فلمّا قال لهم ذلك رجاء قالوا: سمعنا وأطعنا لمن فيه، وقالوا: ندخل فنسلم على أمير المؤمنين، قال: نعم. فدخلوا فقال لهم سليمان: هذا الكتاب، وهو يشير لهم وهم ينظرون إليه في يد رجاء بن حيوة، هذا عَهْدي فاسْمعوا وأطيعوا وبايعوا لمن سمّيتُ في هذا الكتاب. قال فبايعوه رجلاً رجلاً. قال ثمّ خرج بالكتاب مختوماً في يد رجاء.

قال رجاء: فلمّا تفرّقوا جاءني عمر بن عبد العزيز فقال: يا أبا المِقْدام إنّ سليمان كانت لي به حُرْمة ومودّة وكان بي برّاً مُلْطِفاً فأنا أخشى أن يكون قد أسند إليّ من هذا الأمر شيئاً فأنْشدك الله وحُرْمتي ومودّتي إلاّ أعلمتني إن كان ذلك حتى أستعفيه الآن قبل أن يأتي حال لا أقدر فيها على ما أقدر الساعةَ. فقال رجاء: لا والله ما أنا بمخبرك حرفاً واحداً. قال فذهب عمر غضبان.

قال رجاء: ولقيني هشام بن عبد الملك، فقال: يا رجاء إنّ لي بك حرمة ومودّة قديمة وعندي شكر، فأعلمْني أهذا الأمر إليّ؟ فإن كان إليّ علمتُ وإن كان إلى غيري تكلّمتُ، فليس مثلي قُصّر به ولا نُحّي عنه هذا الأمر، فأعلمْني فلك الله ألا أذكر اسمك أبداً.

قال رجاء: فأبيتُ وقلتُ لا والله لا أخبرك حرفاً واحداً ممّا أسَرّ إليّ. فانصرف هشام وهو موءس وهو يضرب بإحدى يديه على الأخرى وهو يقول: فإلى من إذاً نُحّيَتْ عني؟ أتخرج من بني عبد الملك؟ فوالله إني لعَين بني عبد الملك.

قال رجاء: ودخلتُ على سليمان بن عبد الملك فإذا هو يموت. قال فجعلتُ إذا أخذْته سكرة من سكرات حرّفتُه إلى القبلة فجعل يقول وهو يفاق: لم يأنِ لذلك بعدُ يا رجاء. حتى فعلتُ ذلك مرّتين. فلمّا كانت الثالثة قال: من الآن يا رجاء إن كنت تريد شيئاً أشهدُ أن لا إله إلاّ الله وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله. قال فحرّفتُه ومات فلمّا أغمضتُه سجيّتُه بقَطيفة خضراء وأغلقتُ الباب وأرسلتْ إليّ زوجته تنظر إليه كيف أصبح فقلت: نام وقد تغطّى. فنظر الرسول إليه مغطّى بالقطيفة فرجع فأخبرها فقبلتْ ذلك وظنّت أنّه نائم.

قال رجاء: وأجلستُ على الباب من أثق به وأوصيته أن لا يريم حتى آتيه ولا

يُدْخِل على الخليفة أحداً. قال فخرجتُ فأرسلت إلى كعب بن حامز العَنْبسي فجمع أهل بيت أمير المؤمنين فاجتمعوا في مسجد دابِق فقلت: بايِعوا، قالوا: قد بايعنا مرّة ونبايع أخرى! قلت: هذا أمير المؤمنين، بايعوا على ما أمر به ومن سُمّي في هذا الكتاب المختوم. فبايعوا الثانية رجلاً رجلاً.

قال رجاء: فلمّا بايعوا بعد موت سليمان رأيتُ أني قد أحكمتُ الأمر، قلت قوموا إلى صاحبكم فقد مات. قالوا: إِنّا لله وَإِنّا إِلَيْهِ راجعونَ. وقرأتُ عليهم الكتابَ، فلمّا انتهيتُ إلى ذكر عمر بن عبد العزيز نادى هشام: لا نبايعه أبداً. قال قلت: أضربُ والله عنقك، قم فبايعْ فقام يجرّ رجليه.

قال رجاء: وأخذتُ بضبعَيْ عمر فأجلستُه على المنبر وهو يسترجع لما وقع فيه وهشام يسترجع لما أخطأه. فلمّا انتهَى هشام إلى عمر قال: إِنّا لله وَإِنّا إِلَيْه راجعونَ، أيّ حين صار هذا الأمر إليك على ولد عبد الملك. قال فقال عمر: نعم فإِنّا لله وَإِنّا إِلَيْهِ راجعونَ، حين صار إليّ لكراهتي له. قال وغُسّل سليمان وكُفّن وصلّى عليه عمر بن عبد العزيز.

قال رجاء: فلمّا فُرغ من دفنه أُتي بمراكب الخلافة البراذين والخيل والبغال ولكلّ دابّة سائس فقال: ما هذا؟ فقالوا: مراكب الخلافة، فقال عمر: دابّتي أوفقُ لي. فركب بغلته وصُرفت تلك الدّواب ثم أقبل فقيل: تنزل منزل الخلافة، فقال: فيه عيالُ أبي أيّوب وفي فسطاطي كفايةٌ حتى يتحوّلوا. فأقام في منزله حتى فرّغوه بعدُ.

قال رجاء: فلمّا كان مُسْيُ ذلك اليوم قال: يا رجاء ادْعُ لي كاتباً فدعوتُه وقد رأيتُ منه كلّ ما يسرّني، صَنَع في المراكب ما صنع وفي منزل سليمان، فقلتُ فكيف يصنع الآن في الكُتّاب؟ أيضعُ نُسَخاً أم ماذا؟ قال فلمّا جلس الكاتب أملى عليه كتاباً واحداً من فيه إلى يد الكاتب بغير نسخة، فأملى أحس إملاءِ وأبلغه وأوجزه ثمّ أمر بذلك الكتاب فنُسخ إلى كلّ بلد. وبلغ عبد العزيز بن الوليد، وكان غائباً، موتُ سليمان بن عبد الملك ولم يعلم بمبايعة الناس عمر وعهد سليمان إليه فبايع من معه لنفسه ثمّ أقبل يريد دمشق يأخذها فبلغه أنّ عمر بن عبد العزيز قد بايعوا له بعد سليمان بعهد من سليمان، فأقبل حتى دخل على عمر بن عبد العزيز، فقال له عمر بن عبد العزيز: قد بلغني أنّك كنتَ بايعتَ من قِبَلكَ وأردتَ دخول

دمشق. فقال: قد كان ذلك. وذلك أنّه لم يبلغني أنّ الخليفة كان عقد لأحد، ففَرِقْتُ على الأموال أن تُنْهَب. فقال عمر: والله لو بويعتَ وقمتَ بالأمر ما نازعتُك ذلك ولقعدتُ في بيتي. فقال عبد العزيز: ما أحِبّ أنّه ولي هذا الأمر غيرك. وبايع عمر بن عبد العزيز.

قال: أخبرنا علي بن محمد عن جرير بن حازم عن هزّان بن سعد قال: حدّثني رَجاء بن حَيْوة قال: لما ثقل سليمان بن عبد الملك رآني عمر في الدار أخرجُ وأدخلُ وأتردّد فدعاني فقال لي: يا رجاء أُذْكِرُك الله والإسلام أن تذكرني لأمير المؤمنين أو تشير بي عليه إن استشارك، فوالله ما أقوى على هذا الأمر، فأنْشدك الله إلاّ صرفتَ أمير المؤمنين عني. فانتهرتُه وقلتُ: إنّك لحريص على الخلافة لتطمع أن أشير عليه بك. فاستحيا ودخلتُ، فقال لي سليمان: يا رجاء من ترى لهذا الأمر وإلى من ترى أن أعهد؟ قلت: يا أمير المؤمنين اتّقِ الله فإنّك قادم على الله وسائلك عن هذا الأمر وما صنعتَ فيه. قال: فمن ترى؟ فقلت: عمر بن عبد العزيز. قال: كيف أصنعُ بعهد أمير المؤمنين عبد الملك إلى الوليد وإليّ في ابنيْ عاتكة أيّهما بقي؟ قلت: تجعلهما من بعده. قال: أصبتَ ووُفّقتَ، جِئْني بصحيفة. فأتيتُه بصحيفة فكتب عهد عمر ويزيد من بعده وختمها، ثمّ دعوتُ رجالاً فدخلوا عليه فقال لهم: إني قد عهدتُ عهدي في هذه الصحيفة ودفعتُها إلى رجاء وأمرتُه أمري وهو في الصحيفة، اشْهدوا واخْتموا الصحيفة. فختموا عليها وخرجوا فلم يلبث سليمان أن مات فكففتُ النساء عن الصياح وخرجتُ إلى الناس فقالوا: يا رجاء كيف أمير المؤمنين؟ قلت: لم يكن منذ اشتكى أسكنَ منه الساعةَ. قالوا: لله الحمد! فقلت: ألستم تعلمون أنّ هذا عهد أمير المؤمنين وتشهدون عليه؟ قالوا: بلى، قلت: افتَرْضون به؟ قال هشام: إن كان فيه رجل من ولد عبد الملك وإلاّ فلا، قلت: فإنْ فيه رجل من ولد عبد الملك؟ قال: فنعم إذاً. قال فدخلتُ فمكثتُ ساعةً ثمّ قلتُ للنساء اصْرخن، وخرجتُ فقرأتُ الكتاب والناس مجتمعون وعمر في ناحية الرواق.

قال: أخبرنا عليّ بن محمد عن يعقوب بن داود الثقفي عن أشياخ من ثقيف قال: قُرِىء عهد عمر بعد وفاة سليمان بالخلافة وعمر ناحيةً وهو بدابق، فقام رجل من ثقيف يقال له سالم من أخوال عمر. فأخذ بضبعه فأقامه فقال عمر: أما والله ما

الله أردتَ بهذا ولن تصيب بها مني دنيا.

قال: أخبرنا عليّ بن محمد عن خالد بن بِشْر عن أبيه قال: لما ولي عمر بن عبد العزيز خطب الناس وفُرش له فنزل وترك الفَرْش وجلس ناحيةً. فقيل: لو تحوّلتَ إلى حُجْرة سليمان، فتمثّل:

فلَوْلا التّقى ثمّ النّهى خَشيَة الرّدى لَعاصَيتُ في حبّ الصّبي كلّ زاجرِ
قضى ما قضى فيما مضى ثمّ لا تَرى له صَبْوَةٌ أخرى اللّيالي الغوابرِ

قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عبدالله بن يونس الثقفي عن سيّار أبي الحكم قال: كان أوّل ما أُنْكِر من عمر بن عبد العزيز أنّه لما دَفَن سليمان بن عبد الملك أُتي بدابّة سليمان التي كان يركب فلم يركبها وركب دابّته التي جاء عليها، فدخل القصر وقد مُهّدت له فُرُش سليمان التي كان يجلس عليها فلم يجلس عليها، ثمّ خرج إلى المسجد فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أمّا بعدُ فإنّه ليس بعد نبيّكم نبيّ ولا بعد الكتاب الذي أُنزل عليه كتاب، ألا إنّ ما أحلّ الله حلال إلى يوم القيامة وما حرّم الله حرام إلى يوم القيامة، ألا إني لستُ بقاضٍ ولكني منفّذ، إلاّ إني لستُ بمبتدع ولكني متّبع، ألا إنّه ليس لأحد أن يطاع في معصية الله، ألا إني لستُ بخيركم ولكني رجل منكم غير أنّ الله جعلني أثقلكم حملاً. ثمّ ذكر حاجته.

قال: أخبرنا محمد بن معن الغِفاري مديني قال: أخبرني إسماعيل بن إبراهيم كاتب كان لزياد بن عبيدالله عن أبيه قال: لما انصرف عمر عن قبر سليمان قال: إذا دوابّ سليمان قد عُرضت له، قال فكثّر ثمّ أشار إلى بُغيلة شهباء فأُتي بها فركبها، قال فانصرف فإذا فُرُش سليمان في منزله، قال فقال: لقد عجلتم. قال ثمّ تناول وسادةً أرْمنيّة فطرحها بينه وبين الأرض، قال ثم قال: أما والله لولا أني في حوائج المسلمين ما جلستُ عليك.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي سَبْرة عن المنذر بن عُبيد قال: ولي عمر بن عبد العزيز بعد صلاة الجمعة فأنْكرتُ حاله في العصر.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: كان سليمان بن عبد الملك قد ولّى أبا بكر بن محمد بن حزم المدينة، فلمّا

توفّي سليمان وولي عمر بن عبد العزيز الخلافة أمّره على المدينة فاستقضى أبا طُوالة، وولّى الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب وضم إليه أبا الزناد كاتباً فكان على حربها وخراجها حتى توفّي عمر، واستقضى عامراً الشعبي، وولّى البصرة عدي بن أرْطأة فاستقضى الحسن بن أبي الحسن ثم استعفاه فأعفاه، وولّى اليمن عُروة بن محمد بن عَطيّة السعدي، وولّى الجزيرة عدي بن عدي الكِنْدي، وولّى إفريقيّة إسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر حتى توفّي وهو عليها، وولّى دمشق محمد بن سُويد الفِهْري، وولّى خراسان الجراح بن عبدالله الحكمي.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال: ما زال عمر بن عبد العزيز يرد المظالم منذ يوم استُخلف إلى يوم مات.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني ابن أبي سَبْرة عن عبد المجيد بن سُهيل قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز بدأ بأهل بيته فرد ما كان بأيديهم من المظالم، ثم فعل بالناس بعد. قال يقول عمر بن الوليد جئتم برجلٍ من ولد عمر بن الخطّاب فولّيتموه عليكم ففعل هذا بكم.

قال محمد بن عمر: قال أبو بكر بن أبي سَبْرة: لما رد عمر بن عبد العزيز المظالم قال: إنّه لينبغي أن لا أبدأ بأول من نفسي. فنظر إلى ما في يديه من أرض أو متاع فخرج منه حتى نظر إلى فص خاتمٍ فقال: هذا ممّا كان الوليد بن عبد الملك أعطانيه ممّا جاءه من أرض المغرب. فخرج منه.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الملك بن شبيب عن إسحاق بن عبدالله قال: ما زال عمر بن عبد العزيز يرد المظالم من لدن معاوية إلى أن استُخلف. أخرج من أيدي ورثة معاوية ويزيد بن معاوية حقوقاً.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني مالك بن أنَس عن أيّوب السَّخْتِياني أن عمر بن عبد العزيز رد مظالم في بيوت الأموال فرد ما كان في بيت المال وأمر أن يزكّى لما غاب من أهله من السنين، ثم عقّب بكتاب آخر: إني نظرت فإذا هو ضِمار لا يزكّى إلا لسنة واحدة.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز بالعراق في رد المظالم إلى أهلها فرددناها حتى أنفدنا ما في بيت مال العراق، وحتى حمل إلينا عمر المال من الشأم.

قال أبو الزّناد: وكان عمر يردّ المظالم إلى أهلها بغير البيّنة القاطعة، كان يكتفي بأيْسَر ذلك، إذا عرف وجهاً من مظلمة الرجل ردّها عليه ولم يكلّفه تحقيق البيّنة لما كان يعرف من غَشْم الوُلاة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال: ما كان يقدم على أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم كتابٌ من عمر إلاّ فيه ردّ مظلمة أو إحياء سنّة أو إطفاء بدعة أو قَسْم أو تقدير عطاء أو خيرٌ، حتى خرج من الدنيا.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني يحيَى بن خالد بن دينار عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: كتب إليّ عمر بن عبد العزيز أن اسْتَبْرِىء الدواوين فانْظر إلى كلّ جور جاره مَنْ قبلي من حقّ مسلم أو معاهدة فرُدّه عليه، فإن كان أهل تلك المظلمة قد ماتوا فادْفعه إلى ورثتهم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني موسى بن عُبيدة قال: سمعتُ كتاب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: وإيّاك والجلوس في بيتك، اخرج للناس فآسِ بينهم في المجلس والمنظر ولا يكن أحد من الناس آثَرَ عندك من أحد، ولا تقولَنّ هؤلاء من أهل بيت أمير المؤمنين فإنّ أهل بيت أمير المؤمنين وغيرهم عندي اليوم سواء بل أنا أحرى أن أظنّ بأهل بيت أمير المؤمنين أنّهم يقهرون من نازعهم، وإذا أشكل عليك شيء فاكتب إليّ فيه.

قال: أخبرنا سعيد بن عامر عن حزم بن أبي حزم قال: قال عمر بن عبد العزيز في كلام له: فلو كان كلّ بدعة يُميتُها الله على يدي وكلّ سنّة ينعشها الله على يدي ببضعةٍ من لحمي حتى يأتي آخر ذلِك على نفسي كان في الله يسيراً.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين وأحمد بن عبدالله بن يونس عن محمد بن طلحة عن حمّاد بن أبي سليمان أنّ عمر بن عبد العزيز قام في مسجد دمشق ثمّ نادى بأعلى صوته: لا طاعة لنا في معصية الله.

أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عبدالله بن يونس عن سيّار قال: كان

عمر بن عبد العزيز يقول للناس: الحقوا ببلادكم فإني أذكركم في أمصاركم وأنساكم عندي إلا من ظلمه عامل فليس عليه مني إذْنٌ فليأتني.

قال: أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا حمّاد بن سلَمة قال: أخبرنا عبيدالله بن عمر عن عبدالله بن واقد قال: إنّ آخر خطبةٍ خطبها عمر بن عبد العزيز حمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أيّها الناس الحقوا ببلادكم فإني أذكركم في بلادكم وأنساكم عندي، ألا وإني قد استعملت عليكم رجالاً لا أقول هم خياركم ولكنّهم خير ممّن هو شرّ منهم، فمن ظلمه عامله بمظلمة فلا إذْنَ له عليّ، والله لئن منعتُ هذا المال نفسي وأهلي ثمّ بخلتُ به عليكم إني إذاً لضنين، والله لولا أن أنعش سنّة أو أسير بحقّ ما أحببتُ أن أعيش فُواقاً.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثني جُويرية بن أسماء عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: أتى عمرَ بن عبد العزيز كتاب من بعض بني مروان فأغضبه، فاستشاط غضباً ثمّ قال: إنّ لله في بني مروان ذبحاً، وأيْمُ الله لئن كان ذاك الذبح على يديّ. قال فلمّا بلغهم ذلك كفّوا وكانوا يعلمون صرامته وأنّه إن وقع في أمر مضى فيه.

أخبرنا عليّ بن محمد عن أبي عمرو الباهلي قال: جاء بنو مروان إلى عمر فقالوا: إنّك قصّرت بنا عمّا كان يصنعه بنا مَنْ قبلك. وعاتبوه فقال: لئن عدتم لمثل هذا المجلس لأشدّنّ ركابي ثمّ لأقدمنّ المدينة ولأجعلنّها أو أصيّرها شورى، أما إني أعرف صاحبها الأُعَيْمِش، يعني القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني أفلح بن حُميد قال: سمعتُ القاسم بن محمد يقول: اليوم ينطق كلّ من كان لا ينطق، وإنّا لنرجو لسليمان بتوليته لعمر بن عبد العزيز. قال وقال عمر بن عبد العزيز عند الموت: لو كان لي من الأمر شيء ما عدوتُ بها القاسم بن محمد. قال فبلغَت القاسم بن محمد فرحّم عليه وقال: إنّ القاسم ليضعف عن أُهيله فكيف يقوم بأمر أمّة محمد!

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني مسلم بن خالد عن إسماعيل بن أميّة قال: قال عمر بن عبد العزيز: لو كان إليّ من الأمر شيء ما عدوتُ به القاسم بن محمد وصاحب الأعْوَص إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص.

قال محمد بن عمر: وكان إسماعيل بن عمرو عابداً منقطعاً قد اعتزل فنزل الأعوص.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي ذئب عن مهاجر بن يزيد قال: سمعتُ سالم بن عبدالله يقول: إنّا لنرجو لسليمان باستخلافه عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عمرو بن عثمان قال: سمعتُ خارجة بن زيد بن ثابت يقول ذلك.

أخبرنا علي بن محمد عن سلمة بن عثمان القُرَشي قال: بلغني أنّ عمر بن عبد العزيز لما استُخلف نظر إلى ما كان له من عبد، وإلى لباسه وعطره وأشياء من الفضول، فباع كل ما كان به عنه غِنًى فبلغ ثلاثةً وعشرين ألف دينار فجعله في السبيل.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال: أخبرني ابن لعمر بن عبد العزيز أنّه أخبره خادم عمر بن عبد العزيز أنّه لم يتملأ من طعام من يوم ولي حتى مات.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني داود بن خالد عن محمد بن قيس قال: لما ولي عمر بن عبد العزيز وضع المكس عن كل أرض ووضع الجزية عن كل مسلم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا زُفَر بن محمد عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عمر بن عبد العزيز أنّه لما استُخلف أباح الأحْماء كلّها إلا النّقيع.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني يحيَى بن واضح قال: كتب عمر بن عبد العزيز أن تُعْمَل الخانات بطريق خراسان.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عمرو بن عثمان بن هانىء قال: حضرتُ قسمتين قسمها عمر بن عبد العزيز على جميع الناس كلّهم سوّى بينهم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عمرو بن عثمان ومحمد بن هلال قالا: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم أن افْرض للناس إلا لتاجر.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عبيدالله بن عمر عن ربيعة بن عطاء بن يعقوب مولى ابن سِباع الخُزاعي قال: جلستُ إلى سليمان بن يسار فذكرتُ له كتاب أبي بكر بن حزم الذي جاءه من عمر بن عبد العزيز أن لا يفرض

لتاجر فقال: أصاب عمر، التاجر مشغول بتجارته عمّا يُصْلح المسلمين.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا محمد بن هلال عن عمر بن عبد العزيز أنّه فرض لرجال ألفين ألفين شَرَف العطاء.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا غسّان بن عبد الحميد عن أبيه قال: أخرج عمر بن عبد العزيز ثلاثة أعطيةٍ لأهل المدينة في سنتين وخمسة أشهر إلا عشر ليال، يرحمه الله.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الحكيم بن عبدالله بن أبي فَرْوة قال: سمعتُ إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله يقول: جرى على يدي لقومي في خلافة عمر بن عبد العزيز ثلاثة أعطية وقسمان للناس عامّان، فرحمه الله.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني سعيد بن مسلم بن بانَك قال: سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول وهو خليفة: إنّه لا يحل لكم أن تأخذوا لموتاكم فارْفعوهم إلينا واكتبوا لنا كل منفوس نفرض له.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ثابت بن قيس قال: سمعتُ كتاب عمر بن عبد العزيز يُقرأ علينا: ارْفعوا كل منفوس نفرض له وارفعوا موتاكم فإنّما هو مالكم نردّه عليكم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني أبي قال: ذهبتْ بي حاضنتي إلى أبي بكر بن حزم فوضع في يدي ديناراً وأنا منفوس، ووُلدتُ سنة المائة، ثم كان قابل فأُعْطينا ديناراً آخر فكانا دينارين. قال وبه سُمّيتُ.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عمّي الهَيْثَم بن واقد قال: وُلدتُ سنة سبع وتسعين فاستُخلف عمر وأنا ابن ثلاث سنين فأصبتُ من قَسْمه ثلاثة دنانير.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني محمد بن هلال قال: سوّى عمر بن عبد العزيز بين الناس في طعام الجار، وكان أكثرَ ما يكون طعامُ الجارِ أربعةُ أرادب ونصف لكلّ إنسان.

أخبرنا محمد بن عمر بن واقد قال: حدّثنا أفلح بن حُميد قال: إنّما سوّى عمر بن عبد العزيز من فرض له في طعام الجار وأمّا من كان له شيء قبل ذلك فإنّه كان يأخذه. قد فضّل عمر بن الخطّاب بين الناس في طعام الجار.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزّناد عن إبراهيم بن يحيَـى قال: كان لي في طعام الجار عشرون إردباً فلمّا استُخلف عمر أُقِرّتْ وسَوّى بين من فرض له من أهل بيتي.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال: رأيتُ أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم يعمل بالليل كعمله بالنهار لاستحثاث عمر إيّاه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني داود بن خالد قال: حدّثنا محمد بن قيس قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز إذا صلّى العشاء دعا بشمعةٍ من مال الله ليكتب في أمر المسلمين والمظالم فتُرَدّ في كلّ أرض، فإذا أصبح جلس في ردّ المظالم وأمر بالصدقات أن تُقْسَم في أهلها. فلقد رأيتُ من يُتصدّق عليه في العام القابل له إبل فيها صدقة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي ذئب عن مهاجر بن يزيد قال: بعثَنا عمر بن عبد العزيز فقسمْنا الصدقة فيهم، فلقدْ رأيتُنا وإنّا لنصدّق من العام القابل من كان يُتصدّق عليه، ولقد كنت أراه يكتب إلى أهله أو في الحاجة تكون له في خاصّة نفسه فيأمر بالشمعة فتُنَحّى ويأمر بشمعة أُخرى. ولقد كنتُ أراه يغسل ثيابه فما يخرج إلينا وما له غيرها، وما أحدث بنا، ولقد رأيتُ عتبة له خَرِبت فكُلّم في إصلاحها ثمّ قال: يا مزاحم هل لك أن نتركها فتخرج من الدنيا ولم نُحْدِثْ شيئاً؟ قال وحرّم الطّلاء في كلّ أرض.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الملك بن محمد عن عبدالله بن العلاء بن زَبْر قال: قلتُ لعمر بن عبد العزيز: يا أمير المؤمنين عُصّبَتْ سنوات إني كنتُ في العُصاة وحُرمتُ عطائي. قال فردّ عليّ عطائي وأمر أن يُخْرَج لي ما مضى من السنين.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا خُليد بن دَعْلَج قال: لما استُخلف عمر بن عبد العزيز أرسل إلى الحسن وابن سيرين يقول لهما: أردّ عليكما ما حُبس عنكما من أعطيتكما، فقال ابن سيرين: إن فُعل ذلك بأهل البصرة فعلتُ وأمّا غير ذلك فلا. فكتب عمر: إنّ المال لا يسع. قال وقبل الحسن.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا موسى بن نجيح عن إبراهيم بن يحيَـى أنّ

عمر بن عبد العزيز كتب أن يُعْطَى خارجة بن زيد ما قُطع عنه من الديوان، فمشى خارجة إلى أبي بكر بن حزم فقال: إني أكره أن يلزم أمير المؤمنين من هذا مقالة، ولي نظراء، فإنْ أمير المؤمنين عمّهم بهذا فعلتُ وإن هو خصّني به فإني أكره ذلك له. فكتب عمر: لا يسع المال ذلك ولو وسعه لفعلتُ.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني يحيَى بن خالد بن دينار عن أبي بكر بن حَزْم قال: كنّا نخرّج ديوان أهل السجون فيخرجون إلى أعطيتهم بكتاب عمر بن عبد العزيز. وكتب إليّ: من كان غائباً قريب الغيبة فأَعْطِ أهل ديوانه ومن كان منقطع الغيبة فاعْزل عطاءه إلى أن يقدم أو يأتي نَعِيّه أو يوكّل عندك بوكالةٍ ببيّنة على حياته فادْفعه إلى وكيله.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني سَحْبَل بن محمد عن عيسى بن أبي عطاء قال: شهدتُ عمر بن عبد العزيز قضى عن غارم خمسةً وسبعين ديناراً من سهْم الغارمين.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني يعقوب بن محمد بن أنَس عن يعقوب بن عمر بن قتادة قال: وفد عاصم بن عمر بن قتادة وبَشير بن محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربّه على عمر بن عبد العزيز في خلافته فدخلا عليه بخُناصرة فذكرا دَيْناً عليهما، فقضى عن كل واحد منهما أربعمائة دينار، فخرج الصكّ يُعْطَيان من صدقة كلب ممّا عُزل في بيت المال.

قال محمد بن عمر: وكان ذلك العزل قُدم به لم يوجد أحد منهم يُقضى عنه دَيْن فأُدخل فضلُه بيت المال عزلاً لأن يُقضى به عن الدُّيّان فهذا وجهه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني المفضّل بن الفضل القيني عن عبد الرحمن بن جابر قال: قدم القاسم بن مُخَيْمرة على عمر بن عبد العزيز فسأله قضاء دَيْنه فقال عمر: كم دَيْنُك؟ قال: تسعون ديناراً. قال: قد قضيناه عنك من سهم الغارمين، قال: يا أمير المؤمنين أغْنِني عن التجارة، قال: بماذا؟ قال: بفريضة. قال: قد فرضتُ لك في ستّين وأمرنا لك بمسكن وخادم. فكان القاسم بن مخيمرة يقول: الحمد لله الذي أغناني عن التجارة، إني لأغلق بابي فما يكون لي خلفه همّ.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني موسى بن عمران الحارثي قال: حدّثني أبو عُفير محمد بن سهل بن أبي حَثْمة قال: قضى عني عمر بن عبد العزيز وهو خليفة خمسين ومائتي دينار من صدقات بني كلاب وكتب بها.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عمر بن طلحة عن طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق أنّه قال يوماً: إنّ عمر بن عبد العزيز لم يزل رأيُه والذي يشير به على من ولي هذا الأمر من أهل بيته توفير هذا الخُمس على أهله، فكانوا لا يفعلون ذلك. فلمّا ولي الخلافة نظر فيه فوضعه في مواضعه الخمسة وآثر به أهل الحاجة من الأخماس حيث كانوا، فإن كانت الحاجة سواء وسّع في ذلك بقدر ما يبلغ الخُمس.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عمر بن طلحة قال: حدّثني المهاجر بن يزيد أنّه رأى عمر بن عبد العزيز يُقْدَم عليه بالسّبي من الأخماس فربّما رأيتُه يضعهم في الصنف الواحد. قال وسألتُ عمر بن عبد العزيز عن هذا الماء الذي يوضع في الطريق يُتصدّق به أشربُ منه؟ قال: نعم لا بأس بذلك، قد رأيتني وأنا والٍ بالمدينة وللمسجد ماء يُتصدّق به، فما رأيتُ أحداً من أهل الفقه يزع عن ذلك الماء أن يُشْرب منه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني سَحْبَل بن محمد عن عيسى بن أبي عطاء رجل من أهل الشأم كان على ديوان أهل المدينة عن عمر بن عبد العزيز أنّه ربّما أعطى المال مَنْ يُسْتألف على الإسلام.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي سَبرة عن رجل أخبره عن عمر بن عبد العزيز أنّه أعطى بِطْريقاً ألف دينار استألفه على الإسلام.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني الثوريّ عن عاصم بن كُليب وأبي الجُويرية الجَرْمي قالا: فدى عمر بن عبد العزيز رجلاً من العدوّ ردّه بمائة ألف درهم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عمر بن محمد الأسلمي عن عمرو بن المهاجر عن عمر بن عبد العزيز أنّه لم يجعل الضيافة على أهل المُدُن.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عمرو بن عثمان عن عمر بن

عبد العزيز أنّه كتب: لا ينفّل الإمام أكثر من الثّلث.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا الثوريّ عن عمرو بن ميمون عن عمر بن عبد العزيز أنّه كتب: ألحِقوا البراذين بالخيل.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا أبو مَعْشَر عن نافع قال: كتب عمر بن عبد العزيز وهو خليفة إلى عمّاله في الآفاق أن لا يفرضوا لابن أربع عشرة سنة في القتال ويفرضوا لابن خمس عشرة سنة في المقاتلة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا محمد بن بشر بن حُميد قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عمر بن عبد العزيز يكتب إلى وُلاته حين أخرج العطاء: لا يُقْبَل من رجل له مائة دينار إلا فرس عربي ودرع وسيف ورمح ونبل.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عبدالله بن أبي عُبيدة عن ربيعة بن عطاء عن عمر بن عبد العزيز قال: يُسْتتاب المرتدّ ثلاثة أيّامٍ فإن تاب وإلا ضربت عنقه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عمر بن عبد العزيز قال: السلطان مخيّر في قوله ﴿إنّما جَزاءُ الّذينَ يُحَارِبُونَ الله وَرَسُولَهُ﴾ [المائدة: ٣٣].

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عمرو بن عثمان عن عمر بن عبد العزيز قال: ليس في المصر محاربة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عِكْرِمة بن محمد عن عثمان بن سليمان قال: سمعتُ عمر بن عبد العزيز وهو خليفة يقول: شَيْئَانِ ليس لأهلهما فيهما جوازُ أمرٍ ولا لـوالٍ إنّما هما لله يقوم بهما الوالي: مَنْ قُتل عدواناً وفساداً في الأرض ومن قُتل غيله.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عمر بن عبد العزيز قال: وأخبرنا مَخْرَمة بن بُكير عن أبيه عن عمر بن عبد العزيز قال: لا تُنْكَح امرأةُ الأسيرِ أبداً ما دام أسيراً.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا أبو محمد البَرْسَمي عن أبي عمرو عن سليمان بن حبيب قال: قال عمر بن عبد العزيز: أجِزْ ما صنع الأسير في ماله.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا مُغيرة بن حبيب عن عمرو بن المهاجر عن

عمر بن عبد العزيز قال: إذا كان الرجل في الحرب على ظهر فرسه يقاتل فما صنع في ماله فهو جائز.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عمر بن محمد عن المنذر بن عُبيد عن عمر بن عبد العزيز قال: لا يجوز أمان الذمّي.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا ابن أبي سَبرة عن سُهيل الأعشى قال: قُرِىء علينا كتاب عمر بن عبد العزيز بأرض الروم يأمر والينا بنصب المنجنيق على الحصن وسالم بن عبدالله إلى جنبي يسمع الكتاب فلم يُنْكره.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي سَبرة عن صالح بن محمد بن زائدة أنّه سمع عمر بن عبد العزيز لا يرى بالتدخين على العدو بأساً في الحصون.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا أبو عُتْبة عن عمرو بن المهاجر عن عمر بن عبد العزيز أنّه أُتي برجلين مسلم وذِمّي جاسوسين أُخذا في أرض الروم فقتل الذمّي وعاقب المسلم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا مَعْقِل بن عبيدالله عن عمر بن عبد العزيز أنّه نهَى عن عقر الدابّة إذا هي قامت.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا الثوري ومالك بن أنَس عن عبدالله بن أبي بكر بن حَزْم عن عمر بن عبد العزيز أنّه كتب في خلافته أن لا يُؤخَذ من المعادن الخُمْس وتؤخذ منها الصدقة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عمرو بن عثمان قال: سمعتُ القاسم بن محمد يقول: أحسن عمر بن عبد العزيز حين أخذ من المعادن الصدقة، هكذا كان الأمر الأول.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني بقيّة بن الوليد عن مبشّر بن عُبيد عن عمر بن عبد العزيز أنّه أباح الغوص.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا الثوري عن ليث بن أبي سُليم عن عمر بن عبد العزيز أنّه كتب في العنبر الخُمْس.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا جارية بن أبي عمران عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: سمعتُ عمر بن عبد العزيز آخر عمره يقول: ليس في العنبر شيء.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني محمد بن بشر بن حُميد عن أبيه عن عمر بن عبد العزيز أنّه قال: الرسول والبريد والوكيل يُبْعَثون من العسكر يُجْرى لهم سهامهم مع المسلمين.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني معاوية بن صالح عن عمر بن عبد العزيز أنّه كان يأمر ببيع الغنائم فيمن يزيد.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني أحمد بن خازم عن عمرو بن شَراحيل قال: كتب عمر بن عبد العزيز: لا بأس بذبائح السامرة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا صدقة بن نافع عن صالح بن محمد بن عمر قال: سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول: يُسْهَم لفرسَين وما كان بعدُ فجنائب.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا سليمان بن الحجّاج الطائفي عن عبد العزيز بن عمر عن أبيه أنّه كان يعرض الخيل في خلافته.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني خالد بن ربيعة عن أبيه قال: كتب عمر بن عبد العزيز: إذا دخلت الصائفةُ فلا تتركن أحداً يدخل في أثرهم إلا في قوة وجماعة من الرجال والخيل والعُدَد.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني خازم بن حسين عن ربيعة بن عطاء قال: كتب عمر بن عبد العزيز معي وبعث بمال إلى ساحل عَدَن أن أفْتدي الرجل والمرأة والعبد والذمّي.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني خازم بن حسين عن ربيعة بن عطاء عن عمر بن عبد العزيز أنّه أعطى برجلٍ من المسلمين عشرة من الروم وأخذ المسلم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا إبراهيم بن عبدالله بن أبي فَرْوة عن عبدالله بن عمرو بن الحارث من بني عامر بن لُؤي عن عمر بن عبد العزيز أنّه أُتي بأسير أسره مَسْلَمَة بن عبد الملك وأن أهله سألوه أن يفتدوه بمائة مثقال فرده عمر إليهم وفداه بمائة مثقال.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ربيعة بن عثمان عن ربيعة بن عطاء قال: سمعتُ عمر بن عبد العزيز وهو خليفة يكره قتل الأسرى، يُسْتَرقّون أو يُعْتَقون.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا مَخْرَمة بن بُكير عن أبيه عن عمر بن

عبد العزيز قال: من سرق في أرض العدو ثم خرج قُطع.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عُتْبَة بن عبدالله عن حسين الأَيْلي عن يزيد بن أبي سُميّة قال: شهدتُ عمر بن عبد العزيز أقام الحد ثمانين جلدة على رجلٍ افترى على رجل في أرض الحرب حين خرجوا.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني خازم بن حسين قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز بخُناصرة وأُتي برجلٍ شُهد عليه أنّه شرب خمراً بأرض العدو فجلده ثمانين.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي سَبرة عن أبي صَخْر قال: أُتي عمر بن عبد العزيز بسارق من المغنم ولم يُقْسَم فسأل أهو ممّن أوجف في المغنم؟ فقيل: لا، فقطع يده.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عمر بن محمد عن المنذر بن عُبيد قال: كنتُ أرى عمر بن عبد العزيز بدابِق إذا أتم الصلاة جمّع بالناس وإذا صلّى ركعتين لم يجمّع إلا أن يمر على مدينة يجمّع فيها.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي سَبرة عن بِشْر بن حُميد عن عمر بن عبد العزيز قال: تمام الرباط أربعون يوماً.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبدالله بن عامر قال: سمعتُ أبان بن صالح يقول: سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول بدابق: نحن في رباط.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عمرو بن عبدالله بن أبي الأبيض عن عبدالله بن عُبيدة قال: سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول: ما يهلك الناس إلّا في هذه العلّاقات. وكان يكتب: لا يذهب إلى العلّاقة إلا جماعة وقوّة ثمّ يأخذ بعضهم ببعض حتى يرجعوا جميعاً أو يَعْطَبوا جميعاً.

أخبرنا محمد بن عمر عن أبي عُتْبة عن صَفْوان بن عمرو قال: جاءنا كتاب عمر بن عبد العزيز وهو خليفة إلى عامله أن لا يقاتلنّ حصناً من حصون الروم ولا جماعة من جماعاتهم حتى تدعوهم إلى الإسلام فإن قبلوا فاكفف عنهم وإن أبوا فالجزية، فإن أبوا فانْبذ إليهم على سواء.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني سعيد بن محمد بن أبي زيد عن

عبد العزيز بن عمر قال: كان سيف أبي محلّى بفضة فنزعها وحلّاه حديداً.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني خالد بن القاسم قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز يركب على النمور.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي سَبرة عن عمرو بن الحارث عن عمر بن عبد العزيز أنّه كان يُظْهِر التكبير عند الفتح.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عمر بن محمد عن عيسى بن أبي عطاء عن عمر بن عبد العزيز قال: من آمنّا بأيّ لسان كان فقد أمِن.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عمر بن محمد عن المنذر بن عُبيد قال: كتب إليّ عمر بن عبد العزيز في الذمّيّ يغزو مع المسلمين فيُؤمن العدوّ، فكتب: لا يجوز أمانه، وقال: إنّما قال رسول الله، ﷺ: «يُجيز على المسلمين أدناهم، وهذا ليس بمسلم».

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا إسحاق بن يحيَى عن عمر بن عبد العزيز أنّه سمعه وهو خليفة يتبرّأ من معرّة الجيش ويقول عمر: كان عمر بن الخطّاب يتبرّأ من معرّة الجيش.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني محمد بن القاسم عن عيّاش بن سُليم عن عمر بن عبد العزيز في الذمّيّ يوصي بالكنيسة يُوقف وقفاً من ماله للنصارى أو لليهود قال: يجوز ذلك.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني سُويد عن حُصين عن عمر بن عبد العزيز أنّه كتب: إنْ أسْلَم والجزية في كفّة الميزان فلا تُؤخَذ منه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عمر بن محمد عن عمرو بن المهاجر عن عمر بن عبد العزيز في الذمّيّ يُسْلِم قبل السنة بيوم قال: لا تؤخذ منه الجزية.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا موسى بن عُبيدة قال: كتب عمر بن عبد العزيز أن يُنْظَر في أمر السجون ويُسْتوثق من أهل الذعارات، وكتب لهم برزق الصيف والشتاء.

قال موسى: فرأيتُهم يُرْزَقون عندنا شهراً بشهر ويُكْسون كسوة في الشتاء وكسوة في الصيف.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني يحيَى بن سعيد مولى المَهْري قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أمراء الأجناد: وانْظروا من في السجون ممّن قام عليه الحقّ فلا تحبسه حتى تُقيمه عليه، ومَنْ أشكل أمرُه فاكْتُب إليّ فيه، واستوثق من أهل الذعارات فإنّ الحبس لهم نكال، ولا تَعَدّ في العقوبة، ويعاهَد مريضهم ممّن لا أحد له ولا مال، وإذا حبست قوماً في دَيْن فلا تجمع بينهم وبين أهل الذعارات في بيت واحد ولا حبس واحد، واجْعل للنساء حبساً على حدة، وانْظر من تجعل على حبسك ممّن تَثِق به ومن لا يرتشي فإنّ من ارتشى صنع ما أُمِر به.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عمرو بن عبدالله عن عبدالله بن أبي بكر أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي بكر بن عمرو بن حزم أن يعرض أهل السجن في كل سبت ويستوثق من أهل الذعارات.

أخبرنا محمد بن عمر قال: فحدّثنا قيس عن الحجّاج قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد في أهل الذعارات أن يُلْزِمهم السجن ويكسوها طاقاً في الشتاء وثوبين في الصيف وكذا وكذا من مصلحتهم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني موسى بن محمد عن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال: كتب إلي عمر بن عبد العزيز أن احْبس أهل الذعارات في وثاقٍ وأهل الدم. فكتبتُ إليه أسأله: كيف يُصَلّوْنَ من الحديد؟ فكتب إلي عمر: لو شاء الله لابتلاهم بأشد من الحديد، يُصلون كيف تيسّر على أحدهم وهم في عُذْر، فأمّا الوثائق فإني وجدتُ أبا بكر، رحمه الله، كتب أن يُبْعَث إليه برجال في وثاق، منهم قيس بن مكشوح المُرادي وغيره.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني أسامة بن زيد قال: جاءنا كتاب عمر بن عبد العزيز فقُرِىء علينا: لا يُدْخَل الحمّام إلا بِمِئْزَر فلقد رأيتُ صاحب الحمّام يعاقب ويعاقب الذي يدخل. ورأيتُ كتاب عمر يُقْرأ: واستقبِلوا بذبائحكم القبلة. قال فالتفت إلي نافع بن جُبير وأنا إلى جنبه فقال: ومن يجهل هذا!

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا مَعْقِل بن عبيدالله قال: كتب عمر بن عبد العزيز: لا يدخل الحمّام من الرجال إلا بمئزر ولا يدخله النساء رَأساً.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال:

خرجتْ حَروريّة بالعراق في خلافة عمر بن عبد العزيز وأنا يومئذٍ بالعراق مع عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عامل العراق، فلمّا انتهى أمرهم إلى عمر كتب إلى عبد الحميد يأمره أن يدعوهم إلى العمل بكتاب الله وسنّة نبيّه، ﷺ. فلمّا أعْذر في دعائهم كتب إليه أنْ قاتلْهم فإن الله وله الحمد لم يجعل لهم سلفاً يحتجون به علينا. فبعث إليهم عبد الحميد جيشاً فهزمتْهم الحروريّة، فلمّا بلغ ذلك عمر بعث إليهم مَسْلَمة بن عبد الملك في جيش من أهل الشأم وكتب إلى عبد الحميد: قد بلغني ما فعل جيشك جيش السوء، وقد بعثتُ إليك مسلمة بن عبد الملك فخَلِّ بينه وبينهم. فلقيهم مسلمة في أهل الشأم فلم ينشبوا هم أن أظْهَرَهُ الله عَلَيْهِمْ.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الحميد بن عمران عن عَوْن بن عبدالله بن عُتْبة قال: بعثني عمر بن عبد العزيز في خلافته إلى الخوارج الذين خرجوا عليه فكلّمتهم فقلت: ما الذي تنقمون عليه؟ قالوا: ما ننقم عليه إلا أنّه لا يلعن من كان قبله من أهل بيته فهذه مداهنة منه. قال فكف عمر عن قتالهم حتى أخذوا الأموال وقطعوا السبيل فكتب إليه عبد الحميد بذلك فكتب إليه عمر: أمّا إذا أخذوا الأموال وأخافوا السبيل فقاتِلوهم فإنّهم رِجْس.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الحميد بن جعفر عن عون بن عبدالله قال: كتب عمر بن عبد العزيز أن يُدْعى الخوارج.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني خازم بن حسين قال: قرأتُ كتاب عمر بن عبد العزيز إلى عامله في الخوارج: فإن أظفرك الله بهم وأدالك عليهم فرُدّ ما أصبتَ من متاعهم إلى أهليهم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عبد الملك بن محمد عن أبي بكر بن حَزْم عن المنذر بن عُبيد قال: حضرتُ كتاب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد: ومَن أخذتَ من أُسراء الخوارج فاحْبِسْه حتى يُحْدِث خيراً. قال فلقد مات عمر بن عبد العزيز وفي حبسه منهم عدّة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا كثير بن زيد قال: قدمتُ خُناصرة في خلافة عمر بن عبد العزيز فرأيته يرزق المؤذّنين من بيت المال.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي سَبرة عن المنذر بن عُبيد قال: سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول لمؤذّنه: احْدر الإقامة حدراً ولا ترجّع فيها.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن مسلم عن سليمان بن موسى قال: رأيتُ مؤذّن عمر بن عبد العزيز وهو خليفة بخُناصرة يسلّم على بابه: السلام عليك أمير المؤمنين، ورحمة الله. فما يَقْضي سلامه حتى يخرج عمر إلى الصلاة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا يحيَى بن خالد بن دينار عن أبي عُبيد مولى سليمان قال: رأيتُ المؤذّن يقف على باب عمر بخُناصرة فيقول: السلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، حيّ على الصلاة حيّ على الصلاة، الصلاةَ يرحمك الله. قال فما رأيته قطّ انتظر الثاني. قال وربّما جلسنا معه في المسجد فإذا قال المؤذّن قد قامت الصلاة قال: قوموا. قال وما رأيتُ عمر بن عبد العزيز في خلافته في حلقة مستقبلي القبلة ومستكبريها فيؤذّنَ المؤذّن فيقوموا من حلقتهم حتى تقام الصلاة فيقوموا للإقامة، فرأيتُ ذلك في المغرب.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا من سمع مسلم بن زياد مولى أمّ حبيبة زوج النبيّ، ﷺ، قال: كان لعمر بن عبد العزيز ثلاثة عشر مؤذّناً مخافة أن يقطعوا قبل أن يخرج.

قال مسلم: لم أرهم أذّنوا قطّ إلاّ مرّة واحدة. وكان ربّما خرج في الأذان الأوّل، وربّما خرج في الثاني، وربّما خرج في الثالث.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا إسماعيل بن عيّاش عن عمرو بن المهاجر قال: سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول: الأذان مثنى مثنى والإقامة إحدى إحدى.

قال عمرو: ورأيتُ سالم بن عبدالله وأبا قِلابة مع عمرو بن عبد العزيز وأذانه مثنى مثنى وإقامته إحدى إحدى ولا يُنْكِرانه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا أسامة بن زيد عن عمر بن عبد العزيز أنّه كان يغتسل في بيته في إزار.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز يتوضّأ من نحاس في نحاس.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي سَبرة عن المنذر بن عُبيد قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز إذا توضّأ يمسح وجهه بالمنديل.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي سَبرة عن عمر بن عطاء عن عمر بن عبد العزيز أنّه كان يتوضّأ من مسّ الذكر.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي سَبرة عن عمر بن عَطاء عن عمر بن عبد العزيز أنّه توضّأ ممّا مسّته النارُ حتى من السّكّر.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي ذئب عن الزّهْريّ أنّ عمر بن عبد العزيز كان يتوضّأ بالحميم ويشربه ولا يتوضّأ منه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الرحمن بن مَسْلَمة عن مولاة لعمر بن عبد العزيز قالت: رأيتُ عمر بن عبد العزيز إذا ذهب إلى الكنيف يقنّع رأسه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني إسحاق بن يحيَى قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز يصلّي على أخيه سُهيل بن عبد العزيز فرأيته يرفع يديه في كلّ تكبيرة حذو منكبيه ثمّ سلّم عن يمينه تسليماً خفيفاً، ورأيته يمشي أمام جنازته، ورأيته يومئذٍ يحمل بين عمودي سريره، وصلّيتُ خلفه بخُناصرة فسمعتُه يرفع صوته بالتكبيرة الأولى ويقرأ حتى يُسْمع الصفّ الأول قراءةً مترسّلة: ﴿الحمدُ لله رَب العالَمينَ الرحْمَنِ الرحيمِ مالكِ يَوْمِ الدينِ﴾ [الفاتحة: ٢ - ٤]، لا يذكرُ بِسْمِ الله الرحْمَنِ الرحيمِ.

قال إسحاق فسألتُه حين انصرف: أتُسِرها يا أمير المؤمنين؟ فقال: لو أسررتها لجهرتُ بها.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عمرو بن عثمان بن هانىء قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز يجهر بخُطْبَتِه يوم الجمعة حتى يَسْمع جُلُّ أهل المسجد موعظته وليس بالصياح.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني سعيد بن عبد العزيز قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى واليه عثمان بن سعد على دمشق: إذا صَلّيتَ بهم فأسْمِعْهم قراءتك وإذا خطبتهم فأفْهِمْهم موعظتك.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عمرو بن

المهاجر قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز يخطب يوم الجمعة خطبتين ويجلس ويسكت فيهما سكتةً، يخطبنا الأولى جالساً وبيده عصا قد عرّضها على فخذيه، يزعمون أنّها عصا رسول الله، ﷺ، فإذا فرغ من خطبته الأولى وسكت سكتة قام فخطب الثانية متوكّئاً عليها، فإذا ملّ لم يتوكّأ وحملها حملاً، فإذا دخل في الصلاة وضعها إلى جنبه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: فحدّثني من سمع محمد بن المهاجر يخبر أن عمر بن عبد العزيز كان إذا قعد في التشهّد يوم الجمعة عرّض تلك العصا على فخذه حتى يسلّم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا ثَوْر بن يزيد عن عمرو بن المهاجر أنّه رأى عمر بن عبد العزيز إذا سلّم يوم الجمعة حمل العصا إلى منزله ولا يتوكّأ عليها، وإذا خرج بها من منزله حملها، فإذا خطب اعتمد عليها، فإذا قضى خطبته ودخل في الصلاة وضعها إلى جنبه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني ابن أبي سَبرة عن المنذر بن عُبيد عن عمر بن عبد العزيز أنّه كان يصلّي على الخُمْرة والبساط.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا محمد بن بشر بن حُميد عن أبيه قال: سمعتُ عمر بن عبد العزيز وهو خليفة يقول: الشفق البياض بعد الحُمْرة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا إسحاق بن يحيَى قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز وهو بخُناصرة انصرف من العصر عشيّة عَرَفة فدخل منزله ولم يجلس في المسجد حتى خرج للمغرب. قال ورأيتُه خرج يوم الأضحى حين طلعت الشمس وخفّف في الخطبة، ورأيتُه طوّل في الفطر أطْوَلَ من ذلك، ورأيته خرج إلى العيد ماشياً.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا الثوري عن جعفر بن بُرْقان أن عمر بن عبد العزيز كتب في خلافته: لا تركبوا إلى الجمعة والعيدين.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا سُويد بن عبد العزيز عن عبدالله بن العلاء عن عمر بن عبد العزيز أنّه كان يكبّر من صلاة الظهر يوم عَرَفة إلى صلاة العصر من آخر أيّام التشريق.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا سُويد بن عبد العزيز عن عبدالله بن العلاء قال: سمعتُ عمر بن عبد العزيز يكبّر الله أكبر ولله الحمد ثلاثاً دُبُرَ كلّ صلاة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا سُويد عن عطاء الخُراساني عن عمر بن عبد العزيز أنّه كان يأكل شيئاً قبل أن يغدو إلى العيد.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عمرو بن عثمان قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز بخُناصرة يمشي إلى المصلّى ثم يصعد على المنبر فيكبّر سبع تكبيرات تَتْرى، ثم يخطب خطبة خفيفة، ثم يكبّر في الثانية خمساً، ثم يخطب خطبة أخفّ من الأخرى. ورأيته أُتي بكبش في مصلّاه فذبحه بيده ثم أمر به فقُسم ولم يُحْمَلْ إلى منزله منه شيء.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عمرو بن عثمان بن هانىء قال: سمعتُ عمر بن عبد العزيز يجهر بالتكبير حتى يُسْمِع آخر الناس في الأولى سبعاً، ثمّ يقرأ، وفي الآخرة خمساً ثمّ يقرأ في الأولى: ﴿قٓ والقُرْآنِ المَجيدِ﴾ [قٓ: ١]، وفي الثانية: ﴿اقْتَرَبَتِ السّاعَةُ﴾ [القمر: ١]، وكان يدعو بين كلّ تكبيرتين يحمد الله ويكبّره ويصلّي على النبيّ، ﷺ.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عمرو بن عثمان بن هانىء قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز إذا صعد على المنبر في العيد سلّم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني موسى بن محمد بن إبراهيم عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز وهو خليفة يوم فطر دعا لنا بتمر من صدقة رسول الله، ﷺ، فقال: كُلوا قبل أن تغدوا إلى العيد. فقلتُ لعمر: في هذا شيء يُؤثَر؟ فقال: نعم، أخبرني إبراهيم بن عبدالله بن قارظ عن أبي سعيد الخُدْري أنّ رسول الله، ﷺ، كان لا يغدو يوم العيد حتى يَطْعم، أو قال: يأمر أن لا يغدو المرء حتى يَطْعم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عمرو بن عثمان بن هانىء قال: سمعتُ عمر بن عبد العزيز بخُناصرة وهو خليفة خطب الناسَ قبل يوم الفطر بيوم وذلك يوم جمعة، فذكر الزكاة فحضّ عليها وقال: على كلّ إنسان صاع تمراً ومُدّان من حنطة، وقال إنّه لا صلاة لمن لا زكاة له. ثمّ قسمها يوم الفطر، قال وكان يُؤتى

بالدقيق والسويق مُدّين مُدّين فيقبله.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ثور بن يزيد عن يزيد بن أبي مالك قال: كان عمر بن عبد العزيز في خلافته أعجل الناس فطراً، وكان يستحبّ تأخير السحور، وكان إذا شكّ في الفجر أمسك عن الطعام والشراب.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي طُوالة عن يحيَى بن سعيد عن عمر بن عبد العزيز أنّه لما رأى الناس يحلفون بالقسامة بغير علم استحلفهم ديةً، ودرأ عن القتل.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عديّ بن الفضل وسعيد بن بشير عن أيّوب أنّ قتيلاً قُتل بالبصرة فكتب سليمان بن عبد الملك أن استحلفوا خمسين رجلاً فإن حلفوا فأقيدوه. فلم يَسْتحلفوا ولم يقتلوه حتى مات سليمان واستُخلف عمر بن عبد العزيز، فكُتب إلى عمر بن عبد العزيز فيه فكتب: إن شهد ذَوا عدلٍ على قتله فأقِدْه وإلاّ فلا تُقِدْه بالقسامة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني أبو معاوية شيخ من أهل البصرة عن عثمان البَتّيّ قال: جاءنا كتاب عمر بن عبد العزيز في خلافته أن يعزّر من حَلَف في القسامة بضعة عشر سوطاً.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني كثير بن زيد قال: أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: كتب إليّ عمر بن عبد العزيز في خلافته أن أجدّد أنصاب الحرم.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي سَبرة عن عبد الرحمن بن يزيد بن عقيلة قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم واستعمله على الحجّ: إنّ أوّل عملك قبل التروية بيوم تصلّي بالناس الظهر، وآخر عملك أن تزيغ الشمس من آخر أيّام مِنى.

قال محمد بن عمر: فذلك الأمر عندنا.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد العزيز بن أبي روّاد قال: جاءنا كتاب عمر بن عبد العزيز بمكّة سنة المائة ينهَى عن كِراء بيوت مكّة وأن لا يُبْنى بِمِنًى بناء.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا الثوري عن إسماعيل بن أميّة أنّ عمر بن عبد العزيز كان ينهَى عن كِراء بيوت مكّة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: وأخبرنا عمرو بن عثمان قال: سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول: المنصّف خمر.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا هارون بن محمد عن أبيه قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز بخُناصرة يأمر بزقاق الخمر أن تشقّق وبالقوارير أن تكسّر.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا هشام بن الغاز وسعيد بن عبد العزيز قالا: كتب عمر في خلافته أن لا يدخل أهل الذمّة بالخمر أمصار المسلمين فكانوا لا يُدْخِلونها.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد المجيد بن سُهيل قال: قدمتُ خُناصرة في خلافة عمر بن عبد العزيز وإذا قوم في بيت أهل خمر وسَفَهٍ ظاهرٍ، فذكرتُ ذلك لصاحب شرطة عمر فقلت: إنّهم يجتمعون على الخمر إنّما هو حانوت. فقال: قد ذكرتُ ذلك لعمر بن عبد العزيز فقال: من وارت البيوت فاتْركه.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا هشام بن الغاز عن عُبادة بن نُسَيّ قال: شهدتُ عمر بن عبد العزيز يضرب رجلاً حدّاً في خمر فخلع ثيابه ثم ضربه ثمانين رأيتُ منها ما بُضّع ومنها ما لم يبضّع، ثم قال: إنّك إن عدتَ الثانية ضربتُك ثم ألزمتُك الحبس حتى تُحْدث خيراً، قال: يا أمير المؤمنين أتوب إلى الله أن أعود في هذا أبداً. قال فتركه عمر.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا داود بن خالد عن محمد بن قيس قال: كتب عمر بن عبد العزيز في خلافته إلى والي مصر أن لا تزيد في عقوبة على ثلاثين ضربة إلا أن يكون حدّاً.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا سَحْبَل بن محمد عن صَخْر المُدْلجي أن عمر بن عبد العزيز أُتي برجل وقع على بهيمة في خلافته فلم يحدّه وضربه دون الحد.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا أبو سلمة بن عبيدالله قال: أُتي عمر بن

عبد العزيز بخُناصرة في قوم وقعوا على جارية في طُهْرٍ واحد فأوجعهم عقوبة ودعا لولدها القافة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ابن جُريج عن الزبير بن موسى عن عمر بن عبد العزيز قال: إذا وقعت الشّفْعة وحُدّت الحدود وصُرفت الطرق فلا شفعة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا ابن أبي ذئب عن الزُّهْري قال: كتب عمر بن عبد العزيز في خلافته إلى عبد الحميد: لا يقضى بالجوار.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا قيس عن خالد الحذّاء عن عمر بن عبد العزيز أنّه قضى للذمّيّ بشفعته.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا موسى بن بكر بن أبي الفُرات عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز في خلافته يُحْلف الغائب ما بلغك فسكت فإن حلف أعطاه، يعني في الشفعة.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن جدّه أنّه كتب إلى عمر بن عبد العزيز وهو خليفة بكتابٍ فيه كتابٌ وخصوماتٌ وختمه، فخرج صاحبه به ولا شاهِدَ عليه فأجازه عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا سعيد بن عامر قال: أخبرنا جُويرية بن أسماء عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: كان عمر بن عبد العزيز قلما يدع النظر في المصحف بالغداة ولا يطيل.

أخبرنا سعيد بن عامر عن جُويرية بن أسماء قال: قال عمر يا مزاحم بعني رَحْلًا لمصحفي، قال فأتاه برَحْلٍ فأعجبه، قال: من أين أصبتَ هذا؟ قال: يا أمير المؤمنين دخلتُ بعض الخزائن فوجدتُ هذه الخشبة فاتخذتُ منها رحْلًا. قال: انطلقْ فقوِّمْه في السوق. فانطلق فقوّموه نصف دينار فرجع إلى عمر فأخبره، قال: تُرانا إن وضعنا في بيت المال ديناراً أنسلم منه؟ قال: إنّما قوّموه نصف دينار. قال: ضَعْ في بيت المال دينارين.

أخبرنا سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء أنّ عمر بن عبد العزيز عزل كاتباً له في هذا، كتب بسم ولم يجعل السين.

أخبرنا وَهب بن جَرير بن حازم قال: حدّثنا أبي قال: سمعتُ المُغيرة بن

حكيم قال: قالت لي فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر بن عبد العزيز: يا مغيرة إني قد أرى أنّه يكون في الناس من هو أكثر صلاةً وصوماً من عمر فأمّا أن أكون رأيتُ رجلاً أشدّ فَرَقاً من ربّه من عمر فإنّي لم أره، كان إذا صلّى العشاء الآخرة ألقى نفسه في مسجده فيدعو ويبكي حتى تغلبه عينه، ثمّ ينتبه فيدعو ويبكي حتى تغلبه عينه، فهو كذلك حتى يصبح.

أخبرنا محمد بن مَعْن الغِفاري قال: أخبرني ابن عُلاثة قال: كانت لعمر بن عبد العزيز صحابة يحضرونه يعينونه برأيهم ويسمع منهم، قال فحضروه يوماً فأطال الصبح فقال بعضهم لبعض: تخافون أن يكون تغيّر. قال فسمع ذلك مزاحم فدخل فأمر من أيقظه فأخبره ما سمع من أصحابه وأمره فأذن لهم فلمّا دخلوا عليه قال: إني أكلتُ هذه الليلة حِمّصاً وعَدَساً فنفخني. قال فقال بعض القوم: يا أمير المؤمنين إنّ الله يقول في كتابه: ﴿كُلوا من طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ﴾ [البقرة: ٥٧]. فقال عمر: هيهات ذهبتَ به إلى غير مذهبه، إنّما يريد به طيّب الكسب ولا يريد به طيّب الطعام.

أخبرنا عبيدالله بن محمد بن عائشة التيمي قال: أخبرنا محمد بن عمر بن أبي شُميلة عن أبيه عن محمد بن أبي سدرة وكان قديماً قال: دخلتُ على عمر بن عبد العزيز ليلة وهو يتلوّى من بطنه فقلت: ما لك يا أمير المؤمنين؟ فقال: عدس أكلتُه فأوذيت منه، ثمّ قال: بطني بطني ملوّث في الذنوب.

قال ابن أبي سدرة: وكان عمر بن عبد العزيز يأمر الناس إذا أخذ المؤذّن في الإقامة أن يستقبلوا القبلة.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا جعفر بن بُرْقان عن ميمون بن مِهْران قال: كان عمر بن عبد العزيز معلّم العلماء.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا عبد العزيز بن عمر قال: كان عمر بن عبد العزيز يسمر بعد العشاء الآخرة قبل أن يُوتر فإذا أوتر لم يكلّم أحداً.

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدّثنا عليّ بن مَسْعَدَة قال: حدّثنا رِياح بن عُبيدة قال: أُخْرِجَ مسك من الخزائن فلمّا وُضع بين يدي عمر أمسك بأنفه مخافة أن يجد ريحه، فقال له رجل من أصحابه: يا أمير المؤمنين ما ضرّك أن وجدتَ

ريحه؟ فقال عمر: وهل يُبْتغى من هذا إلاّ ريحه؟

قال: أخبرنا عبدالله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب قال: أخبرنا مالك بن أنَس قال: قال عمر بن عبد العزيز: لستُ بقاضٍ ولكني منفِّذ، ولستُ بخير من أحد ولكني أثقلكم حملاً، وأحسبُه قال: ولستُ بمبتدعٍ ولكني متّبع.

أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال: حدّثنا أسامة بن زيد قال: قال عمر بن عبد العزيز لقاضيه أبي بكر بن حزم: ما وجدتُ من أمر هو ألَذّ عندي من حقّ وافق هَوًى.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة قال: أخبرنا رجاء أبو المِقدام عن نُعيم بن عبدالله أنّ عمر بن عبد العزيز قال: إنّي لأدع كثيراً من الكلام مخافة المباهاة.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثني عمر بن عليّ عن عبدالله بن أبي هلال قال: كتب عمر بن عبد العزيز في المحابيس: لا يقيّد أحد بقيد يمنع من تمام الصلاة.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا عمر بن عليّ قال: سمعتُ أبا سعيد مولى لثقيف قال: أوّل كتاب قرأه عبد الحميد من عمر بن عبد العزيز كتاب فيه سَطَر: أمّا بعد فما بقاء الإنسان بعد وسوسة شيطان وجَوْر سلطان، فإذا أتاك كتابي هذا فأعطِ كل ذي حقٍّ حقّه والسلام.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا حمّاد بن سَلمة قال: أخبرنا رجاء أبو المِقْدام عن عمرو بن قيس أنّ عمر بن عبد العزيز بعثه على الصائفة فقال له: يا عمرو لا تكن أول الناس فتُقْتَلَ فينهزم أصحابك ولا تكن آخرهم فتثبّطهم وتجنّبهم، ولكن كن وسطهم حيث يرون مكانك ويسمعون كلامك، وفادِ من قدرت عليه من المسلمين وأرقّائهم وأهل ذمّتهم.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا بشر بن المفضّل قال: حدّثنا خالد الحذاء قال: كان عمر بن عبد العزيز لا يبسط وسائد العامّة للخاصة ولا يُسْرِجُ سراج العامّة للخاصة، وكان لا يأكل من طعام الخاصة فقيل له: إنّك إذا أمسكت بيدك أمسك الناس بأيديهم. فأمر بثلاثة دراهم أو أربعة دراهم فأُلْقيت في الطعام فجعل يأكل معهم.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا حمّاد بن زيد قال: أخبرنا يحيَى بن سعيد قال: كتب عبد الحميد بن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز: إنّه رُفع إليّ رجل يسبّك، وربّما قال حمّاد: يشتمك، فهممتُ أن أضرب عنقه فحبستُه وكتبتُ إليك لأستطلع في ذلك رأيك. فكتب إليه: أما إنّك لو قتلته لأقدتُك به، إنّه لا يُقْتَل أحد بسَبّ أحد إلا من سَبَّ النبي، ﷺ، فاسْببه إن شئت أو خلّ سبيله.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا عبّاد بن عبّاد قال: حدّثني مزاحم بن زُفَر قال: قدمتُ على عمر بن عبد العزيز في وفد أهل الكوفة فيسألنا عن بلدنا وأميرنا وقاضينا، ثمّ قال: خمسٌ إن أخطأ القاضي منهنّ خصلةً كانت فيه وَصْمة، أن يكون فهيماً وأن يكون حليماً وأن يكون عفيفاً وأن يكون صليباً وأن يكون عالماً يسأل عمّا لا يعلم.

أخبرنا محمد بن عبدالله الأسديّ قال: حدّثنا سفيان عن يحيَى بن سعيد عن عمر بن عبد العزيز قال: لا ينبغي للقاضي أن يكون قاضياً حتى تكون فيه خمس خصال: عفيف، حليم، عالم بما كان قبله، يستشير ذوي الرأي، لا يبالي ملامة الناس.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا أبو المِقْدام هشام قال: حدّثني يحيَى بن فُلان قال: قدم محمد بن كعب القُرَظي على عمر بن عبد العزيز، قال: وكان عمر حسن الجسم، قال فجعل ينظر إليه نظراً شديداً لا يُطْرِف، قال فقال: يا ابن كعب، ما لي أراك تنظر إليّ نظراً لم تكن تنظر إليّ قبل ذلك؟ قال: يا أمير المؤمنين عهدي بك حسنَ الجسم وأراك وقد اصفرّ لونك ونحل جسمك وذهب شعرك. فقال: يا ابن كعب فكيف بك لو قد رأيتني في قبري بعد ثلاث وقد انتدرت الحَدَقتان على وجنتيّ وسال مَنْخِراي وفمي صديداً ودوداً لكنتَ لي أشدّ نكرة.

أخبرنا شَبابة بن سوّار قال: أخبرني عيسى بن ميمون قال: أخبرنا محمد بن كعب القُرَظي قال: قدمت على عمر بن عبد العزيز في خلافته فجعلتُ أديم النظر إليه فقال: يا ابن كعب إنّك لتنظر إليّ نظراً لم تكن تنظره إليّ بالمدينة. قال قلت: أجل يا أمير المؤمنين، إنّه ليعجبني ما أرى ممّا قد نحل من جسمك وعفا من شعرك وحال من لونك، فقال عمر: فكيف لو قد رأيتني بعد ثلاثة في القبر وقد خرج الدود من منخريّ وسالت حَدَقتي على وجنتي فأنت حينئذٍ أشدّ نكرة. ثمّ قال: الحديث

الذي حدّثتَني به عن ابن عبّاس أعِدْه عليّ، قال فقلتُ: حدّثنا عبدالله بن عبّاس أنّ رسول الله، ﷺ، قال: إنّ لكلّ شيء شرفاً وأشرف المجالس ما استُقبل به القبلة، وإنّما تجالسون بالأمانة ولا تيمّموا بالنيام ولا بالمتحدّثين، ولا تستروا الجُدَر، واقْتلوا الحيّة والعقرب في الصلاة.

أخبرنا محمد بن يزيد بن خُنيس المكّي عن وُهيب بن الورد قال: بلغنا أن محمد بن كعب القُرَظي دخل على عمر بن عبد العزيز فرآه عمر يشدّ النظر إليه، قال فقال له: يا ابن كعب إني لأراك تشدّ النظر إليّ نظراً ما كنت تنظر إليّ قبل هذا. فقال محمد: العجب العجب يا أمير المؤمنين لما تغيّر من حالك بعدنا. فقال له عمر: وهل بِنْتَ ذلك مني؟ فقال له محمد بن كعب: الأمر أعظم من ذلك إلاّ أنّه يكون استبان ذلك منك. فقال له عمر: يا ابن كعب فكيف لو رأيْتَني بعد ثلاث وقد أُدْخِلْتُ قبري وقد خرجت الحَدَقتان فسالتا على الوجنتين وتقلّصت الشفتان عن الأسنان وفُتح الفم وارتفع البطن فَعَلِيَ فوق الصدر وخرج القُصْب من الدبر؟ فقال محمد بن كعب: يا عبدالله إن كنتَ قد ألهمتَ هذا الأمر نفسك فانْظر أن تُنْزِل عباد الله عندك ثلاث منازل، أمّا من هو أكبر منك فأنْزِلْه كأنّه أب لك، وأمّا من كان بسنّك فأنْزِلْه كأنّه أخ لك، وأما من كان أصغر منك فأنْزِلْه كأنّه ابن لك، فأيّ هؤلاء تحبّ أن تُسيء إليه أو يرى منك بعض ما يكره؟ قال عمر: ولا إلى أحد منهم يا عبدالله.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن يحيَى بن سعيد قال: قال عمر بن عبد العزيز: من جعل دينه عرضاً للخصومات أكثر التنقّل.

أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا عمر بن عليّ بن مقدّم عن عبد ربّه عن ميمون بن مِهْران قال: كنتُ في سَمَر عند عمر بن عبد العزيز ليلة فتكلّم فوعظ، قال ففطن لرجل خذف بدمعته فسكت، فقلت: يا أمير المؤمنين عُدْ لمنطقك لعلّ الله أن ينفع بك من بلغه وسمعه. فقال: يا ميمون إنّ الكلام فتنة وإنّ الفعل أولى بالمرء من القول.

أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا عمر بن عليّ بن مقدّم عن عبد ربّه عن ميمون بن مِهْران قال: كنت ليلة في سَمَرِ عمر بن عبد العزيز فقلت: يا أمير

المؤمنين ما بقاؤك على ما أرى؟ أنت بالنهار في حوائج الناس وأمورهم وأنت معنا الآن ثمّ الله أعلمُ ما تخلو عليه. قال فعدّى عن جوابي وقال: يا ميمون إني وجدتُ لُقِيّ الرجال تلقيحاً لألبابهم.

أخبرنا عمرو بن عاصم قال: حدّثنا سلاّم أنّ عمر بن عبد العزيز صعد المنبر فقال: يا أيّها الناس اتّقوا الله فإنّ في تقوى الله خَلَفاً من كلّ شيء دونه، وليس لتقوى الله خلف. يا أيّها الناس اتّقوا وأطيعوا من أطاع الله ولا تطيعوا من عصى الله.

أخبرنا عارم بن الفضل قال: أخبرنا حمّاد بن زيد عن سفيان بن سعيد عن رجل من أهل مكّة عن عمر بن عبد العزيز قال: مَنْ عمل على غير علم كان ما يُفْسِد أكثر ممّا يُصْلح، ومن لم يَعُدّ كلامه من عمله كثرت خطاياه، والرضا قليل ومعوّلُ المؤمن الصبر.

حدّثنا عارم بن الفضل قال: أخبرنا حمّاد بن زيد عن يحيَى بن سعيد أنّ عمر بن عبد العزيز قال: ما أصبح لي اليوم في الأمور هَوًى إلاّ في مواقع قضاء الله فيها.

أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدّثنا حمّاد بن سَلَمة قال: حدّثنا محمد بن عمرو أنّ عَنْبَسة بن سعيد قال لعمر بن عبد العزيز: إنّ الخلفاء قبلك كانوا يُعْطوننا عطايا وإني أراك قد ظلفت هذا المال عن نفسك وأهلك وإنّ لنا عيالات فأْذَنْ لنا أن نرجع إلى ضياعنا وإخاذاتنا. فقال: أما إنّ أحبّكم إليّ مَنْ فعل ذلك. فلمّا قفّى دعاه عمر فقال: يا عنبسة أكْثِرْ ذكر الموت فإنّك لا تكون في ضيق من أمرك ومعيشتك فتذكر الموت إلاّ اتّسع ذلك عليك، ولا تكون في سرور من أمرك وغبطة فتذكر الموت إلاّ ضُيّق ذلك عليك.

أخبرنا عبيدالله بن محمد القُرَشي التيمي قال: حدّثنا عُمارة بن راشد قال: سمعتُ محمد بن الزّبير الحَنْظَليّ قال: دخلتُ على عمر بن عبد العزيز، أحسبُه قال، ليلةً وهو يتعشّى كِسَراً وزيتاً. قال فقال: ادْنُ فكُلْ، قال قلتُ: بئس طعام المقرور، قال فأنشدني:

إذا مـا مـاتَ مَيْتٌ مِـنْ تـمـيـمٍ وسَـرّكَ أنْ يَـعـيشَ فـجـيء بـزادِ

بِـخُبْـزٍ أوْ بِـلَحْـمٍ أوْ بِـتَـمْـرٍ　　أوِ الشَّيءِ المُلَفَّفِ في البِجَـادِ

وأنشد بيتاً ثالثاً قافيته:

لِيَأْكُلَ رَأسَ لُقْمَانَ بنِ عادِ

قال قلت: يا أمير المؤمنين ما كنتُ أُرى هذا البيت فيها، قال: بلى هو فيها.

قال عبيدالله: وصدر هذا البيت:

تَـراهُ يَـنْـقُـلُ البَـطْـحـاءَ شَـهْـراً　　لِـيَـأْكُـلَ رَأسَ لُـقـمـانَ بـنِ عـادِ

قال: أخبرنا عبيدالله بن محمد التيمي قال: سمعتُ أبي وغيره يحدّث أنّ عمر بن عبد العزيز لما ولي منع قرابته ما كان يُجْرى عليهم وأخذ منهم القطائع التي كانت في أيديهم، قال فشكوه إلى عمّته أمّ عمر، قال فدخلتْ عليه فقالت: إنّ قرابتك يشكونك ويزعمون ويذكرون أنّك أخذت منهم خير غيرك، قال: ما منعتُهم حقّاً أو شيئاً كان لهم ولا أخذت منهم حقّاً أو شيئاً كان لهم. فقالت: إني رأيتُهم يتكلّمون وإني أخاف أن يهيجوا عليك يوماً عصيباً. فقال: كلّ يوم أخافه دون يوم القيامة فلا وقاني الله شرّه. قال فدعا بدينار وجَنْب ومِجْمَرة فألقى ذلك الدينار في النار وجعل ينفخ على الدينار حتى إذا احمرّ تناوله بشيء فألقاه على الجَنْب فنشّ وقتّر فقال: أيْ عمّةِ أما تأوين لابن أخيك من مثل هذا؟ قال فقامت فخرجت على قرابته فقالت: تَروّجون إلى عمر فإذا نزعوا الشّبْه جزعتم، اصْبروا له.

أخبرنا عبيدالله بن محمد قال: أخبرني أبي قال: قيل لعمر بن عبد العزيز غيّرتَ كلّ شيء حتى مشيتك، قال: والله ما رأيتُها كانت إلاّ جنوناً. وكان إذا مشى خطر بيديه.

أخبرنا عليّ بن محمد عن عمر بن مجاشع قال: خرج عمر بن عبد العزيز يوماً إلى المسجد فخطر خطرة بيده ثمّ أمسك وبكى، قالوا: ما أبكاك يا أمير المؤمنين؟ قال: خطرتُ بيدي خطرةً خفتُ أن يَغُلّها الله في الآخرة.

أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال: أخبرنا سفيان عن جعفر بن بُرْقان قال: جاء رجل إلى عمر بن عبد العزيز فسأله عن شيء من الأهواء فقال: الزم دين الصبي في الكتّاب والأعرابي، والْهُ عمّا سوى ذلك.

أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال: حدّثنا سفيان عن عمرو بن ميمون قال: كانت العلماء مع عمر بن عبد العزيز تلامذة.

أخبرنا قَبيصة قال: حدّثنا سفيان عن رجل قال: نال رجل من عمر بن عبد العزيز فقيل له: ما يمنعك منه؟ فقال: إنّ المُتّقي مُلْجَم.

أخبرنا قَبيصة قال: حدّثنا سفيان عن شيخ من بَني سدوس عن أبي مِجْلَز أنّ عمر بن عبد العزيز نهَى أن يُذْهَبَ إليه في النَّيروز والمِهْرَجان بشيء.

أخبرنا مالك بن إسماعيل النهدي قال: حدّثني سهل بن شُعَيْب أنّ ربيعة الشَّعْوَذي حدّثهم قال: ركبتُ البريد إلى عمر بن عبد العزيز فانقطع في بعض أرض الشأم فركبت السُّخْرة حتى أتيته وهو بخُناصرة فقال: ما فعل جناح المسلمين؟ قال قلت: وما جناح المسلمين يا أمير المؤمنين؟ قال: البريد. قال قلت: انقطع في أرض أو مكان كذا وكذا. قال: فعلى أيّ شيء أتيتَنا؟ قال قلت: على السُّخرة تسخّرتُ دوابّ النبط. قال: تسخّرون في سلطاني؟ قال فأمر بي فضُربتُ أربعين سوطاً، رحمه الله.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدّثني أبو العلاء بيّاع المشاجب قال: قُرِىء علينا كتاب عمر بن عبد العزيز، رحمه الله، في مسجد الكوفة وأنا أسمع: من كانت عليه أمانةٌ لا يقدر على أدائها فأعطوه من مال الله، ومن تزوّج امرأة فلم يقدر أن يسوق إليها صداقها فأعطوه من مال الله، والنبيذُ حلال فاشربوه في السُّعْن. قال فشربه الناس أجمعون.

قال أبو العلاء: فكان إذا كان عُرْس جعلوا سُعْناً يسع عشر خوابىء.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدّثني جدّي يونس بن عبدالله التميمي اليربوعي قال: كتب عبد الحميد بن عبد الرحمن إلى عمر بن عبد العزيز: إنّ ها هنا ألف رأس كان للحجّاج، أو عند الحجّاج، قال فكتب إليه عمر أن بِعْهم واقْسم أثمانهم في أهل الكوفة. قال فقال للناس: ارْفعوا، أي اكْتبوا. قال فأدغلوا وكتبوا الباطل. قال فكتب إلى عمر: إنّ الناس قد أدغلوا. قال فكتب إليه عمر: نولّيهم من ذلك ما ولّانا الله، أعْطِهم على ما رفعوا. قال فأصاب الناسَ سبعةُ دراهم سبعةُ دراهم. قال وكان كل يوم يجيء خير من عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز أنّ عمر بن عبد العزيز كتب إلى صاحب بيت الضرب بدمشق: إنّ من أتاك من فقراء المسلمين بدينار ناقص فأبْدِلْه له بوازن.

أخبرنا الوليد بن مسلم عن ابن ثَوْبَان أنّ عمر بن عبد العزيز أخذ الصدقة من حقّها وأعطاها في حقّها، وأعطى العاملين بقدر عُمالتهم عليها مثل ما يعطى مثلهم وقال: الحمد لله الذي لم يِمِتْني حتى أقمتُ فريضة من فرائضه.

أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال: حدّثني عمرو بن مهاجر أنّ عمر بن عبد العزيز كان يقول: كلّ واعظ قِبْلة.

أخبرنا محمد بن مُصْعَب القَرْقَساني قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم أنّ عمر بن عبد العزيز جعل العرب والموالي في الرزق والكسوة والمعونة والعطاء سواء غير أنّه جعل فريضة المولى المُعْتق خمسةً وعشرين ديناراً.

أخبرنا محمد بن مُصْعَب قال: أخبرنا الأوزاعي عن عمرو بن مهاجر أبي عُبيد قال: سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول: لو كنتُ أؤدّب الناس على شيء أضربهم عليه لضربتهم على القيام أول ما يأخذ المؤذّن في الإقامة ليعدّل الرجل مَنْ عن يمينه ومن عن يساره.

أخبرنا محمد بن مُصْعَب قال: حدّثنا الأوزاعي قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أمراء الأجناد: ولا تركبنّ دابّة في الغزو إلا أضعفَ دابّة تُصيبُها في الجيش سَيْراً.

أخبرنا عمر بن سعيد قال: حدّثنا سعيد بن عبد العزيز أنّ عمر بن عبد العزيز استُؤمر في البَسْط على العُمّال فقال: يَلْقون الله بخيانتهم أحَبّ إليّ من أن ألقاه بدمائهم.

أخبرنا عبدالله بن جعفر الرقّي قال: أخبرنا أبو المليح عن ميمون قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامله: أمّا بعد فخَلّ بين أهل الأرض وبين بَيْع ما في أيديهم من أرض الخراج فإنّهم إنّما يبيعون فَيْء المسلمين والجزية الراتبة.

أخبرنا عبدالله بن جعفر قال: أخبرنا أبو المليح عن ميمون قال: دخل عامل لعمر بن عبد العزيز عليه فقال: كم جمعتَ من الصدقة؟ فقال: كذا وكذا. قال:

فكم جمع الذي كان قبلك؟ قال: كذا وكذا. فسمّى شيئاً أكثر من ذلك، فقال عمر: من أين ذاك؟ قال: يا أمير المؤمنين إنّه كان يُؤخَذ من الفرس دينار ومن الخادم دينار ومن الفدّان خمسة دراهم وإنّك طرحت ذلك كلّه. قال: لا والله ما ألقيتُه ولكنّ الله ألقاه.

أخبرنا عبدالله بن جعفر قال: حدّثنا أبو المليح قال: كتب عمر بن عبد العزيز بإباحة الجزائر وقال: إنّما هو شيء أنبته الله فليس أحد أحقّ به من أحد.

أخبرنا عبدالله بن جعفر قال: حدّثنا أبو المليح قال: جاءت كتب عمر بن عبد العزيز بإحْياء السنّة وإماتة البِدَع، وإنّه ينبغي لكم أن يكون ظنّكم بي أن لا حاجة لي في أموالكم لا ما في يديّ ولا ما في أيديكم، إنّه حَرِيّ على من انتهك معاصي الله في عقوبته إيّاه.

أخبرنا عبدالله بن جعفر قال: أخبرنا أبو المليح عن فُرات بن مسلم قال: اشتهَى عمر بن عبد العزيز التّفاح فبعث إلى بيته فلم يجد شيئاً يشترون له به، فركب وركبنا معه فمرّ بدير فتلقّاه غلمان للديرانيّين معهم أطباق فيها تفّاح، فوقف على طبق منها فتناول تفّاحة فشمّها ثمّ أعادها إلى الطبق ثمّ قال: ادْخلوا ديركم، لا أعلمكم بعثتم إلى أحدٍ من أصحابي بشيء. قال فحرّكتُ بغلتي فلحقتُه فقلت: يا أمير المؤمنين اشتهيتَ التفّاح فلم يجدوه لك فأُهْديَ لك فرددتَه. قال: لا حاجة لي فيه. فقلت: ألم يكن رسول الله، ﷺ، وأبو بكر وعمر يقبلون الهديّة؟ قال: إنّها لأولئك هديّة وهي للعمّال بعدهم رشوة.

أخبرنا عبدالله بن جعفر قال: أخبرنا أبو المليح عن فُرات بن مسلم قال: كنتُ أعرض على عمر بن عبد العزيز كتبي في كلّ جمعة فعرضتُها عليه فأخذ منها قرطاساً قدر شبر أو أربع أصابع بقي فكتب فيه حاجة له، فقلت: غفل أمير المؤمنين. فلمّا كان من الغد بعث إليّ أن تعالَ وجيء بكتبك، فجئته بها فبعثني في حاجة، فلمّا جئت قال: ما نال لنا أن ننظر في كتبك بعدُ، قلتُ: لا إنّما نظرتَ فيها أمس. قال: خُذْها حتى أبعث إليك. فلمّا فتحتُ كتبي وجدتُ فيها قرطاساً قدر قرطاسي الذي أخذ.

أخبرنا عبدالله بن جعفر قال: أخبرنا ابن المبارك عن مَعْمَر قال: كتب عمر بن عبد العزيز: أمّا بعد فلا تُخرجنّ لأحدٍ من العمّال رزقاً في العامّة والخاصّة

فإنّه ليس لأحدٍ أن يأخذ رزقاً من مكانين في الخاصّة والعامّة، ومن كان أخذ من ذلك شيئاً فاقْبضه منه ثمّ أرْجِعْه إلى مكانه الذي قُبض منه والسلام.

أخبرنا عبدالله بن جعفر قال: أخبرنا ابن المبارك عن معمر أنّ عمر بن عبد العزيز كتب: أمّا بعد فاستوصِ بمن في سجونك وأرضك خيراً حتى لا تصيبهم ضيعة، وأقِمْ لهم ما يُصْلِحهم من الطعام والإدام.

أخبرنا عبدالله بن جعفر قال: حدّثنا عبيدالله بن عمرو قال: كتب عمر بن عبد العزيز لا تخصّوني بشيء من الدعاء، ادْعوا للمؤمنين والمؤمنات عامّةً فإن أكن منهم أدخل فيهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن خالد السّكّري قال: حدّثنا أبو المليح قال: كتب عمر بن عبد العزيز: إنّ إقامة الحدود عندي كإقامة الصلاة والزكاة.

أخبرنا كثير بن هشام قال: أخبرنا جعفر بن بُرْقان قال: كتب عمر بن عبد العزيز: إني ظننتُ إن جُعِل العمّال على الجسور والمعابر أن يأخذوا الصدقة على وجهها فتعدّى عمّال السوء غير ما أُمروا به، وقد رأيتُ أن أجعل في كلّ مدينةٍ رجلاً يأخذ الزكاة من أهلها، فخَلّوا سبل الناس في الجسور والمعابر.

حدّثنا كثير بن هشام قال: أخبرنا جعفر بن بُرْقان قال: حدّثني يزيد بن الأصم قال: كنتُ جالساً عند سليمان بن عبد الملك فجاء رجل يقال له أيّوب، وكان على جسر مَنْبِج، يحمل مالاً ممّا يُؤخذ على الجسر، فقال عمر بن عبد العزيز: هذا رجل مُتْرَف يحمل مال سوء. فلمّا قدم عمر خلّى سبيل الناس من الجسور والمعابر.

أخبرنا محمد بن يزيد بن خُنيس المكّي قال: سمعتُ وُهيب بن الورد قال: بلغنا أن عمر بن عبد العزيز اتّخذ دار الطعام للمساكين والفقراء وابن السبيل. قال وتقدّم إلى أهله: إيّاكم أن تصيبوا من هذه الدار شيئاً من طعامها فإنّما هو للفقراء والمساكين وابن السبيل. فجاء يوماً فإذا مولاة له معها صَحفة فيها غرفة من لبن فقال لها: ما هذا؟ قالت: زوجتك فلانة حامل كما قد علمتَ واشتهت غرفةً من لبن، والمرأة إذا كانت حاملاً فاشتهت شيئاً فلم تُؤتَ به تخوّفت على ما في بطنها أن يسقط، فأخذتُ هذه الغرفة من هذه الدار. فأخذ عمر بيدها فتوجّه بها إلى

زوجته هو عالي الصوت وهو يقول: إن لم يُمْسِك ما في بطنها إلّا طعامُ المساكين والفقراء فلا أمسكه الله. فدخل على زوجته فقالت له: ما لك؟ قال: تزعم هذه أنّه لا يُمْسِك ما في بطنك إلّا طعام المساكين والفقراء، فإن لم يُمْسكه إلّا ذلك فلا أمسكه الله. قالت زوجته: رُدّيه ويحك، والله لا أذوقه. قال: فردّته.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قال: حدّثني أبي عن سُهيل بن أبي صالح أنّ عمر بن عبد العزيز قال: لا يُقْتَل أحد في سبّ أحد إلّا في سبّ نبيّ.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قال: حدّثنا مالك بن أنَس، بلغه أنّ عمر بن عبد العزيز قال: من كان له شأن غير هذا الشأن فإنّه كان من شأني الذي كتب الله أن ألزم عاملاً منه بما علمتُ ومقصّـراً فيه عمّا قصّرتُ، فما كان من خير أتيتُه فبعون الله ودِليّلاه وإليه أرغبُ في بركته، وما كان غير ذلك فأستغفر الله لذنبي العظيم.

أخبرنا الحسن بن موسى قال: حدّثنا حمّاد بن سلَمة عن أبي سِنان قال: كان عمر بن عبد العزيز إذا قدم بيت المقدس نزل الدار التي أنا فيها ثمّ قال: يا أبا سِنان لا يطبخنّ أحد من أهل الدار قدراً حتى أخرج. وكان إذا أوى إلى فراشه قرأ بصوت له حسن حزين: ﴿إنّ رَبّكُمُ اللهُ الّذي خَلَقَ السّمَواتِ والأرْضَ﴾ [الأعراف: ٥٤]، إلى آخر الآية، ثمّ يقرأ: ﴿أفَأمِنَ أهْلُ القُرى أنْ يَأتِيَهُمْ بَأسُنَا بَياتاً وَهُمْ نائِمُونَ﴾ [الأعراف: ٩٧]، إلى قوله: ﴿وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأعراف: ٩٨]. ويتتبّع نحو هذه الآيات.

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا محمد بن أبي عُيينة المهلبيّ قال: قرأتُ رسالة عمر بن عبد العزيز إلى يزيد بن المهلّب: سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلّا هو، أمّا بعد فإنّ سليمان بن عبد الملك كان عبداً من عباد الله قبضه الله على أحسن أحيانه وأحواله، فرحمه الله، واستخلفني فبايِعْ لي من قِبَلك وليزيد بن عبد الملك إن كان من بعدي، ولو كان الذي أنا فيه لاتّخاذ أزواج واعتقاد أموال كان الله قد بلغ بي أحسن ما بلغ بأحد من خلقه، ولكني أخاف حساباً شديداً ومسألة لطيفة إلّا ما أعان الله، والسلام عليك ورحمة الله.

أخبرنا موسى بن إسماعيل قال: حدّثنا عمر بن بَهْرام الصرّاف قال: قُرىء كتاب عمر بن عبد العزيز علينا: بسم الله الرحمن الرحيم، من عبدالله عمر أمير

المؤمنين إلى عديّ بن أرطأة ومن قِبَله من المسلمين والمؤمنين، سلام عليكم، فإنّي أحمد إليكم الله الذي لا إله إلاّ هو، أمّا بعد فانْظر أهل الذمّة فارْفق بهم، وإذا كبر الرجل منهم وليس له مال فأنْفِقْ عليه، فإن كان له حميم فمُرْ حميمه يُنفق عليه، وقاصّه من جراحه كما لو كان لك عبد فكبرت سِنّه لم يكن لك بدّ من أن تُنْفق عليه حتى يموت أو يَعْتق. قال: وبلغني أنّك تأخذ من الخمر العشور فتُبْقيه في بيت مال الله، فإيّاكَ أن تُدْخِلَ بيت مال الله إلاّ طيّباً، والسلام عليكم.

أخبرنا قَبيصة قال: حدّثنا سفيان عن الأوزاعي عن رجل عن عمر بن عبد العزيز أنّه كتب إلى عامل له: إيّاك والمُثْلَةَ جَزّ الرأسِ واللحية.

أخبرنا قَبيصة بن عُقبة عن هارون البَرْبَري عن عبد الرحمن الطويل قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى ميمون بن مِهْران: كتبتَ إليّ يا ميمون تذكر شدّة الحُكم والجباية، وإنّي لم أكلّفك من ذلك ما يُعْنِتك، اجْبِ الطيّبَ من الحقّ واقضِ بما استنار لك من الحقّ فإذا التبس عليك أمر فارْفعه إليّ، فلو أنّ الناس إذا ثقل عليك أمر تركوه ما قام دين ولا دُنْيا. قال: وكنتُ أنا على ديوان دمشق ففرضوا لرجلٍ زَمِنٍ، فقلت: الزَمِنُ ينبغي أن يُحْسَن إليه فأمّا أن يأخذ فريضة رجل صحيح فلا. فشكوني إلى عمر بن عبد العزيز فقالوا: إنّه يتعنّتنا ويشقّ علينا ويُعْسِرنا. قال فكتب إليّ: إذا أتاك كتابي هذا فلا تعنّت الناس ولا تُعسرهم ولا تشقّ عليهم فإنّي لا أحبّ ذلك.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال: حدّثنا عبد الرحمن بن حسن عن أبيه أنّ عمر بن عبد العزيز كتب في المعادن: إني نظرتُ فيها فوجدتُ نفعها خاصّاً وضرّها عامّاً، فامنع الناس العمل فيها. وكتب: فما حُمي من الأرض ألاّ يُمْنَع أحد مَواقع القَطْر، فأبح الأحْماء ثمّ أبِحْها.

أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدّثنا عبد الرحمن بن حسن عن أبيه أنّ عمر بن عبد العزيز كتب: أن لا تُلْبَس أمة خماراً ولا يتشبّهن بالحرائر.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد قال: حدّثنا عبد الرحمن بن حسن عن أيّوب بن موسى قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عُرْوة عامله على اليمن: أمّا بعد فإنّي أكتب إليك آمرك أن تردّ على المسلمين مظالمهم فتراجعني ولا تعرف بُعْد

مسافة ما بيني وبينك ولا تعرف أحداث الموت، حتى لو كتبتُ إليك أن ارْدد على مسلم مظلمة شاةٍ لكتبتُ ارْددها عفراء أو سوداء. فانْظر أن تردّ على المسلمين مظالمهم ولا تراجعني.

أخبرنا عليّ بن عبدالله بن جعفر قال: قال سفيان: قالوا لعبد الملك بن عمر بن عبد العزيز: أبوك خالَف قومه وفعل وصنع، فقال: إنّ أبي يقول قُلْ إني أخافُ إنْ عَصَيْتُ رَبي عَذَابَ يَوْمٍ عَظيمٍ. قال ثمّ دخل على أبيه فأخبره فقال: فأيّ شيء قلتَ، ألا قلتَ إنّ أبي يقول إني أخافُ إنْ عَصَيْتُ رَبي عَذابَ يَوْمٍ عَظيمٍ؟ قال: قد فعلتُ.

أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال: حدّثنا سفيان عن رجل عن عمر بن عبد العزيز قال: قال له رجل: أبقاك الله، فقال: هذا قد فُرغ منه، ادْعُ بالصلاح.

أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال: حدّثنا سفيان عن إسماعيل بن عبد الملك عن عون عن عمر بن عبد العزيز قال: ما يسرّني باختلاف أصحاب النبيّ، ﷺ، حُمْرُ النَّعَم.

أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال: حدّثنا سفيان عن جعفر بن بُرْقان أنّ عمر بن عبد العزيز كتب في رسالته: إنّ رسول الله، ﷺ، كتب بها أمّا بعدُ.

أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال: حدّثنا سفيان قال: بلغني أنّ عمر بن عبد العزيز رأى امرأة له أو ابنة له نائمة مستلقية فنهاها.

أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال: حدّثنا سفيان عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال: كان مؤذّن لعمر بن عبد العزيز إذا أذّن رُعد فسمع جاريةً له تقول: قد أذّن الراعبي، فبعث إليه: أذّنْ أذاناً سَمْحاً ولا تغنّه وإلاّ فاجْلس في بيتك.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدّثني أبو بكر بن عيّاش قال: حدّثني طلحة بن يحيَى قال: بَعَث ببغلة له، يعني عمر بن عبد العزيز، إلى الرَّعْي ما قدر على علفها، قال ثمّ باعها.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدّثنا أبو شهاب عن محمد بن النّضر قال: ذكروا اختلاف أصحاب محمد عند عمر بن عبد العزيز فقال: أمرٌ أخرج الله أيديكم منه ما تُعْمِلون ألسنتكم فيه.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدّثنا أبو عَوانة عن قَتادة قال: كان عمر بن عبد العزيز يأخذ من أهل الديوان صدقة الفطر نصف درهم.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: أخبرنا زُهير عن يحيَى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي حكيم عن عمر بن عبد العزيز قال: إنّ الله لا يعذّب العامّة بعمل الخاصّة فإذا المعاصي ظهرتْ فقد استحلّوا العقوبة جميعاً.

أخبرنا مطرّف بن عبدالله اليَساري قال: أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أسامة قال: كان عمر بن عبد العزيز إذا صلّى الجمعة بعث الحرس وأمرهم أن يقوموا على أبواب المسجد ولا يمرّ عليهم رجل مصفّف شعره لا يفرقه إلّا جزوّه.

أخبرنا سعيد بن منصور قال: حدّثنا عيسى بن يونس عن عبدالله بن مسلم بن هُرْمُز قال: حدّثتني حُميدة حاضنة عمر بن عبد العزيز أنّ عمر بن عبد العزيز كان ينهَى بناته أن يَنَمْنَ مستلقياتٍ وقال: لا يزال الشيطان مُطِلّاً على إحداكنّ إذا كانت مستلقية يَطْمَع فيها.

أخبرنا سعيد بن منصور قال: حدّثنا خَلَف بن خليفة عن أبي هاشم أنّ عديّ بن أرطأة كتب إلى عمر بن عبد العزيز: إنّ أهل البصرة قد أصابهم من الخير حتى خشيتُ أن يبطروا. فكتب إليه عمر: إنّ الله رضي من أهل الجنّة حين أدخلهم الجنّة أن قالوا الحمد لله، فمُرْ مَنْ قِبَلك فليحمدوا الله.

أخبرنا سعيد بن منصور قال: حدّثنا جرير عن مُغيرة قال: كان لعمر بن عبد العزيز سُمّار ينظرون في أمور الناس، وكان علامةُ ما بينه وبينهم إذا أراد القيام أن يقول: إذا شئتم.

أخبرنا سعيد بن منصور قال: حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عُقْبة قال: قال عمر بن عبد العزيز: لولا أن أُنعش سنّةً أو أسير بحقّ ما أحببتُ أن أعيش فُواقاً.

أخبرنا سعيد بن منصور قال: حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عديّ بن أرطأة أن ضَعْ عن الناس المائدة والنوبة والمَكْس، ولعمري ما هو بالمكس ولكنّه البخس الذي قال الله: ﴿وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف: ٨٥]؛ فمن أدّى زكاة

ماله فاقْبل منه ومن لم يأتِ فالله حسيبُه.

أخبرنا سعيد بن منصور قال: أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى بعض عمّاله: إن قدرتَ أن تكون في العدلِ والإحْسانِ والإصلاح كقدر من كان قبلك في الجور والعدوان والظلم فافْعل، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله.

أخبرنا سعيد بن منصور قال: أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه أنّ رجلاً قال لعمر بن عبد العزيز: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فقال: عُمّ بسلامك.

أخبرنا سعيد بن منصور قال: حدّثنا يعقوب بن غبد الرحمن عن أبيه أنّ حيّان بن شُريح عامل عمر بن عبد العزيز على مصر كتب إليه: إنّ أهل الذمّة قد أسرعوا في الإسلام وكسروا الجزية. فكتب إليه عمر: أمّا بعد فإنّ الله بعث محمداً داعياً ولم يبعثه جابياً، فإذا أتاك كتابي هذا فإن كان أهل الذمّة أسرعوا في الإسلام وكسروا الجزية فاطْوِ كتابك وأقْبِلْ.

حدّثنا سعيد بن منصور قال: حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن أبي سُهيل نافع بن مالك قال: تلا عمر بن عبد العزيز: ﴿إنّكُمْ وَما تَعْبُدونَ ما أنْتُمْ عَلَيْهِ بفاتِنينَ إلاّ مَنْ هُوَ صال الجحيمِ﴾ [الصافات: ١٦١ - ١٦٣]؛ فقال لي: يا أبا سُهيل ما تركتْ هذه الآية للقَدَريّة حجّة، الرأي فيهم ما هو؟ قال قلت: أن يُسْتتابوا فإن تابوا وإلاّ ضُربت أعناقهم. قال: ذاك الرأيُ ذاك الرأيُ.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال: أخبرنا عدّة من أصحابنا سليمان بن عمر بن عبدالله ومحمد بن سليمان ومحمد بن دينار عن محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن مَيْسَرَة قال: ما رأيتُ عمر بن عبد العزيز ضرب أحداً في خلافته غير رجل واحدٍ تناول من معاوية فضربه ثلاثة أسواط.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد عن عبد الرحمن بن حسن عن أبيه قال: حضرتُ عمر بن عبد العزيز وهو يختصم إليه ناسٌ من قريش فطفق بعضهم يرفد بعضاً فقال لهم عمر: إيّاي والترافُدَ، لو كان هذا أمراً تقـدّمتُ إليكم فيه لأنكرتموني. قال ثمّ جاءه شهود يشهدون فطفق المشهود عليه يحمّج إلى الشاهد النظر فقال عمر: يا ابن سُراقة يوشك الناس أن لا يُشْهَدَ بينهم بحقّ، إني لأراه

يحمّج إلى الشاهد النظر، فأيّما رجلٍ آذى شاهدَ عدلٍ فاضْربه ثلاثين سوطاً وقِفْه للناس.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال: حدّثنا عطّاف بن خالد عن رجل عن ابن شهاب أنّه دخل على عمر بن عبد العزيز فحدّثه فأكثر فقال عمر: ما تحدّثنا شيئاً إلاّ وقد سمعناه، ولكنّك تذكر وتَنْسى.

أخبرنا محمد بن معاوية قال: حدّثنا داود بن خالد عن محمد بن قيس أنّ عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله بمصر: لا تبلغ في العقوبة أكثر من ثلاثين سوطاً إلاّ في حدٍّ من حدود الله.

أخبرنا محمد بن معاوية قال: حدّثنا داود بن خالد عن محمد بن قيس أنّ عمر بن عبد العزيز أمر أن لا يسخّن ماؤه الذي يتوضّأ به ويغتسل به في مطبخ العامّة.

أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن جعفر بن بُرْقان قال: كتب عمر بن عبد العزيز: من استطاع أن يخرج إلى العيد ماشياً فليمشِ.

أخبرنا محمد بن ربيعة عن طلحة بن يحيَى قال: كان عمر بن عبد العزيز لا يكبّر على جنازة حتى ينفض الحنوط عنها.

أخبرنا محمد بن ربيعة عن إسماعيل بن رافع قال: أمّنا عمر بن عبد العزيز في كنيسة بعدما استُخلف.

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدّثنا عثمان بن عبد الحميد بن لاحق قال: حدّثنا أبي قال: قرأ رجل عند عمر بن عبد العزيز وعنده رهط فقال رجل من القوم: لحن، فقال عمر: أما شغلك ما سمعتَ عن اللحن؟

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدّثنا عثمان بن عبد الحميد قال: أخبرنا موسى بن رِياح بن عُبيدة عن أخيه الخيار قال: كنتُ في مجلس، قال فجاءنا عمر بن عبد العزيز، قال وذلك قبل أن يُسْتخلف فقعد ولم يسلّم، قال فذكر فقام فسلّم ثمّ قعد.

أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال: حدّثني الحارث بن عبيد قال: حدّثنا مَطَر الورّاق عن رجاء بن حَيْوَة قال: قال عمر بن عبد العزيز لمكحول: إيّاك أن تقول في

القَدَر ما يقول هؤلاء، يعني غَيْلان وأصحابه.

أخبرنا عبد العزيز بن عبدالله الأويسيّ قال: حدّثني ابن لَهيعة قال: سمعتُ الربيع بن سَبْرة يقول: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عامله: أن لا تجعل قَريحاً في الترياق إلاّ حيّة ذكيّة.

أخبرنا أحمد بن محمد الأزرقي قال: حدّثنا عبد الرحمن بن حسن بن القاسم الأزرقي عن أبيه، وكان خاله الجرّاح بن عبدالله الحكمي، أنّه كان عند عمر بن عبد العزيز ونفر من قريش يختصمون إليه فقضى بينهم، فقال المقضيّ عليه: أصلحك الله! إنّ لي بيِّنة غائبة. فقال عمر: إني لا أؤخّر القضاء بعد أن رأيتُ الحقّ لصاحبه، ولكن انطلقْ أنت فإن أتيتَني ببيّنة وحقّ هو أحقّ من حقّهم فأنا أوّل مَنْ رَدّ قضاءه على نفسه.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد قال: حدّثنا عبد الرحمن بن حسن عن أبيه أنّ عمر بن عبد العزيز كتب وهو خليفة إلى عامله على خراسان الجرّاح بن عبدالله الحكمي يأمره أن يدعو أهل الجزية إلى الإسلام فإن أسلموا قَبِلَ إسلامهم ووضع الجزية عنهم، وكان لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين. فقال له رجل من أشراف أهل خراسان: إنّه والله ما يدعوهم إلى الإسلام إلاّ أن توضع عنهم الجزية، فامتحنْهم بالختان. فقال: أنا أردّهم عن الإسلام بالختان؟ هم لو قد أسلموا فحسن إسلامهم كانوا إلى الطهرة أسرع. فأسلم على يده نحو من أربعة آلاف.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق العبدي عن سيّار قال: حدّثنا جعفر قال: حدّثنا مالك بن دينار قال: لما استُعمل عمر بن عبد العزيز على الناس قالت رِعاء الشاء في رؤوس الجبال: من هذا العبد الصالح الذي قام على الناس؟ قيل لهم: وما عِلْمكم بذاك؟ قالوا: إنّه إذا قام على الناس خليفة عدل كفّت الذئاب عن شائنا.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن حمّاد بن زيد قال: حدّثني موسى بن أعْيَن راعٍ كان لمحمد بن أبي عُيينة قال: كنّا نرعى الشاء بكِرْمان في خلافة عمر بن عبد العزيز فكانت الشاء والذئاب والوحش ترعى في موضع واحد، فبينا نحن ذات ليلة إذ عرض الذئب لشاة فقلنا ما أرى الرجل الصالح إلاّ قد هلك.

قال حمّاد: فحدّثني هو أو غيره أنّهم نظروا فوجدوه هلك في تلك اللّيلة.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق قال: حدّثني محمد بن عيسى قال: حدّثني إبراهيم بن بكّار من أهل الرَّقّة قال: حدّثني يونس بن أبي شَبيب قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز يطوف بالبيت قبل أن يُسْتَخلف وإنّ حُجْزة إزاره لغائبة في عُكَنه، ثمّ رأيته بعدما استُخلف ولو شئتُ أن أعدّ أضلاعه من غير أن أمسّها لفعلتُ.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق قال: حدّثني محمد بن عيسى قال: حدّثني إبراهيم بن بكّار قال: حدّثني يونس بن أبي شَبيب قال: شهدتُ عمر بن عبد العزيز في بعض الأعياد، وقال جاء أشراف الناس حتى حفّوا بالمنبر وبينهم وبين الناس فُرْجة، فلمّا جاء عمر صعد المنبر وسلّم عليهم، فلمّا رأى الفُرْجة أومأ إلى الناس أن تقدّموا فتقدّموا حتى اختلطوا بهم.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن حمّاد بن زيد عن أبي هاشم صاحب الرّمّان أنّ رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز فقال: رأيتُ فيما يرى النائم كأنّ بني هاشم شكوا إلى النبيّ، ﷺ، الحاجةَ فقال لهم: «فأين عمر بن عبد العزيز؟».

أخبرنا مالك بن إسماعيل قال: حدّثنا جُويرية بن أسماء قال: سمعتُ فاطمة بنت عليّ بن أبي طالب ذكرت عمر بن عبد العزيز فأكثرت الترحّم عليه وقالت: دخلتُ عليه وهو أمير المدينة يومئذٍ فأخرج عني كلّ خَصيّ وحَرَسيّ حتى لم يبقَ في البيت غيري وغيره، ثمّ قال: يا بنت عليّ والله ما على ظهر الأرض أهل بيتٍ أحبّ إليّ منكم ولأنتم أحبّ إليّ من أهل بيتي.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا إبراهيم بن جعفر بن محمد الأنصاري عن أبيه قال: كانت فَدَكُ صَفيّاً لرسول الله، ﷺ، فكانت لابن السبي، وسألته ابنته فَدَكَ أن يَهبَها لها فأبَى رسول الله ذلك عليها فلم يطمع فيها طامع، ثمّ توفّي رسول الله، ﷺ، والأمر على ذلك، فولي أبو بكر فسلك بها ما كان رسول الله يفعل، ثمّ توفّي أبو بكر وولي عمر فسلك بها ما كان رسول الله يفعل، ثمّ كان عثمان فمِثل ذلك، فلمّا كانت الجماعة على معاوية سنة أربعين ولّى معاوية مروان بن الحكم المدينة فكتب إلى معاوية يطلب إليه فَدَكَ فأعطاه إيّاها فكانت بيد مروان يبيع ثمرها بعشرة آلاف دينار كلّ سنة، ثمّ نُزع مروان عن المدينة وغضب عليه معاوية فقبضها منه فكانت بيد وكيله بالمدينة، وطلبها الوليد بن عُتبة بن أبي سفيان من معاوية فأبَى

معاوية أن يُعطيه، وطلبها سعيد بن العاص فأبَى معاوية أن يعطيه، فلمّا ولّى معاوية مروان المدينة المرّة الآخرة ردّها عليه بغير طلب من مروان وردّ عليه غلّتها فيما مضى فكانت بيد مروان فأعطى عبد الملك نصفها وأعطى عبد العزيز بن مروان نصفها، فوهب عبد العزيز نصفها الذي كان بيده لعمر بن عبد العزيز. قال فلمّا توفّي عبد الملك طلب عمر بن عبد العزيز إلى الوليد حقّه فوهبه له وطلب إلى سليمان حقّه فوهبه له، ثمّ بقي من أعيان بني عبد الملك حتى خلصت لعمر بن عبد العزيز.

قال جعفر: فلقد ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة وما يقوم به وبعياله إلاّ هي تُغِلّ عشرة آلاف دينار في كلّ سنة وأقلّ قليلاً وأكثر. فلمّا ولي الخلافة سأل عن فَدَك وفحص عنها فأُخبر بما كان من أمرها في عهد رسول الله وأبي بكر وعمر وعثمان حتى كان معاوية. قال فكتب عمر إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم كتاباً فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، من عبدالله عمر أمير المؤمنين إلى أبي بكر بن محمد، سلام عليك فإنّي أحمد إليك الله الذي لا إله إلاّ هو، أمّا بعد فإنّي نظرتُ في أمر فَدَك وفحصتُ عنه فإذا هو لا يصلح لي ورأيتُ أن أردّها على ما كانت عليه في عهد رسول الله وأبي بكر وعمر وعثمان، وأترك ما حدث بعدهم، فإذا جاءك كتابي هذا فاقْبضها ووَلّها رجلاً يقوم فيها بالحقّ، والسلام عليك.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا قُدامة بن موسى عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم قال: كتب إليّ عمر بن عبد العزيز في خلافته أن أفْحَصَ لي عن الكتيبة أكانت خُمْس رسول الله، ﷺ، من خَيْبَر أم كانت لرسول الله خاصّة؟

قال أبو بكر: فسألتُ عَمْرة بنت عبد الرحمن فقالت: إنّ رسول الله لما صالح بني أبي الحُقيق جزأ النّطاة والشّقّ خمسة أجزاء فكانت الكتيبة جُزْءاً منها، ثمّ جعل رسول الله خمس بَعَرات وأعلم في بعرة منها لله مكتوباً، ثمّ قال رسول الله: «اللهمّ اجْعل سهمك في الكتيبة». فكانت أوّلَ ما خرج السهم الذي مكتوب فيه لله على الكتيبة، فكانت الكتيبة خُمْس رسول الله، ﷺ، وكانت السّهْمان أغفالاً ليس فيها علامات، فكانت فَوْضى للمسلمين على ثمانية عشر سهماً.

قال أبو بكر: فكتبتُ إلى عمر بن عبد العزيز بذلك.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا محمد بن بشر بن حُميد المُزَني عن أبيه قال: دعاني عمر بن عبد العزيز فقال لي: خذ هذا المال الأربعة آلاف دينار أو خمسة آلاف دينار فاقْدم بها على أبي بكر بن حَزْم فقل له فليضمّ إليه خمسة آلاف أو ستّة آلاف حتى يكون عشرة آلاف دينار وأن تأخذ تلك الآلاف من الكتيبة ثمّ تقسم ذلك على بني هاشم وتسوّي بينهم الذكر والأنثى والصغير والكبير سواء. قال ففعل أبو بكر فغضب من ذلك زيد بن حسن فقال لأبي بكر قولاً نال فيه من عمر، وكان فيما قال يسوّي بيني وبين الصبيان، فقال أبو بكر: لا تبلغ هذه المقالةُ عنك أمير المؤمنين فيُغْضِبُهُ ذلك وهو حسن الرأي فيكم. قال زيد: فأسألك بالله ألاّ كتبتَ إليه تخبره بذلك. فكتب أبو بكر إلى عمر يذكر له أن زيد بن حسن قال مقالةً فيها غلظة وأخبره بالذي قال، وقلت: يا أمير المؤمنين إنّ له قرابة ورحماً. فلم يبالِ عمر وتركه، وكتبتْ إليه فاطمة بنت حسين تشكر له ما صنع وتُقْسِمُ بالله: يا أمير المؤمنين لقد أخدمتَ من كان لا خادم له واكتسى منهم من كان عارياً. فسُرّ بذلك عمر.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا إسماعيل بن عبد الملك عن يحيَى بن أبي يَعْلى قال: لما قدم المال على أبي بكر بن حزم فقسمه أصاب كلّ إنسان خمسين ديناراً. قال فدعتني فاطمة بنت حسين وقالت: اكتب، فكتبتُ: بسم الله الرحمن الرحيم، لعبدالله عمر أمير المؤمنين من فاطمة بنت حسين، سلام عليك فإنّي أحمد إليك الله الذي لا إله إلاّ هو، أمّا بعد فأصلح الله أمير المؤمنين وأعانه على ما ولاه وعصم له دينه، فإنّ أمير المؤمنين كتب إلى أبي بكر بن حزم أن يقسم فينا مالاً من الكتيبة ويتحرّى بذلك ما كان يصنع من كان قبله من الأئمّة الراشدين المهديّين، فقد بلغنا ذلك وقسم فينا، فوصل الله أمير المؤمنين وجزاه من والٍ خير ما جزى أحداً من الوُلاة، فقد كانت أصابتنا جَفْوة واحتجنا إلى أن يُعمل فينا بالحقّ، فأقْسِم بالله يا أمير المؤمنين لقد اختدم من آل رسول الله، ﷺ، من كان لا خادم له واكتسى من كان عارياً واستنفق من كان لا يجد ما يَسْتنفق. وبعثتْ إليه رسولاً، قال فأخبرني الرسول، قال فقدمتُ عليه فقرأ كتابها وإنّه ليحمد الله ويشكره وأمر لي بعشرة دنانير وبعث إلى فاطمة بخمسمائة دينار وقال: استعيني بها على ما يَعْروك. وكتب إليها بكتاب يذكر فضلها وفضل أهل بيتها ويذكر ما أوجب الله لهم

من الحقّ. قال فقدمتُ عليها بذلك المال.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني سعيد بن محمد عن جعفر بن محمد أنّ عمر بن عبد العزيز قسم بينهم سهم ذي القُرْبَى بين بني عبد المطّلب ولم يُعْطِ نساء بني عبد المطّلب من غير بني عبد المطّلب، وأعطى نساء بني عبد المطّلب، لم يجاوز بني عبد المطّلب.

أخبرنا محمد بن عمر قال: فحدّثني إسماعيل بن عبد الملك عن يحيَى بن شِبْل قال: جلستُ مع عليّ بن عبدالله بن عبّاس وأبي جعفر محمد بن عليّ فجاءهما آتٍ فوقع بعمر بن عبد العزيز، فنهياه وقالا: ما قُسم علينا خُمس منذ زمن معاوية إلى اليوم، وإنّ عمر بن عبد العزيز قسمه على بني عبد المطّلب. فقلت: فهل أعطى بني عبد المطّلب؟ فقالا: ما جاوز به بني عبد المطّلب.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني يزيد بن عبد الملك النوفليّ عن أبيه قال: لما قدم علينا مالُ الخُمْس من عند عمر بن عبد العزيز وقسم من عنده ومن الكتيبة فضّه على بني هاشم، الرجال والنساء، فكُتب إليه في بني المطّلب فكتب إنّما هم من بني هاشم فأُعْطوا.

قال عبد الملك بن المُغيرة: فاجتمع نفر من بني هاشم فكتبوا كتاباً وبعثوا به مع رسول إلى عمر بن عبد العزيز يتشكّرون له ما فعله بهم من صلة أرحامهم وأنّهم لم يزالوا مَجْفيّين منذ كان معاوية. فكتب عمر بن عبد العزيز: قد كان رأيي قبل اليوم هذا ولقد كلّمت فيه الوليد بن عبد الملك وسليمان فأبيا عليّ، فلمّا وليتُ هذا الأمر تحرّيتُ به الذي أظنّه أوفق إن شاء الله.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا حكيم بن محمد من بني المطّلب قال: لما جاء كتاب عمر أن يُقْسَم على بني هاشم أراد أبو بكر بن حزم تَنْحِيَتَنا فقالت بنو عبد المطّلب: لا نأخذ درهماً واحداً حتى يأخذوا. فردّنا أبو بكر أيّاماً ثمّ كتب إلى عمر بن عبد العزيز، فما غاب عنّا الكتاب إلاّ بضعاً وعشرين ليلة حتى جاءه: إني لعمري ما فرّقت بينهم وما هو إلاّ من بني عبد المطّلب في الحلف القديم العتيق فاجْعلهم كبني عبد المطّلب.

أخبرنا عبدالله بن جعفر قال: حدّثنا أبو المَليح عن ابن عَقيل، يعني

عبدالله بن محمد بن عَقيل بن أبي طالب، قال: أوّل مال قسمه عمر بن عبد العزيز لمالٌ بعث به إلينا أهل البيت، فأعطى المرأة منّا مثل ما يُعْطى الرجل وأعطى الصبيّ مثل ما تُعْطى المرأة، قال فأصابنا أهل البيت ثلاثة آلاف دينار وكتب لنا: إنّي إن بقيتُ لكم أعطيتُكم جميع حقوقكم.

أخبرنا عليّ بن محمد عن يحيَى بن إسماعيل بن أبي المهاجر عن أبيه قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عديّ بن أرطأة: بلغني أنّ عمالك بفارس يخرّصون الثمار على أهلها ثمّ يقوّمونها بسعر دون سعر الناس الذي يتبايعون به فيأخذونه وَرِقاً على قيمتهم التي قوّموها وإنّ طوائف من الأكراد يأخذون العُشْر من الطريق، ولو علمتُ أنّك أمرت بشيء من ذلك أو رضيته بعد علمك به ما ناظرتُك إن شاء الله بما تكره. وقد بعثتُ بِشْر بن صَفْوان وعبدالله بن عَجْلان وخالد بن سالم ينظرون في ذلك فإن وجدوه حقّاً ردّوا إلى الناس الثمر الذي أُخذ منهم وأخذوا بسعر ما باع أهل الأرض عليهم ولا يدّعون شيئاً ممّا بلغني إلاّ نظروا فيه، فلا تعْرض لهم.

أخبرنا عليّ بن محمد عن حمّاد بن سلَمة عن يونس بن عُبيد أنّ رجلاً من الأنصار أتَى عمر بن عبد العزيز فقال: يا أمير المؤمنين أنا فلان بن فلان قُتل جدّي يوم بدر وقُتل أبي يوم أُحُدٍ فجعل يذكر مناقب آبائه. فنظر عمر إلى عَنْبَسَة بن سعيد وهو إلى جنبه فقال: هذه والله المناقب لا مناقبكم مَسْكِن ودَيْر الجماجم:

تلكَ المَكارِمُ لا قَعْبانِ مِنْ لبنٍ شِيبا بماءٍ فَعادا بَعْدُ أبْوالا

أخبرنا عليّ بن محمد عن بشر بن عبدالله بن عمر قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى حُميد بن سلمة: أمّا بعد فأصْلح الذي بينك وبين الله واعلم أنّي قد أشركتُك في أمانةٍ عظيمة فإن ضيّعتَ حقّاً من حقوق الله كنتَ أهْون عليه ثمّ لا يُغْني عنك عمر من الله شيئاً.

أخبرنا عليّ بن محمد عن خالد بن يزيد عن أبيه قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى العمّال في النياحة واللهو: بلغني أن نساء من أهل السفه يخرجن عند موت الميّت منهنّ ناشرات شعورهنّ يَنُحْنَ كفعل أهل الجاهليّة، وما رُخّص للنساء في وضْع خُمرهنّ منذ أُمرن أن يضربن بخمرهنّ على جيوبهنّ، فتقدّموا في هذه النياحة تقدّماً شديداً، وقد كانت هذه الأعاجم تلهو بأشياء زيّنها الشيطان لهم،

فازجر مَنْ قِبلَك من المسلمين عن ذلك، فلعمري لقد أنى لهم أن يتركوا ذلك مع ما يقرؤون من كتاب الله، فازجر عن ذلك الباطل واللهو من الغناء وما أشبهه فإن لم ينتهوا فنكّلْ من أتى ذلك منهم غير متعدٍّ في النكال.

أخبرنا عليّ بن محمد عن أبي أيّوب عن خُليد بن عَجْلان قال: كان عند فاطمة بنت عبد الملك جوهر، فقال لها عمر: من أين صار هذا إليك؟ قالت: أعطانيه أمير المؤمنين. قال: إمّا أن تردّيه إلى بيت المال وإما أن تأذنيني في فراقك فإنّي أكره أن أكون أنا وأنت وهو في بيت. قالت: لا بل أختارُك على أضعافه لو كان لي. فوضعتْه في بيت المال. فلمّا ولي يزيد بن عبد الملك قال لها: إن شئتِ رددتُه عليك أو قيمته. قالت: لا أريده، طبتُ به نفساً في حياته وأرجع فيه بعد موته! لا حاجة لي فيه. فقسمه يزيد بين أهله وولده.

أخبرنا عليّ بن محمد عن لوط بن يحيَى الغامدي قال: كان الولاة من بني أميّة قبل عمر بن عبد العزيز يشتمون عليّاً، رحمه الله، فلمّا ولي عمر أمسك عن ذلك فقال كُثَيِّر عَزّة الخُزاعي:

وَليتَ فلمْ تَشتم عليّاً ولم تُخِفْ — بـرِيّـاً ولم تَتبَعْ مقـالـةَ مُجْـرِمِ
تكَلّمْتَ بـالحَقّ المُـبيـنِ وإنّمـا — تَبيَّنُ آيـاتِ الهُـدَى بـالتّكَـلّمِ
فصَدّقتَ معرُوفَ الذي قلتَ بالذي — فعلتَ فأضحى راضياً كُلّ مسلمِ

أخبرنا عليّ بن محمد عن إدريس بن قادم قال: قال عمر بن عبد العزيز لميمون بن مِهْران: يا ميمون كيف لي بأعوان على هذا الأمر أثِقُ بهم وآمَنُهم؟ قال: يا أمير المؤمنين لا تشغل قلبك بهذا فإنّك سوق وإنّما يُحْمَل إلى كلّ سوق ما ينفق فيها، فإذا عرف الناس أنّه لا ينفق عندك إلاّ الصحيح لم يأتوك إلاّ بالصحيح.

أخبرنا عليّ بن محمد عن خالد بن يزيد بن بِشْر عن أبيه قال: سُئل عمر بن عبد العزيز عن عليّ وعثمان والجَمَل وصِفّين وما كان بينهم فقال: تلك دماء كفّ الله يدي عنها وأنا أكره أن أغمس لساني فيها.

أخبرنا عليّ بن محمد عن خالد بن يزيد بن بشر عن أبيه قال: أصاب المسلمون في غزوهم الصائفة غلاماً من أبناء الروم صغيراً فبعث أهله في فدائه، فشاور فيه عمر فاختلفوا عليه فقال: ما عليكم أن نفديه صغيراً ولعلّ الله أن يُمْكِنَ

منه كبيراً. ففدوه بمال عظيم ثمّ أُخذ أسيراً في آخر خلافة هشام فقُتل.

أخبرنا عليّ بن محمد عن عمرو بن جَبَلَة عن محمد بن الزّبير الحَنْظلي قال: رأى عمر بن عبد العزيز رجلاً يكتب على الأرض بسم الله الرحمن الرحيم، فنهاه وقال: لا تَعُدْ.

أخبرنا عليّ بن محمد عن أبي يعقوب بن زيد قال: أجاز عمر بن عبد العزيز عبد الحميد بن عبد الرحمن، وكان عامله على العراق، بعشرة آلاف درهم.

أخبرنا عليّ بن محمد عن يزيد بن عياض بن جُعْدُبة قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى سليمان بن أبي كَريمة: إنّ أحقّ العباد بإجْلال الله والخَشْية منه مَن ابتلاه بمثل ما ابتلاني به، ولا أحد أشدّ حساباً ولا أهْون على الله إن عصاه مني فقد ضاق بما أنا فيه ذرعي وخفتُ أن تكون منزلتي التي أنا بها هلاكاً لي إلّا أن يتداركني الله منه برحمة، وقد بلغني أنّك تريد الخروج في سبيل الله فأحبّ يا أخي إذا أخذتَ موقفك أن تدعو الله أن يرزقني الشهادة فإنّ حالي شديدة وخطري عظيم، فأسأل الله الذي ابتلاني بما ابتلاني به أن يرحمني ويعفو عني.

أخبرنا عليّ بن محمد عن خالد بن يزيد بن بشر عن أبيه قال: كان من خاصّة عمر بن عبد العزيز ميمون بن مِهْران ورَجاء بن حَيْوة ورِياح بن عُبيدة الكِنْدي، وكان قوم من دون هؤلاء عنده، عمرو بن قيس وعون بن عبدالله بن عُتْبة ومحمد بن الزّبير الحَنْظَلي.

أخبرنا عليّ بن محمد عن مَسْلَمَة بن محارب وغيره قال: خرج بلال بن أبي بُرْدة وأخوه عبدالله بن أبي بُرْدة إلى عمر بن عبد العزيز فاختصما إليه في الأذان في مسجدهم فارتاب بهما عمر فدسّ إليهما رجلاً يقول لهما: أرأيتما إن كلّمتُ أمير المؤمنين فولّاكما العراقَ ما تجعلان لي؟ فبدأ الرجل ببلال فقال له ذلك فقال: أعطيك مائة ألف. ثمّ أتى أخاه فقال له مثل ذلك. فأخبر الرجل عمر فقال لهما: الحقا بمصركما. وكتب إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن: لا تولّ بلالاً بلالَ الشّرّ ولا أحداً من ولد أبي موسى شيئاً.

وقال بعضهم: كتب لا تولّ بُلَيِّلَ الشرّ. صغّر بلالاً.

أخبرنا عليّ بن محمد عن عَوانة بن الحكم الكلبي قال: مات سليمان بن

عبد الملك بدابِق واستُخلف عمر بن عبد العزيز، فخطب عمر الناسَ فقال: والله ما أردتُها ولا تمنّيتُها، فاتّقوا الله وأعطوا الحقّ من أنفسكم ورُدّوا المظالم، فإنّي والله ما أصبحتْ بي موجدة على أحد من أهل القبلة إلاّ موجدة على ذي إسراف حتى يردّه الله إلى قَصْد. قال وكتب إلى مَسْلَمة وهو بأرض الروم يأمره بالقفول، وأرسل إلى الناس بالإذن والقفول.

أخبرنا عليّ بن محمد عن عبدالله بن عمر الثعلبي أحد بني ضِبارى بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع والمثنى بن عبدالله قالا: كتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم أن يكتب إليه بسيرة عمر، فكتب إليه سالم: إنّ عمر كان في غير زمانك ومع غير رجالك، وإنّك إن عملتَ في زمانك ورجالك بمثل ما عمل به عمر في زمانه ورجاله كنتَ مثل عمر وأفضل.

أخبرنا عليّ بن محمد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: قاد الناس الخيل إلى سليمان بن عبد الملك فمات قبل أن يُجْريها فاستحيا عمر من الناس فأجرى الخيل التي جُمعت، ثمّ أعطى آخر فرس جاء لم يخيّب أحداً، ثمّ لم يُجْرِ فرساً حتى مات.

أخبرنا عليّ بن محمد عن مَسْلَمة بن محارب قال: كتب عمر إلى عديّ: إنّ العُرَفاء من عشائرهم بمكان فانْظر عرفاء الجند فمن رضيتَ أمانته لنا ولقومه فأثْبِتْه ومن لم تَرْضَه فاستبدلْ به من هو خير منه، وابْلغ في الأمانة والورع.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن عليّ بن الحسن بن شقيق قال: حدّثنا عبدالله بن المبارك عن أبي المُنيب عن الحسن بن أبي العَمَرّطة قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز قبل أن يُستخلف فكنتَ تعرف الخير في وجهه، فلمّا استُخلف رأيت الموت بين عينيه.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن مهديّ عن مالك بن أنس قال: لما خرج عمر بن عبد العزيز من المدينة قال: يا مزاحم تخشى أن نكون ممّن نفت المدينة.

أخبرنا عتّاب بن زياد عن عبدالله بن المبارك قال: أخبرني أبو الصبّاح قال: حدّثني سهل بن صدقة مولى عمر بن عبد العزيز قال: حدّثني بعض خاصّة آل

عمر بن عبد العزيز أنّه حين أفضت إليه الخلافة سمعوا في منزله بكاء عالياً فسأل عن ذلك البكاء فقيل إنّ عمر قد خيّر جواريه، قال: قد نزل بي أمر قد شغلَنا عنكنّ فمن أحبّ أن أعْتِقه أعتقتُه ومن أمسكتُه لم يكن مني إليه شيء، فبكين يأساً منه.

أخبرنا عتّاب بن زياد عن عبدالله بن المبارك عن إبراهيم بن نشيط قال: حدّثني سليمان بن حُميد اليَزَني عن أبي عُبيدة بن عُقبة بن نافع القُرَشي أنّه دخل على فاطمة بنت عبد الملك فقال لها: ألا تخبريني عن عمر بن عبد العزيز؟ فقالت: ما أعلم أنّه اغتسل من جنابة ولا من احتلام مذ استخلفه الله حتى قبضه.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن محمد بن عيسى عن أبي الحُوّاريّ قال: حدّثنا هشام أنّ فاطمة بنت عبد الملك بعثت إلى رجل من الفقهاء فقالت: إنّي أخاف أن لا يسع أمير المؤمنين ما يصنع. قال: وما ذاك؟ قالت: ما كان من أهله بسبيل منذ ولي. فلقي الرجل عمر فقال: يا أمير المؤمنين بلغني شيء أخاف أن لا يسعك. قال: وما ذاك؟ قال: أهلك لهم عليك حقّ. فقال عمر: وكيف يستطيع رجل أن يأتي ذاك وأمرُ أمّةِ محمد في عنقه، الله سائله عنها يوم القيامة؟

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق قال: حدّثنا عمر بن حفص قال: حدّثنا شيخ قال: لما ولي عمر بن عبد العزيز بدابِق خرج ذات ليلة ومعه حرسيّ فدخل المسجد فمرّ في الظلمة برجل نائم فعثر به فرفع رأسه إليه فقال: أمجنون أنت؟ قال: لا. فهمّ به الحرسيّ، فقال له عمر: مَهْ إنّما سألني أمجنون أنت فقلت لا.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن سفيان قال: قال رجل لعمر بن عبد العزيز: لو تفرّغتَ لنا، فقال عمر: وأين الفراغ؟ ذهب الفراغ فلا فراغ إلاّ عند الله.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن سفيان قال: قال عمر بن عبد العزيز: أريحوني فإنّ لي شأناً وشؤوناً.

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: أخبرنا فُضيل عم السريّ بن يحيَى أنّ عمر بن عبد العزيز حمد الله ثمّ خنقتْه العبرة، ثمّ قال: أيّها الناس أصلحوا آخرتكم تَصْلح لكم دُنْياكم، وأصْلِحوا سرائركم تَصْلح لكم علانيتكم. والله إنّ عبداً ليس بينه وبين آدم أب له إلاّ قد مات إنّه لمُعْرَق له في الموت.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن أبي محمد عن مطرّف بن مازن قال: حدّثنا

رياح بن زيد أنّ عمر بن عبد العزيز كتب إلى عُرْوة: إنّك تردّد إليّ الكتب فنفّذْ ما أكتب به إليك من الحقّ فإنّه ليس للموت ميقات نعرفه.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن عبدالله بن خِراش أخي العوّام بن حَوْشَب عن مَزْيَد بن حَوْشَب أخي العوّام قال: ما رأيتُ أخْوَفَ من الحسن وعمر بن عبد العزيز كأنّ النار لم تُخْلَقْ إلاّ لهما.

حدّثنا أحمد بن أبي إسحاق قال: حدّثني هشام بن المفضّل قال: أخبرنا أشعث عن أرطأة بن المنذر قال: كان عند عمر بن عبد العزيز نفر يسألونه أن يتحفّظ في طعامه ويسألونه أن يكون له حرس إذا صلّى لئلاّ يثور ثائر فيقتله، ويسألونه أن يتنحّى عن الطاعون، ويخبرونه أنّ الخلفاء قبله كانوا يفعلون ذلك. قال لهم عمر: فأين هم؟ فلمّا أكثروا عليه قال: اللهمّ إن كنتَ تعلم إني أخاف يوماً دون القيامة فلا تُؤَمّنْ خوفي.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن مهديّ قال: أخبرنا محمد بن أبي الوضّاح عن خصيف عن مجاهد قال: أتينا عمر بن عبد العزيز ونحن نرى أنّه سيحتاج إلينا فيما خرجنا من عنده حتى احتجنا إليه.

قال: وقال خصيف: ما رأيتُ رجلاً قطّ خيراً من عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا زُهير بن حرب عن الوليد بن مسلم قال: سمعتُ محمد بن عَجْلان أنّ الولاة قبل عمر بن عبد العزيز كانوا يجْرون على إجْمار مسجد رسول الله، ﷺ، للجُمَع وتطييبه في شهر رمضام من العُشْر والصدقة. فلمّا ولي عمر بن عبد العزيز كتب بقَطْع ذلك وبمَحْوِ آثار ذلك الطيب من المسجد.

قال ابن عجلان: فأنا رأيتهم يغسلون آثار ذلك الطيب بالماء والملاحف.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن عُبيد بن الوليد قال: سمعتُ أبي يذكر أنّ عمر بن عبد العزيز كان يسخّن له في مطبخ العامّة ماء يتوضّأ به وهو لا يعلم، ثمّ علم بعد ذلك فقال: كم لكم منذ أسخنتموه؟ فقالوا: شهر أو نحوه. قال فألقى في مطبخ العامّة لذلك حطباً.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن عُبيد بن الوليد عن أبيه أنّ عمر بن عبد العزيز كان إذا سمر في أمر العامّة أسرج من بيت مال المسلمين، وإذا سمر في

أمر نفسه أسرج من مال نفسه، قال فبينا هو ذات ليلة إذ نعس السراج فقام إليه ليُصْلحه، فقيل له: يا أمير المؤمنين إنّا نكفيك، فقال: أنا عمر حين قمتُ وأنا عمر حين جلستُ.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق قال: حدّثني محمد بن عُبيد قال: حدّثني إبراهيم السّكّري قال: كان بين موالٍ لسليمان بن عبد الملك وبين موالٍ لعمر بن عبد العزيز كلام، فذكر ذلك سليمان لعمر، فبينا هو يكلّمه إذ قال سليمان لعمر: كذبتَ، فقال: ما كذبتُ منذ علمتُ أنّ الكذب شَين لصاحبه.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق قال: حدّثني عَنْبَسة بن سعيد قال: أخبرنا أبو بكر عن أبي يحيَـى عن مجاهد قال: قدمتُ على عمر بن عبد العزيز فأعطاني ثلاثين درهماً وقال: يا مجاهد هذه من عطائي.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن ضمرة عن حفص بن عمر قال: احتبس عمر بن عبد العزيز غلاماً له يحتطب عليه ويلقط له البَعْر، فقال له الغلام: الناس كلّهم بخيرٍ غيري وغيرك. قال: فاذْهب فأنت حرّ.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن عبد الملك بن قُريب قال: حدّثنا إسحاق بن يحيَـى قال: قدمتُ على عمر بن عبد العزيز في خلافته فوجدتُه قد جعل للخُمس بيت مال على حدة، وللصدقة بيت مال على حدة، وللفيء بيت مال على حدة.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن عمر بن حفص عن عمرو بن ميمون قال: ما زلتُ ألطف أنا وعمر في أمر الأمّة حتى قلتُ له: يا أمير المؤمنين ما شأن هذه الطوامير التي يُكتب فيها بالقلم الجليل يُمَدّ فيها وهي من بيت مال المسلمين؟ فكتب في الآفاق أن لا يُكْتَبنّ في طومار بقلم جليل ولا يُمَدّنّ فيه. قال فكانت كتبه إنّما هي شبر أو نحوه.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن يحيَـى بن أبي غَنيّة عن حفص بن عمر بن أبي الزّبير قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم: أمّا بعد فكتبتَ تذكر أنّ القراطيس التي قِبَلك قد نفدتْ وقد قطعنا لك دون ما كان يُقطع لمن كان قبلك، فأدِقّ قلمك وقاربْ بين أسطرك واجمع حوائجك فإنّي أكره أن أُخْرج من

أموال المسلمين ما لا ينتفعون به.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن محمد بن مُصْعَب عن شيخٍ من أهل المدينة أنّه سمعه يحدّث عن عبدالله بن دينار قال: لم يرتزق عمر من بيت مال المسلمين شيئاً ولم يرزأه حتى مات.

أخبرنا الحكم بن موسى قال: حدّثنا سَبرة بن عبد العزيز بن الربيع بن سَبرة قال: حدّثني أبي عن أبيه قال: قال عمر بن عبد العزيز يوماً: والله لوددتُ لو عدلتُ يوماً واحداً وأنّ الله تَوَفّى نفسي. فقال له ابنه عبد الملك: وأنا والله يا أمير المؤمنين لوددتُ لو عدلتَ فُواق ناقة وأنّ الله توفّى نفسك. فقال: اللهُ الّذي لا إلَه إلاّ هُوَ، فقال: اللهُ الذي لا إلَه إلاّ هُوَ، ولو حُشّتْ بي وبك القدور. فقال عمر: جزاك الله خيراً.

أخبرنا سعيد بن عامر عن جُويرية بن أسماء قال: قال عمر بن عبد العزيز: إنّ نفسي هذه نفس توّاقة وإنّها لم تُعْطِ شيئاً إلاّ تاقت إلى ما هو أفضل منه، فلمّا أُعْطيت الذي لا شيء أفضل منه في الدنيا تاقت إلى ما هو أفضل من ذلك.

فقال سعيد: الجنّة أفضل من الخلافة.

أخبرنا عبدالله بن جعفر قال: حدّثنا أبو المليح عن ميمون قال: أقمتُ عند عمر بن عبد العزيز ستّة أشهر ما رأيته غيّر رداءه إلاّ أنّه كان يُغْسَل من الجمعة إلى الجمعة ويتبيّن بشيء من زعفران.

أخبرنا محمد بن حُميد العبدي عن أسامة بن زيد عن إسماعيل بن أميّة عن أمّه عن أمّ ولد عمر بن عبد العزيز قالت: سألني عمر دهناً فأتيتُه به وبمشط من عظام الفيل فردّه وقال: هذه ميتة. قلت: وما جعله ميتةً؟ قال: ويحك من ذبح الفيل؟

أخبرنا مالك بن إسماعيل قال: حدّثنا جُويرية بن أسماء عن إسماعيل بن أبي حكيم قال: بعث عمر بن عبد العزيز إليّ وإلى مزاحم صلاة الصبح قبل أن يصلّي الغداة فأتيناه ولم يدهّن ولم يتهيّأ فقال هذا عجلتم عن الدهن أيعجز أحدكم أن يدعو بالمشط فيسرّح به لحيته؟

أخبرنا حجّاج بن نُصير قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش قال: قلتُ لعمرو بن

المهاجر صاحب حرس عمر بن عبد العزيز: ما كان عمر يلبس في بيته؟ قال: جبّة سوداء مبطّنة.

أخبرنا سليمان بن حرب قال: حدّثنا جرير بن حازم عن يَعْلى بن حكيم قال: كانت أردية عمر بن عبد العزيز ستّة أذرع وشبراً في سبعة أشبار.

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا محمد بن مروان قال: أخبرني عُمارة بن أبي حفصة أنّ مَسْلَمة بن عبد الملك دخل على عمر بن عبد العزيز فقال لأخته فاطمة بنت عبد الملك، وهي امرأة عمر بن عبد العزيز: إني أرى أمير المؤمنين قد أصبح اليوم مُفيقاً وأرى قميصه دَرِناً فألْبسيه غير هذا القميص حتى نأذن للناس عليه. فسكتت فقال: ألْبسي أمير المؤمنين غير هذا القميص، فقالت: والله ما له غيره.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن عمر بن حفص قال: حدّثنا عمرو بن ميمون قال: أتيتُ سليمان بن عبد الملك بهذه الحريرة فرأيتُ عنده عمر وهو كأشدّ الرجال وأغلظهم عنقاً، فما لبثتُ بعدما استُخلف عمر إلاّ سنة حتى أتيتُه فخرج يصلّي بنا الظهر وعليه قميصٌ ثمنُ دينارٍ أو نحوه ومُلَيّة مثله وعمامة قد سدلها بين كتفيه، وقد نحل ودقّت عنقه.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن أبي سعد مولى بني هاشم قال: حدّثنا أبو يعقوب قال: حدّثني رجاء بن حَيْوة قال: كان عمر بن عبد العزيز من أعطر الناس وألبس الناس وأخيلهم مشيةً، فلمّا استُخلف قوّموا ثيابه باثني عشر درهماً من ثياب مصر، كُمّتُه وعمامته وقميصه وقباؤه وقُرْطَقه وخفّاه ورداؤه.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق قال: حدّثنا زيد بن الحُباب قال: أخبرني معاوية بن صالح قال: أخبرني سعيد بن سُويد أنّ عمر بن عبد العزيز صلّى بهم الجمعة وعليه قميص مرقوع الجيب من بين يديه ومن خلفه، فلمّا فرغ جلس وجلسنا معه، قال فقال له رجل من القوم: يا أمير المؤمنين إنّ الله قد أعطاك فلو لبستَ وصنعتَ. فنكّس مليّاً حتى عرفنا أنّ ذلك قد ساءه، ثمّ رفع رأسه فقال: إنّ أفضل القصد عند الجِدّة وأفضل العفو عند القدرة.

أخبرنا عبدالله بن إدريس قال: سمعتُ أبي يذكر عن أزهر صاحب كان له

قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز بخُناصرة يخطب الناس وقميصه مرقوع.

أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال: حدّثنا الأوزاعي عن عمرو بن مهاجر قال: رأيتُ قُمُص عمر بن عبد العزيز وجِبابه فيما بين الكعب والشراك.

أُخبرت عن عبد الرحمن بن مهديّ قال: حدّثني عُبيد بن الوليد بن أبي السائب الدمشقي قال: سمعتُ أبي يذكر أنّ عمر بن عبد العزيز كانت له جبّة خزّ غبراء وجبّة صفراء وكساء خزّ أغبر وكساء خزّ أصفر، فكان إذا لبس الجبّة الغبراء لبس الكساء الأصفر وإذا لبس الجبّة الصفراء لبس الكساء الأغبر، قال ثمّ ترك ذلك.

أخبرنا الفضل بن دُكين قال: حدّثنا عمر بن موسى الأنصاري قال: قدمتُ على عمر بن عبد العزيز فخرج علينا وعليه مِطْرَف أدكن، قال قلت لعمر: خَزّ هو؟ قال: ما أدري.

أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن الربيع بن صُبيح قال: حدّثني من رأى عمر بن عبد العزيز يصلّي في جبّة طيالسة ليس عليه إزار.

أخبرنا مَعْن بن عيسى قال: حدّثنا محمد بن هلال قال: رأيتُ عمر بن عبد العزيز لا يُحْفي شاربه جدّاً، يأخذ منه أخذاً حسناً.

أخبرنا مَعْن قال: حدّثنا أبو الغُصْن قال: كنتُ أجد من عمر بن عبد العزيز ريح المسك.

أخبرنا معن عن أبي الغُصْن ومحمد بن هلال أنّهما رأيا عمر بن عبد العزيز وليس بين عينيه أثر السجود.

أخبرنا معن قال: حدّثني أبو الغُصْن أنّه لم ير على عمر بن عبد العزيز على المنبر سيفاً قطّ.

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيّوب قال: نُبِّئْتُ أنّ عمر بن عبد العزيز ذُكر له ذاك الموضع الرابع الذي عند قبر النبيّ، عليه السلام، فعرّضوا له به، قالوا: لو دنوت من المدينة، قال: لأن يعذّبني الله بكلّ عذاب إلاّ النار أحبّ إليّ من أن يَعْلم أني أُرى لذلك أهلاً.

أخبرنا عارم بن الفضل قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال: قيل

لعمر بن عبد العزيز: يا أمير المؤمنين لو أتيتَ المدينة فإن قضى الله موتاً دُفنتَ في موضع القبر الرابع مع رسول الله، ﷺ، وأبي بكر وعمر، قال: والله لأن يعذّبني الله بكلّ عذاب إلاّ النار فإنّي لا صَبْرَ لي عليه أحبّ إليّ من أن يعلم الله من قلبي أنّي أراني لذلك أهلاً.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن أبي محمد عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي أنّ محمد بن المِقْدام سأل فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر بن عبد العزيز: ما تُرَينَ بَدْيَ مرض عمر الذي مات فيه؟ قالت: أُرَى بَدْيَه أو جُلّه الوَجَل.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي سَبرة عن عبد المجيد بن سُهيل قال: رأيتُ الطبيب خرج من عند عمر بن عبد العزيز فقلنا: كيف رأيتَ بوله اليوم؟ فقال: ما ببوله بأس إلاّ الهمّ بأمر الناس.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق عن عليّ بن الحسن بن شقيق عن عبدالله بن المبارك قال: أخبرنا ابن لَهيعة قال: وجدوا في بعض الكتب تقتله خشيةُ الله، يعني عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا داود بن خالد قال: حدّثني محمد بن قيس قال: حضرتُ أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز أوّل مرضه اشتكى لهلال رجب سنة إحدى ومائة، فكان شَكْوُه عشرين يوماً فأرسل إلى ذمّيّ، ونحن بدَيْر سِمعان، فساومه موضع قبره فقال الذّمّيّ: يا أمير المؤمنين والله إنّها لخيرة أن يكون قبرك في أرضي، قد حلّلتُك. فأبَى عمر حتى ابتاعه منه بدينارين، ثمّ دعا بالدينارين فدفعهما إليه.

أخبرنا حُميد بن عبد الرحمن الرّواسيّ ومحمد بن عبدالله الأسدي ومعن بن عيسى والعلاء بن عبد الجبّار قالوا: حدّثنا محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن مَيْسَرة أنّ عمر بن عبد العزيز اشترى موضع قبره قبل أن يموت بعشرة دنانير.

أخبرنا محمد بن معن الغفاري قال: أخبرني شيخ من أهل مكّة قال: كانت فاطمة بنت عبد الملك وأخوها مَسْلَمة عند عمر بن عبد العزيز، فقال أحدهما لصاحبه: لا نكون قد ثَقُلْنا عليه. قال فخرجا وهو متحرّف على غير القبلة فقالا:

فقلّما لبثنا حتى عُدْنا وإذا هو موجّه إلى القبلة، قال وإذا متكلّم يتكلّم لا نراه يقول: ﴿تِلْكَ الدّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُها للّذينَ لا يُريدونَ عُلُوّاً في الأرْضِ وَلا فَساداً وَالعَاقِبَةُ للمُتّقينَ﴾ [القصص: ٨٣].

أخبرنا عفّان بن مسلم قال: حدّثنا محمد بن مروان قال: أخبرنا عُمارة بن أبي حفصة أنّ مَسْلَمة بن عبد الملك دخل على عمر بن عبد العزيز في مرضه الذي مات فيه فقال له: من توصي بأهلك؟ فقال: إذا نسيتُ الله فذكّرني. ثمّ عاد أيضاً فقال: من توصي بأهلك؟ فقال: ﴿إنّ وَلِيّي فيهم اللهُ الذي نَزّلَ الكِتابَ وَهُوَ يَتَوَلّى الصّالحينَ﴾ [الأعراف: ١٩٦].

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا هشام بن الغاز عن سليمان بن موسى قال: لما حُضر عمر بن عبد العزيز كتب إلى يزيد بن عبد الملك: أمّا بعد فإيّاك أن تدركك الصَّرْعة عند العِزّة فلا تقال العثرة، ولا تُمَكّن من الرجعة، ولا يحمدك من خلّفتَ، ولا يعذرك من تقدم عليه والسلام.

أخبرنا رَوْح بن عُبادة قال: حدّثنا الحجّاج بن حسّان التيمي قال: حدّثني سالم بن بشير أنّ عمر بن عبد العزيز كتب إلى يزيد بن عبد الملك حين حضره الموت: سلام عليك، أمّا بعد فإنّي لا أُراني إلاّ لما بي ولا أرى الأمر إلاّ سيُفضي إليك، والله الله في أمّة محمد النبيّ، ﷺ، فتدعُ الدنيا لمن لا يحمدك وتُفضي إلى من لا يعذرك، والسلام عليك.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزّناد قال: أخبرني عبد العزيز بن عمر قال: أوصى أبي أن يكفّن في خمسة أثواب كُرْسُف.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عبيدالله بن عبد العزيز عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: أوصى عمر بن عبد العزيز أن يكفّن في خمسة أثواب، منها قميص وعمامة.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني خالد بن أبي بكر قال: أوصى عمر بن عبد العزيز أن يكفّن في خمسة أثواب منها قميص وعمامة، وقال: هكذا كان ابن عمر يكفّن من مات من أهله.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا محمد بن مسلم بن جمّاز عن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله قال: أوصى عمر بن عبد العزيز عند الموت فدعا بشعر من شعر النبيّ، ﷺ، وأظفار من أظفاره وقال: إذا متّ فخذوا الشعر والأظفار ثمّ اجعلوه في كفني. ففعلوا ذلك.

أخبرنا أبو بكر بن عبدالله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن سفيان بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان قال: شهدتُ عمر بن عبد العزيز قال لمولاة له: إني أراكِ ستَلينَ حنوطي فلا تجعلي فيه مسكاً.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني يحيى بن خالد بن دينار عن سفيان بن عاصم قال: أوصى عمر بن عبد العزيز إذا حُضر أن يوجّه إلى القبلة على شقّه الأيمن.

قال: أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال: حدّثنا أبي قال: سمعتُ المُغيرة بن حكيم قال: قالت لي فاطمة بنت عبد الملك: كنتُ أسمع عمر بن عبد العزيز في مرضه الذي مات فيه يقول: اللهمّ أخْفِ عليهم موتي ولو ساعةً من نهار. فلمّا كان اليوم الذي قُبض فيه خرجتُ من عنده فجلستُ في بيت آخر بيني وبينه باب وهو في قبّة له، فسمعتُه يقول: ﴿تِلْكَ الدّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُها للّذِينَ لا يُريدونَ عُلُوّاً في الأرضِ وَلا فساداً وَالعاقِبَةُ للمُتّقينَ﴾ [القصص: ٨٣]. ثمّ هدأ فجعلتُ لا أسمع له حسّاً ولا حركة، فقلت لوصيف كان يخدمه: انْظر أمير المؤمنين أنائم هو؟ فلمّا دخل عليه صاح فوثبتُ فدخلتُ عليه فإذا هو ميّت قد استقبل القبلة وأغمض نفسه ووضع إحدى يديه على فيه والأخرى على عينيه.

قال: أخبرنا عبّاد بن عمر الواشحي قال: حدّثنا مَخْلَد بن يزيد عن يوسف بن ماهَك عن رجاء بن حَيْوَة قال: قال لي عمر بن عبد العزيز في مرضه: كن فيمن يغسّلني ويكفّنني ويدخل قبري، فإذا وضعتموني في لحدي فحُلّ العقدة ثمّ انْظر إلى وجهي فإنّي قد دفنت ثلاثة من الخلفاء كلّهم إذا أنا وضعته في لحده حللتُ العقدة ثمّ نظرتُ إلى وجهه فإذا وجهه مسوادّ في غير القبلة.

قال رجاء: فكنتُ فيمن غسّل عمر وكفّنه ودخل في قبره، فلمّا حللتُ العقدة نظرتُ إلى وجهه فإذا وجهه كالقراطيس إلى القبلة.

أخبرنا عبّاد بن عمر الواشحي مؤذّن مسجد سليمان بن حرب بالبصرة قال: حدّثنا مَخْلَد بن يزيد قال: لقيته منذ خمسين وكان نازلاً في بني...(*) وكان فاضلاً خيّراً كبير السنّ...(*) عن يوسف بن ماهَك قال: بينما نحن نسوّي التراب على قبر عمر بن عبد العزيز إذ سقط علينا رقّ من السماء فيه مكتوب: بسم الله الرحمن الرحيم، أمان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عمرو بن عثمان قال: مات عمر بن عبد العزيز لعشر ليالٍ بقين من رجب سنة إحدى ومائة وهو ابن تسعٍ وثلاثين سنة وأشهر. وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر، ومات بدَيْر سِمعان.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني عمّي الهيثم بن واقد قال: وُلدتُ سنة سبعٍ وتسعين واستُخلف عمر بن عبد العزيز بدابِق يوم الجمعة لعشر بقين من صفر سنة تسعٍ وتسعين، فأصابني من قَسْمه ثلاثة دنانير، وتوفّي، رحمه الله، بخُناصرة يوم الأربعاء لخمس ليالٍ بقين من رجب سنة إحدى ومائة، وكان شَكْوُه عشرين يوماً، وكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وأربعة أيّام. ومات وهو ابن تسعٍ وثلاثين سنة وأشهر، ودُفن بدير سمعان.

قال: وأخبرنا محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: توفّي عمر بن عبد العزيز وهو ابن تسعٍ وثلاثين سنة وخمسة أشهر.

قال: سمعتُ سعيد بن عامر قال: كان لعمر بن عبد العزيز يوم هلك تسع وثلاثون سنة وأشهر.

قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس قال: سمعتُ أبا بكر بن عيّاش يقول: أتَى على عمر بن عبد العزيز تسع وثلاثون سنة.

قال: أخبرنا الفضل بن دُكين قال: سمعتُ سفيان بن عُيينة يقول: كان عمر بن عبد العزيز ابن أربعين سنة.

قال سفيان بن عُيينة: وسألتُ ابنه كم بلغ من السنّ؟ قال: لم يكن بلغ إلّا أربعين، وملك سنتين وشيئاً.

(*) نقص في الأصل.

قال: أُخبرت عن عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح قال: لما حضر عمرَ بن عبد العزيز الموتُ أوصاهم وقال: احْفروا لي ولا تُعْمِقوا فإنّ خير الأرض أعلاها وشرّها أسفلها.

أخبرنا محمد بن يزيد بن خُنَيس، عن وهيب بن الورد، قال: بلغنا أن عمر بن عبد العزيز لما توفي جاء الفقهاء إلى زوجته يُعزُّونها به فقالوا لها: جئناك لنعزِيَكِ بعمر، فقد(*) عَمَّت مصيبة الأمة فأخبرينا يرحمك الله عن عمر كيف كانت حاله في بيته؟ فإن أعلم الناس بالرجل أهله.

فقالت: والله ما كان عمر بأكثركم صلاة ولا صياماً ولكني والله ما رأيت عبداً قط كان أشدَّ خوفاً لله من عمر، والله إن كان ليكون في المكان الذي إليه ينتهي سرور الرجل بأهله، بيني وبينه لحاف، فيخطر على قلبه الشيء من أمر الله فينتفض كما ينتفض طائر وقع في الماء، ثم يَنْشِج ثم يرتفع بكاؤه حتى أقول: والله لتخرجنَّ التي بين جنبيه، فأطرح اللحاف عني وعنه رحمة له وأنا أقول: يا ليتنا كان بيننا وبين هذه الإمارة بعد المشرقين، فوالله ما رأينا سروراً منذ دخلنا فيها.

قال: أخبرنا سعيد بن عامر، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان قال: كان مالك بن دينار ربما ذكر عمر بن عبد العزيز فبكى، وقال: لم يكن له أهل.

قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس، قال: سمعت أبا بكر بن عياش ـ وذكر عمر بن عبد العزيز ـ قال: لَيُحْشَرَنَّ من دَيْر سمعان رجل كان يخاف ربه.

قالوا: «وكان عمر بن عبد العزيز ثقة مأموناً، له فقه وعلم وورع، وروى حديثاً كثيراً، وكان إمام عدل». رحمه الله ورضي عنه.

[٩٩٦] ـ **عبدالله بن عمرو** بن عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أميَّة بن عبد شمس،

(*) من هنا يبدأ الجزء المخطوط الساقط من المطبوع، وينتهي عند الترجمة رقم (١٤٠٣).

[٩٩٦] طبقات خليفة (٢٥٩)، والتاريخ الكبير (٤٦٦/٥)، والمعرفة ليعقوب (٥٦٢/١)، والجرح والتعديل (٥/ ت ٥٣٧)، والثقات لابن حبان (٤١/٥)، والإكمال لابن ماكولا (٢٦١/٧)، وتهذيب الكمال (٣٤٥٢)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٧٠)، والكاشف (٢٩١١/٢)، وتاريخ الإسلام (١٩/٤)، وتهذيب التهذيب (٣٣٨/٥ ـ ٣٣٩)، وتقريب التهذيب (٤٣٧/١)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ت ٣٦٩١).

وأمه حفصة بنت عبدالله بن عمر بن الخطّاب، وأمها صفيَّة بنت أبي عُبيد بن مسعود الثقفي، وأمها عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص بن أميّة، وأمها زينب بنت أبي عمرو بن أميّة.

فولد عبدالله بن عمرو: خالداً، وعبدالله، وعائشة تزوجها سليمان بن عبد الملك بن مروان، فولدت له، وأمهم أسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأمها أم الحسن بنت الزُبير بن العوَّام، وأمها أسماء بنت أبي بكر الصّديق.

وعبد العزيز بن عبدالله، وأميَّة، وأم عبدالله تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان فولدت له، وأم عثمان بنت عبدالله، وأمهم أم عبد العزيز بنت عبدالله بن خالد بن أسيد بن العيص بن أميَّة. وعمرو بن عبدالله، وأم سعيد تزوجها يزيد بن عبد الملك بن مروان، فولدت له. وأمها أم عمرو بنت أبان بن عثمان بن عفان. ومحمداً بن عبدالله وهو الدِّيباج، والقاسم، ورُقيَّة. وأمهم فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب، وأمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله بن عثمان. ومحمداً بن عبدالله الأكبر وهو الحازوق، وأمه أم ولد. وأم عبد العزيز بنت عبدالله تزوجها الوليد بن يزيد بن عبد الملك، فولدت له، وأمها الجلاَل بنت بُخَيْت بن عبد الرحمن بن الأسود بن أبي البَخْتَري من بني أسد بن عبد العُزَّى.

وعبدالله بن عمرو بن عثمان، هو الذي يقال له المُطْرَف لجماله.

وتوفي عبدالله بن عمرو بمصر سنة ست وتسعين.

[٩٩٧] - إبراهيم بنُ محمَّد بن طلحة بن عُبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة.

وأمه خولة بنت منظور بن زَبَّان بن سَيَّار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فَزَارة.

وكان إبراهيم أخا حسن بن حسن بن عليّ لأمه، وكان أعرج، وكان شريفاً صارماً، وكان يسمى أسد قريش، وأسد الحجاز، وكانت له عارضة، ونفس شريفة وإقدام بالكلام بالحق عند الأمراء والخلفاء، وكان قليل الحديث.

---

[٩٩٧] تهذيب الكمال (٢٢٩)، والجرح والتعديل (١/١/١٢٤)، والتاريخ الكبير (١/١/٣١٦)، تهذيب التهذيب (١/١٥٤).

فولد إبراهيم بن محمد: عمران، وأمه زينب بنت عمرو بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزوميّ، ويعقوب بن إبراهيم، وصالحاً، وسليمان، ويونس، وداود، واليَسَع، وشعيباً، وهارون، وأم كلثوم، وأم أبان، وأمهم أم يعقوب بنت إسماعيل بن طلحة بن عُبيدالله، وأمها لُبانة بنت العباس بن عبد المطلب.

وعيسى بن إبراهيم، وإسماعيل، وموسى، ويوسف، ونوحاً، وإسحاق لأمهات أولاد.

وإسماعيل الأكبر، وأم أبيها تزوجها عمر بن عبد العزيز بن مروان فولدت له، وأم كلثوم بنت إبراهيم، وأمهم أم عثمان بنت عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزوميّ، وأمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصدّيق.

وقد روى إبراهيم بن محمد بن طلحة عن أبي هُريرة، وابن عمر، وابن عباس.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، قال: حج هشام بن عبد الملك وهو خليفة، وخرج إبراهيم بن محمد بن طلحة تلك السنة، فوافاه بمكّة فجلس لهشام على الحجر، فطاف هشام بالبيت، فلمّا مرَّ بإبراهيم صاح به إبراهيم أنشُدك الله في ظلامتي. قال: وما ظلامتك؟ قال: داري مقبوضة. قال: فأين كنت عن أمير المؤمنين عبد الملك؟ قال: ظلمني والله. قال: فأين كنت عن الوليد بن عبد الملك؟ قال: ظلمني والله. قال: فأين كنت عن سليمان؟ قال: ظلمني والله. قال: فأين كنت عن عمر بن عبد العزيز؟ قال: رحمه الله ردَّها عليَّ، فلما ولي يزيد بن عبد الملك قبضها، وهي اليوم في يدي وكلائك ظلماً. قال: أما والله لو كان فيك ضرب لأوجعتك. قال: فيَّ والله ضرب للسوط والسيف. فمضى هشام وتركه، ثم دعا الأبرش الكلبي، وكان خاصاً به، فقال: يا أبرش كيف ترى هذا اللسان؟ هذا لسان قريش لا لسان كلب، إن قريشاً لا تزال فيهم بقيّة، ما كان فيهم مثل هذا.

قال: وأخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثنا عبدالله بن أبي عُبيدة بن محمد بن عَمَّار بن ياسر، قال: جاء كتاب هشام بن عبد الملك إلى إبراهيم بن هشام المخزوميّ وهو عامله على المدينة، أن تَحُطَّ فرض آل صُهَيْب بن سنان إلى فرض الموالي. ففزعوا إلى إبراهيم بن محمد بن طلحة، وهو عَريف بني تَيم ورأسها،

فقال: سأجهد في ذلك ولا أترك. فتشكّروا له، وجزوه خيراً. قال: وكان إبراهيم بن هشام يركب كل سبت إلى قُباء. قال: فجلس إبراهيم بن محمد بن طلحة على باب دار طلحة بن عبدالله بن عوف بالبَلاط وأقبل إبراهيم بن هشام، فنهض إليه إبراهيم بن محمد، فأخذ بمعرفة دابته، فقال: أصلح الله الأمير، حلفاء ولد صُهَيْب وصهيب من الإسلام بالمكان الذي هو له. قال: فما أصنع جاء كتاب أمير المؤمنين فيهم، والله لو جاءك لم تجد بداً من إنفاذه. قال: والله إن أردت أن تحسن فعلت وما يرد أمير المؤمنين قولك، وأنك لوالد فافعل في ذلك ما يعرف. فقال: ما لك عندي إلاّ ما قلت لك. فقال إبراهيم بن محمد: واحدة أقولها لك والله لا يأخذ رجل من بني تَيْم درهماً حتى يأخذ آل صهيب. قال: فأجابه والله إبراهيم بن هشام إلى ما أراد، وانصرف إبراهيم بن محمد. فأقبل إبراهيم بن هشام على أبي عُبيدة بن محمد بن عمّار وهو معه، فقال: لا يزال في قريش عِزّ ما بقي هذا، فإذا مات هذا ذَلّت قريش.

قال: وأخبرنا محمد بن عمر، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: أُمر لأهل المدينة بالعطاء في خلافة هشام بن عبد الملك، فلم يُتم من الفيء. فأمر هشام أن يتم من صدقات اليمامة، فحُمل إليهم. وبلغ ذلك إبراهيم بن محمد بن طلحة، فقال: والله لا نأخذ عطاءنا من صدقات الناس وأوساخهم حتى نأخذه من الفيء. وقدمت الإبل تحمل ذلك المال، فخرج إبراهيم وأهل المدينة، فجعلوا يردون الإبل، ويضربون وجوهها بأكِمّتهم، والله لا ندخلها وفيها درهم من الصدقة، فرُدت الإبل.

وبلغ هشام بن عبد الملك، فأمر أن تُصرف عنهم الصدقة، وأن يُحمل إليهم تمام عطائهم من الفيء.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، قال: حضرت إبراهيم بن محمد بن طلحة، ومات بمنى، أو ليلة جمع، فدُفن أسفل العقبة وهو محرم، فرأيت وجهه ورأسه مكشوفاً، فسألت، فقالوا: هو أمر بذلك. فمر به عبدالله بن واقد بن عبدالله بن عمر، وأنا أنظر، فخمّر وجهه ورأسه، كما فعل بأبيه. ومرّ به المُطَّلب بن عبدالله بن حنْطب، فكشف عن وجهه ورأسه، كما فُعل بعبدالله بن الوليد المخزوميّ، فدُفن على ذلك.

قال: أخبرنا محمد، قال: حدّثنا ابن جريج، عن الزهريّ، قال: مات

عبدالله بن الوليد المخزوميّ وهو مُحرم، فسئل عنه عثمان بن عفّان، فأمر أن لا يُخَمَّر رأسه.

[٩٩٨] ـ مُحَمَّدُ بنُ إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة وأمه حفصة بنت أبي يحيى، واسمه عُمير، وكان من قدماء موالي بني تَيْم، ولهم عددٌ بالمدينة، ثم انتموا إليهم حديثاً من الزمان.

فولد محمد بن إبراهيم، موسى بن محمد، وكان فقيهاً محدِّثاً، وإبراهيم وإسحاق، وأمهم أم عيسى بنت عمران بن أبي يحيى.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه قال: رأيت سعد بن أبي وقاص وابن عمر يأخذان برُمَّانة المنبر ثم ينصرفان.

قال محمد بن عمر: وكان محمد بن إبراهيم يُكنى أبا عبدالله، وكان جده الحارث بن خالد من المهاجرين الأولين.

توفي محمد بن إبراهيم سنة عشرين ومائة بالمدينة في آخر خلافة هشام بن عبد الملك.

وكان محمد بن إبراهيم ثقة كثير الحديث.

[٩٩٩] ـ يَزِيدُ بنُ طَلْحَةَ بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قُصيّ.

وأمه فاختة بنت مسعود بن حارثة بن نضلة بن عوْف بن عُبيد بن عَويج بن عديّ بن كعب.

وتوفي في المدينة في أول خلافة هشام بن عبد الملك، وكان قليل الحديث.

[١٠٠٠] ـ وأخوه مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَةَ بن يزيد بن رُكانة بن عبد يـزيد بن هـاشم بن

---

[٩٩٨] تهذيب الكمال (١١٥٦)، وتهذيب التهذيب (٩/٥)، وتقريب التهذيب (٢/١٤٠)، والتاريخ الكبير (١/٢٢)، والجرح والتعديل (٧/١٨٤).

[٩٩٩] الجرح والتعديل (٩/٢٧٣).

[١٠٠٠] الجرح والتعديل (٧/٢٩١).

المطلب. وأمه فاختة بنت مسعود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عُبيد بن عويج بن عديّ بن كعب.

فولد محمد بن طلحة: جعفر بن محمد، وإبراهيم، وفاختة. وأمهم الفاضلة بنت الفُضَيْل بن رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف.

وعليّاً بن محمد، وسَلاَمَة. وأمهما كلُوكَة بنت عوْن بن عبدالله بن مالك بن عبدالله بن رافع بن نضلة بن مِهْضب بن صَعْب.

وتوفي محمد بن طلحة بالمدينة في خلافة هشام بن عبد الملك. وكان قليل الحديث.

[١٠٠١] - أبو عُبَيْدَةَ بنُ عَبْدِالله بن زَمْعَة بن الأسود بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصيّ. وأمه زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزوميّ، وأمها أم سلمة بنت أبي أميَّة بن المغيرة زوج النبي، ﷺ.

فولد أبو عُبيدة بن عبدالله: عبدالله وهو رُكيح وزينب، وهند تزوجها عبدالله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب. فأولدها محمداً، وإبراهيم وموسى بن عبدالله.

وأمه الوهَّاب بنت أبي عُبيدة، وأمهم قريبة بنت يزيد بن عبد الأكبر بن وهْب بن زمْعَة، وعبد الرحمن، وعُبيدالله، وأمهما أم القاسم بنت عمر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوْف. وكان قليل الحديث.

[١٠٠٢] - وأخوه وَهْبُ بنِ عبدِالله بن زَمْعَة بن الأسود بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصيّ.

وأمه زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسود المخزوميّ.

فولد وَهْب بن عبدالله: عبد الرحمن لأم ولد. وكَلْثَم. وأمها خَبيَّة بنت يزيد بن قُنْفُذ بن عُمَيْر بن جُدعان بن عمرو التيمي.

قتل وهْب بن عبدالله يوم الحرَّة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، في خلافة يزيد بن معاوية.

[١٠٠١] الجرح والتعديل (٩/٤٠٤).

[١٠٠٣] ـ وأخوهما **يَزِيدُ بنُ عبدالله** بن زَمْعَة بن الأسود بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصيّ.

وأمه زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسود المخزوميّ.

فولد يزيد بن عبدالله: يزيد بن يزيد لأم ولد.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثني شُرَحْبيل بن أبي عون، عن أبيه، قال: وحدّثني عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، قال: وحدّثني موسى بن يعقوب، عن عمه.

قالوا: لما دخل مسلم بن عُقبة المدينة وأنهبها، وقتل من قتل، دعا الناس إلى البيعة. فكانت بنو أميَّة أول من بايعه. ثم دعا بني أسد بن عبد العُزَّى ـ وكان عليهم حنِقاً ـ إلى قصره، فقال: تبايعون لعبدالله يزيد أمير المؤمنين ولمن استخلف بعده على أن أموالكم، وأنفسكم خَوَل له يقضي فيها ما شاء. وقال بعضهم: قال ليزيد بن عبدالله خاصةً. بايع على أنك عبد العصا. فقال يزيد: أيها الأمير إنما نحن نفر من المسلمين، لنا ما للمسلمين، وعلينا ما عليهم أبايع لابن عمِّي وخليفتي وإمامي على ما يبايع عليه المسلمون. فقال: الحمد لله الذي سقاني دمك، والله لا أُقِيْلَكَها أبداً، لعمْري إنك لطعَّاف وأصحابك على خلفائك، فقدمه فضرب عنقه.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثني الضحّاك بن عثمان، عن جعفر بن خارجة، قال: خرج مُسَرِّف من المدينة يريد مكة، وتبعه أم ولد ليزيد بن عبدالله بن زمعة تسير وراء العسكر يومين أو ثلاثة، ومات مُسَرِّف فدُفن بثنيَّة المُشَلَّل، وجاءها الخبر فانتهت إليه، فنبشته ثم صلبته على ثنية المشلل.

[١٠٠٤] ـ **عَبْدُالله بنُ وَهْب** بن زَمْعَة بن الأسود بن المُطَّلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصيّ. وأمه زينب بنت شيبة بن ربيعة، وأمها فاختة بنت حرب بن أميَّة.

فولد عبدالله: يزيد. وأمه تميمة بنت الحارث بن مالك بن خُذيمة بن أعيا بن مالك بن علقمة بن فِراس بن غَنْم بن مالك بن كنانة.

[١٠٠٤] الجرح والتعديل (١٨٨/٥).

[١٠٠٥] - عَبَّاد بن عَبْدالله بن الزُّبير بن العوَّام بن خُوَيْلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصيّ. وأمه بنت منظور بن زبَّان بن سيَّار بن عمرو بن جابر بن عُقَيْل بن هلال بن سُميّ بن مازن بن فَزَارة.

فولد عبَّاد بن عبدالله: محمداً وصالحاً. وأمهما أم شيبة بنت عبدالله بن حكيم بن حِزام بن خُويْلد. ويحيى بن عباد. وأمه عائشة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

وأمها أم الحسن بنت الزبير بن العوام، وكان ثقة كثير الحديث.

[١٠٠٦] - خُبَيْبُ بن عَبْدالله بن الزُّبير بن العوَّام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العزى، وأمه بنت منظور بن زبَّان بن سيَّار الفزاريّ.

وكان عالماً فبلغ الوليد بن عبد الملك عنه أحاديث كرهها، فكتب إلى عامله على المدينة، أن يضربه مائة سوط، فضربه مائة سوط، وصبَّ عليه قربة من ماء بارد بُيِّتت بالليل، فمكث أياماً ثم مات.

[١٠٠٧] - حَمْزَةُ بنُ عَبْدالله بن الزُّبير بن العوَّام. وأمه بنت منظور بن زبَّان الفزاريّ.

فولد حمزة بن عبدالله: عُمارة وبه كان يُكنى، دَرَج. وعبَّاد بن حمزة، وأمهما هند بنت قُطبَة بن هَرِم بن سيَّار بن عمرو بن جابر بن عُقَيْل بن هلال بن سُميّ بن

[١٠٠٥] طبقات خليفة (٢٥٦)، والتاريخ الكبير (١٥٩٢/٦)، وجمهرة نسب قريش (٧٠)، والمعرفة ليعقوب (٢١٥/١، ٣٦٥)، والجرح والتعديل (٤١٩/٦)، والثقات لابن حبان (١٤٠/٥)، وسؤالات البرقاني للدارقطني (٥٣٧)، وسير أعلام النبلاء (٢١٧/٤)، وتهذيب الكمال (٣٠٨٦)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٢١)، وتهذيب التهذيب (٩٨/٥)، وتقريب التهذيب (٣٩٢/١)، وخلاصة الخزرجي (٣٣١٢/٢).

[١٠٠٦] تاريخ ابن معين (١٤٦/٢)، وطبقات خليفة (٢٤٢)، (٢٥٩)، وتاريخ ابن معين (٣٠٦)، والتاريخ الكبير (٧١٣/٣، ٧١٤)، والمعارف (١١٦)، والمعرفة ليعقوب (٦٥٧/٢)، وتاريخ الطبري (٣٤٤/٥)، (١٨٨/٦، ٤٨٢)، والجرح والتعديل (١٧٧٤/٣)، ومشاهير علماء الأمصار (٥٥٠)، وتاريخ الإسلام (٣٦٣/٣)، وتهذيب الكمال (١٦٧٧)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٩٦)، والكاشف (٢٧٨/١)، وتهذيب التهذيب (١٣٥/٣)، وخلاصة الخزرجي (١٨٣٢/١).

مازن بن فزارة. وأبا بكر بن حمزة، ويحيى.

وأمهما أم القاسم بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب، وأمها أم كلثوم بنت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب. وأمها زينب بنت عليّ بن أبي طالب. وأمها فاطمة بنت رسول الله، ﷺ. وسليمان بن حمزة، وأم سلمة، وأمهما أم الخطّاب بنت شيبة بن عبدالله بن شرِيك بن أنس بن رافع بن امرىء القيس بن زيد عبد الأشهل من الأنصار.

وعبد الواحد بن حمزة، وهاشماً، وعامراً، وإبراهيم، وعبد الحميد، وأمة الجبار، وأمة الملك، وأم حبيب، وصالحة. وهم لأمهات أولاد.

وكان عبدالله بن الزُبير قد ولّى ابنه حمزة البصرة ثم عزله.

وقد رُوي عن حمزة، ورُوي عن ابنيه: عبّاد، وهاشم. وكان هاشم من العبّاد.

[١٠٠٨] - **ثابتُ بنُ عَبْدِالله** بن الزُبير بن العوّام بن خُوَيْلد.

وأمه بنت منظور بن زبّان الفزاريّ.

فولد ثابت: نافعاً، ومصعباً، وخُبيباً، وبكيرة، وهم لأمهات أولاد شتّى.

وسعداً، لأم ولد. وأسماء وأمها صُفَيًا بنت عبدالله بن سعد بن أبي وقّاص، وحكيمة، ورُقَيْقة بنتي ثابت. وأمهما عائشة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق.

[١٠٠٩] - **أبو بكرِ بنُ عَبْدِالله** بن الزبير بن العوّام بن خُوَيْلد بن أسد، وأمه رَيْطة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

فولد أبو بكر بن عبدالله: عبد الرحمن. وأمه أمة الرحمن بنت الجَعْد بن عبدالله ابن ماعِز بن مُجالد بن ثَوْر بن معاوية بن البكّاء بن عامر.

وقد رُوي عنه أيضاً.

[١٠١٠] - **هَاشِمُ بنُ عَبْدِالله** بن الزُبير بن العوّام. وأمه أم هاشم واسمها رَخْلة بنت

[١٠٠٨] الجرح والتعديل (٢/٤٥٤).

[١٠٠٩] الجرح والتعديل (٩/٣٣٨).

[١٠١٠] الجرح والتعديل (٩/١٠٤).

منظور بن زبّان الفزاري.

كان هاشم أحد فرسان أبيه. وكان من المعدودين.

[١٠١١] - عامر بن عبدالله بن الزُّبير بن العوَّام بن خُوَيْلد. وأمه حنْتَمة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزوميّ.

فولد عامر بن عبدالله: عتيقاً، وعبدالله لا بقية له، والحارث دَرَجَ، وعائشة وأم عثمان الكبرى، وأم عثمان الصغرى. وأمهم قريبة بنت المنذر بن الزُّبير بن العوَّام بن خُوَيْلد.

وكان عامر بن عبدالله بن الزُّبير يُكنى أبا الحارث، وكان عابداً فاضلاً. مات قبل موت هشام بن عبد الملك أو بعده بقليل، ومات هشام سنة أربع وعشرين ومائة.

أخبرنا: معن بن عيسى قال: حدّثنا مالك بن أنس، قال: كان عامر بن عبدالله يغتسل كل يوم طلعت شمسه، وعبدالله بن أبي بكر إرادة الطهر.

أخبرنا معن، قال: حدّثنا مالك، قال: رأيت عامر بن عبدالله يواصل يوم سبع عشرة ثم يمسي فلا يذوق شيئاً حتى القابلة، يومين وليلة.

أخبرنا معن، قال: حدّثنا مالك، قال: رأيت عامر بن عبدالله بن الزبير يروغ يديه في الدعاء.

أخبرنا عليّ بن عبدالله بن جعفر، قال: حدّثنا سفيان، قال: يقولون إن عامر بن عبدالله اشترى نفسه من الله تعالى بستّ ديات.

أخبرنا مصعب، عن سفيان: أنه رأى عامر بن عبدالله يُطيل الوقوف عند الجمار.

[١٠١١] تاريخ الدوري (٢/٢٨٨)، وتاريخ خليفة (٣٥٢)، (٣٥٦)، وعلل أحمد (١/١٥٠، ٢٣٩)، والتاريخ الكبير (٦/٢٩٥١)، والمعرفة ليعقوب (١/٢٤٣، ٦٦٥، ٦٦٦)، وتاريخ أبي زرعة (١٦٣)، (١٦٤)، (٤٢١)، (٥٢٩)، والجرح والتعديل (٦/١٨١٠)، والثقات لابن حبان (٥/١٨٦)، وأنساب القرشيين (٢٢٧)، (٢٣٢)، وسير أعلام النبلاء (٥/٢١٩)، والكاشف (٢/٢٥٦٠)، وتهذيب الكمال (٣٠٤٩)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١١٧)، وتاريخ الإسلام (٥/٩١)، وتهذيب التهذيب (٥/٧٤)، وتقريب التهذيب (١/٣٨٨)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٢٧٠).

وكان ثقة مأموناً عابداً، وله أحاديث يسيرة.

[١٠١٢] ـ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَر بن الزُّبير بن العوَّام بن خُوَيْلد، وأمه أم ولد.

فولد محمد بن جعفر: إبراهيم، وزينب، وأمهما أم ولد.

وقد روى محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر، وروى عنه أيضاً ابن جُريج، والوليد ابن كثير.

وكان عالماً وله أحاديث.

[١٠١٣] ـ نُبَيْه بن وَهْب بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصيّ.

وأمه سُعْدى بنت زيد بن مُليص من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم. وأُسر زيد بن مُليص يوم بدر مع المشركين.

فولد نُبيه بن وَهْب: وهْباً، وعبدالله، وعبد الرحمن، وعمراً، وأم سلمة، وأم جميل.

وأمهم أم جميل بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة.

وقد روى نافع مولى ابن عمر عن نُبيه بن وهب، وليس نُبيه بأسنّ منه.

وتوفي نُبيه في فتنة الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وكان ثقة قليل الحديث، وكانت أحاديثه حساناً.

[١٠١٤] ـ عبدُ الرَّحْمَن بنُ المِسْوَر بن مَخْرَمة بن نَوْفل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زهرة. وأمه أمة الله بنت شُرحبيل بن حسنة الكِندي.

فولد عبد الرحمن بن المسور: عبدالله، وميمونة. وأمهما بنت زياد بن عبدالله بن مالك بن بُجَيْر بن الهِزْم بن رُؤَيبة من بني هِلال بن عامر. وأبا بكر بن عبد الرحمن وكان شاعراً، وشُرحبيل، وربيعة، وجعفراً، لأمهات أولاد.

ويُكنى عبد الرحمن أبا المِسْوَر.

[١٠١٢] الجرح والتعديل (٢٢١/٧).

[١٠١٤] الجرح والتعديل (٢٨٣/٥).

وتوفي بالمدينة سنة تسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك. وكان قليل الحديث.

[١٠١٥] ـ **سَلَمَةُ بْنُ عُمَرَ** بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم.

وأمه مُلكية بنت رِفاعة بن عبد المُنذر بن زَنْبَر بن زيد بن زيد بن أميَّة بن زيد بن مالك بن عوْف بن عمرو بن عوْف.

فولد سلمة بن عمر: عبدالله وعمر، وأسماء تزوجها عُروة بن الزُّبير بن العوَّام.

وأمهم حفصة بنت عبيدالله بن عمر بن الخطّاب، وأمها أسماء بنت زيد بن الخطّاب.

[١٠١٦] ـ **المُطَّلبُ بنُ عَبْدِالله** بن المطلب بن حَنْطب بن الحارث بن عُبيد بن عمر بن مخزوم. وأمه أم أبان بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية.

فولد المُطَّلب بن عبدالله: الحكم.

وأمه السيدة بنت جابر بن الأسود بن عَوْف الزُهري. وسليمان، وعبد العزيز ولي قضاء المدينة لأبي جعفر المنصور، والفضل، والحارث، وأم عبد الملك. وأمهم أم الفضل بنت كُلَيب بن حَزْن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عُقَيْل بن كعب، وعلياً، وأمه فاخِتة بنت عبدالله بن الحارث بن عبدالله بن الحصين ذي الغُصَّة الحارثي. وقريبة وأمها أم القاسم بنت وهب بن بِشر بن عامر بن مالك بن جعفر بن كِلاب.

[١٠١٥] ذكره ابن حجر في التهذيب، ولم يذكره المزي في تهذيب الكمال، قال ابن حجر: سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وربما نسب إلى جد أبيه، وإلى جده، مقبول.

انظر: تهذيب التهذيب (١٤٨/٤)، وتقريب التهذيب (٣١٧/١).

[١٠١٦] قال أبو حاتم: عامة أحاديثه مراسيل إلا عن جابر، يشبه أنه أدركه. وقال أبو زرعة ويعقوب بن سفيان والدارقطني: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال.

انظر: تهذيب الكمال (١٣٣٦)، وتهذيب التهذيب (١٧٨/١٠)، وتقريب التهذيب (٢٥٤/٢)، والتاريخ الكبير (٧/٨)، والجرح والتعديل (٣٥٩/٨).

وكان كثير الحديث، وليس يُحتج بحديثه. لأنه يُرسل عن النبيّ، ﷺ، كثيراً وليس له لقيّ. وعامة أصحابه يدلسون.

[١٠١٧] ـ **المُهَاجِرُ بنُ عِكْرِمَة** بن المُهاجر بن عبدالله بن أبي أميَّة بن المُغيـرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم وهو الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: قال رسول الله، ﷺ:

«لا يَحِلُّ لِرَجلٍ مُسْلِمٍ يؤْمِنُ بِالله وَاليَومِ الآخِرِ أنْ يَضرِبَ فَوْقَ عَشَرةِ أسْواطٍ إلاَّ في حَدٍّ».

[١٠١٨] ـ **حَفْصُ بنُ عَاصِم** بن عمر بن الخطّاب بن نُفيل بن عبد العُزَّى بن رِياح بن عبدالله بن قُرط بن رِزاح بن عَدِيّ بن كعب.

وأمه سيِّدة بنت عُميرة بن خِراش من بني محارب بن حفصة.

فولد حفص بن عاصم: عمر، ورباحاً واسمه عيسى، وأم جميل، وأم عاصم، وأمهم ميمونة بنت داود بن كلب بن أساف بن عُتبة بن عمرو بن خدِيج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج.

قال: حدّثنا عيسى بن حفص، قال: رأيت أبي يلبس الخزّ.

[١٠١٩] ـ وأخوه **عُبيدالله بنُ عاصِم** بن عمر بن الخطّاب، وأمه عائشة بنت مُطيع بن الأسود بن حارثة من بني عديّ بن كعب.

فولد عُبيدالله بن عاصم: عبدالله، وأمه أم ولد. وعاصماً، وأُبيَّة، وأمهما أم سلمة بنت عبدالله بن أبي أحمد بن جحش بن رِئاب من بني أسد.

[١٠٢٠] ـ **عَبْدُ الحَمِيد بنُ عبد الرَّحمن** بن زيد بن الخطّاب بن نُفيل بن عبد العُزى بن

[١٠١٧] الجرح والتعديل (٨/ ٢٦٠).

[١٠١٨] علل ابن المديني (٤٨)، وطبقات خليفة (٢٤٦)، والتاريخ الكبير (٣/٢٧٤٧)، والمعارف (١٨٨)، والجرح والتعديل (٢/٧٩٦)، ومشاهير علماء الأمصار (٥٠٦)، وتاريخ الإسلام (٣/٣٥٩)، وسير أعلام النبلاء (٤/٩٦ ـ ١٩٧)، وتهذيب الكمال (١٣٩٢)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٦٣)، والكاشف (١/ ٢٤٠)، وتهذيب التهذيب (٢/٤٠٢)، وخلاصة الخزرجي (١/١٥٠٦).

[١٠٢٠] الجرح والتعديل (٦/ ١٥).

رياح بن عبدالله بن قُرط بن رِزاح بن عديّ بن كعب. وأمه ميمونة بنت بِشر بن معاوية بن ثَوْر بن عُبادة بن البَكّاء من بني عامر بن صعصعة.

فولد عبد الحميد بن عبد الرحمن: إبراهيم، وأمه بنت يزيد بن الأصم من بني البكّاء.

ومحمد بن عبد الحميد، وعمر، وزيداً، وعبد الرحمن الأكبر، وعبد الكبير وليَ الصائفة، وهم لأمهات أولاد. وعبد الرحمن الأصغر، وأمه بنت الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزوميّ.

وولّى عمر بن عبد العزيز، عبد الرحمن العراق، وبعث معه أبا الزِّناد كاتباً له على الخراج.

[١٠٢١] - نُفَيْلُ بنِ هِشام بن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل بن عبد العُزّى بن رياح بن عبدالله بن قُرط بن رِزاح بن عديّ بن كعب. وأمه أم حبيب بنت عبدالله بن قارظ من بني كنانة حلفاء بني زُهرة.

فولد نُفيل: هشاماً. وأمه بنت الأسود بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل.

[١٠٢٢] - عَمرو بنُ شُعَيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هشام بن سُعيد بن سهم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب. وأمه حبيبة بنت مُرّة بن عمرو بن عبدالله بن عُمير بن أهيب الجُمحِي.

فولد عمرو بن شعيب: عبدالله. وأمه رملة بنت عبدالله بن المُطّلب بن أبي وداعة بن صُبيرة السهميّ.

وإبراهيم بن عمرو، وأمه أم عاصم بنت عمر بن عاصم من ثقيف. وعبد الرحمن لأم ولد.

قال: أخبرنا وكيع بن الجرّاح، عن داود بن قيس، قال: كانت كنية عمرو بن شُعيب أبا إبراهيم.

[١٠٢١] الجرح والتعديل (٨/٥١٠).

[١٠٢٢] تهذيب الكمال (١٠٣٦)، تهذيب التهذيب (٨/٤٨)، وتقريب التهذيب (٢/٧٢)، والتاريخ الكبير (٦/٣٤٢)، والجرح والتعديل (٦/٢٣٨)، وتاريخ ابن معين (٢/٤٤٦).

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا مالك بن أنس، قال: رأيت عمرو بن شُعيب وكان يطيل الصلاة بين الظهر والعصر.

أخبرنا المُعلَّى بن أسد، قال: حدّثنا عبد العزيز بن المختار، عن حبيب المعلم، قال: حدّثني عمرو بن شُعيب أن أباه أقرّ لأمه عند موته بعشرين ألف درهم.

[١٠٢٣]- وأخوه عُمَرُ بنُ شُعَيْب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل، وأمه حبيبة بنت مُرَّة بن عمرو بن عبيدالله بن عُمير بن أُهيْب الجمحي.

وليس له عقب. وقد رُوي عنه.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن قُدامة الجُمحي، قال: حدّثنا عمر بن شُعيب أخو عمرو بن شعْيب بالشأم، عن أبيه، عن جدّه عبدالله بن عمرو، قال: كانت أمه بنت منبه بن الحجّاج امرأة تُهدي لرسول الله، ﷺ، وتُلْطفه، فأتاها يوماً زائداً فقال: كيف أنت يا أم عبدالله؟

[١٠٢٤]- وأخوهما شُعَيْبُ بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل. وأمه أم ولد.

فولد شُعيب بن شعيب: رجلاً توفي وليس له عقب.

وقد رُوي عن شُعيب بن شعيب.

[١٠٢٥]- مُحَمَّدُ بنُ عَمْرُو بن عطاء الأكبر بن عباس بن علقمة بن عبدالله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نضر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لُؤي، وأمه أم كُلثوم بنت عبدالله بن غَيْلان بن سلمة بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب من ثقيف، ويُكنى محمد بن عمرو: أبا عبدالله، وكانت له هيئة ومروءة، وكانوا يتحدثون بالمدينة أن الخلافة

[١٠٢٤] التاريخ الكبير (٢/٢/٢١٨)، والجرح والتعديل (٤/٣٤٧).

[١٠٢٥] وثقه أيضاً ابن معين، وقال القطان: رجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث، وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه، قال ابن حجر: صدوق له أوهام. انظر: تهذيب الكمال (١٢٥٢)، وتهذيب التهذيب (٩/٣٧٥)، وتقريب التهذيب (٢/١٩٦)، والتاريخ الكبير (١/١٩١)، والجرح والتعديل (٨/٣٠)، وتاريخ ابن معين (٢/٥٣٣).

تُفضي إليه لهيئته ومروءته وعقله وكماله، ولقي ابن عباس وغيره من أصحاب رسول الله، ﷺ.

وتوفي في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وكان ثقة له أحاديث.

[١٠٢٦] - أبو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بن عمرو بن حَزم بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد عوْف بن غَنْم بن مالك بن النجّار من الأنصار، ثم من الخزرج، وأمه كبشة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة بن عُدس من بني مالك بن النجّار، وخالته عمرة بنت عبد الرحمن، التي روت عن عائشة.

فولد أبو بكر بن محمد: محمداً، وعبدالله، وعبد الرحمن، وأمهم فاطمة بنت عُمارة بن عمرو بن حزم من بني مالك بن النجّار.

وأمة الرحمن بنت أبي بكر، لأم ولد، وأبو بكر هو اسمه.

قال: أخبرنا يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد، في حديث رواه أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزْم كان على القضاء بالمدينة.

قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدّثني سعيد بن مسلم، قال: رأيت أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقضي في المسجد في زمان عمر بن عبد العزيز، يعني في ولاية عمر بن عبد العزيز على المدينة للوليد بن عبد الملك.

قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدّثنا مالك بن أنس، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن أنه رأى أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقضي في المسجد معه حَرَسِيَّان مستنداً إلى الأسطوانة عند القبر.

قال محمد بن عمر: فلما ولي عمر بن العزيز الخلافة ولى أبا بكر بن محمد إمرة المدينة، فاستقضى أبو بكر على المدينة ابن عمه أبا طُوالة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر بن حَزْم.

وكان أبو بكر هو الذي يصلى بالناس ويلي أمرهم.

قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدّثنا أبو الغُصن، قال: لم أرَ على أبي

[١٠٢٦] تهذيب الكمال (١٥٨٨)، وتهذيب التهذيب (١٢/٤٠)، وتقريب التهذيب (٢/٤٠٠)، والتاريخ الكبير (٩/١٢)، والجرح والتعديل (٩/٣٤٠)، وتاريخ ابن معين (٢/٦٩٦).

بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على المنبر سيفاً قطّ.

قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدّثنا أبو الغُصن، قال: رأيت أبا بكر بن محمد يَعْتَمُّ يوم العيد ويوم الجمعة بعمامة بيضاء، ورأيته يخلع نعليه إذا رقا منبر النبيّ، ﷺ.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، قال: حدّثنا أبو الغُصن: أنه رأى أبا بكر بن محمد يصبغ بالحنّاء ويُقتّم.

قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدّثنا أبو الغُصن، قال: رأيت أبا بكر بن محمد متختّماً في يمينه خاتم ذهب فَصّه ياقوتة حمراء.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، قال: حدّثنا أبو الغُصن، أنه رأى أبا بكر بن محمد في إصبعه اليمنى خاتم فيه ياقوتة لونها لون السماء.

قال: أخبرنا عبدالله بن مسلمة بن قَعْنب الحارثي، قال: حدّثنا عبد العزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أن أباه قال: لا تزيدوني على ثلاثة أثواب ريْطات.

قال محمد بن عمر: توفي أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمدينة سنة عشرين ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك، وهو ابن أربع وثمانين سنة..

وكان ثقة كثير الحديث.

[١٠٢٧] ـ **عاصِمُ بنُ عُمَرَ** بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب، وهو ظفر بن الخزرج بن عمرو، وهو النبيت بن مالك بن الأوس من الأنصار.

وأمه أم الحارث بنت سنان بن عمرو بن طلق بن عمرو من بني سلامان بن

[١٠٢٧] تاريخ الدارمي (٦١١)، وتاريخ خليفة (٦٦)، (٣٥٠)، وطبقات خليفة (٢٥٨)، وعلل أحمد (١/٢٧٦)، والتاريخ الكبير (٦/٣٠٤٠)، والمعرفة ليعقوب (١/٤٢٢)، (٣/٢٥٩)، والجرح والتعديل (٦/١٩١٣)، والثقات لابن حبان (٥/٢٣٤)، وسير أعلام النبلاء (٥/٥٤٠)، والكاشف (٢/٢٥٣٣)، وتهذيب الكمال (٣٠٢٠)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١١٢)، وتاريخ الإسلام (٢١٩)، وتهذيب التهذيب (٥/٥٣)، وتقريب التهذيب (١/٣٨٥)، وميزان الاعتدال (٢/٤٠٥٩)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٢٤٠)، وشذرات الذهب (١/١٥٧).

سعد هُذَيم بن قُضاعة حليف بني ظفر. ويُكنى عاصم أبا عمر، وليس له عقب.

وكانت له رواية للعلم، وعلم بالسيرة، ومغازي رسول الله، ﷺ. وروى عنه محمد بن إسحاق وغيره من أهل العلم.

وكان ثقة كثير الحديث عالماً.

ووفد عاصم بن عمر على عمر بن عبد العزيز في خلافته في دَين لزمه فقضاه عنه عمر، وأمر له بعد ذلك بمعونة، وأمره أن يجلس في جامع دمشق فيحدث الناس بمغازي رسول الله، ﷺ، ومناقب أصحابه، وقال: إن بني مروان كانوا يكرهون هذا وينهون عنه، فاجلس فحدث الناس بذلك، ففعل، ثم رجع إلى المدينة، فلم يزل بها حتى توفي سنة عشرين ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك.

[١٠٢٨] - وأخوه **يَعْقُوبُ بنُ عُمَر** بن قتادة بن النُّعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر.

وأمه أم الحارث بنت سنان بن عمرو بن طَلْق بن عمرو من بني سلامان بن سعد هُذيم.

فولد يعقوب بن عمر: أمة الرحمن تزوجها رُبيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدري. وقد انقرض عقب عاصم ويعقوب ابني عمر بن قتادة فلم يبق منهم أحد، وانقرض بنو عامر بن سواد بن ظفر فلم يبق منهم أحد.

وقد رُوي عن يعقوب بن عمر بن قتادة، وله أحاديث يسيرة.

[١٠٢٩] - **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عبدالله** بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القَيْن بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة من الخزرج، وأمه خالدة بنت عبدالله بن أنيس من البُرك بن وبرة حليف بني سلمة.

فولد عبد الرحمن بن عبدالله: محمداً، وأُبيَّة، وأمهما خالدة بنت عُبيدالله بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين من بني سلمة، وعبدالله، وعبد الرحمن، وأمهما أم كُوج بنت ثابت بن الحارث بن ثابت بن حارثة من بني جدارة. وروْح بن عبد الرحمن، وأمه أم ولد.

[١٠٢٨] الجرح والتعديل (٩/٢١١).

[١٠٢٩] الجرح والتعديل (٥/٢٤٩).

وكان عبد الـرحمن بن عبدالله بن كعب يُكنى أبـا الخطّاب، بكنيـة عمه عبد الرحمن بن كعب بن مالك.

وقد روى الزُهري عن عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، وكان قليل الحديث، ومات عبد الرحمن بن عبدالله بالمدينة في خلافة هشام بن عبد الملك، وانقرض ولده فلم يبق منهم أحد.

[١٠٣٠] ـ **وَاقِدُ بنُ عَمْرو** بن سعد بن مُعاذ بن النُعمان بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النَّبِيت بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر، وأمه أم ولد.

فولد واقد بن عمرو: محمداً، وسعداً، وأبا بكر، وأم أبيها. وأمهم أم كلثوم بنت سلمة بن عوف بن سلمة بن سلامة بن وقْش بن زُرعة من بني عبد الأشهل من الأوس.

وقد انقرض ولد واقد بن عمرو فلم يبق منهم أحد.

وكان ثقة له أحاديث.

[١٠٣١] ـ **سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ** بن حسّان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجّار، وأمه أم ولد.

فولد سعيد بن عبد الرحمن: الفَرْعَة، وفاطمة، وأمهما أم ولد. وعبدة بنت سعيد. وأمها أم ولد.

وقد انقرض ولد حسان بن ثابت فلم يبق منهم أحد.

وكان سعيد قليل الحديث، شاعراً.

[١٠٣٢] ـ **مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى** بن حبَّان بن مُنقِذ بن عمرو بن مـالك بن خنسـاء بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجار، وأمه أم العلاء بنت عبَّاد بن سلكان بن سلامة بن وقْش بن زُغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل من الأوس.

[١٠٣٠] الجرح والتعديل (٣٢/٩).

[١٠٣١] الجرح والتعديل (٣٩/٤).

[١٠٣٢] تهذيب الكمال (١٢٨٥)، وتهذيب التهذيب (٥٠٧/٩)، وتقريب التهذيب (٢١٦/٢)، والتاريخ الكبير (٢٦٥/١)، والجرح والتعديل (١١٢/٨).

فولد محمد بن يحيى: سُكينة، وفاطمة، وأمهما أم الحارث بنت واسع بن حبان بن مُنقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار.

وبُريكة بنت محمد، وأمها مُويسة بنت صالح بن خوّات بن جُبير بن النُعمان بن أميّة بن البُرك، وهو امرؤ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف من الأوس.

وكان محمد بن يحيى يُكنى أبا عبدالله، وتوفي بالمدينة سنة إحدى وعشرين ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك، وهو ابن أربع وسبعين سنة.

قال محمد بن عمر: وكانت لمحمد بن يحيى بن حبّان حلقة في مسجد رسول الله، ﷺ، وكان يُفتي، وكان ثقة كثير الحديث.

وقد روى عن عمه واسع بن حبّان، وعن ابن مُحَيْريز، عن عبد الرحمن الأعرج.

[١٠٣٣] - **عَبْدُالله بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ** بن الحارث بن أبي صَعْصَعَة بن زيد بن عوْف بن مبْذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار، وأمه أم الحارث بنت قيس بن أبي صعصعة بن زيد بن عوْف بن مبذول.

فولد عبدالله بن عبد الرحمن: عبد الرحمن، ومحمداً، وقيساً، وثُبيْتة، وأمهم نائلة بنت الحارث بن عبدالله بن كعب بن عمرو بن عوْف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النجّار.

وقد روى عبدالله بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخُدريّ، وأدركه مالك بن أنس وروى عنه، وروى أيضاً مالك عن ابنيه محمد وعبد الرحمن ابنى عبدالله بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي صعْصَعة.

[١٠٣٤] - **عَلِيُّ بنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ المُعَاوِيّ** من بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوس.

[١٠٣٣] وثقه النسائي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر.
انظر: تاريخ البخاري (٣٨٦/٥)، والجرح والتعديل (٤٣٠/٥)، والثقات لابن حبان (١٣/٥)، وتهذيب النووي (٢٧٧/١)، والكاشف (٢٨٥٠/٢)، وتهذيب الكمال (٣٣٨١)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٦٠)، وتهذيب التهذيب (٢٩٤/٥)، وتقريب التهذيب (٤٢٨/١)، وخلاصة الخزرجي (٣٦١٥/٢).

[١٠٣٤] الجرح والتعديل (١٩٥/٦).

وقد روى الزُهري عن علي بن عبد الرحمن المُعاوي.

[١٠٣٥] - مُحَمَّدُ بنُ كعب بن حبَّان بن سُليم بن أسد القُرظيّ، حلفاء الأوس، ويكنى أبا حمزة.

قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن محمد بن أبي حُميد الأنصاري، أنّ محمداً بن كعب القُرظي كان يُكنى أبا حمزة. وقد لقيه محمد بن أبي حُميد وسمع منه.

قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك قال: أخبرنا عبيدالله بن عبد الرحمن بن موْهب، أن محمد بن كعب القُرظي كان يُكنى أبا حمزة.

قال محمد بن سعد: أخبرت عن سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد، قال: حدّثني أبو صخر، عن عبدالله بن مُعَتِّب، أو مُغيث بن أبي بُردة، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت رسول الله، ﷺ، يقول: «سَيَخْرُجُ مِنَ الكَاهِنَيْنِ رَجُلٌ يَدْرُسُ القُرآنَ دِراسَةً لا يَدْرُسُهُ أحدٌ بَعْدَهُ».

قال نافع، قال ربيعة: فكنا نقول: هو محمد بن كعب القُرظي، والكاهنان قُريظة والنَّضير، وأخوهما محمد بن عُبيد الطنافسي، قال: حدّثني عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، قال: رأيت محمد بن كعب القُرظي يقصُّ فبكى رجل فقام وقطع قصصه، وقال: من الباكي؟ قالوا: من بني فلان. قال: كأنه كره ذلك.

قال: أخبرنا سعيد بن سليمان، قال: سمعت أبا معشرٍ يقول: مات محمد بن كعب القُرظي سنة ثمان ومائة.

قال: وسمعت غير أبي معشر يقول: كان محمد بن كعب القُرظي يقصُّ فسقط عليه وعلى أصحابه مسجد فقتلهم.

قال: وكذلك قال أبو نُعيم الفضل بن دُكين: إن محمد بن كعب مات سنة ثمان ومائة وأما محمد بن عمر وغيره من أهل العلم، فخالفوهما وقالوا: مات ابن كعب سنة سبع عشرة، أو ثمان عشرة ومائة، فالله أعلم.

وكان ثقة عالماً كثير الحديث ورعاً رحمه الله ورضي عنه.

[١٠٣٥] تهذيب الكمال (١٢٦٢)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٢٠)، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٠٣)، والتاريخ الكبير (١/ ٢١٦)، والجرح والتعديل (٨/ ٦٧).

[١٠٣٦] ـ عَبْدُاللهِ بنُ خِراشٍ الكلبي. روى عن أبي هريرة، وكعب. وروى عنه بُكير بن مِسمار، وموسى بن عُبيدة الرَبَذي، وغيرهما.

[١٠٣٧] ـ عَبْدُاللهِ بنُ دِينار بن مُكرم الأسلمي. له أحاديث يسيرة.

[١٠٣٨] ـ أبو سلمة الحَضْرميُّ.

[١٠٣٩] ـ قَارِظ بنُ شَيْبَةَ من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة حلفاء بني زُهرة ابن كلاب.

توفي بالمدينة في خلافة سليمان بن عبد الملك بن مروان. وكان قليل الحديث.

[١٠٤٠] ـ وأخوه عُمَرُ بنُ شَيْبَةَ وكان قليل الحديث.

[١٠٤١] ـ مُعَاوِيَةُ بنُ عَبْدِاللهِ بن بدر الجُهني، مات قديماً، وكانت له سن عالية. ولقي عامة أصحاب رسول الله، ﷺ.

[١٠٤٢] ـ وأخوه بَعْجَةُ بنُ عَبْدِاللهِ بن بدر الجُهني، كان قليل الحديث.

[١٠٤٣] ـ مُعَاذُ بنُ عَبْدِاللهِ بن خُبَيْب الجُهني. لقي ابن عباس، وروى عنه. ومات قديماً. وكان قليل الحديث.

[١٠٤٤] ـ إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِالرَّحمٰنِ بن ذؤيب من بني أسد بن خُزيمة.

[١٠٣٦] الجرح والتعديل (٥/٤٦).

[١٠٣٩] الجرح والتعديل (٧/١٤٨).

[١٠٤١] الجرح والتعديل (٨/٣٧٧).

[١٠٤٢] قال المزي: روى له الجماعة، أبو داود في المراسيل.
وثقه النسائي، وابن حبان، وابن حجر.
انظر: تاريخ البخاري (٢/١/١٤٩)، والجرح والتعديل (١/١/٤٣٧)، ومشاهير علماء الأمصار والجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني (١/٦٢)، وأسد الغابة (١/٢٠٢)، وتهذيب الكمال (٧٣٧)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٨٧)، والكاشف (١/١٦٠)، وتاريخ الإسلام (٤٤/٩٣)، وتهذيب التهذيب (١/٤٧٣)، والإصابة (١/١٨٢).

[١٠٤٣] الجرح والتعديل (٨/٢٤٦).

[١٠٤٤] الجرح والتعديل (٢/١٨٣)، وتهذيب التهذيب (١/٣١٢).

سمع من ابن عمر، وروى عنه عبدالله بن أبي نجيح، وسعيد بن خالد القارظي. وكان ثقة وله أحاديث.

[١٠٤٥] ـ وأخوه مُحَمَّدُ بنُ عَبدِالرَّحمَنِ بن ذؤيب. وقد رُوي عنه أيضاً. وهو قليل الحديث. وإنما عُرف بأخيه.

[١٠٤٦] ـ مُسْلِم بنُ جُنْدُب الهُذَلِيّ ويكنى أبا عبدالله وكان كبيراً. وسمع من عبدالله بن عمر، وأصحاب عمر، وأسلم مولى عمر وغيره. ومات بالمدينة في خلافة هشام بن عبد الملك.

أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدّثنا مالك بن أنس: أن عمر بن عبد العزيز رزق مسلم بن جندب دينارين، وكان قبل ذلك يقضي بغير رزق.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي الزناد يقول: بلغ سعيد بن المسيّب أن مسلم بن جُنْدُب قال: الحج الأكبر يوم النحر فقال: إنه أعرابي هالته الدماء.

قال محمد بن عمر: وقد روى زيد بن أسلم عن مسلم بن جندب.

[١٠٤٧] ـ نَافِع مَوْلَى عَبدِالله بن عمر بن الخطّاب، ويُكنى أبا عبدالله، وكان من أهل أبْرَشهر، أصابه عبدالله في غزاته.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثني نافع بن أبي نُعيم وإسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة وأبو مروان عبد الملك بن عبد العزيز بن أبي فروة، قالوا: كان كتاب نافع الذي سمع من عبدالله بن عمر في صحيفة، فكنا نقرأها عليه فنقول: يا أبا عبدالله إنا قد قرأنا عليك فنقول: حدّثنا نافع؟ فقال: نعم.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت نافع بن أبي نُعيم يقول: إذا أخبرك أحد أن أحداً من أهل الدنيا قرأ عليه نافع، فلا تصدقه كان ألحن من ذلك.

[١٠٤٥] الجرح والتعديل (٣١٣/٧).

[١٠٤٦] الجرح والتعديل (١٨٢/٨).

[١٠٤٧] تهذيب الكمال (١٤٠٥)، وتهذيب التهذيب (٤١٢٢/١٠)، وتقريب التهذيب (٢٩٦/٢)، والتاريخ الكبير (٨٤/٨)، والجرح والتعديل (٤٥٦/٨).

أخبرنا عارم بن الفضل، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن عبيدالله قال: كان نافع لا يُفسِّر.

قال: أخبرت عن سفيان بن عُيينة، قال: قال إسماعيل: كنا نرد نافعاً عن اللحن فيأبى. قال سفيان: أي حديث أوثق من حديث نافع.

أخبرنا عارم بن الفضل، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، قال: حدّثنا عبيدالله بن عمر بن حفص: أن عمر بن عبد العزيز بعث نافعاً إلى مصر يعلمهم السنن.

قال: محمد بن عمر، وغيره: وقد روى نافع عن ابن عمر، وأبي هريرة، ورُبيِّع بنت مُعَوِّذ، وصفية بنت أبي عبيد، وأسلم مولى عمر بن الخطّاب.

وكان ثقة كثير الحديث، ومات نافع بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة، في خلافة هشام بن عبد الملك.

[١٠٤٨] ـ سَعِيدُ بنُ أبي سعيد المقبُري مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

روى عن سعد بن أبي وقاص، وجبير بن مطعم، وأبي شُريح الكعبي، وأبي هُريرة، وأبي سعيد الخُدري، وابن عمر، وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدري، وسعيد بن دينار، وعروة بن الزُّبير، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعبدالله بن رافع مولى أم سلمة، وعُبيد بن جُريج، وعبدالله بن أبي قتادة، وعبد الرحمن بن مِهران، والقعقاع بن حكيم، وعن أبيه، وعن أخيه عبَّاد بن أبي سعيد.

وكان سعيد بن أبي سعيد ثقة كثير الحديث، ولكنه كبر وبقي حتى اختلط قبل موته بأربع سنين.

[١٠٤٨] تاريخ ابن معين (٢/٢٠٠)، وطبقات خليفة (٢٥٧)، وتاريخ خليفة (٣٦٨)، وعلل أحمد (١/٩٨، ٩٩، ١٠٧، ١٦٢، ٢١٥)، والتاريخ الكبير (٣/١٥٨٥)، والمعرفة والتاريخ (٢/٢٩٤)، وتاريخ أبي زرعة (٥٢٤)، (٥٨١)، (٥٩٢)، وكنى الدولابي (١/١٨٦)، والجرح والتعديل (٤/٢٥١)، والمراسيل لابن أبي حاتم (٧٥)، وتهذيب تاريخ دمشق (٦/١٧١)، وتهذيب الأسماء (١/٢١٩)، وتاريخ الإسلام (٥/٨٠)، وسير أعلام النبلاء (٥/٢١٦)، وتذكرة الحفاظ (١/١١٦)، وتهذيب الكمال (٢٢٨٤)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٢٠)، والكاشف (١/١٩١٦)، وميزان الاعتدال (٥/٣١٨٧)، وتهذيب التهذيب (٤/٣٨)، وخلاصة الخزرجي (١/٢٤٦٧)، وشذرات الذهب (١/١٦٣).

ومات في خلافة هشام بن عبد الملك بالمدينة سنة ثلاث وعشرين ومائة.

[١٠٤٩] - عُبَيْدُالله بنُ مِقْسَم، روى عن ابن عمر، وجابر بن عبدالله.

[١٠٥٠] - عُمَرُ بنُ الحَكَم أبو الوليد مولى عمرو بن خِراش.

روى عن أبي هُريرة.

[١٠٥١] - أبو وَهْب مولى أبي هريرة، وكان قليل الحديث. روى عنه أبو معشر.

[١٠٥٢] - صالح بنُ أبي صالح ويُكنى أبا عبدالله مولى التوْأمة، وهي بنت أميَّة بن خلف الجُمحي - وكانت معها أخت لها في بطن فسميت تلك باسم، وسميت هذه التوأمة فهي أعتقت أبا صالح واسمه نبهان.

وقد روى صالح بن أبي صالح عن أبي هُريرة، وكان قديماً، وبقي حتى توفي بالمدينة سنة خمس وعشرين ومائة. وله أحاديث قليلة، رأيتهم يهابون حديثه.

[١٠٥٣] - أبو عَمْرو بن جِماس مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن أبيه، قال: كان أبو عمرو بن حِماس رجلاً من بني ليث، قليل الحديث، وكان متعبداً مجتهداً يصلي الليل، وكان شديد النظر إلى النساء فدعا الله أن يُذهب بصره، فذهب بصره، فلم يحتمل العمى، فدعا الله أن يردّه عليه. فبينا هو يصلّي في المسجد، إذ رفع رأسه فنظر إلى القنديل، فدعا غلامه فقال: ما هذا؟ قال: القنديل، قال: وذاك؟

[١٠٤٩] الجرح والتعديل (٥/٣٣٣).

[١٠٥١] الجرح والتعديل (٩/٤٥١).

[١٠٥٢] تاريخ ابن معين (٢/٢٦٦)، والدارمي (٤٣٥)، وعلل ابن المديني (٧٩)، وتاريخ خليفة (٣٦٢)، وعلل أحمد (١/٢١٩، ٣٤٨، ٣٨٠)، والتاريخ الكبير (٤/٢٨٦٥)، وأحوال الرجال للجوزجاني (٢٥٠)، والمعرفة ليعقوب (٣/٣٣، ٢٨٠، ٢٨٩)، والجرح والتعديل (٤/١٨٣٠)، والمجروحين لابن حبان (١/٣٦٥)، وأنساب السمعاني (٣/١٠٦)، والكاشف (٢/٢٣٨٤)، والمغني (١/٢٨٤٧)، وميزان الاعتدال (٢/٣٨٣٣)، وتهذيب الكمال (٢٨٤٢)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٤٦)، وتهذيب التهذيب (٤/٤٠٥)، وتقريب التهذيب (١/٣٦٣)، وشذرات الذهب (١/١٦٦)، وخلاصة الخزرجي (١/٣٠٦٠، ٣٠٣٦).

[١٠٥٣] الجرح والتعديل (٩/٤١٠).

قال: وذاك، قال: وذاك؟ وعد قناديل المسجد، وخر ساجداً شكراً لله إذ ردَّ عليه بصره.

قال: فكان بعد ذلك إذا رأى المرأة طأطأ رأسه. قال: وكان يصوم الدهر، فإذا صلّى المغرب انصرف إلى منزله فأفطر، قال: فيفتر، قال: فتغلبه عيناه فينام، فكان أكثر ذلك تفوته صلاة العشاء الآخرة.

[١٠٥٤] - سَعِيدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ مولى سمُرة بن جُندُب الفزاريّ، ودعوتهم في بني الأبجر، وهو خُدرة بن عوْف، لمحالفة سمُرة بن جُندُب إياهم.

توفي بالمدينة في أول خلافة هشام بن عبد الملك.

وله أحاديث صالحة.

[١٠٥٥] - أَبُو جَعْفَرٍ القَارِئ واسمه يزيد بن القَعْقَاع، مولى عبدالله بن عيَّاش بن أبي ربيعة المخزوميّ عتاقة.

وروى عن أبي هريرة، وابن عمر، وغيرهما، وكان إمام أهل المدينة في القراءة فسمى القارىء بذلك، وكان ثقة قليل الحديث.

وتوفي في خلافة مروان بن محمد.

[١٠٥٦] - إِبراهِيمُ بنُ عبدِالله بن حنين، مولى العباس بن عبد المطلب.

روى عنه الزهريّ، وكان ثقة قليل الحديث.

[١٠٥٤] طبقات خليفة (٢٦٤)، وعلل أحمد (٣٥٩)، والتاريخ الكبير (١٧٥/٣)، والمعرفة ليعقوب (٣٤٧/١، ٦٤٧)، وتاريخ أبي زرعة (٤٢٤)، والجرح والتعديل (٣٠٢/٤)، وتاريخ الإسلام (١١٩/٤)، وسير أعلام النبلاء (٩/٥)، والكاشف (١٩٨٩/١)، وتهذيب الكمال (٢٣٧١)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٣٠)، والعبر (١٢٣/١)، وتهذيب التهذيب (٩٣/٤)، وخلاصة الخزرجي (٢٥٥٢/١)، وشذرات الذهب (١٢٣/١).

[١٠٥٥] الجرح والتعديل (٢٨٥/٩).

[١٠٥٦] التاريخ الكبير (٢٩٩/١/١)، والجرح والتعديل (١٠٨/١/١)، والجمع لابن القيسراني (١٦/١)، والكاشف (٨٤/١)، وتهذيب الكمال (١٩٢)، وتهذيب التهذيب (١٣٣٣/١)، ومشاهير علماء الأمصار (١٢٩).

[١٠٥٧] - عَبْدُالله بنُ أبي سلَمَةَ مولى آل المنكدر من بني تَيْم بن مُرَّة، واسم أبي سلمة دينار. وكان عبدالله بن أبي سلمة كاتباً لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم. وهو والي عمر بن عبد العزيز على المدينة.

وكان ثقة له أحاديث.

[١٠٥٨] - وأخوه يَعْقُوب بنُ أبي سلَمَةَ ويُكنى أبا يوسف، وهو الماجشُون، فسمى بذلك هو وولده، يعرفون جميعاً بالماجشون.

وكان فيهم رجال لهم فقه، ورواية للحديث، والعلم، وليعقوب أحاديث يسيرة.

[١٠٥٩] - مُسْلِمُ بنُ أبي حُرَّةَ مولى لبعض أهل المدينة. وقد روى عن أم سلمة زوج النبي، ﷺ، سماعاً، وروى عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وكان قليل الحديث.

[١٠٦٠] - إسحاق بنُ يَسار مولى قيس بن مخرَمة بن المُطَّلب بن عبد مناف، وهو أبو محمد بن إسحاق صاحب المغازي.

وقد رُوي عن إسحاق بن يسار، ويذكرون أن يساراً كان من سبي عين التمر، الذي بعث بهم خالد بن الوليد إلى أبي بكر الصدّيق بالمدينة.

[١٠٦١] - وأخوه مُوسَى بنُ يَسَار، وقد رُوي عنه أيضاً، وقد روى عن أبي هريرة.

[١٠٦٢] - وأخوهما عَبْدُ الرَّحمن بنُ يَسار، وقد رُوي عنه أيضاً.

[١٠٥٧] تاريخ الدوري (٣١٢/٢)، وطبقات خليفة (٢٦٨)، والتاريخ الكبير (٢٨٧/٥)، والمعرفة والتاريخ (٤٢٩/١، ٥٧٣، ٥٨٧)، والجرح والتعديل (٣٣١/٥)، والمراسيل (١١٢)، والثقات لابن حبان (٩٥/٥)، وتهذيب الأسماء (٢٧١/١)، والكاشف (٢٧٨٧/٢)، وتهذيب الكمال (٣٣١٤)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٥٠)، وتاريخ الإسلام (١٣٧/٤، ٢٦٥)، ومراسيل العلائي (٣٦٥)، وتهذيب التهذيب (٢٤٣/٥)، وتقريب التهذيب (٤٢٠/١)، وخلاصة الخزرجي (٣٥٤٣/٢).

[١٠٥٨] قال ابن حجر: صدوق.
تهذيب الكمال (١٥٥٢)، وتهذيب التهذيب (٣٨٨/١١)، وتقريب التهذيب (٣٧٥/٢)، والتاريخ الكبير (٣٩٢/٨)، والجرح والتعديل (٢٠٧/٩).

[١٠٥٩] الجرح والتعديل (١٨٣/٨).

[١٠٦٠] الجرح والتعديل (٢٣٧/٢)، وميزان الاعتدال (٢٠٥/١)، والتاريخ الكبير (٤٠٥/١/١)، وتهذيب الكمال (٣٩٣).

[١٠٦٣] - الوَلِيدُ بنُ رَباح مولى الدَّوْسيين. روى عن أبي هُريرة وروى عنه كثير بن زيد، وغيره.

[١٠٦٤] - عَبْدُالله بنُ نِسْطَاس، روى عن جابر بن عبدالله، وروى عنه هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص.

آخر الطبقة الثالثة والحمد لله وحده

وصلاته على نبيه محمد وآله وصحبه وسلامه

* * *

[١٠٦٣] الجرح والتعديل (٤/٩).

الطبقة الرابعة من
التابعين من أهل المدينة

[١٠٦٥] ـ الزُّهْرِيُّ واسمه محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله الأصغر بن شهاب بن عبدالله بن الحارث .بن زُهرة بن كلاب بن مُرَّة.

وأمه عائشة بنت عبدالله الأكبر بن شهاب، ويُكنى أبا بكر.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، قال: سمعت الزهري يقول: نشأت وأنا غلام لا مال لي مُقطعاً من الديوان، وكنت أتعلم نسب قومي من عبدالله بن ثعلبة بن صُعيْر العدويّ وكان عالماً بنسب قومي وهو ابن أختهم وحليفهم، فأتاه رجل فسأله عن مسألة من الطلاق فعيي بها وأشار له إلى سعيد بن المسيّب، فقلت في نفسي: ألا أراني مع هذا الرجل المسن يُعقل أن رسول الله، ﷺ، مسح على رأسه وهو لا يدري ما هذا! فانطلقت مع السائل إلى سعيد بن المسيّب فسأله فأخبره، فجلست إلى سعيد وتركت عبدالله بن ثعلبة، وجالست عُروة بن الزُّبير، وعبيدالله بن عبدالله بن عُتبة، وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام حتى فَقِهت.

فرحلت إلى الشام فدخلت مسجد دمشق في السحر فأمَّمت حلقة وجاه المقصورة عظيمةً فجلست فيها، فنسَّبني القوم فقلت رجل من قريش من ساكني المدينة، قالوا: هل لك علم بالحكم في أمهات الأولاد؟ فأخبرتهم بقول عمر بن الخطّاب في أمهات الأولاد. فقال لي القوم: هذا مجلس قبيصة بن ذُؤيب. وهو جائيك وقد سأله عبد الملك عن هذا وسألنا فلم يجد عندنا في ذلك علماً، فجاء قَبيصة فأخبروه الخبر، فنسَّبني فانتسبت، وسألني عن سعيد بن المسيّب ونظرائه فأخبرته. قال: فقال: أنا أدخلك على أمير المؤمنين، فصلى الصبح ثم انصرف

[١٠٦٥] تهذيب الكمال (١٢٦٩)، وتهذيب التهذيب (٩/٤٤٥)، وتقريب التهذيب (٢/٢٠٧)، والتاريخ الكبير (١/٢٢٠)، والجرح والتعديل (٨/٧١).

فتبعته، فدخل على عبد الملك بن مروان وجلست على الباب ساعة حتى ارتفعت الشمس، ثم خرج فقال: أين هذا المديني القرشي؟ قال قلت: هأنذا، قال: فقمت حتى. . . فدخلت معه على أمير المؤمنين، قال: فأجد بين يديه المصحف قد أطبقه وأمر به يُرفع وليس عنده غير قَبيصة جالس فسلمت عليه بالخلافة. فقال: من أنت؟ قلت: محمد بن مسلم بن عُبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زُهرة. فقال: أوَّه، قوم يُغارّون في الفتن، قال: وكان مسلم بن عبدالله مع الزُبير، ثم قال: ما عندك في أمهات الأولاد؟ فأخبرته. فقلت حدّثني سعيد بن المسيَّب، فقال: كيف سعيد وكيف حاله؟ فأخبرته. ثم قلت: وحدّثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، فسأل عنه، قلت: وحدّثني عُروة بن الزُبير، فسأل عنه قلت: وحدّثني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، فسأل عنه. ثم حدّثته الحديث في أمهات الأولاد عن عمر بن الخطّاب.

قال: فالتفت إلى قبيصة بن ذؤيب، فقال: هذا يُكتب به إلى الآفاق.

قال: فقلت لا أجده أخلا منه الساعة ولعلّي لا أدخل بعد هذه المرة، فقلت إن رأى أمير المؤمنين أن يصل رحمي وأن يفرض لي فرائض أهل بيتي - فإني رجل مُقطع لا ديوان - فعل. فقال: أيهاً الآن! امض لشأنك. قال: فخرجت والله مؤنساً من كل شيء خرجت له، وأنا والله حينئذٍ مُقلٌّ مُرْمِلٌ، فجلست حتى خرج قبيصة فأقبل عليَّ لائماً لي فقال: ما حملك على ما صنعت من غير أمري ألا استشرتني؟ قلت: ظننت والله أن لا أعود إليه بعد ذلك المقام، قال: ولم ظننت ذاك؟ تعود إليه، فالحق بي، أو قال آتني في المنزل. قال: فمشيت خلف دابته والناس يكلمونه حتى دخل منزله، فقلَّ ما لبث حتى خرج إليَّ خادم برقعةٍ فيها: هذه مائة دينار قد أمرت لك بها وبغلة تركبها، وغلام يكون معك يخدمك وعشرة أثواب كسوة. قال: فقلت للرسول ممن أطلب هذا؟ فقال: ألا ترى في الرقعة اسم الذي أمرك أن تأتيه؟ قال: فنظرت في طرف الرقعة فإذا فيها تأتي فلاناً فتأخذ ذلك منه قال: فسألت عنه، فقيل: ها هو ذا، هو قهرمانه، فأتيته بالرقعة فقال: نعم فأمر لي بذلك من ساعته فانصرفت وقد رَيَّشني وجبرني، قال: فغدوت إليه من الغد وأنا على بغلته، وسرجها فسرت إلى جانبه فقال: احضر باب أمير المؤمنين حتى أوصلك إليه قال: فحضرت للوقت الذي وعدني له فأوصلني إليه وقال: إياك أن تكلمه بشيء حتى يبتدئك وأنا أكفيك أمره. قال:

فسلمت عليه بالخلافة فأومأ إليَّ أن أجلس، فلما جلست ابتدأ عبد الملك الكلام، فجعل يسائلني عن أنساب قريش وهو كان أعلم بها مني، قال: وجعلت أتمنى أن يقطع ذلك لتقدمه عليَّ في العلم بالنسب، قال ثم قال لي: فرضت لك فرائض أهل بيتك، ثم التفت إلى قبيصة فأمره أن يثبت ذلك في الديوان، ثم قال: أين تحب أن يكون ديوانك أمع أمير المؤمنين ها هنا؟ أم تأخذه ببلدك؟ قال قلت: يا أمير المؤمنين إنا معك، فإذا أخذت الديوان أنت وأهل بيتك أخذته قال: فأمر بإثباتي وبنسخة كتابي أن يوقع بالمدينة فإذا خرج الديوان لأهل المدينة قبض عبد الملك بن مروان وأهل بيته ديوانهم بالشام. قال الزهريّ: ففعلت أنا مثل ذلك، وربما أخذته بالمدينة لا أصد عنه.

قال: ثم خرج قَبيصة بعد ذلك، فقال إن أمير المؤمنين قد أمر أن تثبت في صحابته، وأن يُجرى عليك رزق الصحابة، وأن ترفع فريضتك إلى أرفع منها، فالزم باب أمير المؤمنين قال: وكان على عرض الصحابة رجل فظٌ غليظ يعرض عرضاً شديداً، قال: فتخلفت يوماً أو يومين فجبهني جبهاً شديداً فلم أعد لذلك التخلف، وكرهت أن أقول لقبيصة شيئاً في أول ذلك، ولزمت عسكر عبد الملك، وكنت أدخل عليه كثيراً.

قال: وجعل عبد الملك فيما يسائلني يقول: من لقيت؟ فجعلت أسمي له وأخبره بمن لقيت من قريش لا أعدوهم، فقال عبد الملك: فأين أنت عن الأنصار؟ فإنك واجد عندهم علماً. أين أنت عن ابن سيدهم خارجة بن زيد بن ثابت أين أنت عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جارية. قال: فسمَّى رجالاً منهم، قال: فقدمت المدينة فسألتهم وسمعت منهم ـ يعني الأنصار ـ وجدت عندهم علماً كثيراً.

قال وتوفي عبد الملك بن مروان، فلزمت الوليد بن عبد الملك حتى توفي، ثم سليمان بن عبد الملك، وعمر بن عبد العزيز، ويزيد بن عبد الملك فاستقضى يزيد بن عبد الملك على قضائه الزُهري، وسليمان بن حبيب المحاربي جميعاً. قال: ثم لزمت هشام بن عبد الملك، قال: وحج هشام سنة ست ومائة وحج معه الزهريّ، فصيره هشام مع ولده يعلمهم ويفقههم ويحدّثهم ويحج معهم فلم يفارقهم حتى مات بالمدينة.

أخبرنا سليمان بن حرب، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن معمر، قال: أول ما عُرف الزُهري أنه كان في مجلس عبد الملك بن مروان فسألهم عبد الملك، فقال: من منكم يعلم ما صنعت أحجار بيت المقدس يوم قُتل الحسين؟ قال: فلم يكن عند أحد منهم من ذلك علم، فقال الزهـريّ، بلغني أنه لم يُقلب منها يومئذٍ حجر إلاّ وُجد تحته دم عبيط قال: فعُرف من يومئذٍ.

أخبرنا حجّاج بن مِنهال، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن الزُهري أن رجلاً قال لعمر بن الخطّاب: ألا أكون في منزلة من لا يخاف من الله لومة لائم؟ فقال: إما أن تليَ من أمر الناس شيئاً فلا تخفِ من الله لومة لائم، وإما أنت خِلو من أمرهم فأكبّ على نفسك وأمر بالمعروف وانهَ عن المنكر.

قال يحيى: حدث بهذا الحديث الزُهريّ عمر بن عبد العزيز، فخطب الناس فقال: إن الزُهري حدّثني بكذا وكذا.

أخبرنا محمد بن عمر، قال حدّثني محمد بن عبدالله، عن الزهريّ إن هشاماً استعمل ابنه أبا شاكر واسمه مَسْلَمة بن هشام على الحج سنة ست عشرة ومائة، وأمر الزُهري أن يسير معه إلى مكة، ووضع عن الزهريّ من ديوان مال الله سبعة عشر ألف دينار، فلما قدم أبو شاكر المدينة أشار عليه الزُهري أن يصنع إلى أهل المدينة خيراً، وحضّه على ذلك، فأقام بالمدينة نصف شهر وقسّم الخُمُس على أهل الديوان، وفعل أموراً حسنة، وأمره الزُهري أن يُهِلّ من مسجد ذي الحُلَيْفة إذا ابتعثَتْ به ناقته.

وأمره محمد بن هشام بن إسماعيل المخزوميّ أن يُهِلّ من البَيْداء، فأهل من البيداء.

ثم استعمل هشام بن عبد الملك على الحج سنة ثلاث وعشرين ابنه يزيد بن هشام بن عبد الملك، وأمر الزُهري فحج معه تلك السنة.

قال: وقال عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس، عن الزُهري، قال: جالست سعيد بن المسيّب عشر سنين كيومٍ واحد.

أخبرنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا حماد بن زيد، عن معمر، عن الزُهري، قال: سمرتُ مع عمر بن عبد العزيز ليلة فحدّثته فقال: كل ما ذكرت الليلة قد أتى على مسامعي ولكنك حفظتَ ونسيتُ.

أخبرنا محمد بن عمر، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، قال أخبرني أبي قال: كنت أطوف أنا وابن شهاب، ومع ابن شهاب الألواح والصُّحف. قال: فكنا نضحك به. قال: وقال الزُّهري: لولا أحاديثُ سالت علينا من المشرق نُنكرها لا نعرفها، ما كتبت حديثاً أذنت في كتابه.

أخبرنا عفّان، قال: حدّثنا بِشر بن المُفضَّل قال: حدّثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزُّهري، قال: ما استعدتُ حديثاً قطّ ولا شككتُ في حديث إلاّ حديثاً واحداً فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظته.

أخبرنا عبد العزيز بن عبدالله الأوَيْسي قال: حدّثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: ما أرى أحداً جمع بعد رسول الله، ﷺ، ما جمع ابن شهاب.

أخبرنا سفيان بن عُيينة، قال: قال لي أبو بكر الهُذلي: ـ وكان قد جالس الحسن وابن سيرين ـ احفظ لي هذا الحديث لحديث حدث به الزُّهري، وقال أبو بكر: لم أر مثل هذا قط ـ يعني الزُّهريّ ـ.

أخبرنا مُطَرِّف بن عبدالله اليساري، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ما أدركت بالمدينة فقيهاً محدّثاً غير واحد. قلت: من هو؟ قال: ابن شهاب الزُّهري.

أخبرت عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر قال أخبرني صالح بن كَيْسان قال: اجتمعت أنا والزُّهري ـ ونحن نطلب العلم ـ فقلنا: نكتب السُّنن فكتبنا ما جاء عن النبيّ، ﷺ، قال ثم قال الزُّهري: نكتب ما جاء عن أصحابه فإنه سنّة. قال فقلت أنا: لا، ليس بسنّة لا نكتبه. قال: فكتب ولم أكتب فأنجح وضيعت. قال: وقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: قال أبي: ما سبقنا ابن شهاب من العلم إلاّ أنا كنّا نأتي فَيَسْتَنْتِل ويشد ثوبه على صدره ويسأل عن ما يريد، وكنا تمنعنا الحداثة.

أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل، عن عبد الرزاق قال: حدّثنا معمر عن الزُّهري قال: كنا نكره كتاب العلم حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء، فرأينا أن لا نمنعه أحداً من المسلمين.

أخبرت عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر قال: قيل للزُّهري: زعموا أنك لا تحدث عن الموالي؟ فقال: إني لأحدث عنهم، ولكني إذا وجدت أبناء المهاجرين

والأنصار أتكىء عليهم فما أصنع بغيرهم.

قال معمر: وكنا نرى أنّا قد أكثرنا عن الزُهري حتى قُتل الوليد بن يزيد فإذا الدفاتر قد حُملت على الدواب من خزانته يعني من علم الزُهري.

قال: وقال الزُهري: إن كنت لآتي باب عُروة بن الزُبير فأجلس ثم انصرف ـ ولو أشاء أن أدخل لدخلت ـ إعظاماً له.

قال وكان الزُهري في أصحابه مثل الحكم بن عُتيبة في أصحابه يروي عنه عُروة وسالم الشيء كذلك.

قال: وأتيت الزُهري بالرُصافة فلم يكن أحد يسأله عن الحديث.

قال: فكان يُلقي عليَّ.

قال وقال الزُهري: مسَّت ركبتي ركبة ابن المسيَّب ثماني سنين.

قال: وحج عمر بن عبد العزيز وأنا معه فجاءني سعيد بن جُبير ليلاً وهو في خوفه فدخل عليَّ منزلي، فقال: هل تخاف عليَّ صاحبك؟ فقلت: لا بل ائمن.

قال وقال الزُهري: نُخرج الحديث شبراً فيرجع ذراعاً ـ يعني من العراق ـ وأشار بيده إذا وغل الحديث هناك فرويداً به.

قال: وما رأيت مثل الزُهري في وجهه قط. وما رأيت مثل حمّاد في وجهه قط.

قال معمر: وسمعت إبراهيم بن الوليد، رجلاً من بني أميَّة يسأل الزُهري وعرض عليه كتاباً من علم، فقال: أحدث بهذا عنك يا أبا بكر؟ قال: نعم. فمن يحدثكموه غيري؟

قال: ورأيت أيوب يعرض عليه العلم فيجيزه، وكان منصور بن المُعْتمِر لا يرى بالعراضة بأساً.

أخبرنا أنس بن عياض، عن عبيدالله بن عمر، قال رأيت ابن شهاب يُؤتى بالكتاب من كتبه فيقال له: يا أبا بكر هذا كتابك وحديثك نرويه عنك؟ فيقول: نعم. ما قرأه ولا قُرىء عليه.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله ابن أخي الزُهري، قال: سمعت عمي ما لا أحصي يقول: ما أبالي قرأت على المحدث، أو حدّثني كلاماً أقول فيه حدثنا.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، قال: دخل عبيدالله بن عمر ومالك بن أنس على الزُهري، وعيني الزُهري بهما رطوبة وهو منكبّ، على وجهه خرقة سوداء. فقالا: كيف أصبحت يا أبا بكر؟ فقال: لقد أصبحت وأنا مُعْتَلّ من عيني. فقال عبيدالله: جئناك لنعرض عليك شيئاً من حديثك. فقال: لقد أصبحت وأنا مُعْتَلّ. فقال عبيدالله: اللهم غفراً، والله ما كنا نصنع بك هذا حين كنا نأتي سالم بن عبدالله، ثم قال: عبيدالله، اقرأ يا مالك فرأيت مالكاً يقرأ عليه.

فقال الزُهري: حسبك عافاك الله ثم عاد عبيدالله فقرأ. قال عبد الرحمن: فرأيت مالكاً يقرأ على الزُهري.

أخبرت عن سفيان بن عُيينة، قال: قال عمرو بن دينار: ما رأيت أحداً أبصر بحديث من الزُهري.

قال سفيان: وكان الزُهري يُعرض عليه الشيء، قال: وجاء إليه ابن جريج فقال: إني أريد أن أعرض عليك كتاباً، فقال: إن سعداً قد كلمني في ابنه وسعد سعد. فقال لي ابن جُريج: أما رأيته يَفْرَق منه. فذكر حديث أبي الأحوص فقال له سعد: ومن أبو الأحوص؟ قال: أما رأيت الشيخ الذي بمكان كذا وكذا؟ يصفه له.

قال سفيان: وأجلس الزُهري عليّ بن زيد معه على فراشه، وعلى الزهري ثوبان قد غُسلا فكأنه وجد ريح الأشنان، فقال: ألا تأمر بهما فيُجَمّرا. وجاء الزُهري عند المغرب فدخل المسجد، ما أدري طاف أم لا؟ فجلس ناحية وعمرو مما يلي الأساطين، فقال له إنسان: هذا عمرو، فقال فجلس إليه. فقال له عمرو ما منعني أن آتيك إلا أني مُقعد، فتحدثا ساعةً وتساءلا، وكان الزُهري إذا حدث قال: حدّثني فلان وكان من أوعية العلم، قال: وقال عبد الرحمن بن مهدي، عن وُهيب قال: سمعت أيوب يقول: ما رأيت أحداً أعلم من الزُهري. قال فقال صخر بن جُوَيرية: ولا الحسن؟ قال: ما رأيت أحداً أعلم من الزُهري.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: عن حمّاد بن زيد، عن بُرْد عن مكحول قال: ما رأيت أحداً أعلم بسنة ماضية من الزُهري.

وقال شُعيب بن حرب: قال مالك بن أنس: كنا نجلس إلى الزُهري وإلى

محمد بن المُنكَدِر فيقول الزُهري: قال ابن عمر: كذا وكذا، فإذا كان بعد ذلك جلسنا إليه. فقلنا له: الذي ذكرت عن ابن عمر من أخبرك به؟ قال: ابنه سالم.

قال: وقال الوليد بن مسلم، عن سلمة بن العَيَّار سمع الزهري يقول: ما هذه الأحاديث التي لا أزِمَّة لها ولا خُطم.

أخبرت عن عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، أنَّ أبا جبلة كان أسلف الزُهري بن شهاب ثلاثين ديناراً في منزله، فقضاه بعشرة دنانير فقال له: أتخشى أن يدخل علينا في هذا شيء؟ فضحك الزهري وقال: هذا حقك قضيناك، وهذه جائزة أجزناك بها.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني شيخ من أخوال الزُهري من بني نُفاثة من بني الدِّيْل، قال: أخدم الزُهري في ليلة خمس عشرة امرأة كل خادم بثلاثين ديناراً ثلاثين ديناراً بعينه، العشرة خمسة عشر.

أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدّثنا مخرمة بن بُكير، قال: لقيت ابن شهاب وأنا أذهب إلى مصر وهو مقبل من الشأم يمضي الطريق فرأيته يصلّي في مِمْطر ليس عليه رداء.

أخبرنا معن بن عيسى، عن الزَّنجي، قال: رأيت الزُهري يصبغ بالسواد، وقال مالك: رأيته يُخضِّب بالحِنَّاء.

أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدّثني المُنْكَدِر بن محمد، قال: رأيت بين عَيْنَيّ الزُهري أثر السجود، ليس على أنفه منه شيء.

أخبرنا عبد العزيز بن عبدالله الأويْسي قال: حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، أن هشام بن عبد الملك قضى ديْن ابن شهاب ثمانين ألف درهم، قال: وسمعت أبي وهو يُعاتب ابن شهاب في الديْن، ويقول له: قد قضى عنك هشام بن عبد الملك ثمانين ألف درهم، وقد عرفت ما قال رسول الله، ﷺ، في الديْن، قال ابن شهاب لأبي: أني أعتمد على مالي والله لو بقيت لي هذه المَشْرُبة ثم مُلئت إلى سقفها ذهباً أو ورِقاً ـ قال إبراهيم: أنا أشك ـ ما رأيته عوضاً من مالي، قال إبراهيم: وهما إذ ذاك في مَشْرُبة.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، قال:

كان الزُهري يقدح أبداً عند هشام بن عبد الملك في خلع الوليد بن يزيد ويعيبه، ويذكر أموراً عظيمة لا ينطق بها، حتى يذكر الصبيان أنهم يُخضَّبون بالحِنَّاء، ويقول لهشام: ما يحل لك إلّا خلعه. فكان هشام لا يستطيع ذلك، للعقد الذي عقد له، ولا يسوؤه ما يصنع الزُهري رجاء أن يُؤلِّب ذلك الناس عليه. قال أبو الزِّناد: فكنت يوماً عند هشام في ناحية الفُسْطاط وأسمع ذَرْوَ كلام الزُهري في الوليد وأنا أتغافل، فجاء الحاجب، فقال: هذا الوليد على الباب، فقال: أدخله، فأدخله، فأوسع له هشام على فراشه وأنا أعرف في وجه الوليد الغضب والشر. فلما استُخلف الوليد بعث إليَّ والى عبد الرحمن بن القاسم، وابن المُنكَدِر، وربيعة، فأرسل إليَّ ليلة مُخلياً بي فقدَّم العشاء، فقال لي بعد حديث: يابن ذكوان، أرأيت يوم دخلتُ على الأحول وأنت عنده، والزُهري يقدح فيَّ؟ أتحفظ من كلامه يومئذٍ شيئاً؟ فقلت: يا أمير المؤمنين أذكر يوم دخلت، وأنا أعرف الغضب في وجهك قال: كان الخادم الذي رأيت على رأس هشام نقل ذلك كله إليَّ وأنا على الباب قبل أن أدخل إليكم، وأخبرني أنك لم تنطق فيه بشيء، قال: قلت: نعم، لم أنطق فيه بشيء يا أمير المؤمنين، قال: قد كنت عاهدت الله تعالى لئن أمكنتني القدرة بمثل هذا اليوم أن أقتل الزُهري فقد فاتني.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله ابن أخي الزُهري، قال: كان عمِّي الزُهري قد اتَّعد هو وابن هشام إن مات هشام بن عبد الملك أن يلحقا بجبل الدُّخان، فمات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة قبل هشام بن عبد الملك بأشهر، وكان الوليد بن يزيد يتلهَّف لو قبض عليه.

وقال محمد بن عمر: ولد الزُهري سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان وهي السنة التي ماتت فيها عائشة زوج النبيِّ، ﷺ، وكان الزُهري قد قدم في سنة أربع وعشرين ومائة إلى أمواله بِثَلِيَّة بشَغْب وبدا، فأقام فيها، فمرض هناك فمات، فأوصى أن يُدفن على قارعة الطريق، ومات لسبع عشرة ليلةً من شهر رمضان سنة أربع وعشرين ومائة، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

قال: وأخبرنا الحسين بن المتوكِّل العسقلاني، قال: رأيت قبر الزُهري بأدامى وهي خلف شغب وبدا. وهي أول عمل فلسطين، وآخر عمل الحجاز وبها ضيعة الزُهري الذي كان فيها، ورأيت قبره مُسنَّماً مُجَصَّصاً أبيض. قالوا: وكان الزُهري ثقة

كثير الحديث والعلم والرواية، فقيهاً جامعاً.

[١٠٦٦] - وأخوه عُبَيْدُاللهِ بن مسلم بن عبيـدالله بن عبدالله الأصغـر بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زُهْرة.

وأمه بنت أُهبان بن لُعْط بن عُروة بن صَخْر بن يَعْمُر بن نُفاثة بن عديّ بن الدِّيل بن عبد مناة بن كِنانة.

فولد عبدالله: محمداً، وإبراهيم، وأم محمد وأمهم أم حبيب بن حُوَيطب بن عامر من بني الأُقْشَر بن مالك بن جِسْل.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن ابن أخي الزُهري: أن أباه كان أسنَّ من الزُهري؛ وكان يُكنى أبا محمد، ومات قبل الزُهري، وقد لقي ابن عمر، روى عنه وعن غيره. وكان ثقة قليل الحديث.

[١٠٦٧] - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ بن عبدالله بن الهُدَيْر بن عبد العُـزَّى بن عامـر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة، وأمه أم ولد، ويُكنى أبا عبدالله.

فولد محمد بن المُنكدر: عمر وعبد الملك والمُنكدر وعبدالله ويوسف وإبراهيم وداود لأم ولد.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق العبدي، قال: حدّثنا الحجاج بن محمد، عن أبي مَعْشر، قال: دخل المُنْكدر على عائشة فقال: إني قد أصابتني حاجة فأعينيني، فقالت: ما عندي شيء، لو كانت عندي عشرة آلاف لبعثت بها إليك، فلما خرج من عندها جاءتها عشرة آلاف من عند خالد بن أسيد، فقالت ما أوشك ما ابتُليت! قال: ثم أرسلتْ في إثره، ،فدفعتها إليه، فدخل السوق فاشترى جارية بألفي درهم، فولدت له ثلاثة، فكانوا عُبَّاد المدينة: محمداً، وأبا بكر، وعمر، بني المنكدر.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، قال: حدّثنا أبو السَّرِي سهل بن محمود، قال: حدّثنا سفيان: قال: تعبَّد محمد بن المنكدر وهو غلام، وكانوا أهل بيت عبادة، وكانت أمه تقول له: لا تمزح مع الصبيان.

[١٠٦٧] تهذيب الكمال (١٢٧٦)، وتهذيب التهذيب (٤٧٣/٩)، وتقريب التهذيب (٢١٠/٢)، والتاريخ الكبير (٢١٩/١)، والجرح والتعديل (٩٧/٨).

قال: وقيل له أي العمل أفضل؟ قال: إدخال السرور على المؤمن. قيل: فما بقي مما يُستلذ؟ قال: الإفضال على الإخوان.

قال: وصلى على رجل يقال له بقرة، كان يَرْهق، قال: فقيل له: تصلي على بقرة؟ قال فقال: إني أكره أن يعلم الله من قلبي أني أرى أن رحمته تعجز عن بقرة، أو قال: عن أحد.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثنا ابن أبي الزِّناد، قال: كان محمد بن المنكدر وصفوان بن سليم، وأبو حازم، وسليمان بن سُحَيم، ويزيد بن خُصيفة أهل عبادة وصلاة، وكانوا يجتمعون بعد العصر وبعد العشاء الآخرة، فيتحدثون ولا يفترقون حتى يتكلم كل رجل منهم بكلمات، ويدعون بدعوات، وكانوا يترافقون ويوافون الموسم كل عام ومعهم أبو صخر الأيلي ـ وكان من العباد ـ فيلقون عمر بن ذر فيقصّ عليهم ويُذكرهم أمر الآخرة، فلا يزالون كذلك حتى ينقضي الموسم ثم لا يلتقون معه إلاّ في كل موسم.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، قال: حدّثني أبو سلمة، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن محمد بن المُنكدر، قال: كان يضع خدَّه على الأرض ثم يقول لأمه يا أمّة قومي ضعي قدمك على خدِّي.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، قال: حدّثنا سعيد بن عامر، عن ابن المبارك، قال: قال محمد بن المُنْكدِر: بات عمر يصلي، وبِتُّ أغمز رِجْلي أمي وما أحب أن ليلتي بليلته.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، قال: حدّثنا العلاء بن عبد الجبار، قال: حدّثنا سفيان، قال: كان ابن المنكدر ربما قام الليل يصلي ويقول: كم من عين الآن ساهرة في رزقي.

قال: وكان له جار مُبتلى، قال: فكان يرفع صوته من الليل يصيح، قال: فكان محمد يرفع صوته بالحمد، قال: فقيل له في ذلك، فقال: يرفع صوته بالبلاء وأرفع صوتي بالنعمة.

أخبرنا سفيان بن عُيينة، عن محمد بن سُوْقَة، قال: قيل لمحمد بن المُنْكدر: تحج وعليك دين؟ قال: الحج أقضى للدين.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثنا يوسف بن محمد بن محمد بن المُنْكدر، عن أبيه، قال: أني ضَرِيت بالدعاء.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثنا مُنْكدر بن محمد بن المُنكدر، عن أبيه، قال: أودعني رجل من أهل اليمن مائة دينار، وخرج إلى الثَّغر وقال محمد لليماني: إن احتجنا إليها استنفقناها حتى ترجع إلينا؟ قال: نعم. قال: فاستنفقها محمد، وقدم الرجل وهو يريد الانطلاق إلى اليمن، وليست عند محمد، فقال له: متى تريد الانطلاق؟ فقال: غداً إن شاء الله. فخرج محمد إلى المسجد، فبات فيه حتى أسحر يدعو الله في هذه الدنانير. يأتيه بها كيف شاء، ومن حيث شاء، فأتى بها آت وهو ساجد في صُرَّة فوضعها في نعله، ثم ألمسها يده، فإذا صُرَّة فيها مائة دينار، فحمد الله ورجع إلى منزله، فلما أصبح دفعها إلى صاحبها.

قال محمد بن عمر: فأصحابنا يتحدّثون أن الذي وضعها عامر بن عبدالله بن الزُّبير، وكان كثيراً ما يفعل مثل هذا.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثني الحُرّ بن يزيد الحذّاء، قال: كان محمد بن المُنْكدر فبينا صفوان بن سُلَيم يصلي في المسجد شطر الليل إلى أن أتاه آت فوضع على نعله خمسين ديناراً، فأخذها وحمد الله وانصرف صفوان إلى بيته، فقال لمولاته سَلاَّمة: إن أخي محمداً أمسى مَضِيْقاً اذهبي إليه بهذه الدنانير فإنه يكفينا أن نأخذ منها خمسة، أو أربعة، فقالت: الساعة؟ قال: نعم، إنك تجدينه الساعة في محرابه يسأل الله، يقول: ائتني بها من حيث شئت، وكيف شئت، وأنَّى شئت. قال: فتخرج بستة وأربعين ديناراً أو بخمسة وأربعين ديناراً، فأتته بها، فوقفت تسمع، فإذا هو يقول: اللهم ائتني بها من حيث شئت، وأنَّى شئت، وكيف شئت. من ساعتي هذه يا إلهي! فحمد الله على ذلك.

أخبرنا محمد بن عمر، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، أو غيره من أصحابه، قال: كان محمد بن المُنْكدر يحج في كل سنة، ويحج معه عدة من أصحابه، فبينا هو ذات يوم في منزل من منازل مكة، إذ قال لغلام له: اذهب فاشتر لنا كذا فقال الغلام: والله ما أصبح عندنا قليل ولا كثير، درهم فما فوقه. قال: اذهب فإن الله يأتي به. قال: من أين؟ قال: سبحان الله ثم رفع صوته بالتلبية ولبَّى أصحابه الذين معه، وكان إبراهيم بن هشام قد حج تلك السنة فسمع أصواتهم، فقال: ما هؤلاء؟ فقيل له:

محمد بن المُنكدر وأصحابه حجوا ومحمد يحتمل مؤونتهم، ويحملهم ويكلف لهم. فقال: ما بدّ من أن يُعان محمد على هذا الذي يصنع، فبعث إليه بأربعة آلاف درهم من ساعته فدفعها محمد إلى غلامه وقال له: ويحك، ألم أقل لك اشتر لنا ما أمرتك فإن الله يأتي بهذا. وقد أتانا الله بما ترى، فاذهب فاشتر ما أمرتك به.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثني مُنْكدر بن محمد بن المُنْكدر، عن أبيه، قال: أمْحَلنا بالمدينة إمحالاً شديداً، وتوالت سنون، قال محمد: فوالله إني لفي المسجد بعد شطر الليل، وليس في السماء سحاب، وأنا في مقدَّم المسجد ورجل أمامي مُتَقَنِّع برداء عليه، فأسمعه يُلحُّ في الدعاء إلى أن سمعته يقول: أقسم عليك أي رب قسماً ويردده، قال: فما زال يردد هذا القسم أي رب من ساعتي هذه، قال: فوالله إن نشبنا حتى رأينا السحاب يتألّف وما رأينا ذلك في السماء قزعة ولا شيئاً، ثم مطرت فسحت، فكانت السماء عزالى، وأودعت مطراً ما رأيته قط! فأسمعه يقول: أي رب لا هدْم فيه ولا غرَق، ولا بلاء فيه ولا محَق، قال: ثم سلم الإمام من الصبح، وتقنّع الرجل منصرفاً، وتبعته حتى جاء زُقاق اللبّادين فدخل في مشرُبة له، فلما أصبحت سألت عنه، قالوا: هذا زياد النّجار، هذا رجل ليس له فراش، إنما هو يُكابد الليل صلاة ودعاء، وهو من الدُّعائين، وكل عمل عمله أخفاه جهده. قال محمد بن المُنكدر، فذكرت قول رسول الله، ﷺ: «رُبَّ ذِي طِمْرَيْنِ خَفِيّ لو أقسَمَ على الله لأبَرّه».

قال محمد: فرأيتني بعد ذلك أخالفه، فكره بعض ما ذكرت له، وقال: اطوِ هذا يا أبا عبدالله، فإنما جزاؤه عند الذي عملناه له. قال محمد بن المُنكدر: فما ذكرته بعد أن نهاني باسمه، وقلت: رجل كذا ليرغب راغب في الدعاء ويعلم أن في الناس صالحين.

أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدّثنا مالك بن أنس: أنه رأى محمد بن المُنكدر في ثوبين مُورَّدين وثوبين بزَعفران ليسا نظيفين.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أوَيْس، وعبد الرحمن بن مقاتل القُشَيْري خال عبدالله بن مَسْلمة بن قعنب، قالا: حدّثنا عبد الملك بن قدامة، قال: رأيت محمد بن المُنكدر يصلي وأزرار قميصه محلولة.

قال محمد بن عمر: سمع محمد بن المُنكدر من جابر بن عبدالله، وأميمة بنت رُقَيْقة، وعُروة بن الزُبير، وعبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، وربيعة بن عبدالله بن الهُدير وهو عمه، والحسن البصري، وسعيد بن جُبير.

وكان ثقة ورعاً عابداً، قليل الحديث، يكثر الإسناد عن جابر بن عبدالله.

ومات محمد بن المُنكدر بالمدينة سنة ثلاثين، أو إحدى وثلاثين ومائة.

[١٠٦٨] - عُمَرُ بنُ المُنْكَدِر بن عبدالله بن الهُدَيْر بن عبد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيْم بن مُرَّة، وأمه أم ولد، وهي أم محمد بن المُنكدر، ولم يكن لعمر ولد، وكان من العبَّاد المجتهدين.

أخبرنا العلاء بن عبد الجبار المكي العطار، قال: حدّثنا نافع بن عمر الجُمحي، قال قالت أم عمر بن المُنكدر: إني لأحب أن أراك نائماً. فقال: يا أُمَّة إني لأستقبل الليل فيهُولني فيدركني الصبح وما قضيت حاجتي.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، عن العلاء بن عبد الجبار، قال: حدّثنا نافع بن عمر، قال: قدم رجل بمالٍ المدينة، فقال: دلوني على رجل من قريش أعطيه هذا المال، فدلوه على عمر بن المُنْكدر، فأعطاه فأبى أن يقبله، قال فقال: هذا وقد أبى، فمن بعده؟ قالوا: لا نعلم بعده أحداً يشبه أبابكر بن المُنكدر، قال: فأعطاه فأبى أن يقبل، قال فقال: فمن بعدهما؟ قالوا: محمد بن المُنْكدِر. قال: فأتاه، فأبى أن يقبل، قال فقال الرجل: يا أهل المدينة إن استطعتم أن يلدكم كلُّكم المُنكدِر فافعلوا.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، قال: حدّثنا سعيد بن عامر، حدّثني محمد بن ليث، قال: ذكروا شيئاً في منزل عمر بن المُنكدر، قال فقالت أمه: قد كان كذا وكذا، وخالفها عمر، فلما ذهبوا ينظروا إذا القول قول عمر، وإذا هو أحفظ لذلك منها. قال فقال: يا أُمَّة: إني أحب أن تضعي قدمك على خَدِّي. قالت: يا بني وما قلت؟ قال: فلم يزل يطلب إليها حتى وضعت قدمها على خده.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، قال: حدّثنا سعيد بن عامر، قال: حدّثني عبدالله ابن المبارك، قال: جمع أبو حازم ناساً من قراء أهل المسجد فأتوا عمر بن المُنكدر، فكلمه أبو حازم في أن يخفف عن نفسه مما حمل عليها من العبادة، قال فقال: إني

لأستقبل الليل فيهولني فإذا قرأت القرآن أصدرته لو أوردته أخرى، وإن الليل لينقضي وما بلغت حاجتي.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، قال: حدّثني العلاء بن عبد الجبّار، قال: سمعت نافع بن عمر، قال: لما اشتد وجع عمر بن المُنكدر دعوا له أبا حازم وقد كان جَزِع، فقال له أبو حازم في ذاك. فقال: إني أخاف أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب. قال نافع: الآية كانت تسهره أو تقلقه، وكان ورعاً متعبداً.

[١٠٦٩] - أبو بَكر بنُ المُنْكدِر بن عبدالله بن الهُدَيْر بن عبد العُزَّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة. وأمه أم ولد وهي أم محمد وعمر ابني المُنْكدر.

فولد أبو بكر بن المُنكدر: عبدالله وإبراهيم وأمهما عبدة بنت عبدالله بن ربيعة بن عبدالله بن عبدالله بن الهُدير بن عبد العُزَّى.

أخبرنا أحمد بن أبي إسحاق، عن غسَّان بن المُفَضَّل، قال حدّثنا سعيد بن عامر، قال: دخل أعرابي المدينة، فرأى حال بني المُنكدِر وفضلهم وموقعهم من الناس، قال: فخرج من المدينة، فلقيه رجل فقال: كيف تركت الناس؟ كيف تركت أهل المدينة؟ قال: بخير، وإن استطعت أن تكون من آل المُنْكدر فكن.

قال محمد بن عمر: كان أبو بكر بن المُنكدِر أسن من أخيه محمد بن المُنكدِر. وكان ثقة قليل الحديث.

[١٠٧٠] - مُحَمَّد بنُ المُنْذِر بن الزُبير بن العوَّام بن خُويلد بن أسد بن عبد العُزَّى بن رياح بن قُرط بن رِزاح بن عديّ بن كعب.

فولد محمد بن المُنْذِر: سعيداً، وأمه نائلة بنت عبدالله بن حنظلة الغسيل بن أبي عامر الراهب من الأنصار، والزُبير بن محمد، وعاتكة وأمهما الفارعة بنت مسلم بن زُرارة من بني أبي بكر بن كِلاب، وفُليحاً، وفليحة، وأمهما فاختة بنت عبدالله بن الزُبير بن العوَّام، وعُبيدة بن محمد، وعمر، وعبيدالله، والمُنْذِر، وعَمْراً، وأم عمرو لأم ولد.

[١٠٦٩] الجرح والتعديل (٣٤٢/٩).

[١٠٧٠] الجرح والتعديل (٩٧/٨).

أخبرنا محمد بن عمر: قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه، قال: كان محمد بن المُنذِر بن الزُّبير بن العوَّام من أحلم الناس وأشرفهم وكان إذا مرَّ في الطريق أطفئت النيران تعظيماً له، يقولون: هذا محمد بن المُنذِر لا تُدَخِّنوا عليه. قال: ورأيته يوماً وقد انقطع قبال نعله، فقال برجله هكذا، فنزع الأخرى ومضى وتركهما ولم يُعرِّج عليهما.

وسمعت رجلاً من آل خالد بن الزُّبير غاظه في شيء، فالتفت إليه فقال: ما قل سفهاء قوم قط إلا ذَلُّوا.

[١٠٧١] ـ صَالِحُ بنُ إبراهيمَ بن عبد الرحمن بن عَوْف بن عبد عَوْف بن الحارث بن زُهرة، وأمه أم كُلثوم بنت سعد بن أبي وقاص بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زُهرة.

فولد صالح بن إبراهيم: سالماً، وسعداً، وأم كلثوم، وأم عمرو، وعُثيمة وأمهم الزغُوم بنت عبيدالله بن عبد الرحمن بن حُويطب بن عبد العُزّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي. وعاتكة بنت صالح وأمها أم إسحاق بنت عمر بن عبدالله بن عوْف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهرة.

قال محمد بن عمر: وقد روى الزُهري، وعمرو بن دينار، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

وكان قليل الحديث، ومات صالح بالمدينة في خلافة هشام بن عبد الملك في ولاية إبراهيم بن هشام على المدينة.

[١٠٧٢] ـ وأخوه سَعْد بنُ إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوْف بن عبد عوْف بن

[١٠٧١] طبقات خليفة (٢٦٠)، والتاريخ الكبير (٢٧٧٥/٤)، والمعرفة ليعقوب (٢٧٦/٣)، وتاريخ أبي زرعة (٥٨٦)، والجرح والتعديل (١٧٢٠/٤)، والجمع لابن القيسراني (٢٢١/١)، والكاشف (٣٣٤٣/٢)، وتهذيب الكمال (٢٧٩٤)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٨٥)، وتاريخ الإسلام (٨٧/٥)، وتهذيب التهذيب (٣٧٩/٤)، وتقريب التهذيب (٣٥٨/١)، وخلاصة الخزرجي (١) ترجمة (٣٠٠٩).

[١٠٧٢] تاريخ ابن معين (١٩٠/٢)، وتاريخ خليفة (٣٣٤)، (٣٦٧)، (٣٧١)، (٣٧٢)، وعلل أحمد (١١٧/١، ١٨٥، ١٢٨، ٢٨٣)، والتاريخ الكبير (١٩٢٨/٤)، والمعرفة ليعقوب (٤١١/١)، (٣١/٣)، وتاريخ أبي زرعة (٢٥٢)، (٥٣٣)، (٥٣٤)، (٥٤٦)، (٥٧٤)، (٦٢٣)، وكنى الدولابي (٩٥/١)، وتاريخ الطبري (٢٢٧/٧)، وتهذيب =

الحارث بن زُهرة، وأمه أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص بن أهيْب بن عبد مناف بن زُهرة.

فولد سعد بن إبراهيم: إسحاق، وآمنة، وأمهما أم كلثوم بنت محمد بن عبدالله ابن أبي سعد الحكمي حليف عفّان بن أبي العاص.

وإبراهيم، وسوْدة ابني سعد، وأمهما أمة الرحمن بنت فلان بن عبد بن زمعة ابن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي، ومحمداً وإسماعيل، لأمّ ولد.

وكان سعد بن إبراهيم يُكنى أبا إسحاق، وقد ولي قضاء المدينة، وكان ثقة كثير الحديث.

أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدّثنا سعيد بن مسلم بن بانك، قال: رأيت سعد ابن إبراهيم يقضي في المسجد.

أخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن، عن شعبة، قال: كان سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن يختم القرآن في كل يوم وليلة.

أخبرنا حجّاج بن محمد، عن شعبة، قال: كان سعد بن إبراهيم يصوم الدهر، ويقرأ القرآن في كل يوم وليلة.

أخبرنا عبد العزيز بن عبدالله الأويسي، قال: حدّثني إبراهيم بن سعد، قال: أدركت أبي وله كذا وكذا عمامة ما أحفظ عددها، وأنه ليعتّم ويعمّمني وأنا صغير، ورأيت الصبيان يُعمّمون ولقد أدركت إذا انصرف الناس من العصر وشهدوا المغرب طرحوا القُمص ولبسوا ثوبين.

أخبرنا سعد، ويعقوب ابنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، قالا: توفي سعد بن إبراهيم بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

= تاريخ دمشق (٨٢/٦)، والكامل في التاريخ (٢٧٤/٥، ٣١٩)، وتاريخ الإسلام (٧٧/٥)، وسير أعلام النبلاء (٤١٨/٥)، والكاشف (١٨٣٦/١)، وتذكرة الحفاظ (١٣٦/١)، وتهذيب الكمال (٢١٩٩)، وتذهيب التهذيب (٧/٢)، وتهذيب التهذيب (٤٦٣/٣)، وخلاصة الخزرجي (٢٣٧١/١)، وشذرات الذهب (١٧٣/١).

[١٠٧٣] - عَبْدُ المَلِكِ بنُ أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم.

وأمه سارة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة بن عمر بن مخزوم.

فولد عبد الملك بن أبي بكر: ربيحة، تزوجها سهيل بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، وأمها أم حكم بنت عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وكان عبد الملك بن أبي بكر سخيّاً ثريّاً، وقد رُوي عنه، ومات في أول خلافة هشام بن عبد الملك، وكان ثقة له أحاديث.

[١٠٧٤] - عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ أبي بكْر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المُغيرة، وأمه سارة بنت هشام بن الوليد بن المُغيرة. ومات عبد الرحمن وليس له عقب، وقد رُوي عنه أيضاً.

[١٠٧٥] - وأخوهما الحَارِثُ بنُ أبي بكْر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأمه أيضاً سارة بنت هشام بن الوليد بن المُغيرة فولد الحارث بن أبي بكر: عبدالله، والمُغيرة وسارة. وأمهم كلْثم بنت سعيد بن نوفل بن مساحق بن عبدالله بن مخرمة بن عبد العُزّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي.

[١٠٧٦] - وأخوهم عُمَرُ بنُ أبي بكْر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأمه قريبة بنت عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المُطلب بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصيّ، فولد عمر بن أبي بكر: عيسى، وعبدالله لا عقب له، وزينب. وأمهم أم عاصم بنت سليمان بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطّاب. وقد رُوي عنه.

[١٠٧٧] - عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ أبانَ بن عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصيّ. وأمه أم سعد بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المُغيرة، وأمها أم حسن بنت الزُّبير بن العوّام بن خُويلد، وأمها أسماء بنت أبي بكر الصديق.

[١٠٧٣] تهذيب الكمال (٨٥١)، وتهذيب التهذيب (٣٨٧/٦)، وتقريب التهذيب (٥١٧/١)، والتاريخ الكبير (٤٠٧/٥)، والجرح والتعديل (٣٤٤/٥)، وتاريخ ابن معين (٣٧٠/٢).

[١٠٧٥] التاريخ الكبير (٢٦٥/٢/١)، والجرح والتعديل (٧٠/٣).

[١٠٧٧] الجرح والتعديل (٢١٠/٥).

فولد عبد الرحمن بن أبان: أبان، درج، وعثمان وعاتكة وأمهم حنْتمة بنت محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، والوليد لأم ولد.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث، قال: ما رأيت أحداً أجمع للدين والمملكة والسرو من عبد الرحمن بن أبان.

قال محمد بن عمر: قد روى عنه محمد وعبدالله ابنا أبي بكر، وبكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيرهما من أهل المدينة. وكان قليل الحديث.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثني موسى بن محمد بن إبراهيم، قال: سمعت عبد الرحمن بن أبان بن عثمان يخبر عن أبيه، عن عثمان، قال: لا مكالبة، إذا وقعت الحدود فلا شفعة.

أخبرنا مُصعب بن عبدالله الزُبيري، عن مُصعب بن عثمان، قال: كان عبد الرحمن بن أبان يشتري أهل البيت ثم يأمر بهم فيُكسون ويدهنون ثم يعرضون عليه فيقول: أنتم أحرار لوجه الله. أستعين بكم على غمرات الموت.

قال: فمات وهو نائم في مسجده ـ يعني بعد السُبحة.

قال مُصعب: وسمعت رجلاً من أهل العلم يقول: إنما كان سبب عبادة عليّ بن عبدالله بن عباس، أنه نظر إلى عبد الرحمن بن أبان، فقال: والله لأنا أولى بهذا منه، وأقرب إلى رسول الله، ﷺ، قال: فتجرد للعبادة.

[١٠٧٨] ـ **أبو بَكر بنُ عبدالله الأصْغر** ابن أبي جهم، واسمه عُبيد بن حُذَيفة بن غانم بن عامر بن عُبيدالله بن عُبيد بن عويج بن عديّ بن كعب وأمه أم ولد، وأبو بكر هو اسمه.

فولد أبو بكر بن عبدالله: عبدالله، وعُبيدالله، وأبا عثمان، ومحمداً، ورباحاً، وعبدة، وليلى، وأم سلمة، وأمهم أم أبيها بنت عبد الرحمن بن أبي جهْم. وسعيد بن أبي بكر وأمه أم ولد.

وكثيراً، وأبان، وعمراً، وعبد الرحمن لأمهات أولاد. روى أبو بكر عن سليمان ابن أبي حثمة، وكان قليل الحديث.

[١٠٧٩] ـ **عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُبَيْد** بن سعيد بن يَرْبوع بن عَنْكثة بن عامر بن مخزوم. وأمه أم السفّاح بنت السفّاح بن سمرة بن خالد بن عبيدالله بن عبـدالله بن يعمُر بن

المُحْتَرِس بن خُلَيْل الخُزاعيّ.

فولد عبد الملك بن عبيد: المِسْور، وداود، وأمهما أم حكيم بنت داود بن قيس بن السائب بن عُويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

وكان عبد الملك بن عبيد بن سعيد بن يرْبوع يكنى أبا المِسْور.

[١٠٨٠] - أبو الأَسْوَدِ يَتِيمُ عُرْوَةَ واسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خُويلد بن أسد بن عبد العُزى بن قُصيّ، وأمه أم ولد. فولد محمد بن عبد الرحمن: عبد الرحمن، وأم كثير، وأم حكيم، وأم عبدالله، وأم الزُبير، وأمهم أم ولد. مات في آخر سلطان بني أمية، وليس له عقب. وكان ثقة قليل الحديث.

روى عن مالك بن أنس وغيره، وكان الأسود بن نوفل بن خُويلد من مُهاجرة الحبشة، ومات بها.

[١٠٨١] - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ القَاسِمِ بن محمد بن أبي بكر الصدّيق، واسمه عبدالله بن أبي قُحافة، واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيْم بن مُرّة.

وأمه قريبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصّديق.

فولد عبد الرحمن بن القاسم: إسماعيل، وأسماء، وأمهما حبَّانة بنت عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عديّ بن مجدعة بن حارثة بن الحارث من الأنصار ثم من الأوس، وعبدالله بن عبد الرحمن ولي القضاء بالمدينة للحسن بن زيد بن حسن بن عليّ بن أبي طالب في خلافة أبي جعفر المنصور.

وأمه عاتكة بنت صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوْف. وكان عبد الرحمن بن القاسم يُكنى أبا محمد.

أخبرنا عارم بن الفضل، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، قال: حدّثني أفلح بن حُميد، قال: كان نقش خاتم عبد الرحمن بن القاسم عليه اسمه واسم أبيه.

[١٠٨٠] تهذيب الكمال (١٢٣٣)، وتهذيب التهذيب (٩/٣٠٧)، وتقريب التهذيب (٢/١٨٥)، والتاريخ الكبير (١/١٤٥)، والجرح والتعديل (٧/٣٢١).

[١٠٨١] تهذيب الكمال (٨١١)، وتهذيب التهذيب (٦/٢٥٤)، وتقريب التهذيب (١/٤٩٥)، والتاريخ الكبير (٥/٣٤٠)، والجرح والتعديل (٥/٢٧٨).

أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدّثنا مالك بن أنس: أنه رأى عبد الرحمن بن القاسم عليه قميص هروي أصفر ورداء مُورَّد.

أخبرنا محمد بن عمر، عن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، قال: كان الوليد بن يزيد بن عبد الملك لما استُخلف بعث إلى أبي، أبي الزِّناد، وإلى عبد الرحمن بن القاسم، ومحمد بن المُنكدر، وربيعة، فقدموا عليه الشام فمرض عبد الرحمن بن القاسم، ومات بالفَدَّين من أرض الشام، فشهدوه. وكان ورعاً كثير الحديث.

[١٠٨٢] - **إسْمَاعِيلُ بنُ عَمْرُو** بن سعيد بن العاص بن أبي أُحَيْحة سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. وأمه أم حبيب بنت حُرَيث بن سُليم بن عَشٍ بن لبيد بن عدَّاء بن أمية بن عبدالله بن رِزاح بن ربيعة بن حرام بن ضِنَّة بن عبد بن كثير بن عُذْرة بن قضاعة.

فولد إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص: عبد الرحمن، وعبيدالله وأم إسماعيل لأم ولد.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: كان إسماعيل بن عمرو يُكنى أبا محمد وكان ينزل الأعْوص على أحد عشر ميلاً من المدينة طريق العراق، وكان عابداً ناسكاً.

وقال عمر بن عبد العزيز: لو كان إليَّ من الأمر شيء - يعني أمر الخلافة - لولَّيتها القاسم بن محمد أو صاحب الأعوص - يعني إسماعيل بن عمرو -.

وعاش إسماعيل إلى دولة ولد العباس، فقيل له ليالي قدم داود على المدينة والياً على الحرمين: لو تغيبت، فقال: لا والله، ولا طرفة عين. وكان داود قد همَّ به، فقيل له: ليس حاجة أن يتفرغ لك إسماعيل في الدعاء عليك، فتركه ولم يعرض له. وعرض لإسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد، وأيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد، فحبسهما بالمدينة. وعاش إسماعيل بن عمرو بعد ذلك يسيراً ثم مات.

وقد روى عنه سليمان بن بلال، وأبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة، وغيرهما، وكان قليل الحديث.

[١٠٨٢] التاريخ الكبير (٣٦٨/١/١)، والجرح والتعديل (١٩٠/٢)، تهذيب ابن عساكر (٤١/٣)، وتاريخ الإسلام (٢٢٧/٥)، وتهذيب الكمال (٤٧٠).

[١٠٨٣] - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أبي أحيحة سعيد بن العاص بن أميَّة بن عبد شمس، وأمه أم ولد، وليس لإسماعيل بن أمية عقب. ومات سنة أربع وأربعين ومائة، وكان ثقة كثير الحديث.

[١٠٨٤] - أَيُوبُ بْنُ مُوسَى بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أبي أحيْحة سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس وأمه أم ولد.

فولد أيوب بن موسى: محمداً وأمه أم حبيب بنت أميَّة بن عمرو بن سعيد بن العاص. وكان أيوب والياً على الطائف لبعض بني أميَّة، وكان ثقة له أحاديث.

[١٠٨٥] - عَبْدُاللهِ بْنُ عِكْرِمَةَ بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم. ويُكنى أبا محمد. وأمه ابنة عبدالله بن أبي عمرو بن حفص بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم.

فولد عبدالله بن عِكرمة: عبد الرحمن لا بقية له، وزينب، وأم حكيم، وأم سلمة، وفاطمة. وأمهم أم عمرو بنت أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعِكرمة بن عبدالله، وأمه حبيبة بنت إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة، وإسحاق وأمه سارة بنت المثنَّى بن حكيم بن نُجبة بن ربيعة. وأبا بكر، وعمراً، وعثمان، وهشاماً، وأم سلمة، وأم القاسم، وأمهم مُليكة بنت حُجر بن حبيب بن الحارث بن يزيد بن سنان بن أبي حارثة.

والمُغيرة وأمه أم عثمان بنت بِسطام بن قبيصة بن بِشر بن حلمة بن نُجبة بن ربيعة الفزاري، وعبد الملك، وخالداً، وأمهما أم ولد. وكان عبدالله قليل الحديث.

[١٠٨٣] المعرفة (٢٧٩/٣)، والجرح والتعديل (١٥٩/١/١)، علل أحمد (٣٨٨/١)، والتاريخ الصغير (١٦٤)، والجمع لابن القيسراني (٢٤/١)، وتهذيب الكمال (٤٢٦)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٦٢)، والكاشف (١٢٠/١)، وتهذيب التهذيب (٢٨٤/١)، وتاريخ الإسلام (٢٢٥/٥)، (٣٨/٦).

[١٠٨٤] التاريخ الكبير (٤٢٢/١/١)، تهذيب ابن عساكر (٢١٥/٣ - ٢١٦)، والجرح والتعديل (٢٥٨/١/١)، وتهذيب الكمال (٦٢٦)، المعرفة ليعقوب (١٧٣/٢)، ميزان الاعتدال (٢٩٤/١)، وسير أعلام النبلاء (١٣٥/٦)، وتاريخ الإسلام (٢٣٠/٥)، والعقد الثمين (٣٥٠/٣).

[١٠٨٥] الجرح والتعديل (١٣٣/٥)، والتاريخ الكبير (١٦٢/١/٣).

[١٠٨٦]- وأخوه الحَارِثُ بنُ عِكْرِمَةَ بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المُغيرة، وأمه بنت عبدالله بن أبي عمرو بن حفص بن المُغيرة.

فولد الحارث بن عِكرمة: المُغيرة وأمه سالمة بنت حُميد بن أبي جهْم بن حذيفة، وعبدالله، وأم حكيم وأمهما سلمة بنت محمد بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد، وابن للحارث آخر وأمه أم حكيم بنت حُجر بن حبيب بن الحارث بن يزيد بن سنان بن أبي حارثة. وكان الحارث قليل الحديث جداً.

[١٠٨٧] - أبو بَكْرُ بنُ عُبَيْدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب بن نُفيل بن عبد العُزى بن رياح بن عبدالله بن قُرط بن رِزاح بن عديّ بن كعب. وأمه عائشة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصّديق. فولد أبو بكر بن عبيدالله: محمداً، وخالداً، وبلالاً، وأبيَّة، وعائشة. وأمهم أم حسين بنت خالد بن المنذر بن أبي أسيد بن ربيعة بن البدِّي بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزْرج بن ساعدة من الأنصار ثم من الخزْرج. روى أبو بكر عن ابن عمر. ومات قديماً، وهو أبو خالد بن أبي بكر. وروى الزُهري عن أبي بكر بن عبدالله. وكان ثقة قليل الحديث.

[١٠٨٨] - القَاسِمُ بنُ عُبَيْدِالله بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب بن نُفيل وأمه أم عبدالله بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصّديق.

توفي في خلافة مروان بن محمد. وكان قليل الحديث.

[١٠٨٩] - عُمَرُ بنُ عُبَيْدِالله بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب، وأمه أم سلمة بنت المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عُمير بن عوْف بن ثقيف.

فولد عمر بن عبدالله: عبدالله، وعبد الرحمن، وعبيدالله لأمهات أولاد. وأسماء وأمها أم ولد. وكان عمر قليل الحديث، وكان أبو الزِّناد يروي عنه.

[١٠٩٠] - عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عُبَيْدِالله بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب بن نُفيل. وأمه أم عبدالله بنت عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب.

[١٠٨٦] الجرح والتعديل (٣/٨٥)، والتاريخ الكبير (١/٢/٢٧٧).

[١٠٨٧] الجرح والتعديل (٩/٣٤٠).

[١٠٨٨] الجرح والتعديل (٧/١١٢).

[١٠٩٠] الجرح والتعديل (٥/٣٨٦).

فولد عبد العزيز: محمداً، وأمه أمة الحميد بنت سلمة بن عبدالله بن سلمة بن ربيعة بن أبي أمية. وعمر بن عبد العزيز، وأمه كيِّسة بنت عبد الحميد بن عبدالله بن عبدالله بن عامر بن كُريْز بن ربيعة بن حبيب.

وعبدالله بن عبد العزيز، وهو العابد، وأمه أمة الحميد بنت عبدالله بن عياض بن عمرو بن بُليل بن بلال بن أحيْحة بن الجُلاح بن الحريش بن جحجبا بن كُلْفة بن عوْف بن عمرو بن عوف من الأوس من الأنصار.

وإسحاق بن عبد العزيز وأمه الفارعة بنت عبد الرحمن بن المُغيرة بن حُميد بن عبد الرحمن بن عوْف.

وآمنة بنت عبد العزيز، تزوجت محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفّان، ثم خلف عليها عبدالله بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وأمها أم سلمة بنت معقِل بن نوْفل بن مُساحق بن عبدالله بن مخرمة بن عبد العُزّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ. وعمر وأبا بكر وعبد الحميد بني عبد العزيز وأمهم أم ولد.

وقد ولّى عمر بن عبد العزيز عبد العزيز بن عبدالله المدينة، وكرمان، واليمامة، وخرج حسين بن عليّ بن الحسين وعمر بن عبد العزيز والي المدينة، وأوصى أخوه عبدالله بن عبد العزيز العابد أن لا يصلّي عليه عمر، وكان مُهاجره إلى أن مات.

[١٠٩١] ـ عَبْدُاللهِ بنُ وَاقِدِ بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب، وأمه أمة الله بنت عبدالله بن عيَّاش بن أبي ربيعة بن المغيرة.

فولد عبدالله بن واقد: واقداً، وأم عثمان، ورُقيَّة، وسوْدة، وعاتكة، وأمهم أم جميل بنت أبي بكر بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب. روى عن ابن عمر، وحدث عنه: يحيي بن سعيد، وأسامة بن زيد.

ومات قديماً سنة سبع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك.

[١٠٩٢] ـ أبو عُبَيْدَةَ بنُ عُبَيْدِاللهِ بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب بن نُفيْل بن عبد العُزى بن رياح بن عبدالله بن قُرط بن رزاح بن عديّ بن كعب.

[١٠٩١] الجرح والتعديل (١٩٠/٥).

وأمه أم عبدالله بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصّديق.

فولد أبو عُبيدة محمداً والقاسم وأمهما جُويرية بنت عبيدالله بن نضلة من بني مُدلِج من كِنانة.

[١٠٩٣] - جَعْفر بنُ سَالِم بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب بن نُفيْل. وأمه أم ولد. فروى جعفر عن أبيه، وعن القاسم بن محمد. وروى عنه عبدالله بن عمر.

[١٠٩٤] - أبو بكْر بنُ سَالِم بن عَبْدالله بن عُمَر بن الخَطّاب بن نُفَيْل، وأمه أم الحكم بنت يزيد بن عبد قيس. فولد أبو بكر بن سالم: سالماً، وهُشَيْمة، وأمهما بُرَيْهة بنت المُجَبِّر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطّاب، ومحمد بن أبي بكر، وأمة الحميد، وأمهما أم ولد. وعمر بن أبي بكر، وأمه سوْدة بنت المجبِّر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطّاب وقد رُوي عنه.

[١٠٩٥] - عُمَرُ بنُ سَالِم بن عَبْدالله بن عُمَر بن الخَطّاب بن نُفَيْل، وأمه أم الحكَم بنت يزيد بن عبد قيس، فولد عمر بن سالم: حفصاً وأمه أم ولد.

[١٠٩٦] - مُحَمَّد بنُ زَيْد بن عَبْدالله بن عُمَر بن الخَطّاب، وأمه أم حكيم بنت عبيدالله بن عمر بن الخطّاب. فولد محمد بن زيد: واقداً، وعمر، وأبا بكر، وزيداً، وعاصماً، وأم حكيم، وفاطمة، وأمهم أم ولد.

وعبد الرحمن بن محمد الأكبر، وبلالاً وعبد الرحمن الأصغر، وأمهم قرَّة العين بنت حُوَيٍّ بن شماس بن صفوان بن صُباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبّة.

وأبا عبيدة بن محمد وأمه أم ولد.

[١٠٩٧] - عَاصِمُ بنُ عُبَيْدالله بن عاصِم بن عُمَر بن الخَطّاب بن نُفَيْل، وأمه أم سلمة بنت

[١٠٩٣] الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٠).

[١٠٩٤] الجرح والتعديل (٩/ ٣٤٥).

[١٠٩٦] الجرح والتعديل (٧/ ٢٥٦).

[١٠٩٧] تاريخ الدوري (٢/ ٢٤٣، ٢٨٣)، وعلل أحمد (١/ ٣٤، ٢٧٣، ٢٩٩)، والتاريخ الكبير (٦/ ٣٠٥٦، ٣٠٨٨)، وأحوال الرجال للجوزجاني (٢٣٦)، والمعرفة ليعقوب (٢/ ٧٧٨)، وتاريخ أبي زرعة (٥١٠)، والجرح والتعديل (٦/ ١٩١٧)، والمجروحين =

عبدالله بن أبي أحمد بن جحش بن رِئاب من بني أسد بن خُزيمة. أدرك سلطان بني العباس، ووفد على أبي العباس عبدالله بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس، وهو أول من قام بالخلافة من ولد العباس بن عبد المطلب. وكان كثير الحديث لا يُحتج به.

[١٠٩٨] - عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ عاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخطَّاب وأمه ميمونة بنت داود بن كُليب بن إساف بن عُتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جُشم بن الحارث بن الخزرج.

فولد عمر بن حفص: أبا بكر، وعبيدالله، وزيداً، وعبدالله، وعبد الرحمن، ومحمداً، وعاصماً، وأم عاصم، وأم حُميد، وأم عيسى، وأم مِسكين. وأمهم فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطّاب.

[١٠٩٩] - عَبْدُاللهِ بنُ عُروةَ بن الزُبير بن العوّام بن خُويلد بن أسد بن عبد العزى بن قُصيّ، وأمه فاختة بنت الأسود بن أبي البختري بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصيّ.

فولد عبدالله بن عُروة: عمر، وصالحاً، وعائشة. وأمهم أم حكيم بنت عبدالله بن الزُبير بن العوّام.

وسلمة بن عبدالله، وسالماً، ومسالماً، وخديجة، وصفيّة، وأمهم أم سلمة بنت حمزة بن عبدالله بن الزُبير بن العوّام، وكان عبدالله بن عُروة يُكنى أبا بكر وقد روى

= لابن حبان (١٢٧/٢)، والكاشف (٢٥٢٧/٢)، وديوان الضعفاء (٢٠٣٤)، والمغني (٢٩٨٧/١)، وتهذيب الكمال (٣٠١٤)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١١)، وتاريخ الإسلام (٢٦٣/٥)، وميزان الاعتدال (٤٠٥٦/٢)، وتهذيب التهذيب (٤٦/٥)، وتقريب التهذيب (٣٨٤/١)، وخلاصة الخزرجي (٣٢٣٤/٢).

[١٠٩٨] الجرح والتعديل (١٠٢/٦).

[١٠٩٩] طبقات خليفة (٢٦٧)، والتاريخ الكبير (٥١٣/٥)، والمعرفة والتاريخ (٥٥٠/١، ٥٥١)، وتاريخ أبي زرعة (٤٩٤)، (٤٩٦)، (٤٩٧)، والجرح والتعديل (٦١٨/٥)، والثقات لابن حبان (٢/٧)، وسؤالات البرقاني (٢٦٥)، والجمع لابن القيسراني (٢٥٦/١)، وأنساب القرشيين (٢٣١ - ٢٣٣)، والكاشف (٢) ترجمة (٢٨٨٥)، وتاريخ الإسلام (١٣٨/٤)، وتهذيب الكمال (٣٤٢٥)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٦٦)، وتهذيب التهذيب (٣١٩/٥)، وتقريب التهذيب (٤٣٣/١)، وخلاصة الخزرجي (٣٦٦١/٢).

عنه الزُهري وكان قليل الحديث.

أخبرنا محمد بن سُليم، قال: سمعت سفيان بن عُيينة، يقول: قيل لعبدالله بن عُروة: تركت المدينة دار الهجرة والسُّنة، فلو رجعت لقيت الناس ولقيك الناس، قال: وأين الناس؟ إنما الناس رجلان شامت بنكبة أو حاسد بنعمة.

أخبرنا محمد بن سُليم، قال: سمعت يوسف بن يعقوب الماجِشُون قال: كنت مع أبي في حاجة، قال: فلما انصرفنا قال لي أبي: هل لك في هذا الشيخ؟ فإنه بقية من بقايا قريش، وأنت واجد عنده ما شئت من حديث ونبل رأي - يريد عبدالله بن عُروة - قال: فدخلنا عليه، فحادثه أبي طويلاً، ثم ذكر أبي بني أميَّة وسوء سيرتها وما قد لقي الناس منهم. وقال: انقطع آمال الناس من قريش، فقال عبدالله: أقصر أيها الشيخ، فإن الناس لن يبرح لهم أمر صالح في قريش ما لم يلي بنو فلان، فإذا وليت بنو فلان انقطعت آمالهم، فقال له سلمة الأعور صاحبنا: بنو هاشم؟ فقال برأسه: أي نعم.

[١١٠٠] - يَحْيَى بنُ عُرْوَةَ بن الزُبير بن العوَّام، ويُكنى أبا عُروة، وأمه أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أميَّة بن عبد شمس، فولد يحيى بن عُروة: عُروة. وأمه زينب بنت عُبيدة بن المُنذِر بن الزُبير بن العوَّام، ومروان الأكبر ابن يحيى، ومحمد الأكبر، والزُبير، لا بقية لهم، وأم يحيى، وأسماء، وأمهم أم إبراهيم بنت إبراهيم بن عبدالله بن نُعيم بن النَّحام العدوي.

والحكم بن يحيى، وأم عبدالله، وعائشة، وأمهم أيضاً أم إبراهيم بنت إبراهيم بن عبدالله بن نُعيم بن النَّحَّام.

وعبد الملك بن يحيى، ومروان، ومحمد لأم ولد.

وقد روى الزُهري عن يحيى بن عُروة، وكان قليل الحديث.

[١١٠١] - مُحَمَّدُ بنُ عُرْوَةَ بن الزُبير بن العوَّام، وأمه أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أميَّة.

[١١٠٠] الجرح والتعديل (١٧٥/٩).

[١١٠١] الجرح والتعديل (٤٧/٨).

فولد محمد بن عُروة: أم يحيى. وأمها حفصة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مُعاذ.

[١١٠٢] - عُثْمانُ بنُ عُرْوَةَ بن الزُّبير بن العوَّام، وأمه أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أميَّة.

فولد عثمان بن عُروة: عُروة، وأبا بكر، وعبد الرحمن، ويزيد، وأم يحيى، وكلْثم، وحفصة. وأمهم قريبة بنت عبد الرحمن بن المُنذر بن الزُّبير بن العوَّام.

ويحيى بن عثمان، وهشاماً. لأم ولد، وخديجة، وأبيَّة، وفاطمة، وأمهم أم حبيب بنت عبدالله بن عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب، من الأوس.

وكان عثمان قليل الحديث. وتوفي في أول خلافة أبي جعفر. وقد رُوي عنه.

[١١٠٣] - هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ بن الزُّبير بن العوَّام، وأمه أم ولد، فولد هشام بن عُروة: الزُّبير، وعُروة، ومحمداً، وأمهم فاطمة بنت المُنذر بن الزُّبير بن العوَّام، ويُكنى هشام أبا المُنذر.

أخبرنا عمرو بن عاصم الكِلابي، قال: حدَّثنا همَّام بن يحيى عن هشام بن عُروة، قال: قال أبي: كنت كتبت فمحوت الكتاب فلوددت أني فديته بأهلي ومالي وأني لم أكن أمحه.

قال محمد بن عمر: وقد سمع هشام بن عُروة من عبدالله بن الزُّبير وهو الذي زوجه فاطمة بنت المُنذر، وقد روى هشام عن أبيه، وعن امرأته فاطمة بنت المنذر. وروى عن وهب بن كيْسان. وكان ثقة ثبتاً كثير الحديث حُجةً.

قال: وقال يحيى بن سعيد القطَّان، قال شُعبة: لم يسمع هشام بن عُروة حديث أبيه في مسّ الذكر - يعني حديث بُسرة بنت صفوان - قال يحيى: فسألت هشام بن عُروة عنه، فقال: أخبرني به أبي.

ومات هشام بن عُروة ببغداد، ودفن في مقبرة الخيْزُران في سنة ست وأربعين ومائة.

[١١٠٢] الجرح والتعديل (١٦٢/٦).

[١١٠٣] تهذيب الكمال (١٤٤٢)، وتهذيب التهذيب (٤٨/١١)، وتقريب التهذيب (٣١٩/٢)، والجرح والتعديل (٦٣/٩).

[١١٠٤] - عُبَيْدُاللهِ بْنُ عُرْوَةَ بن الزُّبير بن العوَّام، وأمه أسماء بنت سلمة بن عمران بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي.

فولد عبيدالله بن عُروة: عُروة، وعاصماً، ومصعباً، وحفصة، وأمهم بنت رياح بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب.

وكان عبيدالله بن عُروة أصغر ولد عُروة، وقد حكى عنه رؤيةً، ولم يسمع منه حديثاً، وبقي عبيدالله حتى أدركه محمد بن عمر الواقدي. قلت له: ابن كم أنت يوم مات عبيدالله بن عُروة؟ قال: ابن تسع سنين.

[١١٠٥] - عُمَرُ بنُ عَبْدِاللهِ بنِ عُرْوَةَ بن الزُّبير بن العوَّام، وأمه أم حكيم بنت عبدالله بن الزُّبير بن العوَّام، ولم يُعقب عمر بن عبدالله بن عُروة، وقد كان كبيراً.

وروى عن عُروة بن الزُّبير، والقاسم بن محمد، وروى عنه ابن جُريج. وكان قليل الحديث.

[١١٠٦] - يَحْيى بنُ عَبَّاد بن عبدالله بن الزُّبير بن العوَّام، وأمه عائشة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم.

فولد يحيى بن عبَّاد: يعقوب، وإسحاق، وعبد الرحمن، وعبد الوهاب، وأمهم أسماء بنت ثابت بن عبدالله بن الزُّبير بن العوَّام.

وعبد الملك بن يحيى لأم ولد. وعائشة، وسوْدة، وأمهما أسماء بنت عُروة بن الزُّبير، وأمها سوْدة بنت عبدالله بن عمر بن الخطّاب، وأمها صفيَّة بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي، وأمها عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص بن أميَّة، وأمها زينب بنت أبي عمرو بن أميَّة.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثني عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، قال: كانت ليحيى بن عبَّاد مروءة، وما رأيت شاباً أحسن في النعمة منه.

وروى عنه عبدالله بن أبي بكر بن حزم، ومحمد بن إسحاق. ومات قديماً وهو ابن ست وثلاثين سنة، وكان ثقة كثير الحديث.

[١١٠٥] الجرح والتعديل (١١٧/٦).

[١١٠٦] الجرح والتعديل (١٧٣/٩).

[١١٠٧] - سَلَمَةُ بنُ أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة وأمه أم ولد.

فولد سلمة بن أبي سلمة: مروان، وعمر، ومحمداً، وأم سلمة، وأمهم أم عبَّاد بنت إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وأمة الواحد بنت سلمة، وأمها أم ولد برْبريَّة.

وقد روى الزهري عن سلمة بن أبي سلمة، وكان قليل الحديث.

[١١٠٨] - وأخوه عُمَرُ بنُ أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوْف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث، ولم تُسمَّ لنا أمه، فولد عمر بن أبي سلمة: يحيى، وإبراهيم دَرج، وأم محمد، وتُماضر، وأمهم حبابة بنت محمد بن مُصعب بن عبد الرحمن بن عوْف.

أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، أن عبدالله بن عليّ بن عبدالله ابن عباس بن عبد المطلب قتل عمر بن أبي سلمة ليالي خرجوا بالشام، وكان عمر مع بني أختٍ له من بني أميَّة فقتله معهم.

وروى عنه أبو عوانة، وهُشيم. وكان كثير الحديث وليس يُحتج بحديثه.

[١١٠٩] - عَبْدُ المجيد بنُ سَهْل بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهرة. وأمه أم ولد.

فولد عبد المجيد بن سهل: سُهيلاً، وسوْرة، وأمة العزيز، وأمهم أم عمرو بنت عبد العزيز بن عبد الرحمن بن زمعة بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي.

[١١١٠] - الحَسَنُ بنُ عُثْمَانَ بن عبد الرحمن بن عوْف بن عبد عوْف بن عبد الحارث بن زُهرة وأمه أم الحكم بنت سعد بن أبي وقَّاص.

[١١٠٧] الجرح والتعديل (١٦٤/١/٢)، ونسب قريش (٢٦٧)، ومشاهير علماء الأمصار (١٣٤)، وجمهرة أنساب العرب (١٣٢)، ولسان الميزان (٦٨/٣).

[١١٠٨] تهذيب الكمال (١٠١٢)، وتهذيب التهذيب (٤٥٦/٧)، وتقريب التهذيب (٥٦/٢)، والتاريخ الكبير (١٦٦/٦)، والجرح والتعديل (١١٨/٦)، وتاريخ ابن معين (٤٣٠/٢).

[١١٠٩] الجرح والتعديل (٦٤/٦).

[١١١٠] الجرح والتعديل (٢٥/٣)، والتاريخ الكبير (٣٠٠/٢/١).

فولد الحسن بن عثمان: جابراً ويحيي، وسعداً، وأمهم أم يحيى بنت يحيى ابن أبي عُمير بن أبي طلحة من الأنصار، ثم من بني مالك بن النَّجار من الخزرج. وإبراهيم بن الحسن، وأم الحكم، وأمهما أم ولد. وفاطمة بنت الحسن وأمها عاتكة بنت يزيد بن الفُرات بن معاوية من بني البكّاء، من بني عامر بن صعصعة.

[١١١١] - عَبْدُ الرَّحمَنِ بنُ حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوْف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة. وأمه أم ولد.

فولد عبد الرحمن بن حُميد: إبراهيم، حُميد أو أم حُميد، وأمهم أمة الرحمن بنت محمد بن عبد الرحمن بن عوف.

والقاسم بن عبد الرحمن، وسعيداً وهو كُراع، وأمهما أمامة بنت القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف.

وكان عبد الرحمن ثقة وله أحاديث. وقد روى عن أبيه، وعن سعيد بن المُسيّب، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، والأعرج.

وتوفي عبد الرحمن في أول خلافة أبي جعفر.

[١١١٢] - غُرَيْرٌ واسمه عبد الرحمن بن المُغيرة بن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف وأمه حُميدة بنت عبدالله بن أبي عثمان بن الأخنس بن شريق الثقفي حليفهم.

فولد غُرير: محمداً، وإبراهيم الأكبر، ويعقوب، وحُميداً، وأم حكيم، والفارعة، وأمهم هند بنت مروان بن الحارث بن عمرو بن سعد بن مُعاذ من بني عبد الأشهل.

وسليمان، وإبراهيم الأصغر درجا. وأمهما أم كثير بنت محمد بن الزُبير بن كثير بن الصلت من كِندة، ويحيى والرغوم، وأمهما بنت صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وعيسى، وغُرير بن غُرير، وأمهما عاتكة بنت أم ولد برْبريّة.

[١١١٣] - أَبو بَكْرِ بنُ حَفْصٍ بن عمر بن سعد بن أبي وقّاص بن أهْيب بن

[١١١١] تهذيب الكمال (٧٨٤)، وتهذيب التهذيب (١٦٥/٦)، وتقريب التهذيب (٤٧٨/١)، والتاريخ الكبير (٢٧٤/٥)، والجرح والتعديل (٢٢٥/٥).

[١١١٣] تهذيب التهذيب (٦٧٥)، وتهذيب التهذيب (١٨٨/٥)، وتقريب التهذيب (٤٠٩/١)، =

عبد مناف بن زُهرة بن كِلاب. وأمه هُنيدة بنت عمر بن مُحرز بن شهاب بن أبي شمَّر من غسَّان.

فولد أبو بكر بن حفص: عبد الملك، ومحمداً، وحفصة. وأمهم بُريهة بنت محمد بن الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة. والمُحبَّاة، وأم سلمة، وأمهما أم ولد تُدعى سُعدى.

[١١١٤] - **الأشْعَثُ بنُ إسْحاق** بن سعد بن أبي وقَّاص، وأمه شجرة بنت كُليب بن رافع بن جزيء بن مُدلج بن إياس بن عبد بن غنم بن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة بن سعد.

فولد الأشعث: حمزة، ومحمداً، وأم إسماعيل، وعُبيدة، وأم هشام، وأمهم حفصة بنت عامر بن سعد بن أبي وقَّاص.

[١١١٥] - **إسْماعِيل بنُ مُحمَّد** بن سعد بن أبي وقَّاص، ويُكنى أبا محمد، وأمه أم ولد.

فولد إسماعيل بن محمد: أبا بكر، وأم محمد، وأم كلثوم، وأم القاسم. وأمهم أم سليمان بنت عبدالله بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطَّاب.

وحفصة بنت إسماعيل، وأمها أم عمرو بنت عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطَّاب، وأمها عائشة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصدِّيق. وله أحاديث، وهو ثقة.

وتوفي في سنة أربع وثلاثين ومائة في خلافة أبي العباس.

[١١١٦] - **إبراهيمُ بنُ مُحمَّد** بن سعد بن أبي وقَّاص، وقد رُوي عنه. وأمه أم ولد وليس له عقب.

= والتاريخ الكبير (٧٦/٥)، والجرح والتعديل (٣٦/٥).

[١١١٤] التاريخ الكبير (٤٢٧/١/١)، والجرح والتعديل (٢٦٩/١/١)، وتهذيب الكمال (٥٢٠).

[١١١٥] التاريخ الكبير (٣٧١/١/١)، والمعرفة (٣٦٩/١)، والجرح والتعديل (١٩٤/١/١)، وتهذيب الكمال (٤٧٨)، والكاشف (٢٦/١)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٦٧)، وسير أعلام النبلاء (١٢٨/٦)، وتاريخ الإسلام (٢٢٧/٥٥).

[١١١٦] تهذيب الكمال (٢٢٨)، تهذيب التهذيب (١٥٣/١)، وتقريب التهذيب .

[١١١٧] - دَاوُدبنُ عامِر بن سعد بن أبي وقَّاص، وأمه أم عُبيدالله بنت عبدالله بن مَوْهب بن رياح بن مالك بن غَنْم بن ناجِية من الأشعريين حليفهم.

فولد داود بن عامر: عبدالله، وأمه أم سلمة بنت إسحاق بن سعد بن أبي وقَّاص. وإبراهيم وهو كردَم الشاعر، ومحمداً، وإسحاق، وأمة الحميد وهي حمادة. وأمهم أم هشام بنت مسلمة بن العلاء بن حارثة بن عبدالله بن سلمة من ثقيف حليف بني زُهرة.

[١١١٨] - قُرَيْنُ بنُ المُطَّلب بن السائب بن أبي وداعة، واسمه الحارث بن صُبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم، وأمه زبيبة أم ولد.

فولد المُطَّلب بن السائب: محمداً، وإبراهيم، وأم إسحاق، وأمهم أم عبدالله بنت عمر بن عبدالله بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة. وكان المُطَّلب ختن سعيد بن المُسيَّب على ابنته، وروى عنه، وكان قليل الحديث.

[١١١٩] - كَثِيرُ بنُ كَثِير بن المُطَّلب بن أبي وداعة بن صُبيرة بن سُعيد بن سعد بن سهم.

وأمه عائشة بنت عمرو بن أبي عَقرب وهو خُويلد بن عبدالله بن بُجير بن حِماس بن عُريج بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة، وقد رآه سفيانُ بن عُيينة، وروى عنه. وليس له عقب. وكان شاعراً.

[١١٢٠] - جَعْفَرُ بنُ كَثِير بن المُطَّلب بن أبي وداعة بن صُبيرة بن سُعيد بن سعد بن سهم، وأمه عائشة بنت عمرو بن أبي عقرب.

فولد جعفر بن كثير: عبدالله، وأمه عائشة بنت حمزة بن المُطَّلب بن أبي وداعة.

[١١١٧] طبقات خليفة (٢٦١)، والتاريخ الكبير (٣/٧٨١)، والجرح والتعديل (٣/١٩١٣)، والجمع لابن القيسراني (١/١٣١)، وتاريخ الإسلام (٥/٢٤٢)، والكاشف (١/٢٨٩)، وتهذيب الكمال (ت ١٧٦٧/ أ)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٠٦)، وتهذيب التهذيب (٣/١٩٠)، وخلاصة الخزرجي (١/١٩٢٦).

[١١١٩] الجرح والتعديل (٧/١٥٦).

[١١٢٠] التاريخ الكبير (١/٢/١٩٨)، والجرح والتعديل (٢/٤٨٦).

[١١٢١] - وأخوهما سَعِيدُ بْنُ كَثِير بن المُطَّلب بن أبي وداعة بن صُبيرة بن سُعيد بن سعد بن سهم. وأمه عائشة بنت عمرو بن أبي عقرب.

فولد سعيد بن كثير: عبدالله وهو رباح، وإسماعيل، وهو سالم، وإبراهيم، وأمهم حميدة بنت عبدالله بن المُطَّلب بن أبي وداعة.

[١١٢٢] - يَعْقُوبُ بْنُ زَيْد بن طلحة بن عبدالله بن أبي مُليكة بن عبدالله بن جُدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيْم بن مُرَّة.

وأمه خالدة بنت مُعاذ بن المهاجر بن قنفذ بن عُمير بن جُدعان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيْم.

توفي وليس له عقب. وكان يُكنى أبا عرفة، وكان قاضًا. وكان قليل الحديث، وقد روى عنه مالك بن أنس.

وتوفي في أول خلافة أبي جعفر.

[١١٢٣] - وأخوه مُحَمَّدُ بْنُ زَيْد بن طلحة بن عبدالله بن أبي مُلَيْكة بن عبدالله بن جُدعان. وأمه خالدة بنت مُعاذ بن المهاجر بن قُنفُذ بن عُمير بن جُدعان.

فولد محمد بن زيد: عبدالله، وأمه أم ولد، وقد رُوي عن محمد بن زيد.

[١١٢٤] - مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيّ بن عبدالله بن عباس بن عبد المُطَّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصيّ، وأمه العالية بنت عبيدالله بن العباس بن عبد المطَّلب.

فولد محمد بن علي: عبدالله الأصغر، وهو أبو العباس القائم بالخلافة من ولد العباس، وداود بن محمد، وعبيدالله، وريْطة هلكت ولم تبرُز وأمهم ريْطة بنت عبيدالله بن عبدالله بن عبد المدان بن الديَّان، من بني الحارث بن كعب.

[١١٢١] التاريخ الكبير (٣/١٦٩١)، والجرح والتعديل (٤/٢٤٧)، وتهذيب الكمال (٢٣٤٥)، وتذهيب التهذيب (٢/٢٧)، والكاشف (١/١٩٦٨)، وميزان الاعتدال (٢/٣٢٥٨)، والعقد الثمين (٤/٥٨٦)، وتهذيب التهذيب (٤/٧٥)، وخلاصة الخزرجي (١/٢٥٢٨).

[١١٢٢] الجرح والتعديل (٩/٢٠٧).

[١١٢٤] تهذيب الكمال (١٢٤٧)، وتهذيب التهذيب (٩/٣٥٥)، وتقريب التهذيب (٢/١٩٣)، والتاريخ الكبير (١/١٨٣)، والجرح والتعديل (٨/٢٦).

وعبدالله الأكبر وهو أبو جعفر المنصور وقد ولي الخلافة بعد أخيه أبي العباس، وأمه أم ولد، وإبراهيم بن محمد، وهو الإمام الذي كان أهل دعوة بني العباس يصيرون إليه ويصدرون عن رأيه وأمه أم ولد.

ويحيى بن محمد، والعالية بنت محمد، وأمهما أم الحكم بنت عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب.

وموسى بن محمد، وأمه أم ولد. والعباس بن محمد، وأمه أم ولد، وإسماعيل ويعقوب وهو أبو الأسباط ولُبابة بنت محمد، تزوّجها جعفر بن سليمان بن عليّ، فهلكت عنده ولم تلد له شيئاً، وهم لأمهات أولاد شتى.

وذكر العباس بن محمد بن عليّ، أن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس توفي بالشَّراة من أرض الشأم في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، سنة خمس وعشرين ومائة، وهو يومئذٍ ابن ستين سنة. وقد كان أبو هاشم عبدالله بن محمد ابن الحنفيَّة أوصى إليه ودفع إليه كتبه، فكان محمد بن عليّ وصيّ أبي هاشم. وقال له أبو هاشم: إن هذا الأمر إنما هو في ولدك. فكانت الشيعة الذين كانوا يأتون أبا هاشم ويختلفون إليه، قد صاروا بعد ذلك إلى محمد بن عليّ.

وكان أبو هاشم عالماً قد سمع وقرأ الكتب. وكان محمد بن عليّ بن عبدالله قد سمع أيضاً. وسأل سعيد بن جُبير متى تُقطع التلبية؟

[١١٢٥] ـ دَاوُدُ بنُ عَليّ بن عبدالله بن العباس بن عبد المطّلب وأمه أم ولد.

[١١٢٥] تاريخ الدارمي (٣١٧)، وتاريخ خليفة (٤٠٤)، (٤٠٩ ـ ٤١٤)، والتاريخ الكبير (٧٩٥/٣)، والمعرفة والتاريخ (٥٤١/١)، (٢٨/٢، ٤٧٩، ٧٠٠)، وتاريخ الطبري (٣٩٧/٥)، (١٦٠/٧، ١٦٢، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٨، ٢٠٢، ٤٢٦، ٤٣١، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٩)، (٨٩/٨، ٩٣، ١٩٠)، والعقد الفريد (١٠٠/٤، ١٠١)، والجرح والتعديل (١٩١٤/٣)، وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٢٠٦/٥)، وتاريخ الإسلام (٢٤٢/٥)، وسير أعلام النبلاء (٤٤٤/٥)، والعبر (٤٥/٢، ١٦٨)، والكاشف (٢٩٠/١)، وتهذيب الكمال (١٧٧٦)، وتذهيب (١) ورقة (٢٠٦)، وميزان الاعتدال (٢٦٣٣/٢)، والمغني (٢٠١٣/١)، وديوان الضعفاء (١٣٣٠)، والعقد الثمين (٣٤٩/٤)، وتهذيب التهذيب (١٩٤/٣)، وخلاصة الخزرجي (١٩٣٤/١)، وشذرات الذهب (١٩١/١).

وكان داود لما ظهر أبو العباس عبدالله بن محمد بالكوفة صعد المنبر ليخطب الناس فحصر فلم يتكلم، فوثب داود بن عليّ بين يدي المنبر فخطب وذكر أمرهم وخروجهم، ومنّى الناس ووعدهم العدل، فتفرقوا عن خطبته. وولاه أبو العباس مكة والمدينة. وحج بالناس وسنة اثنتين وثلاثين ومائة وهي أول حجة حجها ولد العباس. ثم صار داود إلى المدينة فأقام بها أشهر، ثم مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وهو ابن اثنتين وخمسين سنة، وإنما أدرك من دولتهم ثمانية أشهر.

وقد روى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وغيره عن داود بن عليّ بن عبدالله ابن عباس. وروى داود عن أبيه.

[١١٢٦]- **عيسى بنُ عَليّ** بن عبدالله بن العباس بن عبد المطّلب بن هاشم وأمه أم ولد وهي أم داود بن عليّ. وكان عيسى بن عليّ من أهل السلامة والعافية، لم يل لأهل بيته عملاً حتى توفي، وقد روي عنه. وتوفي في خلافة المهدي.

[١١٢٧] - **سُلَيْمانُ بنُ عليّ** بن عبدالله بن العباس بن عبد المطّلب وأمه أم ولد.

وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وأربعين ومائة، وهو ابن تسع وخمسين سنة.

[١١٢٨] - **حُسَيْن بنُ عُبَيْدالله** بن عبيدالله بن العباس بن عبد المطّلب بن هاشم، وأمه

[١١٢٦] الجرح والتعديل (٢٨٢/٦).

[١١٢٧] التاريخ الكبير (١٨٤٨/٤)، والمعرفة ليعقوب (١١٦/١، ١١٩، ١٢٥)، (٢٤٧/٢، ٢٦٧)، وتاريخ الطبري (٤٧٦/٦)، (٤٥٩/٧ - ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٧٨ - ٤٧٩، ٤٩٦، ٥٠٠، ٥١٤، ٥١٨)، (٨٣/٨ - ٨٤، ١٢٩، ١٩٧)، والجرح والتعديل (٥٧٢/٤)، وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٢٨٣/٦)، وسير أعلام النبلاء (١٦٢/٦)، والكاشف (٢١٤٠/١)، وتهذيب الكمال (٢٥٥١)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٥٤)، وتاريخ الإسلام (٧٤/٦)، وتهذيب التهذيب (٢١١/٤)، وخلاصة الخزرجي (٢٧٢٨/١).

[١١٢٨] تاريخ الدارمي (٢٥٧)، والتاريخ الكبير (٢٨٧٢/٢)، والصغير (٥٤/٢)، والمعرفة ليعقوب (٥١١/١ - ٥١٢)، والضعفاء للنسائي (١٤٥)، والضعفاء للرازي (٦١٠)، والجرح والتعديل (٢٥٨/٣)، والمجروحين لابن حبان (٢٤٢/١)، وتاريخ الإسلام (٥٥/٦)، وتهذيب الكمال (١٣١٥)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٤٩)، والكاشف (٢٣١/١)، وميزان الاعتدال (٢٠١٢/١)، والمغني (١٥٣٤/١)، وديوان الضعفاء (٩٨٨)، وتهذيب التهذيب (٣٤١/٢)، وخلاصة الخزرجي (١٤٣/١).

أسماء بنت عبدالله بن العباس. فولد حسين بن عبدالله: عبدالله بن الحسين، لم يكن له غيره.

توفي الحسين في سنة أربعين ومائة ومحمد بن خالد بن عبدالله القسْري على المدينة والياً لأبي جعفر، وهو صلَّى على حسين.

وكان حسين يوم توفي ابن اثنتين وثمانين سنة. وقد روى عن أبيه، وعن عكرمة.

وروى عنه محمد بن إسحاق وابن جُريج، والحجَّاج بن أرْطاة، وشريك بن عبدالله، وسليمان بن بلال، وعبدالله بن المبارك، وأبو بكر بن أبي سبرة. وكان كثير الحديث، ولم أرهم يحتجون بحديثه.

وبعث أبو جعفر المنصور إلى ابنه عبدالله بن الحسين، فأقدمه عليه من المدينة، فزوّجه عمَّته أم عيسى بنت عليّ بن عبدالله بن العباس، فلم تلد له شيئاً.

وتوفي عبدالله بن الحسين فورثته أم عيسى بنت عليّ.

[١١٢٩] - **العبَّاسُ بنُ عبيدِالله** بن معبد بن عباس بن عبد المطَّلب بن هاشم. وأمه أم محمد بنت عبيدالله بن العباس بن عبد المطَّلب.

فولد العباس بن عبدالله: محمد بن العباس، وأمه أم أبيها بنت محمد بن عليّ بن أبي طالب. وقد روى سفيان بن عُيينة عن عباس بن عبدالله بن معبد.

[١١٣٠] - **إبراهيمُ بنُ عبيدِالله** بن معبد بن العباس بن عبد المطَّلب وأمه أم ولد.

[١١٢٩] وثقه يحيى بن معين، وابن حبان، وابن حجر. وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، وقال سفيان بن عيينة: كان رجلاً صالحاً.

انظر: تاريخ خليفة (٤٣٢)، وعلل أحمد (١/١٣١)، والتاريخ الكبير (٧/٣٠)، والصغير (١/٣٢٢)، والجرح والتعديل (٦/١١٦٤)، والثقات لابن حبان (٧/٢٧٤)، والكامل في التاريخ (٥/٤٦٢، ٤٦٣، ٤٨٣)، والكاشف (٢/٢٦٢١)، وتهذيب الكمال (٣١٢٥)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٢٥)، وتاريخ الإسلام (٥/٩٢، وتهذيب التهذيب (٥/١٢٠)، وتقريب التهذيب (١/٣٩٧)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٣٥١).

[١١٣٠] التاريخ الكبير (١/١/٣٠٢ - ٣٠٣)، والجرح والتعديل (١/١/١٠٨)، والجمع لابن القيسراني (١/٢٢)، وتهذيب الكمال (١٩٨)، وتهذيب التهذيب (١/١٣٧).

فولد إبراهيم بن عبدالله: محمد بن إبراهيم بن عبدالله الذي كان نازلاً بالحيرة، وداود، وأمهما ميمونة بنت العباس بن عبدالله بن العباس بن عبد المطّلب.

[١١٣١] - مُحَمَّدُ بْنُ عُمَر بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المُطّلب بن هاشم. وأمه أسماء بنت عقيل بن أبي طالب.

فولد محمد بن عمر: عمر، وعبدالله، وعبيدالله، وأمهم خديجة بنت عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب. وجعفر بن محمد، وأمه أم هاشم بنت جعفر بن جعفر بن جعدة بن هُبيرة بن أبي وهْب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم.

وقد رُوي عنه. سمع من أبيه، ومن عليّ بن حسين. وكان قليل الحديث، وقد أدرك أول خلافة أبي العباس.

[١١٣٢] - مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرو بن حسين بن عليّ بن أبي طالب وأمه رملة بنت عقيل بن أبي طالب. فولد محمد بن عمرو: حسن بن محمد، ورُقَيّة بنت محمد، وأمهما حُميدة بنت محمد بن أبي سعد الأحول ابن عقيل بن أبي طالب، وأمها فاطمة الصُّغرى بنت عليّ بن أبي طالب وعمراً بن محمد، وعبدالله، وعبيدالله، وأمهم خديجة بنت عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب.

ومحمد بن محمد وأمه رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل، من بني عديّ بن كعب. وجعفر بن محمد، وأمه أم ولد. وداود بن محمد وأمه أم ولد.

وقد انقرض ولد محمد بن حسن بن عليّ بن أبي طالب ودرجُوا فلم يبق منهم أحد.

[١١٣٣] - عَبْدُالله بْنُ حَسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب وأمه فاطمة بنت حسين بن عليّ بن أبي طالب.

[١١٣٢] الجرح والتعديل (٢٩/٨).

[١١٣٣] تاريخ الدوري (٣٠١/٢)، وتاريخ خليفة (٣٨٥)، (٤٢١)، وطبقات خليفة (٢٥٨)، وعلل أحمد (٢٤/١، ١٦٥، ٣٩٠، ٤١٢)، وتاريخ البخاري الكبير (١٨٠/٥)، والصغير (٢٨٧/١)، والمعرفة ليعقوب (٢٨/١، ٦٠٩، ٦٤٩)، (٢١٢/٣)، وكنى الدولابي (٩٨/٢)، والجرح والتعديل (١٥٠/٥)، والثقات لابن حبان (١/٧)، وجمهرة ابن حزم (٤١)، (٤٣)، وتاريخ بغداد (٤٣١/٩)، وأنساب القرشيين (٢٤٦)، والكاشف (٢٧٠٨/٢)، وتهذيب الكمال (٣٢٢٥)، وتذهيب التهذيب (١٣٨/٢)، =

فولد عبدالله بن حسن: محمداً المقتول بالمدينة في خلافة أبي جعفر المنصور، وإبراهيم المقتول بباخَمْرا من أرض الكوفة في خلافة أبي جعفر المنصور أيضاً، وموسى بن عبدالله، وإدريس بن عبدالله الأكبر درج، وهارون درج، وفاطمة بنت عبدالله، وزينب بنت عبدالله، ورُقيَّة، وكلثم، وأم كلثوم، وأمهم كلهم هند بنت أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزى بن قصيّ.

وعيسى بن عبدالله درج وإدريس الأصغر ابن عبدالله صاحب الأندلس والبربر وداود بن عبدالله وأمهم عاتكة بنت عبد الملك بن الحارث الشاعر ابن خالد بن العاص بن هشام بن المُغيرة.

وسليمان بن عبدالله ويحيى بن عبدالله صاحب جبل الدّيلم. وأمهما قريبة بنت رُكَيح بن أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المُطلب بن أسد.

قال: وكان عبدالله بن حسن يُكنى أبا محمد. أخبرنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن أنس، قال: رأيت عبدالله بن الحسن يصلّي وقد سدل ثوبه.

أخبرنا عبد العزيز بن عبدالله الأويسي قال: حدّثني إبراهيم بن سعد، قال: لقد أدركت الناس وما يحتذون إلا المُخصَّر إلا عبدالله بن الحسن فإنه كان يُدوِّر نعليه.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني حفص بن عمر مولى عبدالله بن حسن، قال: رأيت عبدالله بن حسن توضأ ومسح على خُفيه قال: فقلت له: تمسح؟ قال: نعم وقد مسح عمر بن الخطّاب ومن جعل عمر بينه وبين الله فقد استوثق.

قال محمد بن عمر: وكان عبدالله بن حسن من العبّاد وكان له شرف وعارضة وهيبة ولسان شديد، وأدرك دولة بني العباس، ووفد على أبي العباس بالأنبار، فسأله عن ابنيه محمد وإبراهيم فقال: بالبادية حُبب إليهما الخلوة. قال محمد بن عمر: فأخبرني حفص بن عمر قال: قدم عبدالله بن حسن على أبي العباس بالأنبار فأكرمه وحبّاه وقرّبه وأدناه وصنع به شيئاً لم يصنعه بأحد.

= والعبر (١٩٦/١)، وتاريخ الإسلام (٧٨/٦)، وتهذيب التهذيب (١٨٦/٥)، وتقريب التهذيب (٤٠٩/١)، وخلاصة الخزرجي (٣٤٥١/٢)، وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٣٥٧/٧).

وكان نسْمَر معه بالليل فسمر معه ليلة إلى نصف الليل وحادثه فدعا أبو العباس بسفط جوهر ففتحه فقال: هذا والله يا أبا محمد ما وصل إلي من الجوهر الذي كان في يدي بني أميَّة ثم قاسمه إياه فأعطاه نصفه وبعث أبو العباس بالنصف الآخر إلى امرأته أم سلمة، وقال: هذا عندك وديعة. ثم تحدثا ساعة ونعس أبو العباس فخفق براسه، وإنشأ عبدالله بن حسن يتمثّل بهذه الأبيات:

ألَمْ تَرَ حَوشَباً أمْسَى يُبَنِّي قصوراً نَفْعُها لبني بُقَيْلَه
يُؤمِّلُ أنْ يُعَمَّرَ عُمْرَ نُوح وأمر الله يَطرقُ كلَّ ليْله

قال: وانتبه أبو العباس ففهم ما قال، فقال: يا أبا محمد تتمثل بمثل هذا الشعر عندي! وقد رأيت صنيعي بك وإني لم أدَّخرك شيئاً. قال: يا أمير المؤمنين هفْوة كانت والله ما أردت بها سوءاً، ولكنها أبيات خطرت فتمثلت بها، فإن رأى أمير المؤمنين أن يحتمل ما كان مني في ذلك فليفعل، قال: قد فعلت. ثم رجع إلى المدينة، فلما وليّ أبو جعفر ألحَّ في طلب محمد وإبراهيم ابني عبدالله بن حسن وتغيّبا بالبادية وأمر أبو جعفر زياد بن عبيدالله الحارثي بطلبهما فكان يُغيِّب في ذلك ولا يجدّ في طلبهما، فعزله أبو جعفر عن المدينة وولاّها محمد بن خالد بن عبدالله القسري وأمره بطلبهما، فغيَّب أيضاً في ذلك ولم يبالغ وكان يعلم مكانهما فيرسل الخيل في طلبهما إلى مكان آخر.

وبلغ ذلك أبا جعفر فغضب عليه فعزله وولّى رياح بن عثمان بن حيّان المُرّي، وأمره بالجِدّ في طلبهما وقلة الغفلة عنهما.

قال محمد بن عمر: فأخبرني عبد الرحمن بن أبي الموالي، قال: فجدّ رياح بن عثمان في طلبهما ولم يُداهن واشتد في ذلك كل الشدّة حتى خافا وجعلا ينتقلان من موضع إلى موضع. واغتمّ أبو جعفر بتغيبهما فكتب إلى رياح بن عثمان أن يأخذ أباهما عبدالله بن حسن وإخوته حسن بن حسن وداود بن حسن وإبراهيم بن حسن ومحمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ـ وهو أخوهم لأمهم فاطمة بنت حسين ـ في عدة منهم ويشدهم وثاقاً ويبعث بهم إليه حتى يوافوه بالرَّبذة وكان أبو جعفر قد حجّ تلك السنة وكتب إليه أن يأخذني معهم فيبعث بي إليه أيضاً.

قال: فأدركت وقد أهللت بالحج فأخذت فطُرحت في الحديد. وعُورض بي الطريق حتى وافيتهم بالرَّبذة.

قال محمد بن عمر: أنا رأيت عبدالله بن حسن وأهل بيته يخرجون من دار مروان بعد العصر وهم في الحديد، فيُحملون محامل أعراء ليس تحتهم وطاء، وأنا يومئذٍ غلام قد راهقت الاحتلام أحفظ ما أرى.

قال عبد الرحمن بن أبي الموالي: وأخذ معهم نحو من أربع مائة من جُهينة ومُزينة وغيرهم من القبائل فأراهم بالرَّبذة مُكتَّفين في الشمس.

قال: وسُجنتُ مع عبدالله بن حسن وأهل بيته، فوافى أبو جعفر بالرَّبذة منصرفاً من الحجّ. فسأل عبدالله بن حسن أبا جعفر أن يأذن له في الدخول عليه، فأبى أبو جعفر، فلم يره حتى فارق الدنيا. قال: ثم دعاني أبو جعفر من بينهم، فأدخلت عليه وعنده عيسى بن عليّ فلما رآني عيسى قال: نعم، هو هو يا أمير المؤمنين، وإن أنت شدّدت عليه أخبرك بمكانهم فدنوت فسلمت فقال أبو جعفر: لا سلام الله عليك. أين الفاسقان ابنا الفاسق، الكاذبان ابنا الكاذب؟ قلت يا أمير المؤمنين: هل ينفعني الصِّدق عندك؟ قال: وما ذاك؟ قال قلت: امرأته طالق، وعليّ وعليّ، إن كنت أعرف مكانهما، قال: فلم يقبل ذلك منّي، وقال: السِّياط، فأتي بالسِّياط، وأقمت بين العقابين فضربني أربع مائة سوط فما علقت بها حتى رفع عنّي، ثم رُدت إلى أصحابي على تلك الحال. ثم بعث إلى الدِّيباج محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان وكانت ابنته تحت إبراهيم بن عبدالله بن الحسن، فلما أدخل عليه قال: أخبرني عن الكذّابين ما فعلا؟ وأين هما؟ قال: والله يا أمير المؤمنين ما لي بهما علم. قال: لتخبرني. قال: لقد قلت لك، وبالله إني لصادق ولقد كنت أعلم علمهما قبل اليوم فأما اليوم فوالله ما لي بهما علم. قال: جرّده فجُرّد فضربه مائة سوط وعليه جامعة حديد في عنقه فلما فُرغ من ضربه أخرج فألبس قميصاً له قُوهيّاً على الضرب، فأتي به إلينا فوالله ما قدروا على نزع القميص من لصوقه بالدّم حتى حُلب عليه شاة ثم انتُزع القميص ودُووي. فقال أبو جعفر: أحدروهم إلى العراق فقُدم بنا إلى الهاشمية فحُبسنا بها، فكان أول من مات عبدالله بن حسن في الحبس. فجاء السجّان فقال: ليخرج أقربكم به فيصلّي عليه، فخرج أخوه حسن بن حسن بن حسن بن عليّ فصلّي عليه ثم مات حسن بن حسن بعده فأخرج محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان فصلى عليه.

ثم مات محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، فأخذ رأسه فبُعث به مع جماعة من الشيعة إلى خُراسان، فطافوا به كُور خُراسان فجعلوا يحلفون بالله أن هذا رأس

محمد بن عبدالله ابن فاطمة بنت رسول الله، ﷺ، يوهمون الناس أن هذا رأس محمد بن عبدالله بن حسن الذي كانوا يجدون في الرواية خروجه على أبي جعفر.

قال عبد الرحمن بن أبي الموالي: وكان معنا في الحبس عليّ بن حسن بن حسين بن حسن بن عليّ بن أبي طالب، وهو أبو حسين بن عليّ، صاحب فَخّ، وكان من أفضل أهل زمانه عبادة ونسكاً وورعاً.

لم يأكل لأحد من أهل بيته طعاماً تمرة فما فوقها من القطائع التي أقطعهم أبو العباس وأبو جعفر، ولا توضأ من تلك العيون ولا شرب من مائها.

وكان تحته بنت عمّه زينب بنت عبدالله بن حسن بن حسن، وكانت متعبدة فكان يقال ليس بالمدينة زوج أعبد منها ـ يعنون عليّ بن حسن وامرأته زينب بنت عبدالله بن حسن ـ وكان السّجان بالهاشمية يحبه ويكرمه ويُلطّفه لما يرى من اجتهاده وعبادته فأتاه بمخدة فقال: ضع رأسك عليها، توطّأ بها فآثر بها أباه حسن، فقال له أبوه: يا بني، عمك عبدالله بن حسن أحق بها. فبعث بها إليه، فقال عبدالله بن حسن: يا أخي أخونا هذا البائس الذي ابتلى بسببنا وصار إلى ما صار إليه من الضرب أحق بها ـ يعني محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان ـ فأرسل بها إليه وقال: إنك رجل رقيق تكون هذه المخدّة تحت رأسك، فأخذها فكانت تحت رأسه.

قال محمد بن عمر: وكان عبدالله بن حسن يوم مات ابن اثنتين وسبعين سنة وكان موته قبل مقتل ابنه محمد بن عبدالله بأشهر، وقُتل محمد بن عبدالله في آخر سنة خمس وأربعين ومائة في شهر رمضان. وكانت لعبدالله بن حسن أحاديث.

[١١٣٤] ـ حَسَنُ بنُ حَسَنِ بنِ حَسَنِ بن عليّ بن أبي طالب بن عبد المطّلب. وأمه فاطمة بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالب.

فولد حسن بن حسن بن حسن: عبدالله وهو أبو جعفر مات في السجن، وعليّاً

[١١٣٤] تاريخ ابن معين (١١٣/٢)، وطبقات خليفة (٢٥٨)، والمعارف (١١٢)، (٢١٢)، (٢١٣)، (٢٤٦)، (٥٩٠)، والجرح والتعديل (١٨/٣)، ومشاهير علماء الأمصار (٤٢٢)، وتهذيب الكمال (١٢١٤)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٣٣)، والكاشف (٢١٩/١)، وتاريخ الإسلام (٥٤/٦)، والوافي بالوفيات (٤١٨/١١ ـ ٤١٩)، وتهذيب التهذيب (٢٦٢/٢ ـ ٢٦٣)، وخلاصة الخزرجي (١) ترجمة (١٣٢٩).

وهو السجّاد قيل له السجّاد لعبادته، مات في السجن، وحسن بن حسن، وأمهم فاطمة وهي أم حبّان بنت عامر بن عبدالله بن بِشر بن عامر مُلاعب الأسِنّة بن مالك بن جعفر بن كِلاب من بني عامر بن صعصعة، وعباس بن حسن مات في السجن وأمه عائشة بنت طلحة بن عمر بن عبيدالله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيْم بن مُرّة.

وعليّاً الأصغر ابن حسن وفاطمة وأمهما أم حبيب بنت عمر بن عليّ بن أبي طالب.

وأم سلمة وأم كلثوم ابنتي حسن وهما لأم ولد.

ومات حسن بن حسن في حبس أبي جعفر بالهاشمية، وكان قليل الحديث.

[١١٣٥] - إبراهيمُ بنُ حَسنٍ بن حسن بن عليّ بن أبي طالب. وأمه فاطمة بنت حسين بن عليّ بن أبي طالب.

فولد إبراهيم بن حسن: إسحاق ويعقوب وإسماعيل وأم إسحاق وهي سُحيقة ورُقية وأمهم رُبيحة بنت محمد بن عبدالله بن عبدالله بن أبي أميّة بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، ومحمد بن إبراهيم وعليّاً وفاطمة وحسنة لأمهات أولاد شتى. ومات إبراهيم بن حسن في السجن.

[١١٣٦] - مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله بن عمرو بن عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس. وأمه فاطمة بنت حسين بن عليّ بن أبي طالب.

وكان يقال لمحمد الدِّيباج لجماله. وكان أبوه عبدالله بن عمرو يدعى المُطرف لجماله.

فولد محمد بن عبدالله بن عمرو: خالداً، وعبد العزيز، وعبيدالله، والقاسم، وعثمان، وأمهم أم كلثوم بنت إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله، وأمها لُبابة بنت عبدالله بن العباس بن عبد المُطّلب.

[١١٣٦] قال البخاري: عنده عجائب، وقال ابن حجر: صدوق.

تهذيب الكمال (١٢٢٣)، وتهذيب التهذيب (٢٦٨/٩)، وتقريب التهذيب (١٧٩/٢)، والتاريخ الكبير (١٣٨/١)، والجرح والتعديل (٣٠١/٧).

قال محمد بن عمر: وكان محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان أصغر ولد فاطمة بنت حسين وكان إخوته من أمه يرقُّون عليه ويحبونه وكان مائلاً إليهم لا يفارقهم.

أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، عن داود بن عبد الرحمن العطّار، قال: رأيت عبدالله بن حسن بن حسن أتى أخاه محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفّان فوجده نائماً فأكبَّ عليه فقبله، ثم انصرف ولم يوقظه.

قال محمد بن عمر: وكان محمد بن عبدالله بن عمرو فيمن أخذ مع إخوته بني حسن بن حسن، فوافوا بهم أبا جعفر المنصور بالرَّبذة، فضربه من بينهم مائة سوط وحبسه معهم بالهاشمية، فمات في حبسه وكان كثير الحديث عالماً.

[١١٣٧] - وأخوه **أميَّةُ بنُ عَبْدِالله** بن عمرو بن عثمان وأمه أم عبد العزيز بنت عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أميَّة.

فولد أميَّة بن عبدالله: عثمان وأمه حبيبة بنت إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزوميّ.

وقد رُوي عنه. وأميَّة بن عبدالله هو الذي لقيته طيء يوم المُنتهب فهزموه.

[١١٣٨] - **سَعيدُ بنُ خالد** بن عمرو بن عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أميَّة. وأمه أم عثمان بنت سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أميَّة وأمها أميمة بنت جرير بن عبدالله البجلي.

فولد سعيد بن خالد: عبدالله، وخالداً لأم ولد، ومحمداً لأم ولد.

وعبد الملك، والوليد لأم ولد.

وأم عبد الملك تزوجها الوليد بن يزيد بن عبد الملك فولدت له سعيداً.

وأم سلمة بنت سعيد بن خالد، تزوجها هشام بن عبد الملك فولدت له. وأمهم أم عمرو بنت مروان بن الحكم.

[١١٣٨] التاريخ الكبير للبخاري (٣/١٥٥٥)، والتاريخ الصغير (١/٢٥٦)، والجرح والتعديل (٤/٥٨)، وجمهرة ابن حزم (٨٥)، والجمع لابن القيسراني (١/١٧٥)، وتهذيب تاريخ دمشق (٦/١٢٧)، ومعجم البلدان (٣/٨٩٠)، وتذهيب التهذيب (٢/١٧)، والكاشف (١/١٨٩٤)، وتهذيب التهذيب (٤/٢١)، وتهذيب الكمال (٢٢٥٩).

[١١٣٩] ـ عَبْدُالله بنُ مُعَاوِيَة بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب. وأمه أم عوْن بنت عوْن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المُطّلب.

فولد عبدالله بن معاوية: جعفراً لا عقب له. وأمه هنّادة بنت الشرقيّ بن عبد المؤمن بن شبَث بن ربْعيّ اليرْبُوعيّ من بني تميم.

خرج عبدالله بن معاوية بالكوفة في خلافة مروان بن محمد، فبعث إليه مروان جنداً فلحق بأصبهان فغلب عليها وعلى تلك الناحية، واجتمع إليه قوم كثير وذلك في سنة إحدى وثلاثين ومائة، ثم قتل بجيّ، ويقال: بل هرب فلحق بخراسان وأبو مسلم يدعو بها. فبلغه مكانه فأخذه فحبسه في السجن حتى مات.

[١١٤٠] ـ عَبْدُالله بنُ مُحَمّد بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطّلب بن هاشم. وأمه زينب الصغرىٰ بنت عليّ بن أبي طالب. وأمها أم ولد.

فولد عبدالله بن محمد: محمداً وهرِم درج، وأم هانىء وأمهم حميدة بنت مسلم بن عقيل بن أبي طالب.

ومسلم بن عبدالله وعقيلاً وأمهما أم ولد.

وكان عبدالله بن محمد يُكنى أبا محمد، وروى عن الطُّفيل بن أُبَيّ، وعن رُبيْع بنت مُعوِّذ بن عفراء، وعن محمد ابن الحنفيّة.

وكان منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم.

أخبرنا عبدالله بن جعفر، قال: حدّثني عبيدالله بن عمرو، قال: قدم عبدالله بن محمد بن عقيل على هشام بن عبد الملك، فأمر له بأربعة آلاف أو نحوها، فأتى هذا الدّير فنزل فيه، قال: فطُرق من الليل فذُهب بها. قال: فنهضت أنا وأبو المليح ورجل آخر يقال له محمد بن عُتبة من أهل الرَّقة فجمعنا له مثلها أو نحوها.

ثم أتيناه بها فقال لنا: أي شيء هذه؟ إن كانت صلة قبلتها، وإن كانت صدقة

[١١٤٠] قال أحمد: منكر الحديث، وقال ابن معين والنسائي: ضعيف الحديث. وقال العقيلي: جائز الحديث، وقال أبو حاتم لين الحديث ليس بالقوي لا ممن يحتج بحديثه. قال ابن حجر: صدوق في حديثه لين، وقيل تغير بآخره.
تهذيب الكمال (٧٣٧)، وتهذيب التهذيب (١٣/٦)، وتقريب التهذيب (٤٤٧/١)، والتاريخ الكبير (١٨٣/٥)، والجرح والتعديل (١٥٣/٥).

فلا حاجة لي فيها، لأن رسول الله، ﷺ، قال: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لنا أهل البيت». قال قلنا: بل هي صلة: قال: فأخذها.

قال محمد بن عمر: ومات عبدالله بن محمد بن عقيل بالمدينة قبل خروج محمد بن عبدالله بن حسن، وخرج محمد بن عبدالله بن حسن سنة خمس وأربعين ومائة.

[١١٤١] - القَاسِمُ بْنُ العبَّاسِ بن محمد بن مُعتّب بن أبي لهب واسمه عبد العُزّى بن عبد المُطّلب بن هاشم بن عبد مناف وأمه أم ولد.

فولد القاسم بن العبّاس: العبّاس، وأمه أم سلمة بنت أبي سفيان بن مُعَتّب بن أبي لهب، وكلْثم بنت القاسم، وعُثيمة، وسليمان، وأم القاسم، وهي قُسيمة وأمهم أم ولد.

ويحيى بن القاسم، وصدقة، والفضل، وعاتكة وأمهم أم ولد.

قال محمد بن عمر: وكان القاسم بن العباس اللَّهَبي يُكنى أبا العباس، وهو جد القاسم بن المُعْتَمِر من بني حَمنْن بن عوف. وكان قليل الحديث.

ومات القاسم بن العباس بالمدينة ليالي الحرورية الذين قدموا المدينة في سنة ثلاثين ومائة.

[١١٤٢] - صُدَيْقُ بْنُ مُوسَى بن عبدالله بن الزُّبير بن العوّام بن خُويلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصيّ ويُكنى أبا بكر.

وأمه أم إسحاق بنت مُجمّع بن يزيد بن جارية بن عامر بن مُجَمّع بن العطّاف من بني عمرو بن عوْف.

روى ابن جُريج عن صُديق بن موسى.

[١١٤٣] - عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ الحَارِثِ بن عبدالله بن عيّاش بن أبي ربيعة بن المُغيرة بن

[١١٤٣] قال ابن معين صالح، وقال مرة: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن سعد والعجلي: كان ثقة. وقال أحمد: متروك. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

تهذيب الكمال (٧٨١)، تهذيب التهذيب (٦/١٥٥)، تقريب التهذيب (١/٤٧٦، والتاريخ الكبير (٥/٢٧١)، والجرح والتعديل (٥/٢٢٤).

عبدالله بن عمر بن مخزوم. وأمه أم ولد.

فولد عبد الرحمن بن الحارث: عيّاشاً وعبدالله والحارث والمُغيرة وفاطمة وأم سلمة وأمهم قرِيبة بنت محمد بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزوميّ.

وكان ثقة وله أحاديث، وكان زياد بن عبيدالله قد استعمله على تَبالة فأصاب بها مالاً فقدم بالمدينة داراً وسمّاها تبالة فاشتراها موسى بن جعفر بن محمد من ورثته.

وتوفي عبد الرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عيّاش في أول خلافة أبي جعفر المنصور.

[١١٤٤] - **الحَارِثُ بنُ عَبْدِ الرَّحمَنِ** بن الحارث بن أبي ذئب واسمه هشام بن شعبة بن عبدالله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي، ويُكنى أبا عبد الرحمن. وهو خال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب المدنيّ.

وتوفي الحارث بن عبد الرحمن بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة، في أول خلافة مروان بن محمد وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. لا نعلم أحداً روى عنه غير ابن أخته محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب. وكان قليل الحديث.

[١١٤٥] - **يَعْقُوبُ بنُ عُتْبَةَ** بن المُغيرة بن الأخنس واسمه أُبَيّ بن شريق بن عمرو بن وهْب بن عِلاج واسمه عُمير بن أبي سلمة بن عبد العُزّى بن غَيْرة بن عوْف بن ثَقيف وهو قَسيّ بن مُنبِّه بن بكر بن هَوازن بن منصور بن عِكْرمة بن خصفة بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن أبيه قال: كانوا عشرة يجلسون مجلساً واحداً يُعرفون به منهم يعقوب بن عُتبة فما كان أحد منهم أمرأ مروءة منه وما سُمع له صوت قطّ في منزله.

قال محمد بن عمر: وكانوا - هؤلاء العشرة - سنّاً واحدةً فقهاء علماء منهم يعقوب بن عُتبة، وعثمان بن محمد بن الأخنس، وعبدالله وعبد الرحمن والحارث بنو عِكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وسعد بن إبراهيم، والصَّلْت بن زُبيد، وصالح بن كَيْسان، وعبدالله بن يزيد بن هُرمُز، وعبدالله بن يزيد الهُذَلي.

[١١٤٤] الجرح والتعديل (٣/ ٨٠).

[١١٤٥] الجرح والتعديل (٩/ ٢١١).

وكان يعقوب ثقة له أحاديث كثيرة، ورواية، وعلم بالسيرة، وغير ذلك.

[١١٤٦] ـ عُثْمانُ بنُ مُحَمَّد بن المُغيرة بن الأخنس بن شرِيق الأخنسي.

[١١٤٧] ـ أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيّ واسمه يزيد بن عُبيد من بني سعد بن بكر بن هوزان.

وكان قليل الحديث شاعراً عالماً. توفي بالمدينة سنة ثلاثين ومائة.

[١١٤٨] ـ عِمْرانُ بنُ أبي أنس، كانوا يزعمون أنهم من بني عامر بن لؤي، والناس يقولون أنهم موالي لهم، ثم انتموا بعد ذلك إلى اليمن.

ومات عِمران قديماً سنة سبع عشرة ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك، وله أحاديث.

[١١٤٩] ـ عَبْدُالله بنُ السَّائِب بن يزيد بن سعيد بن ثُمامة بن الأسود بن عبدالله بن الحارث الولّادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثَوْر بن مروع بن كِندة وهو يزيد ابن أخت النَمِر، لا يعرفون إلاّ بذلك، والنَّمِر حضرميّ.

وكان جدّه سعيد بن ثُمامة حليف بني عبد شمس بن مناف بن قُصيّ حليفاً جاهلياً.

وكان عبدالله بن السائب يُكنى أبا محمد، وتوفي سنة ست وعشرين ومائة في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك. وكان عبدالله بن السائب ثقة قليل الحديث.

[١١٤٦] الجرح والتعديل (١٦٦/٦).

[١١٤٧] تهذيب الكمال (١٥٣٩)، وتهذيب التهذيب (٣٤٩/١١)، وتقريب التهذيب (٣٦٨/٢)، والتاريخ الكبير (٣٤٨/٨)، والجرح والتعديل (٢٧٩/٩)، وتاريخ ابن معين (٦٧٥/٢).

[١١٤٨] أجمعوا على ثقته.
تهذيب الكمال (١٠٥٥)، تهذيب التهذيب (١٢٣/٨)، وتقريب التهذيب (٨٢/٢)، والتاريخ الكبير (٤٢٣/٦)، والجرح والتعديل (٢٩٤/٦).

[١١٤٩] التاريخ الكبير (٢٩٦/٥)، والجرح والتعديل (٣٠٢/٥)، والثقات لابن حبان (٣٢/٥)، والكاشف (٢٧٦٥/٢)، وتذهيب التهذيب (١٤٧/٢)، وتاريخ الإسلام (٩٤/٥)، وميزان الاعتدال (٤٣٣٩/٢)، وتهذيب التهذيب (٢٢٩/٥ ـ ٢٣٠)، وتقريب التهذيب (٤١٨/١)، وخلاصة الخزرجي (٣٥١٦/٢).

[١١٥٠] - يَزِيدُ بنُ خُصَيْفَةَ بن يزيد بن سعيد بن ثُمامة وهو ابن أخي السَّائب بن يزيد وروى عن السائب بن يزيد وغيره.

وكان عابداً ناسكاً ثقة كثير الحديث ثبتاً.

[١١٥١] - مَخْلَدُ بنُ خُفَافِ بن أيماء بن رَحْضة بن خُرْبة بن خلاف بن حارِثة بن غِفار وإليهم البيت من بني غِفار، وغِفار بن مُليل بن ضَمرة بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة.

وصحِب خُفاف بن أيماء وأبوه أيماء بن رَحْضة النبيّ، ﷺ.

وكانوا ينزلون غَيْقة ويأتون المدينة كثيراً. وروى مخلد حديثاً واحداً فذُكر به.

[١١٥٢] - يَزِيدُ بنُ عَبْدِالله بن قُسَيط اللَّيثي من أنفسهم ويُكنى أبا عبدالله.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أُخبرت عن يزيد بن عبدالله بن قُسيْط، أن سعيد بن المُسيَّب بلغه أنه يُفتي فقال: رُدَّ اللُّوى إلى صُواب.

وتوفي يزيد بن عبدالله بالمدينة سنة اثنتين وعشرين ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك وكان ثقة كثير الحديث.

[١١٥٣] - جَوْثَةُ بنُ عُبَيد الدِّيلي من أنفسهم، ويُكنى أبا عُبيد، والدِّيل بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت عمر بن طلحة يذكر أن جوْثة بن عُبيد مات بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة.

قال: ولا أعلمه روى عن أحد من أصحاب النبيّ، ﷺ، شيئاً وكان قليل الحديث.

[١١٥٠] تهذيب الكمال (١٥٣٦)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٠)، تقريب التهذيب (٢/ ٣٦٧)، والتاريخ الكبير (٨/ ٣٤٥)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٧٤).

[١١٥١] الجرح والتعديل (٨/ ٣٤٧).

[١١٥٢] قال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: صالح. وقال النسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي لأن مالك لم يرضه. وتعقبه ابن عبد البر، ومن جملة ما قال: ويزيد قد أحتج به مالك في مواطن من الموطأ وهو ثقة من الثقات. وقال ابن حجر: ثقة.
تهذيب الكمال (١٥٣٧)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٢)، وتقريب التهذيب (٢/ ٣٦٧)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٧٤).

[١١٥٣] الجرح والتعديل (٢/ ٥٤٩).

[١١٥٤] - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمنِ بن نَضْلة الدِّيلي من أنفسهم، وكان قليل الحديث.

[١١٥٥] - سعِيدُ بن خالِد القارظي من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة، حلفاء بني زُهرة.

توفي في آخر سلطان بني أميّة، وله أحاديث.

[١١٥٦] - مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرو بن حَلْحَلة الدِّيلي من أنفسهم، وكان هيِّباً مرئياً، لزوماً للمسجد، وقد روى عنه مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وعبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْديّ. وله أحاديث.

[١١٥٧] - يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالله بن أسامة بن الهاد ابن أخي عبدالله بن شداد بن الهاد الليثيّ. من أنفسهم، ويُكنى أبا عبدالله، وكان أعرج يخمع من رجله.

وتوفي سنة تسع وثلاثين ومائة بالمدينة، وكان ثقة كثير الحديث.

[١١٥٨] - شَرِيكُ بْنُ عَبْدِالله بن أبي نمر الليثيّ من أنفسهم، ويُكنى أبا عبدالله.

وتوفي بعد سنة أربعين ومائة، وقبل خروج محمد بن عبدالله بن حسن بالمدينة

[١١٥٤] الجرح والتعديل (٣٢١/٧).

[١١٥٥] التاريخ الكبير (١٥٥٧/٣)، والجرح والتعديل (٦٢/٤)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٧)، وميزان الاعتدال (٣١٦٠/٢)، والكاشف (١٨٩٣/١)، والمغني (٢٣٧١/١)، وتهذيب التهذيب (٢٠/٤)، وخلاصة الخزرجي (٢٤٣٨/١).

[١١٥٦] الجرح والتعديل (٣٠/٨).

[١١٥٧] تهذيب الكمال (١٥٣٦)، وتهذيب التهذيب (٣٣٩/١١)، وتقريب التهذيب (٣٦٧/٢)، والتاريخ الكبير (٣٤٤/٨)، والجرح والتعديل (٢٧٥/٩)، والمعرفة (١٨٧/٢).

[١١٥٨] قال ابن معين والنسائي: ليس به بأس. وقال أبو داود: ثقة، وقال ابن حبان: ربما أخطأ، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء.
تهذيب الكمال (٢٧٣٧)، وتاريخ ابن معين (٢٥١/٢)، وطبقات خليفة (٢٦٦)، وتاريخ البخاري الكبير (٢٦٤٥/٤)، والجرح والتعديل (١٥٩٢/٤)، وعلل الدارقطني (٧٠/١)، والكاشف (٢٢٩٦/٢)، وديوان الضعفاء (١٨٧٧)، والمغني (٢٧٦٣/١)، وتذهيب التهذيب (٧٦/٢)، وتاريخ الإسلام (٨٠/٢)، وميزان الاعتدال (٣٦٩٦/٢)، وسير أعلام النبلاء (١٥٩/٦)، وتهذيب التهذيب (٣٣٧/٤)، وتقريب التهذيب (٣٥١/١).

وخرج سنة خمس وأربعين ومائة، وكان ثقة كثير الحديث.

[١١٥٩] ـ مَخْرَمَة بنُ سُليمان الوالبيّ، قتلته الحرُوريَّة بقُديد سنة ثلاثين ومائة. وكان قليل الحديث.

[١١٦٠] ـ الوَليدُ بنُ سَعِيد بن أبي سنْدر الأسلميّ من بني سهم بطن من أسلم.

ويُكنى أبا العباس، مات سنة ثلاثين ومائة، وكان قليل الحديث.

[١١٦١] ـ عَطَاءُ بنُ أبي مَروان الأسلميّ، ويُكنى أبا مُصعب وهو من بني مالك بن أفْصَى إخوة أسلم. بقي حتى توفي في أول خلافة أبي العباس. وكان قليل الحديث، وروى عنه الثوريّ.

[١١٦٢] ـ الصَّلْتُ بنُ زُبَيْد بن الصلت بن مَعديّ كرِب بن وليعَة بن شُرحبيل بن معاوية بن حُجر من كِندة حلفاء بني جُمَح، وقد ولي الصَّلت بن زُبيد قضاء المدينة.

[١١٦٣] ـ أبو الحُوَيْرث واسمه عبد الرحمن بن معاوية المُرادي، حليف بني نوْفل بن عبد مناف بن قُصيّ.

توفي في خلافة مروان بن محمد، وله أحاديث.

[١١٦٤] ـ سَعيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمنِ بن يزيد بن رُقيش بن رِئاب بن يَعمُر بن صَبِرة بن مُرّة بن كبير بن غنْم بن دُودان بن أسد حلفاء بني عبد شمس.

وقد شهد يزيد بن رُقيش بدراً. وسمع سعيد بن عبد الرحمن من أنس بن مالك، وروى عنه مالك بن أنس. وكان قليل الحديث.

[١١٦٥] ـ مُحمدُ بنُ أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزْم بن زيد بن لوْزان بن عمرو بن عبد بن عوْف بن غنْم بن مالك بن النجّار.

[١١٦١] تهذيب الكمال (٩٣٦)، وتهذيب التهذيب (٢١١/٧)، وتقريب التهذيب (٢٢/٢)، والتاريخ الكبير (٤٧١/٦)، والجرح والتعديل (٣٣٧/٦)، وتاريخ ابن معين (٤٠٥/٢).

[١١٦٤] ابن طهمان (٣٤٤)، والتاريخ الكبير (١٦٤٢/٣)، والجرح والتعديل (١٦٨/٤)، وتاريخ الإسلام (٧٠/٦)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٤٢)، والكاشف (١٩٤٤/١)، وتهذيب الكمال (٢٣١٧)، وتهذيب التهذيب (٥٨/٤)، وخلاصة الخزرجي (٢٤٩٩/١).

وأمه فاطمة بنت عُمارة بن عمرو بن حزم بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد بن عوْف بن غنْم بن مالك بن النجَّار.

فولد محمد بن أبي بكر: عبد الرحمن، وعبد الملك، وعبد الوهاب، وأبا بكر وأمهم أمة الوهَّاب بنت عبدالله بن عبدالله بن حنْظلة بن أبي عامر الراهب من بني عمرو بن عوْف من الأوْس.

وحنْظلة هو غسيل الملائكة، وإبراهيم، وعُمارة، وأم عمر، وكبْشة، وأمهم أم ولد.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، قال: أدركني أبو بكر بن محمد بن عمر وابن حزم وأنا واقف على باب زيد بن ثابت، فقال لي: يا بني أو يا عبد الرحمن، ولذلك قال قلت: نعم. قال: بارك الله لك ابن كم أنت؟؟ قلت ابن سبع عشرة سنة، قال: هكذا بيني وبين محمد بن أبي بكر - يعني ابنه -. وكان محمد يُكنى أبا عبد الملك.

أخبرنا مُطرِّف بن عبدالله اليساري، عن مالك بن أنس، قال: كان محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزْم على القضاء بالمدينة، فكان إذا قضى القضاء مخالفاً للحديث ورجع إلى منزله قال له أخوه عبدالله بن أبي بكر - وكان رجلاً صالحاً -: أي أُخَيَّ قضيت اليوم في كذا وكذا. بكذا وكذا، فيقول له محمد: نعم أي أُخَيّ. فيقول له عبدالله: فأين أنت أي أُخَيّ عن الحديث أن تقضي به؟ فيقول محمد: أيهات، فأين العمل؟ - يعني ما اجتمع عليه من العمل بالمدينة والعمل المجتمع عليه عندهم أقوى من الحديث -.

أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدّثني سعيد بن مسلم، قال: رأيت محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزْم يقضي في المسجد.

قال محمد بن عمر: توفي محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزْم سنة اثنتين وثلاثين ومائة في أول دولة بني العباس، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة، وكان ثقة له أحاديث.

[١١٦٦] - **عَبْدُالله بنُ أبي بَكْرِ** بن محمد بن عمرو بن حزْم، وأمه فاطمة بنت عُمارة بن

[١١٦٦] تهذيب الكمال (٣١٩٠)، وتاريخ خليفة، وعلل أحمد (١/٣٣، ٣٤، ٦٣، ٧٥، =

عمرو بن حزم، ويُكنى أبا محمد.

قال محمد بن عمر: توفي بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومائة وهو ابن سبعين سنة، وليس له عقب.

قال: وقال غيره: توفي عبدالله بن أبي بكر قبل ذلك، سنة ثلاثين ومائة. وقد روى الزُهري عن عبدالله بن أبي بكر. وكانت لآل حزْم حلقة في المسجد. وكان ثقة كثير الحديث عالماً.

[١١٦٧] ـ أبو طُوَالة.

قال محمد بن عمر: اسمه عبدالله بن عبد الرحمن بن معمَر بن حزْم بن زيد بن لوْذان بن عمرو بن عبد بن عوْف بن غنْم بن مالك بن النَّجَّار.

وقال عبدالله بن محمد بن عُمارة، وهو القَدَّاحي الأنصاريّ، اسم أبي طُوالة الطُّفيل.

فولد أبو طُوالة: النضر وأمه مُنيَّة بنت أنس بن مالك بن النَّضْر من بني عديّ بن النجّار. وعُقبة وعبد الملك وحارثة وعبد الرحمن وإبراهيم وموسى، وأمهم أم ولد. وعبدالله، وعبد الواحد، لأم ولد.

= ٢٧٣)، والتاريخ الكبير (١١٩/٥)، والمعرفة ليعقوب (٣٣١/١، ٣٧٩، ٦٤٤، ٦٤٥)، (١١٧/٢، ٢١٤، ٧٠٧، ٧٣٦، ٨٢٩)، (٢٥٩/٣)، والجرح والتعديل (٧٧/٥)، والثقات لابن حبان (١٠/٧)، ومعجم البلدان (٤٢٥/٢)، والكامل في التاريخ (٤٦٣/٥)، وسير أعلام النبلاء (٣١٤/٥)، وتذهيب التهذيب (١٣٣/٢)، والكاشف (٢٦٧٨/٢)، وتاريخ الإسلام (٢٦٤/٥)، وتهذيب التهذيب (١٦٤/٥)، وتقريب التهذيب (٤٠٥/١)، وشذرات الذهب (١٩٢/١)، وخلاصة الخزرجي (٣٤١٢/٢).

[١١٦٧] تاريخ الدوري (٣١٨/٢)، وتاريخ خليفة (٣٢٤)، وطبقات خليفة (٢٦٤)، والتاريخ الكبير (٣٨٣/٥)، (٨٤٩/٩)، والتاريخ الصغير (٧٩/٢)، والمعرفة والتاريخ (٤٢٦/١، ٦٧٤)، والقضاة لوكيع (١٤٧/١)، والكنى للدولابي (١٨/٢)، والجرح والتعديل (٤٣٦/٥)، والثقات لابن حبان (٣٢/٥)، وسؤالات البرقاني (٢٥٩)، وسير أعلام النبلاء (٢٥١/٥)، والكاشف (٣٨٥٢/٢)، وتاريخ الإسلام (٢٦٧/٥)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٦١)، وتهذيب التهذيب (٢٩٧/٥)، وتقريب التهذيب (٤٢٩/١).

أخبرنا محمد بن عمر: قال: لما وليّ أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزْم إمرة المدينة لعمر بن عبد العزيز وليّ أبا طُوالة القضاء بالمدينة فكان يقضي في المسجد.

وروى أبو طُوالة عن أنس بن مالك. وتوفي أبو طُوالة قديماً في آخر سِلطان بني أميَّة وأول سلطان بني هاشم. وكان ثقة كثير الحديث.

[١١٦٨] - **سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ** بن زيد بن ثابت بن الضَّحاك بن زيد بن لوْذان بن عمرو بن عبد بن عوْف بن غنْم بن مالك بن النجّار، وأمه أم حُميد بنت عبدالله بن قيس بن صِرْمة بن أبي أنس من بني عديّ بن النجّار.

فولد سعيد بن سليمان: مِسكيناً واسمه عبد الملك وداود وعُبيدة امرأة وسُلامة امرأة.

ووليّ سعيد بن سليمان قضاء المدينة لإبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزوميّ. ومات ليالي مروان بن محمد بن مروان، وكان قليل الحديث.

[١١٦٩] - **إبراهيمُ بنُ يَحْيى** بن زيد بن ثابت بن الضَّحاك بن زيد بن لوْذان ويُكنى أبا إدريس.

وأمه بسَّامة بنت عُمارة بن زيد بن زيد بن ثابت بن الضَّحاك بن زيد.

فولد إبراهيم بن يحيى: خارجة ومحمداً وإدريس وأمهم أم سلمة بنت النُّعمان بن أبي حبيبة الأزْعر بن زيد بن العطّاف بن ضُبيعة من الأوس.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت ابن أبي الزِّناد يقول: كانت لإبراهيم ضفيرتان، وكان جميلاً ذا مروءة، وبقي إلى خلافة أبي العباس.

[١١٧٠] - **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بن عبدالله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة بن عُدُس بن عُبيد بن ثعلبة بن غنْم بن مالك بن النجّار.

وأمه هند بنت زيد بن أبي عامر الرَّاهِب وهو عبد عمرو بن صيْفي بن النُّعمان بن مالك بن أميَّة بن ضُبيعة بن زيد من بني عمرِو بن عوْف من الأوْس.

[١١٦٨] طبقات خليفة (٢٦٥)، (٣٢٧)، وتاريخ خليفة (٣٣٤)، (٤٠٥)، والتاريخ الكبير (١٦٠٧/٣)، والجرح والتعديل (١٠٣/٤)، والكامل في التاريخ (٤٤٦/٥)، وتاريخ الإسلام (١١٨/٤)، (٢٥٦/٥)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٢١)، وتهذيب التهذيب (٤٢/٤)، وتهذيب الكمال (٢٢٩٠)، وخلاصة الخزرجي (٢٤٧٤/١).

فولد محمد بن عبد الرحمن: إبراهيم، وعبد الملك، وأمه الحميد وأمهم أم ولد. وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد، وهي عمَّة أبي محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن سعد.

وكان محمد ثقة له أحاديث، وتوفي سنة أربع وعشرين ومائة.

[١١٧١] - أَبُو الرِّجَالِ واسمه محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن حارثة بن النُّعمان بن نُفيع بن زيد بن عُبيد بن ثعلبة بن غنْم بن مالك بن النجَّار.

وأمه عَمْرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة بن عُدُس بن عُبيد بن ثعلبة بن غنْم بن مالك بن النجَّار.

فولد محمد بن عبد الرحمن: عبدالله وحارثة وأمهما حميدة بنت سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجَّار. ومالكاً ومحمداً وعبد الرحمن وعائشة وأبا بكر. وأمهم أم أيوب بنت رفاعة بن عبد الرحمن بن عبدالله بن صعصعة بن وهب من بني عديّ بن النجَّار.

وكان أبو الرجال يُكنى أبا عبد الرحمن وإنما كُنِّي بأبي الرجال بولده كان له عشرة ذكور رجالاً ولم يسم لنا منهم إلا من ذكرنا ولعلهم كانوا قد درجوا.

وفيهم موسى بن أبي الرجال، وجدّه حارثة بن النعمان من أهل بدر. وكان أبو الرجال ثقة كثير الحديث.

[١١٧٢] - إِسْحاقُ بنُ عَبْدِالله بن أبي طلحة، واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عديّ بن عمرو بن مالك بن النجَّار.

وأمه نُبيتة بنت رِفاعة بن رافع بن مالك بن العجْلان الزُرقيّ.

فولد إسحاق بن عبدالله: يحيى، وأمه حميدة بنت عُبيد بن رِفاعة بن رافع الزُرقيّ.

قال محمد بن عمر: كان إسحاق بن عبدالله يُكنى أبا يحيى، وكان أهيأ من أخيه عبدالله وأثبت.

[١١٧٢] تهذيب الكمال (٣٦٦)، والجرح والتعديل (١/١/٢٢٦)، وتاريخ الموصول (١١٤)، والتاريخ الكبير (١/١/٣١٤)، والمعرفة والتاريخ (١/٤٢٣).

وكان مالك بن أنس لا يقدم عليه في الحديث أحداً.

وكان هو وأخوه عبدالله ينزلان دار أبي طلحة بالمدينة.

وتوفي إسحاق سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وكان ثقة كثير الحديث.

[١١٧٣] - عَبْدالله بنُ عَبْدالله بن أبي طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام، وأمه أم ولد. ولم يكن له ولد.

وقد دَرَجَ ولد عبدالله بن عبدالله بن أبي طلْحة فلم يبق منهم أحد، وكان عبدالله بن عبدالله يُكنى أبا يحيى أيضاً، وكان أصغر من إسحاق وكان معه في دار أبي طلْحة.

وتوفي عبدالله سنة أربع وثلاثين ومائة بالمدينة، وكان قليل الحديث.

[١١٧٤] - عُمَرُ بنُ عَبْدالله بن أبي طلْحة، زيد بن سهل بن الأسود بن حرام، وأمه أم كُلثوم بنت عمرو بن حزم بن زيد بن لوْذان من بني مالك بن النجّار.

فولد عمر بن عبدالله: حفصاً وأمه أم الفضل بنت عبد الرحمن بن عُمير بن عُقبة بن عمرو بن عديّ بن زيد بن جُشم بن حارثة بن الحارث بن الأوْس.

وأم عمرو بنت عمر ولم تُسمّ لنا أمها، وقد رُوي عن عمر بن عبدالله بن أبي طلْحة.

[١١٧٥] - عَبايَةُ بنُ رِفَاعة بن رافع بن خديج بن رافع بن عديّ بن زيد بن جُشم بن حارثة بن الحارث بن عمرو، هو النَّبيت بن مالك بن الأوْس، وأمه أم ولد.

[١١٧٣] تاريخ خليفة (٤١١)، وطبقات خليفة (٤٦٥)، والتاريخ الكبير (٣٦٩/٥)، والجرح والتعديل (٤١٨/٥)، والثقات لابن حبان (٣١/٥)، والكاشف (٢٨٣٥/٢)، وتاريخ الإسلام (٢٦٦/٥)، وتهذيب الكمال (٣٣٦٤)، وتذهيب التهذيب (١٥٩/٢)، وتهذيب التهذيب (٢٨٥/٥)، وتقريب التهذيب (٤٢٦/١)، وخلاصة الخزرجي (٣٥٩٦/٢).

[١١٧٤] الجرح والتعديل (١١٩/٦).

[١١٧٥] تهذيب الكمال (٦٦٢)، وتهذيب التهذيب (١٣٣٦/٥)، وتقريب التهذيب (٤٠٠/١)، والتاريخ الكبير (٧٣/٧)، والجرح والتعديل (٢٩/٧)، وتاريخ ابن معين (٣٩٥/٢)، تاريخ الدوري (٢٩٥/٢)، وطبقات خليفة (٢٥٨)، وعلل أحمد (٨١/١)، والتاريخ الكبير (٣٣٥/٧)، والجرح والتعديل (١٥٤/٧)، ومراسيل ابن أبي حاتم (١٥١)، =

فولد عباية بن رِفاعة، وأم الفضل، وأم يحيى وهي سلامة، والخنساء وتُلادم، وأسماء وهي السوداء وأمهم أم رافع بنت عبيدالله بن رافع بن خديج من بني حارثة من الأوْس. والرَّبيع بن عباية، وأمه أم ولد. وكان عباية يُكنى أبا رِفاعة.

[١١٧٦] - مُحَمَّدُ بْنُ أبي أُمامَة بن سهل بن حُنيف بن واهب بن العُكيم، من بني حنَش بن عوف بن عمرو بن عوْف.

وأمه أم عبدالله بنت عتيك بن الحارث بن الحارث بن قيس بن هَيْشة من بني معاوية.

فولد محمد: سهلاً، وعبدة، وأم سهل، وأم رافع وأمهم رمْلة بنت محمد بن عثمان بن سهل بن حُنيف، ونافعاً، ومريم لأم ولد. وإبراهيم لأم ولد.

[١١٧٧] - أَيُّوبُ بْنُ أَبي أُمَامَة بن سهل بن حُنيف بن واهب بن عُكيم، وأمه أم عبدالله بنت عتيك بن الحارث.

فولد أيوب: يزيد، وأمه حمارة بنت محمد بن فضالة بن عديّ من بني ظَفَر.

[١١٧٨] - خُبيبُ بْنُ عبدِالرَّحمَنِ بن عبدالله بن خُبيب بن يسَّاف بن عُتبة بن عمرو بن خدِيج بن عامر بن جُشم بن الحارث بن الخزْرج، ولم تسم لنا أمه، فولد خُبيب بن عبد الرحمن: بَكَّاراً، ولم تسمّ لنا أمه، وقد روى عن جبيب بن عبد الرحمن: عبيدالله بن عمر، ومالك بن أنس، وشُعبة.

وتوفي خُبيب في خلافة مروان بن محمد بن مروان بن الحكم. وكان قليل الحديث.

= والثقات لابن حبان (٥/٢٨١)، والكاشف (٢/٢٦٣٩)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٢٨)، وتاريخ الإسلام (٤/١٧)، وخلاصة الخزرجي (٢/٥٦٢١).

[١١٧٨] تهذيب الكمال (٣٧٠)، وتهذيب التهذيب (٣/١٣٦)، وتقريب التهذيب (٧/٢٢٢)، والتاريخ الكبير (٣/٢٠٩)، والجرح والتعديل (٣/٢٨٧)، تاريخ خليفة (٤٠٥)،وعلل أحمد (١/١٦٢)، والتاريخ الكبير (٣/٧١٦)، وكنى الدولابي (١/١٤٥)، والجرح والتعديل (٣/١٧٧٥)، ومشاهير علماء الأمصار (١٠١٧)، والإكمال لابن ماكولا (٢/٣٠١)، والكامل لابن الأثير (٥/٤٤٦)، وتاريخ الإسلام (٥/٦٦)، والمشتبه (٢١٥)، وتذهيب التهذيب (١/١٩٧)، والكاشف (١/٢٧٨)، وتوضيح المشتبه (١/١٧٥)، وخلاصة الخزرجي (١/١٨٣٣).

[١١٧٩] - عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بن عُمارة بن أبي حسن بن عبد عمرو بن قيس بن مُحرِّث بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجّار.

وأمه أم النُعمان بنت أبي حَنَّة بن غَزِيَّة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول.

فولد عمرو بن يحيى: يحيى، ومريم، وأمهما حميدة بنت محمد بن إياس بن أبي البُكير من بني ليث حليف بني عديّ بن كعب. ومحمد بن عمرو وأمه قريبة بنت يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس. وكان عمرو بن يحيى ثقة كثير الحديث.

[١١٨٠] - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللهِ بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي صعْصَعة بن زيد بن عوْف بن مبذول بن عمرو بن غنْم بن مازن بن النجّار.

وأمه نائلة بنت الحارث بن عبدالله بن كعب بن عمرو بن عوْف بن مبذول.

فولد عبد الرحمن بن عبدالله: مُعاذاً، وعمراً، وأم الحارث، وأم حميد وأمهم عبْدة بنت يزيد بن عبدالله بن عامر بن نابيء بن زيد بن حرام بن كعب بن غنْم بن كعب بن سلمة من الخزرج.

ومسكيناً، وجابراً، وأمهما أم ولد. وأفلح، والحارث، وأم جميل، وعبدة، وأمهم خُليدة بنت حسن بن عبدالله بن نُعيم بن خُفاف بن يعمر بن خُويلد بن رحْضة بن جُربة بن خُفاف بن حارثة بن غِفار.

قال: وقال بعضهم: أم جميل بنت عبد الرحمن لأم ولد، وقد روى مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبدالله، وروى أيضاً عن أبيه.

[١١٨١] - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي صعْصعة.

وأمه نائلة بنت الحارث بن عبدالله بن كعب بن عمرو بن عوْف بن مبذُول.

فولد محمد بن عبدالله: يعقوب، وإسماعيل، وإبراهيم، وإسحاق، وأمهم حُميدة بنت عبدالله بن مِكْنف بن مُحيِّصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عديّ بن مجْدعة بن حارثة من الأوْس. وكان محمد بن عبدالله يُكنى أبا عبد الرحمن. وكان ثقة

[١١٧٩] تهذيب الكمال (١٠٥٥)، وتهذيب التهذيب (١١٨/٨)، وتقريب التهذيب (٨١/٢)، والتاريخ الكبير (٣٨٢/٦)، والجرح والتعديل (٢٦٩/٦).

قليل الحديث، وقد روى عنه مالك بن أنس.

قال مالك: وكان لآل أبي صعْصعة حلقة في ما بين القبر والمنبر، وكان فيهم رجال أهل علم ورواية له، ومعرفة به، وكلهم كان يفتي.

[١١٨٢] - ضَمْرةُ بنُ سَعيد بن أبي حَنَّة، واسمه عمرو بن غزيَّة بن عمرو بن عطيَّة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنْم بن مازن بن النجَّار.

وأمه عقَّة بنت حبَّان بن منقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبذول.

فولد ضمرة بن سعيد: محمداً، وموسى، وأبا الغيث واسمه إسماعيل، وأمهم أمة الله بنت سعد بن حبَّان بن مُنقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبذول. وقتل سعيد بن أبي حنَّة يوم الحرَّة.

[١١٨٣] - الحُصَيْنُ بنُ عَبْدِالله بن عمرو بن سعد بن مُعاذ بن النُعمان، ويُكنى أبا محمد.

وكان قليل الحديث، وتوفي سنة ست وعشرين ومائة.

[١١٨٤] - عُمَارةُ بنُ غُزيَّةَ بن الحارث بن عمرو بن غزيَّة بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول.

[١١٨٢] تهذيب الكمال (٢٩٣٩)، وسؤالات ابن طهمان لابن معين (٣٥٢)، وعلل أحمد (٣٤/١)، والتاريخ الكبير (٣٠٤٤/٤)، والجرح والتعديل (٢٠٤٩/٤)، والثقات لابن حبان (٣٨٨/٤)، والثقات لابن شاهين (٥٩٤)، والكاشف (٢٤٦٤/٢)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٠٠)، وتاريخ الإسلام (٨٨/٥)، وتهذيب التهذيب (٤٦١/٤)، وتقريب التهذيب (٣٧٤/١)، وخلاصة الخزرجي (٣١٥٥/٢).

[١١٨٣] تاريخ يحيى برواية الدوري (١٢٠/٢)، وتاريخ خليفة (٣٦٨)، (٤١٧)، والتاريخ الكبير (٢٨/٣)، وسؤالات الآجري لأبي داود (٣٦/٥)، وتاريخ الطبري (٣٥٢/٢، ٥٠٠، ٥١٥)، والجرح والتعديل (٨٣٩/٣)، وتاريخ الإسلام (٦٢/٥)، وسير أعلام النبلاء (٤٢٤/٥)، وميزان الاعتدال (٢٠٨٥/١)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٦١)، والكاشف (٢٣٧/١)، والمغني (١٥٨٩/١)، وديوان الضعفاء (١٠٢٩)، وتهذيب التهذيب (٣٨٠/٢)، وتهذيب الكمال (١٣٥٧)، وخلاصة الخزرجي (١٤٧٤/١).

[١١٨٤] تهذيب الكمال (١٠٠٢)، وتهذيب التهذيب (٤٢٢/٧)، وتقريب التهذيب (٥١/٢)، والتاريخ الكبير (٥٠٣/٦)، والجرح والتعديل (٣٦٨/٦).

وأمه أم إسماعيل بنت أبي حنَّة بن غزيّة بن عمرو بن عطيّة بن خنساء بن مبذول.

فولد عُمارة بن غزيَّة: سعيداً، والنُعمان، وأمهما مُوَيْسة بنت النُعمان بن عبد الرحمن بن عمرو بن غزيَّة بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبْذول، وكثيرة بنت عُمارة وأمها أم القاسم بنت إسماعيل بن الحارث بن عمرو بن غزيَّة بن عمرو بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول. وكان ثقة كثير الحديث.

[١١٨٥] - أبو جَابِر البَيَاضِيّ واسمه محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن قيس بن مالك بن العْجلان بن عامر بن بياضة بن عامر بن زُريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضْب بن جُشَم بن الخُزْرج.

وأمه كَبْشة بنت فرْوة بن عمرو بن وذَفة بن عبيد بن عامر بن بياضة.

فولد محمد بن عبد الرحمن: جابراً، وأمه أم عمرو بنت كعْب بن عُمير بن فهْم بن قيس عَيْلان.

قال محمد بن عمر: توفي أبو جابر البياضي سنة ثلاثين ومائة في آخر سلطان بني أميَّة. وكان قليل الحديث، ورأيتهم يتقون حديثه.

[١١٨٦] - إبراهيمُ بنُ عُبَيْد بن رِفاعة بن رافع بن مالك بن العجْلان بن عمرو بن عامر بن زُريق.

وأمه سُمَيْكة بنت كعب بن مالك بن أبي كعْب بن القيْن، بن كعْب بن سواد بن غنْم من بني سلمة بن الخزْرج.

فولد إبراهيم بن عُبيد: رِفاعة، ومحمداً وإسحاق، ومريم، وسُميكة، ورابعة، وأمهم أم نُعمان بنت محمد بن نُعمان بن عجْلان من بني زُريق.

[١١٨٧] - إسْماعيلُ بنُ عُبَيْد بن رِفاعة بن رافع بن مالك بن العجْلان، وأمه سُميكة بنت كعب بن مالك بن أبي كعب بن القيْن.

[١١٨٦] تهـذيب الكمـال (٢١١)، والجرح والتعـديـل (١١٣/١/١)، والتـاريـخ الكبيـر (٣٠٤/١/١)، والكاشف (٨٧/١).

[١١٨٧] تهـذيب الكمال (٤٦٦)، والتاريخ الكبير (٣٦٧/١/١)، وميزان الاعتدال (٢٣٨/١)، والكاشف (١٢٦/١)، والجرح والتعديل (١٨٧/١/١).

وكان رافع بن مالك من النُّقباء الاثني عشر. ولم يشهد بدراً، وشهدها ابناه رِفاعة، وخلّاد ابنا رافع بن مالك.

[١١٨٨] - سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنُ سُليم بن عمرو بن خالِدة بن عامر بن مخلد بن عامر بن زُريق من الخزْرج.

وأمه أم البنين بنت أبي عُبادة سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن زُريق. وكان قليل الحديث، وروى عنه مالك بن أنس.

وتوفي بالمدينة سنة أربع وثلاثين ومائة في خلافة أبي العباس.

[١١٨٩] - مَرْوانُ بْنُ أَبي سَعْد بن أوس بن المُعَلَّى بن لَوْذان بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضْب بن جُشم بن الخزرج، ودعوتهم في بني زُريق.

ويُكنى مروان أبا عبد الملك، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة في أول خلافة أبي العباس.

[١١٩٠] - الحَارِثُ بْنُ الفُضَيْل بن الحارث بن عُمير بن عديّ بن خرشَة بن أميَّة بن عامر بن خطْمة، واسمه عبدالله بن جُشم بن مالك من الأوْس.

وأمه زينب بنت عيسى بن عامر بن أبي قيس بن ثعلبة بن وهْب بن أسامة بن سيف بن عديّ الجُهني.

فولد الحارث بن الفضيل: عبدالله، وأمه مريم بنت عديّ بن عُمير الخطْمي، ويُكنى الحارث بن الفُضيل أبا عبدالله.

[١١٩١] - حَكِيمُ بْنُ حَكِيم بن عبَّاد بن حُنيف بن واهِب بن العُكيم بن ثعلبة بن

[١١٩٠] تهذيب الكمال (١٠٣٧)، وتهذيب التهذيب (٢/١٥٤)، وتقريب التهذيب (١/١٤٣)، والتاريخ الكبير (٢/٢٨٩)، والجرح والتعديل (٣/٨٦)، أخبار القضاة لوكيع (١/١١٤)، ومشاهير علماء الأمصار (١٠٢٦)، والجمع لابن القيسراني (١/٣٧٠)، وتذهيب التهذيب (١/١١٥)، والكاشف (١/١٩٦)، وتاريخ الإسلام (٥/٥٨)، وخلاصة الخزرجي (١/١١٥٥).

[١١٩١] تهذيب الكمال (٣٢٠)، وتهذيب التهذيب (٢/٤٤٨)، وتقريب التهذيب (٢/١٩٤)، والتاريخ الكبير (٣/١٧)، والجرح والتعديل (٣/٢٠٢)، وتاريخ واسط (١١٦)، وتاريخ الطبري (٣/٦٦)، ومشاهير علماء الأمصار (١٠١٥)، وتاريخ الإسلام (٤/١٠٨)، =

الحارث بن مجدعة بن عمرو بن حنش بن عوْف بن عمرو بن عوْف من الأوس.

وكان قليل الحديث، لا يحتجون بحديثه.

[١١٩٢] - وأخوه عُثْمانُ بنُ حَكِيم بن عبّاد بن حُنيف: وكان ثقة وقد رِوى عنه الكوفيون.

[١١٩٣] - أبو لَيْلى واسمه عبدالله بن سَهْل بن عبد الرحمن بن سهل بن كعْب بن عامر بن عديّ بن جُشم بن مجدعة بن حارثة من الأوْس.

وهو الذي روى عنه مالك بن أنس حديث سَهْل بن أبي حثْمة في القسامة.

واستعمل عمر بن الخطّاب جدّه عبد الرحمن بن سهل على البصرة حين مات عُتبة بن غزوان، فمكث أربعين ليلة ثم مات أيضاً.

[١١٩٤] - عُمَارةُ بنُ عَبْدِالله بن صيّاد ويُكنى أبا أيوب، وكان ثقة قليل الحديث.

وكان مالك بن أنس لا يُقدم عليه أحداً في الفضل.

وروي عنه، وروى عُمارة عن سعيد بن المسيّب.

وكانوا يقولون نحن بنو أُشَيهب بن النجّار، فدفعتهم بنو النجّار عن ذلك، وحلف منهم تسعة وأربعون رجلاً ورجل من بني ساعدة على المنبر ما هم منهم، فطُرحوا منهم. فقالوا نحن حلفاء بني مالك بن النجّار، فهم فيهم اليوم على هذا، ولا ندري ممن هم.

وعبدالله بن صيّاد الذي وُلد مختوناً مسروراً فأتاه النبيّ، ﷺ، فقال: «قد خبّأتُ لكَ خبيئاً». فقال: الدُّخ. فقال: «اخسأ لم تَعْدُ قَدْرَكَ».

وهو الذي قيل أنه الدَّجال، لأمور كان يفعلها. وقد أسلم عبدالله بن صيّاد، وحجّ، وغزا مع المسلمين، وأقام بالمدينة. ومات عُمارة بن عبدالله في خلافة مروان بن محمد.

= وميزان الاعتدال (٢٢١٦/١)، وتذهيب التهذيب (١٧١/١)، والكاشف (٢٤٨/١)، والمغني (١٦٨٦/١)، وخلاصة الخزرجي (١٥٧٣/١).

[١١٩٤] تهذيب الكمال (١٠٠١)، وتهذيب التهذيب (٤١٩/٧)، وتقريب التهذيب (٥٠/٢)، والتاريخ الكبير (٥٠٢/٦)، والجرح والتعديل (٣٦٧/٦).

[١١٩٥] - عَبْدُاللهِ بنُ دِينَار مولى عبدالله بن عمر بن الخطّاب، ويُكنى أبا عبد الرحمن. وتوفي في سنة سبع وعشرين ومائة. وكان ثقة كثير الحديث.

[١١٩٦] - عَبْدُاللهِ بنُ عُمَيْر مولى أم الفضل، ويُكنى أبا محمد. توفي سنة سبع عشرة ومائة، وكان ثقة قليل الحديث.

[١١٩٧] - عَبْدُاللهِ بنُ عَلِيّ بن أبي رافع مولى رسول الله، ﷺ. وجدّته سلمى مولاة النبي، ﷺ. وسمع عبدالله بن عليّ من جدّه أبي رافع. وكان قليل الحديث، وكان يُفتي.

[١١٩٨] - عثمان بنُ عُبَيْدالله بن رافع، وكان رافع غلاماً لأبي أُحَيْحَة سعيد بن العاص بن أميّة وقد رحل مع قريش رحلتين في الجاهلية، ثم صار رافع بعدُ لرسول الله، ﷺ، فأعتقه.

وقد روى محمد بن عجْلان عن عثمان بن عبيدالله بن رافع. وروى عثمان عن ابن عمر، ورافع بن خدِيج، وسلمة بن الأكْوع.

[١١٩٩] - مُسْلِمُ بنُ أبي مُسْلِم الخيَّاط. روى عن ابن عمر. وبقي حتى لقيه سفيان بن عُيينة. وكان يسكن بالمدينة دار الحفرة وهي دار العطّارين. وكان قليل الحديث.

[١٢٠٠] - هِلَالُ بنُ أُسَامَة وهو ابن أبي ميمونة. روى عنه مالك بن أنس، ومات في آخر خلافة هشام بن عبد الملك.

[١١٩٥] تهذيب الكمال (٦٧٩)، وتهذيب التهذيب (٥/٣٠٣)، وتقريب التهذيب (١/٤١٣)، والتاريخ الكبير (٥/٨١)، والجرح والتعديل (٥/٤٦)، وتاريخ الدوري (٢/٣٠٤)، وتاريخ الدارمي (٥٢٢)، وابن طهمان (٣٣٩)، وتاريخ أبي زرعة (٤٥٩)، (٧١٨)، وتاريخ واسط (٢٤٩)، (٢٦٠)، وثقات ابن حبان (٥/١٠)، وثقات ابن شاهين (٦١٧)، وسير أعلام النبلاء (٥/٢٥٣)، وتذكرة الحفاظ (١٢٥)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٤٢)، وتاريخ الإسلام (٥/٩٣)، وميزان الاعتدال (٢/٤٢٩٧)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٤٧٧)، وشذرات الذهب (١/١٧٣).

[١١٩٦] تهذيب الكمال (٣٤٦٥)، والجرح والتعديل (٥/٥٦٧)، والثقات لابن حبان (٥/٥٤)، والجمع لابن القيسراني (١/٢٧٦)، والكاشف (٢/٢٩٢٤)، وتذهيب التهذيب (٢/١٧١)، وتهذيب التهذيب (٥/٣٤٣)، وتقريب التهذيب (١/٤٣٨)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٧٠٨).

[١٢٠١] ـ عُمَرُ بنُ كَثِير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاريّ. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاريّ وكان ثقة له أحاديث.

[١٢٠٢] ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ كَثِير بن أفلح. قد رُوي عنه أيضاً.

[١٢٠٣] ـ بُكَيْر بن عبدالله بن الأَشَج مولى المسور بن مخرمة الزُّهريّ، ويُكنى أبا عبدالله. توفي بالمدينة سنة سبع وعشرين ومائة.

قال محمد بن عمر: وكان يكون كثيراً بالثغر، وقل ما روى عنه أهل المدينة إلا ابنه مخرمة، والضَّحاك بن عثمان، وذلك أنه كان جاراً له. وكان ثقة كثير الحديث.

[١٢٠٤] ـ يَعْقُوبُ بن عبدالله بن الأشج، ويُكنى أبا يوسف قتل في البحر شهيداً سنة اثنتين وعشرين ومائة في آخر خلافة هشام بن عبد الملك وقد روى عنه وكان ثقة وله أحاديث.

[١٢٠٥] ـ عُمَرُ بنُ عَبْدِالله بن الأشج، وقد روى عنه أيضاً. وكان ثقة قليل الحديث.

[١٢٠٦] ـ وَهْبُ بن كَيْسان ويُكنى أبا نعيم مولى عبدالله بن الزبير بن العوَّام. توفي سنة سبع وعشرين ومائة. وسألت محمد بن عمر عن وهب بن كيسان فقال: لم يكن له فتوى، وكان محدِّثاً ثقة. وكان يصلِّي وينصرف، وقد لقي عدة من أصحاب رسول الله، ﷺ.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا عبدالله بن عمر العمريّ، قال: أخبرني وهب بن كيْسان، قال: رأيت سعد بن أبي وقّاص، وجابر بن عبدالله، وأبا سعيد الخدريّ، وأبا هريرة يلبسون الخَزّ.

[١٢٠١] تهذيب الكمال (١٠٢٢)، وتهذيب التهذيب (٤٩٣/٧)، وتقريب التهذيب (٦٢/٢)، والتاريخ الكبير (١٨٨/٦)، والجرح والتعديل (١٣٠/٦).

[١٢٠٣] تهذيب الكمال (١٥٩)، وتهذيب التهذيب (٤٩١/١)، وتقريب التهذيب (١٠٨/١)، والتاريخ الكبير (١١٣/٢)، والجرح والتعديل (٤٠٣/٢).

[١٢٠٤] تهذيب الكمال (١٥٥٢)، وتهذيب التهذيب (٣٩٠/١١)، وتقريب التهذيب (٣٧٦/٢)، والتاريخ الكبير (٣٩١/٨)، والجرح والتعديل (٢٠٩/٩).

[١٢٠٦] تهذيب الكمال (١٤٧٩)، وتهذيب التهذيب (١٦٦/١١)، وتقريب التهذيب (٢٣٩/٢)، والجرح والتعديل (٢٣/٩).

[١٢٠٧] ـ يَزِيدُ بنُ رُومان مولى آل الزبير بن العوّام بن خويلد توفي سنة ثلاثين ومائة وروى عن صالح بن خَوَّات، وغيره وكان عالماً كثير الحديث.

[١٢٠٨] ـ إسماعِيلُ بن أبي حكيم مولى لبني عديّ بن نوفل بن أسد بن عبد العزّى بن قُصيّ، من لا يُعرف ولاؤهم ولا نسبهم إلى ولاء آل الزبير بن العوّام وكان كاتباً لعمر بن عبد العزيز. وتوفي سنة ثلاثين ومائة. وكان قليل الحديث.

[١٢٠٩] ـ وأخوه إسْحَاقُ بن أبي حكيم وقد روى عن عطاء بن يسار، وغيره وكان قليل الحديث.

[١٢١٠] ـ سَالِم أبو النَّضر بن أبي أميّة، مولى عمر بن عبدالله بن معمّر التيميّ، تيم قريش وتوفي في خلافة مروان بن محمد. وروى عن مالك بن أبي عامر، وأبي مُرّة مولى أم هانىء، وبسر بن سعيد، وأبي سلمة بن عبد الرحمن. وكان ثقة كثير الحديث.

[١٢١١] ـ القَاسِمُ بن عمير مولى لبني الديل ويُكنى أبا رُشْدين. مات قديماً وكان قليل الحديث.

[١٢١٢] ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مهران مولى بني هاشم. له أحاديث، روى عنه سعيد بن أبي سعيد المقبريّ، وابن أبي ذئب.

[١٢١٣] ـ حُبيبٌ مولى عروة بن الزبير بن العوّام. مات قديماً في آخر سلطان بني أميّة وكان قليل الحديث.

[١٢١٤] ـ زَيْدُ بنُ أسْلَم مولى عمر بن الخطّاب، ويُكنى أبا أسامة.

[١٢١٠] تاريخ يحيى برواية الدوري (١٨٦/٢)، وتاريخ الدارمي (٣٧٨)، وسؤالات ابن طهمان (٣٥٠)، وطبقات خليفة (٢٦٨)، (٢٧١)، والتاريخ الكبير (٢١٣٩/٤)، والمعرفة ليعقوب (٢١٥/١، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٧٩، ٥٤٢، ٥٧٢، ٥٨١، ٦٦٤)، (٦٩١/٢)، وتاريخ أبي زرعة (٤٢٣)، والكنى للدولابي (١٣٧/٢)، والجرح والتعديل (٧٧٩/٤)، ومراسيل ابن أبي حاتم (٨١)، وتهذيب ابن عساكر (٤٨/٦)، وتاريخ الإسلام (٧٦/٥)، وسير أعلام النبلاء (٦/٦)، والكاشف (١٧٨٣/١)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٢)، وتهذيب الكمال (٢١٤١)، وتهذيب التهذيب (٤٣١/٣)، وخلاصة الخزرجي (٢٣١٣/١)، وشذرات الذهب (١٧٦/١).

[١٢١٤] تهذيب الكمال (٤٤٨)، وتهذيب التهذيب (٣٩٥/٣)، وتقريب التهذيب (٢٧٢/١)، =

أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعتُ مالك بن أنس، يقول: كانت لزيد بن أسلم حلقة في مسجد رسول الله، ﷺ، وقد روى عن ابن عمر، وعن أبيه، وعطاء بن يسار وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخدريّ وكان ثقة كثير الحديث.

أخبرنا مطرِّف بن عبدالله اليساري، قال: حدّثنا مالك بن أنس، أن زيد بن أسلم كان على معدن بني سليم، وكان معدناً لا يزال يصاب فيه الناس من قبل الجن، فلما وليهم زيد شكوا ذلك إليه، فأمرهم بالأذان أن يؤذنوا ويرفعوا أصواتهم، ففعلوا، فارتفع ذلك عنهم فهم عليه إلى اليوم.

قال: وقيل عبدالله بن وهب، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، أنه كان يقول: إذا جاءه الإنسان يسأله فخلط عليه، قال له: اذهب فتعلّم كيف تسأل فإذا تعلمت، فتعال فسل.

قال محمد بن عمر: ومات زيد بن أسلم بالمدينة قبل خروج محمد بن عبدالله بن حسن بستتين. وخرج محمد بن عبدالله سنة خمس وأربعين ومائة.

[١٢١٥]ـ خَالِدُ بنُ أَسْلَم مولى عمر بن الخطّاب. وقد روى عنه أيضاً، وكان أشد شاباً

= والتاريخ الكبير (٣/٣٨٧)، والجرح والتعديل (٣/٥٥٥)، وتاريخ ابن معين (٢/١٨١)، وابن طهمان (٣٤٣)، وطبقات خليفة (٢٦٣)، وعلل أحمد (١/٣٢، ٥٦، ١٠٣، ١٣٤، ١٦٥، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٩، ٤١٢)، والمعرفة والتاريخ (١/٦٧٥)، وكنى الدولابي (١/١٠٥)، ومشاهير علماء الأمصار (٥٧٩)، وثقات ابن شاهين (٣٨٣)، وحلية الأولياء (٣/٢٢١ - ٢٢٩)، وأنساب السمعاني (٨/٤٠٤)، وتهذيب ابن عساكر (٥/٤٤٢)، وأسد الغابة (٢/٣٢٠)، والعبر (١/٢٣٧، ٢٣٩)، وسير أعلام النبلاء (٥/٣١٦)، والكاشف (١/٣٣٦)، وتذهيب التهذيب (١/٢٤٨)، وميزان الاعتدال (٢/٢٩٨٩)، وتهذيب التهذيب (٣/٣٩٥)، وطبقات الحفاظ (٥٣)، وطبقات المفسرين (١/١٧٦)، وخلاصة الخزرجي (١/٢٢٤٢)، وشذرات الذهب (١/١٦٦).

[١٢١٥] التاريخ الكبير (٣/٤٧٠)، والتاريخ الصغير (١/١٣٧)، والجرح والتعديل (٣/١٤٣٧)، وأسماء الدارقطني (٢٦٨)، وجمهرة ابن حزم (١٥٧)، والجمع لابن القيسراني (١/١٢٢)، والتبيين لابن قدامة (٣٧١)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٨٦)، وتهذيب الكمال (١٥٩٥)، والكاشف (١/٢٦٦)، وتهذيب التهذيب (٣/٨٠)، وخلاصة الخزرجي (١/١٧٣٩).

بالمدينة. ويُكنى أبا ثَوْر، وكان أسن من زيد بن أسلم.

[١٢١٦] - أبو سُهَيْل بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ بن جِميْر، واسمه نافع وهو عمّ مالك بن أنس.

[١٢١٧] - شَيْبَةُ بن نِصَاح مولى أم سلمة بنت أبي أميّة بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم زوج رسول الله، ﷺ. وكان قارئاً، وتوفي في خلافة مروان بن محمد، وكان ثقة قليل الحديث.

[١٢١٨] - داوُدُ بن الحصين مولى عمرو بن عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أميّة، ويُكنى أبا سليمان. روى عن عِكرمة، وعبد الرحمن الأعرج، وأبي سفيان مولى ابن أبي أحمد. وكان ثقة، روى عنه مالك بن أنس، وتوفي بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

[١٢١٩] - أبو الزِّنَادِ واسمه عبدالله بن ذكوان مولى رمْلة بنت شيبة بن ربيعة بن

[١٢١٧] تهذيب الكمال (٢٧٩٠)، وتهذيب التهذيب (٣٧٧/٤)، وتقريب التهذيب (٣٥٣/١)، والجرح والتعديل (٣٣٥/٤)، وتاريخ خليفة (٤٠٥)، وطبقات خليفة (٢٦١)، والكاشف (٢٣٣٩/٢)، وتاريخ الإسلام (٨٦/٥)، وإكمال مغلطاي (١٧٧/٢)، وغاية النهاية (٣٢٩/١)، وخلاصة الخزرجي (٢٩٩٠/١)، وشذرات الذهب (١٧٧/١).

[١٢١٨] تاريخ ابن معين (١٥٢/٢)، وابن طهمان (٣٣٧)، وتاريخ خليفة (٤١٢)، وطبقات خليفة (٢٥٩)، وأحوال الرجال للجوزجاني (٢٤٦)، والمعرفة والتاريخ (٤٧٥/٢)، تهذيب الكمال (٣٨٣)، وتهذيب التهذيب (١٨١/٣)، وتقريب التهذيب (٢٣١/١)، والتاريخ الكبير (٢٣١/٣)، والجرح والتعديل (٣٣٠٨/٣)، ومشاهير علماء الأمصار (١٠٦١)، وأسماء الدارقطني (٢٩٢)، وثقات ابن شاهين (٣٤٠)، والسابق واللاحق (٩٩)، والجمع لابن القيسراني (١٢٩/١)، وتهذيب الأسماء واللغات (١٨٢/١)، وتاريخ الإسلام (٢٤١/٥)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٠٤)، وسير أعلام النبلاء (١٠٦/٦)، والكاشف (٢٨٧/١)، وميزان الاعتدال (٢٦٠٠/٢)، والمغني (١٩٨٧/١)، وديوان الضعفاء (١٣١١)، والكشف الحثيث (٢٨٢)، وخلاصة الخزرجي (١٩١٠/١)، وشذرات الذهب (١٩٢/١).

[١٢١٩] تهذيب الكمال (٣٢٥٣)، تهذيب التهذيب (٢٠٣/٥)، وتقريب التهذيب (٤١٣/١)، والتاريخ الكبير (٨٣/٥)، والجرح والتعديل (٤٩/٥)، وتاريخ ابن معين (٣٠٥/٢)، وتاريخ الدوري (٣٥٠/٢)، وابن طهمان (٣٤١)، وطبقات خليفة (٢٥٩)، وتاريخ خليفة (٢٥٩)، وعلل ابن المديني (٤٥)، وموضح أوهام الجمع (١٣٤/١، ٢٦٤)، =

عبد شمس بن عبد مناف، وكانت رمْلة بنت شيبة تحت عثمان بن عفّان. وكان أبو الزِّناد يُكنى أبا عبد الرحمن، فغلب عليه أبو الزِّناد.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزِّناد: أن عمر بن عبد العزيز ولّى أبا الزِّناد خراج العراق مع عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب، فقدم الكوفة، وكان حمّاد بن أبي سليمان صديقاً لأبي الزِّناد وكان يأتيه ويحادثه، وشغل أبو الزِّناد ابن أخي حمّاد بن أبي إسحاق في شيء من عمله، فأصاب عشرة آلاف درهم، فأتاه حمّاد فتشكر له.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعتُ مالك بن أنس يقول: كانت لأبي الزِّناد حلقة على حدة في مسجد رسول الله، ﷺ.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني من رأى عبدالله بن حسن، وداود بن حسن، يجلسان إلى أبي الزِّناد في حلقته.

وسألت محمد بن عمر عن السبعة الذين كان أبو الزِّناد يحدّث عنهم يقول: حدّثني السبعة فقال: سعيد بن المسيّب، وعروة بن الزبير، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، والقاسم بن محمد، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، وخارجة بن زيد بن ثابت، وسليمان بن يسار.

قال: وقال محمد بن عمر: مات أبو الزِّناد بالمدينة، فجأة، معتسله ليلة الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ثلاثين ومائة وهو ابن ست وستين سنة. وكان ثقة كثير الحديث، فصيحاً بصيراً بالعربية عالماً عاقلاً وقد ولّي خراج بالمدينة.

[١٢٢٠] ـ رَبيعةُ الرَّأي ابن أبي عبدالرحمن واسم أبي عبد الرحمن فروخ، مولى آل

= والسابق واللاحق (٣٥٩)، والجمع لابن القيسراني (١/ ٢٥٠)، وسير أعلام النبلاء (٥/ ٤٤٥)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٤٢)، والكاشف (٢/ ٢٧٣٣)، وديوان الضعفاء (٢١٦٤)، والمغني (١/ ٣١٦٢)، وتاريخ الإسلام (٥/ ١٩٤، ٢٦٥)، وميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٠١)، وخلاصة الخزرجي (٢/ ٣٤٨٠)، وتهذيب تاريخ دمشق (٧/ ٣٨٥).

[١٢٢٠] تاريخ ابن معين (٢/ ١٦٣)، وعلل ابن المديني (٩٦)، وتاريخ خليفة (٤١٥)، وطبقات خليفة (٢٦٨)، وعلل أحمد بن حنبل (١/ ١٦٥، والتاريخ الكبير (٣/ ٢٧٦)، والتاريخ الصغير (١/ ٣٢٢)، (٢/ ٣٢)، والبيان والتبيين (١/ ١٠٢)، والمعارف (٤٦٢)، والجرح

المنكدر التيميين، ويُكنى ربيعة أبا عثمان.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، قال: سمعت مالك بن أنس وذكر عنده لبس الخزّ، فقال: كان ربيعة بن أبي عبد الرحمن يلبس قليسية ظهارتها وبطانتها من خزّ، وكان لا يرى بلبس الخزّ بأساً. فقيل له: ولم يجعل بطانتها خزّاً وهي لا تظهر وغير الخزّ يجزئه؟ فقال مالك يريد بذلك الدفا واللين.

أجبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، عن مالك بن أنس قال: قال ربيعة: إنما الناس في حجور علمائهم كالصبيان وحجور آبائهم ومن يتولاهم.

أخبرنا مطرّف بن عبدالله اليساريّ، قال: سمعتُ مالك بن أنس يقول: كنا نعد في حلقة ربيعة ثلاثين رجلاً معتماً سوى من ليس بمعتّم، وكان ربيعة يلبس العمائم.

أخبرنا مطرّف بن عبدالله، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة بن أبي عبد الرحمن.

أخبرنا معن بن عيسى، قال: حدّثنا مالك بن أنس، قال: رأيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن عليه قلنسوة ظهارتها وبطانتها الخزّ.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني ابن أبي سبْرة، وعبدالله بن جعفر قالا: كان ربيعة إذا مرض فجلس في بيته وضع المائدة لعواده، فلا تزال موضوعة فكلما دخل إليه قوم يعودونه قال: أصيبوا أصيبوا، فلا يزال كذلك حتى يخرج وذلك بكلفة.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني سليمان بن بلال، قال: دخلت منزل

= والتعديل (٢١٣١/٣)، والعقد الفريد (٤٤/٤، ١٥٦، ٢٥٠)، (٢٩٣/٦)، ومشاهير علماء الأمصار (٥٨٨)، والحلية لأبي نعيم (٢٥٩/٣)، وإكمال ابن ماكولا (١٣١/٤)، والتمهيد لابن عبد البر (٥/٣)، وجمهرة ابن حزم (١٣٥)، وتاريخ بغداد (٤٢٠/٨)، والسابق واللاحق (٢٣١)، والجمع لابن القيسراني (١٣٥/١)، والتبيين (٣٠٥)، ومعجم البلدان (٧٣٠/٢، ٩١٦)، (٨٩٨/٣)، وتهذيب النووي (١٨٩/١)، ووفيات الأعيان (٢٨٨/٢)، وتاريخ الإسلام (٢٤٥/٥)، وسير أعلام النبلاء (٨٩/٦)، وتذكرة الحفاظ (١٥٧/١)، والكاشف (٣٠٧/١)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٢١)، وميزان الاعتدال (٢٧٥٣/٢)، والمغني (٢١٠٤/١)، وتهذيب التهذيب (٢٥٨/٣)، وخلاصة الخزرجي (٢٠٤٤/١)، والكواكب النيرات (٢٢)، وشذرات الذهب (١٩٤/١).

ربيعة وهو يريد الحجّ، فهو يتجهّز لذلك، فرأيت رحاءين يطحنان السكر.

قال محمد بن عمر: كانت له مروءة وسخاء، مع فقهه وعلمه. وكانت له حلقة في مسجد رسول الله، ﷺ. وكان ربما اجتمع هو وأبو الزِّناد في حلقة. ثم افترقا بعد فجلس هذا في حلقة وهذا في حلقة.

ولقد ذكر لي أن أبا جعفر محمد بن علي بن حسين كان يجلس مع ربيعة في حلقته، فأما جعفر بن محمد فلم يزل يجلس مع ربيعة.

قال قلت: ولِمَ! وولاء ربيعة لآل المنكدر؟ فقال: لإخوة كانت بين ربيعة وبينهم.

أخبرت عن ليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، قال: ما رأيت أحداً أشدّ عقلاً من ربيعة. قال ليث: وكان صاحب معضلات أهل المدينة ورئيسهم في الفتيا.

وقال عبدالله بن وهب: عن بكر بن مضر، قال قال الوليد بن يزيد لربيعة: لم تركت الرواية؟ قال: يا أمير المؤمنين تقادم الزمان وقل أهل القناعة.

وقال محمد بن عمر: توفي ربيعة بن أبي عبد الرحمن بالمدينة سنة ست وثلاثين ومائة في آخر خلافة أبي العباس، وكان ثقة كثير الحديث وكأنهم يتقونه للرأي.

[١٢٢١] - صَفْوانُ بن سُلَيم مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزُهريّ. ويُكنى صفوان أبا عبدالله. وكان ثقة كثير الحديث عابداً. وتوفيّ بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

[١٢٢١] تهذيب الكمال (٢٨٨٢)، وتهذيب التهذيب (٤/٤٢٥)، وتقريب التهذيب (١/٣٦٨)، والجرح والتعديل (٤/٤٢٣)، وسؤالات ابن طهمان (٣٤٣)، وتاريخ خليفة (٤٠٤). وطبقات خليفة (٢٦١)، وعلل أحمد (١/٣٢٨)، والمعرفة ليعقوب (١/٤١٠)، وتاريخ أبي زرعة (٤٢٩)، (٦٤١)، والثقات لابن حبان (٦/٤٦٨)، وثقات ابن شاهين (٥٨٣)، وحلية الأولياء (٣/١٥٨)، والسابق واللاحق (٨٦)، والجمع لابن القيسراني (١/٢٢٣)، والكامل في التاريخ (٥/٤٤٥)، وسير أعلام النبلاء (٥/٣٦٤)، والكاشف (٢/٢٤١٧)، وتذكرة (١/١٣٤)، والعبر (١/٢٩٧)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٩٣)، وتاريخ الإسلام (٥/٢٦٢)، وخلاصة الخزرجي (١/٣٠٩٧)، وشذرات الذهب (١/١٨٩)، وتهذيب تاريخ دمشق (٦/٤٣٥).

[١٢٢٢] - مُحَمَّدُ بْنُ قَيْس مولى معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أميّة، توفي بالمدينة في فتنة الوليد بن يزيد. روى عنه أبو معشر نجيح، وكان كثير الحديث عالماً.

[١٢٢٣] - مُوسَى بن مَيْسَرة ويُكنى أبا عروة مولى لبني الديْل، وهو خال ثوْر بن زيد الديْلي. وروى عنه الضحّاك بن عثمان. وتوفي في آخر سلطان بني أميّة وكان ثقة له أحاديث، وروى عنه مالك بن أنس.

[١٢٢٤] - عَبْدُالله بن زيد مولى عليّ بن أبي طالب. وكان أخا عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب لأمه. وأمهما اسمها غزالة. وروى عبدالله بن زييد عن عليّ بن الحسين وروى عنه أبو علقمة عبدالله بن محمد بن عبد الغروريّ.

[١٢٢٥] - ثَوْرُ بنُ زَيْد الديْلي، مولى لهم، وهو ابن أخت موسى بن ميسرة. روى عن عِكرمة، وعن أبي الغيث، وغيرهما. وروى عنه مالك بن أنس، وغيره.

[١٢٢٦] - عبدالله بن عبيدة بن نشيط، أخو موسى بن عبيدة قتلته الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائة. وكان قليل الحديث.

[١٢٢٧] - عُبَيْدُ بن سلمان الأغرّ مولى لجُهينة.

[١٢٢٨] - عَبْدُالله بن يزيد بن هرمز، مولى الدوسيين، ويُكنى أبا بكر، وكان أبوه على الموالي يوم الحرّة.

[١٢٢٥] تهذيب الكمال (٨٦٠)، وتهذيب التهذيب (٢/٣٢)، وتقريب التهذيب (١/١٢٠)، والتاريخ الكبير (٢/١٨١)، والجرح والتعديل (٢/٤٦٨)، وتاريخ ابن معين (٢/٧١)، وتاريخ الدارمي (٢٠٤)، وطبقات خليفة (٢٦٨)، وعلل أحمد (١/٢٤٠)، ومشاهير علماء الأمصار (١٣١)، والجمع لابن القيسراني (١/٦٧)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٩٩)، والكاشف (١/١٧٥)، وتاريخ الإسلام (٥/٥٢)، وميزان الاعتدال (١/٣٧٣).

[١٢٢٦] تهذيب الكمال (٣٤٠٩)، وتاريخ الدوري (٥٩٤٢)، وطبقات خليفة (٢٦٥)، والتاريخ الكبير (٥/٤٣٢)، والتاريخ الصغير (٢/١٧)، والجرح والتعديل (٥/٤٦٦)، والمراسيل (١١١)، وثقات ابن حبان (٥/٤٥)، والمجروحين لابن حبان (٢/٤)، وضعفاء الدارقطني (٥١٧)، وسؤالات الحاكم (٣٧٥)، والإكمال لابن ماكولا (٦/٤٦)، والجمع لابن القيسراني (١/٢٦٦)، والكاشف (٢/٢٨٧١)، وديوان الضعفاء (٢٢٣٥)، والمغني (١/٣٢٥٨)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٦٤)، وتاريخ الإسلام (٥/٩٥)، وميزان الاعتدال (٢/٤٤٤٠)، والكشف الحثيث (٣٩٣)، وتهذيب التهذيب (٥/٣٠٩)، وتقريب التهذيب (١/٤٣١)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٦٤٣).

أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن كثير بن الصلت، قال: كان عبدالله بن يزيد بن هرمز يجتمعون عنده في منزله ببني لَيْث: الحارث، وعبدالله ابنا عِكرمة بن عبد الرحمن، وسعد بن إبراهيم، وصالح بن كَيْسان، وربيعة، وأبو عبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر، والصّلت بن زبيد. فيتذاكرون الفقه ويتحدّثون. قال: فما تفرقوا إلا عن طعام.

وقال عبدالله بن وهب: عن بكر بن مضر، قال: قال عبدالله بن يزيد بن هرمز: ما تعلّمت العلم يوم تعلّمته إلا لنفسي.

أخبرنا مطرّف بن عبدالله اليساريّ، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: كان الناس يلبسون العمائم، منهم عبدالله بن يزيد بن هرمز.

أخبرنا مطرّف بن عبدالله، عن مالك بن أنس، قال: كان عبدالله بن يزيد بن هرمز أصم شديد الصمّ. قال مطرّف: ورأيته وأدركته وأنا صغير وكان من أهل الورع.

[١٢٢٩] - **صَالِحُ بنُ كَيْسانَ** ويُكنى أبا محمد.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني عبدالله بن جعفر، قال: دخلتُ على صالح بن كَيْسان وهو يوصي، فقال لي: أشهد أن ولائي لامرأة مولاة لآل معيقيب بن أبي فاطمة الدوسيّ. فقال له سعيد بن عبدالله بن هرمز: ينبغي أن تكتبه. فقال: إنما لا أشهدك، أنت شكاك، وكان سعيد صاحب وضوء وشك فيه.

ومات صالح بن كَيْسان سنة أربعين ومائة، وقبل مخرج محمد بن عبدالله بن

[١٢٢٩] تهذيب الكمال (٢٨٣٤)، وتهذيب التهذيب (٤/٣٩٩)، وتقريب التهذيب (١/٣٦٢)، والتاريخ الكبير (٤/٢٨٨)، والجرح والتعديل (٤/٤١٠)، وتاريخ الدوري (٢/٢٦٤)، وتاريخ الدارمي (٨)، وعلل ابن المديني (٧٥)، (٩٨)، وطبقات خليفة (٢٦٣)، وعلل أحمد (١/٣٥٩، ٣٧٠)، والمعرفة ليعقوب (١/١٩٠)، وتاريخ أبي زرعة (٤١٢)، (٥١٤)، (٥٢٦)، والسابق واللاحق (٨٩)، والجمع لابن القيسراني (١/٢٢٠)، ومعجم البلدان (٢/٧٤٩)، (٤/٤٦٦)، والكامل في التاريخ (٣/٦١، ٤٥٤)، (٥/٦٢)، وسير أعلام النبلاء (٥/٤٥٤)، والكاشف (١/١٣٧٧)، وديوان الضعفاء (١٩٢٩)، والمغني (١/٢٨٣٩)، وتذكرة الحفاظ (١/١٤٨)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٨٨)، وتاريخ الإسلام (٦/٢٨٢)، والإصابة (٢/٤١٢١)، وخلاصة الخزرجي (١/٣٠٥٢)، وشذرات الذهب (١/٢٠٨)، وتهذيب تاريخ ابن عساكر (٦/٣٨٠).

حسن. وخرج محمد بن عبدالله سنة خمس وأربعين ومائة. وروى صالح بن كيسان عن عروة، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وعن أبي محمد نافع مولى أبي قتادة، وعن الزُهريّ وغيرهم. وكان ثقة كثير الحديث.

[١٢٣٠] ـ العَلاءُ بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة من جُهينة. وكانت له سن، وبقي إلى أول خلافة أبي جعفر.

حدّثنا محمد بن عمر، قال: أخبرني مالك بن أنس، قال: كانت عند العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب صحيفة يحدّث بما فيها، قال: فكان إذا أتاه الرجل يكتب بعضاً ويدع بعضاً. قال العلاء: إما أن تأخذوها جميعاً وإما أن تدعوها جميعاً.

قال محمد بن عمر: وصحيفة العلاء بالمدينة مشهورة. وكان ثقة كثير الحديث ثبتاً. وتوفي في أول خلافة أبي جعفر.

[١٢٣١] ـ سُلَيْمانُ بنُ سُحَيْم ويُكنى أبا أيوب مولى لبني كعب من خزاعة. توفي في أول خلافة أبي جعفر المنصور. وكان ثقة له أحاديث.

[١٢٣٢] ـ عُبَيْدُالله بن أبي لبيد مولى لآل الأخنس بن شريق الثقفيّ حلفاء بني زهرة بن

[١٢٣٠] قال أحمد: ثقة لم أسمع أحداً ذكره بسوء. وقال ابن معين: ليس بذاك لم يزل الناس يتقون حديثه. وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون. وقال أبو حاتم: صالح أنكر من حديثه أشياء. وقال النسائي: ليس به بأس. ووثقه الترمذي وغيره. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

تهذيب الكمال (١٠٧٢)، وتهذيب التهذيب (١٨٦/٨)، وتقريب التهذيب (٩٢/٢)، والجرح والتعديل (٣٥٧/٦)، وتاريخ ابن معين (٢١٥/٢).

[١٢٣١] تهذيب الكمال (٥٣٧)، وتهذيب التهذيب (١٩٣/٤)، وتقريب التهذيب (٣٢٥/١)، والتاريخ الكبير (١٧/٤)، والجرح والتعديل (١١٩/٤)، وتاريخ ابن معين (٢٣١/٢)، وسؤالات ابن محرز (٥٤٠)، وتاريخ خليفة (٤١٧)، وطبقات خليفة (٢٥١)، وعلل أحمد (٢٤/١، ١٢٩، ٢٧٣)، والمعرفة ليعقوب (٧٠١/٢)، والثقات لابن شاهين (٤٥٥)، والجمع لابن القيسراني (١٨٤/١)، وتاريخ الإسلام (٧١/٦)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٥٠)، والكاشف (٢١١٢/١)، وخلاصة الخزرجي (٢٦٩٦/١).

[١٢٣٢] تاريخ الدوري (٣٢٧/٢)، والدارمي (٤٨٢)، وعلل أحمد (٣٤/١، ١٤٠)، والتاريخ الكبير (٥٧٠/٥)، والصغير (٣٢٦/١)، (١٩/٢)، والضعفاء الصغير للبخاري (١٨٩)، وأحوال الرجال للجوزجاني (٣٤٨)، والمعرفة والتاريخ (٦٩٧/٢)، =

كلاب. ويُكنى عبدالله أبا المُغيرة. وكان يقول بالقدر، وكان من العبّاد المنقطعين. روى عن سعيد بن المسيّب وأبي سلمة بن عبد الرحمن. ومات في أول خلافة أبي جعفر. وكان عبدالله بن أبي لبيد قليل الحديث.

[١٢٣٣] - عُثْمَانُ بن وثّاب مولى لبني الديْل من كنانة.

[١٢٣٤] - أبو حَازِم واسمه سلمة بن دينار مولى لبني شجع من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. وكان أعرج، وكان عابداً زاهداً، وكان يقصّ بعد الفجر وبعد العصر في مسجد المدينة. وقدم سليمان بن هشام بن عبد الملك المدينة فأتاه الناس، وبعث إلى أبي حازم فأتاه، وساء له عن أمره وعن حاله، وقال له: يا أبا حازم ما مالك؟ قال: لي مالان. قال: ما هما؟ قال: الثقة بالله، واليأس مما في أيدي الناس.

قال: وقال عبدالله بن صالح، وعن ليث بن سعد، عن أبي حازم، قال: إني لأدعو الله في صلاتي حتى بالملح.

وقال محمد بن عمر: قالت امرأة أبي حازم لأبي حازم: هذا الشتاء قد هجم علينا، ولا بد لنا مما يصلحنا فيه، فذكرت الثياب والطعام والحطب. فقال: من هذا كله بد، ولكن خذي ما لا بد منه، الموت، ثم البعث، ثم الوقوف بين يدي الله، ثم الجنّة والنار.

= والجرح والتعديل (٥/٦٨٤)، وثقات ابن حبان (٥/٤٦)، وثقات ابن شاهين (٦٥٩)، والجمع لابن القيسراني (١/٢٦٤)، والكاشف (٢/٢٩٦٦)، وديوان الضعفاء (٢٢٧٣)، والمغني (١/٣٣١٦)، وميزان الاعتدال (٢/٤٥٢٩)، وتذهيب التهذيب (٢/١٧٧)، وتهذيب التهذيب (٥/٣٧٢)، وتقريب التهذيب (١/٤٤٣)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٧٥٧).

[١٢٣٤] تهذيب الكمال (٥٢٣)، وتهذيب التهذيب (٤/١٤٣)، وتقريب التهذيب (١/٣١٦)، والتاريخ الكبير (٤/٧٨)، والجرح والتعديل (٤/١٥٩)، وتاريخ ابن معين (٢/٢٢٤)، وطبقات خليفة (٢٦٤)، وعلل أحمد (١/١٩٧، ٣٠٥)، والبرصان والعرجان (١٢٥)، وتاريخ أبي زرعة (٤٤١)، والجرح والتعديل (٤/٧٠١)، وحلية الأولياء (٣/٢٢٩)، والجمع لابن القيسراني (١/١٩١)، وأنساب السمعاني (١/٣١١)، وتهذيب ابن عساكر (٦/٢١٨)، وتاريخ الإسلام (٥/٢٥٧)، وسير أعلام النبلاء (٦/٩٦)، وتذكرة الحفاظ (١/١٣٣)، وخلاصة الخزرجي (١/٢٩٢٧)، وشذرات الذهب (١/٢٠٨).

وقال محمد بن عمر: وكان لأبي حازم حمار، فكان يركبه إلى مسجد رسول الله، ﷺ، لشهود الصلوات. وتوفي أبو حازم في خلافة أبي جعفر بعد سنة أربعين ومائة. وكان ثقة كثير الحديث.

[١٢٣٥] - عُبَيْدُالله بن أبي سُفيان مولى ابن أبي أحمد، مات بالمدينة سنة تسع وثلاثين ومائة.

[١٢٣٦] - عَبْدُ الرَّحمن بن عطاء صاحب الشارعة، وهي أرض عند زُقاق رُومة بطرف المدينة. وكان عبد الرحمن يُكنى أبا محمد وهو رجل من موالي قريش. وروى عنه ابن أبي ذئب، وهشام بن سعد، وداود بن قيس الفراء، وسليمان بن بلال. وتوفي عبد الرحمن بن عطاء بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ومائة، في خلافة المنصور. وكان ثقة قليل الحديث.

[١٢٣٧] - مُحَمَّدُ بنُ أبي حَرْمَلَةَ مولى لبني عامر بن لؤيّ، ويُكنى أبا عبدالله. وكان كاتباً لسليمان بن يسار، إذ كان على السوق ومات في أول خلافة أبي جعفر المنصور، وكان كثير الحديث.

[١٢٣٨] - هَارُونُ بن أبي عائشة رجل من موالي أهل المدينة. روى عنه ابن جُرَيج.

* * *

آخر الطبقة الرابعة

[١٢٣٥] التاريخ الكبير (٢٩١/٥)، والجرح والتعديل (٣١٥/٥)، والثقات لابن حبان (٣٧/٧)، والكاشف (٢٧٨٤/٢)، وميزان الاعتدال (٤٣٥٨/٢)، وتهذيب الكمال (٣٣١١)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٥٠)، وتهذيب التهذيب (٢٤١/٥)، وتقريب التهذيب (٤٢٠/١)، وخلاصة الخزرجي (٣٥٤٠/٢).

الطبقة الخامسة
من التابعين من أهل المدينة

[١٢٣٩] - **يَحيى بنُ سَعِيد** بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنْم بن مالك بن النجّار، ويُكنى أبا سعيد. وأمّه أم ولد. فولد يحيى بن سعيد: عبد الحميد، وعبد العزيز، وأمة الحميد تزوجها عبيدالله بن محمد بن المُنذر بن الزبير بن العوّام. وأمة الحميد تزوجها رجل من ولد عمر بن الخطّاب وأمهم أميمة بنت صِرْمة بن عبدالله بن عبدالله بن نيار بن أبي أنس بن صِرْمة من بني عديّ بن النجّار.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني سليمان بن بلال، قال: خرج يحيى بن سعيد إلى إفريقية. . .(*) في ميراث له، وطلب له ربيعة بن أبي عبد الرحمن البريد فركبه إلى إفريقية، فقدم بذلك الميراث وهو خمس مائة دينار. قال: فأتاه الناس يسلمون عليه. فأتاه ربيعة، فلما أراد ربيعة أن يقوم حبسه، فلما ذهب الناس أمر بالباب فأُغلق، ثم دعا بمنطقته فصبّها بين يدي ربيعة وقال: يا أبا عثمان والله الذي لا إله إلا هو ما غيَّبتُ منها ديناراً إلا شيئاً أنفقناه في الطريق، ثم عد خمسين ومائتي دينار فدفعها إلى ربيعة وأخذ خمسين ومائتي دينار لنفسه، قاسمه إياها.

وقال ليث بن سعد: أتى يحيى بكتاب علمه يعرضه عليه فاستنكر كثرته لأنه لم يكن له كتاب، فكان يجحده حتى قيل له: نعرضه عليك فما عرفته أجزته وما لم تعرفه رددته، فعرفه كله.

قال: وقال عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، أنه رأى في خاتم يحيى بن سعيد بسم الله، أو الحمد لله.

(*) نقص في الأصل.

[١٢٣٩] تهذيب الكمال (١٥٠٠)، وتهذيب التهذيب (٢٢١/١١)، وتقريب التهذيب (٣٤٨/٢)، والتاريخ الكبير (٢٧٥/٨)، والجرح والتعديل (١٤٧/٩).

قال: وقال محمد بن عمر: لما استخلف الوليد بن يزيد بن عبد الملك استعمل على المدينة يوسف بن محمد بن يوسف الثقفيّ. فاستقضى سعد بن إبراهيم على المدينة ثم عزله، واستقضى يحيى بن سعيد الأنصاري.

أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أُويس، قال: حدّثني مالك بن أنس، قال: لما أراد يحيى بن سعيد أن يخرج إلى العراق قال لي: اكتب لي مائة حديث من حديث ابن شهاب وآتني بها، قال: فكتبت مائة حديث من حديث ابن شهاب، فأتيته بها فأخذها مني. قلت لمالك: فما قرأها عليك ولا قرأتها عليه؟ قال: لا، هو كان أفقه من ذلك.

قال محمد بن عمر: قدم يحيى بن سعيد على أبي جعفر الكوفة وهو بالهاشمية، فاستقضاه على قضائه بالهاشمية، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة. وكان ثقة كثير الحديث حجة ثبتاً.

[١٢٤٠] - وأخوه عَبْدُ رَبِّهِ بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهْل. وأمّه أم ولد، وهي أم يحيى بن سعيد. فولد عبد ربه بن سعيد: سعيد تزوجها محمد بن أسعد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن عمرو بن مالك بن النجّار، وفاطمة تزوجها عبد الحميد بن يحيى بن سعيد بن قيس، وأمها أم ولد. وتوفي عبد ربه بن سعيد سنة تسع وثلاثين ومائة. وكان عبد ربه بن سعيد ثقة كثير الحديث دون أخيه يحيى بن سعيد

[١٢٤١]- وأخوهما سَعْدُ بنُ سَعِيد بن قيس بن عمر بن سهْل. وأمه أم ولد، وهي أم

[١٢٤٠] تهذيب الكمال (٧٧٠)، وتهذيب التهذيب (٦/١٢٦)، وتقريب التهذيب (١/٤٧٠)، والتاريخ الكبير (٦/٧٦)، والجرح والتعديل.

[١٢٤١] قال أحمد وابن معين: ضعيف. وقال ابن معين مرة صالح. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: يؤذي ما سمع أي أنه كان لا يحفظ. وقال العجلي وابن عمار: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ.
تهذيب الكمال (٢٢٠٨)، وتهذيب التهذيب (٣/٤٧٠)، وتقريب التهذيب (١/٢٨٧)، والتاريخ الكبير (٤/٥٦)، وطبقات خليفة (٢٧٠)، وعلل أحمد-(١/١٨٠)، والضعفاء للنسائي (٢٨٣)، والجمع لابن القيسراني (١/١٦٢)، والكامل في التاريخ (٥/٥٠٨)، وتاريخ الإسلام (٦/٦٨)، وسير أعلام النبلاء (٥/٤٨٢)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة =

يحيى بن سعيد. فولد سعد بن سعيد: سعيداً وقيساً، ومحمداً، وأمامة. وأمّهم حبيبة بنت محمد بن محمود بن عبدالله بن محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عديّ بن مجدعة بن حارثة بن الحارث من الأوس. وتوفي سعد بن سعيد سنة إحدى وأربعين ومائة. وقد روى عنه أبو معاوية الضرير، وعبدالله بن نُمير وكان ثقة قليل الحديث دون أخيه.

[١٢٤٢] - إبراهيمُ بن عقبة بن أبي عياش مولى الزبير بن العوّام بن خويلد. أعتق الزبير أبا عياش. وهو أكبر من أخيه موسى بن عقبة، ومات قبله. وأدركه سفيان بن عيينة وروى عنه.

قال محمد بن عمر: كان لإبراهيم وموسى ومحمد بني عقبة حلقة في مسجد رسول الله، ﷺ. فكانوا كلهم فقهاء محدّثين. وكان موسى يفتي. وكان إبراهيم ثقة قليل الحديث.

[١٢٤٣] - مُوسَى بنُ عُقْبَةَ مولى الزبير بن العوّام بن خويلد. ويُكنى أبا محمد. وتوفي قبل خروج محمد بن عبدالله بن حسن. وكان ثقة قليل الحديث. وقد روى عنه أيضاً، كما روى عن إخوته.

[١٢٤٤] - مُحَمَّدُ بنُ عُقْبَةَ مولى الزبير بن العوّام بن خويلد. وقد روى عنه أيضاً كما روى عنه إخوته. وكان ثقة وكانت أم إبراهيم وموسى ومحمد بنت أبي حبيبة مولى الزبير.

[١٢٤٥] - عَمْرُو بنُ أبي عَمْرٍو مولى المطّلب بن عبدالله بن حنطب المخزوميّ. ويُكنى

= (٨)، والكاشف (١/١٨٤٥)، والمغني (١/٢٣٤٠)، وميزان الاعتدال (٢/٣١٠٩)، وخلاصة الخزرجي (١/٢٣٨٢).

[١٢٤٢] تهذيب الكمال (٢١٤)، والجرح والتعديل (١/١/١١٧)، وتاريخ البخاري الكبير (١/١/٣٠٥)، والجمع لابن القيسراني (١/٢٢)، وأنساب السمعاني وغيرهما.

[١٢٤٥] قال أحمد وأبو حاتم: ليس به بأس. وقال ابن معين: ضعيف. وقال أبو زرعة: ثقة. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال العجلي: ثقة ينكر عليه حديث البهيمة. قال ابن حجر: ثقة ربما وهم.
تهذيب الكمال (١٠٤٥)، وتهذيب التهذيب (٨/٨٢)، وتقريب التهذيب (٢/٧٥)، والتاريخ الكبير (٦/٣٥٩)، والجرح والتعديل (٦/٢٥٣)، وتاريخ ابن معين (٢/٤٥٠).

أبا عثمان واسم أبي عمرو ميسرة. وتوفّي عمرو في أول خلافة أبي جعفر وزياد بن عبيدالله الحارثيّ على المدينة. وقد روى سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو. وكان صاحب مراسل.

[١٢٤٦] - عَلْقَمَةُ بن أبي عَلْقَمَةَ مولى لعائشة زوج النبيّ، ﷺ. ومات في أول خلافة المنصور. وقد روى عنه مالك بن أنس وله أحاديث صالحة وكان علقمة له كتاب يعلّم في العربية والنحو والعروض.

[١٢٤٧] - عُمَرُ بنُ عبدالله مولى غُفْرة بنت رباح أخت بلال بن رباح. جالس عمر سعيد بن المسيّب والقاسم بن محمد، وغيرهما. وتوفي بعد مخرج محمد بن عبدالله بن حسن. وكان ثقة كثير الحديث ليس يكاد يسند، وهو يرسل أحاديثه، أو عامتها.

[١٢٤٨] - أُسيدُ بن أبي أسيد مولى أبي قتادة الأنصاريّ. ويُكنى أبا إبراهيم. وتوفي في أول خلافة أبي جعفر المنصور. وكان قليل الحديث.

[١٢٤٩] - عَبّادُ بنُ أبي صالح مولى جُوَيْرية امرأة من قيس. وكان أسن من أخيه سهيل بن أبي أصالح، وقد روى سهيْل عنه، وتوفي عبّاد في خلافة مروان بن محمد وكان قليل الحديث مُسْتَضْعفاً.

[١٢٥٠] - وأخوه سُهَيْلُ بنُ أبي صالح.

[١٢٤٧] قال أحمد: ليس به بأس ولكن أكثر حديثه مراسيل. وقال ابن معين والنسائي: ضعيف. وقال ابن معين أيضاً: لم يكن به بأس. وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي. وقال ابن حجر: ضعيف وكان كثير الإرسال.

تهذيب الكمال (١٠١٥)، وتهذيب التهذيب (٧/٤٧١)، وتقريب التهذيب (٢/٥٩)، والتاريخ الكبير (٦/١٦٩)، والجرح والتعديل (٦/١١٩)، وتاريخ ابن معين (٢/٤٣١).

[١٢٥٠] تاريخ ابن معين (٢/٢٤٣)، وتاريخ الدارمي (٣٨٣)، وعلل ابن المديني (٦٨)، (٨٠)، وطبقات خليفة (٢٦٦)، وعلل أحمد (١/٢١٣)، والتاريخ الكبير (٤/٢١٢٠)، والصغير (٢/٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٢)، والمعرفة ليعقوب (١/٤٢٣)، (٢/١٦٦، ٧٠٦، ٨٠٠)، (٣/١٤٠)، والجرح والتعديل (٤/١٠٦٣)، وثقات ابن شاهين (٥١١)، (٥١٢)، وموضح أوهام الجمع (٢/١٥٢)، والسابق واللاحق (٢٣١)، والجمع لابن =

أخبرنا محمد بن عمر، عن ابن أبي ذئب وغيره من أصحابه، قالوا: وجد سهيل على أخيه عبّاد وجداً شديداً حتى حدث نفسه. وتوفي سهيل في خلافة أبي جعفر المنصور. وكان ثقة كثير الحديث وروى عنه أهل المدينة وأهل العراق.

[١٢٥١] - صَالِحُ بنُ محمد بن زائدة الليثيّ من أنفسهم.

قال محمد بن عمر: وقد رأيته ولم أسمع منه شيئاً، وكان يُكنى أبا واقد، وكان صاحب غزو، ومات بعد خروج محمد بن عبدالله بن حسن بالمدينة. وروى عن سعيد بن المسيِّب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعمر بن عبد العزيز. وله أحاديث، وهو ضعيف.

[١٢٥٢] - أبو جَعْفَر الخطميّ واسمه عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب بن حباشة بن جويبر بن عبيدالله بن غيان بن عامر بن خطمة، واسمه عبدالله بن جشم بن مالك بن الأوْس.

وأم أبي جعفر أم القاسم بنت عقبة بن الفاكه بن سعد بن جبر بن عبيدالله بن

= القيسراني (٢٠٧/١)، وتاريخ الإسلام (٢٦١/٥)، وسير أعلام النبلاء (٤٥٨/٥)، والمغني (٢٦٩٠/١، ٢٦٩١)، وتذكرة الحفاظ (١٣٧/١)، والعبر (٢٧٣/١، ٢٩٦، ٣٠٢)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٦٢)، وميزان الاعتدال (٣٦٠٤/٢)، وشرح علل الترمذي لابن رجب (٤٢١)، وتهذيب الكمال (٢٦٢٩)، وتهذيب التهذيب (٢٦٣/٤)، وتقريب التهذيب (٣٣٨/١)، وشذرات الذهب (٢٠٨/١)، وخلاصة الخزرجي (٢٨١٣/١).

[١٢٥١] تاريخ الدوري (٢٦٥/٢)، وسؤالات محمد ابن أبي شيبة لابن المديني (٨٦)، والتاريخ الكبير (٢٨٦٢/٤)، والصغير (١٠٣/٢)، والضعفاء الصغير للبخاري (١٦٨)، والمعرفة ليعقوب (٤٢٦/١)، والضعفاء للنسائي (٢٩٧)، والجرح والتعديل (١٨١٠/٤)، والمجروحين لابن حبان (٣٦٧/١)، وثقات ابن شاهين (٥٦٧)، وموضح أوهام الجمع (١٧٢/٢)، والكاشف (٢٣٧٨/٢)، وديوان الضعفاء (١٩٣٠)، والمغني (٢٨٤٠/١)، وتذهيب التهذيب (٨٨/٢)، وتاريخ الإسلام (٤٠١/٤)، وميزان الاعتدال (٣٨٢٤/٢)، وتهذيب الكمال (٢٨٣٥)، وتهذيب التهذيب (٤٠١/٤)، وتقريب التهذيب (٣٦٢/١)، وخلاصة الخزرجي (٣٠٥٣/١)، وتهذيب ابن عساكر (٣٨١/٦).

[١٢٥٢] تهذيب الكمال (١٠٦١)، وتهذيب التهذيب (١٥٠/٨)، وتقريب التهذيب (٨٧/٢)، والجرح والتعديل (٣٧٩/٦)، وتاريخ ابن معين (٤٥٧/٢).

غيان بن عامر بن خطمة. وليس له عقب. وروى عنه شعبة، وحمّاد بن سلمة، ويحيى بن سعيد القطّان.

[١٢٥٣] - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابن لبيبة، وهي أم محمد، وهي امرأة أعجمية، والأب عبد الرحمن مولى لقريش، وقد أدرك محمد بن عبد الرحمن ابن عمر وروى عنه، وعن عامر بن سعد بن أبي وقّاص. وروى عن محمد بن عبد الرحمن: عبد الحميد بن جعفر، وأسامة بن زيد. وقد رآه محمد بن عمر ولم يرو عنه شيئاً. وكان قليل الحديث.

[١٢٥٤] - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ الأسلمي، ويُكنى أبا حرْمَلة، وهو من بني مالك بن أفصى إخوة أسلم من خزاعة. توفي ليالي خرج محمد بن عبدالله بن حسن.

قال محمد بن عمر: قد رأيته ولم أسمع منه شيئاً، وكان ثقة كثير الحديث.

[١٢٥٥] - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن محمد بن عبدالله، ويُكنى أبا محمد، من القارة، وهو إلى الجون بن خزيمة. وبقي إلى خلافة أبي جعفر المنصور. وكان قليل الحديث.

[١٢٥٦] - عَبْدُ الوَاحِدِ بن أبي عوْن الدوسيّ من أنفسهم وكان منقطعاً إلى عبدالله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب، فاتهمه أبو جعفر في أمر محمد بن عبدالله أنه يعلم علمه. فهرب منه إلى طرف القدوم فتوارى عند محمد بن يعقوب بن عتبة فمات عنده فجاءة سنة أربع وأربعين ومائة وله أحاديث.

[١٢٥٧] - إسْحاقُ بْنُ عَبْدِالله بن أبي فروة. ويُكنى أبا سليمان. وكان أبو فروة مولى

[١٢٥٤] قال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: لا بأس به. وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.
تهذيب الكمال (٧٨٣)، وتهذيب التهذيب (٦/١٦١)، وتقريب التهذيب (١/٤٧٧)، والتاريخ الكبير (٥/٢٧٠)، والجرح والتعديل (٥/٢٢٣)، وتاريخ ابن معين (٢/٣٤٦).

[١٢٥٧] قال البخاري: تركوه. وقال أحمد: لا تحل عندي الرواية عنه. وقال ابن معين: ليس بذاك، وكذبه ابن خراش. وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم: متروك الحديث وزاد أبو زرعة: ذاهب الحديث. وقال ابن حجر: متروك.
تهذيب الكمال (٨٦)، وتهذيب التهذيب (١/٢٤٠)، وتقريب التهذيب (١/٥٩)، والتاريخ الكبير (١/٣٩٦)، والجرح والتعديل (٢/٢٢٧)، وتاريخ ابن معين (٢/٢٧).

عثمان بن عفّان ويقولون: إن عبيد الحفّار جاء بأبي فروة عبداً مكانه فأعتقه عثمان بعد ذلك. وكان أبو فروة يرى رأي الخوارج، وقتل مع ابن الزبير فدُفن في المسجد الحرام. وقال بعض ولده: إنه من بلى، وإن اسمه الأسود بن عمر. وكان ابنه عبدالله بن أبي فروة مع مصعب بن الزبير بالعراق، وكان مصعب يثق به، فأصاب مالاً عظيماً. وكانت لإسحاق بن عبدالله حلقة في مسجد رسول الله، ﷺ، يجلس إليه فيها أهله وهم كثير بالمدينة. وكان إسحاق مع صالح بن عليّ بالشأم، فسمع منه الشاميون، ثم قدم بالمدينة، فمات بها سنة أربع وأربعون ومائة في خلافة أبي جعفر، وكان إسحاق كثير الحديث، يروي أحاديث منكرة ولا يحتجون بحديثه.

[١٢٥٨] - وأخوه **عَبْدُالحَكِيم بن عبدالله** بن أبي فروة وكان يحيى بن سعيد الأنصاريّ يحدّث عنه. وكان أثبت من أخيه إسحاق، وكان ثقة قليل الحديث وكان يفتي بالمدينة، وكانت له حلقة. ويُكنى أبا عبدالله وبقي حتى توفي سنة ست وخمسين ومائة في آخر خلافة أبي جعفر. وقد سمع منه محمد بن عمر، وكان عدة من إخوته يفتون ويحدّثون، منهم: صالح بن عبدالله. . .(*) أبو الحسن، وإبراهيم وعبد الغفار أبناء عبدالله.

[١٢٥٩] - **المُهَاجِرُ بنُ يَزِيد** مولى لآل أبي ذئب العامريّ ويُكنى أبا عبدالله.

قال ابن أبي ذئب: كتبت معه إلى عطاء بن أبي رباح. وكان قليل الحديث.

[١٢٦٠] - **الخَطَّابُ بنُ صَالِح** بن دينار التّمار، مولى لآل قتادة بن النعمان الأنصاريّ ثم الظفريّ، ويُكنى أبا عمر، وهو أسن من أخيه محمد بن صالح بن دينار وأقدم. توفي في سنة ثلاث وأربعين ومائة، في خلافة أبي جعفر المنصور.

[١٢٦١] - **المُهَاجِرُ بنُ مِسْمَار** مولى سعد بن أبي وقّاص الزّهريّ. مات بعد خروج محمد بن عبدالله بن حسن، وقيل سنة خمسين ومائة. وله أحاديث، وليس بذاك، وهو صالح الحديث.

(*) نقص في الأصل.

[١٢٦٠] التاريخ الكبير (٣/٦٨٥)، والجرح والتعديل (٣/١٧٦٢)، وتهذيب الكمال (١٦٩٧)، وتذهيب التهذيب (١/١٩٨)، والكاشف (١/٢٨٠)، وميزان الاعتدال (١/٢٥١٦)، وتهذيب التهذيب (٣/١٤٦)، وخلاصة الخزرجي (١/١٨٤٤).

[١٢٦٢] ـ وأخوه بُكَيْرُ بنُ مِسْمار ويُكنى أبا محمد. وقد لقيه محمد بن عمر وسمع منه. ومات سنة ثلاث وخمسين ومائة. وله أحاديث، وهو قريب من أخيه.

[١٢٦٣] ـ عُبَيْدُالله بنُ يَزِيد بن فنطس من أنفسهم، ويُكنى أبا يزيد، ومات سنة تسع وأربعين ومائة. روى عنه ابن أبي ذئب. وروى عبدالله عن أنس بن مالك، وسعيد بن المسيّب.

[١٢٦٤] ـ مُحَمَّدُ بنُ عَجْلان مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس. ويُكنى أبا عبدالله. وكان عابداً ناسكاً فقيهاً، وكانت له حلقة في المسجد وكان يفتي، وكان داود بن قيس الفراء يجلس إليه.

قال محمد بن عمر: سمعت عبدالله بن محمد بن عجلان يقول: حُمل بأبي أكثر من ثلاث سنين.

قال محمد بن عمر: وسمعتُ نساء آل جحاف من ولد زيد بن الخطّاب يقلن: ما حملت منا امرأة أقل من ثلاثين شهراً، والحمل كذلك ـ أراد توطأ ثم ترفعها الحيضة ثلاث سنين، أو أقل أو أكثر ثم يستبين الحمل من غير وطىء حادث ـ قال: وسمعت مالك بن أنس يقول: قد يكون الحمل سنتين أو أكثر وأعرف من حُمل به أكثر من سنتين ـ يعني نفسه ـ.

قال: وخرج محمد بن عجلان مع محمد بن عبدالله بن حسن، حين خرج

[١٢٦٢] قال البخاري: فيه بعض النظر. وقال العجلي: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس وقال ابن عدي: مستقيم الحديث. وقال ابن حبان في الثقات: وليس هذا ببكير بن مسمار الذي يروي عن الزهري، ذاك ضعيف. وقال ابن حجر: صدوق.
تهذيب الكمال (١٦٠)، وتهذيب التهذيب (١/٤٩٥)، وتقريب التهذيب (١/١٠٨)، والتاريخ الكبير (٢/١١٥)، والجرح والتعديل (٢/٤٠٣)، ومعرفة الرجال (١/٤٠٨)، وطبقات خليفة (٢٧٠)، والمعرفة ليعقوب (١/٤٠٨)، والجمع لابن القيسراني (١/٥٩)، وتذهيب التهذيب (١/٩١)، والكاشف (١/١٦٤)، وميزان الاعتدال (١/٣٥٠).

[١٢٦٤] تهذيب الكمال (١٢٤٢)، وتهذيب التهذيب (٩/٣٤١)، وتقريب التهذيب (٢/١٩٠)، والثقات (٧/٣٨٦)، والتاريخ الكبير (١/١٩٦)، والجرح والتعديل (٨/٤٩).

بالمدينة، فلما قتل محمد بن عبدالله وولي جعفر بن سليمان بن علي المدينة، بعث إلى محمد بن عجلان فأتي به. فبكَّته وكلمه كلاماً، وقال: خرجت مع الكذَّاب، وأمر به تقطع يده. فلم يتكلم محمد بن عجلان بكلمة، إلا أنه يحرك شفتيه بشيء لا يدري ما هو، يظن أنه يدعو، قال: فقام من حضر جعفر بن سليمان من فقهاء أهل المدينة وأشرافهم. فقالوا: أصلح الله الأمير، محمد بن عجلان فقيه أهل المدينة وعابدها! وإنما شبه عليه وظهر أنه المهديّ الذي جاءت فيه الرواية. فلم يزالوا يطلبون إليه حتى تركه، فولى محمد بن عجلان منصرفاً لم يتكلم بكلمة حتى أتى منزله.

قال محمد بن عمر: قد رأيته وسمعت منه، ومات سنة ثمان، أو تسع وأربعين ومائة بالمدينة في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان ثقة كثير الحديث.

[١٢٦٥] - مُحَمَّدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ مولى لبني سليم، ثم لبني ناصرة، توفيّ بعد مخرج محمد بن عبدالله بن حسن بالمدينة.

[١٢٦٦] - وأخوه عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي مَرْيَمَ وهو أبو يحيى بن عبدالله بن أبي مريم، الذي كان مع هارون أمير المؤمنين، وتوفي بعد خروج محمد بن عبدالله بن حسن، وقد روى عنه.

[١٢٦٧] - مُسْلِمُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ مولى لبعض أهل المدينة، وليس بأخ بمحمد وعبدالله ابني أبي مريم، وقد روى عنه مالك، وقد كان شديداً على القدرية، وكان ثقة قليل الحديث.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، قال: كان مسلم بن أبي مريم شديداً على القدرية، عائباً لهم ولكلامهم. قال: فانكسرت رجله فتركها لم يجبرها، فكلم في ذلك، فقال: يكسرها هو وأجبرها أنا! لقد عاندته إذاً.

[١٢٦٨] - الحارِثُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سعد بن أبي ذباب الدوسيّ من أنفسهم، وكان

[١٢٦٧] تهذيب الكمال (١٣٢٧)، وتهذيب التهذيب (١٣٨/٩)، وتقريب التهذيب (٢٤٧/٢)، والتاريخ الكبير (٢٧٥/٧)، والجرح والتعديل (١٩٦/٨).

[١٢٦٨] تهذيب الكمال (٢١٦)، وتهذيب التهذيب (١٤٨/٢)، وتقريب التهذيب (١٤٢/١)، والتاريخ الكبير (٢٧٢/٢)، والجرح والتعديل (٨٠/٣)، ومعرفة الرجال (٢٥٥/١)، =

ينزل الأعوص على أحد عشر ميلاً من المدينة طريق العراق.

قال محمد بن عمر: قد أدركته ورأيته ولم أسمع منه شيئاً، وتوفي بعد خروج محمد بن عبدالله بن حسن بسنة، وكان قليل الحديث.

[١٢٦٩] - وأخوه عَبْدُالله بنُ عبدِالرَّحمَنِ بن سعد بن أبي ذباب الدوسيّ، وقد روى عنه أيضاً.

[١٢٧٠] - يَزِيدُ بنُ أبي عُبيد مولى سلمة بن الأكوع الأسلميّ، توفي بالمدينة بعد خروج محمد بن عبدالله بن حسن بسنتين أو ثلاث، وكان ثقة كثير الحديث.

[١٢٧١] - مُحَمَّدُ بنُ أبي يَحْيَى واسم أبي يحيى سمعان مَولى لعمرو بن عبد نهم من بني سهم بطن من أسلم، ويُكنى محمد أبا عبدالله، وهو أبو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى المدنيّ المحدِّث، توفي محمد بن أبي يحيى بالمدينة سنة أربع وأربعين ومائة، في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان ثقة كثير الحديث، روى عنه يحيى بن سعيد القطّان.

[١٢٧٢] - وأخوه أُنَيْسُ بنُ أبي يحيَى ويُكنى أبا يونس، توفي سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، وكان ثقة قليل الحديث.

[١٢٧٣] - وأخوهما عَبْدُالله بنُ أبي يَحْيَى ويُكنى أبا محمد، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان ثقة قليل الحديث.

[١٢٧٤] - إسْماعيلُ بنُ رافع ويُكنى أبا رافع، وهو ابن أبي عويمر مولى لمزينة مات بالمدينة قديماً. وكان كثير الحديث ضعيفاً، وهو الذي روى حديث الصور بطوله.

[١٢٧٥] - عَبْدُالله بنُ سَعِيد بنِ أبي هِنْدٍ ويُكنى أبا بكر مولى لبني شمخ من بني فزارة مات

= (٢/٤٧٥)، ومشاهير علماء الأمصار (١٠١٤)، والمجروحين لابن حبان (٢/١٨٩)، وموضح أوهام الجمع (١/٨١)، والجمع لابن القيسراني (١/٣٧١)، وتذهيب التهذيب (١/١١٤)، والكاشف (١/١٩٥)، وميزان الاعتدال (١/٤٣٧)، والمغني (١/١٢٣٧)، وتاريخ الإسلام (٦/٤٩)، وخلاصة الخزرجي (١/١١٤٣).

[١٢٧٥] قال أحمد وابن معين: ثقة. وقال ابن القطان: كان صالحاً يعرف وينكر. وقال النسائي: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم. تهذيب الكمال (٦٨٩)، وتهذيب التهذيب (٥/٢٣٩)، وتقريب التهذيب (١/٤٢٠)، =

سنة ست أو سبع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان ثقة كثير الحديث، روى عنه يحيى بن سعيد القطّان.

[١٢٧٦] ـ سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بن كعب بن عجرة من بلي، حليف للأنصار، ثم لبني سالم مات بعد سنة أربعين ومائة، وقبل خروج محمد بن عبدالله بن حسن بالمدينة، وكان ثقة وله أحاديث وروى عنه يحيى بن سعيد القطّان.

[١٢٧٧] ـ المِسْوَرُ بْنُ رِفَاعَةَ بن أبي مالك القرظيّ ابن أخي ثعلبة بن أبي مالك.

[١٢٧٨] ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بن علقمة بن وقّاص الليثيّ من أنفسهم، ويُكنى أبا عبدالله، توفي بالمدينة سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور. وكان كثير الحديث يستضعف.

[١٢٧٩] ـ سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ الجندعيّ، من بني كنانة مولى لهم، ويُكنى أبا يعلى وقد

= والتاريخ الكبير (٥/١٠٤)، والجرح والتعديل (٥/٧٠)، وتاريخ الدوري (٢/٣١٠)، وسؤالات ابن أبي شيبة (١٨٢)، وتاريخ خليفة (٤٣٤)، وطبقات خليفة (٢٧٠)، وعلل أحمد (١/١٣٠)، والتاريخ الكبير (٥/٣٠٠)، وتاريخ البخاري الصغير (٢/٧٧)، والمعرفة ليعقوب (١/٣١٩، ٤٣٥)، وثقات ابن حبان (٧/١٢)، وثقات ابن شاهين (٦٢٨)، (٦٣٢)، والجمع لابن القيسراني (١/٢٥١)، والكاشف (٢/٢٧٨٠)، وديوان الضعفاء (٢١٨٢)، والمغني (١/٣١٩١)، وميزان الاعتدال (٢/٤٣٥٢)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٥٣٦).

[١٢٧٦] وطبقات خليفة (٢٧٠)، وتاريخ خليفة (٤١٩)، وعلل أحمد (١/٢٥٧)، والمعرفة ليعقوب (١/٣٨٨)، والجرح والتعديل (٤/٣٤٨)، والكامل في التاريخ (٥/٥٠١)، وتاريخ الإسلام (٥/٢٥٥)، (٦/٦٨)، وتهذيب الكمال (٢٢٠١)، وتذهيب التهذيب (٢/٨)، والكاشف (١/١٨٣٨)، وتهذيب التهذيب (٣/٤٦٦)، وخلاصة الخزرجي (١/٢٣٧٤).

[١٢٧٨] تهذيب الكمال (١٢٥٢)، وتهذيب التهذيب (٩/٣٧٥)، وتقريب التهذيب (٢/١٩٦)، والتاريخ الكبير (١/١٩١)، والجرح والتعديل (٨/٣٠)، وتاريخ ابن معين (٢/٥٣٣).

[١٢٧٩] قال أحمد: منكر الحديث ضعيف. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن أبي حاتم: ليس بالقوي تدبرت حديثه فوجدت عامتها منكرة لا يوافق حديثه عن أنس حديث الثقات إلا في حديث واحد يكتب حديثه. وقال النسائي والعجلي والدارقطني وغيرهم: ضعيف وقال ابن حجر: ضعيف.
تهذيب الكمال (٥٢٨)، وتهذيب التهذيب (٤/١٦٠)، وتقريب التهذيب (١/٣١٩)، =

رأى عدة من أصحاب رسول الله، ﷺ. وكانت عنده أحاديث يسيرة، وكان ثبتاً فقيهاً، ومات في آخر خلافة أبي جعفر المنصور.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرنا سلمة بن وردان، قال: رأيت جابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، وعبد الرحمن بن الأشيم الأسلميّ من أصحاب رسول الله، ﷺ، ومالك بن أوس بن الحدثان لحاهم ورؤوسهم بيض.

[١٢٨٠] - عيسى بنُ حَفْصِ بن عاصم بن عمر بن الخطّاب بن نُفيل بن عديّ بن كعب وكان يلقب رباح. وأمه ميمونة بنت داود بن كليب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج. فولد عيسى بن حفص: أُبيّةَ، تزوجت عبيدالله بن عروة بن الزبير بن العوّام فولدت له. وأم عمرو بنت عيسى، وأم سلمة، وأمهم عبدة بنت عبدالله بن سلمة بن ربيعة بن أبي أميّة. وتوفي عيسى بن حفص سنة سنة سبع وخمسين ومائة بالمدينة وهو ابن ثمانين سنة، وذلك في آخر خلافة أبي جعفر المنصور، وقد روى عن نافع وغيره، وكان قليل الحديث. وكان أصغر سناً من ابن أخيه عبيدالله بن عمر بن حفص.

[١٢٨١] - عُبيدالله بنُ عُمَرَ بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب وأمه فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطّاب. فولد عبيدالله بن عمر: رباحاً وقد روى عنه، وحفصاً، وبكاراً. وأمهم أبيّة بنت أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب، وإسماعيل بن عبيدالله. وأمه فضيلة بنت موسى بن عتبة بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عوْف. وكان عبيدالله بن عمر يُكنى أبا عثمان. فلما خرج محمد بن

= والتاريخ الكبير (٤/٧٧)، والجرح والتعديل (٤/١٧٤)، وتاريخ ابن معين (٢/٢٢٧)، وتاريخ الدارمي (٣٩٧)، وطبقات خليفة (٢٧٢)، وعلل أحمد (١/٢١٦)، وأحوال الرجال (٢٥٨)، وضعفاء النسائي (٢٣٩)، والمجروحين لابن حبان (١/٣٣٦)، وضعفاء الدارقطني (٢٤٤)، وتاريخ الإسلام (٦/١٨٦)، والعبر (١/٣٣٣)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٤٣)، والكاشف (١/٢٠٧٣)، وميزان الاعتدال (٢/٣٤١٤)، والمغني (١/٢٥٤٩)، وديوان الضعفاء (١٧١٩)، وخلاصة الخزرجي (١/٢٦٥١).

[١٢٨٠] تهذيب الكمال (١٠٧٨)، وتهذيب التهذيب (٨/٢٠٨)، وتقريب التهذيب (٢/٩٧)، والجرح والتعديل (٦/٢٧٣).

[١٢٨١] تهذيب الكمال (٨٨٥)، وتهذيب التهذيب (٧/٣٨)، وتقريب التهذيب (١/٥٣٧)، والتاريخ الكبير (٥/٣٩٥)، والجرح والتعديل (٥/٣٢٦).

عبدالله بن حسن بالمدينة على أبي جعفر المنصور لزم عبيدالله بن عمر ضيعته واعتزل فيها، ولم يخرج مع محمد، وخرج معه أخواه عبدالله بن عمر العمريّ وأبو بكر بن عمر أخوه. فقال محمد بن عبدالله لعبدالله بن عمر: فأين أبو عثمان؟ قال: في ضيعته فإذا كنت أنا معك وأبو بكر بن عمر فكأن أبا عثمان معنا. فقال محمد: أجل، وكفّ عنه وعن كل من اعتزل فلم يخرج معه. ولم يكره أحداً على الخروج. فلما انقضى أمر محمد بن عبدالله وقتل، وأمن الناس والبلاد، دخل عبيدالله بن عمر المدينة، فلم يزل بها إلى أن توفي بها سنة سبع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور. وكان ثقة كثير الحديث حجة.

[١٢٨٢]- أبو بَكْرِ بنُ عُمَرَ بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب، وأمه فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطّاب. ولم يعقب أبو بكر بن عمر. وكان أسن من عبيدالله بن عمر. وخرج مع محمد بن عبدالله بن حسن ولم يقتل، حتى مات بعد ذلك.

[١٢٨٣]- عَبْدُالله بنُ عُمَرَ بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب. وأمه فاطمة بنت

[١٢٨٣] قال أحمد: لا بأس به. قد روي عنه ولكن ليس مثل أخيه عبيد الله. وقال ابن معين: صويلح. وقال العجلي وابن معين مرة: ليس به بأس. وقال ابن المديني والنسائي: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من عبد الله بن نافع يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الضبط فاستحق الترك. وقال ابن حجر: ضعيف عابد.
تهذيب الكمال (٣٤٤٠)، وتهذيب التهذيب (٣٢٦/٥)، وتقريب التهذيب (٤٣٤/١)، والتاريخ الكبير (١٤٥/٥)، والجرح والتعديل (١٠٩/٥)، وتاريخ ابن معين (٣٢٢/٢)، تاريخ الدوري (٣٢٢/٢)، وتاريخ خليفة (٤٤٨)، وطبقات خليفة (٢٦٩)، (٢٧١)، وعلل أحمد (٤٤/١، ٢٢٠، ٢٩٦، ٣٣١)، والضعفاء الصغير للبخاري (١٨٨)، والمعرفة والتاريخ (٤٢٩/١، ٤٩٣)، (٦٦٥/٢، ٨٢١)، والضعفاء للنسائي (٣٢٥)، والمجروحين لابن حبان (٦/٢)، والكامل لابن عدي (١١٧/٣)، وثقات ابن شاهين (٦٣٣)، وسؤالات البرقاني (٥٨٣)، وتاريخ بغداد (١٩/١٠)، والسابق واللاحق (٢٢٤)، والجمع لابن القيسراني (٢٧٠/١)، وديوان الضعفاء (٢٢٤٨)، وميزان الاعتدال (٤٤٧٢/٢)، والعبر (٢٦٠/١)، وشذرات الذهب (٢٧٩/١).

عمر بن عاصم بن عمر بن الخطّاب. فولد عبدالله بن عمر: القاسم، وأم عمر، وأم عاصم. وأمهم حفصة بنت أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب. وروى عبدالله بن عمر العمريّ عن نافع رواية كثيرة. وبقي حتى لقيه الناس والأحداث. وخرج عبدالله بن عمر مع محمد بن عبدالله بن حسن، فلم يزل معه حتى انقضى أمره وقتل، واستخفى عبدالله بن عمر، ثم طلب فوجد فأتى به أبو جعفر المنصور فأمر بحبسه فحبس في المطبق سنتين، ثم دعا به فقال: ألم أفضلك وأكرمك ثم تخرج عليّ مع الكذاب؟ فقال: يا أمير المؤمنين، وقعنا في أمر لم نعرف له وجهاً والفتنة بعد، فإن رأى أمير المؤمنين أن يعفو ويصفح ويحفظ في عمر بن الخطّاب فليفعل فتركه وخلى سبيله.

وكان عبدالله بن عمر يُكنى أبا القاسم فتركها وقال: لا أكتني بكنية رسول الله، ﷺ، إعظاماً لها، واكتنى أبا عبد الرحمن، فكانت كنيته حتى مات. وتوفي بالمدينة سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة في أول خلافة هارون بن محمد.

قال: وإنما كتبناه في هذه الطبقة لأنا ألحقناه بأخيه عبيدالله بن عمر وإن كان أسن منه. وكان كثير الحديث يستضعف.

[١٢٨٤] ـ **عَاصِمُ بنُ عُمَرَ** بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب، ولم يعقب، وكان أصغر سناً من أخيه عبدالله بن عمر، وقد روى عنه. وإنما ألحقناه في هذه الطبقة بإخوته. وكان عاصم شاعراً وله أحاديث ويستضعف.

[١٢٨٥] ـ **أبو بَكْرِ بنُ مُحَمَّدِ** بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب. وأمّه أم ولد اسمها شعثاء ولم يعقب توفي بعد خروج محمد بن عبدالله بن حسن بالمدينة، وقبل سنة خمسين ومائة. وقد روي عنه، وكان قليل الحديث.

[١٢٨٦] ـ **عُمَرُ بنُ مُحَمَّدُ** بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب، وأمّه شعثاء. توفي

[١٢٨٤] تاريخ الدوري (٢/٢٨٣)، وتاريخ خليفة (٤٢٧)، وطبقات خليفة (٢٦٩)، (٢٧١)، والتاريخ الكبير (٦/٣٠٤٢، ٣٠٨٢)، والتاريخ الصغير (٢/٩٦)، وأحوال الرجال (٢٣٧)، والضعفاء للنسائي (٤٣٨)، والجرح والتعديل (٦/١٩١٥)، وسؤالات البرقاني للدارقطني (٥٨٣)، وسير أعلام النبلاء (٧/١٨١)، والكاشف (٢/٢٥٣٠)، وديوان الضعفاء (٢٠٣٦)، والمغني (١/٢٩٨٩)، وتهذيب الكمال (٣٠١٧)، وتهذيب التهذيب (٥/١٥)، وتقريب التهذيب (١/٣٨٥)، وميزان الاعتدال (٢/٤٠٦٠).

بعد أخيه أبي بكر بن محمد بقليل، ولم يعقب. وقد روي عنه. وكان ثقة قليل الحديث.

[١٢٨٧] - عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب، وأمّه شعثاء. توفي ولم يعقب وقد روي عنه.

[١٢٨٨] - زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب، وأمّه شعثاء. ولم يعقب. وقد روي عنه.

[١٢٨٩] - وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب، وأمّه شعثاء. فولد واقد: إبراهيم، وعثمان، وزيداً، ومحمداً، وعمر، وعبيدالله، وأبا بكر. وأمهم رملة بنت موسى بن عبيدالله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. وقد روي عنه أيضاً.

[١٢٩٠] - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ المجبَّر بن عبد الرحمن الأصغر ابن عمر بن الخطّاب وأمّه عائشة أم ولد. سمع من سالم بن عبدالله، وروى عنه مالك.

قال محمد بن عمر: قد رأيته. وتوفي حديثاً، ولم أسمع منه شيئاً. فولد عبد الرحمن بن المجبر: محمداً، وعمراً، وزيداً، وبريهة. وأمهم سودة بنت زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب.

[١٢٩١] - أبو بَكْرِ بْنُ عُمَرَ بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب. وأمّه أم ولد. فولد أبو بكر بن عمر: عمر، وعبد الرحمن، وحفصة. وأمّهم أم بلال بنت

[١٢٨٧] تهذيب الكمال (٣٠٢٧)، وتهذيب التهذيب (٥٧/٥)، وتقريب التهذيب (٣٨٥/١)، والتاريخ الكبير (٤٩٠/٦)، والجرح والتعديل (٣٥٠/٦)، وتاريخ الدارمي (٥١١)، والتاريخ الكبير (٣٠٧٤/٦)، والمعرفة ليعقوب (٤٩٣/١)، والجرح والتعديل (١٩٣١/٦)، والثقات لابن حبان (٢٥٦/٧)، والجمع لابن القيسراني (٣٨٣/١)، والكاشف (٢٥٤٠/٢)، والعبر (٣٥٦/١، ٤٠٠)، وتذهيب التهذيب (١١٣/٢)، وتاريخ الإسلام (٢٠٥٠/٦)، وخلاصة الخزرجي (٣٢٤٧/٢).

[١٢٨٨] التاريخ الكبير (١٣٤٧/٢)، والجرح والتعديل (٢٥٩٤/٣)، وجمهرة ابن حزم (٤٦١)، والجمع لابن القيسراني (١٤٦/١)، وتهذيب الكمال (٢١٢٧)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٥٥)، والكاشف (١٧٧٢/١)، وتهذيب التهذيب (٤٢٥/٣)، وخلاصة الخزرجي (٢٢٧٨/١).

معبد بن عبدالله بن الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أميّة بن معاوية بن مالك بن عوْف بن عمرو بن عوف.

[١٢٩٢] - هَاشِمُ بْنُ هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص بن أهيب بن عبد مناف بن زُهرة. وأمّه أم ولد. فولد هاشم بن هاشم: هاشماً. وأمّه أم عمرو بنت سعد بن أبي وقّاص. وقد روى هاشم عن عامر بن سعد وغيره. وروى عنه. أبو ضمرة، وعبدالله بن نُمير وغيرهما.

[١٢٩٣] - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب. وأمّه هند بنت أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبـد العُزّى بن قصيّ. فولد محمد بن عبدالله: عبدالله بن محمد، قتل ببلاد القشمير، قتله هشام بن عروة في المعركة. وعليّاً بن محمد، مات في السجن وكان أخذ بمصر. وحسن بن محمد، المقتول بفخ صبراً، قتله موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس بن عبد المطّلب. وفاطمة بنت محمد، تزوجها ابن عمها حسن بن إبراهيم بن عبدالله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب. وزينب بنت محمد، تزوجها محمد بن أبي العباس أمير المؤمنين، ودخل بها ليلة أبوها بالمدينة، وكان مع عيسى بن موسى، فتوفى عنها ولم يجمعها إليه، ثم خلف عليها بعده عيسى بن عليّ بن عبدالله بن عبّاس، ففارقها وخلف عليها محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس، فولدت له جارية ماتت صغيرة، ثم فارقها محمد بن إبراهيم بن محمد، فخلف عليها إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن زيد بن حسن بن عليّ بن أبي طالب. وأم ولد محمد بن عبدالله هؤلاء جميعاً أم سلمة بنت محمد بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب. والطاهر بن محمد، وأمّه فاختة بنت فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوّام بن خويلد. وإبراهيم بن محمد، وأمّه أم ولد. قال: وكان محمد بن عبدالله بن حسن يُكنى أبا عبدالله. وكان قد لقي نافعاً مولى ابن عمر وسمع منه ومن غيره وحدّث عنهم. وكان قليل الحديث وروى عنه عبدالله بن جعفر بن عبد الرّحمن بن المِسور بن مخرمة الزُهري وغيره. ولم يزل محمد بن عبدالله بن حسن وأخوه يلزمان البادية ويحبان الخلوة، ولا يأتيان الخلفاء ولا الولاة.

أخبرنا محمد بن عمر، قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال: سمعت عبدالله بن حسن يقول: وفدت على هشام بن عبد الملك فقال لي: ما لي لا أرى

ابنيك محمداً وإبراهيم يأتيانا فيمن أتانا؟ قال: فقلت يا أمير المؤمنين حُبب إليهما البادية والخلوة فيها، وليس تخلفهما عن أمير المؤمنين لمكروه فسكت هشام.

قال: فلما ظهر ولد العباس في هذه الدولة تغيبا أيضاً، فلم يأتيا أحداً منهم. فسأل عنهما أبو العباس، فأخبره عبدالله بن حسن أبوهما عنهما، بنحو مما قال هشام بن عبد الملك، فكف أبو العباس عنهما، فلما ولي أبو جعفر المنصور ألح في طلبهما، فنفرا منه واستوحشا من ذلك فازدادا في التنحي والاختفاء. وولى أبو جعفر المدينة ومكة زياد بن عبيدالله الحارثي وأمره بطلبهما، فغيب في أمرهما وكف عند الإقدام عليهما، وبلغ ذلك أبا جعفر فعزله عليه. وولى محمد بن خالد بن عبدالله القسري المدينة وأمره بطلبهما والجد في ذلك، ففعل كفعل زياد بن عبيدالله ولم يجد في طلبهما، وكان يبلغه أنهما في موضع فيرسل الخيل إلى مكان آخر، وكانت رسلهما تأتيه بأخبارهما وحوائجهما فيقضيها. وبلغ ذلك أبا جعفر فعزله وغضب عليه. وولى المدينة رياح بن عثمان بن حيان المُري وأمره بطلبهما والجد في أمرهما. فألحّ رياح في طلبهما ولم يداهن ولم يغيب، فخافا فهربا في الجبال، وتشدد رياح بن عثمان على أبيهما وأهل بيتهما، وكتب في ذلك إلى أبي جعفر، فكتب إليه أبو جعفر في إشخاصهم إليه فأشخصهم فوافوه بالرَّبَذَة ثم حدرهم إلى الكوفة فحبسهم بالهاشمية حتى ماتوا في حبسه. فبلغ ذلك محمد بن عبدالله فخرج فيمن كان معه، واجتمع إليه قوم من جهينة وغيرهم من أفناء العرب، وناس كثير من أهل المدينة من قريش وغيرهم، ومن الأعراض من الأعراب، ومن ضوى إليهم. فبيض وخرج على أبي جعفر المنصور، ودعى له بالخلافة وأقبل إلى المدينة فأخذها، وأخذ رياح بن عثمان بن حيان وابنه وابن أخيه فحبسهم وقيدهم، وأخذ من مكان بالمدينة من موالي ولد العباس فحبسهم في دار.

قال محمد بن عمر: غلب محمد بن عبدالله على المدينة ليومين بقيا من جمادي الآخرة سنة خمس وأربعين ومائة، فبلغنا ذلك فخرجنا ونحن شباب ـ أنا يومئذٍ ابن خمس عشرة سنة ـ فانتهينا إليه وهو عند منايم خشرم وقد اجتمع إليه الناس ينظرون إليه ليس يصد عنه أحد، فدنوت حتى رأيته وتأملته وهو على فرس وعليه قباء أبيض محشو وعمامة بيضاء، وكان رجلاً آدم أثر الجدري في وجهه، ثم وجه إلى مكّة فأخذت له، ووجه أخاه إبراهيم بن عبدالله إلى البصرة فأخذها وغلب عليها، وبيضوا

معه، ويلغ أبا جعفر ذلك فراعه وشمر في حربه، فوجه إلى محمد بن عبدالله بالمدينة، عيسى بن موسى بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس، ووجه معه محمد بن أبي العباس أمير المؤمنين، وعدة من قواد أهل خراسان وجندهم، وعلى مقدمة عيسى بن موسى، حميد بن قحطبة الطائي، وجهزهم بالخيل والبغال والسلاح والميرة فلم يترك، ووجه عيسى بن موسى بن أبي الكرام الجعفري. وكان في صحابة أبي جعفر، وكان مائلاً إلى بني العباس فوثق به أبو جعفر ووجهه، فأقبل عيسى بن موسى بمن معه حتى أناخ على المدينة. وخرج إليه محمد بن عبدالله ومن كان معه فقاتلوا أياماً قتالاً شديداً، وصبر نفر من جهينة يقال لهم بنو شجاع مع محمد بن عبدالله حتى قتلوا وكان لهم غناء. وخرج مع محمد بن عبدالله، ابن خضير، رجل من ولد ابن الزبير، فلما كان الذي قتل فيه محمد بن عبدالله، ورأى الخلل في أصحابه وأن السيف قد أفناهم. استأذن ابن خضير محمداً في دخول المدينة، فأذن له ولا يعلم بما يريد، فدخل على رياح بن عثمان بن حيان المُري وابنه فذبحهما ثم رجع فأخبر محمداً. ثم تقدم فقاتل حتى قُتل من ساعته. وكثروا محمداً وألحوا في القتال حتى قتل محمد بن عبدالله في النصف من شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة، وحمل رأسه إلى عيسى بن موسى، فدعا ابن أبي الكرام فأراه إياه فعرفه له مسجد عيسى بن موسى، ودخل المدينة وأمن الناس كلهم. وكان مكث محمد بن عبدالله، من حين ظهر إلى أن قتل شهرين وسبعة عشر يوماً، وكان له يوم قتل ثلاث وخمسون سنة. وولى عيسى بن موسى المدينة ثم توجه إلى مكة وأحرم بعمرة.

[١٢٩٤] - إبْرَاهِيمُ بنُ عَبْدِالله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب، وأمّه هند بنت أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ. فولد إبراهيم بن عبدالله حسناً. وأمه أمامة بنت عصمة بن عبدالله بن حنظلة بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب من بني عامر بن صعصعة. وعليّاً بن إبراهيم لأم ولد. وقد كان محمد بن عبدالله بن حسن لما ظهر وغلب على المدينة ومكة، وسلم البصرة، فدخلها أول يوم من شهر رمضان سنة خمس وأربعون ومائة، فغلب عليها وبيض بها وبيض أهل البصرة معه وخرج معه عيسى بن يونس، ومعاذ بن معاذ، وعبّاد بن العوّام، وإسحق بن يوسف الأزرق، ومعاوية بن هشيم بن بشير، وجماعة

كبيرة من الفقهاء وأهل العلم. فلم يزل بالبصرة شهر رمضان وشوال، فلما بلغه قتل أخيه محمد بن عبدالله بن حسن تأهب واستعد وخرج يريد أبا جعفر المنصور بالكوفة، فكتب أبو جعفر إلى عيسى بن موسى يعلّمه ذلك ويأمره أن يقبل إليه، فوافاه رسول أبي جعفر وكتابه وقد أحرم بعمرة فرفضها وأقبل إلى إبراهيم بن عبدالله بن حسن، وأقبل إبراهيم بن عبدالله ومعه جماعة كبيرة من أفناء الناس أكثر من جماعة عيسى، فالتقوا بباجميري - وهي على ستة عشر فرسخاً من الكوفة - فاقتتلوا قتالاً شديداً، وانهزم حميد بن قحطبة وكان على مقدمة عيسى بن موسى وانهزم الناس معه، فعرض لهم عيسى بن موسى يناشدهم الله والجماعة، فلا يلوون عليه، ويمرون منهزمين. فأقبل حميد منهزماً فقال له عيسى: يا حميد الله في الطاعة، فقال: لا طاعة في الهزيمة ومر، ومر الناس كلهم حتى لم يبق منهم أحد بين عيسى وموسى وعسكر إبراهيم، وثبت عيسى في مكانه الذي كان به، لا يزول وهو في مائة رجل من خاصته وحشمة فقيل له: أصلح الله الأمير لو تنحيت عن هذا المكان حتى يثوب إليك الناس فنكر بهم. فقال: لا أزول من مكاني هذا أبداً حتى أقتل أو يفتح الله عليّ، ولا يقال إنه انهزم. وأقبل إبراهيم بن عبدالله في عسكره يدنوا ويدنوا غبار عسكره حتى يراه عيسى بن موسى ومن معه، فبيناهم على ذلك إذا فارس قد أقبل، قد كر راجعاً يجري نحو إبراهيم لا يعرج على شيء، فإذا هو حميد بن قحطبة قد غير لأمته وعصب رأسه بعصابة صفراء، وكر الناس يتبعونه حتى لم يبق أحد ممن كان انهزم إلا رجع كاراً حتى خالطوا القوم، فقاتلوا قتالاً شديداً حتى قتل الفريقان بعضهم بعضاً وجعل حميد بن قحطبة يرسل بالرؤوس إلى عيسى بن موسى، إلى أن أتى برأس ومعه جماعة كثيرة، وصياح وضجة، فقالوا: رأس إبراهيم بن عبدالله فدعا عيسى بن موسى ابن أبي الكرام الجعفري، فأراه إياه، فقال: ليس به وجعلوا يقتتلون يومهم ذلك إلى أن جاء سهم عاثر لا يدري من رمى به، فوقع في حلق إبراهيم بن عبدالله فنحره فتنحى عن موقفه، وقال: أنزلوني. فأنزل عن مركبه وهو يقول: وكان أمر الله قدراً مقدوراً أردنا أمراً وأراد الله غيره. فأنزل إلى الأرض وهو مثخن، واجتمع عليه أصحابه وخاصته يحمونه ويقاتلون دونه، فرأى حميد اجتماعهم فأنكره، فقال لأصحابه: شدّوا على تلك الجماعة حتى تزيلوهم عن موضعهم، وتعلموا ما اجتمعوا عليه، فشدّوا عليهم، فقاتلوهم أشد القتال حتى أفرجوهم عن إبراهيم، وخلصوا إليه فحزوا رأسه،

وأتوا به عيسى بن موسى، فأراه ابن أبي الكرام الجعفري فقال: نعم هذا رأسه، فنزل عيسى بن موسى إلى الأرض فسجد، وبعث به إلى أبي جعفر. وكان قتله يوم الاثنين لخمس ليال بقين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائة. وكان يوم قتل ابن ثمان وأربعين سنة، ومكث منذ خرج إلى أن قتل ثلاثة أشهر إلا خمسة أيام.

[١٢٩٥] - **مُوسَى بنُ عَبْدِالله** بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب، وأمّه هند بنت أبي عُبيدة بن عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ. فولد موسى بن عبدالله: محمداً، وإبراهيم، وعبدالله وفاطمة، وزينب، ورقية، وكلثم، وخديجة. وأمهم أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق.

[١٢٩٦] - **إدْرِيسُ الأصْغَرُ ابنُ عبدالله** بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب، وأمّه عاتكة بنت عبد الملك بن الحارث الشاعر بن خالد بن العاص بن هشام بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم.

قال: وكان إدريس بن عبدالله لما قتل محمد بن عبدالله بن حسن يعني صغيراً يومئذٍ. فلما خرج حسين بن عليّ بفخ خرج معه. فلما قُتل حسين هرب إدريس إلى الأندلس والبربر، فصار هناك وولد له أولاد كثير وغلبوا على تلك الناحية، وخلف بالمدينة ابنة له يقال لها فاطمة بنت إدريس، تزوجها محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب، فولدت له بنتاً، فسماها فاطمة باسم أمّها، ثم فارقها محمد بن إبراهيم.

[١٢٩٧] - **يَحْيى بنُ عَبْدِالله** بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب، وأمّه قريبة بنت ركيح بن أبي عبيدة بن عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب بن أسد بن عبد العزّى بن قُصيّ. فولد يحيى بن عبدالله: محمداً. وأمّه خديجة بنت إبراهيم بن طلحة بن عمر بن عبيدالله بن معمر التيمي من قريش. وكان هارون أمير المؤمنين قد طلب يحيى بن عبدالله هذا فاختفى منه، وخافه يحيى فلحق بالديلم واجتمع إليه قوم كثير، فوجه إليه هارون: الفضل بن يحيى بن خالد وأعطاه الأمان، وأعطاه ما سأل فخرج إليه في الأمان، فقدم به على هارون فأذن له، فرجع إلى المدينة فمات بها. وقد كان يحيى خرج مع حسين بن عليّ بفخ فأفلت يومئذٍ.

[١٢٩٨] - عَلِيُّ بْنُ حَسَنِ بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب. وأمّه فاطمة وهي أم حبّان بنت عامر بن عبدالله بن بشر بن عامر ملاعب الأسنة ابن مالك بن جعفر بن كلاب من بني عامر بن صعصعة. وكان يقال لعليّ: السجاد لعبادته وفضله واجتهاده وورعه. فولد عليّ بن حسن: حسين بن عليّ وهو صاحب فخ الذي خرج بها، ودعا إلى نفسه في خلافة موسى أمير المؤمنين، وكان قد حجّ تلك السنة العباس بن محمد، وسليمان بن أبي جعفر، وموسى بن عيسى، ومحمد بن سليمان، فاجتمعوا فيمن كان معهم من حشمهم وجندهم فلقوه بفخ، فقاتلوه وقاتلهم بمن معه، ثم كثروا عليه فانهزم أصحابه وقتلوه، وبعثوا برأسه إلى موسى أمير المؤمنين. والحسن بن عليّ، ومحمداً، وعبيدالله، وكلثم ورقية، وفاطمة، وأم الحسن، وأمهم زينب بنت عبدالله بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب، وكانت زينب بنت عبدالله بن حسن أيضاً من العبّاد، وكان يقال: ليس بالمدينة زوج أعبد من عليّ. وامرأته زينب بنت عبدالله بن حسن. ولما أمر أبو جعفر المنصور أن يشخص إليه عبدالله بن الحسن وإخوته وأهل بيته، أخذ عليّ بن الحسن هذا معهم فأشخص، فحبسوا بالكوفة بالهاشمية فمات عليّ بن حسن في الحبس سنة خمس وأربعين ومائة.

[١٢٩٩] - حَسَنُ بْنُ زَيْدِ بن حسن بن عليّ بن أبي طالب، وأمه أم ولد، فولد الحسن بن زيد: محمداً وبه كان يُكنى، والقاسم وأم كلثوم بنت حسن، تزوجها أبو العبّاس أمير المؤمنين، فولدت له غلامين هلكا صغيرين. وأمهم أم سلمة بنت حسين الأثرم ابن حسن بن عليّ بن أبي طالب وعليّاً بن حسن، وإبراهيم، وزيداً، وعيسى. وأمهم أم ولد. وإسماعيل وإسحاق الأعور. لأم ولد. وعبدالله. وأمه رياد بنت بسطام بن عمير بن السليل بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجدين ابن

[١٢٩٩] طبقات خليفة (٢٧٢)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢٥١٧/٢)، والمعرفة ليعقوب (١٣٦/١، ١٣٨)، والجرح والتعديل (٤٨/٣)، وجمهرة ابن حزم (٣٩)، وتاريخ بغداد (٣٠٩/٧)، ومعجم البلدان (١٤٧/١)، (٦٥٩/٣)، والكامل لابن الأثير (٥٥٢/٥، ٥٩٣، ٦٠٥، ٦١٠)، (٨/٦، ٣، ٨٠)، والعبر (٢٥٢/١)، وتهذيب الكمال (١٢٣١)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٣٧)، والكاشف (٢٢١/١)، وميزان الاعتدال (١٨٥٠/١)، والمغني (١٤٠٦/١)، ومرآة الجنان (٣٥٥/١)، وتهذيب التهذيب (٢٧٩/٢)، وخلاصة الخزرجي (١٣٤٤/١)، وشذرات الذهب (٢٦٥/١).

عبدالله بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان. وكان حسن بن زيد يُكنى أبا محمد. وكانت عنده أحاديث وكان ثقة.

فولاه أبو جعفر المنصور المدينة فوليها خمس سنين، ثم تعقبه وغضب عليه وعزله، واستصفى كل شيء له فباعه، وحبسه. وولى بعده عبد الصمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس فكتب محمد المهدي - وهو يومئذٍ ولي عهد أبيه - إلى عبد الصمد بن عليّ سراً، إياك إياك وحسن بن زيد، ارفق به ووسّع عليه ففعل عبد الصمد فلم يزل محبوساً حتى مات أبو جعفر، فأخرجه المهدي، وأقدمه عليه ورد عليه كل شيء ذهب له، ولم يزل معه حتى خرج المهدي يريد الحجّ في سنة ثمان وستين ومائة ومعه حسن بن زيد، فكان الماء في الطريق قليلاً، فخشي المهديّ على من معه العطش، فرجع من الطريق ولم يحج تلك السنة، ومضى حسن بن زيد يريد مكة، فاشتكى أياماً ثم مات بالحاجر، فدُفن هناك سنة ثمان وستين ومائة.

[١٣٠٠] - جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّد . . .(*) ثم كان أبو جعفر بعده.

[١٣٠١] - عَبْدُاللهِ بنُ محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، وأمه خديجة بنت عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب، وكان يلقب دافن وقد روى عن أبيه وغيره، وكان قليل الحديث. وتوفي في آخر خلافة أبي جعفر المنصور.

[١٣٠٢] - وأخوه عُبَيْدُاللهِ بنُ محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب. وقد روى عنه أيضاً.

[١٣٠٣] - وأخوهما عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن عمر بن عليّ بن أبي طالب. وأمّه خديجة بنت عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب، وقد روى عنه أيضاً. فولد عمر بن محمد: إبراهيم، وإسماعيل، وحبيبة، وموسى. لأم ولد. وفاطمة بنت عمر، ولم تسمّ لنا أمّها.

[١٣٠٤] - قُدَامَةُ بنُ موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح. وأمّه نفيعة بنت عبدالله بن عقيل بن أبي طالب.

(*) نقص في الأصل.

[١٣٠٤] تهذيب الكمال (١١٢٥)، وتهذيب التهذيب (٣٦٥/٨)، وتقريب التهذيب (١٢٤/٢)، والتاريخ الكبير (١٧٩/٧)، والجرح والتعديل (١٢٨/٧).

[١٣٠٥] - لُوطُ بنِ إِسْحَاقَ بن المغيرة بن نوْفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وأمّه أم إسحاق بنت سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وكان لوط يُكنى أبا المغيرة. وكان عابداً عالماً قليل الحديث. توفي في خلافة أبي جعفر المنصور.

[١٣٠٦] - مُحَمَّدُ بنُ لُوطٍ بن المغيرة بن نوْفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وأمّه أم ولد. فولد محمد بن لوط عتبة. وأمّه ابنة عتبة بن عتبة بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

وكان محمد بن لوط يُكنى أبا المغيرة. وقد روي عنه. وتوفي في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان قليل الحديث.

[١٣٠٧] - يَزِيدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم. فولد يزيد بن عبد الملك: عبد الواحد. ولم تسمّ لنا أمّه. وخالداً، ويحيى وأمهما أم ولد. وكان يزيد بن عبد الملك يُكنى أبا خالد. وقد روي عنه وكان جلداً صارماً ثقة له أحاديث. وتوفي بالمدينة سنة سبع وستين ومائة.

[١٣٠٨] - الزُّبَيْرُ بنُ سَعِيد بن سليمان بن سعيد بن نوْفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم. وأمّه حميدة وهي حمادة بنت يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب. فولد الزبير بن سعيد: القاسم وبه كان يُكنى، ومحمد

[١٣٠٧] قال أحمد: ضعيف الحديث، وقال البخاري: لينه يحيى. وقال ابن معين: ما كان به بأس. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جداً. وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف.
تهذيب الكمال (١٥٣٨)، وتهذيب التهذيب (٣٤٧/١١)، وتقريب التهذيب (٣٦٨/٢)، والتاريخ الكبير (٣٤٨/٨)، والجرح والتعديل (٢٧٩/٩).

[١٣٠٨] تاريخ ابن معين (١٧١/٢)، وطبقات خليفة (٢٦٩)، والتاريخ الكبير للبخاري (١٣٨١/٣)، وسؤالات الآجري لأبي داود (٣١٠/٣)، والضعفاء للنسائي (٢١٥)، والجرح والتعديل (٢٦٤٣/٣)، والمجروحين لابن حبان (٣١٣/١)، وضعفاء الدارقطني (٢٤٢)، وتاريخ بغداد (٤٦٤/٨)، وتهذيب الكمال (١٩٦٣)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٣٢)، والكاشف (٣١٩/١)، وميزان الاعتدال (٢٨٣٦/٢)، والمغني (٢١٦٩/١)، وديوان الضعفاء (١٤٥٢)، وتهذيب التهذيب (٣١٥/٣)، وخلاصة الخزرجي (٢١١٩/١).

الأكبر، ورقية، درجوا. وأمهم أمّ المغيرة بنت إسحاق بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث، وإسحاق، والطاهر، وبريكة، وأم القاسم، وفاطمة، وأم سعيد وهم لأم ولد. والحسن، وسعيداً، ومحمد الأصغر، وإبراهيم، وسحيقة، وسكينة، وزينب. وأمّهم ابنة حسن بن الزبير بن الوليد بن سعيد بن نوفل. والفضل ومحمد الأوسط، وكلثم الكبرى، وكلثم الصغرى، وعائشة. وكلهم لأم ولد، درجوا. وكان الزبير قليل الحديث. توفي في خلافة أبي جعفر.

[١٣٠٩] - عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب. وأمّه أم حكيم بنت المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب من بني عامر بن لؤي. فولد عمر بن حمزة: حمزة. وأمّه فاطمة بنت سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب. وروى عن عمر بن حمزة أبو أسامة وغيره.

[١٣١٠] - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق، وهو الذي يقال له: ابن أبي عتيق. وقد روي عنه.

[١٣١١] - حَفْصُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص. الزهري. وقد روي عنه.

[١٣١٢] - مُعَاوِيَةُ بْنُ إِسْحَاقَ بن طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن تيم بن مُرّة. وأمّه أم ولد. فولد معاوية بن إسحاق: طلحة، وإسحاق. وأمهما أم جميل بنت ميسرة بن عمارة من بني الصيداء من بني أسد وهي لأم ولد. وأم إسحاق. لأم ولد. وأم يحيى. لأم ولد. وقد روى الثوريّ، وشعبة عن معاوية بن إسحاق.

[١٣١٣] - وأخوه مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ بن طلحة بن عبيدالله. وقد روي عنه.

[١٣١٤] - مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله التيميّ. ويُكنى أبا سليمان. وأمّه أسماء بنت سلمة بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزوميّ، وأمها حفصة بنت عبيدالله بن عمر بن الخطّاب، وأمها أسماء بنت زيد بن الخطّاب بن نفيل. فولد محمد بن عمران: عبدالله. لأم ولد. وقد قضى محمد بن عمران لبني أميّة على المدينة، ثم ولاّه أبو جعفر المنصور القضاء بالمدينة. وكان جليلاً مهيباً صلباً من الرجال. وكان قليل الحديث. ومات بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة، فبلغ قومه أبا جعفر، فقال: اليوم استوت قريش.

[١٣١٥] - طَلْحَةُ بنُ يَحْيَى بن طلحة بن عبيدالله التيميّ. وأمّه أم أبان، أو أم أناس ابنة أبي موسى الأشعريّ. فولد طلحة بن يحيى: يحيى، ومحمداً، وصالحاً، وإسحاق، وعبدالله، وعيسى، ويعقوب، وإسماعيل، ونوحاً، وإبراهيم، ويوسف، وداود، وسعدى، وأم عبدالله، وعائشة، وأم طلحة لأمهات أولاد. وقد روى عن طلحة بن يحيى الثوريّ، وغيره.

[١٣١٦] - وأخوه بِلالُ بنُ يَحْيَى بن طلحة بن عبيد الله التيميّ. وأمه أمّ ولد. فولد بلال بن يحيى: يحيى، وإسحاق، وعيسى، وأمهم ربيعة أم ولد. وطلحة وأمه سعدى بنت يحيى بن عيسى بن طلحة. ومدح الحزين الكناني بلال بن يحيى فقال:

بــلال بن يحيى غُــرَّةٌ لا خَفَــا بهــا ... لِــكُــلِّ أُنَــاسٍ غُــرَّةٌ وهــلالُ

قال مصعب: هذا البيت للسري بن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة.

[١٣١٧] - وأخوهما إِسْحَاقُ بنُ يَحْيَى بن طلحة بن عبيدالله التيميّ، وأمّه الحسناء بنت زبان بن الأبرد بن مصاد بن عديّ بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم من كلب. فولد إسحاق بن يحيى: محمداً، ولم تسمّ لنا أمه. وقد روى إسحاق بن يحيى عن مجاهد والمسيّب بن درام وغيرهما. وكان أخوه طلحة بن يحيى أثبت في الحديث عندهم

[١٣١٥] علل أحمد (١/٤٢، ٢١٠)، والمعرفة ليعقوب (١/٢٦٧، ٤١٣، ٤٥٨)، (٢/١٥١)، (٣/١٠٧، ١٦٥)، والضعفاء للنسائي (٣١٧)، والثقات لابن حبان (٦/٤٨٧)، والجمع لابن القيسراني (١/٢٣٤)، والكاشف (٢/٢٥٠٢)، وديوان الضعفاء (١٠١٨)، والمغني (١/٢٩٦١)، وتهذيب الكمال (٢٩٨٤)، وتذهيب التهذيب (٢/١٠٨)، وتاريخ الإسلام (٦/٨٥)، وميزان الاعتدال (٢/٤٠١٣)، وتهذيب التهذيب (٥/٢٧)، وتقريب التهذيب (١/٣٨٠)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٢٠٤)، وتهذيب ابن عساكر (٧/٩١).

[١٣١٦] تهذيب الكمال (٧٨٨)، وتاريخ البخاري الكبير (٢/١/١٠٩)، والمعرفة ليعقوب (٣/٣١١)، والجرح والتعديل (١/١/٣٩٧)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٩٣)، والكاشف (١/١٦٦)، وتهذيب التهذيب (١/٥٠٥).

[١٣١٧] تهذيب الكمال (٣٨٩)، والجرح والتعديل (١/١/٢٣٦)، وتاريخ ابن معين (٢/٢٧)، والتاريخ الكبير (١/١/٤٠٦)، وتهذيب ابن عساكر (٢/٤٥٤)، وميزان الاعتدال (١/٢٠٤).

منه. وكان إسحاق بن يحيى يُكنى أبا محمد، ومات بالمدينة، في خلافة المهديّ وهو يستضعف.

[١٣١٨] - رَبِيعةُ بنُ عُثْمانَ بن ربيعة بن عبدالله بن الهدير بن عبد العزيز بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مـرّة، وأمّه أم يحيى بنت المنكدر بن عبدالله بن الهدير بن عبد العزّى. ويُكنى ربيعة أبا عثمان. وكان ثقة ثبتاً قليل الحديث، وكان فيه عسر. ومات سنة أربع وخمسين ومائة بالمدينة في خلافة أبي جعفر، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

[١٣١٩] - مُوسَى بنُ مُحَمَّدِ بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة. وأمّه أم عيسى بنت عمران بن أبي يحيى وهو عمير. وكان موسى بن محمد يُكنـى أبا محمد ومات سنة إحدى وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وهو ابن سبعين سنة. وقد روى عنه ابن أبي ذئب وغيره. وكان كثير الحديث وله أحاديث منكرة.

[١٣٢٠] - الضَحّاكُ بنُ عُثْمانَ بن عبدالله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قُصيّ. وأمّه آمنة بنت عبدالله من بني ليْث بن بكر. فولد الضحاك بن

[١٣١٨] تاريخ خليفة (٤٢٧)، وطبقات خليفة (٢٧٢)، والتاريخ الكبير (٩٨٥/٣)، والمعرفة ليعقوب (٦/٣)، وتاريـخ الطبـري (١٤٨/٤، ٢٠٥، ٤٢٣)، والجرح والتعـديل (٢١٤٠/٣)، ومشاهيـر علماء الأمصار (١٠٥٠)، وثقات ابن شاهين (٣٦١)، والجمع لابن القيسراني (١٣٦/١)، وتذهيب التهذيب (٢٢٣/١)، وتهذيب الكمال (١٨٨٣)، والكاشف (٣٠٧/١)، وميزان الاعتدال (٢٧٥٤/٢)، والمغني (٢١٠٥/١)، والعقد الثمين (٣٩٧/٤)، وتهذيب التهذيب (٢٥٩/٣)، وخلاصة الخزرجي (٢٠٤٦/١).

[١٣٢٠] تاريخ الدارمي (٤٤٢)، وتاريخ خليفة (٤٢٦)، وطبقات خليفة (٢٧٢)، وعلل أحمد (٤١٣/١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣٠٣٠/٤)، والجرح والتعديل (٢٠٢٩/٤)، والثقـات لابن حبان (٤٨٢/٦)، والجمع لابن القيسراني (٢٢٩/١)، والكامل في التاريخ (٥٣٢/٥، ٦١١)، والكاشف (٢٤٥٣/٢)، والمغني (٢٩١١/١)، وتهـذيب الكمال (٢٩٢٢)، وتذهيب التهذيب (٩٧/٢)، وتاريخ الإسلام (٢٠٤/٦)، وميزان الاعتدال (٣٩٣٨/٢)، وتهذيب التهذيب (٤٤٧/٤)، وتقريب التهذيب (٣٧٣/١)، وشذرات الذهب (٢٣٤/١).

عثمان: عثمان وعبد رب. وأمهما مسلمة بنت المغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام ومحمد بن الضحّاك. لأم ولد.

قال: وكان الضحّاك يُكنى أبا عثمان وكان ثبتاً. وروى عنه الثوريّ، وابن أبي فديك، وغيرهما، ومات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة، في خلافة أبي جعفر وله عقب وكان ثقة كثير الحديث.

[١٣٢١] - أُسَامَةُ بنُ زَيْد الليثيّ مولى لهم. ويُكنى أبا زيد. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين سنة. وقد سمع من القاسم بن محمد وغيره. وكان كثير الحديث يستضعف.

[١٣٢٢] - الوَلِيدُ بنُ كَثِير ويُكنى أبا محمد، مولى لبني مخزوم. ومات بالكوفة سنة إحدى وخمسين ومائة. وقد روى عنه أبو أسامة، وغيره من الكوفيين. وكان له علم بالسيرة ومغازي رسول الله، ﷺ، وله أحاديث، وليس بذلك.

[١٣٢٣] - جَارِيةُ بنُ أبي عِمْرانَ ويُكنى أبا عمران. وكان له بالبلد قدر وعبادة ورواية للعلم. ومات بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة، وهو ابن أربع وسبعين سنة.

قال محمد بن عمر: لو قيل لجارية أن القيامة تقوم غداً، ما كان فيه مزيد من الاجتهاد. قال: وكان ثبتاً في الحديث قليله. قال: وكنا نقول لمالك في الشيء

[١٣٢١] تهذيب الكمال (٣١٧)، وسير أعلام النبلاء (٤٩٦/٢)، والجرح والتعديل (٢٨٤/١/١)، وتاريخ ابن معين (٢٢/٢)، والضعفاء للنسائي (١٩)، والثقات لابن حبان (١) ورقة (٢٥)، والمعرفة والتاريخ (٤٣/٣)، وتهذيب التهذيب (٢١٠/١)، وميزان الاعتدال (١٧٥/١). والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي والمغني (٦٦/١)، وتقريب التهذيب.

[١٣٢٢] قال عيسى بن يونس وإبراهيم بن سعد: ثقة. وقال ابن عيينة: كان صدوقاً، وكنت أعرفه هاهنا. وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن داود: ثقة إلا أنه إباضي. وقال الساجي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق عارف بالمغازي، رمي برأي الخوارج.
تهذيب الكمال (١٤٧٣)، وتهذيب التهذيب (١٤٨/١١)، وتقريب التهذيب (٣٣٥/٢)، والجرح والتعديل (١٤/٩)، وتاريخ ابن معين (٦٣٣/٢)، ومشاهير علماء الأمصار (١٣٨)، والمغني (٧٢٤/٢)، وميزان الاعتدال (٣٤٥/٤).

[١٣٢٣] ميزان الاعتدال (٣٨٥/١)، وقال مجهول، والمغني (١٢٦/١)، والجرح والتعديل (٥٢١/١/١).

يخالف فيه: حدّثنا به جارية، فيقول: ما وراء جارية أحد، قال ورأيت مالكاً دخل المسجد فانتهى إلى جارية فسلّم عليه.

[١٣٢٤] ـ عَبْدُ الحَميدِ بنُ جَعْفَرٍ بن الحكم الحكميّ، يقال: إنه من ولد الفطيون وهم حلفاء الأوْس. ويُكنى أبا الفضل. وكان ثقة كثير الحديث مات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة. وقد روى عنه هشيم، وغيره. قال وقال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثوريّ يحمل على عبد الحميد بن جعفر ولا أدري ما كان شأنه وشأنه.

[١٣٢٥] ـ مُحَمَّدُ بنُ إسْحَاقَ بن يسار مولى قيس بن مخرمة بن المطّلب بن عبد مناف بن قُصيّ ويُكنى أبا عبدالله، وكان جدّه يسار من سبي عين التمر. وكان محمد بن إسحاق أوّل من جمع مغازي رسول الله، ﷺ، وألّفها. وكان يروي عن عاصم بن عمر بن قتادة، ويزيد بن رومان، ومحمد بن إبراهيم وغيرهم. ويروي عن فاطمة بنت المنذر بن الزبير، وكانت امرأة هشام بن عروة فبلغ ذلك هشاماً، فقال: هو كان يدخل على امرأتي! ـ كأنه أنكر ذلك ـ وخرج من المدينة قديماً، فلم يرو عنه أحد منهم غير إبراهيم بن سعد. وكان محمد بن إسحاق مع العباس بن محمد بالجزيرة. وكان أتى أبا جعفر بالحيرة فكتب له المغازي، فسمع منه أهل الكوفة بذلك السبب. وسمع منه أهل الجزيرة حين كان مع العبّاس بن محمد، وأتى الري فسمع منه أهل

[١٣٢٤] قال أحمد: ثقة ليس به بأس، وكان سفيان يضعفه من أجل القدر. وقال ابن معين: ثقة ليس به بأس. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر وربما وهم.
تهذيب الكمال (٧٦٥)، وتهذيب التهذيب (٦/١١١)، وتقريب التهذيب (١/٤٦٧)، والتاريخ الكبير (٦/٥١)، والجرح والتعديل (٦/١٠)، وتاريخ ابن معين (٢/٣٤١).

[١٣٢٥] قال ابن معين: كان ثقة، وكان حسن الحديث. وقال مرة والنسائي: ليس بالقوي. وقال أحمد: حسن الحديث. وقال البخاري: رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق. وقال علي: ما رأيت أحداً يتهم ابن إسحاق. وقال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال أبو زرعة بعد أن أثنى عليه: وقد ذاكرت حينها قول مالك فيه دجال من الدجاجلة فرأى أن ذلك ليس للحديث وإنما هو لأنه اتهمه بالقدر. وقال ابن حجر: إمام المغازي، صدوق يدلس، رمي بالقدر والتشيع.
تهذيب الكمال (١١٦٧)، وتهذيب التهذيب (١٠/٣٨)، وتقريب التهذيب (٢/١٤٤)، والتاريخ الكبير (١/٤٠)، والجرح والتعديل (٧/١٩١)، وتاريخ بغداد (١/٢١٦).

الري. فرواته من هؤلاء البلدان أكثر ممن روى عنه من أهل المدينة. وأتى بغداد. فأخبرني ابن محمد بن إسحاق، قال: مات ببغداد سنة خمسين ومائة، ودُفن في مقابر الخيزران وقال غيره من العلماء: توفي محمد بن إسحاق سنة إحدى وخمسين ومائة. وكان كثير الحديث، وقد كتبت عنه العلماء ومنهم من يستضعفه.

[١٣٢٦] - وأخوه عُمَرُ بنُ إسْحَاقَ بن يسار، ويُكنى أبا حفص.

قال محمد بن عمر: لقد لقيته وكتبت عنه، وكانت عنده أحاديث وعلم عن نافع بن جبير بن مطعم وغيره.

قال: وكان قليل الحديث. وتوفي فيما أعلم بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة.

[١٣٢٧] - وأخوهما أبو بَكْرِ بنُ إسْحَاقَ بن يسار. وقد روي عنه أيضاً.

[١٣٢٨] - بَرْدَانُ بنُ أبي النضر وهو إبراهيم بن سالم مولى عمر بن عبيدالله بن معمر التيميّ. ويُكنى أبا إسحاق.

مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة. وقد روى عن سعيد بن المسيّب، وغيره. وكان ثقة له أحاديث.

[١٣٢٩] - دَاوُدُ بنُ قَيْسٍ الفراء. وكان يقال له الدباغ. ويُكنى أبا سليمان مولى لقريش. مات بالمدينة في خلافة أبي جعفر. قال: أخبرنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب

[١٣٢٦] قال الدارقطني ليس بقوي، وسكت عنه أحمد والبخاري.
التاريخ الكبير (١٤١/٢/٣)، ولسان الميزان (٢٨٥/٤)، والجرح والتعديل (٩٨/١/٣).

[١٣٢٨] تهذيب الكمال (١٧٣)، وتهذيب التهذيب (١٢٠/١)، وتاريخ ابن معين (٩/٢).

[١٣٢٩] وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وأحمد وغيرهم.
تاريخ ابن معين (١٥٣/٢)، وتاريخ الدارمي (٣١٢)، وطبقات خليفة (٢٧٢)، وعلل أحمد (٤٠/١، ١٦٥، ٢١٩)، والتاريخ الكبير (٨٢١/٣)، والمعرفة والتاريخ (٢٢٤/١، ٢٦٥، ٦٨٥، ٦٨٦)، (١٧٣/٢)، والجرح والتعديل (١٩٢٤/٣)، ومشاهير علماء الأمصار (١٠٧١)، والجمع لابن القيسراني (١٣٢/١)، وتهذيب الكمال (١٧٨١)، وتذهيب التهذيب (٢٠٧/١)، والعبر (٢٣٧/١)، والكاشف (٢٩١/١)، وتهذيب التهذيب (١٩٨/٣)، وخلاصة الخزرجي (١٩٣٩/١)، وشذرات الذهب (٢٥١/١).

الحارثيّ، قال: ما رأيت بالمدينة رجلين كانا أفضل من داود بن قيس، ومن الحجّاج بن صفوان.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثني خالد بن القاسم، قال: استعمل هشام بن عبد الملك، خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم، فكان يؤذي عليّ بن أبي طالب على المنبر، فسمعته يوماً على منبر رسول الله، ﷺ، وهو يقول: والله لقد استعمل رسول الله، ﷺ، عليّاً وهو يعلم أنه كذا وكذا ولكن فاطمة كلّمته فيه، قال محمد بن عمر: فحدّثني أبو قديد، قال: فرأيت داود بن قيس الفراء برك على ركبتيه، فقال: كذبت حتى حفظه الناس.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدّثني ابن أبي سبرة عن صالح بن محمد، قال: نمت وخالد بن عبد الملك يخطب يومئذٍ، ففزعت وقد رأيت في المنام كأن القبر انفرج، وكأن رجلاً يخرج منه، يقول: كذبت كذبت، فلما قامت الصلاة وصلّينا سألت ما كان، فأخبرت بالذي تكلّم به خالد بن عبد الملك.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: كان داود بن قيس يجلس إلى محمد بن عجلان، فلما مات محمد بن عجلان تحوّل داود بن قيس فجلس في مجلس له آخر. وكان ثقة له أحاديث صالحة.

[١٣٣٠] - حُمَيْدُ بنُ زِيَادٍ الخراط. ويُكنى أبا صخر، أو أبا صبح. روى عنه عبدالله بن وهب، وابن أبي فديك، وغيرهما.

[١٣٣١] - مُحَمَّدُ بنُ أبي حُمَيْدٍ الزوزقيّ، وبعضهم يقول: حماد بن أبي حميد.

[١٣٣٠] قال أحمد: ليس به بأس، وقال ابن معين: ثقة ليس به بأس، وقال مرة: ضعيف، وقال النسائي: ضعيف.

تاريخ ابن معين (١٣٦/٢)، وتاريخ الدارمي (٢٦٠)، وطبقات خليفة (٢٩٥)، والتاريخ الكبير (٢٧١٢/٢)، وكنى الدولابي (١١/٢)، والجرح والتعديل (٩٧٥/٣)، والجمع لابن القيسراني (٩١/١)، وأنساب السمعاني (٦٩/٥)، وتاريخ الإسلام (٥٨/٦)، وميزان الاعتدال (٢٣٢٨/١)، والمغني (١٧٧٢/١)، وتهذيب الكمال (١٥٢٦)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٧٩)، وديوان الضعفاء (١١٦٧)، وتهذيب التهذيب (٤١/٣)، وخلاصة الخزرجي (١٦٤٦/١).

[١٣٣١] قال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال ابن معين: ضعيف ليس بحديث شيء، وقال =

[١٣٣٢] ـ أبو حَزْرَةَ واسمه يعقوب بن مجاهد. ويُكنى أبا يوسف.

قال محمد بن عمر: أحسبه مولى لبني مخزوم وكان قاصّاً، توفي بالاسكندرية، سنة تسع وأربعين، أو خمسين ومائة، وكان قليل الحديث، روى عنه يحيى القطّان.

[١٣٣٣] ـ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِاللهِ بن أبي حرّة، مولى لأسلم، ويُكنى أبا عبدالله مات سنة سبع أو ثمان وخمسين ومائة.

[١٣٣٤] ـ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ بن نشيط الربذي، ويُكنى أبا عبد العزيز. يدعون إلى اليمن، والناس يدعونهم بالولاء، توفي بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وكان ثقة كثير الحديث وليس بحجة.

[١٣٣٥] ـ مُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدِ بن عمرو بن محصن النجاريّ. ويُكنى أبا الحارث. وكان أمام مسجد رسول الله، ﷺ، في شهر رمضان ثلاثين سنة. وكان عالماً. وتوفي بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة.

[١٣٣٦] ـ عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب. وكان ثبتاً، روى عنه

= البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف.
تهذيب الكمال (١١٩١)، وتهذيب التهذيب (١٣٢/٩)، وتقريب التهذيب (١٥٦/٢)، والتاريخ الكبير (٧٠/١)، والجرح والتعديل (٢٣٣/٧)، وتاريخ ابن معين (٥١٢).

[١٣٣٢] قال أبو زرعة: لا بأس به.
الجرح والتعديل (٢١٥/٩)، وتهذيب التهذيب (٣٩٤/١١).

[١٣٣٤] قال أحمد: لا تحل الرواية عندي عنه. وقال ابن معين: ضعيف إلا أنه يكتب من أحاديثه الرقاق. وقال مرة: إنما ضعف حديثه لأنه روي عن عبد الله بن دينار مناكير. وقال أبو حاتم والساجي: منكر الحديث. وقال أبوزرعة: ليس بقوي الأحاديث. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حجر: ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً.
تهذيب الكمال (١٣٨٩)، وتهذيب التهذيب (٣٥٦/١٠)، وتقريب التهذيب (٢٨٦/٢)، والتاريخ الكبير (٢٩١/٧)، والجرح والتعديل (١٥١/٨)، والمجروحين (٢٣٥/٢).

[١٣٣٥] قال العقيلي: في حديثه وهم، وقال ابن عدي: منكر الحديث.
ميزان الاعتدال (٥٥/٣).

[١٣٣٦] أجمعوا على توثيقه.
تاريخ ابن معين (٤٣٥/٢)، وتهذيب التهذيب (٤٩٩/٧).

مالك بن أنس، وكان قليل الحديث، ولا يحتجون به. وتوفي بالمدينة في خلافة أبي جعفر.

[١٣٣٧] - وأخوه أبو بكر بن نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطّاب، وقد روي عنه أيضاً.

[١٣٣٨] - وأخوهما عبدالله بن نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطّاب، ويُكنى أبا بكر. مات سنة أربع وخمسين ومائة، بالمدينة في خلافة أبي جعفر. له أحاديث وهو ضعيف.

[١٣٣٩] - يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد أحد بني سلمة من الخزرج، ويُكنى أبا عبدالله. وأمّه أم ولد. فولد يحيى بن عبدالله: قتادة. وأمه حديدة بنت نضلة بن عبدالله بن خراش بن أميّة من خزاعة، حليفا بني مخزوم من قريش. مات سنة اثنتين وستين ومائة.

[١٣٤٠] - عبدالله بن عامر الأسلميّ، وهو من بني مالك بن أفصى، إخوة أسلم من أنفسهم. ويُكنى أبا عامر. وكان قارئاً للقرآن. وكان يقوم بأهل المدينة في شهر رمضان. ومات بالمدينة سنة خمسين أو إحدى أو اثنتين وخمسين ومائة. وكان كثير الحديث يستضعف.

[١٣٣٨] تاريخ ابن معين (٣٣٤/٢)، والتاريخ الكبير (٢١٤/١/٣)، والضعفاء للبخاري (٦٨)، والضعفاء للنسائي (٦٥)، والجرح والتعديل (١٨٣/٢/٢)، وميزان الاعتدال (٥١٣/٢)، والمغني للذهبي (٣٦٠/١)، وتهذيب التهذيب (٥٣/٦).

[١٣٤٠] قال أحمد وأبو زرعة والنسائي وأبو داود والدارقطني وأبو حاتم: ضعيف، وزاد أبو حاتم: متروك. قال البخاري: يتكلمون فيه. قال ابن حجر: ضعيف.
تاريخ الدوري (٣١٥/٢)، وسؤالات ابن أبي شيبة (١٣٨)، وتاريخ خليفة (٤٢٥)، وعلل أحمد (٤١٣/١)، والتاريخ الكبير (٤٨٢/٥)، والصغير (٣٩/٢، ١٣٨)، وأحوال الرجال للجوزجاني (٢٤١)، والمعرفة ليعقوب (٣٣٨/١)، (٤٤/٣)، والضعفاء (٣٢٣)، وكنى الدولابي (٢٣/٢)، والجرح والتعديل (٥٦٣/٥)، والمجروحين لابن حبان (٦/٢)، والضعفاء للدارقطني (٣١٦)، (٦٣١)، والكاشف (٢٨٢٦/٢)، وديوان الضعفاء (٢٢١٣)، والمغني (٣٢٢٦/١)، وميزان الاعتدال (٤٣٩٤/٢)، وتهذيب الكمال (٣٣٥٥)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٥٦)، وتاريخ الإسلام (٢١٠/٦)، وتهذيب التهذيب (٢٧٥/٥)، وتقريب التهذيب (٤٢٥/١)، وخلاصة الخزرجي (٣٥٨٦/٢).

[١٣٤١] ـ حَرَامُ بنُ عُثْمانَ الأنصاريّ، أحد بني سلمة. مات بعد خروج محمد بن عبدالله بن حسن، وقيل سنة خمسين ومائة بالمدينة وكان كثير الحديث ضعيفاً.

[١٣٤٢] ـ عَمْرُو بنُ عُثْمانَ بن هانىء. مولى عثمان بن عفّان، وهانىء الذي مرّ به عليّ بن أبي طالب وهو يبني داراً بالمدينة، فقال: لمن هذه الدار؟ فقالوا: لهانىء. فقال عليّ: وأيضاً لهانىء! وكان هانىء ذاهب البصر، وقد انتسب ولد هانىء بعد قتل عثمان في همدان وقد روى الكوفيون عن عمرو بن عثمان بن هانىء.

[١٣٤٣] ـ عَبْدُالله بنُ أبي عُبيدة بن محمد بن عمّار بن ياسر من عنس، وهم إلى بني مخزوم، وكان عبدالله عالماً.

[١٣٤٤] ـ المُغيرةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بن المُغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، واسمه هشام بن شعبة بن عبدالله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. وأمّه بريهة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذئب بن شعبة بن عبدالله بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. وكان المُغيرة أسن من أخيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب.

[١٣٤٥] ـ وأخوه مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بن المُغيرة بن الحارث بن أبي ذئب واسمه هشام بن شعبة بن عبدالله بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي. وأمّه بريهة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذئب، وأم أبي ذئب أم حبيب بنت العاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف. وكان أبو أحيحة سعيد بن العاص خاله، وكان أبو ذئب قد أتى قيصر، فسعى به عثمان بن الحويرث بن أسد بن عبد العزى ـ وكان يقال له شيطان قريش ـ إلى قيصر، فحبس قيصر أبا ذئب حتى مات في حبسه.

[١٣٤١] تاريخ خليفة (٤٢٥)، وميزان الاعتدال (٤٦٨/١)، والمغني (١٥٢/١)، والجرح والتعديل (٢٨٢/٢/١).

[١٣٤٥] قال أحمد: كان ثقة صدوقاً صالحاً ورعاً. قال ابن معين والنسائي: ثقة. وقال الخليلي: ثقة أثنى عليه مالك. وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل.
تهذيب الكمال (١٢٣٢)، وتهذيب التهذيب (٣٠٣/٩)، وتقريب التهذيب (١٨٤/٢)، والتاريخ الكبير (١٥٢/١)، والجرح والتعديل (٣١٣/٧)، وتاريخ ابن معين (٥٢٥/٢).

وقال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: كان محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب يُكنى أبا الحارث، ولد سنة ثمانين، عام الجحاف. وكان من أورع الناس وأفضلهم، وكانوا يرمونه بالقدر، وما كان قدرياً، لقد كان ينفي قولهم ويعيبه، ولكنه كان رجلاً كريماً، يجلس إليه كل أحد ويغشاه فلا يطرده، ولا يقول له شيئاً وإن هو مرض عاده، فكانوا يتهمونه بالقدر لهذا وشبهه، وكان يصلّي الليل أجمع ويجتهد في العبادة، ولو قيل له إن القيامة تقوم غداً ما كان فيه مزيد من الاجتهاد.

وأخبرني أخوه قال: يصوم يوماً ويفطر يوماً، فوقعت الرجفة بالشام، فقدم رجل من أهل الشام فسأله عن الرجفة؛ فأقبل يحدّثه وهو يستمع لقوله، فلما قضى حديثه ـ وكان ذلك اليوم يوم إفطاره ـ قلت له ـ قم نغذ. قال: دعه اليوم، قال: فسرد من ذلك اليوم إلى أن مات. وكان شديد الحال، يتعش بالخبز والزيت، وكان له طيلسان وقميص، فكان يشتو فيه ويصيّف، وكان من رجال الناس صرامة وقولاً بالحق وكان يتشبب في حداثته حتى كبر وطلب الحديث، وقال: لو طلبته وأنا صغير كنت أدركت مشايخ فرطت فيهم، وكنت أتهاون بهذا الأمر حتى كبرت وعقلت. وكان يحفظ حديثه كله، لم يكن له كتاب، ولا شيء ينظر فيه، ولا له حديث مثبت في شيء.

قال: وسألت سلامة أم ولده، أنه كتب؟ قالت: لا، ما له كتاب واحد.

قال: وأول يوم جئته أنا وأخي شملة انقلبنا من الكتابْ، فعمدت أمي إلينا فألبستنا ثياباً، وأخذت دفتراً لي قد كتبت فيه بعض أحاديث ابن أبي ذئب، فجئته فقرأت عليه قراءة رديئة وخط رديء، فتتعتعت فيه، قال: فضجر وأخذ الدفتر فطرحه، فقال: صبيان لا يحسنون شيئاً، قوموا عنا فقمنا، فلما كان الغدّ وانقلبنا من الكتاب، قالت أمي: اذهبوا إلى ابن أبي ذئب. فأما أخي شملة فحلف ألا يذهب إليه، وأما أنا فذهبت إليه، فحين رآني قال: تعال تعال اذهب إلى فلان فخذ منه كتابه وتعال. قال: فصبرني حتى فرغت منه كله، قال: فعرفت أنه يريد به الله. قال: ثم عاد إليه أخي بعد، وكنا نختلف إليه كلانا ثم لم يخرج من الدنيا حتى سمعتها منه سماعاً مما يردده، وحتى صار إذا شكّ في حديث التفت إليّ فقال: ما تقول في كذا وكذا، كيف حدّثتك؟ فأقول: حدّثتنا به كذا وكذا، فيرجع إليّ قولي.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت ابن أبي ذئب، وسأله رجل من أهل مصر فقال: يا أبا الحارث، ما قرأت عليك من الحديث أقول حدّثني؟ قال: نعم، وما

كان في ذلك من تباعة فهو في عنقي.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: وكان ابن أبي ذئب يروح يوم الجمعة إلى الصلاة باكراً، فيصلّي حتى يخرج الأمام، وما رأيته نظر إلى شمس قطّ - يعني في قول من رأى الكرامة للصلاة نصف النهار -.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: رأيت ابن أبي ذئب يأتي دار أجداده بين الصفا والمروة، فيأخذ كراءها فيأخذ حصته ويقسم عليهم حصصهم.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: وكان ابن أبي ذئب لا يغيّر شيبه.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: لما خرج محمد بن عبدالله بن حسن بالمدينة لزم ابن أبي ذئب بيته، فلم يخرج منه حتى قُتل محمد بن عبدالله.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: كان ابن أبي ذئب إذا جلس إليه رجل فاقتعده سأل أهل المجلس ما فعل صاحبكم؟ فإن قالوا لا ندري، قال: أين منزله؟ فإن قالوا لا ندري، ضجر عليهم وقال: لأي شيء تصلحون؟ يجلس إليكم رجل لا تدرون إذا أعقل لم تعودوه! وإن كانت له حاجة لم تعيّنوه! فإن عرفوا منزله قال: قوموا بنا إليه حتى نأتيه في منزله فنسأل به ونعوّده.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: إني لجالس عند أبي ذئب إذ أتاه شيخ فقال: تذكر يا أبا الحارث يوم سابقنا بالحمام فعدونا تحتها، فكان وكان، قال: وأقبل يحدّثه وابن أبي ذئب يتغافل عنه ساكت، فلما أكثر عليه، قال: نعم، فكنت فيها لئيماً راضعاً.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: دعا زياد بن عبيدالله الحارثيّ ابن أبي ذئب ليستعمله على بعض عمله فأبى، فحلف زياد ليعملن، فحلف ابن أبي ذئب أن لا يفعل فقال زياد: ادفعوا إليه كتابه. قال: لا أقبله، قال: ادفعوه إليه شاء أو أبى، واسحبوه برجله، وقال له زياد: ابن الفاعلة. فقال له ابن أبي ذئب: والله ما هو من هيبتك تركت أن أردها عليك مائة مرة، ولكن تركتها لله تعالى.

قال: وندم زياد على ما قال له وصنع به، وقال له من حضره: إن مثل ابن أبي ذئب لا يصنع به مثل هذا، إن من شرفه وحاله في نفسه، وقدره عند أهل البلد أمراً عظيماً، فازداد زياد ندامة، وغمّة ما صنع به، وقال: فأنا آتية فأترضاه وأتحلله مما

قلت له. قالوا: ألا تفعل فإنه أمحك ما يكون عند ذلك، ولا نأمن أن يسمعك ما تكره. فأرسل إلى أخيه طالوت، فقال: هذه مائة دينار خذها واعطها أخاك، وتحلل لي منه. فقال طالوت: ما أجترىء عليه بذلك وهو لا يحللك أبداً. قال: فخذ هذه الدنانير فأوصلها إليه. قال: إن علم أنها من قبلك لم يقبلها. قال: فخذها واصنع له بها شيئاً يصل إليه نفعه. قال: فأخذها فاشترى له منها جارية، فهي أمّ ولده، اسمها سلاّمة، ولا يعلم ابن أبي ذئب بذلك، ولو علم ما قبلها أبداً. قال: وكان لا يذكر فرية زياد عليه إلا بكى وتلهف، فقال: لولا خوف الله لرددتها عليه.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: كان الحسن بن زيد يجري على ابن أبي ذئب خمسة دنانير في كل شهر، فلما غضب أبو جعفر المنصور على حسن بن زيد عزله عن المدينة، وولى عبد الصمد بن علي، وأمر بحبس حسن بن زيد والتضييق عليه، فأرسل المهديّ إلى عبد الصمد بن عليّ سراً، أن وسع على الحسن بن زيد، ولا تضيق عليه. فأرسل عبد الصمد إلى عشرة من أهل المسجد فيهم ابن أبي ذئب فقال: ادخلوا على حسن بن زيد فانظروا إليه وإلى ما هو فيه فدخلوا عليه ونظروا إليه وخرجوا ودعا بهم عبد الرحمن بن عبد الصمد بن عليّ، ورسول المهديّ عنده يريد أن يسمع مقالهم فيخبر بذلك المهديّ، فقال لهم عبد الصمد: كيف رأيتم الرجل وحاله في حبسه؟ فقالوا: رأيناه في سعة وفي خير وطبرى وعنده ريحان، قالوا وابن أبي ذئب ساكت لا يتكلم فقال: ما تقول أنت؟ قال ابن أبي ذئب: كذبوك وخدعوك وغروك، الرجل في مكان ضيق ويحدث تحته، ورأيت ضيعة، ثم قام ليخرج فقال له عبد الصمد: تعال أي شيء عندك. قال: عندي الذي أخبرتك.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: دخل ابن أبي ذئب على عبد الصمد وهو والي المدينة فكلّمه في شيء، فقال له عبد الصمد: إني لأراك مرائياً، فأخذ ابن أبي ذئب عوداً، أو شيئاً من الأرض فقال: من أرائي، فوالله للناس عندي أهون من هذا.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حجّ أبو جعفر، فدعا الحسن بن زيد ودعا ابن أبي ذئب، فأراد أن يغري الحسن بابن أبي ذئب: وعرف أبو جعفر أن صاحب الحسن غير مغفول عنه. فقال لابن أبي ذئب. نشدتك الله، ما تعلم من الحسن بن زيد؟ قال: أما إذا نشدتني، فإنه يدعونا فيستشيرنا، فنخبره بالحق، فيدعه ويعمل بهواه، إن اشتهى شيئاً أخذ به، وإن لم يرده تركه. قال فقال الحسن بن زيد: نشدتك

الله يا أمير المؤمنين إلا سألته عن نفسك. قال: فقال أبو جعفر لابن أبي ذئب: نشدتك بالله ما تعلم مني؟ ألست أعمل بالحق؟ أليس تراني أعدل؟ فقال ابن أبي ذئب: أما إذ نشدتني بالله فأقول: اللهم لا، ما أراك تعدل، وإنك لجائر، وإنك لتستعمل الظلمة وتدع أهل الخير والفضل.

قال: قال محمد بن عمر: فحدّثني محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ وإبراهيم بن يحيى بن محمد بن عليّ وأخبرت عن عيسى بن عليّ، قالوا: نحن عند أبي جعفر حين كلّمه ابن أبي ذئب بما كلّمه به من ذلك الكلام الشديد فظننا أن أبا جعفر سيعالجه، فجعلنا نكفّ إلينا ثيابنا ونتنحى مخافة أن يصيبنا من دمه. قال: وجزع أبو جعفر واغتم قال له: قم فاخرج. قال: ورزقه الله السلامة من أبي جعفر فخرج ابن أبي ذئب إلى أم ولده سلامة وهي معه فقال احتسبي دنانيرك التي كان حسن بن زيد يجريها عليك. قالت: ولم؟ قال سألني أبو جعفر عنه فقلت له كذا وكذا، وحسن حاضر، فقالت: ففي الله خلف وعوض منها، قال: فخرج حسن بن زيد، وذكر ذلك لابن أبي الزِّناد، قال: والله ما ساءني كلامه، ولقد علمت على أنه أراد الله بذلك، ولم يرد به الدنيا، ولا رضى أبي جعفر، ولكن كان ذلك الحق عنده فأراد الله به، فلما كان رأس الهلال زاده حسن بن زيد خمسة دنانير أخرى في كل شهر، فصارت عشرة، فلم يزل يجريها عليه في كل شهر حتى مات، وقال: إنما زدته ذلك لإرادته الله.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: لما ولي جعفر بن سليمان بن عليّ على المدينة المرة الأولى أرسل إلى ابن أبي ذئب بمائة دينار، فاشترى منها ساجاً كردياً بعشرة دنانير فلبسه عمره، ثم لبسه ولده بعدة ثلاثين سنة. وكانت حاله ضعيفة جداً، وأرسل إليه فقدم به عليهم بغداد، فلم يزالوا به حتى قبل منهم، فأعطوه ألف دينار فلم يقبل فقالوا: خذها وفرقها فيمن رأيت. فأخذها وانصرف يريد المدينة، فلما كان بالكوفة اشتكى ومات، فدفن بالكوفة وهو يومئذٍ ابن تسع وسبعين سنة. وكان ابن أبي ذئب يفتي بالمدينة وكان عالماً ثقة فقيهاً ورعاً عابداً فاضلاً، وكان يرمي بالقدرة، ولم يكن الذي بينه وبين مالك بن أنس بذلك.

[١٣٤٦] - خَالِدُ بنُ إِلْيَاسٍ بن صخر بن أبي جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن

[١٣٤٦] قال أحمد والنسائي: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث. =

عبدالله بن عبيد بن عويج بن عديّ بن كعب، وأمّه أم خالد بنت محمد بن أبي جهم بن حذيفة بن غانم. فولد خالد بن إلياس: إلياس، وأمّه أم غانم بنت اليسع بن صخر بن أبي جهم بن حذيفة بن غانم.

[١٣٤٧] - مُصْعَبُ بنُ ثَابِتِ بن عبدالله بن الزبير بن العوّام بن خويلد بن أسد بن عبد العزّى، وأمّه أم ولد. فولد مصعب بن ثابت: عبدالله، وأم بكر، ومليكة، ورقية، لأم ولد. وكان مصعب يُكنى أبا عبدالله. وتوفي بالمدينة سنة سبع وخمسين ومائة. وقد روى عنه عبدالله بن المبارك، وغيره، وكان كثير الحديث يستضعف.

[١٣٤٨] - نَافِعُ بنُ ثَابِتِ بن عبدالله بن الزبير بن العوّام. وأمّه أمّ ولد. فولد نافع بن ثابت: عبدالله، وأمة الجبار. وأمهما ابنة عامر بن حمزة بن عبدالله بن الزُبير بن العوّام. وكان نافع يُكنى أبا عبدالله. وتوفي في سنة خمس وخمسين ومائة، في خلافة أبي جعفر، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. وكان قليل الحديث.

[١٣٤٩] - مُوسى بنُ يَعْقُوبَ بن عبدالله الأصغر ابن وهب بن زمعة بن الأسود بن

= وقال البخاري: منكر الحديث ليس بشيء. وقال ابن حجر: متروك الحديث.
تاريخ ابن معين (١٤٢/٢)، وتاريخ الدارمي (٢٩٩)، والتاريخ الكبير (٤٧٢/٣)، والتاريخ الصغير (١٤١/٢)، والضعفاء الصغير للبخاري (١٠١)، والمعرفة ليعقوب (٤٤/٣، ٤٠٨)، والضعفاء للنسائي (١٧٢)، وكنى الدولابي (١٥٦/٢)، والجرح والتعديل (٤٤٠/٣)، والمجروحين لابن حبان (٢٧٩/١)، والكامل لابن عدي (٣٠٣/١)، وضعفاء الدارقطني (١٩٧)، وميزان الاعتدال (٢٤٠٨/١)، وتهذيب الكمال (١٩٥٦)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٨٦)، والكاشف (٢٦٦/١)، والمغني (١٨٣١/١)، وديوان الضعفاء (١٢٠٥)، وتهذيب التهذيب (٨٠/٣)، وخلاصة الخزرجي (١٧٤٠/١).

[١٣٤٧] قال أحمد: ضعيف الحديث لم أر الناس يحمدون حديثه. قال ابن معين: ضعيف. قال أبو حاتم: صدوق كثير الغلط ليس بالقوي. قال ابن حجر: لين الحديث وكان عابداً.
تهذيب الكمال (١٣٣٢)، وتهذيب التهذيب (١٥٨/١٠)، وتقريب التهذيب (٢٥١/٢)، والتاريخ الكبير (٣٥٣/٧)، والجرح والتعديل (٣٠٤/٨)، والمجروحين لابن حبان (٢٩/٣).

[١٣٤٨] الجرح والتعديل (٤٥٧/١/٤)، والتاريخ الكبير (٨٦/٢/٤).

[١٣٤٩] قال ابن معين: ثقة. وقال ابن المديني: ضعيف الحديث منكر الحديث. قال أبو داود: =

المطّلب بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ. وأمه السَرية بنت فضالة بن خالد بن بالية بن هرم بن رواحة بن مجر بن معيص بن عامر بن لؤي. ويُكنى أبا محمد. مات في آخر خلافة أبي جعفر المنصور.

[١٣٥٠]- خَالِدُ بنُ أَبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب، وأمّه أمّ حسين بنت خالد بن منذر بن أبي أسيد بن ربيعة بن البدي بن عامر بن عوْف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة من الأنصار. فولد خالد بن أبي بكر: عبدالله وكان صاحب نسب، وإسماعيل، وامرأة. وأمّهم عائشة بنت عمر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب. وتوفي خالد بن أبي بكر سنة اثنتين وستين ومائة في خلافة المهديّ. وكان كثير الحديث والرواية.

[١٣٥١]- كُثيرُ بنُ زَيد ويُكنى أبا محمد، وهو مولى لبني سهم من أسلم، وكان يقال له: ابن صافية وهي أمه. وروى عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب المخزوميّ، وغيره. وتوفي في خلافة أبي جعفر. وكان كثير الحديث.

[١٣٥٢] - عِيسى بنُ أبي عِيسى الحنّاط، واسم أبي عيسى ميسرة، مولى لقريش،

= صالح. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ.
تهذيب الكمال (١٣٩٤)، وتهذيب التهذيب (٣٧٨/١٠)، وتقريب التهذيب (٢٨٩/٢)، والتاريخ الكبير (٢٩٨/٧)، والجرح والتعديل (١٦٧/٨)، وتاريخ ابن معين (٥٩٧/٢).

[١٣٥٠] قال أبو حاتم: يكتب حديثه.
تاريخ خليفة (٤٣٧)، والجرح والتعديل (١٤٤٨/٣)، وميزان الاعتدال (٢٤١٣/١)، وتهذيب الكمال (١٥٩٧)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٨٦)، والكاشف (٢٦٦/١)، والمغني (١٨٣٦/١)، وتهذيب التهذيب (٨١/٣)، وخلاصة الخزرجي (١٧٤١/١).

[١٣٥١] قال أحمد: ما أرى به بأساً. وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال ابن عمار: ثقة. وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين. وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي يكتب حديثه. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن حجر: صدوق يخطىء.
تهذيب الكمال (١١٤٢)، وتهذيب التهذيب (٤١٣/٨)، وتقريب التهذيب (١٣١/٢).

[١٣٥٢] ضعفه أكثرهم.
تاريخ ابن معين (٤٦٥/٢)، وتهذيب التهذيب (٢٢٤/٨)، والضعفاء الصغير للبخاري (٨٦)، والمعرفة والتاريخ (٣٩/٣، ١٣٩)، والضعفاء للنسائي (٧٧)، وميزان الاعتدال (٣٣٠/٣).

ويُكنى عيسى أبا محمد، وكان يقول: أنا حنّاط وخياط وخبّاط، كلا قد عالجته، وكان قد قدم الكوفة في تجارة، فلقي الشعبيّ وسمع منه، وحدّث عنه. وكان كثير الحديث، لا يحتج به. وتوفي في خلافة أبي جعفر المنصور.

[١٣٥٣] - مُوسَى بنُ أبي عِيسى ويُكنى أبا هارون، وقد روي عنه أيضاً.

[١٣٥٤] - عُمَرُ بنُ أبي عَاتِكَة ويُكنى أبا حفص، مولى عبدالله بن عمر بن الخطّاب. وكان ثقة في الحديث. مات بالمدينة سنة خمس وخمسين ومائة، في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان قليل الحديث.

[١٣٥٥] - يَحْيَى بنُ المُنْذِر بن خالد بن عبدالله بن خالد بن أبي دجانة، واسمه سمّاك بن خرشة بن لوذان بن عبد وُدّ بن نضر بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة. وأمّه أم أبان بنت محمد بن ثابت بن سمّاك بن ثابت بن عديّ بن سفيان بن عديّ بن عمرو بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج. فولد يحيى بن المنذر: عبد العزيز، وعبدالله، وأم سعيد، وأمّهم سماكة بنت سليمان بن خالد بن عبدالله بن خالد بن أبي دجانة. مات بالمدينة سنة اثنتين وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور.

[١٣٥٦] - عُتْبَةُ بنُ جُبيرة بن محمود بن أبي جبيرة بن الحصين بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل من الأوس. وأمّه أم محمود بنت عبد الرحمن بن أبي جبيرة بن الحصين بن النعمان من بني عبد الأشهل. فولد عتبة بن جبيرة: الضحّاك، ومحمداً. وأمهما وهنة بنت صرمة بن عبدالله بن نيار بن صرمة من بني عديّ بن النجار. مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو يومئذٍ ابن سبعين سنة.

[١٣٥٧] - يونُسُ بنُ مُحَمَّدِ بن أنس بن فضالة بن عديّ بن حرام بن الهيثم بن ظفر من الأوس. وأمّه مسلمة بنت مسافع بن عميرة بن جُهينة من بني دهمان. فولد يونس بن محمد: محمداً، ويوسف، وداود، وموسى، وهو سخير وهارون وهو حجير، وحماداً. وأمّهم أم الربيع بنت عثيم بن مسافع الجُهني. ويُكنى يونس أبا محمد. مات

[١٣٥٣] تهذيب الكمال (١٣٩٢)، وتهذيب التهذيب (١٠/٣٦٥)، وتقريب التهذيب (٢/٢٨٧)، والتاريخ الكبير (٧/٢٩٠)، والجرح والتعديل (٨/١٥٦)، والثقات لابن حبان (٧/٤٥٤)، وتاريخ ابن معين (٢/٥٩٥).

سنة ست وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وهو يومئذٍ ابن خمس وثمانين سنة.

[١٣٥٨] - عُمَرُ بنُ صُهْبَانَ الأسلميّ، مولى لهم. ويُكنى أبا حفص، خال إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى. مات سنة سبع وخمسين ومائة. وقد روى عنه عبيدالله بن موسى وغيره، وكان قليل الحديث.

[١٣٥٩] - أَفْلَحُ بنُ سَعِيد القبائي - ينزل قباء - ويُكنى أبا محمد. وهو مولى لمزينة. مات بالمدينة سنة ست وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر. وكان ثقة قليل الحديث.

[١٣٦٠] - أَفْلَحُ بنُ حُمَيْد بن نافع. مولى لآل أبي أيوب الأنصاريّ. ويُكنى أبا عبد الرحمن. وكان يقال له: ابن صفيراء. سمع من القاسم بن محمد، ومن أبيه، وغيرهما. ومات سنة ثمان وخمسين ومائة، وهو ابن ثمانين سنة. وكان ثقة كثير الحديث.

[١٣٦١] - عُبَيدالله بنُ عَبْدِ الرَّحْمن بن عبدالله بن موهب. مولى لآل نوْفل بن عبد مناف. ويُكنى أبا محمد. مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمانين سنة. وكان قليل الحديث.

[١٣٦٢] - عُثْمَانُ بنُ عَبْدِالله بن موهب الأعرج. مولى لآل الحكم بن أبي العاص بن

[١٣٥٩] التاريخ الكبير (١/٢/٥٢)، الجرح والتعديل (١/١/٣٢٤)، تاريخ خليفة (٤٢٨)، والمجروحين (١/١٧٦)، وميزان الاعتدال (١/٢٧٤)، وتهذيب الكمال (٥٤٨)، وتهذيب التهذيب (١/٣٦٧).

[١٣٦٠] التاريخ الكبير (١/٢/٥٣)، والمعرفة ليعقوب (١/٤٧٩)، والجرح والتعديل (١/١/٣٢٤)، وميزان الاعتدال (١/٢٧٤)، وتهذيب التهذيب (١/٣٦٧)، وتهذيب الكمال (٥٤٧).

[١٣٦١] قال ابن معين: ثقة، وقال مرة: ضعيف. وقال أبو حاتم: صالح، ووثقه العجلي، وقال النسائي: ليس بذاك القوي، وقال ابن عدي: حسن الحديث يكتب حديثه. قال ابن حجر: مقبول.
تهذيب الكمال (٨٨١)، وتهذيب التهذيب (٧/٢٨)، وتقريب التهذيب (١/٥٣٥)، والتاريخ الكبير (٥/٣٨٩)، والجرح والتعديل (٥/٣٢٣)، وتاريخ ابن معين (٢/٣٨٣).

[١٣٦٢] وثقه ابن معين، وأبو داود، والنسائي، والعجلي وابن حجر. =

أميّة بن عبد شمس. ويُكنى أبا عبدالله. وكان يسكن زقاق اللبادين بالمدينة وكان أهيأ وأثبت من عبيدالله بن عبد الرحمن ومات سنة ستين ومائة في خلافة المهديّ. وكان قليل الحديث.

[١٣٦٣] - يَعْقُوبُ بنُ محمد بن طحلاء. مولى لبني ليْث بن بكر بن عبد مناة من كنانة، ويُكنى أبا يوسف، توفي في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان قليل الحديث.

[١٣٦٤] - أبو الغُصْن اسمه ثابت بن قيس. مولى لبني غفار من كنانة. مات سنة ثمان وستين ومائة، وهو ابن مائة سنة وخمس سنين. وكان قديماً قد رأى الناس وروى عنهم، وكان شيخاً قليل الحديث.

[١٣٦٥] - مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِالله بن كثير بن الصلت الكندي، حليف في قريش، وولي شرط المدينة وقضاءها وإمارتها. وكانت له رواية. وقد روي عنه.

[١٣٦٦] - مَخْرَمَةُ بنُ بُكَيْر بن عبدالله بن الأشج. ويُكنى أبا المِسور، مولى المِسور بن مخرمة الزهريّ. وكان ثقة كثير الحديث وتوفي في أول خلافة المهديّ بالمدينة.

* * *

= تهذيب الكمال (٩١٣)، وتهذيب التهذيب (١٣٢/٧)، وتقريب التهذيب (١٤/٢)، والتاريخ الكبير (٢٣١/٦)، والجرح والتعديل (١٥٥/٦).

[١٣٦٣] وثقه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم.
تهذيب الكمال (١٥٥٤)، وتهذيب التهذيب (٣٩٦/١١)، وتقريب التهذيب (٣٧٧/٢)، والتاريخ الكبير (٣٩٧/٨)، والجرح والتعديل (٢١٤/٩).

[١٣٦٤] تاريخ ابن معين (٦٩/٢)، وتاريخ خليفة (٤٣٩)، وطبقات خليفة (٢٧٤)، والتاريخ الكبير (١٦٧/١/٢)، والتاريخ الصغير (١٨٥)، والجرح والتعديل (٤٥٦/١/١)، والمجروحين لابن حبان (٢٠٦/١)، وتهذيب الكمال (٨٢٩)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٩٧)، والكاشف (١٧٢/١)، وسير أعلام النبلاء (٢٥/٧)، وميزان الاعتدال (٣٦٦/١)، وتهذيب التهذيب (١٣/٢).

[١٣٦٦] تهذيب الكمال (١٣١١)، وتهذيب التهذيب (٧٠/١٠)، وتقريب التهذيب (٢٣٤/٢)، والتاريخ الكبير (١٦/٨)، والجرح والتعديل (٣٦٣/٨).

الطبقة السادسة
من التابعين من أهل المدينة

[١٣٦٧] - مَالِكُ بنُ أَنَس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح بن حمير، وعداده في بني تيم بن مُرة من قريش إلى عبد الرحمن بن عثمان بن عبيدالله التيميّ.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: قد يكون الحمل ثلاث سنين، وقد حمل ببعض الناس ثلاث سنين - يعني نفسه -.

قال: وسمعت غير واحد يقول: حمل بمالك بن أنس ثلاث سنين.

قال: أخبرنا مطرف بن عبدالله اليساريّ، قال: كان مالك بن أنس طويلاً عظيم الهامة أصلع أبيض الرأس واللحية، أبيض شديد البياض إلى الشقرة، وكان لباسه الثياب العدنية الجياد. وكان يكره حلق الشارب ويعيبه، ويراه من المثل، كأنه مثل بنفسه.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، قال: كان خاتم مالك بن أنس الذي مات وهو في يده فصه حجر أسود مجسد نقشه شطران حسبي الله ونعم الوكيل. وكان يتختم به في يساره وربما رأيت خاتمه كثيراً في يمينه، فلا أشك أنه كان يحوّله من يساره إلى يمينه حين يتوضأ من الغائط والبول. وكان مالك يعمل في نفسه ما لا يلزمه الناس. وكان يقول: لا يكون العالم عالماً حتى يعمل في نفسه بما لا يفتي به الناس، يحتاط لنفسه ما لو تركه لم يكن عليه فيه إثم.

قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: رأيت مالكاً متختماً في يساره.

[١٣٦٧] قال ابن معين: كل من روى عنه مالك فهو ثقة إلا عبد الكريم. وقال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر.

تهذيب الكمال (١٢٩٦)، وتهذيب التهذيب (١٠/٥)، وتقريب التهذيب (٢/٢٢٣)، والتاريخ الكبير (٧/٣١٠)، والجرح والتعديل (٨/٢٠٤).

أخبرنا محمد بن عمر، قال: كان مالك لا يغيّر شيبه.

قال أخبرنا مطرف بن عبدالله اليساريّ، قال قلت لمالك بن أنس يوماً: ما نقش خاتمك؟ قال: حسبي الله ونعم الوكيل. قلت: فلم نقشته هذا النقش من بين ما ينقش الناس الخواتيم؟ قال: إني سمعت الله تبارك وتعالى يقول لقوم قالوا: ﴿حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء﴾ [آل عمران: ١٧٣ ـ ١٧٤]. فقال مطرف: فمحوت نقش خاتمي ونقشته حسبي الله ونعم الوكيل.

قال: أخبرنا مطرف بن عبدالله اليساريّ، قال: حدّثنا مالك بن أنس قال: كنت آتي نافعاً مولى ابن عمر نصف النهار، ما يظلني شيء من الشمس، وكان منزله بالنقيع بالصورين، وكان حداً، فأتحين خروجه فيخرج فأدعه ساعة، وأريه أني لم أرده، ثم أعرض له فأسلم عليه، ثم أدعه حتى إذا دخل البلاط، أقول: كيف قال ابن عمر في كذا وكذا؟ فيقول قال: كذا وكذا فأخنس عنه.

قال: أخبرنا مطرف بن عبدالله اليساريّ، قال: قال مالك: وكنت آتي ابن هرمز بكرة، فما أخرج من بيته حتى الليل، وكان من الفقهاء.

قال: أخبرنا مطرف بن عبدالله، قال: أخبرني زيد بن داود ـ رجل من أصحابنا من أفضلهم ـ قال: رأيت في المنام كأن القبر انفرج، فإذا رسول الله، ﷺ، قاعد، وإذا الناس منفصمون، فصاح صائح مالك بن أنس، قال: فرأيت مالكاً جاء حتى انتهى إلى رسول الله، ﷺ، فأعطاه شيئاً، فقال: أقسم هذا على الناس، فخرج به مالك يقسّمه على الناس، فإذا هو مسك يعطيهم إياه.

قال: أخبرنا مطرف بن عبدالله، قال: قال رجل من أصحابنا: أراني في المنام ورجل يسألني ما يقول مالك في كذا وكذا؟ قال: قلت: لا أدري إلا أنه قل ما يسأل عن شيء إلا قال قبل أن يتكلم: ما شاء الله. قال فقال: لو قال هذا في أخفى من الشعر لهدى منه إلى الصواب.

قال: أخبرنا مطرف بن عبدالله، قال: كان مالك إذا أراد أن يدخل بيته فأدخل رجله قال: ما شاء الله لا قوة إلا بالله فقيل له: إنك إذا أردت أن تدخل بيتك قلت: ما شاء الله لا قوة إلا بالله. قال: إني سمعت الله قال في كتابه: ﴿ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله﴾ [الكهف: ٣٩]. وجنته بيته.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس قال: سئل مالك عن حديثه، أسماع هو؟ فقال: منه سماع، ومنه عرض، وليس العرض عندنا بأدنى من السماع.

قال: أخبرنا مطرف بن عبدالله، قال: سمعت مالك بن أنس يقول لبعض من يحتج عليه في العرض: أنه لا يجزئه فيه إلا المشافهة فيأبى مالك ذلك عليه أشد الإباء، ويحتج مالك في ذلك فيقول: أرأيت إذا قرأت على القارىء القرآن، فسئلت من أقرأك؟ أليس تقول: فلان بن فلان، وفلان لم يقرأ عليك قليلاً ولا كثيراً فهو إذا قرأت أنت عليه أجزأك، وهو القرآن، ولا ترى أن يجزئك الحديث! فالقرآن أعظم من الحديث.

قال: أخبرنا مطرف بن عبدالله، قال: صحبت مالك بن أنس نحواً من عشرين سنة، فلم أر أحداً قرأ مالك عليه هذه الكتب - يعني الموطأ -.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: عجباً لمن يريد المحدّث على أن يحدّثه مشافهة، وذلك إنما أخذ حديثه عرضاً فكيف جوز ذلك للمحدّث، ولا يجوز هو لنفسه أن يعرض عليه كما عرض هو.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: سألت مالك بن أنس، وعبدالله بن عمر العمريّ، وعبد الرحمن بن أبي الزّناد، وعبد الحكيم بن عبدالله بن أبي فروة، وأبا بكر بن عبدالله بن أبي سبرة، عن قراءة الحديث على المحدّث أو حديثه هو به فقالوا: هو سواء، وهو علم بلدنا.

قال: أخبرنا مطرف بن عبدالله، قال قال رجل لمالك: قد سمعت مائة ألف حديث. فقال مالك: مائة ألف حديث! أنت حاطب ليل تجمع القشعة فقال: ما القشعة؟ قال: الحطب يجرعه الإنسان بالليل، فربما أخذ معه الأفعى فتنهشه.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، قال: سئل مالك عن الإيمان، يزيد وينقص؟ فقال: يزيد، وذلك في كتاب الله. فقيل له: وينقص يا أبا عبدالله؟ قال: ولا أريد أن أبلغ هذا.

قال أخبرنا إسماعيل بن عبدالله، قال: سئل مالك ما كنية ابنه محمد؟ فقال: أبو القاسم كأنه لم يرد بذلك بأساً.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: لما خرج محمد بن عبدالله بن حسن

بالمدينة لزم مالك بيته، فلم يخرج منه حتى قُتل محمد.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: لما حجّ أبو جعفر المنصور دعاني، فدخلت عليه فحادثته، وسألني فأجبته، فقال: إني قد عزمت أن آمر بكتبك هذه التي وضعتها ـ يعني الموطأ ـ فتنسخ نسخاً، ثم أبعث إلى كل مصر من أمصار المسلمين منها بنسخة. وآمرهم أن يعلموا بما فيها لا يتعدّوه إلى غيره، ويدعوا ما سوى ذلك من هذا العلم المحدَث، فإني رأيت أصل العلم رواية المدينة وعلمهم. قال فقلت: يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا، فإن الناس قد سبقت إليهم أقاويل، وسمعوا أحاديث، ورووا روايات، وأخذ كل قوم بما سبق إليهم، وعلموا به، ودانوا به من اختلاف الناس وغيرهم، وإن ردهم عما قد اعتقدوه شديد، فدع الناس وما هم عليه، وما اختار كل أهل بلد منهم لأنفسهم فقال: لعمري لو طاوعتني على ذلك لأمرت به.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: لما دُعي مالك بن أنس وشوور وسمع منه وقبل قوله، شنف الناس له وحسدوه وبغوه بكل شيء. فلما ولي جعفر بن سليمان على المدينة سعوا به إليه، وكثروا عليه عنده، وقالوا لا يرى أيمان بيعتكم هذه بشيء، وهو يأخذ بحديث رواه عن ثابت الأحنف، في طلاق المكره أنه لا يجوز، فغضب جعفر بن سليمان، فدعا بمالك، فاحتج عليه بما رقي إليه عنه، ثم جرّده ومده وضربه بالسياط، ومدت يده حتى انخلع كتفاه وارتكب منه أمر عظيم، فوالله ما زال بعد ذلك الضرب في رفعة عند الناس وعلو من أمره وإعظام الناس له، وكأنما كانت تلك السياط التي ضربها حلياً حلي بها.

قال: وكان مالك يأتي المسجد ويشهد الصلوات والجمعة والجنائز ويعود المرضى، ويقضي الحقوق، ويجلس في المسجد، ويحتج إليه أصحابه، ثم ترك الجلوس في المسجد، وكان يصلّي ثم ينصرف إلى منزله وترك شهود الجنائز، فكان يأتي أصحابها فيغريهم ثم ترك ذلك كله فلم يكن يشهد الصلوات في المسجد ولا الجمعة، ولا يأتي أحداً يعزيه ولا يقضي له حقاً، واحتمل الناس ذلك كله له، وكانوا أرغب ما كانوا فيه وأشده له تعظيماً حتى مات على ذلك، وكان ربما كلّم في ذلك فيقول: ليس كل الناس يقدر أن يتكلّم بعذره.

قال: وكان مالك يجلس في منزله على ضجاع له ونمارق مطرحة يمنة ويسرة

في سائر البيت، لمن يأتيه من قريش والأنصار والناس، وكان مجلسه مجلس وقار وحلم، وكان مالك رجلاً مهيباً نبيلاً ليس في مجلسه شيء من المراء واللغط ولا رفع الصوت، وكان الغرباء يسألونه عن الحديث، ولا يجيب إلا الحديث بعد الحديث، وربما أذن لبعضهم فقرأ عليه، وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له: حبيب يقرأ للجماعة، فليس أحد ممن يحضره يدنو ولا ينظر في كتابه ولا يستفهم هيبة لمالك وإجلالاً، وكان حبيب إذا قرأ فأخطأ فتح عليه مالك. وكان ذلك قليلاً.

قال: أخبرنا مطرف بن عبدالله، قال: ما رأيت مالك بن أنس يحتجم إلا يوم الأربعاء أو يوم السبت، ينكر الحديث الذي روي في ذلك.

قال: أخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس، قال: اشتكى مالك بن أنس أياماً يسيرة، فسألت بعض أهلنا عما قال عند الموت، فقال: تشهد ثم قال: لله الأمر من قبل ومن بعد وتوفي صبيحة أربع عشرة من شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومائة في خلافة هارون وصلّى عليه عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العبّاس بن عبد المطّلب وهو ابن زينب بنت سليمان بن عليّ، بأمه كان يعرف، يقال: عبدالله ابن زينب، وكان يومئذٍ والياً على المدينة، فصلّى على مالك في موضع الجنائز ودُفن بالبقيع وكان يوم مات ابن خمس وثمانين سنة.

قال عمر بن سعد: فذكرت ذلك لمصعب بن عبدالله الزُبيري فقال: أنا أحفظ الناس لموت مالك، مات في صفر سنة تسع وسبعين ومائة.

قال: أخبرنا معن بن عيسى، قال: رأيت الفسطاط على قبر مالك بن أنس وكان مالك ثقة مأموناً ثبتاً ورعاً فقيهاً عالماً حجة.

[١٣٦٨] - أبو أُوَيْس واسمه عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر

[١٣٦٨] قال أحمد: صالح، وقال ابن معين: صالح ولكن حديثه ليس بذاك الجائز. وقال مرة: ليس بقوي. وفي موضع آخر: ضعيف. وقال البخاري: ما روي عنه من أصل كتابه فهو أصح، وقال أبو داود: صالح الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حجر: صدوق يهم.

تاريخ الدوري (٢/٣١٧، ٥٢٤)، وتاريخ الدارمي (٣٧٦)، (٦٩٤)، (٦٩٥)، وسؤالات ابن أبي شيبة (١٧٣)، وعلل أحمد (١/١٣٣)، والتاريخ الكبير (٥/٣٧٧)، والتاريخ الصغير (٢/١٧٨)، والمعرفة والتاريخ (١/٥٠٥)، والضعفاء للنسائي (٦٧٤)، =

الأصبحي من حمير، وهو ابن عم مالك بن أنس. وقد روى أبو أويس عن الزهريّ، وغيره.

[١٣٦٩] - هِشَامُ بنُ سَعْدٍ ويُكنى أبا عبّاد مولى لآل أبي لهب بن عبد المطّلب، وكان متشيّعاً لآل أبي طالب. وكان صاحب محامل. ومات بالمدينة في أول خلافة المهديّ وكان كثير الحديث يستضعف.

[١٣٧٠] - مُحَمَّدُ بنُ صَالِحِ بن دينار التمّار مولى عائشة بنت جزء بن عمرو بن عامر وهي أمّ عمرو بن قتادة بن النعمان الظفريّ. ويُكنى أبا عبدالله. وكان جيد العقل قد لقي الناس وعلم العلم والمغازي.

قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزّناد قال: قال لي أبي: إن أردت المغازي صحيحة فعليك بمحمد بن صالح بن دينار التمّار. وكان ثقة قليل الحديث.

قال محمد بن عمر: وتوفي محمد بن صالح سنة ثمان وستين ومائة وهو ابن بضع وثمانين سنة.

[١٣٧١] - مُحَمَّدُ بنُ هِلَالٍ.

قال: أخبرنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب، وخالد بن مخلد، قالا: حدّثنا محمد بن هلال، عن جدّته وكانت تدخل على عثمان وهو محصور فولدت هلالاً

= والجرح والتعديل (٤٢٣/٥)، والمجروحين لابن حبان (٢٤/٢)، وثقات ابن شاهين (١٢٩)، وسؤالات البرقاني (٥٧٠)، وتاريخ بغداد (٥/١٠)، والجمع لابن القيسراني (٢٧٥/١)، والكاشف (٢٨٣٢/٢)، وديوان الضعفاء (٢٢١٦)، وميزان الاعتدال (٤٤٠٢/٢)، والمغني (٣٢٣٠/١)، وتهذيب الكمال (٣٣٦١)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٥٨)، وتهذيب التهذيب (٢٨٠/٥، ٢٨٥)، وتقريب التهذيب (٤٢٦/١)، وخلاصة الخزرجي (٣٥٩/٢).

[١٣٦٩] قال أحمد: ليس هو محكم الحديث، وقال ابن معين: ضعيف، وقال أبو زرعة: محله الصدق وهو أحب إلي من ابن إسحاق. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال الساجي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. تهذيب الكمال (١٤٤٠)، وتهذيب التهذيب (٣٩/١١)، وتقريب التهذيب (٣١٨/٢)، والجرح والتعديل (٦١/٩)، وتاريخ ابن معين (٦١٧/٢).

ففقدها يوماً، فقيل لعثمان: إنها قد ولدت هذه الليلة غلاماً قالت: فأرسل إليّ بخمسين درهماً، وشقيقة سنبلانية، وقال: هذا عطاء ابنك وكسوته فإذا مرت به سنة رفعناه إلى مائة.

[١٣٧٢] - الزُّبَيْرُ بنُ عَبْدِاللهِ ابن رهيمة ويُكنى أبا عبدالله. مولى عثمان بن عفّان عتاقة. ورهيمة جدّته أم أبيه. مات أوّل ما استخلف المهديّ.

[١٣٧٣] - مُحَمَّدُ بنُ خُوطٍ وكان من العبّاد المنقطعين.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: كان لمحمد بن خوط حلقة في مسجد رسول الله، ﷺ، وجلساء يعرفون بالنسك والعبادة، لقد أدركتهم، ومن أراد النسك أتاهم فجالسهم، فكان يقال لهم: الخوطية ينسبون إليه. وكانت له رواية ولقي مع نسكه.

[١٣٧٤] - أبُو مَوْدُود واسمه عبد العزيز بن أبي سليمان، وكان أيضاً من أهل النسك والفضل وكان متكلّماً يعظ ويذكر. وكان كبيراً وتأخر موته.

قال محمد بن سعد: وأخبرت عن أبي مودود، قال: رأيت السائب بن يزيد أبيض الرأس واللحية.

[١٣٧٥] - صَالِحُ بنُ حَسَّانَ النضريّ من حلفاء الأوس.

[١٣٧٢] التاريخ الكبير (٣/١٣٨٠)، والجرح والتعديل (٢٦٤٢)، وتهذيب الكمال (١٩٦٠)، وتهذيب التهذيب (٣/٣١٦)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (٢٣٣)، وميزان الاعتدال (٢/٢٨٤٠)، والمغني (١/٢١٧٢)، وديوان الضعفاء (١٤٥٥)، وخلاصة الخزرجي (٢١٢١).

[١٣٧٤] تهذيب الكمال (٨٣٨)، وتهذيب التهذيب (٦/٣٤٠)، وتقريب التهذيب (١/٥٠٩)، والتاريخ الكبير (٦/١٥)، والجرح والتعديل (٥/٣٨٤).

[١٣٧٥] قال أحمد: ليس بشيء، وقال ابن معين: ليس حديثه بذاك، وقال مرة: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو داود: ضعيف الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث.
تاريخ ابن معين (٢/٢٦٢)، وتاريخ الدارمي (٤٣٧)، وطبقات خليفة (٢٧٤)، وعلل أحمد (١/١٩٤)، والتاريخ الكبير (٤/٢٧٩٣)، والصغير (٢/١٠٢)، والضعفاء الصغير كلهم للبخاري (١٦٦)، والضعفاء للنسائي (٢٩٦)، والجرح والتعديل (٤/١٧٣٨)، والمجروحين لابن حبان (١/٣٦٧)، والضعفاء للدارقطني (٢٨٨)، وتاريخ بغداد (٩/٣٠١)، والكاشف (٢/٢٣٤٨)، والمغني في الضعفاء (١/٢٨٢٢)، وتهذيب =

قال: قال محمد بن عمر: أدرك المهديّ، وكان سرياً مرئياً، يملأ المجلس إذا تحدّث. وكان عنده جوار مغنيات فهن وضعنه عند الناس. وكان يحدّث عن محمد بن كعب القرظيّ، وغيره، وقدم الكوفة فسمع منه الكوفيون، وكان قليل الحديث.

[١٣٧٦] - سَعِيدُ بنُ مُسلم بن بَانَك.

[١٣٧٧] - نافِعُ بنُ أبي نُعَيم القارىء. وكان يروي عن نافع. وقرأ على شيبة بن نصاح، وأبي جعفر مولى ابن عياش.

[١٣٧٨] - سَلَمَةُ بنُ بُخْت مولى بني مخزوم. وكان ثبتاً. وروى عن عكرمة وغيره.

[١٣٧٩] - حُسَيْنُ بنُ عُبَيْدِالله بن ضميرة بن أبي ضميرة. ويُكنى أبا عبدالله. وكان ينزل ينبع.

قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس، قال: حدّثنا أبو شهاب، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن الحسن، عن أمّه فاطمة بنت حسين، قالت: بعث رسول الله، ﷺ، زيد بن حارثة إلى مدينة مقنا فأصابوا منهم سبايا، منهم ضميرة مولى عليّ، فأمر رسول الله، ﷺ، ببيعهم وهم إخوة، فخرج إليهم وهم يبكون، فقال: ما لهم يبكون؟ فقالوا: فرقنا بينهم قال: لا تفرقوا بينهم، بيعوهم جميعاً.

= الكمال (٢٨٠٠)، وتهذيب التهذيب (٣٨٤/٤)، وتقريب التهذيب (٣٥٨/١)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (٨٦)، وتاريخ الإسلام (٢٠١/٦)، وميزان الاعتدال (٣٧٨٠/٢)، وخلاصة الخزرجي (٣٠١٥/١).

[١٣٧٦] وثقه أحمد وابن معين، وابن حبان، وقال النسائي: ليس به بأس.
تاريخ الدارمي (٣٨٤)، والتاريخ الكبير للبخاري (١٧٠٨/٣)، والمعرفة ليعقوب (٧٨٢/٢)، والجرح والتعديل (٢٧١/٤)، وتهذيب ابن عساكر (١٧٦/٦)، وتهذيب الكمال (٢٣٥٦)، وتذهيب التهذيب (٢٨/٢)، والكاشف (١٩٧٨/١)، وتهذيب التهذيب (٨٢/٤)، وخلاصة الخزرجي (٢٥٤٠/١).

[١٣٧٩] قال البخاري: منكر الحديث ضعيف. قال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون. وقال أحمد: لا يساوي شيئاً. وقال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب. وقال أبو زرعة: ليس بشيء يضرب على حديثه. وقال العقيلي: نسبه مالك إلى الكذب. وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. قلت: هو متروك.
التاريخ الكبير (٣٨٨/٢)، والجرح والتعديل (٥٧/٣)، والميزان (٥٣٨/١)، ولسان الميزان (٢٨٩/٢).

[١٣٨٠] ـ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله الأصغر ابن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زُهرة. وأمّه أم حبيب بنت حبيب بن حويطب بن عليّ من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وهو الذي يقال له: ابن أخي الزهريّ.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: سألت محمد بن عبدالله ابن أخي الزهريّ، كيف سمعت هذا الحديث من عمّك؟ فقال: كنت معه حيث أمره هشام بن عبد الملك أن يكتب له حديثه، وأجلس له كتاباً يملي عليهم الزهريّ ويكتبون، فكنت أحضر ذلك فربما عرضت لي الحاجة، فأقوم فيها فيمسك عمّي عن الإملاء حتى أعود إلــى مكـانـي. وكان محمد يُكنى أبا عبدالله. قتله غلمانه بأمر ابنه في أمواله بثلية، بناحية شغب وبدا. وكان ابنه سفيهاً شاطراً قتله للميراث، وذلك في آخر خلافة أبي جعفر، ثم وثب غلمانه عليه فقتلوه، بعد سنين أيضاً، وليس له عقب. وكان محمد كثير الحديث صالحاً.

[١٣٨١] ـ عَبْدُاللهِ بْنُ جَعْفَرِ بن عبد الرحمن بن المِسور بن مخرمة بن نوْفل بن أهيب بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب. ويُكنى أبـا جعفر. وأمّـه بريهـة بنت محمد بن

[١٣٨٠] قال أحمد: لا بأس به. وقال ابن معين: ليس بذاك، وفي رواية: صالح. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه. وقال أبو داود: ثقة سمعت أحمد يثني عليه. وقال الساجي: صدوق تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.
تهذيب الكمال (١٢٢٦)، وتهذيب التهذيب (٩/٢٧٨)، وتقريب التهذيب (٢/١٨٠)، والجرح والتعديل (٧/٣٠٤)، والتاريـخ الكبير للبخـاري (١/١٣١)، والمجروحين (٢/٢٤٩).

[١٣٨١] تاريخ الدارمي (٥٨٨)، وطبقات خليفة (٢٧٥)، والتاريخ الكبير (٥/١٤٧)، والتاريخ الصغير (٢/١٩٢)، والجرح والتعديل (٥/١٠٠)، والمجروحين لابن حبان (٢/٢٧)، وإكمال ابن ماكولا (٧/٣١١)، والجمع لابن القيسراني (١/٢٧٠)، والكامـل في التاريخ (٥/٥٣١)، وسير أعلام النبلاء (٧/٣٢٨)، والكاشف (٢/٢٦٩٠)، وديوان الضعفاء (٢١٣٨)، والمغني (١/٣١٢٨)، وتهذيب الكمال (٣٢٠٣)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٣٥)، والعبر (١/٢٥٨)، وميزان الاعتدال (٢/٤٢٤٨)، وتهذيب التهذيب (٥/١٧١)، وتقريب التهذيب (١/٤٠٦)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٤٢٦)، وشذرات الذهب (١/٢٧٨)، وتهذيب ابن عساكر (٧/٣٤٧).

عبد الرحمن بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف. فولد عبدالله بن جعفر: جعفراً والمِسور وابنتين تزوجتا. وأمّهم كلثم بنت محمد بن هاشم بن المِسور بن مخرمة.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: كان عبدالله بن جعفر من رجال المدينة، وكان عالماً بالمغازي، والفتوى، ولم يزل يؤمل فيه أن يولي القضاء بالمدينة حتى مات ولم يله. وكان قصيراً دميماً قبيحاً.

قال محمد بن عمر، قال ابن أبي الزنّاد: ما عزل قاض عن المدينة أو مات إلا قيل: يولي عبدالله بن جعفر، لكماله ومروءته وعلمه، فمات قبل أن يليه. قال عبد الرحمن: وما أحسبه قعد به عن ذلك إلا خروجه مع محمد بن عبدالله بن حسن.

قال محمد بن عمر: ذكرته يوماً لعبدالله بن محمد بن عمران الطلحيّ فقال: ذكرت المروءة كلها.

قال محمد بن عمر: وقال لي عبدالله: دعي معي مرة عبدالله بن محمد بن عمران القاضي وهو غلام، فدخلني من ذلك ما يدخل الناس، قلت: ادعى مع هذا الغلام! ثم قلت: والله لقد دعيت مع أبيه وما بلغت سنة فسلا ذلك عني. قال: وكان عبدالله بن جعفر من ثقات محمد بن عبدالله بن حسن وكان يعلم علمه، وإذا دخل المدينة مستخفياً جاء حتى ينزل في منزل عبدالله بن جعفر، ويغدو عبدالله فيجلس إلى الأمراء، ويسمع كلامهم والأخبار عندهم وما يخوضون فيه من ذكر محمد بن عبدالله، وتوجيه من توجّه في طلبه، فينصرف عبدالله فيخبر محمداً ذلك كله. فلما خرج محمد بن عبدالله خرج معه عبدالله بن جعفر. فلما قُتل محمد بن عبدالله، اختفى فلم يزل مستخفياً حتى استؤمن له فأمن فقال عبدالله بن جعفر: ما خرجنا مع محمد بن عبدالله ونحن نشكّ في أمره لما روى لنا وشبه لنا، ولا غرّني بعده أحد فكان يظهر الندامة على خروجه.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: لما جاء نعي أبي، عمر بن واقد احتسبت في البيت ثلاثة أيام، ثم غدوت فإذا أنا بعبدالله بن جعفر على بغلته عند سوق الحنطة، فلما رآني حبس بغلته وقال: ما حبسك عني؟ قد سألت جحدراً ـ يعني غلامه ـ: أجاء فرددته أم لم تعلمني مكانه؟ فقال: ما جاء. في حبسك عني؟ قلت: جاء نعي أبي، فلم يكلّمني كلمة حتى رد بغلته راجعاً ثم جاءني من بيته ماشياً

يعزّيني، فقلت: حفظك الله ما أحب أن تنعيني وتجيء ماشياً. قال: إن أحب ذاك إلى أن أقضى فيه الحق إليك أشقه عليّ، ألم تسمع حديث أم بكر بنت المِسور؟ قلت: لا. قال: حدّثتني أم بكر بنت المِسور، أن المِسور اعتل فجاء ابن عبّاس نصف النهار، فقال له المِسور: يا أبا عبّاس هلا ساعة غير هذه قال فقال ابن عبّاس: إن أحب الساعات إليَّ أن أؤدي فيها الحق إليك أشقها عليّ.

قال محمد بن عمر: ومات عبدالله بن جعفر بالمدينة سنة سبعين ومائة وهي السنة التي استخلف فيها هارون، وكان له يوم مات بضع وسبعون سنة وكان كثير الحديث صالحاً.

[١٣٨٢] - إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدِ بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوْف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة. وأمّه أمة الرحمن من بني عبد بن زمعة بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي، فولد إبراهيم بن سعد: سعداً، ومحمداً، وأمهما أم ولد وإسماعيل لأم ولد. ويعقوب بن إبراهيم وكان إبراهيم بن سعد يُكنى أبا إسحاق وقد روى عن الزهريّ، وصالح بن كيْسان، وعن أبيه، وعن الحارث وعبدالله ابني عكرمة، وغيرهم. وكان ثقة كثير الحديث. وسكن بغداد هو وولده، وكان على بيت المال وروى المغازي عن محمد بن إسحاق. وغير المغازي.

وكان عسراً في الحديث ومات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة، وهو ابن خمس وسبعين سنة.

[١٣٨٣] - مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِالله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي. وأمّه أم ولد. وكان زياد بن عبيدالله الحارثيّ قد ولّاه قضاء المدينة. فمات في ولاية زياد بن عبيدالله.

[١٣٨٤] - وأخوه أبو بَكْرِ بنُ عُبَيْدِالله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزّى بن أبي قيس، وأمّه أم ولد وكان كثير العلم والسماع والرواية. ولي قضاء

[١٣٨٢] وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم. وقال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا قادح.
تهذيب الكمال (٥٤)، وتهذيب التهذيب (١٢١/١)، وتقريب التهذيب (٣٥/١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢٨٨/١)، والجرح والتعديل (١٠١/٢).

مكة لزياد بن عبيدالله. وكان يفتي بالمدينة، ثم كتب إليه فقدم به بغداد، فولي قضاء موسى بن المهديّ. وهو يومئذٍ ولي عهد. ثم مات ببغداد سنة اثنتين وستين ومائة، في خلافة المهديّ وهو ابن ستين سنة، فلما مات ابن أبي سبرة بعث إلى أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم فاستقضى مكانه، فلم يزل قاضياً مع موسى وهو ولي عهد وخرج معه إلى جرجان.

قال: أخبرنا محمد بن عمر، قال: سمعت أبا بكر بن أبي سبرة يقول: قال لي ابن جريج: اكتب لي أحاديث من أحاديثك جياداً، قال: فكتبت له ألف حديث، ودفعتها إليه، ما قرأها عليّ ولا قرأتها عليه. قال محمد بن عمر: ثم رأيت ابن جريج قد أدخل في كتبه أحاديث كثيرة من حديثه، يقول: حدّثني أبو بكر بن عبدالله - يعني ابن أبي سبرة - وكان كثير الحديث وليس بحجّة.

[١٣٨٥] - **شُعَيْبُ بنُ طَلْحَةَ** بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصّديق، وأمه أم ولد. فولد شعيب بن طلحة صالحاً، وعيسى، وإسحاق، ومحمداً، وإبراهيم، وهارون، وأسماء، لأم ولد. وعبدة بنت شعيب، وأمها حكمة بنت المُنذر بن عُبيدة بن الزُبير، وكان شعيب بن طلحة يُكنى أبا محمد. ومات سنة أربع أو خمس وسبعين ومائة.

[١٣٨٦] - **المُنْكَدِرُ بنُ مُحَمَّدِ** بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير بن عبد العزّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيْم بن مرّة وأمه أم ولد.

[١٣٨٧] - **عَبْدُ العَزِيزِ بنُ المُطَّلِب** بن عبدالله بن المطّلب بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم، وأمّه أم الفضل بنت كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب من بني عامر بن لؤي. فولد عبد العزيز بن المطّلب: سهيلاً. وكان عبد العزيز يُكنى أبا المطّلب. وكان قاضياً على المدينة في خلافة أبي جعفر. وكانت عنده أحاديث يرويها.

[١٣٨٥] التاريخ الكبير (٢/٢/٢٢٢)، والجرح والتعديل (٢/١/٣٤٩)، وميـزان الاعتدال (١٩٠/٤).

[١٣٨٦] ميزان الاعتدال (١٩٠/٤).

[١٣٨٧] تاريخ خليفة (٤٣٥)، (٤٤٢)، وأخبار القضاة لوكيع (٢٢٨/١، ٢٦٨)، وتهذيب التهذيب (٣٥٧/٦).

[١٣٨٨] - العَطَّافُ بنُ خَالِدٍ بن عبدالله بن عثمان بن العاص بن وابصة بن خالد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وأمّه أم المِسور بنت الصّلت بن مخرمة بن نوْفل بن أهيْب بن عبد مناف بن زُهرة، وأمّها ابنة زمعة بن الحارث بن عبد المطّلب بن هاشم، ويُكنى العطّاف أبا صفوان.

[١٣٨٩] - سَعيدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بن جميل بن عامر بن حذيْم بن سلمان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح. وأمه أم حسين بنت معّاذ بن عبدالله بن مري من الأنصار من بني سالم، وولي سعيد بن عبد الرحمن القضاء ببغداد في عسكر المهديّ. وتوفي ببغداد.

[١٣٩٠] - إبراهِيمُ بنُ الفَضْلِ بن سلمان، مولى هشام بن إسماعيل المخزوميّ، روى عنه ابن أبي نجيح وغيره.

[١٣٩١] - عَليُّ بنُ أبي عَليٍّ بن عتبة بن أبي غليظ بن عتبة بن أبي لهب بن عبد المطّلب، وأمه أم ولد. وقد روى عنه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ومحمد بن عمر. وغيرهما.

[١٣٩٢] - عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ مُحَمَّدٍ بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن مالك بن النجّار. وأمه أمة الوهاب بنت عبدالله بن عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل، من بني عمرو بن عوْف من الأوْس. فولد عبد الرحمن بن محمد: أبا بكر، وعبيدالله، وأمة الوهاب، وأمهم عائشة بنت محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن حارثة بن النعمان من بني مالك بن النجار. وعائشة بنت عبد الرحمن وأمها أم ولد. وكان عبد الرحمن يُكنى أبا محمد ومات في خلافة أبي جعفر.

[١٣٨٨] قال أحمد: صحيح الحديث. وقال مرة، وأبو زرعة والنسائي وأبو داود: ليس به بأس. وقال ابن معين: ليس به بأس ثقة صالح الحديث. وقال النسائي مرة: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: صالح ليس بذاك. وقال ابن حجر: صدوق يهم.
تهذيب الكمال (٩٣٩)، وتهذيب التهذيب (٢٢١/٧)، وتقريب التهذيب (٢٤/٢)، والتاريخ الكبير (٩٢/٧)، والجرح والتعديل (٣٢/٧)، وتاريخ ابن معين (٤٠٦/٢).

[١٣٨٩] تاريخ بغداد (٦٧/٩)، وأخبار القضاة لوكيع (١٧٤/٣، ٢٥٤)، وتاريخ خليفة (٤٤٧)، (٤٦٥)، والجرح والتعديل (٤١/١/٢).

[١٣٩٣] - عَبْدُ المَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ويُكنى أبا الطاهر. وأمّه أمة الوهاب بنت عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل. فولد عبد الملك بن محمد: عبدالله، وعبد الرحمن، وأمهما هند بنت ثابت بن إسماعيل بن مجمع بن يزيد بن جارية من بني عمرو بن عوْف. وأمة الملك بنت عبد الملك. ولم تسمّ لنا أمها. وكان عبد الملك قاضياً لهارون أمير المؤمنين على عسكر المهديّ فمات، فصلّى عليه هارون، ودُفن في مقبرة العباسة. وكان قليل الحديث.

[١٣٩٤] - خَارِجَةُ بنُ عَبْدِالله بن سليمان بن زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن مالك بن النجّار. وأمّه أم ولد. فولد خارجة بن عبدالله: عبدالله، وأمه أم عُبيدة بنت سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت من بني مالك بن النجّار. ويُكنى خارجة أبا زيد ومات بالمدينة سنة خمس وستين ومائة، في خلافة المهديّ. وكان قليل الحديث.

[١٣٩٥] - حَارِثَةُ بنُ أبي الرِّجَالِ واسمه محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن حارثة بن

[١٣٩٤] قال أحمد: ضعيف الحديث. وقال ابن معين: ليس به بأس. قال أبو حاتم: شيخ حديثه صالح.
تاريخ ابن معين (١٤٢/٢)، وتاريخ البخاري الكبير (٦٩٨/٣)، ومعرفة يعقوب (٤٦٧/١)، والجرح والتعديل (١٧١٠/٣)، ومشاهير علماء الأمصار (١٠٧٥)، والضعفاء للدارقطني (٢٠٧)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٨٢٠)، وتهذيب الكمال (١٥٩١)، وميزان الاعتدال (٢٣٩٦)، والكاشف (٢٦٥/١)، والمغني (١٨٢٠/١)، وديوان الضعفاء (١١٩٦)، وتهذيب التهذيب (٧٦/٣)، وخلاصة الخزرجي (١٧٣٥/١).

[١٣٩٥] قال أحمد: ضعيف ليس بشيء. وقال ابن معين: ليس بثقة. وقال أبو زرعة: واهي الحديث ضعيف. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن عدي: عامة ما يرويه منكر. وقال ابن حجر: ضعيف.
تاريخ ابن معين (٩٥/٢)، وتاريخ الدارمي (٢٣٦)، (٢٦٤)، وعلل أحمد (٣٧٨/١)، والتاريخ الكبير (٣٢٧/٣)، والصغير (١٢/٢)، والضعفاء لأبي زرعة (٧٦)، والمعرفة ليعقوب (٣٧/٣)، والضعفاء للنسائي (١١٣)، والجرح والتعديل (١١٣٨/٣)، والمجروحين لابن حبان (٢٦٨/١)، وتهذيب الكمال (١٠٥٧)، وتذهيب التهذيب (١) =

النعمان بن نفيع بن زيد بن عُبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجّار. وأمّه حميدة بنت سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجّار. فولد حارثة بن محمد: عبدالله، وأمه منية بنت أيوب بن عبد الرحمن بن عبدالله بن صعصعة بن وهب من بني عديّ بن النجّار.

[١٣٩٦] ـ مَالِكُ بنُ أبي الرُّجال وأمّه أم أيوب بنت رفاعة بن عبد الرحمن بن عبدالله بن صعصعة بن وهب من بني عديّ بن النجّار.

[١٣٩٧] ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبي الرُّجالِ وأمّه أم أيوب بنت رفاعة بن عبد الرحمن بن عبدالله بن صعصعة، بن وهب من بني عديّ بن النجّار.

[١٣٩٨] ـ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عبدِ العزيزِ بن عبدالله بن عثمان بن حنيف بن واهب بن الحكيم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة بن عمرو، وهو بحرج بن حنش بن عوف بن عمرو بن عوف من الأوْس. وأمّه مندوس بنت حكيم بن عباد بن حنيف. وكان عبد الرحمن يُكنى أبا محمد. وهو الذي يقال له: الحنيفيّ وكان ذاهب البصر وكان عالماً بالسيرة وغيرها وكان كثير الحديث. مات سنة اثنتين وستين ومائة وهو يومئذٍ ابن بضع وسبعين سنة.

[١٣٩٩] ـ وأخوه عُبَيْدُالله بنُ عبد العَزيزِ بن عبدالله بن عثمان بن حنيف. وأمّه مندوس بنت حكيم بن عبّاد بن حنيف. وكان يحدّث أيضاً. وقد روي عنه، وكان قليل الحديث.

[١٤٠٠] ـ مُجَمِّعُ بنُ يعقُوب بن مجمع بن يزيد بن جارية بن عامر بن مجمّع بن العطّاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوْف بن عمرو بن عوْف من الأوْس. وأمّه حسنة بنت جارية بن بكير بن جارية بن عامر بن مجمّع بن العطّاف. فولد مجمّع بن

= ورقة (١١٧)، والكاشف (١/١٩٩)، وميزان الاعتدال (١/٤٤٥)، والمغني (١/١٢٦٢)، وتاريخ الإسلام (٦/٤٩)، وتهذيب التهذيب (٢/١٦٥)، وخلاصة الخزرجي (١/١١٧٩).

[١٣٩٨] قال يعقوب بن شيبة: ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ مضطرب الحديث. وقال ابن معين: شيخ مجهول، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء.
تهذيب الكمال (٨٠٢)، وتهذيب التهذيب (٦/٢٢٠)، وتقريب التهذيب (١/٤٨٩)، والتاريخ الكبير (٥/٣٢٠)، والجرح والتعديل (٥/٢٦٠).

يعقوب: عبد الرحمن، وأمّه أم ولد. وأم إسحاق، ولم تسمّ لنا أمّها. وكان مجمّع بن يعقوب يُكنى أبا عبدالله، ومات بالمدينة سنة ستين ومائة، في أول خلافة المهديّ. وكان ثقة قليل الحديث.

[١٤٠١] ـ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سليمان** بن عبد الرحمن بن عبدالله بن حنظلة الغسيل ابن أبي عامر الراهب واسمه عبد عمرو بن صيفيّ بن النعمان بن مالك بن أميّة بن ضبيعة بن زيد من بني عمرو بن عوف. وأمّه أسماء بنت حنظلة بن عبدالله بن حنظلة الغسيل. فولد عبد الرحمن بن سليمان: عمر، وكلثم، وقريبة، وأمهم أم ولد. وكان عبد الرحمن قد أتى الكوفة، وأقام بها، وروى عنه الكوفيون.

[١٤٠٢] ـ **مُحَمَّدُ بنُ الفضل** بن عبيدالله بن رافع بن خديج بن رافع بن عديّ بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج من الأوس. وأمّه عبدة بنت رفاعة بن رافع بن خديج. فولد محمد بن الفضل: سعيداً، ومريم، وأمهما حمادة بنت هرير بن عبد الرحمن(*) بن رافع بن خديج، وطماحاً. وأمّه أم يحيى بنت طماح بن عبد الحميد بن رافع بن خديج. وكان محمد يُكنى أبا عبدالله. وتوفي بالمدينة في خلافة أبي جعفر.

[١٤٠٣] ـ **عبدالله بن الهُرير** بن عبد الرحمن بن زافع بن خديج، وأمّه أمّ ولد. فولد عبدالله بن الهُرير الفضل وأمّه سَهْلة بنت حابس بن امرىء القيس بن رفاعة بن رافع بن خديج، وسبرة وعيسى والمنذر وعفراء وأمّ رافع وأمّهم تامّة بنت سَهْل بن عيسى بن سَهْل بن رافع بن خديج.

[١٤٠٤] ـ **محمد بن يحيى** بن سَهْل بن أبي حثمة واسمه عبدالله بن ساعدة بن عامر بن عديّ بن جُشَم بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث، وأمّه من أشجع من قيس عيلان. فولد محمد بن يحيى حمّادة وأمّها أمّ الحسن بنت عمر بن عبد العزيز بن محمد بن محمد بن أبي عَبْس بن جَبْر بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن

(*) إلى هنا ينتهي الجزء المخطوط الساقط من المطبوع، الذي تم الإشارة إليه أثناء الترجمة رقم (٩٩٤).

[١٤٠٢] الجرح والتعديل (٥٨/٨).

[١٤٠٣] الجرح والتعديل (١٩٦/٥).

الحارث. وكان محمد بن يحيى يكنى أبا عبدالله ومات سنة ستٍّ وستّين ومائة في خلافة المهديّ.

[١٤٠٥] - **عبد المجيد بن أبي عَبْس** بن محمد بن أبي عَبْس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث، وأمّه أمّ ولد. فولد عبد المجيد بن أبي عبس أحمد ومريم وأمّهما شريفة بنت القاسم بن محمد بن أبي عبس بن جبر بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة. وكان عبد المجيد يكنى أبا محمد ومات سنة أربعٍ وستّين ومائة في خلافة المهديّ، وكان قليل الحديث.

[١٤٠٦] - **عبدالله بن الحارث** بن الفُضيل بن الحارث بن عُمير بن عديّ بن خَرَشة بن أميّة بن عامر بن خَطْمة، واسمه عبدالله بن جُشم بن مالك بن الأوس، وأمّه مريم بنت عديّ بن الحارث بن عُمير الخطمي. فولد عبدالله بن الحارث الحارث وعيسى وأمّهما حبّابة بنت عيسى بن مَعْن بن مَعْبَد بن شريق بن أوس بن عديّ بن أميّة بن عامر بن خطْمة، ويكنى عبدالله أبا الحارث ومات سنة أربعٍ وستّين ومائة في خلافة المهديّ.

[١٤٠٧] - **خالد بن القاسم** بن عبد الرحمن بن خالد بن قيس بن مالك بن العَجْلان بن عامر بن بياضة من الخزرج. فولد خالد بن القاسم أمّ القاسم...(*) وأمّهما أمّ ولد. وكان خالد يكنى أبا محمد ومات سنة ثلاثٍ وستّين ومائة وهو ابن ثلاثٍ وتسعين سنة، وكان قليل الحديث.

[١٤٠٨] - **سعيد بن محمد** بن أبي زيد من ولد المعلّى بن لَوْذان بن حارثة بن عديّ بن زيد بن ثعلبة بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج.

أخبرنا محمد بن عمر قال: كان سعيد بن محمد بن أبي زيد رجلاً من أهل الدين والورع والفضل والعقل، وكانت له أريضة سَبِخة تُغِل في السنة دينارين، وكان يقتصد في ذلك ويجتزىء به ويغدو هو وجاريته فيلقط لها بَلَحات من أرضه

(*) نقص في الأصل.

[١٤٠٥] الجرح والتعديل (٦٤/٦).

[١٤٠٦] الجرح والتعديل (٣٢/٥).

[١٤٠٧] الجرح والتعديل (٣٤٧/٣).

[١٤٠٨] الجرح والتعديل (٥٨/٤).

ويرسل بها مع جاريته إلى أهله، صبوراً على تلك الشدّة لا يشكو من ذلك قليلاً ولا كثيراً، ويُبْعَث إليه فيقول: أنا بخير. ويغضب على من يبعث إليه، ويمتعض من ذلك امتعاضاً شديداً، أصوْنَ الناس لنفسه، يخرج إلينا فيحدّثنا في ثوبيه ذينك في الشتاء والصيف لا نراهما أبداً نظيفين. وكان يُدْعى إلى الوليمة فيجيبها ولا يأكل منها شيئاً ويدعو لأصحابها فيقال له: لِمَ لا تأكل يا أبا محمد من هذا؟ قال: أكره أن أعوّد بطني الطعام الطيّب فلا يرضى بما أُطْعِمه، لا أريد أن أشْرَه إليه.

قال: لما ولي عبد الرحمن بن أبي الزناد خراج المدينة أرسل إلى سعيد بن محمد بن أبي زيد بمائة دينار فقال: والله لا أقبلها أبداً ولا هي من شأني، سبحان الله أما يستحي من هذا؟ قال فأولاه ولايةً، أرسله ساعياً على أسَد وطيّء. قال: لا أفعل. فلم يزل يرسل إليه الرسل. قال فجاءه فقال: قد عرفتُ أنك تريد أن تصنع إليّ وإنّ تمام صنيعتك إليّ أن تُعْفيني فإنّي لا أريد هذا وعندي بحمد الله غِنًى عنه. فتركه وأعْفاه.

[١٤٠٩] - ابن أبي حبيبة واسمه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ويكنى أبا إسماعيل مولى عبدالله بن سعد بن زيد الأشهلي. وكان مصلّياً عابداً صام ستّين سنة ومات سنة خمس وستّين ومائة في خلافة المهديّ، وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، وكان قليل الحديث.

[١٤١٠] - كثير بن عبدالله بن عوف، وكان قليل الحديث يُسْتضعف.

[١٤٠٩] وثقه أحمد والعجلي، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين، وأبو حاتم: شيخ ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به. منكر الحديث. وقال النسائي: ضعيف. وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل. قال ابن حجر: ضعيف.

تهذيب الكمال (٥٠)، وتهذيب التهذيب (١/١٠٤)، وتقريب التهذيب (١/٣١)، والجرح والتعديل (٢/٨٣)، والتاريخ الكبير (١/٢٧١)، والضعفاء للنسائي (١١).

[١٤١٠] قال ابن معين: ليس بشيء، وفي رواية: ضعيف الحديث. وقال أبو داود والشافعي: كان أحد الكذابين. وقال أبو زرعة: واهي الحديث ليس بقوي. وقال أبو حاتم: ليس بالمتين. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة.

تهذيب الكمال (١١٤٣)، وتهذيب التهذيب (٨/٤٢١)، وتقريب التهذيب (٢/١٣٢)، والتاريخ الكبير (٧/٢١٧)، والجرح والتعديل (٧/١٥٤)، والمجروحين (٢/٢٢٢)، وتاريخ ابن معين (٢/٤٩٤).

[١٤١١] ـ يزيد بن عياض بن جُعْدُبة الليثي من أنفسهم، ويكنى أبا الحَكَـم. انتقل إلى البصرة ومات بها في خلافة المهديّ، وكان قليل الحديث يُستضعف.

[١٤١٢] ـ أسامة بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطّاب بن نُفيل ويكنى أبا زيد. سمع من القاسم بن محمد وسالم بن عبدالله ونافع مولى ابن عمر، وكان كثير الحديث وليس بحجّة، وتوفي بالمدينة في خلافة أبي جعفر.

[١٤١٣] ـ عبدالله بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطّاب. وكان أثبت ولد أسلم في الحديث، وتوفي بالمدينة في أوّل خلافة المهديّ.

[١٤١١] قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أحمد بن صالح: أظنه كان يضع للناس وكذبه مالك. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال البخاري ومسلم والساجي: منكر الحديث. وقال النسائي: كذاب، وقال ابن حجر: كذبه مالك وغيره.
تهذيب الكمال (١٥٤١)، وتهذيب التهذيب (١١/٣٥٢)، وتقريب التهذيب (٢/٣٦٩)، والتاريخ الكبير (٨/٣٥١)، والجرح والتعديل (٩/٢٨٢)، والمجروحين لابن حبان (٣/١٠٩).

[١٤١٢] قال أحمد: روى عن نافع أحاديث مناكير. وقال ابن معين: ثقة. وقال مرة: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال العجلي: ثقة، وقال ابن عدي: يروي عن ابن وهب نسخة صالحة، وهو كما قال ابن معين: ليس به بأس. وقال ابن حجر: صدوق يهم.
تهذيب الكمال (٧٦)، وتهذيب التهذيب (١/٢٠٨)، وتقريب التهذيب (١/٥٣)، والتاريخ الكبير (٢/٢٢)، والجرح والتعديل (٢/٢٨٤)، وتاريخ ابن معين (٢/٢٢).

[١٤١٣] قال أحمد: ثقة. وقال يحيى بن معين: ضعيف. وقال علي بن المديني: ليس في ولد زيد بن أسلم ثقة. وقال الجوزجاني: بنو زيد بن أسلم ضعفاء في الحديث. وقال أبو حاتم: ليس به بأس. وقال النسائي: ليس بالقوي.
تاريخ الدوري (٢/٢٢)، والدارمي (٢/٢٢)، وطبقات خليفة (٢٧٤)، وعلل أحمد (١/١٠٣، ١٦٦، ٢٦٥)، والتاريخ الكبير (٥/٢٦٣)، وأحوال الرجال للجوزجاني (٣١٨)، والمعرفة ليعقوب (١/٤٢٩، ٤٣٠)، (٣/٤٣)، وضعفاء النسائي (٣٤٠)، والجرح والتعديل (٥/٢٧٥)، والمجروحين لابن حبان (٢/١٠)، والكاشف (٢/٢٧٥٦)، وديوان الضعفاء (٢١٧٥)، والمغني (١/٣١٨١)، وتهذيب الكمال (٣٢٨٠)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١٤٦)، وميزان الاعتدال (٢/٤٣٣١)، وتهذيب التهذيب (٥/٢٢٢)، وتقريب التهذيب (١/٤١٧)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٥٠٧).

[١٤١٤] - عبد الرحمن بن زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطّاب. توفي بالمدينة في أوّل خلافة هارون، وكان كثير الحديث ضعيفاً جدّاً.

[١٤١٥] - داود بن خالد بن دينار مولى آل حُنين موالي بني العبّاس بن عبد المطّلب، ويكنى أبا سليمان.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا سَحْبل بن محمد بن أبي يحيى قال: كان خالد بن دينار مولى لآل حُنين موالي بني العبّاس، وكانت له مروّة. قال فبينا أنا مع أبي في المسجد إذا صائح على باب المسجد يصيح: رحم الله من شهد خالد بن دينار. قال فخرج الناس لشهوده فبينا هم ينتظرون إخراجه إذ خرج إليهم رجل من الدار فقال: آجركم الله! انصرفوا فقد نبض منه عرق. قال فانصرف الناس وعاش بعد ذلك حتى وُلد له ثلاثة بنين: داود بن خالد وشُميل بن خالد ويحيى بن خالد، وكلّهم قد حمل العلم ورواه. ووُلد لخالد أيضاً بنات فبلغ ولده ووُلده لهم أولاد، وكانوا تجاراً. فلمّا قدم عبد الصمد بن عليّ والياً على المدينة بعث إليهم لولائهم فعرض عليهم ما قبله بها فقالوا: أصلح الله الأمير! نحن قوم تجار ولا حاجة لنا بالدخول في عمل السلطان فأعْفِنا منه. فأعْفاهم وكان يُكْرِمهم.

[١٤١٦] - شُميل بن خالد بن دينار مولى آل حُنين موالي بني العبّاس بن عبد المطّلب، وقد رُوي عنه أيضاً.

[١٤١٧] - يحيى بن خالد بن دينار مولى آل حُنين موالي بني العبّاس بن عبد المطّلب، وقد رُوي عنه أيضاً.

[١٤١٤] قال أحمد والنسائي وأبو زرعة: ضعيف. وقال ابن معين: حديثه ليس بشيء. وقال البخاري وأبو حاتم: ضعفه ابن المديني جداً. وقال أبو حاتم أيضاً: ليس بالقوي في الحديث، كان في نفسه صالحاً وفي الحديث واهياً. قال ابن حجر: ضعيف.
تهذيب الكمال (٧١٨)، وتهذيب التهذيب (١٧٧/٦)، وتقريب التهذيب (٤٨٠/١)، والتاريخ الكبير (٢٨٤/٥)، والجرح والتعديل (٢٣٣/٥).

[١٤١٥] علل ابن المديني (٩٦)، والتاريخ الكبير (٨١٣/٣)، والجرح والتعديل (١٨٧٧/٣)، وتهذيب الكمال (١٧٥٤)، وتذهيب التهذيب (١) الورقة (٢٠٤)، والكاشف (٢٨٧/١)، والميزان (٢٦٠٣/٢)، وتهذيب التهذيب (١٨٢/٣)، وخلاصة الخزرجي (١٩١١/١).

[١٤١٨] - عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجِشون، ويكنى أبا عبدالله مولى لآل الهُدير التيمي، توفي ببغداد سنة أربعٍ وستّين ومائة في خلافة المهديّ وصلّى عليه المهديّ ودفنه في مقابر قريش، وكان ثقةً كثير الحديث. وأهل بغداد أروى عنه من أهل المدينة.

[١٤١٩] - يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة، ويعقوب هو الماجِشون فنُسب إلى ذلك ولده وبنو عمّه.

أخبرنا حفص بن عمر الحَوْضي قال: حدّثنا يوسف بن الماجشون قال: وُلدتُ في زمن سليمان بن عبد الملك وفرض لي سليمان حين وُلدت، فلمّا ولي عمر بن عبد العزيز عرض الديوان فمرّ باسمي فقال: ما أعرفني بمولد هذا الغلام، هذا صغير ليس من أهل الفرائض. فردّني عيّلاً.

[١٤٢٠] - عبدالرحمن بن أبي المَوال.

[١٤٢١] - فُليح بن سليمان بن أبي المُغيرة بن حُنين مولى آل زيد بن الخطّاب بن نُفيل

[١٤١٨] تهذيب الكمال (٨٣٨)، وتهذيب التهذيب (٣٤٣/٦)، وتقريب التهذيب (٥١٠/١)، والتاريخ الكبير (١٣/٦)، والجرح والتعديل (٣٨٦/٥)، وتاريخ ابن معين (٣٦٦/٢).

[١٤١٩] تهذيب الكمال (١٥٦٤)، وتهذيب التهذيب (٤٣٠/١١)، وتقريب التهذيب (٣٨٣/٢)، والتاريخ الكبير (٣٨١/٨)، والجرح والتعديل (٢٣٤/٩).

[١٤٢٠] قال أحمد وأبو زرعة: لا بأس به صدوق. وقال ابن معين: صالح. وقال الترمذي والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: لا بأس به هو أحب إلي من أبي معشر. وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.
تهذيب الكمال (٨٢١)، وتهذيب التهذيب (٢٨٢/٦)، وتقريب التهذيب (٥٠٠/١)، والتاريخ الكبير (٣٥٥/٥)، والجرح والتعديل (٢٩٣/٥)، وتاريخ ابن معين (٣٥٩/٢).

[١٤٢١] قال ابن معين: ليس بالقوي ولا يحتج بحديثه. وقال أبو حاتم والنسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: لفليح أحاديث صالحة يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب. وقد أعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به. وقال الساجي: من أهل الصدق ويهم. قال الحاكم: اعتماد الشيخين عليه يقوي أمره. قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ.
تهذيب الكمال (١١٠٦)، وتهذيب التهذيب (٣٠٣/٨)، وتقريب التهذيب (١١٤/٢)، والتاريخ الكبير (١٣٣/٧)، والجرح والتعديل (٨٤/٧).

العَدَوي. وعُبيد بن حُنين الذي روى عن أبي هُريرة هو عمّ أبي فُليح سليمان بن أبي المغيرة. وكان فليح يسمّى عبد الملك فغلب عليه اللقب، وكان فليح ضاغطاً على حسن بن زيد بن حسن بن عليّ حين ولي المدينة لأبي جعفر. وكان قد وقع بينه وبينه، يعني تشاجُراً، وكان حسن بن زيد يُؤذيه ويُعْنته.

[١٤٢٢] - عبد الرحمن بن أبي الزِّناد واسم أبي الزّناد عبدالله بن ذَكْوان، وكان ذكوان مولى رَمْلة بنت شَيْبة بن ربيعة بن عبد شمس. وكانت رملة بنت شيبة امرأة عثمان بن عفّان. وكان عبد الرحمن يكنى أبا محمد، ووُلد سنة المائة في خلافة عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزّناد قال: كان محمد بن عبد العزيز الزّهْريّ منقطعاً إلى أبي الزّناد فولي قضاء المدينة. ووقع بين عبد الرحمن بن أبي الزّناد وعبدالله بن محمد بن سمعان كلام وتنازع فأسمعه عبد الرحمن كلاماً فقال عبدالله: اشْهَدوا عليه. وقدّمه إلى محمد بن عبد العزيز وشهد عليه بما قال فسجن عبد الرحمن وضربه سبعة عشر سوطاً.

قال محمد بن عمر: وولي عبد الرحمن بن أبي الزّناد بعد ذلك خراج المدينة فكان يستعين بأهل الخير والورع والحديث، وكان نبيلاً في عمله، وكان كثير الحديث عالماً، وقرأ رجل عليه فلحن في قراءته فضحك من ثمّ ممّن هو حاضر وعبد الرحمن ساكت، فلمّا قام الرجل عاتبهم في ذلك وقال: لا تستحيون من هذا!

قال: وقرأ عليه رجل حديثاً كان يكتبه ولا يحبّ أن يسمعه كلّ أحد، فلمّا قام الرجل التفت إلى عبد الرحمن فقال: لو قلتُ له اكتمه صاح به، ولكني تركته فلا يدري أني أكتمه فلم يُلْقِ له بالاً، وكان كسائر الحديث الذي عنده. وقدم عبد الرحمن بن أبي الزّناد بغداد فحدّثهم ومرض فمات بها سنة أربعٍ وسبعين ومائة

[١٤٢٢] قال ابن معين: ضعيف. وقال أحمد: مضطرب الحديث. وقال ابن المديني: ما حدث بالمدينة فهو صحيح، وما حدث ببغداد أفسده البغداديون. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق وفي حديثه ضعف. وقال النسائي: لا يحتج به. وقال الترمذي والعجلي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق وتغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً.

تهذيب الكمال (٧٨٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٧٠)، وتقريب التهذيب (١/ ٤٧٩)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٥٢)، وتاريخ ابن معين (٢/ ٣٤٧).

وهو ابن أربعٍ وسبعين سنة، وكان كثير الحديث ضعيفاً.

[١٤٢٣] - وأخوه أبو القاسم بن أبي الزِّناد وقد رُوي عنه أيضاً، وكان قد أتى بغداد وسمعوا منه.

[١٤٢٤] - محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزّناد ويكنى أبا عبدالله، وكان بينه وبين أبيه في السنّ سبع عشرة سنة، وفي الموت إحدى وعشرون ليلة، ودُفنا في مقابر باب التين.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد قال: لحقني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم فقال: يا عبد الرحمن وُلد لك؟ قال قلت: نعم، قال: ابن كم أنت؟ قلت: ابن سبع عشرة سنة. قال: وأنا وُلد لي محمد وأنا ابن سبع عشرة سنة.

قال محمد بن عمر: وكان محمد بن عبد الرحمن قد لقي رجال أبيه عَلْقَمة وشريك بن عبدالله بن أبي نَمِر وكلّ رجال أبيه غير أبي الزّناد، وكان يُسْأل أن يحدّث فيأبى ويقول: أحدّث وأبي حيّ؟ إلاّ الخاصّة به في الحديث بعد الحديث. وكان باراً بأبيه معظّماً له هائباً له. قال رأيتُه يوماً وقد أصابته الخاصرة وإنّه على الباب لجالس ينتظر أن يأذن له أبوه فينصرف، وإنّه لمبلغ من الخاصرة حتى خرج رسول أبيه فقال: انصرفْ، فانصرف. قال فقلت له: لو ذهبتَ. قال: سبحان الله إذا جاء حدّ الضـرورة. قال: لو مكثتُ كم ما شاء الله لا يأذن بي ما ذهبتُ حتى يأذن لي. قال وكان في محمد بن عبد الرحمن خصال لا تستغني عن واحدة منهنّ، الخصلة منهنّ تكون في الرجل فيكون من الكلمة: قراءةُ القرآن وقراءة السنّة والعربية والعروض والحساب ووضع الكتب في البَرَوات والسجلّات وأذكار الحقوق.

قال محمد بن عمر: سمعتُ محمد بن عمران الطلحي قاضينا وأُتي بكتاب يُقْرأ عليه فقال: اعْرض على محمد بن عبد الرحمن، فقيل: لا. فقال: اذْهب به فاعْرضه عليه ثمّ جئني به. قال وكان أعلم الناس بحساب القسم والفرائض وبحسابها وبقسمها وبالحديث إتقاناً له ومعرفة به.

أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني سليمان بن بلال قال: ما رأيتُ أحداً يجترىء على زيد بن أسلم فيقول له: أسمعتَ؟ غير محمد بن عبد الرحمن فإنّي

[١٤٢٣] الجرح والتعديل (٤٢٧/٩).

سمعته يقول لزيد بن أسلم: سمعت يا أبا أسامة.

قال محمد بن عمر: وكان محمد بن عبد الرحمن من أبرّ الناس بأبيه، وكان أبوه يكون في الحلقة وهو متأخّر عنها فيقول أبوه: يا محمد. فلا يجيبه حتى يثب فيقوم على رأسه فيلبّيه، فيأمره بحاجته فلا يستثبته هيبةً له حتى يسأل من فهم ذلك عن أبيه فيخبره.

أخبرنا محمد بن عمر قال: كان محمد بن عبد الرحمن مع أبيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ببغداد فمات بعد أبيه بإحدى وعشرين ليلة، سنة أربعٍ وسبعين ومائة، وهو يوم مات ابن سبعٍ وخمسين سنة. ودُفنا جميعاً في مقابر باب التين. لم يحدّث عنه أحد إلّا محمد بن عمر.

[١٤٢٥] ـ **أبو مَعْشَر نَجِيح** وكان مكاتباً لامرأة من بني مخزوم فأدّى وعتق، فاشترت أمّ موسى بنت منصور الحِمْيَريّة ولاءه، ومات ببغداد سنة سبعين ومائة. وكان كثير الحديث ضعيفاً.

[١٤٢٦] ـ **إسماعيل بن إبراهيم** بن عُقْبة، وهو ابن أخي موسى بن عُقْبة، ويكنى أبا إسحاق. لقي نافعاً مولى ابن عمر وعائشة بنت سعد بن أبي وقّاص وحدّث عنهما حديثاً صالحاً. وكان يحدّث بالمغازي عن عمّه موسى بن عقبة. سمع منه محمد بن عمر وإسماعيل بن أبي أويس وغيرهما، ومات بالمدينة في أوّل خلافة المهديّ.

[١٤٢٥] قال أحمد: حديثه عندي مضطرب لا يقيم الإسناد ولكن أكتب حديثه أعتبر به. وقال ابن معين: ضعيف يكتب من حديثه الرقاق. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو زرعة: صدوق في الحديث وليس بالقوي. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي وأبو داود: ضعيف. وقال ابن حجر: ضعيف أسن واختلط.
تهذيب الكمال (١٤٠٧)، وتهذيب التهذيب (١٠/٤١٩)، وتقريب التهذيب (٢/٢٩٨)، والتاريخ الكبير (٨/١١٤)، والجرح والتعديل (٨/٤٩٣)، والمجروحين لابن حبان (٣/٦١).

[١٤٢٦] قال ابن معين والنسائي: ثقة. قال أبو حاتم وأبو داود: لا بأس به. وقال الدارقطني: ما علمت إلا خيراً أحاديثه صحاح نقية. وقال الساجي والأزدي: فيه ضعف. وقال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة.
تهذيب الكمال (٩٤)، وتهذيب التهذيب (١/٢٧٢)، وتقريب التهذيب (١/٦٥)، والتاريخ الكبير (٢/٣٤١)، والجرح والتعديل (٢/١٥٢)، وتاريخ ابن معين (٢/٢٩).

[١٤٢٧] ـ محمد بن مُسْلِم الجَوْسَق مولى بني مخزوم ويكنى أبا عبدالله. مات سنة ستّين ومائة.

[١٤٢٨] ـ محمد بن مُسْلِم بن جمّاز مولى لبني تيم بن مُرّة، ويُكنى أبا عبدالله. وكان فقيهاً في رأيه بصيراً بالأحاديث، ولكنّه ترك ذلك وأقبل على العبادة ومات بالمدينة سنة سبع وسبعين ومائة في خلافة هارون.

أخبرنا محمد بن عمر قال: لما حضرت محمد بن مسلم بن جمّاز الوفاة لم يوص إلاّ بأشياء، قال: إنّي كنت أسمع أهل الدار يتشكّون من مثزاب لنا على طريقهم في الدار، وأدركتُ آبائي في هذا المنزل وهذا المثزاب في موضعه. قال فأردتُ أن أغيّره إلى موضع آخر فلم أجد في الدار موضعاً يصلح أن يغيّر فيه، وذهبت أريد النقلة فلم أقْوَ عليها وخشيت أن أتحوّل ببنات أخي نُسَيّات ضِعافاً عورةً وقد مات أبوهنّ حديثاً فَيَضَعْنَ فأحِب أن تكلّموا أهل الدار في المثزاب أن يحلّلوني منه وإنْ كانت في ذلك تباعة غداً، وجاري هذا إسحاق بن شُعيب بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله قد أرسل إليّ في أن يفتح كوّة في بيتي لِيُضيء له بيت مُظْلم، ويرفع الكوّة في السماء حتى لا تكون علينا عورة، فأنعمتُ له فأحضر آلته، ثمّ ذكرتُ أنّ بنات أخي صبايا ولم آمن عليهنّ العورة فأبيتُ أن أفعل، فتكلّمونه أن يحلّلني من قولي له نعم، ثم قولي لا، وهذه ثلاثة دراهم في رفّ صندوق منذ أكثر من ثلاثين سنة، وكنت أعالج البزّ فلا أدري هي لي أو هي وديعة أو قضاني غريم فتسألون عنها ثم تُنفِذون ما يأمرونكم فيها. وقد كان آل فلان رهنوا عندي طستاً على دينارين فأخبرتُ أنّ أهلنا أكلوا عليه مرّة فتحلّلوني من صاحبها، فإن فعل وإلاّ فردّوا عليه الدينارين. وأمّا النفقة التي تركتُ وهي نحو من سبعين ديناراً فثُلُثها لبنات أخي وصيّةً لهنّ، والثلثان لبني أخي ميراثاً لهم.

[١٤٢٩] ـ سُحْبَل بن محمد بن أبي يحيَى، واسم أبي يحيَى سمعان مولى الأسلميّين، واسم سحبل عبدالله ويكنى أبا محمد، وكان فاضلاً عاقلاً خيّراً مات بالمدينة سنة اثنتين وستّين ومائة في خلافة المهديّ، وكان قليل الحديث ليس بذاك.

[١٤٣٠] ـ سليمان بن بلال ويكنى أبا محمد مولى للقاسم بن محمد بن أبي بكر

[١٤٣٠] تهذيب الكمال (٢٤٩٦)، وتاريخ ابن معين (٢/٢٢٨)، وتاريخ الدارمي (٣٨٩)، =

الصدّيق، وكان بَرْبَرِيّاً جميلاً حسن الهيئة عاقلاً، وكان يفتي بالبلد. وولي خراج المدينة وتوفي بالمدينة سنة اثنتين وسبعين ومائة في خلافة هارون، وكان ثقة كثير الحديث.

[١٤٣١] - وأخوه عبدالله بن يزيد بن عبدالله بن قُسيط الليثي من أنفسهم.

[١٤٣٢] - القاسم بن يزيد بن عبدالله بن قُسيط الليثي من أنفسهم.

[١٤٣٣] - المُغيرة بن عبد الرحمن بن عبدالله بن خالد بن حِزام بن خُوَيلد بن أسد بن عبد العزّى، وأمّه أمّ ولد. وقد روى عن أبي الزّناد وغيره، وهو الذي يسمّى قُصَيّاً وبه يُعْرَف.

[١٤٣٤] - أُبَيّ بن عبّاس بن سهل بن سعد بن مالك بن خالد من بني ساعدة من الخزرج، وأمّه جمال بنت جَعْدة بن مالك بن سعد بن نافذ بن غَيْظ بن عوف من بني سُليم. فولد أُبَيّ سهلاً وكلثماً وأمّهما عاتكة بنت عبد الرحمن بن خُزيمة بن فراس بن حارثة من بني سُليم.

[١٤٣٥] - عبد المهيمن بن عبّاس بن سَهْل بن سعد بن مالك بن خالد من بني ساعدة من الخزرج، وأمّه أمّ ولد. فولد عبد المهيمن بن عبّاس عمر وظَبية وأمّهما أميمة بنت عبدالله بن الربيع من بني سُليم، وعمراً وأبيّة وأمّهما عبدة بنت عمران من جُهينة، والسيّدة وأمّها أمّ عمرو بنت سَهْم بن معروف من جُهينة ثم من الحُرَقة.

[١٤٣٦] - أيوب بن النعمان بن عبدالله بن كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سَواد من بني سلمة، وأمّه أمّ عثمان بنت عمرو بن عبدالله بن أنيس حليفهم.

= وطبقات خليفة (٢٧٥)، وتاريخ خليفة (٤٤٨)، والتاريخ الكبير (١٧٦٣/٤)، والتاريخ الصغير (٢١٣/٢)، والمعرفة ليعقوب (٤١٥/١، ٤٢٨، ٤٢٩)، (٤/٣، ٢٩)، والجرح والتعديل (٤٦٠/٤)، ومشاهير علماء الأمصار (١٤٠)، وثقات ابن شاهين (٤٥٧)، والجمع لابن القيسراني (١٨٠/١)، وسير أعلام النبلاء (٤٢٥/٧)، وتذكرة الحفاظ (٢٣٤/١)، والكاشف (٢٠٩٤/١)، والعبر (٢٦١/١)، وتهذيب التهذيب (٣٠٤/٤)، وشذرات الذهب (٢٨٠/١)، وخلاصة الخزرجي (٢٦٧٣/١).

[١٤٣٤] قال ابن معين: ضعيف. وقال أحمد: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حجر: فيه ضعيف.

تهذيب الكمال (٦٩)، وتهذيب التهذيب (١٨٦/١)، وتقريب التهذيب (٤٨/١)، والتاريخ الكبير (٤٠/٢)، والجرح والتعديل (٢٩٠/٢).

فولد أيّوب بن النعمان ثواباً وأمّه سُكينة بنت مطرف بن عبد العزيز بن أبي الأزعر من أسلم.

[١٤٣٧] - عثمان بن الضحّاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد بن حِزام بن خُويلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصيّ، روى عنه محمد بن عمر الواقدي وغيره.

[١٤٣٨] - وابنه الضحّاك بن عثمان بن الضحّاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد بن حِزام بن خُويلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصيّ. روى عنه مُصْعَب بن عبدالله الزّبيري وغيره.

[١٤٣٩] - هشام بن عبدالله بن عِكْرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، وأمّه من بني مُرّة. وكان لزوماً لهشام بن عُروة، وكان من خاصّته وسمع منه سماعاً كثيراً، إلا أنّه لم يحدّث. وكان رجلاً جليلاً يُحْتسب ويأمر بالمعروف وينهى عن المُنْكر. وكان هارون أمير المؤمنين لما حجّ خرج أبو بكر بن عبدالله الزبيري. وهو واليه على المدينة يومئذٍ، يتلقاه وأخرج معه عدّة من وجوه أهل المدينة فيهم هشام بن عبدالله. فلقيه بالنّقرة فسلّم عليه وسأله عمّن معه فذكر له هشام بن عبدالله وأثنى عليه، فدعا به فدخل فسلّم عليه ودعا له وكلّمه بكلام أعجبه، ووعظه فولّاه قضاء المدينة، وأجازه بأربعة آلاف دينار. وكان هشام سخيّاً وصولاً لرحمه، وكان يكنى أبا الوليد.

[١٤٤٠] - القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب.

[١٤٤١] - عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار مولى عبدالله بن عمر بن الخطّاب.

[١٤٤٢] - عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق.

[١٤٣٨] تهذيب الكمال (٢٩٢٣)، وتهذيب التهذيب (٤/٧٧٨)، وتقريب التهذيب (١/٣٧٣)، وميزان الاعتدال (٢/٣٩٣٩). والجمهرة للزبير بن بكار (٤٠١ - ٤٠٣).

[١٤٤٠] قال أحمد: أف أف ليس بشيء. وقال: كذاب كان يضع الحديث، ترك الناس حديثه. وقال البخاري: سكتوا عنه. وقال ابن معين وابن المديني: ليس بشيء. وقال أبو حاتم والنسائي والعجلي: متروك الحديث. وقال ابن حجر: متروك رماه أحمد بالكذب. تهذيب الكمال (١١١١)، وتهذيب التهذيب (٨/٣٢٠)، وتقريب التهذيب (٢/١١٨)، والتاريخ الكبير (٧/١٧٣)، والجرح والتعديل (٨/١١١)، وتاريخ ابن معين (٢/٤٨١).

الطبقة السابعة

[١٤٤٣] ـ الدَّراوَرْدي واسمه عبد العزيز بن محمد بن عُبيد بن أبي عُبيد ويكنى أبا محمد، وهو مولى للبُرْك بن وَبَرَة أخوه كلب بن وبرة من قُضاعة. وكان أصله من دَراوَرْد قرية بخراسان ولكنّه وُلد بالمدينة ونشأ بها، وسمع العلم والأحاديث بالمدينة، ولم يزل بها حتى توفي سنة سبعٍ وثمانين ومائة. وكان كثير الحديث يغلط.

[١٤٤٤] ـ عبد العزيز بن أبي حازم واسم أبي حازم سلمة بن دينار مولى لبني أشجع، ويكنى عبد العزيز أبا تمّام. وُلد سنة سبعٍ ومائة ومات سنة أربعٍ وثمانين ومائة فجأةً بالمدينة يوم الجمعة في مسجد النبيّ، ﷺ، وبيعت داره فوُجد فيها أربعة آلاف دينار. دُفن وكان كثير الحديث دون الدّراوَرْدي.

[١٤٤٥] ـ أبو عَلْقَمة الفَرْوي واسمه عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فَرْوة مولى آل عثمان بن عفّان. وكان قد لقي نافعاً وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُري والصَّلْت بن زُبيد وروى عنهم، ولكنّه عُمّر حتى لقيناه سنة تسعٍ وثمانين ومائة بالمدينة. ومات بعد ذلك، وكان ثقةً قليل الحديث.

[١٤٤٦] ـ إبراهيم بن محمد بن أبي يحيَى مولى لأسْلم، وكان يكنى أبا إسحاق، وكان

[١٤٤٣] قال أحمد: كان معروفاً بالطلب وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم. وكان يقرأ من كتبهم فيخطىء وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويها عن عبيد الله بن عمر. وقال ابن معين: ثقة حجة. وقال مرة والنسائي: ليس به بأس. وقال أبو زرعة: سيء الحفظ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطىء. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث يغلط. وقال ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيغلط. تهذيب الكمال (٨٤٢)، وتهذيب التهذيب (٦/٣٥٣)، وتقريب التهذيب (١/٥١٢)، والتاريخ الكبير (٦/٢٥)، والجرح والتعديل (٥/٣٩٥)، وتاريخ ابن معين.

[١٤٤٤] تهذيب الكمال (٨٣٥)، وتهذيب التهذيب (٦/٣٣٣)، وتقريب التهذيب (١/٥٠٨)، والتاريخ الكبير (٦/٢٥)، والجرح والتعديل (٥/٣٨٢).

أصغر من أخيه سَحْبَل بعشر سنين، ومات بالمدينة سنة أربعٍ وثمانين ومائة. وكان كثير الحديث، تُرك حديثه ليس يُكْتَب.

[١٤٤٧] ـ **حاتم بن إسماعيل** ويكنى أبا إسماعيل.

قال: قال محمد بن عمر: أشهدني أنّه مولى لبني عبد المَدان بن الديّان من بني الحارث بن كعب، وأعطاني سجلّ أبيه وقال: لا تذكره حتى أموت. وكان أصله من أهل الكوفة ولكنّه انتقل إلى المـديـنـة فنزلها حتى مات بها سنة ستٍ وثمانين ومائة في خلافة هارون الرشيد. وكان ثقةً مأموناً كثير الحديث.

[١٤٤٨] ـ **محمد بن عمر** بن واقد ويكنى أبا عبدالله الواقديّ مولى لبني سَهْم من أسْلَم. وكان قد تحوّل من المدينة فنزل بغداد وولي القضاء لعبدالله بن هارون أمير المؤمنين بعسْكَر المَهْديّ أربع سنين. وكان عالماً بـالمغازي والسيـرة والفتوح وباختلاف الناس في الحديث والأحكام واجتماعهم على ما اجتمعوا عليه، وقد فسّر ذلك في كتب استخرجها ووضعها وحدّث بها.

وحدّثني أحمد بن مسبّح قال: حدّثني عبدالله بن عبيدالله قال: قـال لي الواقدي: حجّ أمير المؤمنين هارون الرشيد فورد المدينة فقال ليَحيَى بن خالد: أرْتادُ لي رجلاً عارفاً بالمدينة والمشاهد، وكيف كان نزول جبريل، عليه السلام، على النبيّ، ﷺ، ومن أيّ وجه كان يأتيه، وقبور الشهداء. فسأل يحيَى بن خالد، فكلّ دلّه

[١٤٤٧] قال ابن المديني: روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها. وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من سعيد بن سالم. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن معين والعجلي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق يهم، صحيح الكتاب.
تهذيب الكمال (٢١٠)، وتهذيب التهذيب (١٢٨/٢٢)، وتقريب التهذيب (١٣٧/١)، والتاريخ الكبير (٧٧/٣)، والجرح والتعديل (٢٥٨/٣)، وتاريخ ابن معين (٩١/٢).

[١٤٤٨] قال البخاري: متروك الحديث تركه أحمد وابن المبارك وابن نمير وغيرهم. وقال أحمد: كذاب. وقال ابن معين: ضعيف. وقال مصعب الزبيري: ثقـة مأمون. وقال أبو زرعة والعقيلي وغيرهما: متـروك، وتركه أبو حاتم. وكذبه النسائي. وقال ابن حجر: متروك مع سعة علمه.
تهذيب الكمال (١٢٤٩)، وتهذيب التهذيب (٣٦٣/٩)، وتقريب التهذيب (١٩٤/٢)، والتاريخ الكبير (١٧٨/١)، والجرح والتعديل (٢٠/٨)، والمجـروحين لابن حبان (٢٩٠/٢).

عليّ، فبعث إليّ فأتيتُه وذلك بعد العصر فقال لي: يا شيخ إن أمير المؤمنين أعزّه الله يريد أن تصلّي عشاء الآخرة في المسجد وتمضي معنا إلى هذه المشاهد فتُوقفنا عليها والموضع الذي يأتي جبريل، عليه السلام، وكن بالقرب. فلمّا صلّيتُ عشاء الآخرة إذا أنا بالشموع قد خرجتْ وإذا أنا برجلين على حمارين، فقال يحيى: أين الرجل؟ فقلت: هاءنذا. فأتيتُ به إلى دور المسجد فقلت: هذا الموضع الذي كان جبريل يأتيه. فنزلا عن حماريهما فصلّيا ركعتين ودعوَا الله ساعة ثمّ ركبا وأنا بين أيديهما، فلم أدَعْ موضعاً من المواضع ولا مشهداً من المشاهد إلاّ مررت بهما عليه، فجعلا يصلّيان ويجتهدان في الدعاء، فلم نزل كذلك حتى وافينا المسجد وقد طلع الفجر وأذّن المؤذّن. فلمّا صارا إلى القصر قال لي يحيى بن خالد: أيّها الشيخ لا تبرح. فصلّيتُ الغداة في المسجد، وهو على الرحلة إلى مكّة، فأذن لي يحيى بن خالد عليه بعد أن أصبحتُ، فأدْنَى مجلسي وقال لي: إنّ أمير المؤمنين أعزّه الله لم يزل باكياً، وقد أعجبه ما دللتَه عليه، وقد أمر لك بعشرة آلاف درهم. فإذا بَدْرة مبدّرة قد دُفعت إليّ، وقال لي: يا شيخ خذها مبارَك لك فيها، ونحن على الرحلة اليوم، ولا عليك أن تلقانا حيث كنّا واستقرّت بنا الدارُ إن شاء الله. ورحل أمير المؤمنين وأتيتُ منزلي ومعي ذلك المال، فقضينا منه دَيْناً كان علينا، وزوّجتُ بعض الولد، واتّسعْنا. ثمّ إنّ الدّهر أعضّنا فقالت لي أمّ عبدالله: يا أبا عبدالله ما قعودك وهذا وزير أمير المؤمنين قد عرفك وسألك أن تصير إليه حيث استقرّت به الدار؟ فرحلتُ من المدينة وأنا أظنّ القوم بالعراق، فأتيتُ العراق فسألتُ عن خبر أمير المؤمنين فقالوا لي: هو بالرّقة. فأردتُ الانصراف إلى المدينة فنظرتُ فإذا أنا بالمدينة مختلّ الحال، فحملتُ نفسي على أن أصير إلى الرقّة، فصرت إلى موضع الكَرى فإذا أنا بعدّة فتيان من الجند يريدون الرقّة، فلمّا رأوني قالوا: أيّها الشيخ أين تريد؟ فخبّرتهم بخبري وأني أريد الرقّة. فنظرنا في كِرى الجمّالين فإذا هي تضعف علينا. فقالوا: أيّها الشيخ هل لك أن تصير إلى السّفُن فهو أرفق بنا وأيسر علينا من كِرى الجمال؟ فقلتُ لهم: ما أعرف من هذا شيئاً والأمر إليكم. فصرنا إلى السفن فاكترينا، فما رأيتُ أحداً كان أبرّ بي منهم ولا أشفق ولا أحْوط، يتكلّفون من خدمتي وطعامي ما يتكلّفه الولد من والده، حتى صرنا إلى موضع الجواز بالرقّة، وكان الجواز صعباً جداً، فكتبوا إلى قائدهم بعدادهم وأدخلوني في عدادهم، فمكثنا أيّاماً ثم جاءنا الإذن بأسمائنا فجزتُ مع القوم فصرتُ

إلى موضع في خان نزول، فأقمتُ معهم أيّاماً وطلبتُ الإذن على يحيى بن خالد فصعب عليّ، فأتيتُ أبا البَخْتريّ وهو بي عارف، فلقيتُه فقال لي: يا أبا عبدالله أخطأتَ على نفسك وغرّرتَ ولكن لستُ أدعُ أن أذكرك له. وكنت أغدو إلى بابه وأروح فقلّت نفقتي واستحييت من رفقائي وتخرّقت ثيابي وأيستُ من ناحية أبي البختري فلم أخبر رفقائي بشيء، وعُدْتُ منصرفاً إلى المدينة. فمرّة أنا في سفينة، ومرّة أمشي حتى وردتُ السّيْلَحين. فبينا أنا مستريح في سوقها إذا أنا بقافلة من بغداد، فسألتُ من هم فأخبروني أنّهم من أهل مدينة الرسول، ﷺ، وأنّ صاحبهم بكّار الزّبيريّ أخرجه أمير المؤمنين ليولّيه قضاء المدينة. والزّبيري أصدق الناس لي. فقلت أدَعُهُ حتى ينزل ويستقرّ ثم آتيه. فأتيتُه بعد أن استراح وفرغ من غدائه، فاستأذنتُ عليه فأذن لي، فدخلتُ فسلّمتُ عليه فقال لي: يا أبا عبدالله ماذا صنعتَ في غيبتك؟ فأخبرته بخبري وبخبر أبي البختري، فقال لي: أما علمتَ أنّ أبا البختري لا يحبّ أن يذكرك لأحد ولا ينبّه باسمك، فما الرأي؟ فقلت: الرأي أن أصير إلى المدينة. فقال: هذا رأيٌ خطأ. خرجتَ من المدينة على ما قد علمتَ، ولكنّ الرأي أن تصير معي فأنا الذاكر ليحيى أمرك. فركبتُ مع القوم حتى صرتُ إلى الرقّة، فلمّا عبرنا الجواز قال لي: تصير معي. فقلت: لا، أصير إلى أصحابي وأنا مبكر عليك غداً لنصير جميعاً إلى باب يحيى بن خالد إن شاء الله. فدخلتُ على أصحابي فكأنّي وقعت عليهم من السماء، ثم قالوا لي: يا أبا عبدالله ما كان خبرك فقد كنّا في غمّ من أمرك؟ فخبّرتُهم بخبري، فأشار عليّ القوم بلزوم الزّبيري وقالوا: هذا طعامك وشرابك لا تهتمّ له. فغدوتُ بالغداة إلى باب الزّبيري فخُبّرتُ بأنّه قد ركب إلى باب يحيى بن خالد. فأتيتُ باب يحيى بن خالد فقعدتُ مليّاً فإذا صاحبي قد خرج فقال لي: يا أبا عبدالله أنْسيتُ أن أذاكره أمرك ولكن قف بالباب حتى أعود إليه. فدخل ثم خرج إليّ الحاجب فقال لي: ادخل. فدخلتُ عليه في حالة خسيسة، وذلك في شهر رمضان وقد بقي من الشهر ثلاثة أيّام أو أربعة. فلمّا رآني يحيى بن خالد في تلك الحال رأيتُ أثر الغمّ في وجهه، وسلّم عليّ وقرّب مجلسي، وعنده قوم يحادثونه. فجعل يذاكرني الحديث بعد الحديث فانقطعتُ عن إجابته وجعلت أجيء بالشيء ليس بالموافق لما يسأل، وجعل القوم يجيبون بأحسن الجواب وأنا ساكت. فلمّا انقضى المجلس وخرج القوم خرجت فإذا خادم ليحيى بن خالد قد خرج فلقيني عند الستر فقال لي: إنّ الوزير

يأمرك أن تُفْطِر عنده العشيّة. فلمّا صرتُ إلى أصحابي خبّرتهم بالقضيّة وقلت: أخاف أن يكون غَلِطَ بي. فقال لي بعضهم: هذه رغيفان وقطعة جُبن وهذه دابّتي تركب والغلام خلفك، فإن أذن لك الحاجب بالدخول دخلتَ ودفعتَ ما معك إلى الغلام، وإن تكن الأخرى صرتَ إلى بعض المساجد فأكلتَ ما معك وشربتَ من ماء المسجد. فانصرفتُ فوصلتُ إلى باب يحيى بن خالد وقد صلّى الناس المغرب. فلمّا رآني الحاجب قال: يا شيخ أبطأتَ وقد خرج الرسول في طلبك غير مرّة. فدفعتُ ما كان معي إلى الغلام وأمرته بالمقام. فدخلتُ فإذا القوم قد توافوا، فسلّمتُ وقعدتُ، وقُدّم الوَضوء فتوضّأنا وأنا أقرب القوم إليه، فأفطرنا وقربت عشاء الآخرة فصلّى بنا ثمّ أخذنا مجالسنا، فجعل يحيَى يسألني وأنا منقطع والقوم يجيبون بأشياء هي عندي على خلاف ما يجيبون، فلمّا ذهب الليل خرج القوم وخرجتُ خلف بعضهم فإذا غلام قد لحقني فقال: إنّ الوزير يأمرك أن تصير إليه قابلة قبل الوقت الذي جئتَ فيه يومك هذا. وناولني كيساً ما أدري ما فيه إلاّ أنّه ملأني سروراً. فخرجتُ إلى الغلام فركبتُ ومعي الحاجب حتى صيّرني إلى أصحابي، فدخلتُ عليهم فقلت: اطلبوا لي سراجاً. ففَضَضْتُ الكيسَ فإذا دنانير، فقالوا لي: ما كان ردّه عليك؟ فقلت: إنّ الغلام أمرني أن أوافيه قبل الوقت الذي كان في ليلتي هذه. وعددتُ الدنانير فإذا خمسمائة دينار. فقال لي بعضهم: عليّ شراء دابّتك، وقال آخر: عليّ السرج واللجام وما يُصلحه، وقال آخر: عليّ حمّامك وخضاب لحيتك وطيبك، وقال آخر: عليّ شراء كسوتك فانظر في أيّ الزيّ القومُ. فعددتُ مائة دينار فدفعتُها إلى صاحب نفقتهم فحلف القوم بأجمعهم أنّهم لا يرزؤوني ديناراً ولا درهماً. وغدوا بالغداة كلّ واحدٍ على ما انتدب لي فيه، فما صلّيتُ الظهر إلاّ وأنا من أنبل الناس. وحملتُ باقي الكيس إلى الزّبيريّ فلمّا رآني بتلك الحال سُرّ سروراً شديداً، ثم أخبرته الخبر فقال لي: إني شاخص إلى المدينة. فقلت: نعم إني قد خلّفتُ العيال على ما قد علمتَ. فدفعتُ إليه مائتي دينار يوصلها إلى العيال، ثمّ خرجتُ من عنده فأتيتُ أصحابي بجميع ما كان معي من الكيس، ثم صلّيتُ العصر فتهيّأتُ بأحسن هيئة، ثمّ حضرت إلى باب يحيَى بن خالد. فلمّا رآني الحاجب قام إليّ فأذن لي فدخلتُ على يحيى فلمّا رآني في تلك الحال نظرت إلى السرور في وجهه، فجلستُ في مجلسي ثمّ ابتدأت في الحديث الذي كان يذاكرني به والجواب فيه، وكان الجواب على غير ما

كان يجيب به القوم. فنظرتُ إلى القوم وتقطيبهم لي، وأقبل يحيَى يسائلني عن حديث كذا وحديث كذا فأجيب فيما يسألني، والقوم سكوت ما يتكلّم أحد منهم بشيء. فلمّا حضرت المغرب تقدّم يحيى فصلّى، ثمّ أحْضِرَ الطعام فتعشّينا، ثم صلّى بنا يحيَى عشاء الآخرة وأخذنا مجالسنا، فلم نزل في مذاكرة، وجعل يحيى يسأل بعض القوم فينقطع. فلمّا كان وقت الانصراف انصرف القوم وانصرفتُ معهم فإذا الرسول قد لحقني فقال: إنّ الوزير يأمرك أن تصير إليه في كلّ يوم في الوقت الذي جئت فيه يومك هذا. وناولني كيساً. فانصرفت ومعي رسول الحاجب حتى صرتُ إلى أصحابي وأصبتُ سراجاً عندهم فدفعتُ الكيس إلى القوم فكانوا به أشدّ سروراً مني. فلمّا كان الغد قلتُ لهم: أعِدّوا لي منزلاً بالقرب منكم واشتروا لي جارية وغلاماً خبّازاً وأثاثاً ومتاعاً. فلم أصلّ الظهر إلاّ وقد أعدّوا لي ذلك، وسألتهم أن يكون إفطارهم عندي فأجابوا إلى ذلك بعد صعوبة شديدة. فلم أزل آتي يحيَى بن خالد في كلّ ليلة في الوقت كلّما رآني ازداد سروراً. فلم يزل يدفع إليّ في كلّ ليلةٍ خمسمائة دينار حتى كان ليلة العيد فقال لي: يا أبا عبدالله تزيّنْ غداً لأمير المؤمنين بأحسن زيّ من زيّ القُضاة، واعترضْ له فإنّه سيسألني عن خبرك فأخبره. فلمّا كان صبيحة يوم العيد خرجتُ في أحسن زيّ، وخرج الناس، وخرج أمير المؤمنين إلى المصلّى، فجعل أمير المؤمنين يلحظني، فلم أزل في الموكب. فلمّا كان بعد انصرافه صرتُ إلى باب يحيى بن خالد ولحقنا يحيى بعد دخول أمير المؤمنين منزله فقال لي: يا أبا عبدالله ادخل بنا. فدخلتُ ودخل القوم فقال لي: يا أبا عبدالله ما زال أمير المؤمنين يسألني عنك فأخبرته بخبر حجّتنا وأنّك الرجل الذي سايرته تلك الليلة، وأمر لك بثلاثين ألف درهم، وأنا متنجّزها لك غداً إن شاء الله. ثمّ انصرفتُ يومي ذلك فدخلتُ من الغد على يحيَى بن خالد فقلت: أصلح الله الوزير، حاجةٌ عرضتْ وقد قضيتُ على الوزير أعزّه الله بقضائها. فقال لي: وما ذلك؟ فقلت: الإذن إلى منزلي، فقد اشتدّ الشوق إلى العيال والصبيان. فقال لي: لا تفعل. فلم أزل أنازله حتى أذن لي واستخرج لي الثلاثين الألف درهم، وهُيِّئتْ لي حرّاقة بجميع ما فيها، وأمر أن يُشْترى لي من طرائف الشام لأحمله معي إلى المدينة، وأمر وكيله بالعراق أن يكتري لي إلى المدينة لا أكلّف نفقة دينار ولا درهم. فصرتُ إلى أصحابي فأخبرتهم بالخبر وحلفتُ عليهم أن يأخذوا مني ما أصلهم به، فحلف القوم أنّهم لا يرزؤوني ديناراً ولا

درهماً. فوالله ما رأيتُ مثل أخلاقهم فكيف ألامُ على حبّي ليحيى بن خالد؟

وحدّثني أحمد بن مسبّح قال: حدّثني عبدالله بن عبيدالله قال: كنتُ عند الواقدي جالساً إذ ذُكر يحيى بن خالد بن بَرْمَك، قال فترحمّ عليه الواقدي فأكثر الترحّم، قال فقلنا له: يا أبا عبدالله إنّك لتُكْثر الترحّم عليه. قال: وكيف لا أترحّم على رجل أُخْبرك عن حاله؟ كان قد بقي عليّ من شهر شعبان أقلّ من عشرة أيام وما في المنزل دقيق ولا سويق ولا عرض من عروض الدنيا، فميّزتُ ثلاثة من إخواني في قلبي فقلت أُنْزِلُ بهم حاجتي. فدخلتُ على أمّ عبدالله وهي زوجتي فقالت: ما وراءك يا أبا عبدالله وقد أصبحنا وليس في البيت عرض من عروض الدنيا من طعام أو سويق أو غير ذلك، وقد ورد هذا الشهر؟ فقلت لها: قد ميّزتُ ثلاثةً من إخواني أُنْزِلُ بهم حاجتي. فقالت: مدنيّون أو عراقيّون؟ قال قلت: بعض مديني وبعض عراقي، فقالت: اعْرِضْهم عليّ، فقلت لها: فلان. فقالت: رجل حسيب ذو يسار إلاّ أنّه منّان لا أرى لك أن تأتيه، فسَمّ الآخر. فسمّيتُ الآخر فقلت: فلان. فقالت: رجل حسيب ذو مال إلاّ أنّه بخيل لا أرى لك أن تأتيه. قال فقلت فلان، فقالت: رجل كريم حسيب لا شيء عنده ولا عليك أن تأتيه. قال فأتيته فاستفتحتُ عليه الباب فأذن لي عليه فدخلت، فرحّب وقرّب وقال لي: ما جاء بك أبا عبدالله؟ فأخبرتُه بورود الشهر وضيق الحال. قال ففكّر ساعةً ثمّ قال لي: ارْفع ثِني الوسادة فخذ ذلك الكيس فطهّره واستنفقْه، فإذا هي دراهم مكحّلة. فأخذت الكيس وصرتُ إلى منزلي فدعوتُ رجلاً كان يتولّى شراء حوائجي فقلت: اكتب من الدقيق عشرة أقفزة، ومن الأرزّ قفيزاً، ومن السكّر كذا، حتى قصّ جميع حوائجه. فبينا نحن كذلك إذ سمعتُ دقّ الباب فقلت: انْظروا من هذا. فقالت الجارية: هذا فلان بن فلان بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب. فقلت: ائْذني له. فقمت له عن مجلسي ورحّبتُ به وقرّبت وقلت له: يا ابن رسول الله ما جاء بك؟ فقال لي: يا عمّ أخرجني ورود هذا الشهر وليس عندنا شيء. ففكّرتُ ساعة ثمّ قلتُ له: ارفع ثني الوسادة فخذ الكيس بما فيه. فأخذ الكيس، ثمّ قلت لصاحبي: اخْرج. فخرج، فدخلت أم عبدالله فقالت لي: ما صنعت في حاجة الفتى؟ فقلت لها: دفعت إليه الكيس بأسره. فقالت: وُفّقْتَ وأحسنتَ. ثمّ فكّرتُ في صديق لي بقرب المنزل فانتعلت وخرجت إليه فدققت الباب فأذن لي، فدخلتُ فسلّم عليّ ورحّب وقرّب ثمّ قال لي: ما جاء بك أبا عبدالله؟ فخبّرته بورود

الشهر وضيق الحال. ففكّر ساعة ثم قال لي: ارفع ثني الوسادة فخذ الكيس، فخذ نصفه وأعطِنا نصفه. فإذا كيسي بعينه. فأخذتُ خمسمائة درهم ودفعتُ إليه خمسمائة وصرت إلى منزلي فدعوت الرجل الذي كان يلي شراء حوائجي فقلت له: اكتب خمسة أقفزة دقيق. فكتب لي جميع ما أردت من حوائجي، فبينا أنا كذلك إذا أنا بداقّ يدقّ الباب فقلت للخادم: انظري من هذا. فخرجتْ ثمّ رجعتْ إليّ فقالت: خادم نبيل. فقلت لها: ائْذني له. فنزل فإذا كتاب من يحيى بن خالد يسألني المصير إليه في وقته ذلك. فقلت للرجل: اخْرج. ولبستُ ثيابي وركبتُ دابّتي ثمّ مضيتُ مع الخادم فأتيتُ منزل يحيى بن خالد، رحمه الله، فدخلتُ عليه وهو جالس في صحن داره، فلمّا رآني وسلّمتُ عليه رحّب وقرّب وقال: يا غلام مِرْفَقة. فقعدتُ إلى جانبه فقال لي: أبا عبدالله تدري لِمَ دعوتُك؟ قلتُ: لا، فقال: أسهرنني ليلتي هذه فكْرة في أمرك وورود هذا الشهر وما عندك. فقلت: أصلح الله الوزير! إنّ قصتي تطول. فقال لي: إنّ القصّة كلّما طالت كان أشهى لها. فخبّرتُه بحديث أم عبدالله وحديث إخواني الثلاثة وما كان من ردّها لهم، وخبّرته بحديث الطالبي وخبر أخي الثاني المواسي له بالكيس. فقال: يا غلام دواة. فكتب رقعة إلى خازنه، فإذا كيس فيه خمسمائة دينار، فقال لي: يا أبا عبدالله اسْتَعِنْ بهذا على شهرك. ثم رفع رقعة إلى خازنه فإذا صرّة فيها مائتا دينار فقال: هذا لأمّ عبدالله لجزالتها وحسن عقلها، ثمّ رفع رقعة أخرى فإذا مائتا دينار فقال: هذا للطالبي، ثمّ رفع رقعة أخرى فإذا صرّة فيها مائتا دينار فقال: هذا للمواسي لك، ثمّ قال لي: انْهضْ أبا عبدالله في حفظ الله. قال فركبتُ من فوري فأتيتُ صاحبي الذي واساني بالكيس فدفعتُ إليه المائتي دينار وخبّرته بخبر يحيى بن خالد، فكاد يموت فرحاً. ثمّ أتيتُ الطالبي فدفعتُ إليه الصرّة وأخبرته بخبر يحيى بن خالد، فدعا وشكر. ثمّ دخلتُ منزلي فدعوتُ أمّ عبدالله فدفعتُ إليها الصرّة فدعت وجزت خيراً. فكيف ألامُ على حبّ البرامكة، يحيَى بن خالد خاصّة؟ وتوفي وهو على القضاء في ذي الحجّة سنة سبعٍ ومائتين وصلّى عليه محمد بن سماعة التميمي وهو يومئذٍ على القضاء ببغداد في الجانب الغربي. وأوصى محمد بن عمر إلى عبدالله بن هارون أمير المؤمنين فقبل وصيّته وقضى دينه. وكان لمحمد بن عمر يوم مات ثمان وسبعون سنة.

قال محمد بن سعد: أخبرني أنّه وُلد في أوّل سنة ثلاثين ومائة.

[١٤٤٩] - حسين بن زيد بن عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب ويُكنى أبا عبدالله، وكان قد كُفّ بصره، وأمّه أمّ ولد. فولد حسين بن زيد مُليكة وميمونة، تزوّجها المهدي أمير المؤمنين فتوفي عنها فخلف عليها عيسى بن جعفر الأكبر ابن المنصور فلم تلد له شيئاً، وعُليّة بنت حسين وأمّهنّ كلثم الصمّاء بنت عبدالله بن عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب، ويحيَى بن حسين وسُكينة لم تَبْرُز وفاطمة بنت حسين، تزوّجها محمد بن إبراهيم بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن عبّاس فولدت له حسناً وسليمان وخديجة وزينب والحسين لا عقب له بني محمد بن إبراهيم وأمّهم خديجة بنت عمر بن عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب، وعليّاً وجعفراً وأمّهما أمّ ولد. ولحسين أحاديث.

[١٤٥٠] - عبدالله بن مُصْعَب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوّام بن خُوَيْلد بن أسدَ، وأمّه أمّ ولد. فولد عبدالله بن مصعب أبا بكر ولي المدينة لهارون أمير المؤمنين وأمّه عبدة، وهي أمّ عبدالله بنت طلحة بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصدّيق، ومصعباً وأمّه أمة الجبّار بنت إبراهيم بن جعفر بن مصعب بن الزبير وأمّها فاختة بنت عبد الرحمن بن عبدالله بن الأسود بن أبي البَخْتَري، ومحمداً الأكبر ومحمداً الأصغر وعليّاً وأحمد وأمّهم خديجة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عثمان، وهو قُرين بن عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حِزام، . وأمّ قُرين سُكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب. وكان عبدالله بن مصعب يكنى أبا بكر ومات بالرقّة في شهر ربيع الأوّل سنة أربعٍ وثمانين ومائة، وهو ابن تسعٍ وستّين سنة، ووُلد له ابن بعد موته فسُميّ عبدالله وأمّه أمّ ولد، وله أحاديث.

[١٤٥١] - عامر بن صالح بن عبدالله بن عُروة بن الزّبير بن العوّام بن خُوَيْلد بن أسَد، وأمّه أمّ حبيب بنت محمد بن صَفْوان بن أميّة بن خَلَف الجُمحي. توفي ببغداد في

[١٤٤٩] قال أحمد بن عدي: أرجو أنه لا بأس به إلا أني وجدت في حديثه بعض النكرة.
تهذيب الكمال (١٣١٠)، وتذهيب التهذيب (١) ورقة (١٤٨)، وتهذيب التهذيب (٣٣٩/٢)، وطبقات خليفة (٢٦٩)، والتاريخ الصغير للبخاري (٢١٧/٢)، وأخبار القضاة لوكيع (٢٠٤/١)، والجرح والتعديل (٢٣٧/٣)، وجمهرة ابن حزم (٥٧)، وميزان الاعتدال (٢٠٠٢/١)، والمغني (١٥٢٥/١)، وديوان الضعفاء (٩٨١)، والكاشف (٢٣١/١)، وخلاصة الخزرجي (١٤٢٤/١).

[١٤٥١] قال أحمد بن حنبل: ثقة لم يكن صاحب كذب. قال ابن معين: ضعيف، وفي رواية: =

خلافة هارون، وكان عامر شاعراً عالماً بأمور الناس ويكنى أبا الحارث.

[١٤٥٢] - عبدالله بن عبد العزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب وهو العابد، وأمّه أمة الحميد بنت عبدالله بن عِياض بن عمرو بن بُلَيْل بن بلال بن أحيحة بن الجُلاح من بني عمرو بن عوف من الأوس. وكان عبدالله بن عبد العزيز عابداً ناسكاً عالماً وتوفي بالمدينة سنة أربعٍ وثمانين ومائة.

[١٤٥٣] - عبدالله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، وأمّه أمّ ولد. ولي قضاء المدينة لهارون أمير المؤمنين ثمّ عزله واستعمله على قضاء مكّة. ثمّ عزله واستعمله على قضاء المدينة، ثمّ عزله فلحق بهارون فلم يزل معه حتى خرج إلى الرّيّ فخرج معه، فمات بالرّيّ سنة تسعٍ وثمانين ومائة. وكان عبدالله بن محمد يكنى أبا محمد، وكان قليل الحديث.

= كان كذاباً يروي عن هشام بن عروة كل حديث سمعه، وقد كتب عامة هذه الأحاديث عنه. وفي رواية: كذاب خبيث عدو الله. قال النسائي: ليس ثقة. قال أبو حاتم: صالح الحديث، ما أرى بحديثه بأساً، كان يحيى بن معين يحمل عليه، وأحمد بن حنبل يروي عنه. قال الأزدي: ذاهب الحديث.

تاريخ الدوري (٢/٢٨٨)، والجرح والتعديل (٦/١٨٠٥)، والمجروحين لابن حبان (٢/١٨٧)، وسؤالات البرقاني (٣٤٢)، وثقات ابن شاهين (٨٧٣)، وتاريخ بغداد (١٢/٢٣٤)، والضعفاء لأبي نعيم (١٨١)، والكاشف (٢/٢٥٥٧)، وديوان الضعفاء (٢٠٥٢)، والمغني (١/٣٠٠٨)، وميزان الاعتدال (٢/٤٠٨١)، وتهذيب الكمال (٣٠٤٦)، وتذهيب التهذيب (٢) ورقة (١١٦)، وتهذيب التهذيب (٥/٧١)، وتقريب التهذيب (١/٣٧٨)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٢٦٧).

[١٤٥٢] وثقه غير واحد.

تاريخ البخاري الكبير (٥/٤٢١)، والتاريخ الصغير (٢/٢٣٥)، والجرح والتعديل (٥/٤٧٧)، والثقات لابن حبان (٧/١٩)، (٨/٣٤٢)، وحلية الأولياء (٨/٢٨٣)، والكامل في التاريخ (٦/١٦٦)، وسير أعلام النبلاء (٨/٣٣١)، والمغني (١/٣٢٤٨)، والعبر (١/٢٨٩)، وميزان الاعتدال (٢/٤٤٣٠)، وتهذيب الكمال (٣٣٩٦)، وتذهيب التهذيب (٢/١٦٢)، وتهذيب التهذيب (٥/٣٠٢، ٣٠٣)، وتقريب التهذيب (١/٤٣٠)، وخلاصة الخزرجي (٢/٣٦٣٠)، وشذرات الذهب (١/٣٠٦).

[١٤٥٣] تاريخ بغداد (١/٦١).

[١٤٥٤] - ابن أبي ثابت الأعرج واسمه عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة، وأمّه أمة الرحمن بنت حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف. فولد عبد العزيز بن عمران عبيدة الكبرى وأمّها أمة الواحد بنت عائذ بن معن بن عبدالله بن عاصم بن عديّ بن الجدّ بن العجْلان، وفاطمة وعُبيدة الصغرى وهي الفصيحة وأمّها الصّعْبة بنت عبدالله بن ربيعة بن أبي أميّة بن المُغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، وإبراهيم وأمّ يحيى وأمة الرحمن وأمّ حفص وأمّ البنين وأمّ عمرو وأمّهم أمّ ولد، وبَرّة وأمّ محمد وأمّها حميدة بنت محمد بن بلال بن أبي بكر بن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب.

[١٤٥٥] - ابن الطويل واسمه محمد بن عبد الرحمن وهو الطويل بن طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة. وكان قليل الحديث.

[١٤٥٦] - أبو ضَمْرَة واسمه أنس بن عياض الليثي من أنفسهم، وكان ثقة كثير الحديث.

[١٤٥٧] - محمد بن مَعْن بن محمد بن معن الغِفاري ويكنى أبا معن. وكان ثقةً قليل الحديث.

[١٤٥٨] - إبراهيم بن جعفر بن محمود بن عبدالله بن محمد بن مَسْلَمة بن سَلَمة بن خالد بن عديّ بن مَجْدَعة بن حارثة من الأوس، وأمّه كبلة بنت السائب من بني مُحارب بن خَصفة من قيس عيلان. فولد إبراهيم بن جعفر يعقوب وإسماعيل وأمامة لأمّهات أولاد شتى. وكان إبراهيم بن جعفر يكنى أبا إسحاق وتوفي في شوّال سنة إحدى وتسعين ومائة.

[١٤٥٩] - زكريّاء بن منظور القُرَظي ويكنى أبا يحيَى. وكان أعور قد لقي أبا حازم، وعمر مولى غُفرة.

[١٤٥٦] تهذيب الكمال (١٢٢)، وتهذيب التهذيب (١/٣٧٥)، وتقريب التهذيب (١/٨٤)، والتاريخ الكبير (٢/٣٣)، والجرح والتعديل (٢/٢٨٩)، تاريخ ابن معين (٢/٤٣).

[١٤٥٧] تهذيب الكمال (١٢٧٥)، وتهذيب التهذيب (٩/٤٦٧)، وتقريب التهذيب (٢/٢٠٩)، والتاريخ الكبير (١/٢٢٩)، والجرح والتعديل (٨/٩٩)، وتاريخ ابن معين (٢/٥٣٩).

[١٤٥٩] قال ابن معين والنسائي وابن المديني: ضعيف. وقال أحمد بن صالح: ليس به بأس. =

[١٤٦٠] - مَعْن بن عيسى بن معن ويكنى أبا يحيى مولى الأشْجع وكان يعالج القزّ بالمدينة ويشتريه، وكان له غلمان حاكة، وكان يشتري ويُلْقي إليهم. مات بالمدينة في شوّال سنة ثمانٍ وتسعين ومائة. وكان ثقةً كثير الحديث ثبتاً مأموناً.

[١٤٦١] - محمد بن إسماعيل بن مُسْلم بن أبي فُديك ويكنى أبا إسماعيل، مولى لبني الديل. مات بالمدينة سنة تسعٍ وتسعين ومائة. وقد روى عن حُميد الخرّاط ومحمد بن إسحاق وعبد الرحمن بن حَرْملة والضحّاك بن عثمان وربيعة بن عثمان ويحيى بن عبدالله بن أبي قتادة. وكان كثير الحديث وليس بحجّة.

[١٤٦٢] - عبدالله بن نافع الصائغ ويكنى أبا محمد، مولى لبني مخزوم. وكان قد لزم مالك بن أنَس لزوماً شديداً. وكان لا يقدّم عليه أحداً. مات بالمدينة في شهر رمضان سنة ستٍ ومائتين وهو دون مَعْن.

[١٤٦٣] - أبو بكر الأعشى واسمه عبد الحميد بن عبدالله، وهو أبو أويس بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر، وأمّه أخت مالك بن أنس. وكان أبو بكر صاحب عربيّة وقراءة ورواية عن نافع بن أبي نُعيم وسليمان بن بلال وغيرهما.

[١٤٦٤] - وأخوه إسماعيل بن عبدالله وهو أبو أويس بن عبدالله بن أويس بن مالك بن

= وقال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال أبو زرعة: منكر الحديث واهي الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف.
تهذيب الكمال (٤٣١)، وتهذيب التهذيب (٣٣٢/٣)، وتقريب التهذيب (٢٦١/١)، والتاريخ الكبير (٤٢٤/٣)، والجرح والتعديل.

[١٤٦٠] تهذيب الكمال (١٣٥٨)، وتهذيب التهذيب (٢٥٢/١٠)، وتقريب التهذيب (٢٦٧/٢)، والتاريخ الكبير (٣٩١/٧)، والجرح والتعديل (٢٧٧/٨).

[١٤٦١] قال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق.
تهذيب الكمال (١١٧٥)، وتهذيب التهذيب (٦١/٩)، وتقريب التهذيب (١٤٥/٢)، والتاريخ الكبير (٣٧/١)، والجرح والتعديل (١٨٨/٧)، وتاريخ ابن معين (٥٠٥/٢).

[١٤٦٣] قال ابن معين: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس. وقال النسائي: ضعيف. وقال الدارقطني: حجة. وقال ابن حجر: ثقة.
تهذيب الكمال (٧٦٧)، وتهذيب التهذيب (١١٨/٦)، وتقريب التهذيب (٤٦٨/١)، والتاريخ الكبير (٥٠/٦)، والجرح والتعديل (١٥/٦).

[١٤٦٤] قال أحمد وابن معين: لا بأس به. وقال ابن معين أيضاً: صدوق ضعيف العقل ليس =

أبي عامر، وأمّه أخت مالك بن أنس، ويكنى إسماعيل أبا عبدالله، وقد روى عن مالك بن أنس وعن أبيه وعن كثير بن عبدالله ونافع بن أبي نُعيم وشيوخ أهل المدينة.

[١٤٦٥] - **مطرِّف بن عبدالله** بن يَسار اليساري ويكنى أبا مُصْعَب. وكان يسار مكاتباً لرجلٍ من أسلم فأدّى عنه عبدالله بن أبي فَرْوة كتابته فعتق فصار هو وولده مع آل عبدالله بن أبي فروة وفي دعوتهم. وكان مطرّف من أصحاب مالك بن أنس. وكان ثقةً. وكان به صَمَمٌ، ومات بالمدينة في أوّل سنة عشرين ومائتين.

[١٤٦٦] - **عبد العزيز بن عبدالله** بن عمرو الأكبر ابن أويس بن سعد الأكبر ابن أبي سَرْح بن الحارث بن حُبيب بن جذيمة بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤي.

[١٤٦٧] - **عبدالله بن نافع** بن ثابت بن عبدالله بن الزّبير بن العوّام بن خُوَيْلد بن أسَد بن عبد العُزّى بن قُصيّ، وأمّه أمّ ولد يقال لها عُصيمة.

[١٤٦٨] - **مُصْعَب بن عبدالله** بن مُصْعَب بن ثابت بن عبدالله بن الزّبير بن العوّام، وأمّه أمة الجبّار بنت إبراهيم بن جعفر بن مُصْعَب بن الزّبير بن العوّام.

[١٤٦٩] - **عَتيق بن يعقوب** بن صُديق بن موسى بن عبدالله بن الزّبير بن العوّام ويكنى أبا بكر، وأمّه حفصة بنت عمر بن عتيق بن عامر بن عبدالله بن الزّبير. وقُتل جدّه عمر بن عتيق وأبوه عتيق بن عامر جميعاً بقُديد. وكان عتيق بن يعقوب قد اعتزل فنزل السّوارقية ثمّ رجع إلى المدينة فأقام بها، وكان لزوماً لمالك بن أنس قد كتب عنه كُتُبه الموطّأ وغيره، وكان يلزم عبدالله بن عبد العزيز العُمَري العابد. ولم يزل عتيق من خيار المسلمين، ومات سنة سبعٍ أو ثمانٍ وعشرين ومائتين.

[١٤٧٠] - **عبد الجبّار بن سعيد** بن سليمان بن نوفل بن مُساحق بن عبدالله بن مَخْرَمة من

= بذاك، يعني أنه لا يحسن الحديث ولا يعرف أن يؤديه أو يقرأ من غير كتابه. وقال أبو حاتم: محله الصدق وكان مغفلاً. وقال النسائي: ضعيف. وقال مرة: ليس بثقة. وقال ابن حجر: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

تهذيب الكمال (١٠٣)، وتهذيب التهذيب (١/٣١٠)، (١/٧١)، والتاريخ الكبير (١/٣٦٤)، والجرح والتعديل (٢/١٨٠).

[١٤٦٨] تهذيب الكمال (١٣٣٣)، وتهذيب التهذيب (١٠/١٦٢)، وتقريب التهذيب (٢/٢٥٢)، والتاريخ الكبير (٧/٣٥٤)، والجرح والتعديل (٨/٣٠٩).

[١٤٦٩] التاريخ الكبير (٧/٩٨)، والجرح والتعديل (٧/٤٦)، ولسان الميزان (٤/١٣٠).

بني عامر بن لُؤيّ، وأمّه بنت عثمان بن الزّبير بن عبدالله بن الوليد بن عثمان بن عفّان، وهي أمّه وأمّ إخوته جميعاً. وولي عبد الجبّار قضاء المدينة للمأمون أمير المؤمنين، وكان أبوه سعيد بن سليمان قد ولي أيضاً قضاء المدينة للمهديّ. وكانت عند عبد الجبّار أحاديث، وسُمع منه، ومات في سنة تسعٍ وعشرين ومائتين بالمدينة.

[١٤٧١] - أبو غَزِيَّة واسمه محمد بن موسى من بني مازن بن النجّار، وقد ولّده أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي من قِبَل أمّهاته. وكانت له رواية وعلم وبصر بالفتوى والفقه. ولي قضاء المدينة في ولاية عبيدالله بن الحسن العَلَويّ على المدينة وذلك في خلافة المأمون أمير المؤمنين.

[١٤٧٢] - أبو مُصْعَب واسمه أحمد بن أبي بكر بن مُصْعَب بن عبد الرحمن بن عوف، وقد سمع من مالك بن أنس وروى عنه. وهو من فقهاء أهل المدينة، وقد ولي شُرَط المدينة وقضاءها لعبيدالله بن الحسن بعد أبي غَزِيَّة.

[١٤٧٣] - يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف ويكنى أبا يوسف. وكان أبوه محمد بن عيسى من سراة أهل المدينة وأهل المروءة منهم. وكان جميلاً نبيلاً. وكان يعقوب كثير العلم والسماع للحديث، ولم يجالس مالكاً ولكنّه قد لقي من كان بعد مالك من فقهاء أهل المدينة ورجالهم وأهل العلم منهم. وكان حافظاً للحديث.

[١٤٧٤] - محمد بن عبيدالله بن محمد بن أبي زيد ويكنى أبا ثابت مولى لآل عثمان بن عفّان. وكان تاجراً، وقد سمع من مالك وغيره من رجال أهل المدينة، وكان فاضلاً خيّراً، ومات في المحرّم سنة سبعٍ وعشرين ومائتين.

[١٤٧٣] قال أحمد: ليس بشيء ليس يسوي شيء. -وقال ابن معين: إذا حدثكم عن الثقات فاكتبوه وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال أبو حاتم: هو عندي عدل، أدركته ولم أكتب عنه. وقال الساجي: منكر الحديث. وقال ابن حجر: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء.
تهذيب الكمال (١٥٥٤)، وتهذيب التهذيب (٣٩٦/١١)، وتقريب التهذيب (٣٧٧/٢)، والتاريخ الكبير (٣٩٨/٨)، والجرح والتعديل (٢١٥/٩).

[١٤٧٤] تهذيب الكمال (١٢٣٧)، وتهذيب التهذيب (٣٢٤/٩)، وتقريب التهذيب (١٨٨/٢)، والجرح والتعديل (٣/٨).

[١٤٧٥] - إبراهيم بن حَمزة بن محمد بن حمزة بن مُصْعَب بن الزّبير بن العوّام، وأمّه من آل خالد بن الزّبير بن العوّام، وأمّ أبيه أمّ ولد، وأمّ جدّه أمّ ولد، ويكنى إبراهيم أبا إسحاق. وقُتل حمزة بن مصعب وابنه عُمارة بن حمزة بقُديد. ولم يجالس إبراهيم بن حمزة مالك بن أنس، وسمع من عبد العزيز بن محمد الدّراوَرْدي وعبد العزيز بن أبي حازم وغيرهما من رجال أهل المدينة. وهو ثقة صدوق في الحديث، ويأتي الرّبَذَة كثيراً فيقيم بها ويتّجر بها ويشهد العيدين بالمدينة.

[١٤٧٦] - عبدالملك بن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلَمة الماجِشون ويكنى أبا مروان. وكان من أصحاب مالك بن أنس، وكان له فقه ورواية.

* * *

آخر الطبقة السابعة من التابعين

وهي آخر طبقات التابعين

[١٤٧٥] تهذيب الكمال (٥٣)، وتهذيب التهذيب (١/١١٦)، وتقريب التهذيب (١/٣٤)، والتاريخ الكبير (١/٢٨٣)، والجرح والتعديل (٢/٩٣).

فهرست المجلد الخامس

ومن هذه الطبقة ممن روى عن عثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعد وأبيّ بن كعب وسهل بن حنيف وحذيفة بن اليمان وزيد بن ثابت وغيرهم رحمهم الله

الطبقة الرابعة من التابعين من أهل المدينة







